الجزء الثاني
من
شرح الشواهد الكبرى

محمود بن أحمد العيني

٨٦٦

الجزء الثاني من
شرح الشواهد الكبرى

لعلامة زمانه

محمود بن احمد

العيني

رحمه الله

لا يباع الا من مكتبة ومكتبة آل مرعي بغزة

بسم الله الرحمن الرحيم

شواهد الشارع في الجمل لطفه

عهدت معينا مغنيا من اجرته * فلم اجد الا فاك مؤيلا

قوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله عهدت من العهد وهو يجئ لمعان كثيرة نحو اليمين والامان والذمة والحفظ ورعاية الحرمة والوصية ومعرفة الشئ على ما كان عليه وعهدت ههنا من هذا القبيل قوله معينا اسم فاعل من الاغاثة ومغنيا من اغناه عن شئ اذا كفاه همه عنه قوله من اجرته من اجاره يجيره من فلان اذا انجاره وانقذه منه ومنه اجاره الله من العذاب قوله الا فاك بكسر الفاء اى الا كنفك وجوارك والقرب منك واصل الفناء ما امتد مع الدار من جوانبها قوله مؤيلا بفتح الميم وكسر الجيم اى ملجا من وال اليه اذا لجا اليه الاعراب قوله عهدت على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وهو التاء واصله عهدك العاهد فلما حذف الفاعل اسند الفعل الى المفعول وناب عن الفاعل قوله معينا مغنيا حالان متواليان او متداخلان من الضمير المستكن في عهدت وكلاهما تنازعا في قوله من اجرته ومن موصولة واجرته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صلة والموصول مع صلته في محل النصب على المفعولية قوله فلم اتخذ الفاء للتعليل اى فلاجل ذلك لم اتخذ قوله الا فاك استثناء مقدم منقطع لانه عن غير موجب الاستشهاد فيه في قوله معينا مغنيا من اجرته فان قوله معينا مغنيا منه اجرته اسمان وقد تنازعا في قوله من اجرته لان كلا منهما يتعدى بمن يقال فلان اغنى فلانا من فقر ويقال اعانه من فقر

قوله كما قاله كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الطويل واحد البيت المذكور

اذا خمت نفسي مجرها واجتابها * رات غرات الموت فيما اسوءها

قال عزة عزة الغرض بالهوى * ثوابا لنفس قد اصيب صميمها

وقد علمت بالغيب ان لن اودها * اذا هي لم يكرم على كريمها

وكان السبب في هذا ان كثيرا كان له غلام عطار بالمدينة وربما باع نساء العرب بالسيئة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئا من العطر فطلقته اياما وحمزت الجانوتة في سنوة وطالبها فقالت له حبا وكرامة ما اقرب الوفاء واسرعه فانشد متمثلا وقضى كل ذي دين فوفى غريمه الا حزة فقالت المسوح انذري من غريمك فقال لها فلان حي واسه عزة فقال احمدكن الله انها في حل مالي في قبلها ثم مضى الى سيده فاخبره بذلك فقال كثر وابا احمد اساءك عزة وهب لها جميع ما في حانوته من العطر وكان ذلك من عجائب الاتفاق ويقال ان عزة دخلت على ام البنين ابنة عبد العزيز وهي اخت عمر بن عبد العزيز وهي عاتبة عنه زوجة الوليد بن عبد الملك الاعمى فقالت لها ابرات قول كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه الا عزة فما كان ذلك الدين قالت وعدة قبلة فخجلت منها فقالت ام البنين الجزاء على اثمها قوله غريمه الغريم من عليه الدين من غرم يغرم بكسر الراء يغرم بفتحها اذا لزمه دين والغريم مستحق الدين ايضا قوله ممطول من المطل وهو التسويف قوله معنى بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون المفتوحة من التعنية وهو الاسوء الاعراب قوله قضى فعل ماض وكل ذي دين كلام اضافي فاعله قوله فوفى عطف على قوله قضى والضمير فيه يرجع الى كل ذي دين وقوله غريمه مفعول وفي يستدل به البصريون على اولوية اعمال الثاني في باب التنازع بيانه ان قضى ووفى

وجهان الى الغريم واعمل الثانى اذ لو اعمل الاول لقال وفاه وكذا
لمراجع الثانى اعنى الغريم فيه للعامل الثانى وهو معنى اذ لو كان
للاول لقال معنى هو لانه حينئذ صفة جارية على غير من هى له
هو الغريم واجيب عن هذا ان مطول ومعنى متوجهان الى
ايهما فلو اعمل الثانى وهو معنى كما تلتم لكان مطول جاريا على عزة لفظا
وابو الغريم اذ المطول هو الغريم وكان حقه اذ يبرز الضمير فيقول مطوله
هو وانما يبرز لانه اضمار على شريطة التفسير اذ كان الاصل مطول
ربها فحذف اعتمادا على التفسير بعده والتقدير وعزة مطول غريمها
وحينئذ يكون مثل هند ضارب غلامها وليس مما جرى على غير من هى
له لذكر الفاعل بعده فالغريم المحذوف كما مر مذكور بشهادة التفسير
كما انه لم يجر على غير من هو له فلذلك لم يجز الضمير قوله وعزة
مبتدأ ثان وغريمها مبتدأ ومطول معنى خبره والمبتدأ الثانى مع
خبره خبر المبتدأ الاول ويقال مطول خبره ومعنى حال من الضمير
فى مطول فالصفتان جاريتان على الغريم لا على عزة والتقدير
وعزة غريمها مطول حال كونه معنى فعلى هذا الاعراب لا تنازع
فيه فهذا هو الاستشهاد انه ليس فيه تنازع لما ذكرنا من التوجيه
الان تامل فانه موضح الدقة ..

فهيهات جيهات العقيق واهله وجيهات خل بالعقيق تحاوله

قوله قائله هو جرير بن الخطفى وذكر ابن السيلى فى الموشح
انه لقيس بن ذى عامر والاول هو الصحيح وهو من قصيدة من
الطويل وقبله ..

ولم انس يوما بالعقيق تحاياك * صحاه وطابت بالعشى اصائله
وزقنابه الصيد العزيز ولم يكن * كمى بسلة محرومة وحمائله
فوا كبدا ان يبرد الماء حرها * فؤادى اعنانى يبرد عن من ضنى * ومن يبتخل عنى حاجة الهوى اعله

قوله فيهات قال ابو على جيهات اسم للبعد معرفة فلذلك

لم ينصرف ومن نونها نكرها كما تنكر الاعلام الواقعة على الاشخاص
وفيه عشر لغات الثلاثة بتثليث التاء والثالثة الاخرى
ايهات بالتثليث ايضا والسابعة ايها والثامنة ايهان والتاسعة
ايهاة والعاشرة ايهاة ومن ابدل الهاء من الحرف الاخير
فى اربع عشرة والعقيق موضع معروف بالحجاز وان كان البيت
لقيس فهو العقيق الذى فى المدينة واليه متنزه اهل المدينة اذا
سال بالماء قوله خل بكسر الخاء المعجمة اى ودّ وصديق قوله
تحاوله من حاولت الشئ اذا اردته ويروى فيهات جيهات
العقيق ومن به وجيهات وصل بالعقيق تواصله وهكذا
ثبت بخط الامدى رحمه الله كتابه جعل الخل وصلا اى يكون على حذف
المضاف كما مر قال وبعده ذو وصل كما ان المعنى فى رواية
خل وبعده ذو خل وذى او عهد خل او نحو هذا من التقدير ولو
يروى تواصله على المصدر لم يبعد وهو من بدل الاشتمال والتقدير
فيه جيهات تواصل خل بالعقيق الاعراب قوله
فيهات الفاء للعطف وجيهات بمعنى بعد وقد تنازع هو وجيهات
الثانى فى قوله العقيق قال ابن يعيش العقيق مرفوع بجيهات
الثانية على اعمال الثانى وفى الاول ضمير مرفوع بما اضمر قبل الذكر
ومن اعمل الاول فالعقيق مرفوع بجيهات الاولى والثانى مضمر
فيه فاعله ومن جعلهما معا كالمركب فالعقيق مرفوع بما يفيد
مجموعهما قوله واهله كلام اضافى معطوف على العقيق قوله
وجيهات خل جملة من الفعل والفاعل قوله بالعقيق فى موضع
رفع على النعت لقوله خل اى خل كائن بالعقيق والباء بمعنى فى
ويجوز ان يكون موضعها نصبا على الحال من الهاء فى تحاوله
لان تحاوله فى موضع رفع على انها صفة لخل ويجوز ان يكون
موضعها نصبا على الظرف والعامل فيه ما فى جيهات من معنى

الفعل وتحاوله الاستشهاد فيه ان قوله فنيهات جرهات العقق
ليس من باب التنازع خلافا لابن على الفارسى وعبد القاهر الجرجانى
فانهما اثبتا فيه التنازع بالوجه الذى ذكرناه ووجه المانعين ان
ذلك ان الطالب للعمل هو الاول والثانى يكون تاكيدا للاول
فابن لى ابن النجاء بعلتى • اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
قوله هذا من الطويل قوله النجاء بفتح النون وتخفيف
الجيم وبالمد معناه الاسراع يقال نجوت نجاء اى اسرعت وسبقت
الاعراب قوله فاين الفاء للعطف ان تقدم شئ واين
للاستفهام عن المكان اذا قلت اين زيد فانما تستفهم عن مكانه وهو
يتعلق بمحذوف تقديره فاين تذهب معناه لا مذهب لك ومثله
قوله تمكى فاين تذهبون قوله الى اين فى محل الرفع على انه خبر مقدم
على المبتدا الموخر وهو قوله النجاء فانه مرفوع بالابتداء وقوله
بعلتى كلام اضافى يتعلق به قوله اتاك اتاك جملتان من الفعل
والمفعول تنازعتا فى قوله اللاحقون على ما تقرر الآن ولا اصيد
اللاحقون الذى هو جمع اسم فاعل لحق كاف الخطاب سقطت نونه
على غير ما الاصل قوله احبس جملة من الفعل والفاعل والمفعول
محذوف تقديره احبس نفسك ونحوه واحبس الثانى تاكيد للاول
الاستشهاد فيه فى قوله اتاك اتاك اللاحقوك فانهما
عاملان فى اللفظ ولكن الثانى منهما لا يقتضى الا التاكيد اذ لو كان
عاملا لقيل اتوك اتاك او اتاك اتوك واعلم انهم اختلفوا
فى نحو قام زيد فقال بعضهم زيد فاعل بهما لانهما لفظ واحد
ومعنى واحد فكانهما عامل واحد وقال بعضهم بالاول فقط
واما الثانى فانه لا يحتاج لفاعل لانه لم يوت به للاسناد وانما
اتى به لمجرد التوكيد وقال بعضهم فاعل باحدهما وفاعل
الاخر ضمير على انهما تنازعاه فاعل احدهما واضمر الاخر والاصح الاول

الثانى

الثانى ودعوى التنازع بالبيت المذكور باطلة لما قلنا فان
قلت اذا كان الثانى تاكيدا كما ذكرت فما العامل فى الاحقوك
هل الاول المذكور ام الثانى المؤكد قلت يجوز بعضهم
ان يكون العاملان معا عملا فيه معا واحدا ولا يكفى فى اجتماع
العاملين على معمول واحد من حيث ان الثانى لما كان تاكيدا للاول
جريا مجرى الشئ الواحد فكان الثانى هو الاول وليس غيره وقال بعضهم
ان العامل هو الاول والثانى منزل منزلة حرف التاكيد كاللام فى
قولنا لزيد بمنطلق وغيره فافهم وقوله

بحكاظ تغشى الناظرين اذا بدا كجمع الضباء

قوله قالت هذه هى بنت عم المطلب عمة النبى صلى الله
عليه وسلم اختلف فى اسلامها فقال ابن اسحاق وجماعة من العلماء
لم يسلم من عمات النبى صلى الله عليه وسلم غير صفيه وقيل انها
اسلمت وكانت تحت ابى امية ابن المغيرة المخزومى ابى ام سلمة
فولدت له عبد الله سلمة وله صحبة وزهيرا وقريبة الكبرى التى فى البيت
المذكور من قصيدة عاتكة واولها هو قولها

سايل بنا من قومنا • وليكفين من شر سماعه
قيسا وما قد جمعوا • فى جمعهم باقى شعاعه
فيه الشنوف والقنا • والكبش ملتمع قناعه
بحكاظ تغشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه
فيه قتلنا مالكا • قمرا وسلمه زعاعه
ومجدل غادرته • بالقاع تنهشه ضباعه

وهى من مربع الكامل وفيه الاضمار والترفيل قولها
سايل بنا اى عنا قولها قيسا نصب على اضمار فعل اى سايل
قيسا قولها شعاعه بالشين المعجمة والنون اى تبعه قولها
فيه الشنوف بفتح السين المهملة والنون وتشديد الواو المفتوحة

وفي الصحاح الآء اسم للجمع وقيل الدرع وقيل حلقة السلاح
وملتمع من لمع اذا برق وقد سمت البيضة تلمعا قوله
بكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف وفي آخره ظاء معجمة
وهو موضع بعرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق فيقول
فيه اياما قولها لمحوا من اللمح وهو سرعة ابصار الشيء والشعاع
ما يظهر من النور قولها رعاعه بفتح الراء وهو سفلة
الناس الاعراب قولها بكاظ الباء فيه بمعنى في
اي عكاظ ويتعلق بقولها في مجيج في البيت السابق ويجوز ان
يتعلق بقولها ملتمع قولها تعشى من الاعشاء بالعين المهملة
ومنه الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ويقال
من الاعشاء بالعين المعجمة بمعنى التغطية كما في قوله تعالى فاغشيناهم
وهو فعل مضارع وقولها شعاعه بالرفع فاعله والناظرين
مفعوله وقد تنازع هو وقولها لمحوا في شعاعه فاعمل الاول
اعني يعشى واضمر في الثاني اعني لمحوا اذ اصله لمحوه على ان فيه
تعسفا للعمل وليس فيه اعمال فوق دون ضعيف ولكنه قطيع
عن ذلك باعمال يعشى فيه وليس فيه اعمال ضعيف دون
قوي قولها اذا للفاجاة وهو مستدأ ولمحوا خبره واذا التي
للفاجاة لاحتياج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها
الحال لا الاستقبال الاستشهاد فيه في قولها لمحوا اصله
لمحوه فحذف الضمير ضرورة بيان ذلك ان المتنازعين
اذا اعمل اولهما يضمر في الثاني نحو ضربني وضربته زيد ومرتين
ومررت به زيد فلا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت
زيد ومرتني ومررت زيد خلافا للكوفيين فانهم يجيزون حذف
غير المرفوع واحتجوا بالبيت المذكور والجواب عنه انه ضرورة
كما ذكرناه

طفه

حفوف

حفوف ولم احف الاخلاء انثى ٭ لغير جميل من خليلي مرسل
قوله اشد الغزاو غيره ولم يعزوه الى قائله
وهو من الطويل قوله حفوف من الحفاء وهو خلاف الغبر
وقد حفوت الرجل احفوه حفاء فهو محفو ولا يقال حفيت
والاخلاء جمع خليل والجميل الشيء الحسن من الجمال وهو الحسن
ومهمل اسم فاعل من الاهمال وهو الترك يقال اهملت الشيء اذا
خليت بينه وبين نفسه والمهمل السدى الاعراب
قوله حفوف جملة من الفعل والفاعل والمفعول اي الا مغلاة حفوف
وانا لم احفهم وقد تنازع حفوف ولم احف في قوله الاخلاء
بحسب الظاهر ولكن اعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول على شريطة
التفسير وقد اعمل كلا هما اما الاول فقيد اضمار الفاعل واما
الثاني فلاستصحاب الاخلاء وقد احتج به البصريون والفراء على جواز
اعمال المتنازعين جميعا في الاسم الظاهر اذا كانا رافعين ومنعه
الكوفيون لاجل الاضمار قبل الذكر والبيت المذكور حجة عليهم
لان الاضمار قبل الذكر في هذا الباب ثابت عن العرب حتى
سيبويه ضربوني وضربت قومك ومنه حفوف ولم احف الاخلاء
لان هذا الاضمار وان كان متاخرا فرتبته التقدم فليس اضمارا
قبل الذكر في الحقيقة قوله انثى ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وني اسمها وخبرها مهمل وقوله لغير جميل يتعلق
قوله من خليلي او بمحذوف هو صفة لغير جميل اي لغير جميل
كائن من خليلي الاستشهاد فيه في قوله حفوف ولم احف
وقد حققناه الآن ٥

تعفق بالارطى لها وارادها ٭ رجال فبذ قد لهم وكليب
قوله قائله هو علقمة ابن عبدة ابن الحمان ابن
قيس احد بني عبد بن رهبة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

البيت ٥

وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها الحارث بن جبلة
ابن ابي شمر الغساني وكان اسر اخاه شاس وحل اليه يطلب
فيه واولها هو قوله

طحا بك قلب في الحسان طروب ٭ بعيد الشباب عصر حان مشيب
كلفني ليلى وقد شط وليها ٭ وعادت عواد بيننا وخطوب
منعة لا يستطاع كلامها ٭ على بابها من ان تزار رقيب
اذا غاب عنها البعل لم تفش سره ٭ وتوفي اياب البعل حين يؤوب
فلا تعدلي بيني وبين مقتر ٭ سقتك روايا المزن حين تصوب
سقاك يمان ذو حجى وعارض ٭ تروح به جنح العشي جنوب
وما ام ما ذكرت ربيبة ٭ يحظ لها من ام مرداء قلب
فان تسألوني بالنساء فانني ٭ بصير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله ٭ فليس له من ودهن نصيب
يرد ثراء المال حب علية ٭ وشرخ الشباب عندهن عجيب
فدعها وسل الهم عنك بحسرة ٭ تمشك فيها بالرداف خبيب
الى الحارث الوهاب اعملت ناقتي ٭ لكلكلها والقفر بين وجيب
وناجية افنى ركيب صلوعها ٭ وجار كما تهجر فدر وثوب
وتصبح عن غب السرى وكانها ٭ مولعة تخشى القنيص شبوب
تقدمه حتى يغيب حجوله ٭ وانت لبيض الدارعين ضروب

قوله طحا بك اي ذهب بك ذهب بك كل مذهب وطروب
ماخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح قوله عصر
حان مشيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب قوله شط
اي بعدت ليلى اي عهدها ويقال ما وليك منها اي من قرب
وجوار قوله عادت عواد اي صرفت صوارف والخطوب
الامور والاحداث جمع خطب قوله منعة اي هي منعة
والرقيب الحافظ حاصله على بابها رقيب يمنع من زيارة

وكلاهما قوله اذا غاب عنها البعل اي الزوج اراد انها
لا تحدث بعده مكروها ولا يحدث عنها بفاحشة قوله
يؤوب من آب اذا رجع قوله مقتر بضم الميم وفتح القاف
المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وهو الذي لم يحرب
الامور وكذلك الغر يقال رجل غمر بين الغمارة وقوم اغمار
والمزن بضم الميم سحاب ابيض يأتي في فحل الصيف وهو
احسن السحاب الواحدة مزنة وروايا المزن ما حمل منه الماء
والراوية الحامل الشيء قوله تصوب تمال ابو عبيد سحاب
المزن يصوب صوبا اذا انذلق ويقال صاب اذا قصد ويقال تصوب
من الصيب وهو المطر اراد سقاك الله المطر قوله يمان
اراد سحابا ارتفع من شق اليمن واليمان لا يخلف فنسبه
الى اليمن قوله ذو حجى بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم
الموحدة وتشديد الياء وهو القريب من الارض من السحاب
يقال حجى الشيء اذا قرب ودنى والعارض السحاب اي سقاك
عارض قال الاصمعي انما خص العشي لان مطر العشي احمد
من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار وانما خص
الجنوب لانها تؤلف السحاب وتمريه وتكون بها المطر والرياح الجنوب
قوله جنح العشي اي حين تجنح الشمس اي تغرب من المغيب
قوله وما انت يعني وما القلب وذكره من هو هكذا
كقولك ما انت وهذا قوله ربيبة يعني امراة ربيعه
من بني ربيعة ابن مالك قال ابو عبيدة الربايع من
بني تميم اربعة احياء ربيعة ابن مالك بن زيد بن مناة بن
تميم وهو ربيعة الجوع وهو رهط علقمة وربيعة بن مالك
ابن حنظلة وربيعة بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ويدعون
الحيات وهو تبرز يغضبون منه قوله ثرمداء بفتح الثاء

المثلثة وسكون الراء وفتح الميم وبالمد وهي قرية بالوشم
قوله يخط لها اى يحفر لها والقليب البئر واراد بها
ههنا القبر المتعفن لا يخرج من ثرى مدا حتى تموت فتدفن فيها
قوله بالنساء اى عن النساء والطبيب العالم الحاذق
قوله ثرآء المال اى كثرته وشرخ الشباب اوله قوله
وسل الهم اى انسه والله عنه والجنس بفتح الجيم وسكون النون
المهملة قال الصبق هي الناقة السبطة ثم قوله فيها بالرواف
اى فيها قوة على الخبب بالروف قوله الى الحارث الوهاب
ويروى الحراب الذى يكر حراب اعدآئه واراد به الحارث الاعرج
والكلكل الصدر والقصير بان بضم القاف هما العضلتان الصوران
المستوران فى اخر الاضلاع والوجيب بفتح الواو اضطراب فحقفاك
من شدة السير قوله وناجيه بالنون والجيم اى سريعة
يقول ركوبنا اياها فى الهاجرة واعمالنا اياها افنى ركيب
ضلوعها وهو ما ركب ضلوعها من اللحم واللحم وهو فعيل بمعنى
فاعل والحارك ملتقى الكتفين فى مقدم السنام قوله
وتصبح اى الناقة وعنك كل شئ اخره والقرى بالضم
سير الليل والمولعة بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام
المفتوحة وبالعين المهملة وهى التقرح فى قوايمها توليح
اى نقط سود والقنيض الصيد والقانص الصايد والثوب
بفتح الثاء المثلثة وضم الباء الموحدة المست من العقد
وكذلك المشت والشبث قوله تعفق بالارطى وماة
عين مهملة وفاء وقاف وهو بفتح القاف يعنى استتر
لها القنا من الارطى ويروى تعفق بضم القاف يعنى
البقرة تلوذ بالارطى وهو شجر من الانجار التى يدبغ
بها يقال ادبغ ما روط اذا دبغ بذلك وواحدتها

ارطاة

ارطاة قوله فبزت من بزه بالباء الموحدة والزاى المعجمة
اذا غلبه فى كل شئ والبز السلاح وكليب بفتح الكاف وكسر
اللام جمع كلب كعبيد جمع عبد الاعراب
تعفق فعل ماض تنازع هو وقوله واراد كها فى قوله
رجال على ما نقرر عن قريب ان شاء الله تعالى قوله بالارطى
يتعلق به وعلى قول من روى تعفق بضم القاف يكون
الفاعل فيه مضمرا وهو الضمير الذى يرجع الى البقرة
كما ذكرناه قوله لها اى لاجلها اى لاجل البقرة وهو ايضا
يتعلق بقوله تعفق قوله واراد كها اى البقرة قوله
فبزت فعل ماض وسلمى كلام اضافى فاعله وقوله وكليب
بالرفع عطف على سلمى الاستشهاد فيه ان الكسائى
احتج به على حذف الفاعل وذلك انه اعمل الثانى وهو واراد كها
ولو اعمل الاول لقال تعفق بالارطاة رجال ثم اراد وها
لانه عايد على جمع فيجب ان يكون على وفق الظاهر
ولو اعمل الثانى لابرز الضمير فى تعفق على وفق الظاهر لانه
ضمير جمع فعدم الابراز دليل على حذف الفاعل والجواب
عن ذلك انه قد يجوز ان لا يبرز الضمر المرفوع وان لم يكن مفردا
على مذهب البصريين بل ينوى مفردا فى الاحوال كلها فتقول
ضربنى وضربت الزيدين كانك قلت ضربنى من ثم فعلى هذا كانه
قال تعفق من ثم ولهذا قال سيبويه افرد اذا جرد بريد الجمع

ظفقع

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ٭ جهارا فلن فى الغيب احفظ للود
والخ احاديث الوشاة فقلما ٭ يحاول واش غير افساد ذى عهد
اقول البيتان من الطويل قوله جهارا بكسر الجيم
اى عيانا قوله للود بضم الواو وهو المحبة والوشاة بضم

الواو جمع واش كالقضاة جمع قاض من وشى ينشى وشاية
اذا نمّ عليه وسعى به واصله استخراج الحديث بالتلطف
والسؤال قوله يحاول اى يريد من حاولت الشئ اذا
اردته الاعراب قوله اذا للشرط وقوله
فكن في العيب جوابه وانت اذا كنت اسم كان وترضيه
جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها قوله وترضى
صاحب عطف على ترضيه وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقد تنازع الفعلان اعني ترضيه وبرضيك
في قوله صاحب فاعل الثاني في صاحب واضمر في الاول ضمير
المفعول قوله جهارا نصب على الظرفية اى في حالة الجهر
قوله فكن امرأة وانت مستتر فيه اسم كان وقوله احفظ
للود خبرها وقوله في العيب صفة للود اى للود الكائن
في العيب قوله والخ فعل امر من الالفاء وانت مستتر
فيه فاعله وقوله احاديث الوشاة كلام اضافي مفعوله
قوله فقلنا جواب الامر فلذلك اتى بالفاء وقل فعل
وحلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة الواشي غير
افساد ذي العهد والذي عليه المجبوران ما هنا كافة
ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وعلة ذلك
شبهها بربت ولا تدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح
بفعليتها كما في البيت المذكور واما قوله المرار
صددت فاطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم
فقال سيبويه ضرورة وقال الفارسي طال ما وقل ما وكثر ما
لا فاعل لهن لان الكلام لما حمل على النفي استغنى عن الفاعل
وما هنا عوض عن الفاعل ونائبه * اما انت اذا نصرفا
عوض عن كان وانما حملت ما عوضا عن الفاعل اذا كان الفعل

لا يخلو

لا يخلو من فاعل وقال ابن جني ينبغي ان يكتب طالما
وقلما موصولا بما لانها اختلطت بهما وجعلا شيئا واحدا وصيرتهما
لوقوع الفعل بعدهما فلما اتصلا معنى وجب ان يتصلا خطا
وكذا كان يجب في كثرما الان الرا لا تتصل بما بعدها وحكى
ابو محمد عبد الله ابن درستويه الفسوي انها تكتب منفصلة
وانه لا يكتب من الافعال متصلا بها الا نعما وبئسما قوله
تحاول فعل مضارع وقوله واش فاعله وقوله غيرا فساد
كلام اضافي مفعوله الاستشهاد فيه في قوله ترضيه
حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني
زيد لكنه عند الجمهور ضرورة خط
وشاهد تاء كانت ستوتها حرى فوقا واشعرت لون مذهب
قوله قايله هو طفيل بن عوف بن ضبيس الغنوي
ويكنى ابا قرة وطفيل من الاسماء المنقولة يحتمل ان يكون
تصغير طفل بفتح الفاء وهو الرخص الناعم يقال بنان طفل
ويحتمل ان يكون تصغير طفل بكسر الطاء وهو الصغير من
الاناسي وغيرهم والضبيس من الرجال بيّن الخلق والبيت
المذكور من قصيدة يائيه في صفة خباء وخيل واولها هو قوله
وبيت نهبت الريح في جرامته * بارض فضاء بابه لم يحجب
سماوته اسلاب برد منوّف * ومهوته من المحي معصب
واطنابه ارسان جرد كانها * صدور القنا من بادئ ومعقب
يكبّ على قوم تذود رماحهم * عروق الاعادي من غريّ واشرب
وفينا ترى الطولى وكل سميدع * مدرّب حرب وابن كل مدرّب
طويل نجاد السيف ابيض نطفة * من الخسف خوّاض الى الموت مجرب
وفينا رباط الخيل كل مطهم * وخيل كرجان العشي المتاوب
تباري مراخيها الزجاج كانها * صرا احصنت بناة من مطب

مغاوير من آل الوجيه ولاحق ... غناجيح في الذرة المعقب
واذنابها وحف كان ذيولها ... محرا اتاه من سحيمة مطرب
وحصن الملصى حتى كان رضامه ... ذرى برد من وابل متحلب

وهي من الطويل قوله في مجراته جمع مجرة بضم الميم المهملة وسكون الجيم والباء نجم معروف قوله سماوته اي سقفه والاشمال جمع شملة بالشين المهملة وهو الثوب الخلق والمقور البرد الذي فيه الخطوط البيض قوله وصهوته اي اعلاه مهموز كل شئ اعلاه والانحى بفتح الهمزة وسكون النون الثنية من فوق وفتح الحاء المهملة وكسر الميم وتشديد الياء وهو ضرب من البرود ومعصب من العصب بالمهملتين وهو نوع من برود اليمن قوله ارسان جرد الارسان جمع رسن وهو الحبل والجرد بضم الجيم وسكون الراء جمع جرد آء مونث اجرد قال ابو عمرو الاجرد الفرس اذا رقت شعره وقصرته وهو مدح قوله ومعقب من عقبت السهم والقوس تعقيبا اذا لويت عليه شيأ من العقب بالتحريك وهو العصب الذي تعمل منه الاوتار والواحدة عقبة قوله من عرير بالعين المهملتين والراء المهملتين اي من شاب والاشيب الشيخ والسميدع بالغ السيد والمدرب فاعل من الدربة وهي عادة وجراة على الحرب وكل امر قد درب بالشئ بالكسر اذا اعتاده وضرى به قوله بحاد السيف بكسر النون قال الجوهري بحاد السيف حميلته والحرب بكسر الميم كثير الحرب والمطرهم بضم الميم وتشديد الهاء المفتوحة قال الاصمعي هو النائم كل شئ منه على حدته فهو بارع لجمال والوحان بالكسر الذيب والغضى المجمعين الشجر يقال ذيب غضي والمتاوب الذي يجئ اول الليل قوله تبارى اي تعارض والمراحي جمع مرحا وهو الفرس الذي يخلي وشهوته

في العدو

في العدو قوله صئوا بكسر الصاد المهملة جمع صئ
من اولاد الكلب قوله نباة بفتح النون وتشديد الباء الموحدة وفتح الهمزة وهو الصوت الخفي والمذاب يعلم الكلاب الصيد وفتحها الاسير قوله مغاوير بالعين المهملة من اغار الفرس اذا اشتد العدو وراع ورجل مغوار هو المقابل قوله من آل الوجيه بفتح الواو وكسر الجيم واسم فرس مشهور وكذلك اللاحق بالقاف قوله غناجيح اي جياد الخيل واحدها عنجوح قوله وكميتا بضم الكاف وسكون الميم جمع الكمت وليس بجمع كميت لان المصغر لا يجوز جمعه لزوال علامة التصغير بالجمع وذكر بعض شراح اجمل الزجاج ان كميتا من الاسماء المصغرة التي لا تكبير لها وهو مصغر مرخم من الكمت بمنزلة حميد من احمد غير ان الكمت لم يستعمل ويدل على ذلك جمعهم اياه على كمت قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال هو بمنزلة حميد واما محمرة بخالطها سواد ولم يخالص وانما احمر وحالاتها بين السواد والحمرة ولم يخالص لان يقال اسود واحمر وهو منها قريب ويقال هو من الحمة وهي حمرة قانية اي تضرب الى السواد وذكر ابو عبيدة ان الكمت من الخيل بين الاحوى والاصدا قال وهو اقرب الى الشقرة واورد الى السواد واشد من الشقرة والورد حمرة والانثى كميت واجمع كمت وهو على اقسام كميت احمر وكميت اصهب وكميت مدمى وكميت احمر وكميت مذهب وكميت محلف وكميت اكلف وكميت اصدا فالكميت الاحمر الذي ياكل الاحوا اصون سوادا من الحون وينفصل الكميت الاحمر من الاحوا بحمرة اقراده وما يلقه والكميت الاصهب اظهر حمرة من الكميت الاحمر غير ان حمرته ليست بصافية والكميت المدمى الذي شعر ساقه احمر شديد الحمرة وكلما ابتعدت الحمرة الى مرافقه ازدادت

حمرة والكميت الاحمر اشد حمرة من المدمى والكميت المذهب
الذى يخالط حمرته صفرة والكميت المخلف الذى لم يخالص لونه
فيخلف الناظرون اليه فيقول بعضهم هو اشقر وبعضهم هو
ورد وبعضهم هو كميت قوله الاحوا بفتح الهمزة وسكون
الحاء المهملة وهو الكميت الذى يعلوه سواد ويجمع على حوح بضم
الحاء وتشديد الواو وفى الحديث خير الخيل الحوة واصله من
حوى يحوى من باب علم يعلم فهو احوى والمصدر حوة وحى
الكمتة والاصد بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وهو الذى
فيه صدأة اى كدورة وتعلو كل لون من الوان الخيل ما خلا الدهمة
وهى صفرة قليلة وانما شبهوها بلون صدأ الحديد والادعم
بفتح الهمزة والحاء المهملة وتشديد الميم وهو الذى فيه سواد من تحت
الرجل اذا سخمت وجهه بالظهر والادلم بفتح الهمزة وباللام
والحاء المهملتين وهو الاغبر الى السواد كلون الخلف بضم الميم
وسكون الحاء المهملة وكسر اللام وفى آخره فاء من قولهم هذا
شئ مخلف اذا كان يشك فيه فيتخالف عليه والاطلف من
الكلف وهو شئ يعلو الوجه فيغير بشرته قوله مدمأة
من دمى يدمى فهو مدمى واراد بها شدة الحمرة مثل الدم
قوله كان متونها جمع متن وهو الظهر قوله جرى يجرى
سال قوله استشعرت يعنى جعلت شعارها وهو علامتهم
فى الحرب كذا فسره بعضهم والصحيح ان معناه جعلت شعارا ولبانا
والشعار من الثياب ما يلى الجسد والدثار ما فوقه قوله
مذهب بضم الميم وسكون الذال المعجمة وفتح الحاء من الاذهاب
وهو التمويه بالذهب وكذلك التذهيب بمعناه قوله
واذنا بها وحف بفتح الحاء المهملة وفى آخره فاء اى كثير حسن
يقال عنز وحفاء كذلك وقد وحف شعره بالضم

قوله أشاء بفتح الهمزة والشين المعجمة وبالمد وهى صغار النخل
الواحدة اشاءة قوله وحص من الوحص وهو كسر الشئ
الرخو والوحص ايضا ثوب الوطئ ورضاض كل شئ بفتح الراء
فتاته وكل شئ كسرته فقد رضضته وهو على وزن فعال
بضم الفاء كعباب وحثاث وكذلك الرضاضة بالضم
وهو من باب نصر ينصر قوله دوى برد بفتح الذال المعجمة
قال الجوهرى الدوى اسم للدفيع المصبوب والبرد بفتح الباء
الموحدة والراء وهو حب الغمام والوابل المطر العظيم قوله
فتحلب بالحاء المهملة الاعراب قوله وكتا بالنصب
عطف على وعينا رباط الخيل اى ترى فينا كتا ومدمأة صفة
كتا قوله كان للتشبيه ومتونها اسمه والضمير فيه
يرجع الى الكتت وقوله جرى فعل ماض فاعله مستتر فيه
تقديره جرى هو قوله فوقا نصب على الظرف اى فوق المتون
قوله واستشعرت الى وقوله لون مذهب كلام اضافى
منصوب على المفعولية وفيه حذف تقديره لون شئ مذهب
وقال ابن بعيش المذهب هنا من سما الذهب قلت
فحينئذ لا يحتاج الى التقدير المذكور والجملة الصغرى اعنى قوله جرى
مع معطوفها فى محل الرفع على انها خبر كان والجملة الكبرى اعنى
كان اسمها وخبرها فى موضع نصب على انها صفة لقوله كتا
الاستشهاد فيه فى قوله جرى واستشعرت حيث نوجها
الى معمول واحد ظاهر بعدهما وهو قوله لون مذهب بناء على
مذهب البصريين فى اعمال الاقرب واضمار الفاعل فى الاسبق

ط

هو بنى وهويت الغانيات الى ان ثبت فانصرفت عنهن امالى

قوله من البسيط قوله هو بنى من هوى يهوى

من باب علم يعلم اذا احبت وعشق والغانيات جمع غانية
بالغين المعجمة والنون بعد الالف يقال المراة غانية اذا غنيت
بجمالها وحسنها عن الحلى قوله الى الان ثبت من المثيب
قوله اماالى جمع امل وهو الرجاء الاعراب
قوله هو ينبغى وهويت تنازعا فى الغانيات فاعمل الثانى
وهو هويت واضمر فى الاول وهو هو ينبغى قوله الخ ذهبت
تتعلق بقوله هويت وان مصدرية والتقدير يسرنى
شيبونى قوله فانصرفت عطف على قوله ان ثبت واعلى
كلام اضافى فاعله الاستشهاد فى قوله هو ينبغى
وهويت حيث اعمل الثانى واضمر فى الاول كما ذكرنا

ط

اذا هى لم تستك بعود اراكة ، تخلل فاستاكت بعود اسحل
أقول ذكر الزمخشرى فى المفصل وشارح كتاب
سيبويه ان قائله هو عمر بن ابى ربيعة وقال النحاس قال
الاصمعى قائله هو طفيل الغنوى ونسبه الجرمى فى كتاب الغريب
المصنف الكندى والصحيح انه لطفيل الغنوى وهو من قصيدة
طويلة من الطويل يعيف بها امراة تسمى سعدى منها قوله
ويا ليت سعدى اذ سعاد جداته ، من الادم حصان الحشى غير خنشل
هجان البياض اشربت لون صفرة ، عقيلة جوع عازب لم يجلل
قوله لم تستك من الاستياك يقال سوك فاه تسويكا
واستاك بسواكه ولا يذكر معه الفم قوله اراكة بضم
الهمزة واحدة الاراك وهى شجر مر تتخذ منها المساويك قوله
تخل بضم التاء المثناة من فوق وضم النون وتشديد الخاء
المعجمة ومعناه اختير قوله اسحل بكسر الهمزة وسكون
السين وفتح الحاء المهملتين وهو مجرد دقيق الاعضان يشبه

بلغ مقابلة
بخط المصنف

الاثل ينبت بالجبال تتخذ منه السواك قوله جداته بكسر
الجيم وهى بنت شهرين او ثلاثة من الظبا الذكر ايضا جداية
قوله خنشل بضم الخاء المعجمة وسكون النون وضم الشين
المثلثة وفتحها وهى العظيمة البطن المسترخية ولم يسمع الا فى المؤنث
ويروى غير خنشل بالخاء المعجمة والنون والباء الموحدة اى غير
قصير وهجان البياض كريمته والجوع بالجيم البطن من الارض
والعقيلة الكريمة ومعنى البيت المستشهد به اذا لم تستك
تلك المراة الاستياك بعود اراكة اختير عندها ما هو خشن وهو
عود الاسحل فاستاكت واراد انها امتنعت محتشمة الاعراب
قوله اذا للشرط وقوله هى مضمر منفصل لتعذر اتصاله لحذف
عامله فهو مثل قوله ما قام الا انا قال ابو البقاء تملكون تقدير لو تملكون
فحذف الفعل الذى هو عامل فى المضمر المتصل فصار المتصل
منفصلا ثم جئ بالفعل بعده لتفسير الفعل المحذوف وكذلك
تقدير قوله اذا هى لم تستك فعل به ما فعل بذلك قوله
لم تستك جازم ومجزوم وفاعل مستتر فيه تقديره لم تستك
هى قوله بعود اراكة يتعلق به قوله تخلل ماض مجهول
مسند الى قوله عود اسحل وفتح حرف الشرط قوله فاستاكت
هى قوله به جار ومجرور فى محل النصب على انه مفعول فاستاك
فان قلت ما الفاء فيه قلت للعطف وهو
عطف فاستاكت على تخل عطف الجملة على الجملة الاستشهاد
فيه هو رفع عود اسحل بالفعل الاول والتقدير تخلل عود
اسحل فاستاكت به ولو اعمل الاول لقال تخلل فاستاك
بعود اسحل وهذا هو جهة الكوفيين فى اولوية اعمال الاول
والجواب عن ذلك انه يدل على الجواز ولا خلاف فيه واما
ان يدل على الاولوية فلا

كفاني ولم اطلب قليل من المال

اقول قائله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وصدره
فاذا انا اسعى لادنى معيشة وهو من قصيدة طويلة من
الطويل سقنا ها في شواهد المعرب والمبنى الاعراب
قوله فلو ان ما اسعى والرواية الصحيحة ولو بالواو وكلمة لو للشرط
تدل على امتناع شئ لامتناع غيره كما تقول لو كان لي مال لاتصدقت
فامتنع الاتصاق لامتناع المال وان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وما مصدرية اى لو ان سعيي والمصدر اسم ان وقوله
لادنى معيشة كلام اضافي خبره والتقدير ولو ان سعيي حاصل
لادنى معيشة قوله كفاني جواب لو وهو فعل ومفعول وقوله
قليل بالرفع فاعله قوله ولم اطلب الواو فيه اما للعطف
على كفاني وأما للحال والاول يجئ الكلام فيه مستقصى ولم اطلب
جازم ومجزوم والفاعل فيه مستتر وهو انا والمفعول محذوف
تقديره لم اطلب المجد المؤثل وقوله من المال جار ومجرور
يتعلق بقليل الاستتباد فيه ان كفاني ولم اطلب
وقعا على قليل فاعل الاول مع امكان اعمال الثاني فلما اعمل
الفصيح الاول من غير ضرورة مع ارتكاب امر محذور وهو
حذف المفعول من الثاني دل على ان اعمال الاول اولى كما هو
مذهب الكوفيين قلنا يحتمل ان يكون هذا من باب
التنازع ويحتمل ان لا يكون وما هو محتمل لا يصلح للتمسك فاذا
قلنا انه من باب التنازع ولا يكون من ذلك الا اذا جعلنا
الواو في ولم اطلب للحال فيكون المعنى لو كان سعيي لادنى
معيشة كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب له واليه
ذهب ابو علي وان جعلناها للعطف فليس من التنازع
في شئ وبيان ذلك موقوف على معرفة مقدمتين

احدهما ان لو كما قلنا لامتناع الثاني لامتناع الاول فاذن لو
دخل على المنفي صار ذلك المنفي مثبتا ولو دخل على المثبت صار منفيا
والثانية ان ما هو معطوف على جواب لو لحكمه حكم ذلك
الجواب فاذا تقررت هاتان المقدمتان فنقول لو وجه
الفصل الاول الى ما وجه اليه الثاني فسد المعنى لان كفاية المال
القليل مستفيضة لانتفاء سعيد لادنى معيشة بناء على المقدمة
الاولى وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال
وقوله ولم اطلب على تقدير كونه موجها الى ما وجه اليه الاول
يقتضي ان يكون طالبا له بناء على المقدمة الثانية فيكون طالبا
له وغير طالب وانه ممتنع فاذا تعذر توجيهه الى قليل يكون
معمولا لمحذوف وانا هو ملكت او مجد بقرينة قوله

ولكنما اسعى لمجد مؤثل ، وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

يقول لو ان سعيي للاكل والشرب واللبس يكفيني
ما عندي من المال القليل ولم اطلب الملك ولكن سعيي لاجل
مجد ذي اصل والحالة ان هذا المجد المؤثل قد ادركه امثالي
من ابناء الملوك واشراف العشيرة والحاصل ان ابيت
لبسي من التنازع لما ذكرنا

ق

اتاني فلم اسرر به حين جاني ، كتاب باعلى العقتين يعجب

اقول قائله هو جزء بن ضرار اخو الشماخ وهو من قصيدة
من الطويل واولها هو البيت المذكور وبعده

تقاسمته حتى اتاني يقينه ، وافزع عنه مخطئي ومصيب
وحدثت قومي لحدث الدهر فيهم ، وعهدهم بالحادثات قريب
فان يك حقا ما اتاني فانهم ، كرام اذا ما النائبات تنوب
فقير هم سهدى الضنى وغنيهم ، له ورق للسائلين وطيب
ذلول لهم صعب القياد وصعبهم ، ذلول لحق الراغبين رغوب

اذا رنقت اخلاق قوم مصيبة ٭ تصفحها اخلاقهم وتصلب
ومن يغمر امنهم بفضل فانه ٭ اذا ما التحى يوما يجب
قوله باعلى الفنتين بالقاف والنون والفنتان جبل
مشرف بعض الاشراف وليس فيه شواهق ولا قصور قوله
تصامتة اى تصامت عنه حتى اتانى يقينه اى تكلفت ان
لا اسمعه حتى اتتنى صحته قوله وافرع بالرآء والعين المهملتين
اى صاعد الفرع بفتحتين وهو اسم موضع ويروى افزع
بالزاى من الفزع وهو الخوف واراد المحل الذى كذبه والمصيب
الذى صدقه قوله لورق بفتح الواو والرآء قال الجوهرى
الورق المال من دراهم وابل وغير ذلك قوله ذلولهم
صعب اى انهم ممتنعون على من رامهم منقادون الى من سالمهم
ورغب اليهم قوله اذا رنقت اى كدرت من قولهم ماء
رنق بالتسكين اى كدر وماء ترآ ونون وقاف الاعراب
قوله اتانى جملة من الفعل والمفعول وقد تنازع قوله
فلم اسر به وقوله جانى فى قوله كتاب وقوله لم اسر على صيغة
المجهول وترك الادغام فيه للضرورة مع جواز ذلك فى غير الضرورة و
الضمير فى به يرجع الى الكتاب الذى هو فاعل اتانى لانه
الفاعل معنى لقدرما عمال جانى وان اعملت الثانى يكون
الفاعل ظاهرا ويكون فاعل جانى مضمرا قوله حين نصب
على الظرف والعامل فيه اتانى قوله باعلى الرآء فيه بمعنى
فى اى فى اعلى الفنتين قوله بحيث بالرفع صفة
كتاب الاستشهاد فيه على جواز التنازع فى ثلاثة
وانه لا يوجد اكثر من ذلك وظاهر كلام ابن عصفور وابن
مالك جواز تنازع الكل من ثلاثة ولكن المسموع انما هو ثلاثة
كما فى البيت المذكور ٭

ق

لغيت ولم انكل عن الضرب مسمعا ٭ اول قائله
هو المزرد الاسدى كذا نسب فى الكتاب ونسبه الجرمى فى المحل
المسمى بالفرخ لمالك بن زغبة الباهلى ٭ وصدره ٭
لقد علمت اولى المضيرة انتى ٭ وبعد البيت المذكور وما كنت الا السيف لاقى ضربه ٭ فقطعا ثم انثنى فتقطعا
وانى لاعدى الخيل تعثر بالقنا ٭ حفاظا على المولى الحريد لينعما
ونحن جلبنا الخيل من سوق حمير ٭ الى ان وطينا ارض حمير زرعا
وهى من الطويل قوله اولى المضيرة يعنى ولها والمضيرة بضم
الميم وكسر الضاد المعجمة بعدها ياء ساكنة وهى الحبل التى تضر
قوله انثنى لغيت وفى رواية لحقت وهكذا هى فى كتاب ابى
القاسم الزجاجى وفى رواية انتى كررت معناه علمت وهكذا
هى عند الزمخشرى وفى رواية ضربت وهكذا هى عند
البعلى فى شرح الجرجانية قوله ولم انكل اى ولم اعجز
قوله مسمعا بكسر الميم الاولى وسكون السين المهملة
وهو اسم رجل قوله ثم انثنى من ثنيته اى صرفته قوله
لاعدى الخيل من اعدى فلان فلانا فى الحرب وهى مجاوزته منه
الى غيره قوله الحريد بفتح الحآء المهملة اى الوحيد الفريد
قوله لزعا بضم النون وتشديد الزاى المعجمة جمع نازع
من نزع الشئ من مكانه اذا قلعه ويقال نزع الى اصله اذا اشتاق
الاعراب قوله لقد علمت اللام للتاكيد
وقد للتحقيق وعلمت فعل ماض وقوله اولى المضيرة فاعله
قوله انثى بفتح الهمزة وهى مع اسمها وخبرها سدت مسد
مفعولى علمت قوله ولم انكل ويروى بالفآء عطف على
لغيت وقوله عن الضرب يتعلق بقوله لم انكل وقوله مسمعا
مفعول المصدر وقال النحاس يجوز ان يكون منصوبا

بقوله لغيت الاستشهاد فيه على ان لغيت وقوله عن العرب
تنازعا في قوله سمعا فالاول فعل والثاني اسم وعكسه نحو قوله
تعالى هاؤم اقرأوا كتابيه وفيه استشهاد آخر لكنه لم
يورده لذلك وهو ان المصدر المعرف باللام قد عمل وهو قوله
عن العرب فنصب مسمعا قال سيبويه رحمه الله تعالى
والتقدير عن ضرب مسمعا والالف واللام فيه بمنزلة التنوين

شواهد المفعول المطلق

بظنان كل الظن ان لا تلاقيا

اقول قائله هو قيس بن الملوح المجنون وصدره
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما . وهو من قصيدة
بائية من الطويل واولها هو قوله

الا يا غراب البين مالك كلما . تذكرت ليلى طرت لي عن شاليا
اعندك علم الغيب ام ذات مجرى . عن الحق الا بالذي قد بدا ليا
فلا حملت رجلاك عشا بيضة . ولا زال عظم من جناحك واهيا
احب من الاسماء ما وافق اسمها . او اشبهه او كان منه مدانيا
وما ذكرت عندي لها من سمية . من الناس الا بل ومعي رداثيا
سل الناس هل جربت تيمك منهم . اخا نفرة او ظاهر الغش باديا
واخرج من بين البيوت لعلني . احدث عنك النفس في الحي خاليا
واني لاستغني وما بي نعمة . لعل حيا الامنك يلقى حياليا
اقول اذا نفسي من الوجد اصعدت . بها زفرة تعتاد هاجي ماآسيا
اشوقا ولما تمض لي غير ليلة . ورويد الهوى حتى تغيب لياليا
تمر الليالي والشهور ولا ارى . غرامي بكم يزداد الا تماديا
تساقط نفسي حين افتكر انها . يردن لما تصدرن الا صوليا
فان احيى واحلك فلست بزايل . لكم حافظا ما بل ريق لسانيا

قوله

قوله نبئي بضم اللام وسكون الباء الموحدة وفتح النون وهو اسم
محبوبته ويروى ليلى ويروى سلمى قوله واهيا
من وهى اذا سقط قوله الشتيتين تثنية شتيت
اي تفرق واراد بالشتيتين المحبين المتباعدين الذين لا
يقدران على الاجتماع لعلة من العلل الاعراب
قوله وقد يجمع الله الواو للعطف وقد للتقليل ويجمع
فعل والله فاعله والشتيتين مفعوله قوله بعد ضع
على الظرف وكلمة ما مصدرية اي بعد ظنها ذلك الظن والضمير
في بظنان يرجع الى الشتيتين قوله كل الظن كلام اضافي
منصوب على النيابة عن المصدر قوله ان لا تلاقيا ان
مخففة من المثقلة وهي مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي
بظنان والتقدير بظنان انه لا تلاقيا وضمير الشان هو اسم
ان وخبرها قوله لا تلاقيا وكلمة لا للنفي وتلاقيا اسمها
وخبرها محذوف تقديره لا تلاقي حاصل والالف فيه للاطلاق
الاستشهاد فيه في قوله كل الظن حيث نصب بنيابته عن
المصدر كما في قوله تعالى ولا تميلوا كل الميل ظ

يعجبه السخون والبرود والترخيا ماله مزيد

اقول قائله هو رؤبة ابن العجاج الراجز ابن الراجز
وهو من الرجز المدبس قوله السخون بفتح السين
المهملة وهو ما يسخن من المرق والبرود بفتح الواو الموحدة
بمعنى البارد والمزيد بفتح الميم مصدر ميمي بمعنى الزيادة
الاعراب قوله يعجبه جملة من الفعل
والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى مفهود وقوله
السخون بالرفع فاعله وقوله والبرود والترخيا معطوفان
عطفا على السخون قوله ماله مزيد كلمة ما اسم نكرة

صفة لقوله حبا ، وقوله مزيد بالرفع مبتدأ ، وقوله
له مقدما خبره والجملة في محل النصب صفة لحبا الاستنهاد
فيه في قوله حبا وانه منصوب بفعله مجبه من قبيل
قولهم افرح المخذل وفرحت جذلا واحببته بغضة لان في معنى
الاعجاب معنى المحبة ويجوز ان يكون حبا منصوبا بفعل محذوف
تقديره يحب ذلك حبا ودل على يحب المحذوف قوله مجبه
لان كل محبوب محبوب فافهم

طقطقع

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ، ويخرجن من دارين بحر الحقاب
على حين لهى الناس جل امورهم ، فندلا زريق المال ندل الثعالب

قوله قايل هذين البيتين هو الاحوص وهو محمد بن عبد الله
ابن عاصم الانصاري وذكر في الحماسة البصرية ان قايلها مزاحم بن
همدان يهجو بهما الصوصا وقال الجوهري قال جرير يصف
ركبا يمرون بالدهنا الى اخره والاظهر ما قاله في الحماسة وهما من
الطويل قوله بالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء
بعدها النون تمد وتقصر وهنا بالقصر وهو موضع بلاد تميم
قوله عيابهم بكسر العين المهملة وبالياء آخر الحروف وبعدها
الالف باء موحدة وهو جمع عيبة وهي ما تجعل فيه الثياب ومن
هذا يقال فلان عيبة فلان اذا كان موضع سره قوله
من دارين بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مكسورة وهو موضع
في البحرين حده بالطيب قوله بحر الحقايب بضم الباء
الموحدة وسكون الجيم وفي آخره راء وهو جمع بحرة وهي
المتسلية والحقايب بالحاء المهملة والقاف وبعدها الالف
باء آخر الحروف وفي آخره باء موحدة وهو حقيبة وهو ما
يجعل الرجل فيه زاده ويحتقبه الراكب خلفه في سفره
قوله لهى من الالهاء وهو الاشغال وكلما شغلك عن

ثم

ثم فقد الحاك قوله فندلا من ندلت ندلا بالنون
والدال المهملة وهو الاخذ باليدين ومنه اشتقاق المنديل
والندل ايضا السرعة في السير وقال الثعالبي الندل النقل
والاختطاف وهو المراد ههنا ويقال ندلت الدلو اذا اخرجتها
من البير قوله زريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون
الياء آخر الحروف وفي آخره قاف وهو اسم قبيلة قال الرشاطي
هو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج وهي قبيلة من الانصار والنسبة زرقي
وفي طي ايضا زريق بطن من عبد بن جذيمة بن زهير بن جعلة
ابن سلامان بن نصل بن عمرو بن الغوث بن طي وزريق تصغير
زرق تصغير زرق ايضا وزرق العين هو حضرة الحدقة
رجل ازرق وامرأة زرقاء والاعراب قوله
يمرون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع
الى التجار والمنصوص على ما ذكرنا من الاختلاف فيه وقوله
بالدهنا في محل النصب على انه مفعوله قوله خفافا
نصب على الحال وعيابهم مرفوع به قوله ويخرجن
عطف على قوله يمرون وانما قال يخرجن بنون جمع الاناث
مع ان الضمير فيه يرجع الى ما يرجع اليه الضمير الذي في يمرون
على التاويل بالجماعة وهو غريب قوله من دارين
متعلق بقوله يخرجن قوله بحر الحقايب كلاهما
اضافي منصوب على الحال من الضمير الذي في يخرجن
قوله على حين يروى بالاعراب والبناء قوله
لهى الناس جملة من الفعل والمفعول وقوله جل امورهم
كلاهما اضافي فاعل لهى قوله فندلا منصوب بفعل
محذوف تقديره انعم لي يا زريق مناوبتي

حذف حرف ندائه مبني على الضم قوله المال منصوب
بالفعل المحذوف اعني اندلى قوله ندل الثعالب كلام اضافي
منصوب بنزع الخافض اى كندل الثعالب اى كخطف الثعالب
ومن امثال العرب اخطف من ثعلب وفي الحقيقة هي صفة
لقوله فتدلا اى فاندلى بازريق ندلا كندل الثعالب
الاستشهاد فيه في قوله فتدلا اذ التقدير فيه اندلى
تدلا كما ذكرنا وهو من قبيل المصدر الذي يأتي بدلا من اللفظ
بفعله كما في قوله تعالى فضرب الرقاب اى فاضربوا
اعدا حل في شعبي غريبا • الوما لاباك واغترابا
اقول قائله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة يهجو بها
خالد بن يزيد الكندي واولها هو قوله :
اخالد عاد وعدكم خلابا • ومنيت المواعد والكذابا
اخالد كان اهلك لي صديقا • فقد امسوا لجمعكم حرابا
سيغشى من ازورفلا اراه • ويضرب دونه لحدم الحجابا
اخالد لو سالت علمت اني • لغيت بحبك العجب العجابا
ستطلع من ذرى شعبي قوانٍ • على الكندي تلتهب التهابا
ويوما في ازارة مستجيرا • ويوما ناشدا حلفا كلابا
اذا جهل اللئيم ولم يعذر • لبعض الامر اوشك ان اصابا
وهي طويلة من الوافر ويقال كان السبب في قوله هذا
الشعر انه لما جفى الراعي فقال في هجايته :
اذا غضبت عليك بنو تميم • حسبت الناس كلهم غضابا
عارضه خالد بن يزيد الكندي وكان معتما شعبي فقال الكامل
الا رجعت اليوف بني تميم • فساة النمر كان لهن نابا
لقد غضبت على بني تميم • فما كانت تغضبها دبابا
لو اطلع الغراب على تميم • وما فيها من السوآت شابا

فقال

فقال جرير يهجوه بقوله اخالد عاد وعدكم خلابا الى اخره قوله
خلابا بكسر الخاء المعجمة وهو الخديعة باللسان يقال خلب يخلبه
بالضم وكذا اختلبه قوله شعبي بضم الشين المعجمة
وفتح العين المهملة والباء الموحدة مقصورا اسم موضع والفه
للتانيث فلا ينصرف الاعراب قوله
اعبدا منصوب على النداء والتقدير يا عبدا وقال النحاس
هو على وجهين على النداء اوعلى انه راه في حال فتخير واجترا
فقال افتخر عبدا حل في شعبي غريبا فيكون عبدا نصبا
على الحال قوله حل حملة وفعت صفة لعبدا وفي شعبي
يتعلق بحل قوله غريبا حال من الضمير الذي في حل
قوله الوما الهمزة للاستفهام على قصد التوبيخ ولوما
منصوب بفعل محذوف اى تلوم لوما قوله لاابالك
معترض بين المعطوف والمعطوف عليه ويذكر هذا تارة
في المدح وتارة في الذم كما يقال لامك وقد يذكر في
معرض التعجب ودعا للعين كقولهم لله دره وقد يذكر
بمعنى حد في امرك وشمر لان من لم ابك يثكل عليه في بعض
شانه وقد تحذف اللام فيقال لابا بمعناه قوله
واغترابا عطف على قوله الوما والتقدير تلوم اغترابا
الاستشهاد فيه في قوله الوما حيث جاء المصدران
فيهما بدلا من اللفظ بفعله وهو من قبيل الطلب الذي هو
استفهام قوله فصبرا في مجال الموت صبرا
اقول قائله هو قطري الخارجي وتمامه
فما نيل الخلود بمستطاع • وهو من قصيدة عينية من
الوافر واولها هو قوله :
• اقول لها وقد طارت شعاعا • من الابطال ويحك لا تراعي

فانك لو سألت بقاء يوم ... على الاجل الذى لك لم تطاعى
ولا ثوب البقاء ثوب عز ... فيطوى عن اخى الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حى ... وداعيه لاصل الارض داعى
ومن لا يعتبط يسأم ويهرم ... وتسلمه المنون الى انقطاع
وما المرء الحريص فى حياة ... اذا ما عد من سقط المتاع

قوله اقول لها يعنى للنفس قوله شعاعا بفتح الشين المعجمة اى متفرقا وهذا مثل ومعناه المبالغة فى الفزع قوله من الابطال جمع بطل وهو الشجاع قوله لن تراعى من الروع وهو الفزع قوله عن اخى الخنع بفتح الخاء المعجمة والنون وفى اخره عين مهملة وهو الخنع الذليل والخنوع الذلة واليراع بفتح الياء احد الحروف وهى المقصية التى لا جوف لها والرجل الذى لا جوف له جبان فوصف اليراع مكان الجبان لانه بمعناه قوله ومن لا يعتبط بالعين المهملة اى من لا يموت شابا مات هرما ويسأم ما يعتريه من تكليف الهرم الاعراب قوله فصبرا نفس بفعل محذوف تقديره اصبرى يا نفس صبرا فان قلت ما الفاء فيه قلت الفاء التى تدخل فى جواب الشرط والتقدير اذا لم تطاعى يا نفس فى سوالك بقاء يوم على الاجل الذى قدر لك فاصبرى فى مجال الموت صبرا والمجال بفتح الميم موضع من جال يجول جولا وجولانا والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف قوله صبرا تاكيد للصبر الاول الاستشهاد فيه فى قوله فصبرا حيث حذف منه فعله وهو الطلب وقد علم ان المصدر يقوم مقام فعله ويمتنع ذكره معه ولكن ان عصفور خص ذلك فيما اذا كان مكررا واحتج على ذلك

بالبيت المذكور فكان النكرة يغنى عن ذكر فعله فيمتنع ذكره بخلاف ما اذا لم يكن مكررا حيث لا يمتنع ذكر فعله معه فافهم

ما ان يميس الارض الا منكب ... منه وحرف الساق طى المحمل

قوله قائله هو ابو كبير الهذلى واسمه عامر ابن الحليس المرقت احد بنى سعد من هذيل ثم احد بنى جرب شاعر جاهلى وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها

ازهير هل عن شيبة من معدل ... ام لا سبيل الى الشباب الاول

ام لا سبيل الى الشباب وذكره ... اشهى الى من الرحيق السلسل

ذهب الشباب وفات منى ما مضى ... ونضى زهير كربهتى وتبطلى

وصحوت عن ذكر الغوانى وانثنى ... عمرى وانكرنى الغداة تغلى

ازهير ان يشب القذال فانه ... رب هيضل مرس لفقت بهيضل

واذا قذفت له الحصاة رايته ... ينزو لوقعتها طموز الاجدل

ما ان يميس الارض الا منكب الخ قوله ازهير يريد زهير بنته وهو منادى مرخم قوله معدل اى اعتدال قوله من الرحيق اى الخمر والسلسل العذب وكذلك السلال قوله ونضى اى انسلخ ومضى قوله زهير يعنى يا زهيرة قوله كربهتى اى قوتى وشدتى على الكربهة قوله وتبطلى اى وتجاعتى من الرجل البطل وهو الشجاع قوله الغوانى جمع غانية وهى التى غنيت بجمالها قوله تغلى بالغاء اى تليننى وتكرى قوله القذال بفتح القاف وهو ما بين نغرة القفا واعلى الاذن قوله رب هيضل بتخفيف الياء للضرورة وهو لغة ايضا فى الشديد والهيضل الجماعة والمرس بفتح الميم وكسر

فقد ذكر ابا كبير هذا فى الصحابة الحافظ ابن حجر

الرآء وفي آخره سين مهملة وهو الشديد قوله لفقت
ببيضل اى جمعت بينهم في القتل قوله واذا قذفت
ويروى واذا طرحت والضمير في له يرجع الى فرسه الذى
يدحه قوله ينزو اى يثب اراد انه ينزو من النشاط
ولا يقوم منتصبا كملان قوله لوقعتها اى لوقوعها
قوله طور الاخيل اى وثوب الاخيل وهو الشقراق
وهو طائر مريع الوثوب قوله ما ان يمس الارض الا
منكب مصيفه مخاصة البطن يعني اذا اضطجع لم يتدلق
بطنه انما يمس منكبيه الارض وهو مخيص البطن قوله
اراد انه مدمج الخلق كطي المحل يعني حامل السيف وهو بكسر
الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الميم الثانية قال الجوهري
المحل مثل المرجل علاقة السيف

الاعراب

قوله ما للنفي ويدل عليه لدخول الا وكلمة ان زائدة للتاكيد
كما في قوله قوما ان طبناجين وقوله يمس فعل مضارع والان
منصوبه ومنكب فاعله قوله منه في محل الرفع على انه صفة
لمنكب قوله وهو فالساق كلام اضافي مرفوع لانه عطف
على منكب الاستشهاد فيه في قوله طي المحل حيث نصب
بتقدير يطوي طي المحل

قوله

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اقول قائله
هو الاعشى اعشى بني قيس واسمه ميمون بن قيس وتمامه
وبت كما بات السليم مسهدا وهو من قصيدة قالها
الاعشى في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خرج اليه
في الهدنة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
في صلح الحديبية يريد الاسلام فبلغه
ابو سفيان فسأله عن وجهه الذى يريد فقال اريد

محمدا قال انه يحرم عليك خصالا كلها اشد موالق في الخمر
والزنا والقمار قال اما الزنا فقد تركتني ولم اتركه وامّا
الخمر فقد قصبت منها وطرا واما القمار فلعلي اصيب منها خلعا
فقال له ابو سفيان هل لك الى خير قال بيننا وبينه مدة
فترجع عامك وتاخذ مائة ناقة حمرا فان ظفرنا به كنت قد
اصبت عوضا عن رحلتك وان ظفر بهوانيت حينئذ واطلق
به ابو سفيان الى منزله وجمع اصحابه وقال هذا الاعشى
قد عرفتم شعره ولئن وصل الى محمد ليصيرن عليكم العرب بشعره
فجمعوا له مائة ناقة واصرف الى اهله فلما كان بقناع منصرفه
قريبة من قرى اليمن رمى به بعير فقتله وذكر محمد
ابن حبيب في شرح شعر الاعشى وقال سمع الاعشى قراءة الكتب
واقبل حتى اتى مكة وقال هذا الشعر اعني القصيدة التي
انا في ذكرها الان عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ونزل على
عقبة ابن ربيعة فسمع به ابو جهل فاتاه في فئة من قريش
واهدى اليه هدية ثم سأله ما جاء بك قال الى محمد صلى الله
عليه وسلم لاني كنت سمعت الكتب لانظر ماذا يقول وما
يدعو اليه فقال له ابو جهل انه يحرم عليك الطيبين
الخمر والزنا قال لقد كبرت ومالي في الزنا حاجة وقال انه
يحرم الخمر قال قد اصبت منها غرضي فجعلوا يجدونه سواء
ما يكون من الكلام والفعل ثم قالوا انشدنا ما قلت فيه
فانشدهم هذه القصيدة فلما فرغ منها قالوا والله انشدنيه
هذا لم يقبله منك فلم يزالوا به حتى صدوه فخرج من فوره
ذلك فاتى اليمامة فقال اتلوم عامي هذا فكفت زمنا
يسيرا فمات باليمامة وهذه هي القصيدة
الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وعادك ما عاد السليم مسهدا

وما ذاك من عشق النساء وانما ... تناسيت بعد اليوم خلة مهدد
ولكن ارى الدهر الذى هو خاتر ... اذا اصلحت كفاى مالا فافسدا
شباب وشيب وافتقار وثروة ... فللّه هذا الدهر كيف نردد
وما زلت ابغى المال مذكنت يافعا ... وليدا وكهلا حين شبت وامردا
بانقاء الصبى المراسيل تعتلى ... مسافة مابين الكثيب فمصرخدا
فان تسألى عنى فيارب سايل ... حفى عن الاعشى به حيث اصعدا
الا اى هذا السايلى ايرام سعدت ... فان لها فى اصل يثرب موعدا
فاما اذا اوطأت بثرى لها ... رقيبين جدبا لا يغيب وفرقدا
وبرا اذا ما هجرت مجرفية ... اذا جئت حرباء الظهيرة اصيدا
واوردت برجليها النفى ورأيت ... بيداها جنافا لينا غير احردا
فاك عندى مشتكى من كلالة ... ولا من حفى حتى تلاقى محمدا
نبيا يرى ما لا ترون وقوله ... اغار لعمرى فى البلاد وانجدا
متى ماتناحى عند باب ابن هاشم ... تريحى وتلقى من فواضله ندا
له صدقات ما تغب ونايل ... وليس عطاء اليوم مانعه غدا
احقك لم تسمع وصاة محمد ... نبى الاله حين اوطى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ... ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله ... وانك لم ترصد لما كان ارصدا
فايماك والمينات لا تطعمنها ... ولا تاخذن سهما حديدا لتصددا
ولا النصب المنصوب لا تسالنه ... لعاقبة واسدد بك فاعبدا
وصل على حين العشيات والضحى ... ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا
ولا السايل المحروم لا تنهرنه ... لعاقبة ولا الاسير المقيدا
ولا تسخرن من بايس ذى ضرارة ... ولا تحسبن المرء يوما مخلدا
ولا تقربن جارة ان سرها ... عليك حرام فانكحن او تاهدا
وهى من الطويل وفيه القبض قوله العرفض اى لم تنم يقال ما ذقت غمضا من النوم ولا اغماضا قال محمد بن

حبيب وروى الم تغتمض عيناك ليلك ارمدا والارمد مسهر نفسه قوله السليم بفتح السين المهملة وهو اللديغ والمتهم بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الهاء المفتوحة هو المسهر الذى لا ينام ليلا يوجب السهر فيه قوله خلة مهددا الخلة بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام وهى الصداقة يقال فلان خلتى وفلانة خلتى يعنى خليلى ومهددا بفتح الميم اسم امراة قيل ان الميم من نفس الكلمة قوله خاتر اى غادر من الختر وهو الغدر ومنه قوله تكاكل ختار كفور ويروى خاين من الخيانة قوله شباب الى اخره يريد هذه احوال الدهر وتصرفه فللّه كيف يتصرف وهذا تعجب منه قوله يا فصا بالياء آخر الحروف وفى آخره سين مهملة وهى البيض من الابل الصغار الاطراف وهى ضرب من النجايب وواحدها عيساء والمراسيل جمع مرسال وهى الناقة السهلة السير قوله تعتلى من الاعتلاء وهى المسارعة والتغبير بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره راء وهو حصن بالبمن لقيس بن معدى كرب ومنه اخذ الاشعث بن قيس مرثدا وصرخد قلعة بالشام مشهورة قوله حفى بالحاء المهملة والفاء وهو المبالغ فى السوال قوله حيث اصعد من الاصعاد وهو اتيانه مكة لان مكة تهامية وهى على نجد ويثرب هى المدينة قوله ادلجت من الادلاج وهو سير الليل اجمع والادلاج سير آخر الليل فاخبر انها تسير بالغرقدين والجدى وهى من مطالع القمر ومنازله قوله محترث بالثاء المثلثة اى سارت فى الهاجرة حين تضعف الابل وتحور والحجز فيه النشاط والحربا بكسر الحاء المهملة دويبة كالعضاة وخصها اذا اشتد الحر صعد على جبل تواجه الشمس حتى تغرب

هذا خلف لان قوله من قول من لم يحسن تفسير القرآن

والاصيد البعير الذى به صاد وهو قروح فى المخرين لا يكاد
يضع راسه قوله واذرت برجليها النفى يقال
اذريت الشئ اذا القيته كالقائك الحب للزرع و طحنه
فاذراه عن ظهرها اى القاه والنفى بفتح النون وكسر
الفاء وتشديد الياء ما يوما نظير من الحصى من قوايمها
قوله خنافا بكسر الخاء المعجمة بعد ها نون وبعد الالف
فاء وهو سرعة قلبها يديها الى وحشيتها وفى الجوهرى
الخناف لبن فى ارساغ البعير تقول منه خنف البعير يخنف
خنفا فاذا سار فقلب يده الى وحشيه وناقة
خنوف قاله الاعشى وانشد البيت المذكور قوله
احرد بالحاء المهملة من الحرد وهو حبسوه يكون فى اليدين اذا مشى
فاذا كان الحرد بيد واحدة لم يستو حمله واذا كان بيديه جميعا
استوى حمله والحبسوه بضم الجيم والسين المهملة وفى اخره همزة
يقال حبسات يده من العمل تحبساء حبساء وحبسوا اذا صلبت
قوله من كلاله عج فى السير قوله اغارا اى صارا الى
الغور وانجدا اى صارا الى النجد قوله تزيحى اى تسترخى
يقال راح واستراح بمعنى واحد قوله من فواضله
جمع فاضلة وهى الاحسان والاعضاء قوله نداه بفتح
النون وهو العطاء قوله مانعت بضم التاء وكسر العين
المهملة وفى اخره تاء موحدة يقال فلان لا يمنعنا عطاءه اى
لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل يوم قوله احبك
معناه انجدة منك هذا ونصبها بطرح الباء قاله ابو عمرو
ومعناه ملكت احد منك ونصبها على المصدر قوله من
بائس اى فقير ذى ضرارة اى حاجة قوله ان سرها
اى جماعها قوله اوتابدا من التابد وهو الغريب ومنه

قيل

قيل للوحش اوابد لتابدها الاعراب قوله
العرتخمص الحمزة للاستفهام على وجه التقرير وعناك كلام
اضافى فاعل تعتمض والخطاب فيه لنفسه يدل عليه البيت
الثانى قوله لبيلة نصب بالنيابة عن المصدر على ما
يجئ الان ان شاء الله تعالى قوله ارمد اصفة موصوفها
محذوف اى مثل اغتماض ليلة رجل ارمد واصله لبيلة ارمد
بجر الارمد للاضافة ولكن نصب للضرورة لتوافق مسهدا
فى السطر الثانى والبيت مصرع وقد يتغير الاعراب عن وجهه
فى الشعر كثيرا قوله وبت حملة من الفعل والفاعل
قوله كما بلت الكاف للتشبيه وما مصدرية اى كبيتوتة
السليم مسهدا اى تاما فانه لا ينام الا اغتماضا وانتصاب مسهدا
على الحال الاستشهاد فيه فى قوله لبيلة ارمد حيث
نصبت لبيلة بالنيابة عن المصدر والتقدير اغتماضا مثل
اغتماض لبلة الارمد وليس انتصابها على الظرف ونحوه قول
الشاعر وطعنة مشتملة ثائره ترة الكتيبة نصف النهار
فانه لا يجوز نصب نصف النهار على الظرف بل على المصدر
تقديره رد امقدار رد نصف النهار فافهم.

شواهد المفعول له

وجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبونة المتفضل

قوله قايله هو امرئ القيس ابن حجر الكندى وهو
من قصيدته المشهورة التى اولها قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل وهى تناهز ثمانين بيتا وقد سقنا ها فيما مضى
بتمامها وهى من الطويل قوله نضت من نضوت ثوبى
اذا القيته عنك قوله لدى الستر اى عند الستارة

والمتفضل الذى يبقى فى ثوب واحد وقال ابن فارس المتفضل
المتوشح بثوبه والفضل بضمتين الذى عليه قميص وردا
وليس عليه ازار ولا سراويل والمعنى جيت اليها فى حالة
قد القت ثيابها من جسدها لاجل النوم ولم يبق عليها
الا لبس المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشح به

الاعراب قوله فجيت الفاء للعطف على
ماقبله وجيت جملة من الفعل والفاعل قوله وقد نضت
جملة وقعت حالا اى والحال انها قد القت لاجل النوم ثيابها
قوله لنوم اللام للتعليل وثيابها كلام اضافى نصب على
انه مفعول لقوله نضت قوله لدى الستر كلام اضافى
نصب على الظرف قوله الا استثناء من قوله وقد نضت
لنوم ثيابها وقوله لبسة المتفضل كلام اضافى منصوب
على الاستثناء الاستشهاد فيه فى قوله لنوم حيث
ابرزت فيه لام التعليل وذلك لان نوم لم يقارن نضوها
ثيابها وقد علم ان من جملة شروط انتصاب المفعول له
باللام المقدرة ان يكون المفعول له والعامل فيه فى زمان واحد
لان العلة حقها المقارنة فان كانا فى زمانين لم يحل النصب
وتعين الجر باظهار اللام

والى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
اقول تمامه هو ابو مخمر الهذلى وهو من قصيدة رائية
من الطويل واولها هو قوله

عجبت لسعى الدهر بينى وبينها ٭ فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبها زدنى جوى كل ليلة ٭ ويا سلوة الايام موعدك الحشر
ويا هجر ليلى قد بلغت فى النوى ٭ وزدت على ما ليس يبلغه الهجر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى ٭ وزرتك حتى قيل ليس له صبر

بلغ مقابلة
محمد الشنكى

اما والذى ابكى واضحك والذى ٭ امات واحيى والذى امره امر
لقد تركتنى احسد الوحش ان ارى ٭ اليفين منها لا يروعها النفر

قوله لتعرونى من عراه الشئ يعروه اذا غشيه قوله
لذكراك بكسر الذال المعجمة اى لذكرك قوله هزة بفتح
الهاء وتشديد الزاى المعجمة اى رعدة ويروى فترة قوله
القطر اى المطر الاعراب قوله والى الواو للعطف
وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل باسمه
لتعرونى خبره واللام فيه للتاكيد وهى جملة من الفعل والمفعول
وقوله هزة بالرفع فاعله قوله لذكراك يتعلق بقوله لتعرونى
والذكرى مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف تقديره
لذكراى اياك قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية
والتقدير كما تنفاض العصفور قوله بلله القطر جملة من
الفعل والمفعول والفاعل وقعت حالا من العصفور بتقدير
قد كما فى قوله جاءوكم حصرت اى قد حصرت والتقدير قد بلله
القطر الاستشهاد فيه فى قوله لذكراك فان
اللام فيه للتعليل وهى فى مقام المفعول له وانما ظهرت اللام
فيه لعدم بعض شروط النصب باللام المقدرة وهى اتحاده
بالفاعل وذلك لان قوله لذكراك فاعله المتكلم وفاعل
تعرونى هو قوله هزة ونحو ذلك قوله جيتك لامرك اياى

٭ مطلع ٭

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ٭ ولو توالت زمر الاعداء

اقول هذا رجز راجز لم اقف على اسمه قوله الجبن
بضم الجيم وسكون الباء الموحدة وفى آخره نون وهو الخوف
والفزع واما الجبن بتشديد النون فهو الذى يعد من
اللبن قوله ولو توالت اى ولو تتابعت وتكاثرت زمر

الاعداء اى جماعتهم والزمر بضم الزاى وفتح الميم جمع زمرة الاعراب

قوله لا اقعد جملة منفية مركبة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله الجبن نصب على التعليل قوله عن الجبجاة يتعلق بقوله لا اقعد قوله ولو توالت واصل يا قبله وتوالت فعل ماض وقوله زمر الاعداء كلام اضافى فاعله فان قلت اين جواب لو قلت لو حذف استغنت عن الجواب لدلالة سياق الكلام عليه اذ التقدير ولو توالت زمر الاعداء لا اقعد فاستغنى عن اظهاره لدلالة ما تقدم عليه فافهم الاستشهاد فيه فى قوله الجبن حيث جاء بالالف واللام وليس بمضاف على انه مفعول له وهو قليل والاكثر ان يكون خاليا عن الالف واللام

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ ظَفِرْ

اقول هذا انصاف جزم لم اقف على اسم قايله وتمامه ومن تكونوا ناصريه ينتصر المعنى من قصدكم لاجل رغبة فى احسانكم فقد ظفر بمقصوده ومن تكونوا انتم تنصروه فقد انتصر على عدوه الاعراب قوله من موصولة متضمنة معنى الشرط وقوله امكم جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصولة وقوله لرغبة اى لاجل رغبة وهو مفعول له باللام الظاهرة قوله فيكم يتعلق بقوله لرغبة قوله ظفر بكسر الفاء خبر المبتداء اعنى قوله من فى محل الرفع على الابتداء وفى الحقيقة قوله ظفر خبر لمبتداء محذوف والجملة خبر المبتداء الاول تقديره فهو ظفر حذف المبتدا مع الفاء التى تدخل الجواب قوله ومن تكونوا الكلام فى من وخبره كالكلام فى من الاولى واسم كان مستتر فيه وانتم وناصريه كلاهما اضافى منصوب بلانه

خبر كان وقوله ينتصر مجزوم لانه جواب الشرط واصله فهو ينتصر كما ذكرنا الاستشهاد فيه فى قوله لرغبة فانه مفعول له وقد برزت فيه اللام وهذا حجة على من منع ابراز اللام عند استكمال الشروط فى المفعول له فهذا وان كان جايزا ولكن مضببه ارجح

ع

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اقول قايله هو قريط بن انيف من بنى العنبر شاعر اسلامى وهو من قصيدة اولها هو قوله

لوكنت من مازن لم تستبح ابلى ٭ بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

اذن لقام بنصرى معشر خشن ٭ عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم ٭ طاروا اليه زرافات ووحدانا

لا يسالون اخاهم حين يندبهم ٭ للنايبات على ما قال برهانا

لكن قومى وان كانوا ذوى عدد ٭ ليسوا من الشر فى شئ وان هانا

يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ٭ ومن اساءة اهل السوء احسانا

كان ربك لم يخلق لخشيته ٭ سواهم من جميع الناس انسانا

قلت الى آخره وهى من البسيط قال ابو عبيدة معمر ابن المثنى اغار ناس من بنى شيبان على رجل من بنى العنبر يقال له قريط بن انيف فاخذ واله ثلاثين بعيرا فاستنجد اصحابه فلم ينجدوه فاتى بنى مازن تميم فركب معه نفر فاطردوا لبنى شيبان ماية بعير ودفعوا الى قريط وحزجوا معه حتى صاروا الى قومه فقال قريط لوكنت من مازن الى آخر القصيدة

قوله من مازن الموازن اربعة مازن قريش ومازن البين ومازن وسعة ومازن تميم وهو المراد ههنا قوله لم تستبح ابلى من الاستباحة قيل على الاباحة وقيل الاباحة التخلية بين الشئ وطالبه والاستباحة اخذ الشئ مباحا

وذهل بن شيبان قبيلة وانما قال بنو اللقيطة لان امهم التقطت

قوله خشن بضم الخاء والشين المعجمتين جمع خشن قوله

لوثة بضم اللام وسكون الواو وفتح الثاء المثلثة وهو الضعف

وفتح اللام الشدة وقيل بالعكس والمعنى انهم يشدون

اذا لان الضعيف قوله ناجذيه الناجذ بالنون والجيم

والذال المعجمة آخر الاضراس قوله زرافات بفتح الزاى

المعجمة بعدها الراء وبعد الالف فاء وهي الجماعات واحدها

زرافة ويقال زرافة بتشديد الراء قوله ووحدانا

جمع واحد كصاحب وصحبان قوله برهانا هو فعلان

من البره وهو القطع وقال ابو الفتح برهان فعلان

كقرطاس ونونه اصلية بدليل قوله برهنت قوله شنوا

من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع

جهاتهم وقال ابن فارس الاشنان اشنان الغارة ويروى

شنوا الاغارة وهي الاسم والاغارة مصدر من اغار على العدو

يقال اغار فلان على العدو غارة واغارة والاسم الغارة قوله

فرسانا جمع فارس وركبان جمع راكب واراد به راكب الابل خاصة

الاعراب قوله فليت لي بهم الفاء للعطف وليت

للتمني وقوله قوم اسمها وخبرها مولى مقدم واباء في بهم للبدل

قوله اذا كروا شنوا جملة في محل الرفع لانها صفة للقوم

وقوله شنوا جواب اذا قوله الاغارة نصب على

التعليل وقد يتوهم كثير من المحصلين في رواية شنوا انه مفعول

به قوله حربا نادركبانا حالان متراد فان او متداخلان

من القوم الاستشهاد فيه في قوله الاغارة حيث نصب

على انه مفعول له والحال انه معرف بالالف واللام وهو قليل

والاكثر ان يكون مجردا عن الالف واللام كما مر

واغفر عورآء الكريم ادخاره ، واعرض عن شتم اللئيم تكرما

اقول قائله ابو حاتم ابن عدي الطائي وهو من

قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

وعاذلتين هبتا بعد هجعة ، تلومان متلافا مفيدا ملوما

تلومان لما عور النجم ضلة ، فتى لا يرى الانفاق في الحمد مغرما

فقلت وقد طال العتاب عليهما ، واوعد تماني ان تهيتا وتقرما

الا لا تلوماني على ما فقدتما ، كفى بصروف الدهر للمرء محكما

فانكما لا ما مضى تدركانه ، ولست على ما فاتني متندما

فنفسك اكرم انك ان تهنها ، عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

اهن الذي تهوى التلاد فانه ، اذا مت كان المال نهبا مقسما

ولا تشقين فيه فيعقد وارث ، به حين اخشى غير الخود مظلما

يغشيه فتيا ويشرى كرامه ، وقد صرفت في حظه من الارض اعظما

قليلا به ما يحمدنك وارث ، اذا نال ما حاكت بجمع معتما

تخلد من الاذنين وشفي ودهم ، ولن تستطيع الخلد حتى تعلما

متى تترك اضغان العشيرة بالاء ، وتترك الاذى وتحسم الداء محسما

وعورآء قد اعرضت عنها لم تضر ، وذي ود قومته فتقوما

ولا اخذل الحلي وان كان خاذلا ، ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما

ولا ازدري عند غناي بناعدا ، وان كان ذا بعض من المال معدما

وليل بهيم قد تسربلت هوله ، اذا الليل بالنكس الذي قد تجهما

ولم يكبت المصلوك حمدا ولا غناء ، اذا هو لم يركب من الامر معظما

فلله مصلوكا مناه وهمه ، من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما

يبات الضحى حتى اذا النوم استوى ، تنبه مصلوح الفؤاد مسورما

مقيما مع المثرين ليس ببائع ، اذا نال جدا لم يمن من طعام ومحتما

ولله مصلوك يبا ورحمه ، ويمضي على الاحداث والدهر مقدما

فتى طلبات لا يرى الخفض ترحة ٭ ولا شبعة ان نالها عادة معنا
يرى الخفض تعذيبا ولم يلق شبعة ٭ بيت قلبه من قلة الصبر مبهما
الا ما رأى يوما مكارم اعرضت ٭ تبصر كبدا اطرق ثمة صما
ويغشى اذا ما كان يوم كريهة ٭ صدور العوالي فهو مختضب دما
يرى ربحه وبله ومجنه ٭ وواسطع عضب الضريبة مخذما
واهنأ سرج قاتر ولجامه ٭ عتاد فتى صيحا وطرفا مسوما
فذلك ان يهلك فحسن ثنايه ٭ وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما
قوله وعاذلتين اى ربت عاذلتين وهو من العذل وهو اللوم قوله هبتا اى استيقظتا بعد هجعة اى بعد نوم والمتلاف بكسر الميم صفة مبالغة للتلف قوله لما غور النجم بمعنى غار يعنى غرب يقال غارت الشمس اذا غربت وكذلك غورت قوله هلة يعنى يلومان هلة يقال هلان يلومني هلة اذا لم يوفق للرشاد فى لومه والمغرم بفتح الميم بمعنى الغرامة ونقرما من النقرم وهو القطع واراد بالمعرف المغبر وكذا اراد بقوله فى خط من الارض وقوله اعطى جميع فعلم قوله حتى تحلما اى تعقلا والتحلم من باب التفعل واراد به استعمال التكلف فى الحلم قوله لكى تعرف اصفاد العشيرة بالاناة اى متى تكن احقاد العشيرة بالتانى والصبر يقال رفت الرجل اذا سكنته من الرعب والاصفاد جمع صفد وهو القيد قوله تحتم اى تقطع من اصله قوله وذى اود اى اعوجاج قوله واغفر اى استر لان الغفر هو الستر ومنه المغفر وهو الخوذة لانها تستر الراس قوله عورا الكرم بفتح العين المهملة وسكون الواو وفى آخره راء مهملة وهى الكلمة القبيحة ومنه العورة وهى سوأة الانسان وكل شئ يستحى منه فهو عورة قوله واعرض من الاعراض قوله لئيم

بفتح الباء الموحدة اى ظلم شديد الظلمة قوله بالنكس الذى يجتهما من نكست الشئ انكسه نكسا اذا قلبته على راسه ومجتهما من قولهم رجل جهم الوجه اى كالح الوجه والجهمة بالضم اول ما يجئ من الليل قوله لحى الله بالحاء المهملة يقال لحاه الله اى قبحه ولعنه والصعلوك بضم الصاد الفقير قوله مشاوح الفؤاد اى بليد الفؤاد هكذا فسره الاصمعى وابو العباس المشاشة وبالجيم قوله جذوى بفتح الجيم وهو العطاء قوله ومحتثما اى مكانا يستقر فيه من جثم الطائر اذا تلبد بالارض والخضخضة الجوع والترحة الحزن قوله وفا شطب بضم الشين المعجمة وفتح الطاء واراد ذا سيف ذى شطب وشطب السيف طرائقه التى فى متنه الواحدة شطبة مثل صفرة وصفر والعضب القطع وكذلك الخذم بالحاء المهملة والذال المعجمة قوله قاتر يقال قاتر وعد الا تاء مشتاة من فوق اى واق حافظ يقال رجل قاتر اى واق لا معقر ظهر البعير قوله عتاد فتى اى عدته وهو على وزن فعال بالفتح والمجيحا الضرب بيد وتقصر وهنا بالقصر للوزن قوله وطرفا بكسر الطاء وسكون الراء وفى آخره فاء وهو الكريم من الخيل الاعراب قوله واغفر جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله وذى ود فقومه فتقوما قوله عورا الكريم كلاما اضافى مفعوله نحو قوله ادخاره نصب على التعليل اى لاجل ادخاره قوله واعرض عطف على قوله واغفر وقوله عن شتم اللئيم يتعلق به قوله تكرما نصب على التعليل ايضا الى لاجل التكرم الاستشهاد فيه فى قوله ادخاره فانه مفعول له وقد جاء بالاضافة فان النصب فيه والجر باللام متساويان

وذلك لان المفعول له اذا وجدت الشروط فيه على ثلاثة اضرب
راجح ومرجوح ومساو فالراجح ان يكون المفعول له معرفا باللام
فالاكثر فيه ان يكون مجرورا باللام كقولك جيئتك للطمع في برك
والنصب جايز على قلة كما في قول الراجز ولا اقعد الجبن عن الهيجا
وقد يجر والمرجوح جره ان يكون المفعول له مجردا من الالف واللام
والاضافة كقولك جيئتك نبر كابيك فهذا اجود من قولك جيئتك
لنبوك بيك ومنهم من لا يجيزه والصحيح جوازه مع رجحان نصبه
كما في قوله الراجز مَنْ اشكر لي نعمة فيكم فطعمٌ وقد مر بيانه
والمساوي بين الجر والنصب ان يكون المفعول له مضافا نحو
جيئتك رجاء ك وجيئتك لرجايتك ومن النصب قول حاتم واغفر
عورآء الكريم بداد خاري مؤاسيمانه وتعالى اعلم

شواهد المفعول فيه

اني الحق اني مغرم بك هايم ، وانك لاحل حواك ولاحرم

اقول قايله هو قايد بن المنذر الكندي وقبله بيت
هل الوجد الان قلبي لودني ، من الجر قيد الرمح لاحترق الجمر
وبعده
فان كنت مطبوبا فلازلت هكذا ، وان كنت مسحورا فلا برأ السحر

وهو من الطويل قوله قيد الرمح اي قدر رمح قوله مغرم
من اغرم بالشئ اولع به والغرام شدة العشق والهايم المتحير
من هام هياما والهيام كالجنون من العشق قوله هواك
اي عشقك والهوى معصور ههنا والمطبوب المسحور يقال
طبته اذا سحرته الاعراب قوله اني الحق الهمزة
للاستفهام على وجه الانكار والتوبيخ وفي الحق ظرف اجري مجرى
ظرف الزمان ومحله الرفع على انه خبر عن قوله اي مغرم لان ان

هنا مع اسمها وخبرها في موضع رفع بالابتداء والتقدير اغرامي
بك اني للحق يعني كيف يكون في الحق وحقك لا يرجع الى معلوم
وهو معنى قوله وانك لاحل هواك ولا حرم اراد وليس بمحل يخلص
ويتبين و قوله مغرم بالرفع لانه خبر ان وقوله
هايم بالرفع ايضا لانه خبر بعد خبر وانك الواو للحال
وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والكاف اسمه والجملة
اعني قوله لاحل هواك ولا حرم خبره ولا نعمو ليس دخل لرفع
اسمه وهواك كلام اضافي خبره قوله ولا حرم عطف على
قوله لاحل الاستشهاد فيه في قوله اني الحق حيث صرح
فيه بحرف الجر فدل ذلك ان اصل قولهم لاحقا انك واصلها
حق انك واصله اذ لولم يكن اصله هكذا لما ابرز الشاعر كلمة
في في قوله اني الحق ودل ذلك على انهم اجروه مجرى ظرف الزمان
وذلك لان العرب استعملته خبرا عن المصدر ولم تستعمله خبرا
عن الجثة كان ظرف الزمان كذلك فافهم

شواهد المفعول معه

فقدني وايا هم فان الق بعدهم ، يكونوا لنعيل السام المرصد

اقول قايله هو اسيد ابن ابي اياس الهذلي وهو من
الطويل قوله كنعيل السام من مجلت الطعام اذا حمته
على مجلة قال الجوهري سام مرصد اي سمين وربما قيل
للسام مرصد الاعراب قوله فقدني
اي لكفيني والعاء فيه اما للعطف واما للتوشيح الكلام لاجل
الوزن قوله وايا هم الواو فيه بمعنى مع وكرر بعض العاطف
ان ايا هم عطف على المعنى وذلك لان لي في فقدني وان
كانت مجرورة باضافة قد اليا فهي في المعنى منصوبة بدليل

ان معنى قدك ليكفك وقدنى ليكفنى وقدك مبتدأ كقولك
قدك درهم كحسبك درهم واذا جاز ان يتصور فى حسبك وهى
معرفة معنى ليكفك كان ذلك مع قد اجرى الا ترى الى قوله
اذا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
فهو محمول على معنى فيكفيك والضحاك عطف على الكاف ويجوز
فيه وجه آخر وهو ان يكون واياهم فى موضع جر وان كان بلفظ
المنصوب كالضحاك على ان واياهما اسهل من الضحاك لانك
اياهم لا تظهر فى اعراب مخالف الضحاك قوله فان الق
الفاء فيه للتعليل وان للشرط والق جملة من الفعل والفاعل
وقعت فعل الشرط وبعضهم يجعلها اضافية مفعول الق قوله
تكونوا جملة وقعت جواب الشرط والضمير فى تكونوا اسم كان
وخبره قوله كتجهيل السنام ويحتمل كتجهيل السنام امرين
احدهما ان يكون مصدرا لثلاث فيكون المضاف محذوفا
اى كذى تجهيل السنام والثانى ان يكون اسما لا مصدرا
فقد جاء التفعيل اسما لا مصدرا والمرجع فى صفة السنام
الاستشهاد فيه فى قوله واياهما فانه مفعول معه
ولم يتقدم عليه فعل بل تقدم عليه ما تضمن معنى الفعل
دون حروفه كما فى نحو قولك حسبك وزيدا درهم اى كافيك
مع زيد وفيه رد على الجرجانى حيث حصر العمل فى تقدم
الفعل فقط على الواو وليس كذلك فان غير واحد من النحاة
قد ذكروا ان تقدم الصفات وما تضمن معنى الفعل دون حروفه
كتقدم الفعل فى تسويغ نصب المفعول معه

لا تجعلى انا واياك فى قرن ... فهذا اخى خلقيا وسرباليا

قوله لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله
سربالا بكسر السين هو القميص قال الجوهرى الاعراب

قوله لا تحسبنك جملة منفية موكدة بالنون الثقيلة
مركبة من الفعل والمفعول وهو الكاف وقوله الواو كلام
اضافى فاعله قوله فقد جمعت الفاء فيه للاستيناف
تقديره فهى قد جمعت فتكون قد جمعت جزء مبتدا محذوف
قوله هذا مبتدا وردائى خبره قوله مطويا حال من
ردائى قوله وسربالا الواو فيه بمعنى مع والعامل فيه مطويا
واجاز ابو على ان يكون العامل فيه قوله هذا والاستشهاد
فيه لانه مفعول معه لم يتقدمه الفعل بل قد تقدمه
ما يتضمن معنى الفعل وحروفه

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ... ثلاث خصال لست عنها بمرعوى

قوله قايله يزيد بن الحكم ابن ابى العاص الثقفى وهو
من قصيدة واوية من الطويل واولها هو قوله

لحاشرنى كرها كانك ناصح ... وعينك تبدى ان صدرك لى هوى
لسانك ماذى وعينك علقم ... وشكلك مبسوط وحبرك منطوى
فليت كفافا كان خيرك كله ... وشرك عنى ما ارتوى الماء مرتوى
وكم موطن لولاى طحت كما هوى ... باجرامه من قلة النيق منهوى
جمعت وفحشا غيبة ونميمة ... الى آخره
تبدل خلا بى كشكلك شكله ... فانى خليلا صالحا بك مقتوى

قوله لحاشرنى من الكشر وهو التبسم بيدو الاسنان
قوله هوى بفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال رجل هوٍ
اى فاسد الجوف من داء قوله مارٍ بكسر الدال المعجمة
وتشديد الياء قال الجوهرى الماوى العسل الابيض
والعلقم الحنظل قوله فحت من طاح يطوح ويطيح
اذا هلك قوله هوى اى سقط والمنهوى من بلغ
والنيق بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفى آخره قاف

وهو ارفع موضع في الجبل ويجمع على بناق قوله بمرعوى
من الارعواء وهو الكف عن القبيح وهو من رعى يرعوى اى
كف عن الامر فان قلت كم لا يدغم ارعوى ونحوه
قلت لسكون الياء قوله مقتوى من القوة
الاعراب قوله جملة من الفعل والفاعل
قوله ونحشا الواو فيه بمعنى مع عند ابن جنى والتقدير
جمعت مع جحش غيبة وعند الجمهور ان الواو فيه للعطف لانه
معطوف على قوله وغيبة ولكن قدم عليها للضرورة والتقدير
جمعت غيبة وغيبة ونحشا وهذه ضرورة قبيحة وذلك لانه
يجوز تقدم المفعول معه على صاحبه عند هم خلافا له واما تقدمه
على عامله فلا يجوز اتفاقا اذ لا يقال والنخشبة استوى الماء قوله
ثلاث خصال كلام اضافى يجوز فيه النصب والرفع اما النصب
فعلى انه صفة لقوله نحشا غيبة وغيبة واما الرفع فعلى انه
خبر مبتدا محذوف تقديره هى ثلاث خصال قوله لست عنها
بمرعوى جملة وقعت صفة لقوله ثلاث خصال والباء فى بمرعوى
زايدة وهو خبر ليست الاستشهاد به فى قوله ونحشا
حيث ذهب ابن جنى الى انه مفعول معه وخالف الجمهور فى ذلك
وقد ذكرناه

ظ

اكنيه حين اناديه لاكرمه ٭ ولا ألقبه والسوءة اللقبا

اقول قايله هو بعض الغزاريين وهو من ابيات الحماسة
وبعده بيت آخر وهو

كذاك أدبت حتى صار من خلقى ٭ أنى رأيت ملاك الشيمة الأدبا

وهما من البسيط وقد ذكرنا البيت الثانى فى شواهد ظن واخواتها
واستشهد به ههنا لقوله اكنيه من كنى يكنو ويقال
كنيت وكنوت قوله ولا ألقبه من التلقيب واللقب

كل ما يشعر برفعة المسمى او ضعته كالصديق والانف الناقة
قوله والسوءة وهى الشئ القبيح الاعراب قوله
اكنيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول اى اكنى ذلك الشخص
حين اطلبه وحين نصب على الظرف قوله اناديه
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لما قبلها قوله
لاكرمه اللام فيه للتعليل وان المصدرية مقدرة فيه اى لاجل
اكرامه قوله ولا ألقبه جملة معطوفة على قوله اكنيه
قوله والسوءة بالنصب مفعول معه عند ابن جنى فانه
يجوز تقدم المفعول معه على مصحوبه والتقدير ولا ألقبه اللقب
والسوءة اى مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة كلقب
الصديق رضى الله عنه عتيقا لعتاقة وجهه من العتق وهو
الجمال او لكونه عتيقا من النار والمعنى ان لقبته
لقبته بغير سوء وعند الجمهور الواو للعطف قدمت هى معطوفا
والتقدير ولا ألقبه اللقب واسوء السوءة فاللقب مفعول به
والسوءة مفعول مطلق ثم حذف ناصب السوءة وقدم العاطف
ومعمول الفعل المحذوف ويقال التقدير ولا ألقبه اللقب مع السوءة
فاللقب مفعول به كما فى الوجه الاول والسوءة مفعول معه قدم على
صاحبه للضرورة ويقال يجوزان يكون انتصاب السوءة على المعنى
كانه قال يجل فيه معنى لا ألقبه فيكون على هذا من باب
باليت بعلك قد غدا ٭ متقلدا سيفا ورحا ٭
وعطفها تنا ومآ بارد ٭ وان ارتفع فارتفاعه يجوزان يكون
بالابتداء ويكون الخبر مضمرا كانه قال والسوءة ذاك يعنى ان
لقبته والفحش فيه ويجوزان يكون مبتدا وخبره اللقبا ويكون
مصدرا كالخبرى والوكزى ويجوزان يكون خبر مبتدا محذوف
كانه قال لا ألقبه اللقب وهو السوءة وقال ابو العلاء

وهو ارفع موضع في الجبل ويجمع على نياق قوله بمرعوى من الارعواء وهو الكف عن القبيح وهو من رعى يرعوا اى كف عن الامر فان قلت كم لابد عن ارعوى ونحوه قلت لسكون الياء قوله مفتوى من الفتوة الاعراب قوله كنيته جملة من الفعل والفاعل قوله وتحتا الواو فيه بمعنى مع عند ابن جنى والتقدير جمت مع تحش غيبة وعند الجمهور ان الواو فيه للعطف لانه معطوف على قوله وتمية ولكن قدم عليها للضرورة والتقدير جمت غيبة وتمية وتحتا وهذه ضرورة قبيحة وذلك لانه يجوز تقدم المفعول معه على صاحبه عندهم خلافا له واما تقدمه على عامله فلا يجوز اتفاقا اذ لا يقال والخشبة استوى الماء قوله ثلاث حصال كلام اضافى يجوز فيه النصب والرفع اما النصب فعلى انه صفة لقوله تحتا غيبة وتمية واما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف تقديره هى ثلاث حصال قوله لست عنها بمرعوى جملة وقعت صفة لقوله ثلاث حصال والباء فى بمرعوى زايدة وهو خبر لست الاستشهاد فيه فى قوله وتحتا حيث ذهب ابن جنى الى انه مفعول معه وخالف الجمهور فى ذلك وقد ذكرناه

الكنيه حين أناديه الأكرمه ... والقبه اللقب والسوءة اللقبا

اقول قايله هو بعض الفزاريين وهو من ابيات الحماسة وبعده بيت آخر وهو

كذاك أدبت حتى صار من خلقى ... أنى رأيت ملاك الشيمة الأدبا

وهما من البسيط وقد ذكرنا البيت الثانى فى شواهد ظن واخواتها واستشهد به هنا للتصريح قوله الكنيه من كنى يكنو ويقال كنيت وكنوت قوله والقبه من التلقيب واللقب

كل ما يشعر برفعة المسمى او ضعته كالصديق وانف الناقة قوله والسوءة وهى الشئ القبيح الاعراب قوله الكنيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول اى الكنى ذلك الشخص حين اطلبه وحين نصب على الظرف قوله اناديه جملة من الفعل والفاعل والمفعول ونعت مضافا اليها قوله لاكرمه اللام فيه للتعليل وان المصدرية مقدرة فيه اى لاجل اكرامه قوله والقبه جملة معطوفة على قوله الكنيه قوله والسوءة بالنصب مفعول معه عند ابن جنى فانه يجيز تقدم المفعول معه على مصحوبه والتقدير والقبه اللقب والسوءة اى مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة كتلقيب الصديق رضى الله عنه عتيقا لعتاقة وجهه من العتق وهو الجمال او لكونه عتيقا من النار والمعنى ان لقبته لقبته بغير سوء وعند الجمهور الواو للعطف قدمت على معطوفها والتقدير والقبه اللقب واسوأ السوءة فاللقب مفعول به والسوءة مفعول مطلق ثم حذف ناصب السوءة وقدم العاطف ومعمول الفعل المحذوف ويقال التقدير والقبه اللقب مع السوءة فاللقب مفعول به كما فى الوجه الاول والسوءة مفعول معه قدم على صاحبه للضرورة ويقال يجوز ان يكون انتصاب السوءة على المعنى كانه قال يجعل فيه معنى القبه ليكون على هذا من باب

يالليت بعلك قد غدا ... متقلدا سيفا ورمحا

وعلفتها تبنا وماء باردا ... وان ارتفع فارتفاعه يجوز ان يكون بالابتداء ويكون الخبر مضمرا كانه قال والسوءة ذاك يعنى ان لقبته والخشن فيه ويجوز ان يكون مبتدا وخبره اللقبا ويكون مصدرا كالخبرى والوكزى ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال لا القبه اللقب وهو السوءة وقال ابو العلاء

هذا على التقديم والتاخير كانه قال ولا الفه اللعب والسوقة
ونحوه منه قوله الاخر - فقلت لها المخلة تطلق عزب
وانت استهل بكف الغمام - اراد استهل بكف الغمام وانت
الاستشهاد فيه في قوله والسوقة فانه مفعول معه عند
ابن جني مع تقدمه على معموله كما ذكرناه مستقصى ظ
وزججن للحواجب والعيونا - اقول قايله هو
الراعي واسمه عبيد وصدره اذا ما الغانيات برزن
يوما - وتعلم انني جاهن بذات غسل - سراة اليوم
يمتدن كدونا - وهما من الوافر قوله الغانيات جمع
غانية وهي المراة التي غنيت بحالها عن الحلي قوله برزن
اي ظهرن من البروز وهو الظهور قوله وزججن الحواجب
بالزاي المعجمة والجيمين يقال زججت المراة حاجبها فتقنت
وطولته والزج دقة في الحاجبين وطولهما والرجل الزج قوله
بذات غسل بكسر الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخره
لام وهو اسم موضع وذكر في كتاب الاذواء ان ذات غسل قرية
وقيل هي بين اليمامة والبتاج كانت لبني كلب بن يربوع
ثم صارت لبني عمرو ولها ذكر في شعر ذي الرمة قوله سراة اليوم
اي وسطه وسراة كل شيء وسطه قوله كدونا بالضم جمع
كدن وهو ما تجلى به المراة مركبها من كسا، ونحو الاعراب
قوله اذا ما كلمة ما زايدة والغانيات مرفوع بفعل محذوف
يفسره الظاهر تقديره اذا برزت الغانيات وذكرنا ان اذا لا تدخل
الا على الجملة الفعلية قوله يوما نصب على الظرف قوله
وزججن عطف على قوله برزن والحواجب مفعوله قوله
والعيونا فيه حذف تقديره وكحلن العيونا كما قال الشاعر
علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء باردا الاستشهاد

خ
هو وما الا ثبر بكاف فيس
ما من اسم ذا او ذات

فيه في قوله والعيونا حيث نصب بفعل مضمر كما قدرناه ولا
يجوز ان يكون بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية
والمصاحبة لعدم الغاية بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب
وقال ابن عصفور يضمن زججن معنى زين لانهن
اذا زججن الحواجب زينها فكانه قال وزين الحواجب العيونا
فالنصرة ظ
ما انت والسير في متلف ٭ يترع بالذكر الضابط
اقول قايله هو اسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي
وكان يكنى ابا سهم وهو من قصيدة طايية من بحر الوافر
واولها هو هذا البيت وبعده هو قوله ٭
وبالنزل قد دمنها بيننا ٭ وذات المدراة العائط
وما تونين الحرمن حرة ٭ وما بقيا وزن من غائط
ومن اينها بعد ابدانها ٭ ومن شحم اثباجها الهابط
تصيح جنادبه ركدا ٭ صياح المسامير في الواسط
لهن على كل مستوفز ٭ وقوع الدجاج على الحائط
والا النعام وجفانه ٭ وطعني مع اللهق الناشط
اذا بلغوا مقرهم عجلوا ٭ من الموت بالضبع الذاعط
من المرء بعين ومن آزل ٭ اذا حنة الليل ما كان حط
عصاك الاقارب في امرهم ٭ ذوايل امرك او خالط
ولا تستقلن سقوط النواة ٭ من كف مرتضع لاقط
قوله في متلف بفتح الميم وسكون التاء المثناة وكسر
اللام وفتحها وهو القفر الذي تتلف فيه من سلكه قوله
يترع بالتشديد يدمن ترع به الامر تبرح اذا جهده والبرح
البارح الشدة والاذى ويروى يعتبر بالذكر الضابط وهذا
هو في ديوان الهذليين اي يجعله على ما يكره يقال عتبر بعينه

اذا اراده مايكره واراه عثر عينه اذا اراه العثر وما يكره
قوله بالذكر بفتح الذال المعجمة والكاف واراد به الذكر
من الابل لانه اقوى على السير من الناقة واذا بترح بالذكر
كان اجرى ان يبرح بالناقة والضابط القوى ومنه الاضبط
وهو الذى يعمل بيديه جميعا قوله وبالنول بفتح النون
الموحدة وسكون الزاى المعجمة وفى اخره لام جمع بازل وهى
المستكمة من الابل قوله قد دفنها بفتح الدال المهملة
وتشديد الميم اى قد علاها بثقلها اى ثقلها وهو بفتح النون
واصلها نوئ ويقال معناه طلاها بحمها ومنه يقال دمر فلان
اى اطلها بالطحال قوله وذات المداراة اراد بها
الناقة التى بها اعتراض وشدة نفس ويقال المداراة الدافعة
واراد بها الناقة التى تناطح الابل فى السير لنشاطها وقوتها
والعايط بالعين المهملة وبعد الالف ياء اخر الحروف وهى
الناقة التى لم تحمل اعواما فهى اقوى للسفر قال سيبويه
عايط حالت عامين اوثلاثا ثم تلقح قوله وما بتوقايه
اى وما يتقين من خرج بفتح الخاء المهملة وتشديد الراء وهى كل
ارض ذات حجارة سود والغايط بالعين المعجمة بالمكان المنخفض
من الارض ويجمع على غيطان قوله ومن اينها اى اعيائها
وابوبفتح الهمزة وسكون الياء اخر الحروف بعدها نون قوله
بعد ابدا فانها بكسر الهمزة وسكون الياء الموحدة من ابد بابد اذا بعد
وعنف قوله اثاجها بفتح الهمزة وسكون الثاء المثلثة
بعدها الياء الموحدة وبعد الالف جيم وهو جمع ثج وثبج كل
شئ وسطه والهابط هو الذى يذوب فيسيل من التعب قوله
حنادبه جمع حندب بضم الحيم وهو الجراد والصابر فيه يعود الى
المتلف قوله ركدا بضم الراء جمع راكد وهو الثابت

واراد

واراد بالواسط واسط الرحل وهو موضع القربوس من السرج
قال الجوهرى واسط الكور مقدمه قوله مستوفز
بفتح الفاء وبالزاى المعجمة وهو المكان المرتفع واراد بالدجاج
ههنا الديوك والنعام جمع نعامة والحقاب بفتح الحاء المهملة
وكسرها وتشديد القاف وهى صغار النعام قوله وطفى
بضم الطاء المهملة وسكون الفاء المعجمة على وزن حبلى قال
الفارسى وكان الاصمعى يرويه على وزن حبلى وروى احمد بن
يحيى طفى بفتح الطاء على وزن سكرى وهى البقرة وروى ابو عبيدة
طفح بفتح الطاء مع السكون وكذلك رواه ابو عمرو الشيبانى
وقال هو الصوت يقال طفى يطفى طفيا ويكون للناس والبهايم
ومن روى هكذا اراد من اللفق اى صوتا من اللفق واللهق
بفتح اللام والهاء وبالقاف وهو الثور الابيض والناشط
بالنون وبعد الالف شين معجمة وهو يخرج من موضع الى موضع
ولا يستقر قوله بالجشيخ بكسر الجيم والشين المعجمة وفتح
الياء اخر الحروف وفى اخره عين معجمة وهو الموت المعجل وقال
الجوهرى وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس
قوله المقاعط بالقاف المعجمة والعين المهملة ومعناه الذابح
من القعط وهو الذبح الوحى قوله من المربعين جمع مربع
بفتح الباء الموحدة وهو الذى ياخذ الحمى الربع والمعنى جعلوا
من اولئك الذين حموا الربع قوله ومن آزل بفتح الهمزة
الممدودة وكسر الزاى وفى اخره لام وهو الداخل فى الازل وهو
ضيق الحال من الحمى قوله كالناحط بالنون والحاء المهملة
وهو الذى يعتريه الزفير اراد كالناحط يزفر من الحمى من نحط
ينحط من باب ضرب يضرب قوله عصاك الاقارب
يقول لنفسه ان لم يسمعوا قولك فزايلهم او خالطهم قوله

مرتضح بالضاد والحاء المهملتين وهو الذى يدق النوى للابل
ويروى مرتحض بالحاء المهملة والضاد المعجمة وهو الذى
يغسل النوى يقول لنفسه عصيت عشيرتك فى لقاء وترك
السوء معهم فلا تركن فى راحتك بالنهوض معهم فتكون بمنزلة
النواة الساقطة من كف المرتضح الاعراب قوله
فما انت ويروى فما انا وكلمة ما للاستفهام على وجه الانكار يكر
على نفسه بالعذل فى مثل هذا المتلف الذى يهلك الابل فيه
وذلك لان اصحابه كانوا سألوه ان يسافر معهم حين سافروا
الى الشام فابى وقال هذا الشعر قوله والسير والمعنى
ما نضيع والسير فلما حذف الفعل انفصل الضمير المستكن
وانتصب السير بذلك المحذوف ومنهم من يرفعه ويجعل
الواو عاطفة وهذا هو الوجه كما فى قولك ما انت وزيد يجوز
فيه الوجهان قوله فى متلف يتعلق بالسير قوله
يمرح فعل وفاعل قوله بالذكر مفعوله والضابط الجر
صفته والجملة وقعت صفة لمتلف الاستشهاد فيه
فى قوله فما انت والسير حيث انتصب السير بالفعل المحذوف
فتكون الواو فيه بمعنى مع ويجوز الرفع على ان تكون الواو عاطفة
كما ذكرناه

ظ

ازمان قومى والجماعة كالذى لزم الرحالة ان تميل مميلا

قوله قبيله هو الرامى وقد مر الكلام فيه مستوفى
فى شواهد كان والاستشهاد فيه ههنا فى قوله والجماعة
فانه منصوب على انه مفعول معه والواو فيه بمعنى مع انتصب
لكان المقدرة الرافعة لقومى لان تقدير ازمان كان قومى
كما ذكرناه

ظ

اذا العجز شك الظهر حال من امرى فدعه وامر الاثقل امرد والليا

اقول

اقول احتج به طائفة من النحاة ولم ار احدا عزاه الى قائله
وبعده بيت آخر وهو

بين على ما كان من صلح به وان كان فيما لا يرى الناس آليا

وهما من الطويل قوله فدعه اى اتركه قوله وامر
امره من واكلت فلانا مواكلة اذا اكلت عليه واكل موكلك
قوله آليا من آلى يالو اذا قصر والمعنى وان كان
فيما يرى الناس لا يالو ويتعلق هذا البيت مسالة وهى انهم
قالوا دخول حرف النفى على فعل الشرط ينفيه فيتعلق الحكم عليه
منفيا نحو ان لا يكرمنى اكرمه فعلق وجوه الاكرام على انتفاء
الاكرام قالوا الا فى المشيئة والارادة والرؤية والظن فان النفى
يتسلط على متعلق ذلك مثاله ان لا يريد ان اكرمه اهنه
قالوا معناه من يريد ان لا اكرمه اهنه ونقول ما شاء الله كان
وما لا يشاء لا يكون وكثير من اهل الكلام لا يجيزون ذلك والصحيح
جوازه لان المعنى وما يشاء ان لا يكون لا يكون فدخلت لا على
يشاء وهى فى المعنى داخلة على مفعولها المحذوف ولو رددنا
ذلك لرددنا ان شاء الله شيئا كان والا فلا وهو كلام صحيح الا
ان الاولى ان التقدير وان لا يشاء ان لا يكون فلا يكون والدليل
على ذلك قول الشاعر لو اعجبتك الدهر البيتين ومعنى
قوله وان كانت فيما لا يرى الناس آليا وان كان فيما يرى الناس
لا يالو كما ذكرنا فافهم الاعراب قوله اذا للشرط و
اعجبتك فعل ومفعول وقوله حال بالرفع فاعله والدهر
نصب على الظرفية قوله من امرى جار ومجرور فى محل الرفع
لانه صفة للحال اى حال كائنة او حاصلة من امرى قوله
فدعه جواب الشرط وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله واكل عطف على قوله فدعه وامر مفعوله قوله

والليليا مفعول معه اى مع الليالى والاستشهاد فيه
حيث نصب باعتبار المعية وهذا ارجح على قول من يقول انه
منصوب باعتبار العطف لان فيه تعسفا طلحه
عليها بنا وماء بارد حتى شنت همالة عيناها
اقول هذا رجز مشهور بين العوم لم نر احد اعزاه
الى راجزه والضمير المنصوب فى علفتها يرجع الى الدابة
التى يريدها الراجز قوله حتى شنت ويروى حتى
بدت ومعناهما واحد قوله همالة من همات العين
اذا هرت يعنى صبت ودمعها الاعراب قوله
علفتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله بنا مفعول
ثان وماء عطف عليه وبارد اصفته قوله حتى للغاية
والمعنى الى ان شنت وشنت فعل وعيناها كلام اضافى
فاعله وهمالة نصب على التمييز الاستشهاد فيه فى عطف
الماء على البن فلا يصح ان يقال ان الواو فى قوله وماء للمعية
والمصاحبة لانعدام معنى المصاحبة ولا يشارك قوله ماء فيما
قبله فتعين ان ينصب بفعل مضمر دل عليه سياق الكلام
وهو ان يقال التقدير علفتها بنا وسقيتها ماء وقال ابن
عصفور انهم ذهبوا الى ان الاسم الذى بعد الواو معطوف على
الاسم الذى قبلها ويكون العامل فى الاسم الذى قبل الواو
قد ضمن فى ذلك معنى يتسلط على الاسمين فيضمن علفتها
معنى اطعمتها لانه اذا علفها بنا فقد اطعمها وكانه قال اطعمتها
بنا وماء ويقال اطعمته ماء قال الله تعالى ومن لم يطعمه
فانه منى

ولو انتم وبنى ابيكم ☆ مكان الكليتين من الطحال

اقول احتج به الزمخشرى وغيره ولم ينسبه احد منهم

الى قبيلته وهو من الوافر وبنى ابيكم اراد به الاخوة والمعنى
كونوا انتم يا اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضكم
ببعض كاتصال الكليتين وقرنهما من الطحال واراد الشاعر
بهذا الحث على الايتلاف والتقارب فى المذهب وضرب لهم
مثلا بقرب الكليتين من الطحال الاعراب قوله
فكونوا الفاء للعطف على ما قبله او لتزيين الكلام مع اقامة
الوزن وكونوا من كان الناقصة واسمه الضمير المستتر فيه
وهو انتم وانتم الظاهر تاكيد اكد به الضمير المستتر قوله
وبنى ابيكم كلام اضافى بمعنى مع وقوله مكان الكليتين
كلام اضافى منصوب لانه خبر كان الاستشهاد فيه
فى قوله وبنى ابيكم فان فيه وجهين الاول النصب على ان يكون
مفعولا معه والواو بمعنى مع والعامل فيه الفعل الظاهر وهو
الراجح والثانى الرفع على ان يكون عطفا على انتم وهو ضعيف
لضعف العطف من جهة المعنى

شواهد الاستثناء

وبالصريمة منهم منزل خلق ☆ عاف تغير الا النؤى والوتد

اقول قائله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من
البسيط قوله وبالصريمة بفتح الصاد المهملة وكسر
الراء وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وميم وهاء وهى اسم موضع
والصريمة فى الاصل كل رملة انفرت من معظم الرمل يقال
انفى صريمة والصريمة الارض المحصود زرعها وقال ابو حنيفة
فى كتاب النبات الصريمة جماعة من الحصى وكذا من الارطى
قوله خلق اى بال يقال ملحفة خلق وثوب خلق
يستوى فيه المذكر والمؤنث قوله عاف اى دارس
من عفى المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وقال ابو عبيد

المتمم

العفاء الدروس والهلاك قوله الا الثوى بضم الثاء وسكون الهمزة وفي اخره ياء وهي همزة تكون حول الخباء كيلا يدخله ماء المطر وجمع على ثوى بضم الثاء وكسر الهمزة وتشديد الياء وينحى مثله الا انه بكسر النون وبالنون ايضا وبقدموت الهمزة ويقولون آنا على القلب فيكون وزنه اعفال الاعراب قوله وبالصريمة الواو للعطف والباء للظرف اى في الصريمة وهو في محل الرفع على انه خبر للمبتدا الموخر وهو قوله منزل قوله منهم جار ومجرور في محل النصب على الحال من منزل والتقدير حال كونه ملتقطا منهم فيكون المتعلق محذوفا وقد قيل انه يتعلق بقوله تغير وفيه بعد قوله خلق بالرفع صفة للمنزل وكذا قوله فاق صفة اخرى قوله تغير جملة في محل الرفع صفة اخرى للمنزل قوله الا الثوى استثناء من الضمير المتصل المستتر الذي في تغير على طريق الابدال مع ان تغيب موجب فلا يجوز الابدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحفر فحينئذ كان منفيا فاذا تقدم النفي لفظا او معنى جاز الابدال وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع امرين حمل المثبت على المنفي بضرب من التاويل والابدال المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الا ترى ان اقربوه جمع لما يعقل ويقال الاهنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق ان الاسمين مبتدا ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن هشام الاهنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتغيا عنه وذلك كما في قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون اى لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون ومثل هذا تاول القراء قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم بنصب قليل

وبلدة ليس بها انيس ... الا اليعافير والا العيس

قايله هو جران العود واسمه عامر

قلت هو بفتح الجيم وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة وباء اخرى قوله لدم ضايع اى هالك قوله اقربوه اصلها اقربون له سقطت النون بالاضافة وكذا الام في قوله الا الصبا وهي الريح الشرقية ويقال لها القبول وهي تهب من شرق الاستواء وهو مطلع الشمس زمن الاعتدال والدبور بفتح الدال بقال وهي الريح الغربية قال تهب من مغرب الشمس الاعراب قوله لدم اللام للتعليل وضايع صفة الدم قوله تغيب فعل ماض واقربوه فاعله وقوله عنه جار ومجرور يتعلق بتغيب قوله الا الصبا استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق الابدال مع ان تغيب موجب فلا يجوز الابدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحفر فحينئذ كان منفيا فاذا تقدم النفي لفظا او معنى جاز الابدال وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع امرين حمل المثبت على المنفي بضرب من التاويل والابدال المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الا ترى ان اقربوه جمع لما يعقل ويقال الاهنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق ان الاسمين مبتدا ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن هشام الاهنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والدبور لم يتغيا عنه وذلك كما في قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون اى لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون ومثل هذا تاول القراء قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم بنصب قليل

وبلدة ليس بها انيس ... الا اليعافير والا العيس

قايله هو جران العود واسمه عامر

ابن الحارث وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

قد ندرع المنزل يا لميس ∴ يمتش فيه السبع الجروس
الذئب او ذو لبد هموس ∴ وبلدة ليس بها انيس

ويروى

بها ليس بها انيس ∴ الا اليعافير والا العيس
وبقر مليع كنوس ∴ كانما هن الجوارى المنيس

قوله يا لميس ندا للمراة ∴ يمتش يعني يطلب
ما يا كل والجروس بفتح الجيم من الجرس وهو الصوت الخفي ∴
قوله اوذو لبد بكسر اللام وفتح الباء الموحدة جمع
لبدة واراد به الاسد والهموس ما يبين كتفيه من الوبر
قوله هموس اى خفيف الوطئ قوله بها انيس
بيس وهو القفر قوله انيس اى مونس ∴ الموءنس
الانيس المونس وكل ما يونس به وما بالدار انيس اى احد
واليعافير بفتح الياء آخر الحروف والعين المهملة وبعد الالف فاء
جمع يعفور وهو الظبي وولد البقرة الوحشية ايضا وقال
بعضهم اليعافير ثيوس الظباء والعيس بكسر العين المهملة وسكون
الياء آخر الحروف وفي آخرها سين مهملة وهي الابل البيض يخالط
بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء قوله
ملمع يعني فيها لمع بياض وسواد قوله كنوس يعني داخلة
في كنسها وهي موضعها في الشجر تكنس فيه وتستتر قوله
المنيس بكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وهو جمع منياء من
المنيس بفتح الميم وهو التبختر في المشي الاعراب
قوله وبلدة الواو فيه واو رب وبلدة مجرورة قوله
ليس من الافعال الناقصة وانيس اسمها وخبرها مقدم ما جاز
اى ليس انيس كائن فيها قوله الا اليعافير استثناء

من قوله انيس على وجه الابدال مع انه استثناء منقطع ولكن
في لغة بني تميم فانهم يجيزون ما فيها احد الا حمار واما اهل الحجاز
فانهم يوجبون النصب قوله والا العيس عطف على الا
اليعافير الاستشهاد فيه في قوله الا اليعافير والا
العيس وقد قررناه

عشية لا تغني الرماح مكانها ∴ ولا النبل الا المشرفي المصمم

اقول قائله هو ضرار بن الازور الحارثي من بني رواد
من عمرو بن مالك وقبله

اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة ∴ وللّٰه بالعبد المجاهد اعلم

وبعده من الطويل قوله ولا النبل اى السهام قوله الا
المشرفي بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وكسر
الفاء وتشديد الياء اى السيف المشرفي قال ابو عبيد المشرفية
سيوف تنسب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو من
الريف يقال سيف مشرفي ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب
اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري
ولا عبابري قوله المصمم من صمم السيف اذا مضى في المقطع
فقطعه واما اذا اصاب المفصل فقطعه يقال طبق قال الشاعر

نصف سيفا يصم احيانا وحينا يطبق الاعراب قوله
عشية نصب على الظرف والعامل فيه قوله اجاهد في البيت السابق
قوله لا تغني الرماح جملة من الفعل والفاعل قوله
مكانها نصب على الظرف اى مكان الحرب بدل عليه لفظ الجهاد
لانه لا يكون الامكان للحرب اذا كانت بالليل قوله ولا
النبل بالرفع عطف على الرماح اى ولا يغني النبل ايضا لان الحرب
اذا كانت بالليل لا تغني الرماح ولا النبال ولا يغني الا السيوف
لاختلاط القوم ومواجهة بعضهم بعضا قوله الا المشرفي

استثناء منقطع على طريق البدل على لغة بني تميم وهو موضع
الاستشهاد وقوله المعصم بالرفع صفة المشرفي فافهم

وبنت كريم قد نكحنا ولم تكن ٭ لنا خاطبا الا السنان وعامله

قوله قايله هو العرزدق همام بن غالب وهو من الطويل
قوله الا السنان بكسر المهملة بعد هانون وبعد الالف نون
اخرى وهو سنان الرمح قوله وعامله اى عامل الرمح وهو
ما يلي السنان وهو الزج والنصل والنعلب طرف الرمح الداخل
في جبة السنان الى هنا قوله وبنت كريم كلام اضافي
منصوب بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره قد نكحنا بنت
كريم قوله ولم تكن الواو للحال او لم تكن هو قوله خاطبا وضمير
هو قوله لنا قوله الا السنان بالرفع استثناء منقطع على
طريق البدل من قوله خاطبا وهو على لغة بني تميم وفيه الاستشهاد
وقوله وعامله كلام اضافي مرفوع لانه عطف على الا السنان
فافهم

طلع

وسالي الال اعن شيعة ٭ ومالي الا مذهب الحق مذهب

قايله هو كميت بن زيد الاسدي شاعر اسلامي
وهو الكميت الاصغر والكميت الاوسط هو الكميت بن معروف
والكميت الاكبر هو الكميت بن ثعلبة وهو جد الكميت بن معروف
والكميت الاصغر هو اكثرهم شعرا واخرهم والبيت المذكور من قصيدة
بائية مدح بها بني هاشم واولها هو قوله:

طربت وما شوقا الى البيض اطرب ٭ ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
ولم تلهني دار ولا رسم منزل ٭ ولم تطربني بنان مخضب
ولا السانحات البارحات عشية ٭ امرت سليم القرن ام مر اعضب
ولكن الى اهل الفضايل والنهى ٭ وخير بني حواء والخير يطلب

الى الغر البيض الذين وجوههم ٭ الى الله فيما نابني اتقرب
بني هاشم رهط النبي فانني ٭ بهم ولهم ارضى مرارا واغضب
خصصت فلم ارمني جناح مودتي ٭ الى كنف عطفاه اهل ومرحب

٭ ومالي الا حبهم

اليكم ذوي آل النبي تطلعت ٭ نوازع من قلبي ظماء وأطيب
بأي كتاب ام باية سنة ٭ ترى حبهم عارا علي وتحسب
يشيرون بالأيدي الى وفودهم ٭ الاحباب هذا والمشيرون اخيب
وجدنا لكم في آل حم آية ٭ تأولها منا تقي ومعرب
على اي جرم امر باية سيرة ٭ اعنف في نقض بهم والتذنب
اناس بهم عزت قريش فاصبحت ٭ وهم حماة المكرمات المطنب
اولئك ان شطت بهم غربة النوى ٭ اماني نفسي والهوى حيث يقربوا
مصوا سلفا الابدان طريقنا ٭ اليهم فعادوا نخوهم متاوب
فيا موقدا نار الغرك ضوءها ٭ ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب

وهو من الطويل قوله الى البيض بكسر الباء جمع ابيض
وهو السيف قوله وذو الشيب يلعب جملة اسمية
وقعت حالا قوله ولم تلهني اى ولم تشغلني
ولا السانحات جمع سانح بالنون وهو ما ولاك ميامنه من
ظبي او طاير وغيرهما تقول سنح لي الظبي يسنح سنوحا اذا مر
من ميامنك الى مياسرك والبارحات جمع بارح من برح الظبي
بالفتح برحا اذا ولاك مياسره تمر من مياسرك والعرب
تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه
حتى تنحرف قوله ام مر اعضب بالعين المهملة والضاد
المعجمة وهو المكسور القرن قوله وعلى الا آل
احمد شيعة اى مالي اعوان وانصار غير آل محمد صلى الله عليه وسلم
قوله ومالي الا مذهب الحق مذهب اى مالي الا طريق

كما ذكرناه ظ
حمل الدهر الليلة ونهارها والاطلوع الشمس ثم غيارها
اقول قائله هو ابو ذويب واسمه خويلد بن خالد الهذ
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في خلافة عثمان رضي الله
عنه وهو من قصيدة طويلة من الطويل يرثي بها ابو قد
نشبة بن محرث احد بني مومل بن حطيط بن زيد بن قرد
ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والبيت اولها وبعده
ابى القلب الا ام عمرو واصبحت ٭ تحرق ناري بالشكاة ونارها
وغيرها الواشون اني احبها ٭ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
فلا يمنعني الواشين ان قد هجرتها ٭ واظلم ولي ليلها ونهارها
فان اعتذر منها فاني مكذب ٭ وان تعتذر يردد عليها اعتذارها
فما ارخشف بالعلاية فارد ٭ تنوش البرير حشال اهتصارها
قوله تحرق اي توقد قوله بالشكاة بفتح الشين في
التميمة والكلام القبيح قوله بالعلاية بفتح العين المهملة
وبعد اللام ياء اخر الحروف وهو اسم موضع قوله فارد
بالفاء يقال ظبية فارد انقطعت عن القطيع وهو من فتل
حابض وطامث وارتفاعه على انه خبر لام خشف وعلى الظبية
والخشف بكسر الخاء المعجمة ولدها يروى فما ارخشف بالعلاية
شادن من شدن لحمه اذا قوي قوله تنوش اي تتناول
من النوش وهو التناول قوله البرير بفتح الباء الموحدة
وكسر الراء الاولى وهو ثمر الاراك كله ما ادرك منه وما لم يدرك
فما ادرك منه فهو مرمر وما لم يدرك فهو كباث قوله
اهتصارها اي حدها يقال اهتصر فلان فلانا اذا اخذه
بشعر قفاه ومده وهصر العود اذا مله وكسره ومنه سمي
الرجل مهاصرا الاعراب قوله هل بمعنى ما النافية

للحق ويروى وما لي الا شعب الحق بفتح الميم طريقه
الاعراب قوله وما لي الواو للعطف وكلمة ما بمعنى ليس
واسمه هو قوله شعبة وخبره هو قوله لحق وكلمة الا للاستثناء
والاحد كلاما اضافي منصوب بالاستثناء المقدم على المستثنى منه لكان
قبل تقدمه يجوز فيه الوجهان النصب والبدل فالبدل هو المختار
والنصب على اصل الباب فلما قدم امتنع البدل الذي هو الوجه
الراجح لان البدل لا يتقدم المبدل منه من حيث كان من التوابع
كالنعت والتوكيد فتعين النصب الذي هو مرجوح لاجل الضرورة
قوله وما لي الا مذهب الحق الكلام فيه كالكلام في الشطر
الاول سواء الاستثناء فيه ظاهر وهو وجوب النصب
عند تقدم المستثنى ظ
لانهم يرجون منه شفاعة اذ لم يكن الا النبيون شافع
اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي
الله عنه وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله
لانهم اللام للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وهم اسمه ويرجون جملة من الفعل والفاعل خبره والضمير في
منه يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متعلق بيرجون وقوله
شفاعة بالنصب مفعول يرجون وكلمة اذ للظرف ولم يكن
من كان التامة اي اذ لم يوجد الا النبيون شافع وكلمة الا
للاستثناء والنبيون بالرفع على تقريع العامل له وقوله
شافع بدل كل فلذلك ارتفع على ان المستثنى مقدم على
المستثنى منه وكان النصب فيه واجبا لما قلنا في البيت السابق
ولكنه ورد عن العرب وحكى يونس انهم يقولون ما لي الا اول
ناصرا واجازوا عن هذا ان الاستثناء في البيت مفرغ لما ذكرنا
الاستثناء وفيه على رفع المستثنى المقدم على المستثنى منه

والدهر مرفوع بالابتدآء وليلة خبره والاستثناء مفرغ قوله
ونهار معكلام اضافي مرفوع لانه عطف على ليلة قوله الا
طلوع الشمس بالرفع عطفا على ما قبله ولا عمل للاستثناء قبل
الا هنا لمجرد التوكيد وهو محل الاستشهاد قوله ثم غيارها
بالرفع عطف على قوله طلوع الشمس وهو بكسر العين المعجمة وبالياء
آخر الحروف يقال غارت الشمس تغور غيارا اذا غربت ظهر
مالك من شيخك الا عمله ٭ الا رسيمه والا رمله
اقول قائله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله
رسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بعدها ياء آخر الحروف وفي
آخره ميم وهو في الاصل ضرب من سير الابل وهو فوق الذميل
وقد رسم يرسم من باب ضرب يضرب رسما ولا يقال ارسم
قوله رمله بفتحتين وهو الهرولة ورملت بين الصفا
والمروة رملا ورملانا الاعراب قوله مالك كلمة ما النفي
وانتقض عملها بالا وقد تكررت الا في هذا البيت للتوكيد ولا عمل
لها بل الذي بعدها تابع للذي قبلها الا ان هنا تابعين احدهما
بدل وهو رسيمه فان الرسم هو نوع من السير كما ذكرنا وهو نفس
العمل والثاني معطوف بالواو وهو رمله وهو نوع آخر من السير
وقال الخائض رسيمه ورمله تفسير لعمله الاستشهاد فيه
على ان الا المكررة فيما زاد على موكدة للتي قبلها ودخولها كخروجها
ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه واعلم ان في هذا البيت
دليلا على ان الواو لا تفيد الترتيب لان الطواف متقدم على
السعي
ثم الف الدار خلو سوى طلل قد كاد يعفو وما بالعهد من قدم
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله
ثم الف بضم الخاء وسكون اللام وبالفآء اي لم اجد فيها انيسا

في والفيافي سيدها الذي الباب اي وجداه والطلل بفتحتين
ما شخص من آثار الدار واراد بالدار منزل القوم قوله يعفو
اي يدرس من عفى يعفو عفوا مشددا يدا الواو قال ابن فارس
عفت الدار اذا غطاها التراب الاعراب قوله
ثم الف جملة من الفعل والفاعل وقوله فما نطق كلام اضافي
مفعوله واراد لم اجد في الدار احدا سوى الاثار وقوله سوى
طلل استثناء منقطع قوله قد كاد يعفو اي قد قربت
الدار ان يدرسها والجملة موضعها النصب على الحال واسم كاد فيه مستتر
وخبره قوله يعفو قوله وما بالعهد من قدم كلمة ما نافية
بمعنى ليس وقوله من قدم اسمه ومن زايدة وبالعهد خبره
والمعنى وليس زمان قديم بعهد الدار والجملة ايضا في محل
النصب على الحال الاستشهاد فيه في قوله سوى طلل فانه
دل على ان سوى يستثنى بها في المنقطع ظ
اصابهم بلاء كان فيهم سوى ما قد اصاب بني النضير
اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي
الله عنه وهو من قصيدة من الوافر وقبلها هو قوله ٭
لقد لقيت قريظة ما ساءها ٭ وما وجدت لذل من نصير
٭ اصابهم الى الحشر ٭
غداة اتاهم يعوي اليهم ٭ رسول الله كالقمر المنير
له خيل مجنبة تعادى ٭ بغرسان عليها كالصقور
تركنا هم وما ظفروا بشيء ٭ وما وهم عليهم كالنسير
فهم صرعى تخور الطير فيهم ٭ كذاك يدان ذو العند الفخور
فانذر مثلها فيما قريشا ٭ من الرحمن ان قبلت نذيري
قوله بني النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وهم
حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هرون

اخى موسى عليها الصلاة والسلام هكذا قاله الجوهرى وقال
الرشاطى قال ابن اسحاق قريظة والنظير والنحام وهو الحدل
بنو الخزرج ابن العزيز بن الديمان بن السمط بن الميسع بن سعد
ابن لاوى بن خيبر ابن النحام بن تغلوم بن عازر بن عزور بن
هرون بن عمران بن يقهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن
اسرايل بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم
الاعراب قوله اصابهم بلاء حملة من الفعل والمفعول
والفاعل وهو قوله بلاء والضمير يرجع الى قريظة فى البيت السابق
قوله كان فيهم حملة فى محل الرفع على انها صفة لقوله ملاء
قوله سوى ما قد اصاب استثناء عما قبله وسوى
اضيف الى ما وما موصولة وقد اصاب حملة وقعت صلة للموصول
وفى التصدير كلام اضافى فى مفعول اصاب الاستشهاد فيه
على ان سوى يوصف بها وانه لا يلزم الظرفية خلافا للاكثرين

ضلع

قوله لم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
اقول قائله هو العنبر الزمانى واسمه نهشل بن شيبان
وليس فى العرب نهشل بالشين المعجمة غيره وهو من قصيدة
نونية قالها فى حرب السبوس واولها هو قوله

صفحنا عن بنى ذهل ... وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعن يوما كالذى كانوا
فلما صرح الشر ... فامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوا ... ن دناهم كما دانوا
شددنا شدة الليث ... غدا والليث غضبان
نضرب فيه تاشيم ... وتضبيع واذعان
وطعن كفم الزق ... غدا والزق ملآن

وبعض الحكم عند الله ... ب للذلة اذهان
وفى الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

وهى من الهزج واصله مفاعلن ست مرات ولم يستعمل
الاعجز واقوله عن بنى ذهل ويروى عن بنى هند وهى بنت
منقر بن اذاهت تميم قوله كالذى كانوا اجزه كان تحذف
اى كالذى كانوا عليه اى كما كانوا عليه قوله فلما صرح
الشر صرح متعدى ولا يتعدى يقال صرح الشئ اذا كشفه
وصرح هو اذا انكشف كقولك بيّنت الشئ وبين هو اذا تبين
وفعّل بالتشديد بمعنى تفعّل كثير نحو وجهه وتوجّه وقدّم
وتقدّم ونبّه وانتبه ونكب وتنكب وقيل معنى صرح خلص
شبهه باللبن الصريح وهو الذى قد ذهب رغوته قوله
وهو عريان من الغوث وهو الجوع وقد عرث بالكسر يعرث فهو
عرثان قوله سوى العدوان بضم العين وهو الظلم الصريح
من عدى عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى قوله
دنا اى جازيناهم من الدين بكسر الدال وهو الجزاء والمكافاة
يقال دانه دينا اى جازاه يقال كما تدين تدان اى كما تجازى
تجازى اى تجازى بفعلك وحسب عملك وانا لمدينون
اى لمجزون محاسبون ومنه الديان فى صفة الله تعالى قوله
شددنا شدة الليث ويروى مشينا مشية الليث والمعنى مشينا
اليهم مشية الاسد المتكبر وهو جابع وكنى عن الجمع بالغضب لانه
يهيجه قوله غدا بالعين المعجمة ويروى بالمهملة من العدوان
قوله وتضبيع ويروى وتخضيع اى تقطيع قوله
وادنان بكسر الهمزة ويروى واقران اى اطاقه وقيل مولا سلبه
لافتوريه وقيل اقران اى غلبة قوله كفم الزق غدا
بالعين والذال المعجمتين اى سال قوله اذهان ويروى

اذ عان من اذ عن بكذا اقر به الاعراب قوله
فلما بعني حين وصرح الشرحملة من الفعل والفاعل والمفعول
وهو الشرط قوله فما مسى تامة قوله وما موثرا ان جملة
وقعت حالا قوله ولم يبق عطف على قوله صرح الشرط
فامسى قوله سوى العدوان كلام اضافي في محل الرفع
لانه فاعل لم يبق قوله دنا هم جواب لما وهي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول قوله كما دانوا الكاف للتشبيه وما مصدرية
والجملة في محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير
دنا هم دينا كدينهم اي جازيناهم جزاء كجزائهم ومعقول انها حذف
اي كما دانوا دينا الاستثناء فيه في قولهم سوى العدوان فان
سوى وقع ههنا فاعلا كما في قولهم اتاني سواك وهذا يدل على
انه لا يلزم الظرفية ولكنهم قالوا انه لا يخرج عن النصب على
الظرفية الا في الشعر كما في البيت المذكور فانه خرج عن
الظرفية ههنا ووقع فاعلا فافهم
واذا تباع كريمة او تشتري فسواك بايعها وانت المشتري
اقول قائله هو ابن المولى وهو محمد عبد الله بن مسلم
المدني يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويمدحه
به وهو مما نظم خمسة من الكامل وهو قوله
واذا تقرعت السائل لم يكن منها السبيل الى نداك باوعر
واذا صنعت صنيعة اتممتها بيد بن ليس نداها بمكدر
واذا هممت لمعتفيك بنايل قال الذي فاطعته لكن اكثر
يا واحد العرب الذي ما ان لهم من مذهب عنه ولا من مصدر
قوله كريمة اراد بها فعلة كريمة اي حسنة قوله على
نداك بالنون اي عطيتك قوله لمعتفيك اي لسائليك
من الاعتفاء بالعين المهملة والفاء الاعراب

قوله واذا للشرط وجوابه قوله فسواك بايعها وكريمة مرفوع
بقوله تباع لانه مفعول نائب عن الفاعل وقوله او تشتري
عطف عليه واو هنا بمعنى الواو وقوله فسواك مبتدأ
وبايعها خبره وكذا قوله وانت المشتري مبتدأ وخبر الاستثناء
في قوله فسواك حيث وقع سوى ههنا في محل الرفع على الابتداء
وخرج عن النصب على الظرفية
وذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن وادك الغفلات
اقول احتج به ابن مالك وغيره ولم ار احدا منهم عزاه الى
قائله وهو من الخفيف وفيه الحبن قوله الغفلات جمع غفلة
من غفل عن الشيء تغفيلا من باب نصر ينصر اي ذهل عنه
وتركه الاعراب قوله ذكرك الله مصدر مضاف
الى فاعله ولفظة الله منصوب على المفعولية وهو مبتدأ وخبره
هو قوله صارف قوله ذكر كلام اضافي وعند نصب على
الظرف وقوله سواه في محل الجر لانه وقع صفة لذكر وقوله
عن وادك يتعلق بصارف وقوله الغفلات منصوب لانه
مفعول صارف الاستثناء فيه في قوله سواه حيث خرج
عن النصب على الظرفية ووقع مجرورا كما ذكرنا فدل على انه
لا يلزم الظرفية حلافا للاكثرين
ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا حلسوا منا ولا من سوءنا
اقول قائله هو المرار بن سلامة العجلي وهو من الطويل
قوله الفحشاء يعني الفاحشة وكل سوء جاوز حده فهو فاحش
من فحش يفحش بالضم فيهما فحشا بضم الفاء الاعراب
قوله ولا ينطق الواو للعطف ان كان قبله والا فهي
للاستئناف ولا ينطق مضارع منفي بلا وقوله الفحشاء
منصوب على اسقاط حرف الجر او على حذف المضاف واقامة

المضاف اليه مقامه اى لا ينطق نطق الفحشآء قال الله تعالى وما
ظلمنا السوء وان شئت جعلت الفحشآء مفعول ينطق لا على حذف
مضاف ولا على حذف حرف الجر لان النطق بالفحشآء يحسن
ويجوز ان يضمن ينطق معنى يذكر ويكون المعنى ولا يذكر الفحشآء
قوله من كان منهم من فى محل الرفع لانه فاعل لا ينطق وهى موصولة
وقوله كان منهم صلة واسم كان مستتر فيه وخبر قوله منهم قوله
اذا جلسوا العامل فيه اذا ينطق قوله منا متعلق بمحذوف فى
موضع الحال منهم فى قوله منهم والعامل فيها هو العامل فى صاحبها
والتقدير ولا ينطق الفحشآء من كان منهم منا ولا من سوانا
اذا جلسوا فقدم واخر وقال النحاس قاله محمد بن الوليد
فى معنى هذا البيت كانه ذكر قوم فقال لا ينطق الفحشآء من كان
منهم منا ولا من كان منهم من سوانا اى فيهم احد ينطق بالفحشآء
ومعنى منا اى من اجلنا ومنا يتعلق باذا جلسوا واذا جلسوا
يتعلق بينطق كانه قال ولا ينطق الفحشآء اذا جلسنا من اجلنا
ولا يحتمل ان يكون اذا جلسوا متعلقا لمنا كما يجيز المعنى
انهم لا يكونون منهم حتى يجلسوا قوله ولا من سوانا اشبع
كسرة النون فتولدت منها الياء الاستشهاد به انه يستشهد
سيبويه ان سوى غير ظرف متصرف حيث قال فى باب
ما يحمل الشعر وحملوا ما لا يجرى فى الكلام الا ظرفا بمنزلة غير
من الاسماء وذلك كقول المرار العجلى ولا ينطق الفحشآء الى آخره
فهذا يدل منه على ان سوى ظرف ولا تفارقها الظرفية الا فى
الضرورة وقال الزيادى لا حجة لسيبويه فى هذا البيت
لان من تدخل على عند ولا تكون الا ظرفا وقال النحاس
الحجة لسيبويه انه انما جاء بهذا البيت ليدل على ان الشاعر
لما اضطر جعل سوى بمعنى غير فيجوز على هذا ان يقال رجل

سوآك

سواك والبيد هذا رجل سواك بالنصب وقد قال سيبويه
فى غير هذا الباب وهذا لا يكون اسما الا فى الشعر يعنى سوا
والله اعلم ظ

حاشى ابى ثوبان ان ابا ه ثوبان ليس ببكة قدم
اقوله قائله هو الجميح واسمه مسعد ابن الطماح الاسدى
وكان من فرسان بنى اسد المعدودين وكان غزا وهو صاحب
الغارة على آل المنذر ابن ماء السمآء والبيت المذكور من
قصيدة يمدحه من الكامل اول العامل هو قوله
يا جار فضلة قد اتى لك ان تسبح لجارك فى بنى جدم
مستظهرين جوار فضلة يا شاة الوجوه لذلك النظم
وبنو رواحة ينظرون اذا نظرت اليدى بانف حتم

حاشى ابى ثوبان الا حرف
عمرو بن عبد الله ان به ضنا عن الملحاة والشتم
لا تسقنى الا ازر سمرا غطفان موكب جحفل دهم
واكثر النحاة يركب صدر البيت الاول على عجز الثانى فينشدونه
هكذا حاشى ابى ثوبان ان به ضنا عن الفحشاء والشتم
والصواب ما ذكرناه وهذا انشده ابن عصفور وابن مالك
فى شرحه قوله يا جار فضلة اراد به فضلة ابن الاشتر
ابن جحوان بن فقعس وكان جار النبى فقعس فقتلوه
فقال فى ذلك قوله قد اتى لك اى قد بان لك قوله
مستظهرين ويروى يتنظمون من النظم وهو نظمهم ابيات بالرمح
والمعنى ههنا فى سلك واحد هم معه قوله يا شاة الوجوه
يعنى قال الجميح يا شاة الوجوه للنظم والمعنى يا حسن شاف
الوجوه يعنى قبحت قوله اليدى بفتح النون وكسر الدال
وتشديد الياء وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله بانف

بفتح الهمزة وضم النون وهو جمع انف واصله أأنف قلبت
الهمزة الثانية الفا للتخفيف قوله خنثى بضم الخاء المعجمة
وسكون النون المثلثة وهو جمع اخنم من الخنم بفتحتين وهو
عرض في الانف قوله ليس بكلة بضم الباء الموحدة وسكون
الكاف من البكم وهو الخرس قوله قدم بفتح القاف وسكون
الدال يقال رجل قدم اى بين القداسة والقدومة
قوله ضنا بضم بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون
من ضننت بالشئ اضن به ضنا وضنانة اذا بخلت به وهو
من باب علم يعلم قوله ملاحا بفتح الميم مصدر مبني
كالملاحاة وهي المنازعة الاعراب قوله حاشى
ابى ثوبان استثناء من قوله ينظرون اذا نظر الذي والى
ثوبان مجرور بحاشى قوله ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وابا ثوبان اسمه وخبره هو قوله ليس بكلة قوله
قدم بالجر صفة البكلة وقوله عمرو بن عبد الله عطف بيان
على ابى ثوبان الاستثناء وفيه في قوله حاشى ابى ثوبان
حيث جر حاشى ابى ثوبان وروى حاشى اباثوبان فدل على
انه يأتي حرف جر ويأتي فعلا لخلا وهذا حجة على سيبويه حيث
التزم حرفية حاشى اذ لو لم يكن فعلا لانصب اباثوبان
في رواية من روى اباثوبان واعلم انهم اختلفوا في
حاشى على اربعة اقوال الاول قول سيبويه وهو انها لا تكون
الا حرف جر فقط والثاني قول المبرد والمازني انها
تكون فعلا وحرفا فتنصب وتجر والثالث قول الكوفيين
الا الفراء وهو انها فعل لا غير والرابع قول الفراء وهو انها
فعل بغير فاعل واصح بان الانسان يذكر بالسوء فيقال
حاشاه وهذا ظاهر العناد لان فعلا من غير فاعل مستحيل

نوكنا في الحضيض بات عوج عوالف قد خضعن على النسو
انحناجهم قتلا واسرا عدا الشطا والطفل الصغير
الخوله لم اقف على اسم قبيلها وهما من الوافر وقد العطف
والقطف وانما انشدوا البيتين كليهما مع ان البيت الاول
لا شاهد فيه ليحمل ان القوافي مخفوضة قوله في الحضيض
بفتح الحاء المهملة وبضاد بين معجمتين بينهما ياء اخر الحروف
ساكنة وهو القرار من الارض عند منقطع الجبل واراد به الموضع
المعين الذي وقعت فيه الحرب قوله بنات عوج بضم
العين وسكون الواو اى بنات حنيل عوج جمع اعوج والعوج
من الخيل التي في رجلها تجنيب وهو انحناء وتوتير في رجل
الفرس وهو مستحب قال ابو دواد يمدح الفرس
وفي اليدين اذا ما الماء اسلمها شئ قليل وفي الرجلين تجنيب
ويجوز ان يكون عوج جمع اعوج قال ابو علي في التذكرة
في قوله اعوى من العوج وقاح الحافر يجوز ان يكون جمع
اعوج كفرس جمع فارس واعوج يكون منسوبا الى العوج
وبنات اعوج هي الخيول المنسوبة بين العرب المتناسلة
من اعوج وهو فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات
وبنات اعوج قال ابو عبيدة كان اعوج لكندة فاخذته
سليم في بعض ايامهم فصار الى بني هلال وليس في العرب خيل
اشهر ولا اكرم نسلا منه وقال الاصمعي في كتاب الفرس
اعوج كان لبني اكال المرار ثم صار لبني هلال بن عامر قوله
عوالف جمع عالف من عكف على الشئ يعكف وعكف يعكف اذا اقبل عليه مواظبا قوله قد خضعن من الخضوع
وهو التطامن والنسور جمع نسر وهو الطير المعروف

وهو جمع الكثرة وجمع القلة انثر قوله الشطآء هي
المرأة القصيرة من الشطط وهو بياض من شعر الرأس يخالط سواده
والرجل اشطط والمرأة شطاء الاعراب قوله
تركنا جملة من الفعل والفاعل وقوله بنات عوج كلام تام
مفعوله وفي الخصيص يتعلق بتركنا وقوله عن انذ نائب
على انه مفعول ثان لتركنا وترك من افعال التصيير تعال الله
عن وتركنا بعضهم يوميذ يموج في بعض قوله خضعن جملة
وقعت حالا وقوله عن بنات عوج والى السور يتعلق به
قوله ايضا جملة من الفعل والفاعل من الاباحة في
قوله جيهم كلام اضافي مفعوله قوله فتلاشب
على التمييز اي من حيث القتل ومن حيث الاسر قوله عدا
حرف جر هنا ولهذا جاز الشطاء والاستشهاد فيه
حيث جاء عدا حرف جر وهو قليل ولم يحفظ سيبويه فيه الا
ان يكون فعلا ماضيا

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

اقوله قايله لبيد من عامر وقد مر الكلام فيه
مستوفى في اول الكتاب والاستشهاد في قوله خلا
كل النداى ما عدا ان فانني ش بكل لدى فهوى ندى يتوقع
اقوله قد مر الكلام فيه مستوفى في اول الكتاب منصب
في شواهد النكرة والمعرفة فان ابن هشام استشهد به
هناك في دخول نون الوقاية في عدا واستشهد به هنا
في دخول ما المصدرية عليه فتعين النصب حينئذ لتعين
الفعلية

لدنك كفيل بالذي لو تقبلا ش وان سواك من تؤمله يشقى

اقوله لم اظفر بشيء يدل على اسم قايله وهو من الطويل

قوله كفيل

قوله كفيل اي ضامن من كفل به مكفيل كفالة وكفل عنه بالمال
لغريمه واراد لدنك ما تكفل تحصيل المنى وهو بضم الميم جمع
مُنية من التمني قوله لموقل من التاميل وهو الرجاء
قوله يشقى من الشقاوة اراد من يومل سوى فضلك تعب
ويشقى الاعراب قوله كفيل مرفوع بالابتداء ولدنك
مقدما خبره وبالمنى يتعلق بكفيل وقوله لمومل جار ومجرور
وقعت حالا عن المنى كذا قاله بعضهم والصواب ان محل رفع
على انه صفة لقوله كفيل والتقدير عندك كفيل بالمنى كائنا
لموقل قوله وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله
سواك اسمه كذا قاله الشيخ ابن عقيل يعني انتصاب سواه
هنا ليس على الظرف بل لكونها اسم ان والخبر اعني قوله من
يومله يشقى جره ومن موصولة ويومله صلتها ومحل من رفع
على الابتداء وكذلك محل يشقى مرفوع على الخبرية الاستشهاد
به في قوله سواك حيث جاء منصوبا على الظرفية لانه اسم

إن كاذ كرب

رأيت الناس ما حاشى قريش فإنا نحن أفضلهم فعالا

اقوله قايله هو الاخطل واسمه غوث بن غياث وهو
من الوافر وفيه العصب والقطف قوله فعالا بفتح الفاء
والعين المهملة ومعناه الكرم وفعال ايضا مصدر من فعل
كذهب ذهابا الاعراب قوله رأيت جملة من الفعل
والفاعل والناس نصب مفعوله ورأيت هذا من الرأي
ولهذا اكتفى بمفعول واحد وروى فاما الناس وهو الاصح
قوله ما حاشى كلمة ما نافية وحاشى هنا فعل متعد
ولهذا نصب قريشا ونحن ما جاء في الحديث انه عليه الصلاة
والسلام قال اسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة قوله

نسخة هذا بلم تخالفه
نسخة اقوله

فانها ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل باسمه ونحن تاكيد وقوله افضلهم حين وقوله فعالا نصب على التمييز اى من حيث العقال اى الكرم فان قلت ما الفاء في فانا قلت الفاء الداخلة في جواب اما واما مقدرة في رواية من روى رايت الناس تقديره اما انى رايت الناس ما حاشى قريشا فانا نحن فاهم الاستثناء فيه في قوله ما حاشى قريشا حيث دخلت ما على حاشى وهو قليل والاكثر انها مثل خلا في انها تنصب ما بعدها وتجر لكن لا يتقدم عليها ما كما يتقدم على خلا

ع

خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالى شعبة من عيالكا

اقول هذا من الطويل قوله شعبة اى طايفة الاعراب قوله خلا ههنا حرف جر فلذلك جر لفظة الله وقوله لا ارجو فعل وفاعل وسواك كلام اضافى مفعوله قوله وانما بطل عملها بدخول ما الكافة عليه وقوله اعد جملة من الفعل والفاعل وقوله عيالى كلام اضافى مفعوله وقوله شعبة مفعول ثان وقوله من عيالكا في محل النصب على انها صفة لشعبة الاستثناء فيه في قوله خلا الله حيث جر لفظة الله بخلا

ف

لذ يفيض حين يالى عين ع اقول هذا جر لم اقف على اسم راجزه ونمامه تلفه بحرا ممضا حيزه قوله لذ بضم اللام وسكون الذال المعجمة امر من لاذ يلوذ قوله تلفه بضم التاء المثناة من فوق وسكون اللام وكسر العاء من الفى يلفى اذا وجد قال الله تع والفيا سيدها لدى الباب اى وجدا ومعنى تلفه تجده بحرا ممضا من فاض وتلا يثه فاض يقال فاض الماء يفيض فيضا وفيضوضة اذا كثر حتى سال على

صفحة

صفحة الواوى الاعراب قوله لذ جملة من الفعل والفاعل وبعد المستتر فيه ويفيض في محل النصب مفعوله وحين نصب على الظرف قوله عين مبنى على الفتح على ما ياتى الان بيانه قوله تلفه مجزوم لانه جواب الامر وبالواو قوله بحرا مفعول ثان لتلف قوله ممضا صفة لبحر وقوله حيز مفعول لقوله مفعضا الاستثناء فيه في قوله عين حيث بنى على الفتح لاضافته الى مبنى ومع هذا هو فاعل لقوله يالى فيكون مجرورا بالفاعلية فافهم

وابيت اروى والدبول تضفى ع فظلت بعضا وادت بعضا

اقول قايله بعض رويبة ابن العجاج كذا قاله ابن برى وقبله وهى ترى فاحاجة مؤتضا وهو من الرجز المسدس قوله مؤتضا اى مضطرا من ابتضه اليه ايتضا اى اضطر اليه قوله دايت من المداينة يقال دايت فلانا اذا عاملته فاعطيته دينا واخذت بدين وارادى بفتح الهمزة وسكون الراء اسم امراة قوله فظلت من المطل وهو التسويف قوله وادت ويروى واوفت الاعراب قوله دايت جملة من الفعل والفاعل وارادى مفعوله قوله والدبول تقضى جملة اسمية وقعت حالا قوله فظلت جملة من الفعل والفاعل وبعضا مفعوله وكذلك ادت بعضا الاستثناء فيه على ان لفظة بعض يجوز وقوعه على النصف وعلى ازيد منه وهذا حجة على الكسائى وهشام حيث قالا ان البعض لا يقع الا على ما دون النصف وهذا البحث هنا مستدرك فافهم

شواهد الحال ظ

فلولا الله والمهر المفدى شربت واستعر بال الاهاة

اقول قايله بعض مسعود بن حسان وهو من قصيدة بايته

تعجب الاستثناء واما على ان لا يكون الا ما وقع بعد الا من الكلام تعجبا من كون المستثنى منه الا يقع الا على ما دون النصف فانا نجيب بان النصف ليس بمتعين

من الوافر ومنها قوله

وباديةُ الجواعرِ من قريشٍ ... تنادي وهي سافرةُ النقابِ
تنادي بالجزيرةِ يالَ فيسٍ ... وقيسٌ بيضُ فتيانُ الضرابِ
قتلنا منهمُ مائتينِ صبرًا ... وألفًا بالبلاعِ وبالروابي
وأفلتنا هجينَ بني سُليمٍ ... يفدّي المهرُ منهم بالإيابِ

فلولا الله الخ قوله وباديةُ الجواعرِ اي مكشوفةُ الاستُ والجواعرُ جمعُ جاعرةٍ وهي حلقةُ الدبرِ قوله بالجزيرةِ بالجيمِ والزاي ثم الراءِ اسمُ موضعٍ بعينهِ مابينَ الغراتِ ودجلةَ والبلاعُ بكسرِ الباءِ الثناءُ من فوقُ جمعُ بلعةٍ وهي ما ارتفعَ من الارضِ وما هبطَ ايضًا من الاضدادِ كذا قالهُ ابو عبيدةَ وقالَ ابو عمرٍو البلاعُ مجاري الماءِ على الارضِ الى بطونِ الاوديةِ والروابي جمعُ رابيةٍ وهي ما ارتفعَ من الارضِ مثلُ التلِّ قوله والمهرُ المغدى بفتحِ الدالِ من قولهم وفيتُ فلانًا اذا قبلَ لهُ حملتَ فداكَ وارادَ بهِ شكرَ المهرِ الذي يقالُ لهُ عندَ حربهِ وسبقهِ حملتَ فداكَ والغربالُ بكسرِ الغينِ المعجمةِ الذي مشهورٌ والاهابُ الجلدُ والمعنى ولولا عنايةُ الله والغربُ الذي نجاكَ لرحتَ وانتَ مقطعُ الجلدِ مثقوبُ الشفرِ مثلَ الغربالِ الاعرابُ قوله فلولا الله الفاءُ للعطفِ على ما قبلهُ وكلمةُ لولا لامتناعِ الثاني لوجودِ الاولِ نحو لولا زيدٌ لهلكَ عمرٌو فهلاكُ عمرٍو منتفٍ لوجودِ زيدٍ ولفظةُ الله مبتدأٌ والمهرُ عطفٌ عليهِ والمغدى صفتهُ والخبرُ محذوفٌ والتقديرُ لولا الله مصيبٌ والمهرُ موجودٌ لرحتَ اي لهلكتَ وادركتكَ الاسنةُ فرقتَ حليكَ وجعلتكَ كالغربالِ ودخلتِ اللامُ فيهِ لانَّ جوابَ لولا ويروى لاتتَ اي لرحتَ وانتَ مثقبُ الجلدِ قوله وانتَ مبتدأٌ وغربالُ الاهابِ كلامٌ اضافيٌّ خبرهُ والجملةُ في محلِّ النصبِ على الحالِ الاستشهادُ فيهِ

في قوله غربالُ الاهابِ فانهُ جامدٌ ولكنهُ في تاويلِ المشتقِّ تقديرهُ وانتَ مثقبُ الجلدِ كما ذكرنا ولهذا تقولُ فيضمرُ يعودُ الى المبتدا ذكرهُ استيناسًا بوقوعِ الجامدِ حالًا على تاويلِ المشتقِّ

خط

اني السلمِ اعيارًا جفاءً وغلظةً ... وفي الحربِ امثالَ النساءِ العواركِ

اقولُ قالت هندُ بنتُ عتبةَ بنِ ابي لهبٍ قالت ذلكَ حينَ انصرفَ الذينَ هاجروا الى زينبَ انهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم وذلكَ حينَ هاجرتْ وخرجتْ من مكةَ الى المدينةِ النبويةِ وهم رجالٌ من قريشٍ منهم هبارُ بنُ الاسودِ بنِ المطلبِ بنِ اسدِ بنِ عبدِ العزى وذلكَ بعدَ وقعةِ بدرٍ حينَ وقعَ ابو العاصِ ابنُ الربيعِ بنِ عبدِ العزى بنِ عبدِ شمسٍ ختنُ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم وزوجُ ابنتهِ زينبَ في جملةِ من اسرَ من اهلِ مكةَ وارسلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم اليها وامتحنها في الهاجرِ اليهِ وهو من الطويلِ قولها في السلمِ بفتحِ السينِ وكسرها وهو الصلحُ قولها اعيارًا بفتحِ الهمزةِ وسكونِ العينِ المهملةِ جمعُ عيرٍ بفتحِ العينِ وسكونِ الياءِ آخرِ الحروفِ وهو الحمارُ الوحشيُّ والاهليُّ ايضًا والانثى عيرةٌ قولها العواركِ جمعُ عاركٍ وهي الحائضُ يقالُ عركتِ المرأةُ تعركُ عروكًا اي حاضتْ ومنهُ قولُ الشاعرِ وهي شمطاءُ عاركٌ الاعرابُ قولها في السلمِ اللامُ للاستعلاءِ وفي السلمِ يتعلقُ بمحذوفٍ واعيارًا حالٌ من المحذوفِ تقديرهُ تتحولونَ في الصلحِ اعيارًا اي شبهَ اعيارٍ والاعيارُ وان كانَ جامدًا ولكنهُ وقعَ حالًا بعدَ التاويلِ كما في قولكَ كرَّ زيدٌ اسدًا اي مثلَ اسدٍ قولها جفاءً نصبٌ على التعليلِ اي لاجلِ الجفاءِ وغلظةً عطفٌ عليهِ قولها وفي الحربِ يتعلقُ بالمحذوفِ الذي قدرناهُ اي تتحولونَ في الحربِ امثالَ النساءِ

قوله بنت عتبة بن ابي لهب الخ هذا غلط انما هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي ام معاوية ابنا ابي سفيان رضي الله عنهم اجمعين

العوارك وحاصل المعنى انتحولون هذا التحول وهو كونكم اعيارا
في السلم واشباه النساء الحيض فاضرب الاستشهاد فيه
في قوله اعيارا فانه جامد وقع حالا بالتاويل الذي ذكرناه

ظ

مشق الهواجر لحمهن مع السرى * حتى ذهبن كلاكلا وصدورا

اقول قائله هو كعب بن الخطفى وهو من قصيدة يهجو
بها الاخطل واولها هو قوله

صرم الخليط تباينا ونكورا * وحسبت بينهم عليك بسيرا
عرض الهوى فتقلعت حاجاته * منك الضمير فلم يزل عن ضميرا
انا لغوانى قد رميت فؤاده * حتى تركن بعمده تو قيرا

الى ان قال

حيث زورك اذ الزمان ولم يكن * عندا لقاصية البيوت زؤورا

مشق الهواجر الى اخره

من كل حرشعة الهواجر زادها * بعد المسافة جرأة وضريرا
قرعت اخشتها العظام وغادرت * منها مجارف جمة ومكيرا

وهى طويلة من الكامل قوله صرم الخليط من صرمت الشئ
صرما اذا قطعته والخليط بفتح الخاء المعجمة المخالط كالنديم بمعنى
المنادم والجليس بمعنى المجالس قوله ونكورا بضم النون من
نكرت الرجل بالكسر انكره نكرا بالضم ونكورا ونكرا كله من الانكار
والغوانى جمع غانية وهى المراة التى غنيت بحسنها وجمالها قوله
الزمن الامام وهو الزوال قوله زؤورا بفتح الزاى المعجمة
وضم الهمزة على وزن فعول من الزيارة قوله حرشعة
الحرشع بضم الجيم وسكون الراء وضم الشين المعجمة وفى اخره
عين مهملة وهو من الابل العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قوله
بعد المسافة ويروى بعد المفاوز قوله ضريرا بفتح الضاد

المجمه

المعجمة يقال انه لذو ضرير على السنى اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة
له قوله اخشتها جمع خشاش بالكسر وهو الذى يدخل فى
عظم انف البعل وهو من خشب والبرة من صفر والحرامة من شعر
والمجارف جمع مجرف وهو معل فيه تعرف وعجرفة ومجرفية كان فيه
حرفا وقلة مبالاة لسرعته قوله مشق من المشق وهو سير
السرعة فى الطعن والضرب والاكل والكتابة والهواجر جمع هاجرة
وهى وقت استداد الحر وقت الظهيرة وكذلك للهجر والسرى
بضم السين المهملة وتخفيف الراء وهو السير بالليل والكلاكل
جمع كلكل وهو الصدر وكذلك الكلكال وربما شددوا اللام
فى الضرورة الاعراب قوله مشق فعل ماض والهواجر
فاعله والجملة من كلام اضافى معموله قوله مع السرى يرتبط
بالهواجر والتقدير مشق حر الهواجر مع السير فى الليل لحمهن
والضمير فيه يرجع الى الابل وهى مونثة لانها جمع لما لا يعقل
ولا واحد لها من لفظها قوله حتى للغاية وذهبن جملة من
الفعل والفاعل قوله كلاكلا وصدورا منصوبان على
الحالية والتقدير ذهبن على جزء الحال شيئا بعد شئ حتى
لم يبق منهن شئ الا رسم الكلاكل والصدور وذهب البرد
الماء السنب هنا على التمييز والمعنى على قوله انها
ذهبت دفعة واحدة كلاكلا وصدورا ومنهم من قال النصب
على البدل من الهاء والنون فى لحمهن واقوى الوجوه ان يكون
حالا لان المعنى حتى ذهبت على جزء الحال شيئا بعد شئ
كما ذكرناه كما يقال ذهب فلان ظهرا وبطنا اى ذهبت
جميع كله ظهرا وبطنا وقال سيبويه انما هو على قوله
ذهب قدما وذهب آخرا وقال ابو الحسن يريد ان معناه
متقدما ومتاخرا الاستشهاد فيه فى قوله كلاكلا

وصدورا حيث نصبا على الحال وبما من الجوامد على التاويل الذى
ذكرناه
طبع
وفى الجسم منى بينا لو علمته ، شحوب وان تستشهد العين تشهد
اقول كم اقف على اسم قابله وهو من الطويل قوله
شحوب بضم الشين المعجمة والحاء المهملة وفى آخره باء موحدة
من شحب جسمه بشحب بالضم شحوبا اذا تغير وشحب جسمه بالضم شحوبة
لغة فيه حكاها الفراء قوله وان تستشهد العين اى وان تطلب
الشهادة من العين تشهد لك بان فى جسمى شحوبا بينا اى ظاهرا
الاعراب قوله وفى الجسم يروى وبالجسم وهو فى
محل الرفع على انه خبر مبتدا متاخر وهو قوله شحوب قوله منى
فى محل الجر لانه صفة للجسم على تقدير زيادة الالف واللام فيه
او حال منه على تقدير عدم الزيادة قوله بينا حال من شحوب
قوله لو علمته جملة معترضة ويروى ان نظرته والخطاب
للوشى قوله وان حرف جزم وتستشهد مجزوم به ولكنه
لما اتصل بالعين الذى هو مفعوله حركت داله بالكسر لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر وقوله تشهد مجزوم لانه جواب الشرط
ولكنه حرك للقافية واصله تشهد لك الا ان استثقلها وفيه
فى قوله بينا حيث وقع حالا مقدما على ذى الحال مع كون ذى
الحال نكرة وقد علم ان الحال فى الاصل خبر وذو الحال مخبر عنه
فالاصل فيهما ان يكون معرفة كما فى المبتدا وكما جاز الابتدا بالنكرة
المختصة فكذلك جاز وقوع الحال عن النكرة المختصة ومن
جملة المختصات جواز وقوع الحال عن النكرة تقدم الحال على ذى
الحال كما فى قوله بينا فانه فى الاصل خبر عن شحوب تقدير وفى
جسمى شحوب بين فافهم
طبع
بحيث يا رب نوحا لو تحاول له ، فى فلك ماخر فى اليم مشحونا

اقول احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم عزاه الى
قايله وبعده بيت اخر وهو قوله
وظل يدعو بايات وبينة ، فى قومه الفعام غير حسنا
وبما من البسيط قوله فى فلك اى سفينة والفلك بضم الفاء
وسكون اللام واحد وجمع يذكر ويونث ولكن لامد هنا لمت
للضرورة قوله ماخر بالخاء المعجمة وهو الذى يشق الماء قال
الله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قوله فى اليم اى فى البحر قوله
مشحونا بالشين المعجمة والحاء المهملة من شحنت السفينة
ملاتها وشحن البلد بالخيل ملاته قال الله تعالى فى الفلك
المشحون اى المملو الاعراب قوله بحيث جملة من
الفعل والفاعل ونوحا مفعوله وقوله يارب جملة دعائية
معترضة بين الفاعل والمفعول قوله ولو تحيث له عطف
على بحيث وفيه دلالة على بطلان قول من يقول ان الواو تدل على
الترتيب لان النجاة لا تكون الا بعد الاستحالة قوله فى فلك
متعلق بقوله بحيث وقوله ماخر بالجر صفة الفلك قوله
فى اليم يتعلق بماخر قوله مشحونا حال من فلك وان كان نكرة
لانه وصف بماخر وهذا عمل الاستحقاق وهو ظاهر فلصح
لا يركن احد الى الاحتجام ، يوم الوغى متنحيا جانبا
اقول قايله هو قطرى بن الفجاة التميمى ابو نعامة
الخارجى وكان من الشجعان المشاهير ويقال انه ملك عمان
سنة فيلم عليه اصحابه من الخوارج بالخلافة قتل فى سنة
تسعة وسبعين للهجرة قتله عسكر الحجاج من جهة عبد الملك
ابن مروان الاموى ووقع فى نسخة ابن الناظم ان تامل هذا
البيت هو الطراح وهذا غلط فاحش فانسهوا مامنه واما الحاء
من الشاخ وبعده ستة ابيات اخرى وهى

فلقد راف للرماح دريئة * من من يميني مرة واماميحتى خضبت بما تحدر من دمي * اكناف سرجي واعنان لجاميثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب * جذع البصيرة قارح الاقدامتسعون ما للوت اضرب معلما * بهم الجرودب مشهر الاعلامادعو الكماة الى النزال ولا ارى * لحم الكريم على القنا بحرامومن من الكامل وفيها الاضمار والقطع قوله لا يركنن من ركن المائتي يركن من باب نصر ونصر ويركن من باب علم يعلم اذا مال اليه وقد جاء ركن يركن بالفتح فيهما وهو لغة متداخلة قوله الاحجام بكسر الحاء وسكون الجيم والمهملة بعدها الجيم ومعناه النكوص والتاخر والاحجام بتقديم الجيم مثله وهو مقلوب قوله يوم الوغى بالغين المعجمة اى يوم الحرب قوله متخوفا الخائف شيا بعد شئ قوله لحام بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم اى للوت وقال الجوهري الحام بالكسر قدر الموت قوله درية بهمز ولا بهمز فعلية من الدرء وهو الدفع ومن الذرى وهو الختل ولهذا سمي البعير الذي يصيب فتالفه الوحش فلا تنفر منه ثم يجئ صاحبه يستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي تعلق عليها الطعن درية ويمكن حمل معنى البيت عليهما جميعا فاذا اراد بالدرية الحلقة فالمراد ان الطعن تقع فيه كما تقع في تلك الحلقة وان اراد به الدابة التي يستتر بها فالمراد انه يبقى به فيصير ستترة لغيره من الطعن كما تكون تلك الدابة سترة للصايد وعلى هذا معنى للرماح من اجل الرماح قوله من عن يميني كلمة عن ههنا اسم والمعنى من جانب يميني قوله او عنان لجامي او ههنا لبث للشك وانما اتى براد بها احد الامرين على طريق التعاقب اى اما هذا واما هذا او يمكن ان تريد الجمع

لان اصله الاباحة قوله جذع البصيرة الجذع من الابل ما اتى عليه سنة وانصبابه على الحال وجذع البصيرة قارح الاقدام اصله في الخيل وذوات الحوافر كلها وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع فحينئذ يستغني عن الرياضة يقول استبصاري وبقيني لا يحتاجان الى تهذيب وتاديب كما لا يحتاج الجذع الى الرياضة واقدامي قارح اى قد بلغ النهاية كما ان الفروع تبلغ النهاية بالسن الفرس ولا يسن بعده قوله ادعو الكماة بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتغطي بسلاحه قوله الى النزال بكسر النون وهو ان يتنازل الفريقان في الحرب الاعراب قوله لا يركنن فعل مبني موكد بالنون الخفيفة وقوله احد فاعله والى الاحجام يتعلق به قوله يوم الوغى كلام اضافي فيه على الظرف قوله متخوفا حال من احد وان كان نكرة لوقوعه في سياق النهي وهو محل الاستشهاد قوله لحام يتعلق بقوله متخوفا

شطحي

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * من نفك اتعفف في ابتغائهاقوله قايله رجل من طي لم يعلم اسمه وهو من البسيط قوله هل بضم الحاء المهملة وتشديد الميم معناه حل قد ومنه قوله الفراق ما قد وقضى الاعراب قوله يا صاح حملة ندا ينة وصاح اصله صاحب فرخم قوله هل للاستفهام على وجه الانكار وقوله هم فعل مجهول وعيش مرفوع لانه مفعول ناب عن الفاعل وقوله باقيا حال من عيش وان كان نكرة لانه في سياق الاستفهام قوله فترى حملة من الفعل والفاعل وكلمة ان مقدرة بعد الفاء تقديره فان ترى وقوله العذر بالنصب مفعوله قوله في

اصادها الاصاد مصدر من باب ضرب اضاف الى فاعله وهو الضمير
الذى يرجع الى النفس وقوله الاملا مفعوله والفه للاشباع
الاستشهاد فيه فى قوله باقيا حيث وقع حالا عن النكرة
وهو قوله عيش لانه فى سياق الاستفهام كما ذكرنا طلع
فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا فرغا بقتل جبال
اقول قائله هو طليحة بن خويلد بن نوفل الاسدى
من بنى ثعلبة فارس مشهور وبطل مذكور يعدل بالف حر وجه
خالد بن الوليد رضى الله عنه الى قتاله فى خلافة الصديق رضى
الله عنه وبعث بين يديه عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم الى
طليحة وعزج طليحة واخوه ابو حبال سلمة طليحة لاصحابها
فقتلا عكاشة وثابتا فقال ابن سعد لما دنا خالد من طليحة
واصحابه بعث عكاشة وثابتا طليحة بن بدر بيانه بالخبر
فلقيا طليحة واصحابه طليحة لقومها فانفرد طليحة بعكاشة
واخوه بثابت فلم يلبث سلمة ان قتل ثابتا وصرخ طليحة سلمة
اعن على الرجل فانه قاتلى فكر سلمة على عكاشة فقتلا جميعا
وانشد طليحة هذه القصيدة وهى من الطويل واولها هو قوله
فان تك اذواد الاخ ... وبعده ...
عشية غادرن ابن اقرم ثاويا ... وعكاشة الغنمى عند جبال
عصبت لهم صدر الحمالة انها ... معودة قبل الكماة نزال
فيوما ترانا فى الخلال معونة ... ويوما ترانا غير ذات جلال
ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه ثم شهد القادسية فابلى فيها
بلاء حسنا وكان مع النعمان بن مقرن فى وقعة نهاوند
واستشهد بها سنة احدى وعشرين للهجرة قوله اذواد جمع ذود
بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفى آخره دال مهملة وهو من الابل
ما بين الثلاث الى العشر وهى مونثة لا واحد لها من لفظها

واذواد جمع قلة قوله فرغا بكسر الفاء وفتحها وسكون الراء
وبالعين المعجمة يقال ذهب دمه فرغا اى صدرا لم يطلب به
قوله جبال بكسر الجيم المهملة وبالباء الموحدة هو اسم ابن اخى
طليحة المذكور وكان المسلمون اصابوه فى الردة واخذوا اهله اسارى
اسد وسبوا نساءهم فقتل طليحة ابن اخيه جبال هذا
عكاشة وثابت ابن اقرم كما ذكرنا يقول طليحة فى ذلك ان اصبتم
سبيا وابلا قد اصبتم بها ولم يوخذ منكم مثلها فاذهبتم بدم
جبال باطلا لانى قتلت به عكاشة وثابتا وهو معنى قوله عشية
غادرت ابن اقرم اى عشية تركت ثابت ابن اقرم وثاويا
على الحال وقوله وعكاشة عطف على قوله ابن اقرم قوله
عند جبال اى عند الحرب قوله صدر الحمالة بكسر الحاء المهملة
وهو اسم فرس لطليحة مشهور والكماة بالضم جمع كمى وهو المتطلى
فى السلاح الاخرا قوله فان حرف شرط وقوله اصله
تكن وهو فعل الشرط وقوله اذواد بالرفع لانه اسم كان وقوله
اصبن خبر وقوله ونسوة بالرفع عطف على اذواد قوله
فلن تذهبوا جواب الشرط قوله فرغا حال من قوله تقتل
مقدم عليه مع كونه مجرورا لان هذا على جواز الفصل بمرور حمالة
بهند ويكون التقدير فى البيت فلن تذهبوا بدم جبال فرغا
اى حال كونه فرغا اى هدرا وقوله جبال مجرور بالاضافة
الاستشهاد فيه فى قوله فرغا حيث وقع حالا مقدما كما
ذكرناه ...
طلع
لئن كان برد الماء هيمان صاديا ... الى جنبتيا انها لحبيب
اقول قائله هو كثير عزة وهو من قصيدة يائية واولها هو قوله
ابى القلب الا ام عمرو ونقضت ... الينا ما مضت ذنوب
حلفت لها بالمأزمين ورمزم ... ونقفة فوق الحالبين رقيب

تكن م

لين كان برد الماء الى آخره
لغز ايها ان وهرا برد حاء الى على شحط النوى لطلوب
وهى من الطويل قوله هيمان بفتح الهاء وسكون الياء آخر
الحروف قال الاصمعى الهيمان العطشان والهيام داء يشتد
العطش ويروى حران بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وهو
العطشان ايضا والانثى حرى مثل عطشى والحرة بكسر الحاء
العطش والحرار العطاش قوله صاديا اسم فاعل من الصدى
وهو العطش وقد صدى يصدا صدًى فهو صدٍ وصاد وصدية
وامرأة صدى قوله بالماء متعلق بالمبرد الساكنة بعد الميم وكسر
الزاى المعجمة تشبيه مازم وهو كل طريق ضيق بين الجبلين
والمراد به هنا هو الموضع الذى بين عرفة وبين المشعر قوله
على شحط النوى الشحط بفتح الشين المعجمة والحاء المهملة هو البعد
والنوى بفتح النون هو الوجه الذى ينويه المسافر من قرب او
بعد الاعراب قوله لين كان اللام فيه تسمى اللام
الموذنة وتسمى اللام الموطية ايضا اما الموذنة فلانها تؤذن بان
الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لا على الشرط واما الموطية فلانها
وطأت الجواب للقسم اى مهدته له بخولين اخرجوا لا يخرجون
معهم ولين قوتلوا لا ينصرونهم ولين نصروهم ليولن الادبار
وكلمة ان للشرط وقوله كان برد الماء فعل الشرط وقوله انا لجيب
جواب الشرط قوله برد الماء كلام اضافى مرفوع لانه اسم
كان وخبر قوله حبيبا قوله هيمان حال من الياء فى قوله
الى وتقدمت عليه مع كونه مجرورا لتقدير لين كان برد الماء
حبيبا الى حال كونى هيمان صاديا انا لجيب وصاديا ايضا
حال اما من الاحوال المترادفة او من الاحوال المتداخلة وهو
اول الجمهور وهذا بان برد فى برد الماء مصدر وان هيمان منصوب

به على انه مفعول به وكافة قال لين كان برد الماء جوفا هيمان
صاديا الى حبيبا انا لجيب فحذف الموصوف واقام الصفة
مقامه واراد بالحرف جوف نفسه وقال ابو الفتح يجوز ان يكون
حران حالا من الماء اى فى حال حرارة الماء وصداه على حد المبالغة
لانه اذا عطش الماء فهو الغاية وفيه بعد وهذه التاويلات
كلها لاجل الهروب عن القول بجواز وقوع الحال من المجرور المتقدم
عليه فلذلك ولهذا التاويل وقالوا ايضا ولو لم يأول فلا
حجة فيه لان الشعر يحتج فيه ما لا يسوغ فى الكلام فان اعترض عليهم
بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فان كافة
حال من المجرور باللام وهو الناس وقد تقدم عليه اجابوا بان
كافة حال من ضمير النبى صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى وما
ارسلناك الا كافا للناس ورد هذا بان التاء للمبالغة كما فى قولهم
رجل راوية للشعر فان قيل باب التاء للمبالغة
مقصور على السماع ولا يأتى غالبا الا على احد امثلة المبالغة
كنسابة وعروقة ومعذارة وكافة بخلاف ذلك فبطل ان يكون
منها على فاعلية فان حملت على راوية حملت على شاذ الشاذ فى
لان الحاق تاء المبالغة احد امثلة المبالغة شاذ والحاق ما
لا مبالغة فيه اشد قيل له هذا مجرد دعوى ولا برهان فيه
ولين سلمنا ذلك فنقول ان كافة مصدر لان الفاعل قد
يجئ بمعنى المصدر كالكاذبة والعافية فيكون كافة بمعنى كف
وهو مصدر لفعل محذوف وهو يكف اى ما ارسلناك الا لتكف كفا
وقال الزمخشرى كافة صفة لمصدر محذوف اى الا رسالة
كافة شاملة لجميع الناس لا استثناء فيه فى قوله هيمان
فانه حال عن التاء فى الى كما ذكرناه مفصلا ظله
تسليت طرا عنكم بعد بينكم * بذكراكم حتى كانكم عندى

لكونه

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله تسليت جملة من الفعل والفاعل
قوله طرا حال من الكاف والميم في عنكم فان قلت شرط
الحال ان تكون من المشتقات قلت طرا بمعنى جميعا وهو من
المشتقات قوله عنكم متعلق بتسليت وقوله بعد بينكم
كلام اضافي وبعد يضاف الى الظرف والبين الذي بذكركم يتعلق
بتسليت والذكرى على وزن فعلى مصدر مضاف الى مفعوله
والفاعل محذوف تقديره بذكري اياكم قوله حتى هنا حرف
ابتداء معنى حرف يبتدأ بعده الجملة فتدخل على الجملة الاسمية
وههنا كذلك فان قوله كانكم عندي جملة اسمية فتدخل على
الفعلية ايضا نحو حتى يعفو الاستثناء وفيه في قوله طرا
فانه حال من المجرور وقد تقدم عليه ظل
غافلا تعرض المنية المشعشعا وكان حين اتاه
اقول لم نعرف قائله من هو وهو من المضارع وفاعله
قوله المنية اي الموت قوله اتاه اي امتناع من ابى يابى
والمعنى وليس الحين حين اتاه وامتناع الاعراب قوله
غافلا حال من قوله المرء تقدمت عليه مع انه مجرور قوله تعرض
المنية جملة من الفعل والفاعل وقوله المرء في محل النصب
على المفعولية قوله فيدعى على صيغة المجهول عطف على قوله
يعرض والفاء للتعقيب معنى غير تراخ يعني يعقب عروض المنية
يدعى وقد قيل ان الفاء للحال كما في قوله عليه الصلاة والسلام
اذا كبر الامام فكبروا حتى ان ابا حنيفة رضي الله عنه تمسك به
على ان القوم يكبرون مع تكبير الامام مقارنا كمقارنة حلقة
الخاتم للاصبع وذكر وافيه ان الفاء في قوله فكبروا للحال هكذا
ذكروا ولم اره رحمه الله ثبت في اللغة مجيء الفاء للحال لم لا قوله ولات

قيل ان الفاء قد تجيء للحال

بمعنى ليس وتعمل عملها فقوله حين اباء كلام اضافي في محل الخبر
للات واسمها محذوف والتقدير ليس الحين حين اباء وقد علم
انه لا يذكر بعد لات الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف
هو المرفوع واختلف في معمولها فنقل الفراء على انها لا تعمل الا في لفظ
الحين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها
تعمل في الحين وغيره كالزمان والاوان ونحوهما الاستشهاد
فيه في قوله غافلا حيث وقع حالا عن المجرور وتقدم عليه ظل
مشغوفة بك قد شغفت وانما ٭ حر العراق فما الملك سبيل
اقول احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا عزاه الى قائله
وهو من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله مشغوفة
من شغفه الحب اي بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة
دونه كالحجاب ويجوز بالعين المهملة ايضا يقال شعفه الحب
اي احرق قلبه وقال ابو زيد امرضه وقرأ الحسن قد شعفها
حبا بالعين المهملة قوله حر العراق اي قدر الاعراب
قوله مشغوفة بالنصب لانه حال من الكاف الذي في بك
وهي كاف المؤنث والمعنى قد شغفت بك مشغوفة وقوله
قد شغفت على صيغة المجهول قوله وانما ان كفت من العمل
لدخول ما الكافة عليها وقوله حر على صيغة المجهول اسند
الى العراق وهو مفعول نائب عن الفاعل قوله فما الملك سبيل
الفاء تفصل ان تكون للتعليل وما بمعنى ليس وسبيل اسمه والبيت
مقدما لحرف الاستثناء فيه في قوله مشغوفة فانه حال من
المجرور وقد تقدم عليه
لمية موحشا طلل ٭ اقول قائله
هو كثير عزة وتمامه ٭ يلوح كانه خلل ٭ وهو من الكامل
من العروض الثالثة المجزوءة قوله لمية بفتح الميم وتشديد

الياء هو الحروف وهو اسم امرأة والطلل بفتحتين ما شخص من آثار
الدار قوله يلوح اى يلمع من لاح يلوح لوحا قوله مطلل
بكسر الحاء المهملة جمع خلة الضم قال الجوهري الخلة بالكسر
واحدة خلل السيوف وهي بطائن كانت تحشى بها اجفان السيوف
منقوشة بالذهب وغيره وهو ايضا سيور تلبس ظهور القوس
الاعراب قوله لمية خبر مبتدا محذوف اى هي لمية قوله
طلل وقوله موحش حال من طلل تقدمت عليه فكون ذا حال
نكرة قوله يلوح جملة وقعت صفة لطلل قوله كانه
خلل كان للتشبيه والهاء اسمه وخلل خبره الاستشراف في
قوله موحش حيث تقدم على ذي الحال لكونه نكرة وتقديم
الحال على ذي الحال لكونه نكرة وتقديم الحال على عاملها واجب
اذا كان ذو الحال نكرة غير مختصة بوجه من وجوه التخصيص
ليتميز بالتقدم عن الصفة فان الحال تتقدم على ذي الحال
والصفة لا تتقدم على الموصوف وهذا من جملة الفروق بينها
وبين الصفة قيل والحق ان هذه الحال ليست حالا من
النكرة بل هي حال من الضمير في الخبر والضمير معرفة لان العامل
في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء والحال
فضلة والابتداء لا يعمل في الفضلات اللهم الا ان يقال ان
العامل في الحال لا يجب ان يكون هو العامل في صاحبها بدليل
وهو الحق مصدقا فان العامل في الحال غير العامل في صاحبها
قلت هذا مشكل لان المضمر لا يعمل والابتداء ايضا
لا يعمل في الفضلات خلع
تقول ابنتي ان اطلالا واجداء الى الربع توتانا تركن لنا ايانا
اقول قائله هو مالك ابن الريب بن حوط بن جحل
ابن ربيعة بن كعب بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو

ابن تميم قتل بخراسان مع سعيد بن عثمان نائب معاوية على
خراسان وهو من قصيدة طويلة من الطويل وأولها هو قوله
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بجنب العضى ازجي القلاص النواجيا
ليت العضى لم تقطع الركب عنده ٭ وليت العضى ما شى الركاب لياليا
لقد كان في اهل العضى لو دنى العضى ٭ مزار ولكن العضى ليس دانيا
العرف بعث الصلة بالهدى ٭ واصبحت في جيش ابن عفان غازيا
واصبحت في ارض الاعادي بعدما ٭ ارانى من ارض الاعادي قاصيا
دعاني الهوى من اهل ودي وجيرتي ٭ بارض المشطين فالتفت ورائيا
اجبت الهوى لما دعاني بزفرة ٭ تقنعت منها ان الامر ورائيا
اقول اذ مالت قوى اكرديننا ٭ جرى اسعد من خير ضمكان جاريا
ان الله يرحمني من العز والذرى ٭ وان قل مالي طالما وراثيا
تقول ابنتي الى الاعز قوله بجنب العضى بفتح العين
والضاد المعجمتين قال ابو علي العضى بجر ينبت في الرمل
ولا يكون عضى الا في الرمل قوله ازجي اي اسوق يقال
ازجاه يزجيه ازجاء وزجاه يزجيه تزجية قوله القلاص
بكسر القاف جمع قلوص وهو الشاب من الابل والنواجي السراع
والركاب الابل وتجمع على ركايب والمعنى ليت العضى طالما
قوله العرف بعث يعني بعث ما كنت فيه من الغنى
والصلة بان صرت في جيش سعيد بن عثمان بن عفان قوله
قاصيا من قصى اذا بعد قوله بارض المشطين قال ابو علي
القالي المشطين بخراسان او قريبا منها يقول عافى هواى وشوقى
من ذلك الموضع واصحابي بالموضع الاخر قوله تقنعت منها
يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت واستحييت فتقنعت
برداي لكي لا يرى ذلك مني قوله الى الزرع بفتح الزاي وهو
الفزع والخوف ولكنه اراد به الحرب الذي من لوازمه الفزع والزرع

الاعراب قوله تقول فعل مضارع وابتى كلام اضافى
فاعله وجملة التى بعدها مقول القول قوله ان انطلاقك
الانطلاق مصدر مضاف الى فاعله وقع اسما لان وخبرها قوله
تاركى قوله حال من الكاف التى اضيف اليها الانطلاق وقوله
الى الروع متعلق بالانطلاق قوله يوما منصوب على الظرف
قوله لا اباليا فى محل النصب على المفعولية واصله لا اب لى
واب اسم لا وخبرها محذوف اى لاب لى موجود حينئذ وانما زيدت
الالف فيه كما يقال يا غلامى ويا غلاما ما قاله ابو البقاء
يا بنت عما لا تلومى واهجعى * وقال ابو على تقول العرب
قد لزات لك ولا اباك على توهم الاضافة كما قال الشاعر
يا بوس للجهل ضرار الاقوام * يريد يا بوس الجهل قال وردى
لا اب لى بالتنوين ولا اليا بغير التنوين الا استشهادا فيه
فى قوله واحدا فانه وقع حالا عن المضاف اليه وهو الكاف فى
انطلاقك وانما جاز ذلك لانا فاعلة المصدر والتحقيق فيها
ان صاحب الحال لا يجوز ان يكون مجرورا بالاضافة نحو جاءنى غلام
هند كريمة الا فى ثلاثة مواضع احدها ان يكون المضاف
عاملا فى الحال مثل ان يكون فى معنى الفعل كقولك اعجبنى مرورك
وصوى ذاكرا وصلاتى خاشعا قال الله تع الى الامر جميعا
جميعا ومنه البيت المذكور والثانى ان يكون المضاف جزء
ما اضيف اليه كقوله تع ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا والثالث
ان يكون كجزئه نحو واصلة امراصبح حنيفا ظ
كهنك ثم ذا ايسار ومعدما * كما قد اتى الحلم الرضى ومغضبا
اقول استشهد به ابو على الفارسى وابو الفتح وغيرهما
والمراد احدا منهم عراء الاحد وهو من الطويل قوله لهنك
اصله لانك فابدلوا الهاء من همزة ان قال الشاعر وهو محمد

بن سلمة * الا يا سنا برق على قلل الحمى * لهنك من برق على كريم
ويقولون هن فعلك فعلك يريدون ان فعلك قوله
سح بفتح السين المهملة وسكون الميم وفى آخره حاء مهملة ومعناه
ريح من السماح والسماحة وهو الجود وسح به اى جاد وسح لى اى
اعطانى وقد سح بالضم فهو سح وقوم سحاح كانه جمع سحيح وسماح
كانه جمع مسماح وامرأة سحة ونسوة سحاح لا غير وعن ثعلب
المسحة الماعطة وقد سحوا سحوا قوله ذا يسار
اى ذا غنى ومعدما اى فقيرا والعدم بفتحتين الفقر وكذا العدم
بضم العين وسكون الدال واعدم افتقر فهو معدم وعديم قوله
مرضى اسم مفعول من الارضاء وكذا قوله مغضبا اسم مفعول
من الاغضاب الاعراب قوله لهنك سح اللام فيه
للتاكيد وهى مفتوحة وهنك بكسر الهاء واصله انك والكاف
اسمه وسح خبره قوله ذا يسار كلام اضافى ونصب حالا عن ضمير
سح ومعدما عطف عليه قوله كما قد اتى الكاف للتشبيه
وما مصدرية وقد للتحقيق والفعل جملة من الفعل والفاعل
والحلم مفعوله وقوله مرضى حال من الضمير الذى فى اتى
وكذلك قوله مغضبا حال اما من المتداخلة او المترادفة
وتقدير الكلام كالهنك الحلم والراضة فى حالة الرضى وحالة
الغضبة المعنى ان الحلم لا يفارقك سواء كنت راضيا او غضبان
الاستشهاد فيه فى قوله ذا يسار فانه حال قدم على عاملها
ويجوز فى الكلام تقديم الحال على سح بان يقال انك ذا يسار
ومعدما سح لوقوع على الصفة المشبهة فافهم تم
رهط بن كوز محقبى ادراعهم * فهم ورهط ربيعة بن حذار
اقول قائله ماوية النابغة الذبيانى وهو من قصيدة
من الكامل يخاطب بها زرعة بن عمرو وقد ذكرناها وما

يتعلق بما مستوفاة فى شواهد العلم قوله رهط ابن كوز رهط
الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون
فيهم امرأة قال ابن دكان فى المدينة تسعة رهط فهو جمع معنى
وليس له واحد من لفظه مثل ذود والجمع ارهط وارهاط
وارهط كانه جمع ارهط وارهيط قوله ابن كوز بضم الكاف
وسكون الواو وفى آخره زاى معجمة وهو يزيد بن حذيفة ابن
كوز قال الجوهرى كوز اسم رجل من بنى صبيعة قوله
محقبى ادراعهم من احقب زاد اى خلفه على راحلته اذا حمله وراه
حقيبته والادراع جمع درع للحديد وهى مونثة وحكى ابو عبيدة
انه يذكر ويونث والادراع جمع قلة وكذلك الادرع والجمع الكثير
الدروع قوله ابن حذار بضم الحاء المهملة وبالذال المعجمة وهو
من بنى اسد الاعراب رهط مرفوع على انه خبر
لمبتدا محذوف تقديره هو رهط بن كوز والضمير يرجع الى قوله
الفا الباك البيت الذى قبله ويجوز ان ينتصب على ان
يكون تفسيرا لقوله الفا الباك قوادم الاكوار قوله محقبى
ادراعهم كلام مراضا فى حال من الضمير المجرور قوله ورهط
ربيعة كلام مراضا فى عطف على رهط بن كوز الاستشهاد
فيه فى قوله محقبى ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير
المجرور وهو قوله فيهم وهذا شاذ لانه قياس عليه وقد قال بعضهم
ان محقبى ادراعهم نصب على المدح حينئذ لا شاهد فيه
ولا حكم بالشذوذ فافهم

بنا عاذ عوف وهو بادى ذلة لدكم فلم يعدله ولاء ولا نصرا

قوله لم اقف على اسم قايله قيل ان قايله مجهول
وهو من الطويل قوله وهو بادى ذلة اى ظاهر ذلة
من البدو وهو الظهور قوله فلم يعده من عدمت

الشئ بالكسر اعدمه عدما بالتحريك على غير قياس اى فقدته
قوله ولاء بفتح الواو من الموالاة وهو ضد المعاداة
الاعراب قوله بنا جار ومجرور يتعلق بعاذ
وعاذ عوف جملة من الفعل والفاعل قوله وهو بادى
ذلة جملة وقعت حالا من الضمير المستتر فى لدكم وفيه دليل
على جواز زيد جالسا فى الدار وهو قول الاخفش قوله فلم
يعده عطف على قوله عاذ وهى جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه وقوله ولاء بالنصب مفعوله ولا نصرا
عطف عليه الاستشهاد فيه فى قوله بادى ذلة فانه وقع
حالا عن الضمير المجرور بالظرف وتقدم عليه وصوشاذ ط
ونحن منعنا البحر ان تشربوا به وقد كان منكم ماوه سكان
اقول قد ذكر بعضهم ان هذا البيت من ابيات
قالها بعض الخوارج حين حال الوا بين الحسين بن على بن ابى طالب
رضى الله عنهما وبين الماء بارض كربلا حتى مات اكثر شيعته
عطشا وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب
قوله ونحن الواو للعطف على شئ قبله ونحن مبتدا ومنعنا
جملة من الفعل والفاعل فى محل الرفع على انه خبر قوله البحر
منصوب بنزع الخافض تقديره من البحر وقوله ان تشربوا
مفعول منعنا وان مصدرية تقديره منعنا شربكم عن البحر
يقال صفت زيدا عن الكلام ونحو قوله به الباء ههنا يصح
ان تكون للتبعيض كما فى قوله عينا يشرب بها عباد الله وكما
فى قول الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت ويجوز ان يضمن
تشربوا معنى تروا اعنى صفنا ان تروا ماء البحر وهذه اللفظة
اعنى قوله ان تشربوا به هكذا وقعت فى نسخ ابن العصفر
باعمال ان ويجوز الجر وربما اشار ابن هشام الى التاويل الذى ذكرنا

وانشده الشيخ عبد العزيز بن جمعة الموصلي المعروف بالقواس
في شرحه لالفية ابن معطي هكذا وهو ومن منعنا البحران تشد يونه
باثبات نون الجمع في النصب لانه ان يشاهد الا باثبات النون
حالة النصب فعلى هذا لا يحتاج الى التاويل المذكور ولكن يحتاج
الى تاويل اخر وهو ان التقدير ان تشن يوامنه فانهم لكن قائله
موضع النظر قوله وقد كان عملة ونعت حالا من الضمير
الذي في منكم وهو الضمير المجرور بالحرف قوله ماوه كلاما اضافيا
مرفوع لانه اسم كان قوله بمكان في محل النصب على الحسبوية
الاستثنا ادفيه في قوله وقد كان حيث ونحن حالا عن الهاء
بالحرف وهو شاذ لان تقديم الحال على العامل الحرف لا يجوز وما جا
من ذلك يكون شاذا وكذلك لا يجوز تقديمها على العامل الظرفي
كما في البيت السابق فافهم *

ظ

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا

اقول تمامه لابي عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدة
رائية من الواو وواو لها هو قوله *

احولي تنضي استك مذروبها * لتقتلني فها انا ذا عمارا
* متى ما الى الارض *

وسيفي صارم قصمت عليه * اشاجع لا ترى فيها انتشارا
حسام كالعقيقة ذو كعوب * يلاقي لا افل ولا فطارا
ومطرد الكعوب احص صدق * تخال سنانه في الليل نارا
ستعلم ايتنا اللوت ادنى * اذا دايت لي الاسل الحرارا
والرعيان في لبج ثغاب * تهادتهن صقرا او عقارا
اقام على حيستهن حتى * لحقن ونح الاخر العشارا
وقطن على اصاف وطن غلب * ترى منهن ليلا طوارا
ومنجوب له منهن منزع * يميل اذا عدلت به الشرارا

اقل

اقل علك ضرأ من قريح * اذا اصحابه دفروه سارا
وخيل قد حرفت لها بخيل * عليها الاسد تهتصر اصتصارا
قال الاعلم يمدح عنترة بهذه القصيدة عمارة بن زياد
وكان يحسد عنترة ويقول لقومه انكم اكرمتم وكرم والله
لوددت اني لعنته خاليا حتى اعلمكم انه عبد وكان عمارة
جوادا كثير الابل مضيعا لماله مع جوده وكان عنترة لا كاد
يمسك الا بلا يعطي اخوته فيقسمها فبلغه ما يقول عمارة فقال
في ذلك * احولي تنضي استك مذروبها * يقال حا، ينضي
مذروته اذا حا، باعيا ينهده والمذروان طرفا الاليتين
ولا واحد لها لانها لو كان واحدها مذرى على ما زعم ابو عبيدة
لقالوا مذروبان في التثنية لان المقصور اذا كان على اربعة
احرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان قوله
عار ا بضم العين منادى مرخم اصله يا عارة فلما حذف حرف
النداء رخمه قوله تلقني من اللقي قوله فردين اي
منفردين قوله ترجف اي تضطرب وتتحرك والروانف جمع
رانفة وهي طرف الالية قال الجوهري الرانفة الالية وطرفها
الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قاعدا قوله وتستطارا
من قولهم استطير الشيء اذا طلتز والالف فيه صير الروانف لانها
في معنى الالتين ويجوز ان يكون صير الاليتين قوله صارم
اي قاطع والاشاجع عصب ظاهر الكف واحدها اشجع وصفه
بقوله لا ترى فيها انتشارا انه سليم العصب شديد الخلق
قوله كالعقيقة اي كالسحابة تنشق عن البرق قال
الجوهري وعقيقة البرق ما انشق منه اي تقرب في السحاب
وبه شبه السيف قال عنترة وسيفي كالعقيقة الماحنه
قوله كمي بكسر الكاف اي شجيع اراد به ملازمة واد

زحفت

كنت مضطجعا كان مضاجعي قوله لا اقل من القلول والفطار
بضم الفاء المشقق قوله ومطرد الكعوب اراد به رمحا
طويلا وكعوبه عقد اسنانه واطرادها تتابعها واستقامتها
قوله احص اى الاملس لا لحاء عليه ولا عقد قوله
مصدق بفتح الصاد المهملة وسكون الدال وفى آخره قاف وبسوء
الريح المستوى المستقيم الصلب والاسل بضمتين اطراف
الرماح والحرار بكسر الحاء المهملة اى العطاش الى الدم والرهباء
جمع راعى والفلح جمع لفحة وهى ذوات الالبان قوله تهادين
اى تتخادعن الرعيان وتدارين لتسكن عند الحلب والصر
بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء ان تضم ضروع الناقة لتحتفل ذرتها
والعزار بكسر العين المعجمة بقصان اللبن قوله اقام على حبتين
اى قام الراعى وخبيتين مهاز يلهين وردة الضن قوله لقحى
اى حملن والعشار التى اتى على حملها عشرة اشهر منذ حملن قوله وقطن
بكسر القاف وسكون الظاء المعجمة من القيظ اراد انهن اقمن ايام
القيظ على الصاف وهو منزل من منازل بنى تميم وهو بفتح اللام
والصاد المهملة وفى آخره فاء ويجوز كسر الفاء على البناء كقطام وقوله
للعراب لانه لا ينصرف والعلب بضم العين المعجمة وسكون اللام
اراد انها غلاظ الرقاب ومتونها شداد صلابها على البعد
ومعنى تروك تصوت وتحن والظؤار بضم الظاء المعجمة جمع ظئر
وهى التى تعطف على غير ولدها قوله ذو منجوب اى رزق مدبوغ
بالنجب وهو قشر يخرج بدبغ بها وهو بفتح النون والجيم وفى آخره
باء موحدة قوله صرع بفتح الصاد وسكون الراء وفى آخره
عين كلها مهملات وهى الناقة المتخذة لاداة الراعى والشوار
بفتح الشين المعجمة متاع الراعى ومتاع الرحل والقرع بفتح القاف
هو الرحل الذى به الحراجات قوله ذفرده اى زجره وحثه

على القتال قوله سار من السورة وهى الوثبة على القرن
والاقدام عليه قوله قد زحفت من الزحف وهو النهوض
الى القتال والاستصار حذب النحى ليكبر الاعراب
قوله متى ما تلقنى بخاطب به عنترة عمارة ابن زياد ويصف
نفسه بالشهامة ومن من كلام الجاراة وتلقى جزم به وهى جملة
من الفعل والفاعل والمفعول قوله فردين حال من الفاعل
والمفعول معا اى انا فرد وانت فرد قوله ترحف مجزوم لوقوعه
الشرط قوله روانف مرفوع لانه فاعل ترحف وهو مضاف
الى اليتيك قوله وتستطار بحتك وجوها احدها
ان يكون مجزوما بحذف النون والاصل تستطارن فالضمير
للروانف وعاد اليها الضمير بلفظ التثنية وان كان جمعا لانها
تثنية فى المعنى لان كل اثنين لعار انفة وهو من قبيل فقد صغت
قلوبكما والثانى ان يكون عائدا الى الاليتين والثالث
ان يكون الضمير مفردا عائدا الى المخاطب والالف بدل من نون
التاكيد والاصل تستطارن فابدل من النون الفا كما فى قوله
ولا تعبدا الشيطان واسم فاعبدا اصله فاعبدن ويقال الضمير
المفرد عائد الى الروانف لتقديره تستطار من حى ويقال
يجوز ان يكون منصوبا باضمار ان فى تقدير مصدر مرفوع بالعطف
على مصدر ترحف تقديره بين منك رحف الروانف والاستطارة
الاستشهاد فيه فى قوله فردين فانه وقع حالا من
الفاعل والمفعول جميعا قوله

هَلَّا سَأَلْتِ سُعَادَ ذَاتَ هَوًى غَدَاةَ فُرْدُنَ وَزَادَ سَلْوَانًا هَوًى هَوَا

قوله لم اقف على اسم قائله وهو من الوافر وفيه العصب
والقطف قوله معنى اى اسيرا فى الحب من عناه يعنيه
والعانى الاسير قوله سلوانا بضم السين بمعنى السلوة

ق الاصمعي يقول للرجل لصاحبه سقيتني منك سلوة
وسلوانا اي طيبت نفسي عنك ويقال السلوان دواء يسقاه
الحزين فيسلو والسلوانة خرزة كانوا يقولون انها اذا غمست فيها
ماء المطر تمرش به العاشق سلا الاعراب قوله
عدت جملة من الفعل والفاعل وسعاد مفعوله وهو لا ينصرف
للعلمية والتانيث قوله ذات هوى كلام اضافي حال من
سعاد قوله معنى حال من التاء في عدت قوله فزدت
جملة من الفعل والفاعل وهو فعل لازم هنا وقوله سلوانا
نصب على التمييز وقوله زادا ايضا فعل لازم وقوله هواها
كلام اضافي فاعله والضمير يرجع الى سعاد اراد انه لما كان مغرما
بها كانت هي خالية فلما زاد سلوا زادت هي غراما وهذا هو من عكس
الزمان حيث باق دائما بعد المقصود ومن هذا القبيل
قول الشاعر ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... وتسكب عيناي
الدموع لتجمدا الاستشهاد فيه في قوله ذات هوى معنى
فان ذات هوى حال من المفعول وهو سعاد ومعنى حال من الفاعل
وهو التاء في عدت كما ذكرنا

وتضني فوجه الظلام منيرة ... كجانة البحري سل نظامها

قوله قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري
وقد ترجمناه في اول الكتاب وهو من قصيدة طويلة من الوافر
يصف بالبيت المذكور بقرة واول القصيدة هو قوله
عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تابد غولها فرجامها
فدافع الريان عرى رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها
الى ان قال وتضني الى الحزن وبعده

حتى اذا حسر الظلام واسفرت ... مكروة تزل عن الثرى ازلامها

قوله عفت اي درست من العفى وهو الدثور ومحلها

حيث حلوا ونزلوا والمقام حيث اقاموا قال الاصمعي
منى موضع بين بلاد قيس وتميم من مخيفة الى الشق الايسر وانت
مصعد الى مكة وصرفه لانه ذكر وكذلك منى الحرم مصروف
وقوله تابد اي توحش قوله غولها الغول بفتح الغين
المعجمة مكان بعينه وكذلك الرجام مكان وهو بكسر الراء وبالجيم
والريان اسم واد ومدافعه اعاليه التي تدفع الماء الى سفله
قوله عرى رسمها اي لم يبق فيه احد قوله خلقا نصب على
القطع من الرسم لانه مضاف الى معرفة والمعنى ان هذا الرسم خلق
فلا حاجة بينه الا كما ترى من الكتاب القديم في الحجارة وهي اللام
من الحجارة بكسر السين والوحي بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وتشديد
الياء آخر الحروف بمعنى المكتوب قوله ونضى اي تنضى
هذه النقرة يعني لونها نضي اذا تركت في وجه الظلام ويروى
ونضى في غلس الظلام منيرة والجانة بضم الجيم وتخفيف النون حبة
تعمل من فضة كالدرة والجمع جمان والبحرتي بتشديد الياء احد
الحروف من اهل الريف والامصار قال الراجز

• حسبت بما تاجرا بحريا • ينثر من ملاءته الصريا •

قوله سل من سللت السيف اسله سلا والنظام بكسر النون
الشي م
ما لخيط الذي ينظم به اللولو قوله حتى اذا حسر اي انكشف
واسفرت يعني البقرة قوله ازلامها يعني اظلافها ويقال قوائمها
اراد ان قوائمها كالقداح وانما ترك للسرعة والخفة الاعراب
قوله ونضى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذي يرجع الى البقرة التي تصفها وقوله في وجه الظلام
يتعلق به قوله منيرة حال من الضمير الذي في نضى قوله
كجانة البحري الكاف للتشبيه وجانة مجرور به والبحري مجرور
بالاضافة قوله سل على صيغة المجهول ونظامها مفعول

ناب عن الفاعل والجملة صفة للجماعة الاستشهاد فيه
في قوله مسبوقة فانه حال موكدة لعاملها
سلامك ربنا في كل فجر ... بريئا ما تغنتك الذموم
اقول قائله هو امية بن ابي الصلت عبد الله بن ابي ربيعة
ابن عوف بن عقدة بن غيرة بن تقيف ابو عثمان ويقال
ابو الحكم الثقفي شاعر جاهلي قدم دمشق قبل الاسلام وقيل انه
كان صالحا وانه كان في اول امره على الايمان ثم زاغ عنه وانه هو
الذي اراد الله بقوله واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ
منها الآية والبيت المذكور من الوافر قوله ما تغنتك الذموم
قال الخليل تغنتني كذا اي لاق في وانشد البيت المذكور اي
لا يليق بك وقال ابو حيان في التكميل معنى ما تغنتك
ما لقيت بك قلت ومادته غين معجمة ونون وتاء مثلثة
والذموم جمع ذم وهو خلاف المدح الاعراب قوله
سلامك مصدر نائب عن فعله اي سلمت عن النقايض قوله
ربنا منادى حذف منه حرف النداء اي يا ربنا قوله في كل فجر
ويروى في كل وقت اراد سلمت من النقايض في كل وقت قوله
بريئا حال من الكاف في سلامك قوله ما تغنتك الذموم
جملة منفية مركبة من الفعل والمفعول وهو الكاف والفاعل
وهو قوله الذموم وصف الجملة موكدة لقوله بريئا في المعنى لان
معناها البراءة لما لا يليق بحاله الاستشهاد فيه
في قوله بريئا فانه حال من الكاف في سلامك من الاحوال المؤكدة
لان سلامك معناه سلمت كما ذكرنا
فقر قايما فقد صادفت عندنا ... ثمانا وعشرا أزمها
اقول هذا رجز قالته امراة من العرب قوله صادفت
دعاء بلفظ الخبر عن قولها ان بعيدا فيه عبدا ثمانيا وعشرا اي

ناقة عشرا ايام من رشبت الناقة ولدها رشيما اذا احسنت
عليه والناقة رؤوم ورائمة وانما قالت رايما ولم تقل رائمة
لان اللفظ ورد وامامها على تاويل ذات رشيم والناقة العشراء التي
اتى عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم
المخاض ثم لا يزال اسمها عشراء حتى تضع وبعد ما تضع ايضا
يقال ناقة عشراء ونوق عشار وعشراوات ويجوز
من همزة النابت واوا الاعراب قوله ثم جملة من الفعل
والفاعل وهو انت المستتر فيه وقايما حال موكدة لصاحبها
لفظا ومعنى والتكرير فيه لاجل التاكيد قوله صادفت
جملة من الفعل والفاعل وعبدا مفعوله ونايما صفته وقد قلنا
انها جملة دعائية بلفظ الخبر قوله وعشرا عطف على عبدا
ورايما صفته بالتاويل الذي ذكرناه الاستشهاد فيه
في قوله قايما فانه حال موكدة كما ذكرناه
اصبح مصبحا بئس ما يصبحه والزمر نوى خلط الحنا باللعب
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله اصبح
امر من اصاح اي ما استمع وماده صاد مهمله وباء الحروف
وحاء مهملة قوله لمن ابدى اي اظهر والتوقي التحفظ والتحرز
والجد بالفتح ضد الهزل الاعراب قوله اصبح جملة
من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه قوله مصبحا
نصب على الحال من الضمير الذي في اصبح قوله لمن ابدى يتعلق
بقوله اصبح قوله من موصولة وابدى مصبحه جملة من الفعل
والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله ولام امر عطف على قوله
اصبح وقوله توقى بالنصب مفعول الزم وهو مضاف الى الخلط
المضاف الى الجد قوله باللعب يتعلق بالخلط الاستشهاد
فيه في قوله مصبحا حيث وقع حالا من ضمير اصبح موكدة لعاملها

لفظا ومعنى ظفر

انا ابن دارة معروفا بها نسبي ... وهل بدارة يا للناس من عار

اقول قايله هو سالم بن دارة اليربوعي وهو من قصيدة يهجو بها فزارة * وقبله *

لانا منعنا فزارا خلوت به ... على قلوصك واكتم سر من زارا

لانا منعنا عليها ان يبيتها ... عارى الاجاعر يعلوها بقسار

انا ابن دارة الى اخره وهو من البسيط قوله قلوصك القلوص بفتح القاف الفتى من الابل كالشاب من الرجال قوله بأسيار جمع سير والاجاعر الاست والقسار بضم القاف وسكون السين المهملة وبالراء الموحدة وهو الذكر الطويل الفليظ قوله انا ابن دارة بالدال والراء المهملتين وهو اسم الشاعر الاعرابي قوله انا مبتدا وابن دارة كلام اضافي خبره وقوله معروفا حال موكدة وبها نايب عن العامل ويروى عرفا بها نسبي وقوله نسبي مرفوع بقوله معروفا قوله وهل استفهام على وجه الانكار والتقدير هل عار بدارة وكلمة من في من عار زايدة وهو في الاصل مبتدا وبدارة خبره قوله يا للناس معترض بين المبتدا والخبر وكلمة يا يجوز ان تكون لمجرد التنبيه فح لا تحتاج الى المنادى ويجوز ان تكون للنداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم للناس واللام فيه للتعجب المجرد ولا تستعمل الا في النداء كما في قولك يا للماء اذا تعجب من كثرته فانهم الزموه اللام فيه في قوله معروفا فانه حال موكدة لمضمون الجملة الاسمية كما في قولك زيد ابوك عطوفا

عطفا عرضا واقتل قومها زعما لعمرو ابيك ليس يزعم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدة

المشهورة

المشهورة التي اولها هو قوله *

اعياك رسم الدار لم يتكلم ... حتى تكلم كالاصم الاعجم

الى ان قال *

حيت من طلل تقادم عهده ... اقوى واقفر بعد ام الهيثم

حلت بارض الزايرين فاصبحت ... عسرا علي طلابك ابنة مخرم

علقتها الى اخره وهي من الكامل قوله علقتها على صيغة المجهول من علق الرجل امراة من علاقة الحب وثلاثيه علق بالكسر يقال قد علقها وعلق بقلبه اي هواها وعلق بها اي علوقا قوله عرضا بفتح العين والراء المهملتين وبالضاد المعجمة وهو ما يعرض للانسان من الامور والمعنى ههنا هو انها وعلقتها من غير قصد كما جاء نحوه في قول الاعشى علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل قوله زعما بفتح الزاي المعجمة والعين المهملة اي طمعا وقد زعم بالكسر اي طمع يزعم زعما وزعامة انا وقوله ليس يزعم بفتح الميم اي ليس يطمع الاعراب قوله علقتها التاء مفعول نايب عن الفاعل والهاء مفعول ثان قوله عرضا نصب على التمييز اي في جهة العرض لا في جهة القصد قوله واقتل قومها جملة وقعت حالا ولكن التقدير وانا اقتل قومها لان المضارع المثبت اذا وقع حالا لا يقترن بالواو فلا يقال جاء زيد ويضحك فافهم لا بد من التقدير بما ذكرنا قوله زعما نصب على المصدرية ويجوز ان يكون حالا بمعنى زاعما قوله لعمر ابيك قسم واللام للتاكيد وعمر ابيك كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف والتقدير لعمر ابيك قسمي او يميني قوله ليس يزعم جملة وقعت حالا صفة لقوله زعما ولعمر ابيك معترض بينهما الاستشهاد فيه في قوله واقتل قومها حيث وقع حالا

عسرا على طلابها ابنة مخرم

وهو مضارع مثبت فلا يجئ بالواو وبقدر بالجملة الاسمية وتقديره
وانا اقتل كما قيل قمت واصك عينه حكاه الاصمعي وتاول
على قمت وانا اصك عينه ويقال هذا ضرورة ويقال الواو
فيه للعطف والمضارع مؤول بالماضي تقديرا لعلقها عرضا
وقتلت قوما

ظ

فلما خشيت اظفارهم نحوت وأرهنهم مالكا

اقول قايله مالو عبد الله بن همام السلولي وهو من
المتقارب وفيه الحذف والقبض المعنى لما خشيت حمله
وانشاب اظفاره نحوت وخليت بينه وبين مالك والذي
خشيه مالو عبد الله بن زياد وكان قد توعده فهرب
الى الشام واستجار بيزيد فامنه وكتب الى عبيد الله يامره
ان يصفح عنه قوله وارهنهم مالكا يريد تركت عريفي
في يدي عبيد الله وكان اسم عريفه مالكا الاعراب
قوله فلما بمعنى حين الفاء للعطف على ما قبله من
الابيات قوله خشيت جملة من الفعل والفاعل واظافرهم
كلام اضافي مفعوله قوله نحوت جواب لما قوله
وارهنهم خبر مبتدا محذوف اي وانا ارهنهم كما تقول قمت
واصك فقاه اي وانا اصك وما لكا مقول لقال الاستشهاد
فيه في قوله وارهنهم مالكا حيث وقع حالا وهو مضارع
مثبت ولا يجئ بالواو وتقديره وانا ارهنهم كما ذكرنا ط
ولوان قوما الارتفاع قبيلة دخلوا السماء دخلتها لاعجل
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المعنى
ظاهر الاعراب قوله ولوان قوما الواو للعطف
ولو للشرط في المستقبل لانها تجزم وتقع ان بعدها كثيرا
وقوما اسم ان وخبره قوله دخلوها فان قلت

ما موضع ان هنا قلت الرفع لكنهم اختلفوا فقال سيبويه
بالابتداء ولا يحتاج لخبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه
وقال ابن عصفور بتقدير الخبر موجودا كما في قولهم واوانهم
امنوا اي ولوايمانهم ثابت وقال المبرد والزجاج والكوفيون
الرفع على الفاعلية والفعل مقدر بعدها تقديره ولوثبت ان
قوما والتقدير في الاية ولوثبت انهم امنوا افاد فهم قوله
لارتفاع قبيلة متعلق بقوله دخلوا السماء وهي جملة من الفعل
والفاعل متعلق بقوله لدخلوا السماء والمفعول وهو السماء وقعت
صفة للقوم قوله لاعجل جملة وقعت جوابا لامن ضمر
وخلت مجردة عن الواو وكما في قوله ثم ما لي لا اراها لعهد وما لي
لا تومن بعده والاستشهاد فيه لان الحال اذا كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا استغنت عن الواو ه ظ

وكنت ولا يثنيني الوعيد

اقول قايله ابو مالك بن عرفجة وصدره
اما تؤامن دمي وتوعدوني ه وقبله
تعافى مصعب وبنو ابيه ه فان احيد عنهم لا احيد
وهما من الوافر قوله فان احيد من حاد عن الشيء
يحيد حيدا وحيودا وحيدودة اذا مال وعدل عنه
قوله ولا يثنيني اي ولا يزجرني الوعيد من نهيت
الرجل عن الشيء فتنهنه اي كففته وزجرته فكف وتنهنت
البيع اذا صححت به للخلف والاصل في تنهنه تنهه بثلاث
هاءات وانما ابدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين فعل وفعلل
وانما زادوا النون من بين سائر الحروف لان في الكلمة نونا
والوعيد والايعاد يستعملان في الشر والوعد يستعمل في الخير
والشر جميعا قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا

الاعراب قوله وكنت من كان التامة فلا تحتاج
الى خبر والمعنى وجودت غير منهند بالوعيد اى غير
متوعر به ولا يجوز ان تجعل ناقصة والواو زايدة لان زيادة
الواو لا تقاس فانهم الا استشهاد فيه فى قوله ولا
ينهنهنى الوعيد فانه مضارع منفى وقع حالا وقد جاء
بالضم والواو وهذا قليل والاكثر مجيئه بالضم بلا واو
الكسته الورق البيض اثاثا ولقد كان والد عمى اب
اقوله قايله هو مسكين الدارمى واسمه ربيعة ابن
عامر وهو من الرمل وفيه الخبن والحذف قوله الورق
بفتح الواو وكسر الراء وهى الدراهم المضروبة وكذلك الرقة
والهاء عوض من الواو وقال الفراء فى الورق ثلاث لغات
ورق مثل كبد وورق مثل كتف وورق مثل كبد قوله
ولا يدعى اى ولا ينتسب من الدعوة بكسر الدال المعنى انه كان
مجهول النسب ولم يكن يعرف له اب يدعى اليه فلما اعطى مالا
ظهر له نسب واشتهر له اب يدعى اليه الاعراب قوله
الكسته الورق حمله من الفعل وهو الكسوة والمفعول
وهو الهاء الذى يرجع الى المعهود والفاعل وهو الورق وقوله
البيض بكسر الباء جمع ابيض صفة للورق قوله اثاثا
مفعول ثان لاكسته قوله ولقد كان الواو للحال
واللام للتاكيد وقد للتحقيق وكان تامة فلا تحتاج لخبر
قوله هو لا يدعى لاب جملة وقعت حالا الضاد هى مضارع
صفق حالا بالواو وهو قليل والاكثر مجيئه بلا واو كما ذكرنا فى
البيت السابق والاستشهاد فيه وهو ظاهر قوله
كان فتات العهن فى كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم
اقوله قايله هو زهير بن ابى سلمى وهو من قصيدة قد

المشهور

المشهور التى اولها يا قوله
امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم
ديارها بالرقمتين كانها مراجع وشم فى نواشر معصم
بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة فلاى ما عرفت الدار بعد توهم
اثافى سفعا فى معرس مرجل ونؤيا كجوب الحوض لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها الا انعم صباحا ايها الربع واسلم
نعم خليلى هل ترى من ظعاين تحملن بالعلياء من فوق جرثم
الى ان قال كان فتات العهن الى اخره وهى من الطويل
يمدح بها سيد الحارث بن عوف وهرم بن سنان قوله
دمنة بكسر الدال وهى الكناسة قوله لم تكلم اصله لم تتكلم
فحذفت احدى التاءين كما فى نار تلظى اصله تتلظى قوله بحومانة
بفتح الحاء المهملة وهو مكان من فوق الرمل او دونه حين تصعده
او تنبطه وجمع على حوامين قوله الدراج بفتح الدال ورواه
ابو عمرو بضمها وزعم انه سمع من بعض ولد زهير من يوثق بعلمه
وقال موهوب وقال ابو نصر الدراج مكان غليظ وزعم الاصمعى
ان الدراج والمتثلم اماكن بالعالية وقال المتثلم ما انبنى فزارة
قوله ديارها اى لام اوفى وروى الاصمعى ودارها
وقال الرقمتان روضتان احداهما قرب المدينة والاخرى عندنا
هنا وقال ابو زياد الكلابى هما من جانب الرغام من بلاد
بنى تميم من اطراف عارض اليمامة الذى يلى مهب الجنوب قوله
مراجع وشم الوشم ان تغرز المراة فى يدها بالابرة ثم تذر عليه
الاثمد فيبقى اثره وارادها بمراجع اندر يرجع الوشم ليثبت
قوله فى نواشر معصم وهى عروق ظاهر الكف وباطنها
والمعصم بكسر الميم موضع السوار قوله بها العين اى فى العين

اى الكوفة

اى فى الدار والعين بكسر العين جمع عيناء وهى البقرة الواسعة
العين من بقر الوحش والارام جمع رئيم وهو الظبى الابيض قوله
بمنيتين خلفة اى مختلفة فى اللون ويقال مختلفة فى الالوان
قوله واطلاحا اى اولادها وهو جمع طلا بفتح الطاء قوله
نهضن كل مجثم اى من كل مبرك يبركن فيه قوله خلا اى عرفت
الدار اى بعد عطاء عرفت الدار اى لم اكد اعرفها قوله لم الجوهرى
اللائى الشرط والبطوء قوله اثا فى جمع الفيئة وهى الاحجار
الثلاثة التى توضع عليها القدر قوله سفعا اى سودا
والسفعة سواد فيه شئ من حمرة ويقال سفعته النار اذا لوحته
قوله معرس مرجل وهو الموضع الذى توضع فيه القدر
وكل قد رتع منذ انعوب مرجل من براد وصفر او خزف والمعرس
بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة وفى اخره سين
مهملة وهو المنزل والمرجل بكسر الميم وبالجيم قوله ولؤيا
بضم الواو وسكون الهمزة وهى الحفرة التى تحفر حول الخباء لترد
عنه المطر قوله كجذم الحوض بضم الجيم وتشديد الذال وهى
البير وجمع على اجداد قوله لم يتثلم اى لم يكسر
قوله الا انعم صباحا اى نعمت باهلك حتى اراهم بمكة ويقال
اى سلمك الله من الافات والدروس قوله الحمائين جمع
حميمة وهى المراة التى تحمل فى الهودج والعلباء موضع قوله
من فوق جرثم بضم الجيم وسكون الراء وضم الثاء المثلثة وهو
ماء من مياه بنى اسد قوله كان فتات العهن ويروى كان
حنات العهن وكلاهما معنى واحد والعهن بكسر العين الصوف
قوله فى كل منزل ويروى فى كل موقف وقفن به قوله
حبب الفنا بفتح الفاء والنون مقصور وهو نجم ثم حبب احمر
وفيه نقطة سود ويسمى عنب الذئب قوله لم يحطم اى لم

يكسر

يكسر والمعنى ان ما تفتت من العهن الذى علق بالهودج
اذا نزلن فى منزل شبه الفنا الصحيح الذى لم يتكسر لانه اذا كسر
ظهر لون غير الحمرة والحاصل انه شبه ما تفتت منه بحب
الفنا الصحيح الاعراب قوله كان للتشبيه
وقوله فتات العهن كلام اضافى اسمه وخبره قوله حب الفنا
قوله فى كل منزل يتعلق بقوله نزلن قوله بها اى فيحمله
لم يحطم جملة وقعت حالا مجردة من الواو وذلك ان المضارع
المنفى بلم اذا وقع حالا فالاكثر اقترانه بالضمير والاستغناء عنه بالواو
والجمع بينهما وهنا وقع مجردا عن الواو كما ذكر وهو موضع الاستشهاد

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن
للحرب دائر على ابنى ضمضم

قوله قايله هو عنترة بن شداد العبسى وهو من قصيدته
المشهورة التى اولها هو قوله

اهيا ك رسم الدار لم يتكلم • حتى تكلم ابكم الاعجم
• الى ان قال •

ولقد شفى نفسى وابرأ سقمها • قيل الفوارس ويك عنتر اقدم
فدلل ركابى حيث شئت مشايعى • لبى واحفره باجرد ضرغم
• ولقد خشيت الى اخره •

الشاتمى عرضى ولم اشتمهما • والناذرين اذا لم القهما دمى
ان العدو عن العدو لقاتل • ما كان يفعله وما لم يعلم
ان يفعلا فلقد تركت اباهما • جزر السباع وكل نسر قشعم
وهذا الجزء قصيدة وهى من الكامل قوله قيل الفوارس
بكسر القاف وسكون الياء اخر الحروف اى قول الفوارس قوله
ويك عنتر قديم مقول القول اراد ويلك يا عنتر قدم الفرس
وفيل معنى ويل تنبيه والكاف للخطاب وعنتر منادى

مرخم اصله يا عنترة كما قلنا ويروى قدم اى تقدم قوله
ذلل ركابى ويروى ذل جمالى حيث شئت اراد وحيث شئت
العز وركابى ذلل لمعودتها من كثرة الترحال قوله مشايعى
قلبى اى قلبى غير مفارق لى ويروى مشايعو لبى اى عقلى
ومعنى اجفرّه اتهتصنه واد فعه وماده تهاء مهل وفاء
وزاى معجمه قوله بامر مبرم اى محكم من الابرام وهو الاحكام
والاتقان ويروى بمراى مبرم قوله دابر اى هزيمة
قاله الله تع عليهم دابر السوء المعنى كنت اخشى ان
اموت قبل ان القى بنى ضمضم فى الحرب وادبر عليها دابر وانا
منضم هما حصنين ومرة من ذبيان من بنى مرة كذا قاله الاصمعى
قوله والنادرين تثنية نادر من النذر يعنى بنذرانه
على انفسهما ويقولان ليلين لقتاه لنقتلنه قوله وهم هو
مفعول النادرين قوله اذا لم الفهما يعنى يقولان ذلك
فى الخلا فاذا لقيتهما امسكا عن ذلك خيفة منى وخوفا منى
قوله جزر السباع بفتح الجيم والزاى المعجمة ثم الراء وهو اللحم
الذى تاكله السباع يقال ترك هم جزرا اذا قتلوهم قوله
وكل نسر قشعم النسر طائر مشهور وقشعم صفته قال الجوهرى
القشعم من النسور والرجال المسن وام قشعم المنية والداهية
ويروى المشطر الثانى جزر الخامعة وشر قشعم وكذا وقع فى روايته
الاصمعى وقال الخامعة الضبع لانها تخمع لذنبها ولذلك يقال
للضبع العرجاء الاعراب قوله ولقد حثيت
الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق وحثيت فعل فاعل
قوله بان اموت الآية للسببية وان مصدرية والتقدير
حثيت بسبب موتى والحال لم يكن الحرب دابر ودابر مرفوع
لانه اسم تكن والحرب خبره وعلى يتعلق بدابر الاستشهاد فيه

بلغ مقابلة بحمد الله

فى قوله ولم تكن الحرب دابرة حيث وقع المضارع المنفى بلم
حالا مقرونة بالواو كما فى قوله تع والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم ط
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
اقول قائله هو النابغة الذبيانى وهو من قصيدة
طويلة من الكامل ذكرناها فى شواهد الكلام فى اول الكتاب
قوله سقط النصيف بفتح النون وكسر الصاد المهملة وهو
الخمار الذى تخمر به المراة قوله واتقتنا جملة من اتقى اذا حفظ
وكذلك توقى الاعراب قوله سقط النصيف
جملة من الفعل والفاعل والالف واللام فى النصيف بدل من المضاف
اليه اى نصيفها اراد نصيف تلك المراة المعهودة قوله ولم ترد
اسقاطه جملة وقعت حالا والضمير فيه يرجع الى النصيف والضمير
الذى فى لم ترد يرجع الى المراة قوله فتناولته عطف على
قوله ولم ترد اى فتناولت تلك المراة النصيف قوله
واتقتنا عطف على ما قبله وهى جملة من الفعل والفاعل وهو
التاء والمفعول وهو النون قوله باليد يتعلق باتقتنا واعلم
الاستشهاد فيه فى قوله ولم ترد حيث وقع حالا وهو
مضارع منفى بلم مقرون بالواو كما فى قوله تع او جاءوكم
اليه ح
كن الخليل بصيرا اجارا او عدلا ولا تخل عليه شيئا يسوءه
اقول لم اقف على اسم قائله والظاهر انه من كلام المحدثين
وهو من البسيط قوله فالخليل اى الصاحب والصديق وهو
فعيل بمعنى فاعل وجار من الجور وهو ضد العدل والفضل
وجاد من الجود بالضم وهو الكرم واراد انه ضد صاحبك فى كل
الاحوال سواء جار فى حكمك او عدل ولا تخل عليه بشئ يسوءه بخل

في حقك اوجاد الاعراب قوله كن جملة من الفعل
والفاعل وبعوانت المستتر فيه وبواسم كان وضميرا جنبه
قوله جار جملة ماضية وقعت حالا وقوله او عد لا عطف
عليه والفه للاطلاق قوله ولا تشح عطف على قوله كن
وفي عطف النهي على الامر خلاف مشهور والصحيح جوازه قوله
عليه متعلق بقوله ولا تشح في محل النصب على المفعولية قوله جاد
جملة ووقعت حالا واو تجالا عطف عليها والفه للاطلاق الاستراحة
فيه في قوله جار حيف وقع حالا وهو ماض ولم يجئ معها
قد لكون الماضي قد عطف عليه باذ كما في قوله تحيا ما بانتم من
رسول الاكانوا به يستهزؤن وكذا الكلام في قوله جاد فان شرط
وقفت برسم الدار قد غير البلا ٭ معارفها والساريات الهواطل
اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معوية
كما قد ذكرناه ٭ يخبر مرثيه وممدوحه فصيدته من الطويل يرثي بها
النعمان بن الحارث بن ابي شمر الغساني والمطلع هو قوله
دعاك الهوى كلتجهتك المنازل ٭ وكيف تصابي المرء والشيب شامل
٭ وقفت الى اخره ٭
اسايل عن سعدى ومن لي بسعدنا ٭ على غير صاب الدار سبع كوامل
فلأيا ما عدى برودة مرمس ٭ تحث برحلي تارة وتناقل
وهي ثلاثون بيتا قوله دعاك الهوى يقول لما رايت منازل
سعدى نعرفتها حركت منك متكامن ساكنا وذكرتك بعض ما
قد سبق وحملتك على التحمل والتصبي قوله وكيف تصابي
المرء كلا ماضي اي كيف يميل المرء الى الجهل والصبوة واصله
من صبا يصبو صبوة وصبوا قوله برسم الدار الربيع
المنزل قال الجوهري الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها
رباع وربوع وارباع وارابع قوله البلا بكسر الباء الموحدة

من بلي الثوب يبلى بلا بكسر الباء فان فتحتها مددت قوله
معارفها ويروى معالمها قوله والساريات جمع سارية
وهي السحابة التي تاتي ليلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل
وهو تتابع المطر وسياله ٭ قوله عرصات الدار جمع عرصة
وهي كل محوطة ليس فيها بناء قوله سبق كوامل الخ سبق
كوامل لم ينقص منهن شئ قوله فلأيا ما عدى اي بعد طول
ما عدى من البلا على الديار ومسايلها من اهلها بروحة
نافية مرمس وهي الشديدة واصل المرمس الصخرة تشبهت
الناقة بها في الصلابة قوله تحث من الحث وهو ضرب
من السير سريع دون الناقل من المناقلة وهو ان تناقل يد اها
رجليها وهو ان تضع رجلها في مواضع يد الناقة باعها وقوة
سيرها الاعراب قوله وقفت جملة من الفعل
والفاعل قوله برسم الدار مفعوله قوله قد غير البلا
جملة وقعت حالا ومعارفها مفعول غير قوله والساريات
بالرفع عطف على البلا والهواطل صفته الاستشهاد فيه
في قوله غير البلا حيث وقعت حالا وهي ماض مقرونة بكلمة
قد دون الواو وهو قليل بالنسبة الى الذي يجئ بقد والواو
واقل منهما اذا جاء مجردا عنها كما في قوله تحيا ادجاء كم حصرت
صدورهم

٭ شربن قربا اجتاؤها تصلصل ٭

اقول قايله هو الشنفرى الازدي وصدره
وتشرب اسآر القطا الكدر بعدما ٭ وهو من قصيدته
المشهورة التي اولها امر قوله ٭
اقيموا بني امي صدور مطيكم ٭ فاني الى قوم سواكم لأميل
فقد حلت الحاجات وليل مقمر ٭ وشدت لطيات مطايا وارحل

الى ان قال

وفاء وفات باديات وكلها * على نكط ما يكاد يزعزل

وتشرب الى آخره

حمت وحمت وابن رناوا سدلت * وشمر مني فارط متهلل

وهي من الطويل قوله فقد حمت اي قدرت والطيات جمع طيبة وهي الحاجة والمطايا جمع مطية والارحل جمع رحل البعير قوله باديات اي مستعجلات وهو صفة على الجمال وكلها مبتدأ ومحل جنح قوله على نكط اي على شدة كاينة ما يكاد تم ما نعني الذي او نكرة موصوفة او مصدرية قوله الكدر بضم الكاف وسكون الدال جمع اكدر قوله قربا بفتح القاف والراء وبالباء الموحدة قال الاصمعي قلت لاعرابية ما القرب فقالت سير الليل لورد الغد وقلت ما الطئ فقال سير الليل لورد الغب يقال قربت اقرب قربا مثل كتبت اكتب كتبا اذا سرت الى الماء وبينك وبينه ليلة والاسم القرب بقوله احناؤها اي جوانبها واحدها حنو بكسر الحاء قوله تتصلصل اي تصوت وهو بالصاد بين المهملتين الاعراب قوله وتشرب جملة من الفعل والفاعل واسناد الفعل اليها امر اضافي مفعوله وهو جمع سؤر وهو بقية الماء في الاناء قوله الكدر صفة للابل قوله بعد ما شربت بعد ظرف لتشرب وما مصدرية وقربا حال من الضمير الذي في تشربت وهو العامل فيها قوله احناؤها مبتدأ وجنح قوله تتصلصل والجملة الاسمية وقعت حالا من الضمير الذي في يزعزل ويجوز ان يكون من القطا فيكون العامل كشرب الاستشهاد فيه في قوله احناؤها تتصلصل حيث وقعت حالا وهي جملة اسمية مجردة من الواو وهو قليل

وقال

وقال الزمخشري ضعيف وكان حقها ان تكون بالواو ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

اقول قائله هو طرفة ابن العبد البكري وهو من قصيدة رائية اولها هو قوله

امحوت اليوم ام شاقتك هجر * ومن الحب جنون مستعر

لابن حمك فاء فعلا * ليس هذا منك ماوي بخر

كيف ارجوها من بعدما * علق القلب بنصب فانتشر

الى ان قال

فاذا ما شربوها وانتشوا * وصبوا كل اموب وطمر

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

وهي طويلة من الرمل اقول مستعر اي شديد الخ واصله ملتهب من سعرت النار اذا اوقدتها قوله بخر اي ليس بحر كريم وبخل على بفضل كريم حسن قوله كيف ارجوها اي كيف ارجو قلاع جبها عني وقد علق القلب منه بنصب اي عذاب وشر والمستتر المكتنم الداخل في القلب قوله وانتشوا اي سكروا والاموب بفتح الميمين الموثقة الخلق التي يومن عثارها من الابل والخيل والخطر بكسر الطاء الفرس الطويل المشرف قوله عبق المسك بفتح العين المهملة والباء الموحدة وهو مصدر عبق به الطيب بكسر الباء اي لزق به اراد ان رائحة المسك ملازمة لهم لاصقة بهم قوله يلحفون الارض بالحاء المهملة والفاء من لحفت الرجل اللحفة لحفا اذا طرحت عليه اللحاف او غطيته بثوب وقال الاعلم معناه يجرون ازرهم على الارض من الخيلاء ويغطونها بها والهداب الهدب وهو بضم الهاء وتشديد الدال من هداب النخل وهو سعفه واراد به هنا طرة الازر والازر

بضم الهمزة وضم الزاى وفى اخره راء جمع ازار وهو جمع كثرة وجمع القلة آزرة مثل حمار وحمر واحمره الاعراب قوله ثم راحوا عطف على قوله وهبوا فى البيت السابق قوله عبق المسك كلام اضافى مبتدا وجبر قوله بهم والجملة وقعت حالا قوله لمحفوف الارض جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذى فى المحفوف والمفعول وهو الارض وهى ايضا حال قوله هذاب الازر كلام اضافى منصوب على المفعولية ايضا الاستشهاد فيه فى قوله عبق المسك بهم فانها جملة اسمية وقعت حالا بلا واو وهو قليل

ولولا جنان الليل ما آب عامر ... الى جعفر سربالة لم يمزق

اقول قايله هو سلامة بن جندل كذا قاله ابن برى وابن بره العارح فى الافعال هكذا ولولا جنان الليل ما آل جعفر ... الى عامر سربالة لم يمزق وهو من الطويل قوله جنان الليل اى ظلمته قال الجوهرى جنان الليل اول ظلامه ويروى ولولا احتون الليل اى ما ستر من ظلمته ما آب اى ما رجع من آب يؤب اوبة واياما واوبا اذا رجع قوله سربالة بكسر السين وهو القميص الاعراب قوله ولولا قد تقدم غير مرة ان لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاول نحو لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك عمرو منتف لوجود زيد وكذلك ههنا عدم رجوع عامر الى جعفر منتف لوجود ظلام الليل قوله جنان الليل كلام اضافى مبتدا وجبر محذوف تقديره لولا جنان الليل موجود وقوله ما آب عامر جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للولا وقوله لجعفر يتعلق بقوله ما آب الاستشهاد فيه فى قوله سربالة لم يمزق حيث وقع حالا وهو جملة اسمية بدون الواو كما فى قولك كلمته فوه الى فى وهو قليل كما ذكرناه ع

وجات به سبط العظام كانما ... عمامة بن الرجال لوآء

اقول قايله هو رجل من بنى جناب من بلعنبر وكان قد تحمل ابنة عم له جاء له هذا ولد يقال له ستار وكان لابن آخر من امة يقال له جندج فكانت الحرة اذا رأته تلطف جدها ببعض اللطف غضبت عليه فانشا يقول

لا تقتلنى فى جندج ان جدها ... وليث عفرين لدى سوآته

حميت على العهار آطام رامه ... وبعض الرجال المدعين غثاء

وجات به سبط العظام كانما ... عمامة بن الرجال لوآء

وهى من الطويل وفيه الكف والشلم فان قوله لا تقتلنى فعلن مكفوف الثلم فى حسن مفاعيلن وج ان فعولن فى جدجا مفاعلن والباقى ظاهر قوله ليث عفرين اراد به الاسد وعفرين بكسر المهملة والفاء وتشديد الراء وهو اسم موضع مشهور بالاسود العظام قوله العهار بضم العين المهملة وتشديد الهاء جمع عاهر وهو الزان وانما خص الاطفار بما فى الحيض من الاعتزال قوله غثاء بضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة وهو الذى يعلو على وجه السيل من القش ونحوه ويروى جفاء بالجيم قوله جات به اى ولدته قوله سبط العظام يقال فلان سبط الجسم وسبط الجسم مثل مخدج ومخدج اذا كان حسن القد والاستواء قوله لوآء بكسر اللام وهو ثوب العلم وانما قال هذا لطول اثنه وعظم جثته الاعراب قوله وجات جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى ام جندج وقوله به فى محل النصب على المفعولية والضمير يرجع الى جندج قوله سبط العظام كلام اضافى وقع حالا قوله كانما كان للتشبيه ويعمل عمل ابدخول ما عليها وعمامة كلام اضافى مبتدا وقوله

ولا آخر قوله بيان لرجال نصب على الظرف الاستشهاد فيه
في قوله سبط العظام فانه حال غير منتقلة يعني وصف لازم
وهو قليل لان الاكثرة الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى
الانتقال ان تكون غير لازمة كجاء زيد راكبا ع

وما الامر نفتي مثلها لي لا يجزء ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

اقول لما قف على اسم قابله وهو من الطويل قوله
وما الامر من اللوم وهو الصدق واللائم فاعل منه الاعراب
قوله وما الامر الواو للعطف ان كان قبله شئ من الايات
والا فهي لاستفتاح الكلام مع اقامة الوزن وكلمة ما للنفي ولام
فعل ماض وقوله لائم بالرفع فاعله وقوله نفسي
كلاما اضافي مفعوله وقوله مثلا بالنصب حال من لائم
وقوله لي جار ومجرور بدل من نفسي وقوله ولا سد عطف
على ما الامر وسد فعل ماض وقوله مثل ما ملكت بالرفع فاعله
وقوله فقري كلام اضافي مفعوله وقوله ملكت يدي جملة
من الفعل والفاعل صلة لما والعايد محذوف تقديره مثل
ما ملكته يدي الاستشهاد فيه في قوله مثلا فانه حال من
لائم كما ذكرنا وهو نكرة ولا يسوغ ان يكون ذو الحال نكرة الا
لتخصيص والمخصص ههنا تقدم الحال على صاحبها فافهم

ع

ما خط من موت حتى واقيا ولا ترى من أحد باقيا

اقول هذا رجز اقف على اسم راجز قوله ما خط
على صيغة المجهول يقال خط الشئ واخطه اى قدر والباقي ناقص
من وفي يقف وقاية اذا حفظ الاعراب قوله
ما خط كلمة ما نافية وخط فعل مجهول وقوله حتى مرفوع
لانه معمول نائب عن الفاعل والمعنى ما قدر حتى اى موت

حماية عن الموت وقوله من موت بيان لما لانها مبهمة
وقد وقع في بعض النواصح حما بفتح الحاء وتشديد الميم على
انه مصدر حمّ قدر فيكون انتصابه على المصدرية والصحيح ان
انه حمي على وزن رمي من احميت المكان جعلته حمى فيقال
هذا شئ حمى اى محظور لا تقرب وفي الحديث لا حمى الا لله ورسوله
وحمى الملك الذي يحميه من الناس قوله ولا ترى جملة من
الفعل والفاعل عطف على الجملة التي قبلها وقوله من احد
مفعول وكلمة من زايدة وباقيا مفعول ثان الاستشهاد
فيه في قوله واقيا فانه حال من قوله من موت وهو نكرة
وقد عرف ان من الواجب تعريف ذي الحال وتكون المسوغ ههنا
هو كون ذي الحال بعد النفي ونظيره قوله تع وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتاب فان قوله لها كتاب جملة في موضع الحال
من قرية والمسوغ لذلك وقوعها بعد النفي فافهم ع

لقي أخي أخويه خايفا ومجتهدا فأصابوا مغنما

اقول قايله مجهول وهو من المديد قوله مجتهدا
تثنية مجتهد من الاجتهاد اذا اعانه وانقاده واستجهد فلان اذا
طلب الجهاد واستجهد ايضا اذا قوى بعد ضعف واستجهد
عليه اذا اجترء عليه بعد هيبة قوله فاصابوا مغنما اى
نالوا غنيمة والمغنم بفتح الميم بمعنى الغنيمة ويقال غنم القوم مغنما
بالضم الاعراب قوله لقي فعل ماض وابني كلاهما
اضافي فاعله وقوله اخويه مفعوله والضمير فيه يرجع الى
الابن قوله خايفا حال من ابني ومجتهدا حال من اخويه
والعامل في الحالين هو قوله لقي قوله فاصابوا جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى
الابن والاخوين ومغنما بالنصب مفعوله الاستشهاد

فيه في قوله خابيا معه به حيث وقع خابيا حال من ابنى
ومعه به من اخوته كما ذكرنا وهذا مثال لتعدد الحال مع تعدد
صاحب الحال كما في قولك لقيت هندا مصعدا منحدرة

بجوت وهذا تحملين طليق

اقول قائله يزيد بن مفرغ الحميري وصدره
عدس ما لعباد عليك إمارة وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد الموصول والاستشهاد فيه ههنا في قوله تحملين
فانه حال وعامله طليق وهو صفة مشبهة والتقدير وهذا
طليق محمولا فافهم

كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالى

اقول قائله هو امرئ القيس ابن حجر الكندي وهو
من معلقته الامية طويلة من الطويل وقد ذكرناها في شواهد
المعرب والمبني وفي شواهد الموصول وغيرها هو وكرها
بفتح الواو وسكون الكاف وفي آخره راء وهو العش والحشف
بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة وفي آخره فاء وهو رداء التمر
والبالي بالباء الموحدة من بلي الثوب اذا خلق الاعراب
قوله كان للتشبيه وقلوب الطير كلام اضافي اسمه
وخبره قوله العناب وهذا يسمى تشبيها ملفوفا وهو ما الحق
فيه بالمشبه بهن ثم بالمشبه بهما قوله رطبا حال ويابسا
عطف عليه قوله لدى مضاف على الظرف ومضاف الى وكرها
وقوله العناب خبر كان والحشف بالرفع عطف عليه والبالي صفته
والاستشهاد فيه في قوله رطبا ويابسا فانهما حالان وهما
مصمتان بمعنى العمل فلذلك وجب تأخيرهما

دأطلب ولا تضجر من مطلب

اقول هذا من كلام المحدثين ولا يحتج به الا بطريق

التمثيل

التمثيل وتمامه وافز الطالب ان يضجر اه وبعده
اما ترى الجبل يتكوره في الصخرة الصماء فتراه
وهو من الرجز المسدس وفي بعض نسخ ابن هشام وقع هكذا
اطلب مناك ولا تضجر من مطلب وهذا لا يناسب
الشطر الثاني لانه من البسيط وذاك من الرجز والظاهر
ان هذا الحاق من النساخ والدليل عليه انه انشد مثل ما انشدنا
ههنا في كتابه المغني وفي قواعده التي سماها تذكرة المعنى ظاهر
الاعراب قوله اطلب امر وفاعله انت مستتر
فيه والمفعول محذوف والتقدير اطلب مقصدك او اطلب
العلم او طلب مناك مثل ما وقع في بعض النسخ قوله ولا تضجر
بفتح الراء وهي نخعة اعراب كما في قولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بفتح الباء وليست هي فتحة بناء لاجل نون التاكيد الخفيفة
محذوفة بان يكون الاصل ولا تضجرن حذفت منه النون كما في
قراءة من قرأ الم نشرح بفتح الحاء واصله الم نشرحن نون التاكيد
الخفيفة وحذفت النون تبقى الم نشرح بالفتح وهذا ليس بصحيح
لما قلنا وقد قيل ان بعض العرب ينصب الفعل بعد لم وقرأ
من قرأ الم نشرح بالفتح على هذا للغة وهي ايضا شاذة فان
قلت ما الواو في قوله ولا تضجر قلت للعطف
عطف به على قوله اطلب كما في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وقد قال الامين المحلي ان لحقها التاء والواو
للحال دالة لانا هية وقد غلطوه في هذا والصواب ما ذكرناه
والاستشهاد فيه وقد ذكرناه

فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال

اقول قائله هو لبيد بن عامر وقد ترجمناه في اول
الكتاب وهو من قصيدة من الوافر قوله العراك بكسر

العين المهملة وهو مصدر من عارك يعارك معاركة وعراكا
يقال اورد ابله العراك اذا اوردها جميعا الما، من قولهم
امتركنا القوم اى ازدحموا فى المعرك قوله ولم يذدها
من الذياد بالذال المعجمة وفى اخره دال مهملة وهو الطرد وتقول
ذدته عن كذا وذدت الابل سقيتها وطردتها والتذويد
مثله قوله ولم يشفق من اشفقت عليه وانا شفيق
قوله على نغض الدخال النغض بالنون المفتوحة
والغين المعجمة المفتوحة وفى اخره ضاد مهملة وهو مصدر
من نغض الرجل بالكسر ينغض اذا لم يتم مراده وكذلك البعير
اذا لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة
من المداخلة اراد ولم يشفق على كدر الما، لمداخلة بعضها
بعضا والدخال ياتى للمعاظم فقد قال الجوهرى الدخال
فى الورد ان يشرب البعير ثم يثرع من العطن الى الحوض ويدخل
بين بعيرين عطاش ليشرب منه ما عساه لم يكن يشرب منه
ونصب لبيد بهذا البيت حمار الوحش انه ارسل الاتن الى
الما، مزدحمة ولم يشفق عليها من نغض الدخال وهو تكديره
الما، بورودها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا ووقف بها عن
الجاء على موضع عال ينظر لها هو فامن صايد يهجم عليها فى
الما، الاعراب قوله فارسلها حال من
الفعل وهو ارسل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى
يرجع الى حمار الوحش والمفعول هو ها الذى يرجع الى
الاتن والفاء فيها للعطف على ما قبله من البيت قوله
العراك حال بمعنى معتركة قوله ولم يذدها عطف على
ارسلها وهو ايضا حملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله
ولم يشفق عطف على قوله لم يذدها قوله على نغض

الدخال متعلق بلم يشفق والدخال مجرور بالاضافة
الاستثنائية فى قوله العراك فانه حال وهو معرف
بالالف واللام وشرط الحال ان يكون نكرة وفيه ثلاث مذاهب
الاول انه مصدر فى موضع الحال وهو مذهب سيبويه
والثانى انه مصدر لفعل مقدر اى يعترك العراك وهو
مذهب الفارسى والثالث انه مفعول للحال المحذوفة
اى معتركة العراك وذهب ابن الطراوة الى ان العراك نعت
لمصدر محذوف وليس بحال اى فارسلها الارسال العراك وانشد
نعت فاوردها العراك وزعم ان العراك مفعول ثان لاوردها
وقال الشريف التبريزى ولولا ان العراك مصدر لم يجز ان يقع
حالا وهو معرفة قلت ان ارسلا العارك لم يجز امتناع المصدر
لافرق بين تعريفه وتنكيره لانه اسم جنس فهو مثل قولك انا ماشيا
وركضا اى ماشيا وراكضا لان المصادر تقع موقع الحال كثيرا
اذا كان ضربا من الفعل فان الاتيان ضرب من المشى وكذلك
العراك ضرب من الارسال لان ارسلا بمعنى اطلقها والمصدر
يؤكد الفعل والفعل تكرر فتاكيده بمنزلته معرفة كان المصدر
او نكرة واما الدلالة المصدر على اسم الفاعل كما يدل عليه الفعل
فكانه قال ارسلا معتركة واما الدلالة المصدر على الفعل الدال
على اسم الفاعل فكانه قال ارسلا معترك العراك فالعراك على هذا
مصدر والفعل الدال عليه هو الحال قلت حاصل كلامه
ان جعل العراك فى موضع الحال وهو معرفة انما جاز لانه مصدر
لان لفظ ليس بلفظ الحال اذ حقيقة الحال ان تكون بالصفات
ولو صرحت بالصفة لم يجز دخول الالف واللام لم تقل مررت بها
العارك او المعترك ولا جاءنى زيد القايم فعلم انه نايب عن الفاعل
والتقدير ارسلها معتركة ثم جعل الفعل موضع اسم الفاعل لمشابهة

لم تضار فتترك ثم حمل المصيد موضع العمل لدلالة عليه فافهم

في متى يأت هذا الموت لا تلف حاجة لنفسي الا قد قضيت قضاءها

اقول قايله هو قيس بن الخطيم وهو من قصيدة عاية من الطويل واولها هو قوله

علمت وجيد العيس بالعنة ناجس * لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

ملكت بها كفي فانهرت فتقها * يرى قايما من دونها ما وراءها

يصون علي ان ترد حراحها * عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها

وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر * خداش فاوى نعمة واقاءها

وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة * اسب بها الا اكتفت غلاءها

لاني في الحرب العوان موكل * باقدام نفسي اريد بقاءها

متى يأت الى آخره قوله لولا الشعاع اي المتفرق ومنه شعع الغارة وتطاير الغنم شعاعا هذا اذا كان بفتح الشين واذا كان بضمها فالمراد به نور الشمس والاول احسن قوله ملكت بها كفي من ملكت العين واملكته اذا شددت محجنه اي شددت عليه الطعنة كفي ووسعت حزقها كالنهر سعة قوله يرى قايما يعني يرى ما وراءها اذا كان قايما من دونها ودونه وورآء ههنا بمعنى خلف ومن دونها اي ومن قدامها ويروى من وراءها قوله عيون الاواسي اي عيون النساء المداويات للجراح ويقال للرجال الآسون والاساة وخداش بكسر الخاء المعجمة هو خداش بن زهير ابن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر وفي الاصل هو جرح خدش وهو جرح لا يسيل دمه ويجوز ان يكون مصدر خادشه قوله واقاءها من قي الضعيفة او من الرجيع قوله في الحرب العوان العوان من الحروب التي قوتل فيها مرة كانهم حملوا الاولى بكرا قوله متى يأت هذا الموت اشارة الى ما تضور حاضرا

لمعرفته بادراكه لا محالة ويجوز ان يكون لدوام استقباله اشار اليه على وجه التقريب قوله لا تلف من الفي اذا وجدني الادرع والفيا سيدها الذي اياب اي وجدا قوله الا قضيت قضاها اي فرغت منها فقضاى لا مثالها الاعراب قوله متى يأت متى هنا للشرط ويأت مجزوم به وهذا الموت فاعل يأت واشار بهذا الى ما تضور من حضور الموت بين يديه قوله لا تلف حاجة جواب الشرط وارتفاع حاجة بكونه مفعولا ناب عن الفاعل لتلف قوله لنفسي جار ومجرور في محل الرفع لكونه صفة لحاجة الاستثناء في قوله قد قضيت قضاها فانها جملة وقعت حالا مصدرة بكلمة قد وذا الضمير يرجع الى ذي الحال وقد علم ان الجملة الفعلية الماضية المثبتة التالية الا لا اذا وقعت حالا لا بد وان يكون فيها ضمير وان تكون خالية عن الواو وهي كلمة قد قوله

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * اقول قايله هو امرئ القيس الكندي وتمامه * لدى الستر الا لبسة المتفضل

وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وهي من الطويل قوله نضت اي سلخت هنا ثيابها اي قال الجوهري نضى ثوبه اذا خلعه ثم انشد البيت المذكور قوله الا لبسة بكسر اللام وهي هيئة اللباس والمتفضل اللابس ثوبا واحدا الاعراب قوله فجئت جملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها من البيت وقوله وقد نضت جملة وقعت حالا والام في لنوم للتعليل وقوله ثيابها منصوب بقوله نضت الاستشهاد فيه في قوله وقد نضت فانها جملة ماضية مثبتة وقعت حالا بالواو فلذلك لزمها خولف قد والله تعالى اعلم

شواهد التمييز

صدقت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

اقول قايله هو راشد بن شهاب اليشكري وصدره

رائك لما ان عرفت وجوهنا وقد مر الكلام فيه مستوفى

في شواهد المعرف باللام والاستشهاد فيه ههنا في قوله

وطبت النفس فان النفس مميز وشرطه ان يكون نكرة وقد

اجيب عن هذا بان ال فيه زايدة تقديره وطبت

نفسا

ظ

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسبه الى احد وهو

من البسيط قوله اليه الوجه اي التوجه الاعراب

قوله استغفر الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله

ذنبا منصوب بنزع الخافض اي من ذنب كما في قوله ستة واختار

موسى قومه اي من قومه قوله لست محصيه التاء اسم ليس

ومحصيه كلام اضافي خبرها والجملة وقعت صفة للذنب قوله

رب العباد كلام اضافي والرب منصوب لانه صفة لله ويجوز

رفعه على ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو رب العباد الرب

رب العباد قوله اليه الوجه جملة من المبتدا وهو الوجه

والخبر وهو اليه والعمل بالرفع عطف على الوجه فان قلت

ما موقع هذه الجملة مما قبلها قلت هي جملة منقطعة لفظا

ولكنها صفة معنى ومثلها قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب

تؤمنون بالله فقوله تؤمنون منقطع مما قبله لفظا بدل في المعنى

من التجارة فهو منقطع لفظا متصل معنى لانك لو قلت هل

ادلكم على تجارة تؤمنون لم يستقم بذلك لفظا الاستشهاد

في قوله ذنبا فانه اسم نكرة يتضمن معنى من وهو حد

التمييز

التمييز ولكن فيه زيادة وهو ليبان ما قبله من ابهام فلا قبل لبيان

ما قبله من ابهام خرج عن حد التمييز مثل ذنبا في قولهم استغفر

الله ذنبا فانه ليس ببيان لما قبله لعدم الابهام فافهم فطفه

تخبره فلم تعدل سواك فنعم المرء من رجل تهامي

اقول قايله هو ابو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب

الليثي وشعوب هو الاسود هذا وقبله

فورد اصبح بالكرا ف • راست الموت نقب عن هشام

وتهامي الواو وفيه العصب والقطف قوله نقب

عن هشام اي هرب عنه قوله للم تعدل من العدل الكم

بمعنى الميل والمعنى فلم يعدل غيره مثله قوله تهامي نسبة

الى تهامة وهو بفتح التاء ههنا فلذلك لم يشدد الياء هكذا

تقول رجل يماني وشامي الا ان الالف في تهامي عوض من احدى

ياءي يماني وشامي وعلى هذا يقال قوم تهامون

وقال سيبويه ومنهم من يقول تهامي وشامي وبماني بالفتح

مع التشديد الاعراب قوله تخبره جملة

من الفعل والفاعل والمفعول قوله فلم تعدل الخ فيه

نصح ان تكون للتعليل ولم تعدل جملة من الفعل والفاعل وسواه

مفعوله قوله فنعم من افعال المدح وهو نقيض بئس وهو

فعل ماض غير متصرف وقوله المرء فاعله وقوله من رجل

تمييز مجرور بمن والاستشهاد فيه حيث جر تمييز بمن حكمه

حقه ان ينصب على التمييز وقد علم ان كل ما ينصب على التمييز

يجوز جره بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل المعنى الذي يجب

او شبهه كقولهم لله دره من فارس ونحو البيت المذكور فافهم

وواردة كان الحظ العطاء تبتغي محاجا بالسنان اغتنامها

رددت مثل السيف منه مقابضا بكفيك ابدا عطفها وسنامها

قوله قابله بو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد
ابن عوف بن غرظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
ابن اد وكان من اصفق عليه كثيرا ثم عاش في الاسلام دهرا
طويلا ولم يسلم وشهد القادسية والبيتان المذكوران من قصيدة
بائية من الطويل واولها ما قوله *

تذكرت والذكرى تهيجك ذينبا * واصبح باقي وصلها قد تقضبا
وحل بفلج والابارق اهلها * وشلت غداة غرة فشعبا
وطاوعت امر العاذلات وقداري * عليهن اثناء القريبة اشعبا
فيا رب خصم قد كفيت دفاعه * وقوم منه وزاه فتكسا
ومولى على منكب المقام مصوبة * اذا البكر اكوى ركنه وتذبذبا
واصياف ليل من نهار شملته * قرب من الكور السديف مرغبا
* وواردة الى حزن *
واسر خطي كان سنافه * شهاب غضى شبعته فتلهبا
وفتيان صدق قد سبحت لامة * اذا الديك في جوش من الليل طوبا

قوله تذكرت بفتح التاء يخاطب نفسه وزينب اسم امراة قوله
تقضبها اى تقطع قوله بفلج بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخره
جيم اسم موضع وكذلك قوله والابارق اسم موضع وهو بفتح الهمزة
والباء الموحدة وبعد الالف قاف مثلثة مكسورة وفي آخره راء
قوله وشلت اى نهدت قوله غداة غرة بفتح العين المعجمة وسكون الميم وفتح الراء وهو اسم موضع وكذلك
المشعب اسم موضع وهو بضم الميم وفتح الشين المثلثة وتشديد
القاف المفتوحة قوله اثناء القريبة بفتح الهمزة وتشديد
الباء الموحدة فعال من الاباء واراد بالقريبة نفسه وهي ايضا
القرين والقرونة قوله مشعبا بكر الميم وسكون الشين
وفتح العين المعجمتين يعني شديدا الشعب عليهن لا اطيعهن

اصفق اى عتى

تهيجك

فيما يردن قوله دفاعه اى مدافعته قوله وزاه اى
خلا فرس تداراه القوم في الامر تدافعوا واختلفوا قوله
ومولى اراد به الولى والعتيك الصفق اى عتيه على صفق من الامر
وشدة حتى وقعت عنه الظلم والبكى بكسر النون الذى من
الرجال والكور رئدن اذا لم يكن فيه نار وتذبذبا لرجل اذا لم
يثبت على شئ ومنه قولهم رجل مذبذب وتذبذب بين ذلك
قوله شملة اى باردة والكوم بضم الكاف العظام الاسنمة
والذكر الكوم والانثى كوماء والسديف شطب السنام والمرغب
بضم الميم وفتح الراء وتشديد العين المهملة المفتوحة يعني المقطع
ويقال اخذ من الترغيب وهو قطع السنام قوله وواردة
اراد بها القطع من الخيل قوله كانها عضب القطار والعضب
جمع عضبة شدة الخيل سرعة بالقطا في سرعته قوله تكبو
من الاثارة قوله عجاجا بفتح العين المهملة وتخفيف الجيم
وهو الغبار ويقال للدخان عجاج ايضا قوله باسنك
جمع سنك بضم السين وهي طرف مقدم الحافر قوله اصبها
من العصبة يعني الغبار في لونه قوله ردد ت ويروى وزعت
بمعنى كففت قوله بمثل السيد بكسر السين المهملة وسكون
الياء اخر الحروف وفي آخره دال مهملة وهو الذئب قوله ثمنيه
بفتح النون وسكون الهاء وفي آخره دال مهملة اى يطعمه
مهاص بكسر اللام وهو الطويل القوائم ليث برهلة قوله
كميش بفتح الكاف وكسر الميم وسكون الياء اخر الحروف وفي آخره
شين معجمة اى جاد في عدوه منكمش مسرع ويروى جهير
بالجيم والزاى المعجمة اى الشديد الجرى شبه فرسه بالذئب
في سرعته قوله عطفا اى جاءه قوله تخلنا
اى حال والالف فيه للتثنية قوله واسر اراد به

الرمح المنسوب الى الخط وهو موضع والمعنى شجر كثير النار حين التوقد
وشيعته المضيه قوله قد صحت من صحت الرجل اذا صححه
اذا سقته صبوحا والسلافة ما سال من الخمر قبل العصر وكذلك
السلاف قوله في جوش بفتح الجيم وسكون الواو وفي آخره شين
معجمة يقال مضى من الليل جوش اي قطع الاعراب
قوله دواردة بالجر لكون الواو واو رب اي ورب واردة
قوله كانها كان للتشبيه والضمير المتصل باسمه وخبره
قوله غضب العطا قوله تشير جملة من الفعل والفاعل في
محل جاء مفعوله وقوله بالسانكين متعلق بتشير قوله
اصهبا صفة لجاجا والجملة في محل النصب على الحال قوله
رددت جواب رب المصدرة في قوله وواردة قوله بمثل يتعلق
برددت وههنا محذوف تقديره رددت عرس مثل السيد قوله
بهيد بالجر صفة لموصوف المحذوف ومقابض بالجر صفة اخرى له
كذلك قوله كميش قوله اذا عطفاه اي اذا تحلب عطفاه
وعطفاه مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر قوله ما بالنصب
تمييز والاستشهاد فيه ان ابن مالك استدل به على
جواز تقديم التمييز على عامله لكونه فضلة متصرفا ولا دليل فيه لان
عطفاه مرفوع بفعل محذوف كما ذكرناه كما في قوله مما اذا الساق انشقت
وقوله ما مفعول لذلك المحذوف لا للفعل المذكور المتاخر فافهم

ط

ولست اذا ذرعا أضيق بضارع ولا بايس عند العشير من يئس

قوله ما وقفت على اسم قائله وهو من الطويل قوله
ذرعا يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل
الذرع انما هو بسط اليد فكانك تريد مددت يدي اليه فلم
تنله وربما قالوا ضقت به ذراعا قوله بضارع الضارع

ههنا بمعنى الذليل المنقرع لاحد قوله ولا بايس بالباء الموحدة
من بيس يبيس بوسا وبيسا اذا اشتدت حاجته وليس بصواب
بل الصواب ولا يايس بالياء آخر الحروف من يئس اذا قنط
الاعراب قوله ولست الياء اسم ليس وقوله بضارع
خبرها وفيه زايدة قوله ذرعا تمييز فقال الناظم
وابنه من اضيق وقد تقدم على عامله وجوز ان تقدم التمييز
على عامله وفاقا غيرهما تمييز من الفعل المحذوف تقديره
اذا اضيق ذرعا اضيق والمذكور هو الذي نفسر فيكون
الناصب للتمييز هو المحذوف لان تقدم التمييز على عامله
لا يجوز على الصحيح فان قلت ما تقول في قوله
وما الرعوث وشيخا راسي اشتعلا قلت هو ضرورة
والضرورة تبيح المحظورة فان قلت ابن جواب اذا
قلت جوابه ليست لان اذا ذرعا اضيق معترض
بين اسم ليس وخبره والتقدير اذا اضيق ذرعا لست
بضارع فافهم قوله ولا بايس بالجر عطفا على ضارع
قوله عند التعشر كلاما اضافي بضم على الظرف
وهو ظرف بايس قوله من يسوء يتعلق بقوله ولا
بايس الاستشهاد فيه في قوله ذرعا فانه نصب على
التمييز وقد تقدم على عامله وقد ابيح ذلك للضرورة
كما ذكرناه

ط

انحر لها بالفراق حيث هما وما هما ان نفسا بالفراق تطب

قوله قايله هو المخبل السعدي واسمه ربيع
ابن ربيعة ابن مالك ويقال انه لاعشى همدان واسمه عبد
الرحمن بن عبد الله وكذا لي في شرح اللب للشيخ
العلامة شمس الدين البكري شيخ شيخي العلامة شرف الدين

حسه
المخبل بالباء الموحدة

الشنتمري فانه نقله عن ديوانه ونسبه ابو الحسن ابن سيده
لقيس بن معاذ الملوح العامري وهو من اول قصيدة من
الطويل * وبعده *

اذا قبل من ماء الفرات وطيبه * تغرض لي منه اغن غضوب
واهلكني شيبان في كل شتوة * لقيني من خوف الفراق شيوب
اشيبان ما ادراك ان رب ليلة * عنيقتك مراد العشوق رحيب

قوله اغن هو الذي يتكلم من قبل خياشيمه ومنه طبي
اغن يقال امرأة غضوب اي عبوس قوله شيبان بفتح
السين المعجمة وكسرها وسكون الياء آخر الحروف وفتح الباء الموحدة
قال الجوهري شيبان وشيحان شهر قماح وهما اشد البرد
برداً سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع
وفي العباب شهر قماح بكسر القاف وضمها وهما نضم عن ابن الاعرابي
وهما الكانونان واصله من قمحتهم بالك اذا وريت الماء والزرع
ورفعت رؤسها من وا يكون بها او نبرد وهي ابل مقامحة وبعير
مقامح وناقة مقامح والجمع قماح قوله شتوة بفتح الشين
المعجمة وسكون التاء المثناة من فوق وجمع على شتاء والوجيب
بفتح الواو وكسر الجيم من الوجب وهو الخوف والجبان ايضا وجيب
ووجيب قوله عنيقتك من عنيقة الرجل المعشوق وهو
السرب بالليل فاعتنيق هو وصحبي البيت المستشهد بالبحر
ليلى عاشقها في العراق وماكان الشان تطيب ليلى نفسا
بالعراق والمراد بالحبيب ههنا المحب وهو العاشق والمعنى على
هذا فافهم الاعراب قوله البحر للعمرة للاستفهام
وتبحر فعل وليلى فاعله وقوله حبيبها مفعوله قوله
بالعراق في محل النصب على المفعولية قوله وماكان ما نافية
واسم كان هو ضمير الشان المستتر فيه وخبرها تطيب ونفسا

تطيب على التمييز وبالعراق يتعلق بتطيب الاستشهاد
فيه في قوله نفسا فانه متميز عن قوله تطيب وتقدم عليه
والقياس تطيب نفسا وهذا قد جوزه الكوفيون والمازني والمبرد
وتبعهم من مالك والجمهور قالوا انه ضرورة فلا يقاس عليه ونقل
لنا ابا اسحاق الزجاج قال انما الرواية وماكان نفسي بالعراق
تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التمييز على
العامل فيه وقد قال بعض شراح ابيات المفصل المشهور
ان المروي كان وكاد وسلمى وليلى وتطيب بالتذكير والتاء
معا ونفسا ونفسي ونقل ابو الحسن ان الرواية في ديوان الاعشى
الوذن سلمى بالعراق جيبها * ولم تك نفسي بالعراق تطيب
وقال العلامة شمس الدين النكسوري وجه التمسك
بهذا البيت انما يتمشى على رواية تاء تطيب لانه حينئذ في
كاد ضمير الشان لتذكيره فتى تطيب ضمير سلمى اي وماكاد الشان
تطيب سلمى نفسا بالعراق اي بارادة العراق فقدم نفسا
واما على رواية التذكير وضمير يطيب فلا يتعين الاستدلال
اذ يجوز ان يكون الضمير في كاد للحبيب ونفسا تطيب على التمييز
من كاد وهو العامل فيه وتطيب خبر كاد اي ماكاد نفسا تطيب
بالعراق بمعنى ماكاد نفسه تطيب بالعراق واما على رواية
نفسي تطيب خبر كاد او كان واسمها نفسي ويحتمل ان يكون
اسمها ضمير الشان والقصة ونفسي مبتدا وتطيب جمرة والجملة
مفسرة لذلك الضمير وعلى رواية نفسا يجوز ان يرجع ضمير كان
الى الحبيب او الى ليلى تاويل المعشوق والمحبوب ونفسا
خبر كان وتطيب على التذكير او على التانيث صفة نفسا تاويله
بالشخص على التذكير اي ماكان نفسا طيبة بالعراق هذا على
رواية كان واما على رواية كاد فنفسا خبر كاد وعلى الاصل المرفوع

الضمير في هو

بحذف المضاف اى مكان الجيب ذا نفس طيبة ويروى
تطيب بضم التاء من اطاب اطابة فعلى هذا نفسا مفعول
لتطيب وفاعله ضمير ليلى وفى كاد ضمير الشان
وناز نارا مثلها قد علمت ذاك معد كلها
قوله هذا رجز لم اقف على اسم قايله قوله معد
بفتح الميم وهو ابو العرب وهو معد بن عدنان وكان سيبويه
يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد فعلة تمفعل الكلام
وقد خولف فيه الاعراب قوله وناز نارا كلام
اضافى مبتدا وخبره قوله لم تر نارا مثلها ولم تر على
صيغة المجهول ومثلها بالرفع مفعوله نائب عن الفاعل والتقى
على مفعول واحد لان الرويه من رويته البصر قوله نارا
تمييز وقد تقدم على عامله وهو مثلها وهو اسم جامد وهو
خاص بالضرورة وقد يقال ان هذا لا دليل فيه على جواز
تقديم التمييز على عامله اذا كان اسما جامدا وغاية ما يمكن
ان تكون الرويه من رويته القلب فلم يكون مثلها مفعولا اولا
نائب عن الفاعل ونارا مفعولا ثانيا قوله قد علمت قد
للتحقيق وعلمت فعل ومعد فاعله وذاك مفعول وكلها
بالرفع تاكيد تابع لمعد والتانيث باعتبار القبيلة او الجماعة
الاستشهاد فيه فى قوله نارا فانه تمييز تقدم على عامله
الاسم الجامد وقد قررناه ع
صنعت حزمى فى تعادى الملاء وما اروعوت وشبارى اشتعلا
قوله هو من البسيط قوله حزمى الحزم اخذ الامور
بالاتقان قال الجوهرى الحزم ضبط الرجل امره واخذه
بالثقه قوله وما اروعوت اى وما اروعت يقال اروعوى
فعله القبيح اذا رجع عنه رجوعا حسنا وثلاثيه رعا يرعو

اى كفت عن الامور يقال فلان حسن الروعوة والروعوة والاروعوا
قوله اشتعلا بالعين المهملة من اشتعال النار وهو
اضطرامها يقال اشتعل الراس شيبا وهذا تشبيه الشيب
بشواظ النار بجامع الاضائه والانارته واستشهد فى الشعر وفشوه
فيه واحتج منكر ما لحق باشتعال النار ثم بواحرف مخرج الاستفهام
الا ترى انه اسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس
ثم اخرج الشيب مميزا الاعراب قوله صنعت جملة
من الفعل والفاعل وحزمى كلام اضافى مفعوله قوله فى
اتعادى يتعلق بصنعت والاتعاد مصدر مضاف الى فاعله
والاملاء مفعوله قوله وما اروعوت جملة من الفعل والفاعل
عطف على صنعت قوله وشبا تمييز على ما ذكره الان
قوله راتى كلام اضافى مبتدا واشتعلا خبره والالف
فيه للاطلاق الاستشهاد فيه فى قوله وشبا حيث قدم
وهو تمييز على عامله واحتج سائكاى والمازنى والمبرد على
جواز تقديم التمييز على عامله ووافقهم ابن مالك على ذلك
فى غير الاضافة ويختص الاضافة على قلة هذا وفى
انفسا تطيب بنيل المنى وداعى المنون ينادى جهارا
قوله هو من المتقارب والمنى بضم الميم جمع منية
والمنون بفتح الميم المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد
قال الفراء المنون مونثة وتكون واحدة وجمعا الاضداد
قوله انفسا الهمزة للاستفهام ونفسا تمييز وقوله
تطيب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد
قوله بنيل المنى يتعلق بتطيب قوله وداعى
المنون الواو للحال وداعى المنون كلام اضافى مبتدا وقوله
ينادى جملة خبره قوله جهارا صفة لمصدر محذوف اى

يا دمى ندآ مجرورا ويجوز ان يكون حالا بمعنى مجاهرا الاستفهام
فيه فى قوله نفسا فانه نصب على التمييز وقد قدم على عامله وفيه
الخلاف الذى ذكرناه

قوله طاف اماما من بارمان اونة ياحسنه من قوام ما ومنتقا
اقول قائله هو الحطيئة واسمه جرول لقب الحطيئة النبى
الشاعر وهو اول تصيير بائية من البسيط وبعده
اذ تستبيك بمصقول عوارضه عمش اللثات ترى فى لثه شنبا
قد اغلفت بعد عاما من بعد جدته وكل بيت حث ملهوف وما كذبا
بحيث يبنى زمام العنس اكرها ويضبح المرء فيها ناعبا وصبا
مستهدك الموزر الاشدق ذا خشل اكلى المطوح به عاد ثة رغبا
وجملتها ستة وعشرون بيتا قوله امامة بضم الهمزة وتخفيف
الميم اسم مراة والرجال جمع رجل والركب اصحاب الابل السفر
دون الدواب وهم العشرة فما فوقها قاله الجوهرى والجمع اركب
والركبة اقل من الركب والاركوب بالضم الكثير من الركب والركبان
الجماعة منهم قوله اونة بالمعنى مرة وتارة قال يعقوب
يقال فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا وبدءة
مرارا قاله الجوهرى الاونة والحين والاونة جمعه مثل زمان
وازمنة قوله قوام بكسر القاف من قوام الرجل وهو قامته
وحسن طوله وقوام الامر نظامه والمنتقى بفتح القاف موضع
النقاب منا والمعنى ياحسن قوامها ويا حسن منتقاها
يريد ما احسن ذلك منها قوله اذ تستبيك اى حين
تستبيك من الاستباء وهو الشجن وكلاهما بمعنى الاخر قوله
عمش اللثات اى ضرها الفرث جلخ الاسنان والشنب
بفتح الشين المعجمة والنون رقة الاسنان وكثرة ماءها وصفاؤها
قوله بحيث يثنى يريد طاف خيالها بانا فى هذا الموضع

المخوف الذى ينتبه الرجل فيه زمام ناقته خوفا والعنس بفتح
العين المهملة وسكون النون وفى آخره سين مهملة وهى
الناقة الصلبة والناعس من النعاس وهو الوسن والهبا
بكسر الصاد المشوف والوزة بكسر الواو طريق الماء والاسدكت
بضم الهمزة وسكون السين المهملة جمع سدا وماوئل الليل قوله
عادية اراد بها الطريق العادية وهى القديمة والرطب بضم
الراء والعين المعجمة الواسعة الاعراب قوله
طاف فعل واماما فاعله وبالركبان فى محل النصب على الظرفية
وهو من طيف الخيال وهو مجيئه فى النوم قوله اونة نصب
على الظرف قوله ياحسنه فى موضع النصب وحرف النداء
فى مثل هذا الموضع التنبيه لعدم صلاحية المنادى ههنا
للنداء قوله من قوام تمييز وكلة من زائدة والتقدير
قواما ولهذا هو عطف ومنتقا بالنصب عليه قوله ما
صلة للتاكيد الاستفهامى فيه فى قوله من قوام حيث
جر من الزائدة فى الكلام الواجب ولهذا عطف على موضعه النصب
كما ذكرنا نعتى على صحته وذلك فى الاستئناف والله اعلم

سواهد حروف الجر ما طه

قالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
اقول قائله نمامة بن عبد الله بن عبد الله صاحب بثينة
كذا قاله الزمخشرى وتبعه على ذلك ابو حيان ويقال هو
لحسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه والاول الاصح وهو
من الطويل قوله مانحا من المنح وهو العطاء يقال منحه
يمنحه ومنحه والاسم المنحة بالكسر وهى العطية اراد انه
يعطى الناس بلسانه كعيسى بالقول دون الفعل تخدعهم
الاعراب قوله فقالت جملة من الفعل والفاعل

وهو الضمير المستتر فيه قوله أكل الناس المخرج فيه للاستغراق
وكل الناس كلام اضافي منصوب بقوله ما يخاف فاذه مفعول
اول له وقوله لسانك مفعول ثان قوله اصمت من
الافعال الناقصة فالتاء اسمه وما بعدها خبره قوله كيما
كي للتعليل وما مصدرية ويجوز ان تكون كافة قوله ان ظهرت
ههنا للضرورة لان ان بعد كي لا تظهر وقوله تغر منصوب
بان وتحذف ما عطف عليه والالف فيه للاطلاق الاستشهاد
فيه في قوله كيما ان حيث ظهرت فيه ان لاجل الضرورة
كما ذكرناه

ع

اذا انت لم تنفع فضر فانما ... يراد الفتى كيما يضر وينفع

اقول قيل ان قائله هو النابغة الذبياني وقيل
للحميدي وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب
قوله اذا للشرط وفعل الشرط محذوف يعني اذا ظهر تقدير
اذا لم تنفع ان لم تنفع وذلك لان اذا التي للشرط لا تدخل
على الجمل الفعلية وقوله فضر جواب الشرط وما موامرة من
ضر يضر يجوز فيه الحركات الثلاث اما الفتح فلانه اخف
الحركات واما الضم فلاجل ضمة الضاد واما الكسر فلان الاصل
في الساكن اذا حرك ان يحرك بالكسر ويجوز فيه فك الادغام في
غير هذا الموضع كما تقول امددت في عدد اسند الى الفتى والفتى
مفعول ناب عن الفاعل ويروى فانما يرجى الفتى قوله كيما
جارة وما مصدرية اي للضر والنفع والمعنى ليضر من
يستحق الضر وينفع من يستحق النفع والاستشهاد فيه
على دخول ما المصدرية على كي وهو نادر ويقال ان ما فيه كافة

ع

لعل الله فضلكم علينا بشيء انكم شريتم

اقول

اقول هو من الوافر قوله شريتم بفتح الشين المعجمة
وكسر الراء وهي المراة المقضاة قال الجوهري وقد تبع الشراة
وهي المراة التي اتخذ مسلكها الاعراب قوله
لعل هنا حرف جر فلذلك جر لفظة الله وهي لغة عقيل ويجوز
في لامه الاولى الاثبات والحذف وفي لامه الثانية الفتح والكسر
على لغتهم قوله فضلكم جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقوله علينا في محل النصب بفضل وبشيء صلته وقوله
ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمها ضمير متصل
وشريتم خبرها والاستشهاد فيه في قوله لعل على كونه حرف
جر ههنا كما ذكرنا

ع

لعل ابي المغوار منك قريب

اقول قائله هو كعب بن سعد الغنوي وصدره
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوتي وهو من قصيدة
طويلة من الطويل اولها هو قوله
تقول سليمى لم اصبك شاحبا ... كانك بجيك الطعام طبيب
فقلت لها اخرى المجاعة لفها ... والدهر يومتم السلام نصيب

الى ان قال

وطرح دعانا من يجيب الى الندى ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى الى آخر المعنى ظاهر الاعراب
قوله فقلت الفاء للعطف وقلت جملة من الفعل
والفاعل وقوله ادع مقول القول وهو ايضا جملة من الفعل
والفاعل وقوله اخرى صفة موصوف محذوف اي دعوة
اخرى وانتصابها على المصدرية قوله وارفع الصوت عطف
على قوله ادع وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو
الصوت قوله دعوة نصب على التفليل اي لاجل الدعوة

قوله لعل حرف جر ههنا فلذلك جر ابو المغوار وروى ابا المغوار
على اسمه فعلى هذا يكون المغوار اسم لعل وقوله جبر ومنك
يتعلق بقرب الاستشهاد فيه فى قوله لعل ابى المغوار
حيث جاءت فيه لعل حرف جر كما ذكرناه وابو المغوار بكسر الميم
وسكون الغين المعجمة يقال رجل مغوار ومغوار اى مغاوير

ظطبع

ثم تنوحا آبها ثم ترفعت * متى لج خضر لم تنه نيح

قوله قابله هو ابو ذؤيب تصف السحاب وهو من
قصيدة جيمية من الطويل واولها هو قوله

مبى صبوح بل بلا وهو لجوج * وذا له بالانجحين حدوج
كان الحل بالعراق مكلم * اثيرله من ذى الغرات حليج
فانك عمرى اى نظرة عاشق * نظرت وقد شرق وشاء وذوج
الى ظعن كالدوم فى ترائيل * وهزة اجمال لهن وسيج
غدون مجالى والجنوب عشية * مقعقعة اثاء حق حمولج
سقى امرء عمرو وكل اخر ليلة * حنانيم سود ماؤهن نجيج
اذا هجر بالاقلاع حنت الصباء فاعنق نسلوا بعدها وحروج

ثم تنوحا آبها البحر الى اخره ويروى

تروحت بماء البحر ثم تنصبت * على حبشيات لهن نئيج

قوله صبا اى مال قوله بالانجحين اسم موضع
وحدوج بضم الحاء المهملة جمع حدج وهو مركب النساء قوله
مكلم من التكليم من الكلم بالكسر وهو وعاء الطلع وعطاء النور
قوله اثيرله من الاثير والغرات الماء العذب قوله
قدس بضم القاف وسكون الدال وفى اخره سين مهملة جبل
عظيم بارض نجد قوله وذوج من قولهم فلان وذى
الى فلان اى وسيلق قوله الى ظعن بضمتين جمع ظعينة

وحى الهودج كانت فيه امراة ام لم تكن والذود ما بين الثلث
وهزة اجمال بالجيم جمع جمل وقيل بالحاء المهملة والاول اصح
قوله ونيح بفتح الواو وكسر السين المهملة وهو مزجر
سير الابل ويقال ونيح البعير ونيحا قوله خزج اى
ريح فالب الفراخز يخزج هى الجنوب وحدوج الزيح الى طبا
حنين قوله حنانيم بالحاء المهملة الواحد حنينم وهى
خشبة شبه السحاب بها قوله نجيج من النج وهو
السيلان قوله نسلو بفتح النون وسكون السين المعجمة
وفى اخره همزة وهو اول ما ينشا من السحاب والخروج جمع خزج
وهو السحاب اول ما ينشا قوله ثم ترفعت اى ثم ارتفعت
قوله نئيج بضم اللام جمع لحة وهى معظم الماء نئيج بفتح الواو
وكسر الجيم وفى اخره جيم يقال ناخت الريح تناخ نيحا ونيحانا فهى
نوح وهى نيح اى مسرعة سويق مع صوت قوله على
حبشيات اى مجتمعات من الحبش وهو التجمع والاعراب
قوله ثرين جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستكن فيه الذى يرجع الى السحب قوله بماء البحر متعلق
بثرين وهو صلته فان قلت ثرب لا يحتاج الى صلة
يقال ثرب الماء ولا يقال ثرب بالماء قلت ضمن ثرين
ههنا معنى روين فلذلك وصلت بالباء ويقال هذا شاذ قوله
ثم ترفعت عطف على ثرين قوله متيح اى منج ومتى
ههنا بمعنى من الجارة فى لغة هذيل ويقال بمعنى وسط قوله
خضر صفة للج قوله لهن نيح جملة اسمية من المبتدا وهو
نيح والخبر وهو لهن ويصح ان تكون الجملة حالا بدون الواو
ولو كثير وان كان ضعيفا الا ان له شاهدا فى قوله
متى فانها حرف جارة بمعنى من كما ذكرناه

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْ ... مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْيَالِ

اقول قايله عمرو الاعشى اعشى همدان واسمه عبد الرحمن
ابن عبد الله وهو من قصيدة لامية من الخفيف وتعد
وشيوخ هرقت بشقلي اريكب ... ونساء كانهن الشعالى
ومشربين في كثير من المال ... وكانا نحالفي اقلال
منهما الطارف والتليد ... فاتى كلاهما ذو مال
قوله رفد بكسر الراء وفتحها وهو الشئ المبذول والقدح
الكبير ايضا قوله هرقته اى اراقته من الاراقة قوله
واسرى جمع اسير قوله واقيال جمع قيل بفتح القاف وسكون
الياء اخر الحروف وهو الملك والكثير ما يطلق على ملوك حمير
ويروى واقتال بالتاء المثناة من فوق جمع قتل بكسر القاف و
سكون التاء وهو العدة والاريكي بفتح الهمزة وكسر الراء اسم واد
والشعالى جمع شعلاء وهى احدى العيلان والطارف من المال
المستحدث وكذلك الطريف والتليد والتالد خلافه
الاعراب قوله رب حرف جر ورفد مجرور به وهو فتنة
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لرفد قوله
واسرى عطف على رفد ومن معشر يتعلق بمحذوف اى واسرى كائنين
من معشر وهى صفة لاسرى واقيال صفة المعشر والتقدير
رب رفد هراق صمنته الى اسرى ورب اسرى كائنين من معشر
اقيال ملكهم الاستثناء فيه على ان رب يستعمل فيه للتكثير
تهكما والحال انه يعرف تقليل وفيه استغناء واخر وهو حذف
جواب رب وذكر فى قوله رب رفد هرقته اى رب رفد
هراق صمنته الى اسرى كما ذكرنا ولكنه لم يورده هنا هذا

ظ

خَلَّى الذَّنَابَاتِ بَيْنَ الْأَكْتَبَيْنِ ... وَأَمْرَأَوْعَالٍ لَهَا أَوْ أَقْرَبَا

اقول قايله هو العجاج الراجز وهو من قصيدة مرجزة
مشددة واولها هو قوله
ماضاج دعفا ساكبا مشتكبا ... الآن انه لى فى وصف الجهير
حتى اذا ما نورها تصبصبا ... وعمّ طوفان البلاد الاثأبا
راطاه من دعش الجهير نشبا ... خلى الذنابات الى احزه
ذات اليمين عنزها ان يثكبا ... نخال لحييه وفاه قتبا
اذا استهل رنة وازببا ... قوله ضاج من الضجاج
وتصبصب الشئ تحرك وذهب والاثأب بفتح الهمزة وسكون
الثاء المثلثة وفتح الهمزة وفى اخره باء موحدة وهو نجم الواحد اثأبة
قوله واطاه من المواطاة وهى الموافقة والدعس بفتح الدال
وسكون العين وفى اخره سين مهملات قال الجوهرى الدعس
بالفتح الاثر يقال رأيت طريقا دعسا اى كثير الاثار والنشب
بفتح النون وسكون الباء اخر الحروف وفتح السين المهملة وفى اخره
باء موحدة وهو الذى تراه كالطريق من الرمل نضرا وهو على وزن
فعل قوله خلى الذنابات يروى نحى الذنابات وهى بفتح
الذال المعجمة والنون وبعد الالف باء موحدة وبعد الالف
الاخرى تاء مثناة من فوق وهى اسم موضع بعينه قوله كشا
بفتح الكاف والتاء المثلثة والباء الموحدة ومعناه الغرب يقال
رماه من كثب اى قرب قوله وامرأوعال بفتح الهمزة هى
اسم هضبة بعينها ويقال لكل هضبة يكون فيها الاوعال
امرأوعال وهى جمع وعل وهو ذكر الاروى قوله رنة
بفتح الراء وتشديد النون النغمة قوله وازببا بفتح الهمزة
وسكون الزاى المعجمة وفتح الباء اخر الحروف وهو السرعة والنشاط
الاعراب قوله خلى فعل وفاعله مستتر فيه
وهو الضمير الذى يرجع الى حمار الوحش اراد انه مضى فى غلوائه

ناحية من الذنابات فكانه نجا حا عن طريقه وهي عن شماله
بالقرب من الموضع الذي غدا فيه وقوله الذنابات مفعوله
قوله شمالا مفعوله الثاني قوله كثبا صفته على
تقدير جبل الذنابات ناحية شماله قريبة منه قوله وام
او عال مبتدا وخبر قوله كها اي كالذنابات قوله اواقربا
عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ويجوز ان يكون ا مجر
او عال منصوبا عطفا على الذنابات على معنى جعل ام او عال كالذنابا
او اقرب فيكون او اقربا حينئذ عطفا على محل الجار والمجرور فافهم
الاستشهاد فيه في قوله كها حيث وقعت كاف التشبيه
على المضمر وهو قليل
فلا ترى بعلا ولا حلايلا ٭ كهن ولا كهن الاحاظلا
اقول قائله يعور وبة بن العجاج وهو من قصيدة مرجزة
مسدسة واولها هو قوله
عرفت بالنصر تهم المنازلا ٭ قفرا وكانت منهم مآهلا
حتى اذا ما اجتاب ليلا ليلا ٭ صيخها ولم تخله ناعلا
يعلو بها الغربان والمسايلا ٭ وكل صمد ينبت الفلا فلا
تحسبه اذا استغث وايلا ٭ كانما نجى حمارا ماثلا
فلا ترى بعلا الى اخره قوله اجتاب بالجيم اي قطع قوله
لايلا يقال ليل لايل اذا كان شديد الظلمة كما يقال شعر
شاعر في لغة قوله الغربان بفتح الغاف وسكون الراء
وبالباء آخر الحروف جمع قرى وهو مجرى الماء وهو مستنقع ماء كثير
في شبه ولو صغير والصمد بفتح الصاد المهملة وسكون الميم وفي
آخره دال مهملة وهو مكان صلب [illegible] قل جمع قلعة بالفاء
المكسور بعد ها وبوبث قوله [illegible] اي استقام
قوله وايلا من الوالان وهو مشي يقارب فيه الخطو

كانه مشتق من الحل قوله ينجي حمارا الحمار بكسر الحاء حبل
يشد في رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه ان كان غريبا
وان كان مرحولا شد في الحقب تقول منه حمرت البعير
احمره حمرا وحمار القوس وترها قوله بعلا اي زوجا
قوله ولا حلايلا بالحاء المهملة جمع حليلة الرجل على مراته
قوله حاظلا بالحاء المهملة والظاء المعجمة وهو المانع من
التزوج وهو مثل الحاصل الا انه بالضاد الاعجمة
قوله ولا ترى جملة منفية من الفعل والفاعل وقوله
بعلا مفعوله ولا حلايلا عطف عليه قوله كها اي كالحمار الو
والكاف للتشبيه ومحله النصب لانه مفعول ثان لترى
قوله ولا كهن اي كالاتن وهو عطف على كه قوله
الا حاظلا استثناء من قوله بعلا ولا حلايلا الاستشهاد
فيه في قوله كه ولا كهن مثل البيت الذي قبله طفع
واه رابث وشيكا صدع اعظمه ورثة عطبا انقذت من عطبه
اقوله انشزع نشأ ولم يعزه الى قايله وهو من البسيط
قوله واه من وهي الحايط اذا ضعف وخر بالسقوط قوله
رابث من رأبت الاناء شعثته واصلحته ومنه قولهم للمصلح
أرأب بينهم اي اصلح ومادته رأء همزة وباء موحدة وكثير
من الناس يصحفونه ويقولون راءث من رؤية البصر وهو غلط
قوله وشيكا بفتح الواو وكسر الشين المعجمة اي قريبا قال
الجوهري وشيكا اي سريعا قوله صدع اعظمه الصدع
الشق قوله ورثة عطبا انقذت من عطبه العطب
الاول صفة مشبهة على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين والعطب
الثاني مصدر على وزن فعل بفتحتين والمعنى وربه
من عطب اي هالك يعني مشرف على الهلاك انقذته اي خلصته

حشى

من عطبه اى من هلاكه وانقذت من الانقاذ وهو التخليص
والاعطاء الاعراب قوله واما اى ربّ واما وهو
مجرور برب المحذوفة قوله انت جملة من الفعل والفاعل
وقوله صنع اعطله كلاما اضافى مفعوله ووشيكا نصب
على انه صفة لمصدر محذوف اى اتيا وشيكا وقوله عطبا
تمييز لقوله ربّه وبردى وربّه عطيب بالجر على نية من وهو
شاذ قوله انقذت جملة من الفعل والفاعل والمفعول
محذوف تقديره انقذته الاشتشهاد في قوله وربّه
عطبا حيث وحلت رب على الضمير وكان تمييزه يجب الضمير
وهذا الضمير عند البصريين مجرور لا يعود على ظاهر
ربّه فتيه وعوّله الى ماشاء لولاك محمد ايانا فاجابوا
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المخنف قوله
وايا اى وايا الاعراب قوله ربّه الهاء
مجرور برب وفتية تمييز والمشهور ان الضمير لا يجئ الا مفردا
مذكرا او المميز بحسب قصد المتكلم تقول ربّه رجلا وربّه
امراة وربه رجلين ورجالا وربّه امراتين ونساء فيختلف
المميز ولا يختلف الضمير وههنا كذلك فان فتية جمع فتى
وفتاة الضمير مفرد او عند الكوفيين انه راجع الى مذكور
تقديرا كان قايلا قال حل من رجل كريم فقيل ربّه رجلا ولذلك
ثنى وجمع وانث على حسب ضمير فيقال ربهما امراة وربهما
رجلين وامراتين وربهم رجالا وربهن نساء قوله دعوت
جملة من الفعل والفاعل ومفعوله محذوف تقديره دعوتهم
والذي يتعلق به عوت وما موصول ولو يعث احمد جملة صلته قوله
وايا نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى ايانا وايا او
محمدا وايا قوله فاجابوا عطف على قوله دعوت وهي جملة

من الفعل والفاعل والمفعول محذوف اى فاجابوا دعائي
الاستشهاد في قوله ربه فتية حيث جاء الضمير فيه
مفردا مع كون المميز جمعا على المشهور كما ذكرنا
انطع ومنا من اراق دمانا ولولاك لم يعرض اخبار
اقول هو من الطويل قوله انطع من الاطاعة وارا
من الاراقة الاعراب قوله انطع الهمزة
للاستفهام وتطيع بضم التاء جملة من الفعل والفاعل ومنا
في محل النصب على المفعولية قوله من اراق في محل النصب
ايضا لانه مفعول ثان لتطيع ومن موصولة واراق ودمانا
جملة من الفعل والفاعل والمفعول والجملة صلة قوله لولاك
الاصل فيه ان يكون فيما يليه ضمير الرفع ولولاك ولولاه ولولاي
قليل وانكر المبرد وقال لا يوجد في كلام من يحتج بكلامه وهذا
مخالف للكلام سيبويه والكوفي اما سيبويه فانه انشد قوله
يزيد بن الحكم وكم موطن لولاي طحت على ما يجي بيانه عن قريب
ان شاء الله تعالى واما الكوفيون فانهم انشدوا قول الشاعر انطع
فينا من اراق دمانا ولولاك الماخوذ قد سبيويه الى ان كاف
لولاك واخواته في موضع جر بلولا وذهب الاخفش الى انها في
موضع رفع وسيجي مزيد الكلام فيه في البيت الاتي قوله لم
يعرض فعل مسند وفاعله قوله عبّاس واللام في لاحيانا يتعلق
بقوله لم يعرض الاستشهاد فيه في قوله لولاك فان فيه
حجة على المبرد حيث انكر مجيء هذا عن الفصيح كما ذكرناه ع
وكثر قولهم في لولاي طحت كما هوى باجرام من قنة النيق منهدم
اقول قايله هو يزيد بن الحكم بن العاصي وهو من
قصيدة رواية من الطويل واولها هو قوله
تبا سر لي كرها فانك ناصح ٭ وعينك تبدي ان صدرك لي ذوى

وقد ذكرنا ما في شواهد المفصل معه عند قوله

جمعت وفحشا غيبة ونميمة • ثلاث خصال لست عنها بمرعوى

قوله فحشا بكسر الفاء وضمها اى صلكت وسفطت من طاح يطوح ويطيح قوله كاهوعاى كاسفط من هوى يهوى هويا من باب ضرب يضرب قوله باخرامه الاخرام جمع خرم وجزم الشئ جشئة قوله من قنة البيق القنة بضم القاف وتشديد النون مثل القلة وهى اعلى الجبل وجمع على قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والبيق بكسر البيق وسكون الياء اخر الحروف وفى آخر قاف وهو ارفع موضع فى الجبل وتجمع على بياق قوله منهوى بضم الميم الهاوى والمنهوى كلاهما بمعنى الساقط الاعراب قوله وكم موطن كم هنا خبرية بمعنى كثير وموطن مميزه وقد يعلم ان مميز كم الخبرية يكون مفردا ويكون مجموعا نحو كم عبد ملكت قوله لولاى لولا الربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لهلك عمرو اى لولا زيد موجود لهلك عمرو اى لولا زيد موجود وانا هعنا وفيها مضمر والاصل فيه ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مومنين واما لولاى ولولاك ولولاه فقليل ثم مذهب سيبويه والجمهور وهى جارة للمضمر مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشئ وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدا ولولا خبر جارة والكوفيون انها ابدا الضمير المخفوض من المرفوع كما خلسوا انفالوا ما انا كانت ولا انت كنا وقال النحاس لولاى ولولاك اذا اضمر فيه الاسم خبر وان اظهر رفع قال سيبويه وهذا قول الخليل ويونس فعلى هذا انك تقول لولا زيد لكان كذا فترفع بالابتداء وتقول لولاك فتكون الكاف فى موضع خفض

هذا

وهذا عند ابى العباس خطاء لان المضمر عقيب المظهر فلا يجوز ان تقول المظهر مرفوعا والمضمر مجرورا وابو العباس يجيز لولاك ولولاه وانما يقول لولا انت فقال ابو العباس وحدثت ان اباعمرو اجتهد فى طلب لولاك ولولاى حديثا يعضده فاوكلا شيئا ماثورا عن العرب فلم يجده قال ابو العباس وهو مدفوع لما بات عن ثقة وزيد ابن الحكم ليس بالفصيح وكذلك هذه قوله الاخر لولاك هذا العام لم اتحجج قال اذا رايت العقيدة رأى الحفاظ افراقا وقال الفراء لولاى ولولاك المضمر فى موضع رفع كما تقول لولا انا ولولا انت وفيه بحث كثير حذفناه للاختصار قوله فحت جواب لو اما اذا وهى جملة من الفعل والفاعل قوله كاهوى الكاف للتشبيه وما يجوز ان تكون مصدرية وان تكون موصولة قوله هوى فعل ماض وقوله منهوى فاعله والباء فى باثر امه فى محل النصب ومن فى من قنة البيق تتعلق بهوى الاستشهاد فيه فى قوله لولاى فان فيه حجة على المبرد حيث انكر مجئ نحو هذا فى كلام الفصيح قوله فما وانثنى لا يلفينى ناس • فتى حتاك يا ابن ابى زياد

قوله هو من الوافر قوله لا يلفينى اى لا يجدنى قال ابو العباس والعباسيد هالذى الباب اى وحداه وضبطه بعضهم بالقاف من اللقى وكلاهما يجوز على ما لا يخفى قوله يا ابن ابى زياد وبردى ابن ابى يزيد الاعراب قوله فلا والله العآء للعطف ان تقدم شئ ولا لتاكيد القسم ولفظة الله مجرورة بواو القسم وقوله لا يلفينى اناس جواب القسم واناس بالرفع فاعل يلفينى قوله فتى منصوب لا يلفينى الاستشهاد فيه فى قوله حتاك فان الاصل فيه ان يجر

لعله يكون

لا محل لها من الاعراب

المظهر وهنا جر المضمر وهو شاذ ق
وإذ الكريب شمرت لم تكن كي أقول
هذا انشده الفراء وقال انشدنيه بعض اصحابنا ولم اسمعه
انا من العرب ولم يذكر اسم قايله وتمامه
حين تدعو الكماة فزا نزال . وهو من الخفيف قوله
شمرت يعني نهضت وقامت على ساقها واصله من شمر من ساقه
قوله الكماة بضم الكاف جمع كام مثل قاض وقضاة والكاف
والكمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اي ستر جا
بالدرع والبيضة قوله نزال كلمة توضع موضع انزل وهو
معدول عن انزل انزل الاعراب قوله واذا
الحرب الواو للعطف واذا للشرط وفعل الشرط محذوف دل عليه قوله
شمرت والتقدير واذا شمرت الحرب لان اذا لا تدخل الا على الجملة
الفعلية قوله لم يكن جواب الشرط قوله حين نصب
على الظرف وتندر وقعل مضارع والكاف فاعله وقوله فزا اي
في الحرب يتعلق بيدعو قوله نزال في محل النصب على انه مفعول
يدعو والتقدير حين تدعو يقول نزال الاستشهاد به
في قوله لم تكن كي حيث ادخل الكاف على ضمير المتكلم على معنى
لم تكن انت مثلي وهذا شاذ لا يستعمل الا في الضرورة وحكى
عن الحسن البصري رحمه الله انه قال انا كك وانت كك
يعني انا كمثلك وانت كمثلي واستعمال هذا في حال السعة
شذوذ لا يلتفت اليه ق
عشت ليلة وازلت حتى نصفها راجيا فعدت بوسا
اقول قوله
ان سلمى من بعد ياسي عهدت . بوصال لو صح لم يبق بوسا
وهما من المديد قوله بوسا بضم الباء الموحدة وهو الشدة

قوله يوسا فعول من اليأس وهو الضعف خلاف الرجا
الاعراب قوله عشت فعل وفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود الى سلمى في البيت السابق
قوله ليلة مفعول به وليس مفعولا فيه فافهم قوله
فما زلت التاء اسم ما زال وراجيا خبره قوله حتى
ههنا بمعنى الى وهي حتى الجارة ونصفها مجرور بها قوله
فعدت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله فما زلت
قوله نوسا حال من الضمير الذي في عدت الاستشهاد
فيه في قوله حتى نصفها فان ابن مالك استدل به على انه
لا يشترط في مجرور حتى كونه اخر جزء ولا ملاقيا لاخر جزء
الذي ذكره في التسهيل واما ما ذكره في شرح الكافية فهو ما
ذهب اليه الزمخشري والمغاربة من ان المجرور يجب ان يكون
اخر جزء او ملاقيا لاخر جزء بخلاف المجرور بالى فلو قلت سرت النهار
حتى نصفه لم يجز ولو قلت الى نصفه جاز جدا ما نص عليه
الزمخشري وقال ابن هشام في المغني للمجرور بحتى
شرطان احدهما عام وهو ان يكون ظاهرا لا مضمرا
خلافا للكوفيين والبرد والثاني خاص بالسببوف
بذي التبعيض وهو ان يكون المجرور جزءا مما اكلت السمكة حتى
رأسها او ملاقيا لاخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز
سرت البارحة حتى ثلثيها او نصفها كذا قالت المغاربة وتبعهم
وتوهم ابن مالك ان ذلك لم يقل به الا الزمخشري واعترض
عليه بقوله عهدت ليلة البيت وهذا ليس محل الاشتراط
اذ لم يقل فما زلت في تلك الليلة حتى نصفها وان كان
المعنى عليه ولكنه لم يصرح به ق
ابن كان من جن لانبح طارقا وان يك إنسانا فما أنا بفعل

اقول قائله هو الشنفرى الازدى واسمه ثابت وهو من
قصيدته المشهورة التى اولها
اقيموا بنى امى صدور مطيكم ۞ فانى الى قوم سواكم لأميل
وهى من الطويل قوله لا يبرح اى ما يبرح وهو الشذ
قوله طارقا من طرق اهله اذا اتاهم ليلا وام علم
الاعراب قوله لين كان ويروى فان
بكسر من جر اللام للتاكيد واسم كان مستتر فيه ومن جر
خبره قوله لا يبرح جواب الشرط قوله طارقا حال
قوله وان يك اصله يكن فحذفت النون للتخفيف لكثرة
استعماله فى الكلام واسمه مستتر فيه وخبره قوله انسا قوله
ملكها كلمة ما للنفى والكاف للتشبيه وحذفت على الضرورة كما قال
بعض ما يفعل الاناس مثل هذه الفعلة فالانس مبتدا ويفعل
خبره الاستشهاد فى قوله ما كها حيث دخلت الكاف
على الضمير وهو شاذ طلعه
تخيرن من ازمان يوم حليمة ۞ الى اليوم قد جربن كل التجارب
اقول قائله هو النابغة الذبيانى وهو من قصيدة
بائية من الطويل واولها هو قوله
كليني لهم يا اميمة ناصب ۞ وليل اقاسيه بطئ الكواكب
تقاعس حتى قلت ليس بمنقض ۞ وليس الذى يرعى النجوم بآيب
وصدر براح الليل غارب همته ۞ بضاعف فيه الحزن من كل جانب
حلفت يمينا غير ذى مثنوية ۞ ولا علم الا حسن ظن بصاحب
لين كان للقبرين قبر بجانق ۞ وقبر بصيدا التى عند حارب
وللحارث الجفنى سيد قومه ۞ ليلتمسن بالجمع ارض المحارب
لهم سنة لم يعطها الله غيرهم ۞ من الناس والاطلام غير العوارب
محلتهم ذات الاله ودينهم ۞ قويم فما يرجون غير العواقب

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ۞ بهن فلول من قراع الكتائب
قوله كليني بكسر الكاف اى دعيني وهى بمقال وكله
الى كذا يكله اى تركه واياه ونا صب اى ذو نصب وهو
التعب قوله بطئ الكواكب يعنى كان كواكبه لا تسير
ولا تغيب لان انقضاء الليل لا يكون الا بانتهاء الكواكب الطالعة
الى موضع غروبها قوله تقاعس اى تاخر ويروى تقاول
قوله غير ذى مثنوية اى لم استثن فى يمينى ثقة
بفعل هذا الممدوح وحسن ظنى به قوله لين كان للقبرين
يعنى لين كان هذا الذى اقسمت على فعله حسن ظنى به
لصاحبى القبرين اى ابن هذين الرجلين اللذين فى هذين
القبرين ليبغضهم لامرء وليلتمسن دار ابن حارثة وصيدا
ارض بالشام وجانق بلد وحارب اسم رجل وقيل هو موضع
قوله والاطلام غير عوارب اى عقولهم حاضرة غير
بعيدة عنهم قوله محلتهم اى مسكنهم وموضع حلولهم
قوله ذات الاله اى بيت المقدس وهذا امر خاص
لهم فى اطلاق ذات الاله على بيت المقدس كما يقال بيت
الله قوله يوم حليمة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون
الياء آخر الحروف وفتح الميم وفى آخرها تاء وهو اسم موضع
قاله المبرد يوم حليمة اليوم الذى سار فيه المنذر بن
المنذر بجيوشه الى الحارث الاعرج الغسانى وهو الاكبر
وهو اشهر ايام العرب ومن امثالهم ما يوم حليمة بسر
الاعراب قوله تخيرن على صيغة المجهول
والضمير فيه هو المفعول الذى ناب عن الفاعل وهو يرجع
الى السيوف لان النابغة يصف السيوف بهذا البيت
قوله من ازمان من هنا لابتداء الغاية فى الزمان

والازمان مضاف الى يوم ويوم الى حليمه قوله الى اليوم
يتعلق بقوله تخبرك يعنى الى يومنا هذا قوله قد جربت
جملة وقعت حالا وجربت ايضا مجهول والضمير الذى فيه يرجع
الى السيوف قوله كل التجارب كلام اضافى مضاف الى المصدر
لان كلا وبعضا اذا اضيفا الى المصدر يكونان منصوبين
بطريق النيابة عن المصدر كما فى قولك سكت كلا ولا تميلوا كل الميل
الاستشهاد فيه فى قوله من ازمان فان من ههنا حقا
لابتداء الغاية فى الزمان كان اكثر مجيئها لابتداء الغاية فى المكان
وهو حجة على من ينكر ذلك خط
بعضى حيا وبعضى موتى مهابته ، فلا تكلم الا حين يبتسم
اقول قائله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة
يمدح بها زين العابدين على الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله
عنهم وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد النايب عن
الفعل والاستشهاد فيه هنا فى قوله من مهابته فان
من هنا للتعليل خط
وكنت اذا كما موتة من بعد ساعة فانى بتات كان موتى
اقول قائله هو سلمة بن يزيد ابو مخيمة الجعفى وهو
من قصيدة من الطويل وما قبله هو قوله
اقول لمعشيى الخلاة الوما بها ، لكن الوبل ما عدا التخلد والصبر
الوتعلمى انى لست ملتمسا غنا ، اخى اذا فاتى من دون اوصاله الفقر
وكنت اذا كما موتة الخ
وهون وجدى انى سوف عندكم ، على ايثره يوما وان نفس الصبر
فتى كان صقيل السيف فى الروع حقه ، اذا انتوب الداعى وشق به الجزر
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ، واما هو استغنى وبعده العقر
المعنى ظاهر الاعراب قوله وكنت اذا اسم

كان

كان وخبره قوله أرى كالموت وارى على صيغة المجهول
بمعنى اظن وقوله من بين ساعة مفعول أرى لان من
زايدة والمعنى وكنت أرى بين ساعة كالموت لعنف
افتراق ساعة من المحبوب كالموت قوله فكيف
للاستفهام وقوله بيني خبر لمبتدا محذوف تقديره كيف
هالى بيني قوله كان موعده الحشر جملة وقعت صفة
لبين وقوله الحشر اسم كان وموعده مقدما خبره
وكان ههنا بمعنى يكون للمستقبل من الزمان وذلك كما
فى قوله الطرماح .
والى لانيكم بسكر ما مضى ، من الامر واستجماعا زما كان فى غد
الاستشهاد فى قوله من بين ساعة فان الاخفش
احتج به على جواز زيادة من فى الايجاب واجيب عن
هذا بانه يحتمل ان يكون من لابتداء الغاية وتكون الكاف
فى قوله كالموت اسما ويكون المعنى وكنت ارى من بين
ساعة حالا مثل الموت كما فى قولهم رايت منك اسدا وفى
البيت استشهاد اخر وهو توسط خبر كان كما بينهما خط
يظل به الحرباء يصطل قانيا ، ويكثر فيه من حنين الاباعر
اقول يصف به الشاعر يوما او جمع حر واشتد
حره وهو من الطويل قوله يظل بالفتح مضارع ظللت
بالكسر يقال ظل يفعل اذا فعل نهارا وبات يفعل اذا فعل
ليلا ويكون بمعنى صار كقولهم ظل وجهه مسودا وهو
المراد هنا والحرباء ذكر امر حبين وهو حيوان يرى له سنام
كسنام الجمل يستقبل الشمس ويدور معها كيف مادارت
وتلون الوانا بحر الشمس وهو فى الظل اخضر ويكنى باقوة
وتضرب المثل فى الحرامة لانه يلزم سياق الشجرة

فلا يرسله الا ومسك ساقا آخر وجمع الحرباء حرابى والانثى
حرباة والف حرباء للالحاق بعرطاب فلذلك تنون وتلحقه
الهاء ومثله العلباء قوله يمثل اى ينتصب من باب
نصر ينصر والاباعر جمع بعران فى جمع بعير الاعراب
قوله يظل فعل والحرباء فاعله بمعنى اسمه والباء فى فيه
بمعنى فى اى فيه والضمير يرجع الى اليوم لانه نعت يوما شديد
الحر يحيث ان الحرباء ينتصب قايما ولا يتحرك من شدة الحر
ويكثر فيه حنين الاباعر اى صوتها الحزين قوله يمثل جملة
خبر يظل وقايما حال من الضمير الذى فى يمثل الراجع الى الحرباء
قوله ويكثر معطوف على قوله يظل به الحرباء قوله فيه
اى فى اليوم الذى وصفه الشاعر الاستشهاد فيه
فى قوله من حنين الاباعر فان الاخفش اجيز به على زيادة
من فى الايجاب والمعنى ويكثر فيه حنين الاباعر فيكون قوله
حنين الاباعر كلاما اضافيا وفتح فاعلا لفوله ويكثر واجيب
عن هذا بان من ههنا لبيان الجنس ومتعلقه محذوف وهو
فى موضع النصب على الحال من الضمير الذى فى يكثر وهو ضمير
عايد عليه العطف على يظل به الحرباء ويكون تقديره الكلام
ويكثر فيه شيئا اخر من حنين الاباعر قلت هذا لا
يخلو من تعسف والظاهر مع الاخفش فليتامل طبع
حارية ار تاكل المرقها ولم تذق من البقول الا قليلا
اقول قايله هو ابو نخيله بالنون والحاء المهملة واسمه
بعير بن حرز بن زايدة بن لقيط بن هدم بن انزى بن ظالم
ابن محاسن بن حماد وحمار هو عبد العزى بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم شاعر محسن متقدم والرجز والقصيدة
قوله المرقها هو الرقيق الواسع الرقيق وفى الحديث انه

ما اكل رقاقا حتى لقى الله الاعرابى قوله حارية
خبر مبتدا محذوف اى هى حارية وقوله لم تاكل المرقفا
جملة وقعت صفة للحارية قوله ولم تذق عطف على لم
تاكل قوله الا قليلا مفعوله قوله من البقول
من ههنا للبدل اى بدل البقول كذا قاله ابن مالك وقال
غيره توهم الشاعر ان الاستثناء متصل من البقول وقال الجوهرى
الرواية البقول بالنون فتكون من على قوله للتبعيض ويكون
المعنى انها تاكل البقول الا القليل وانما المراد انها لا تاكل الا
البقول لانها بدوية والاستشهاد فيه فى من وقد
جريناه طبع
فلبث حينا بهم قوما اذا ربعوا ... شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
اقول قايله هو قريط ابن انيف من بنى عنبر شاعر
اسلامى وقد مر الكلام فيه مطولا فى شواهد المفعول له فى
الاستشهاد فيه ههنا فى قوله بهم فان الباء فيه للبدل
والاغارة نصب على انه مفعول له طبع
وانى لعروف لذكراك هزة ... كما انتفض العصفور بلله القطر
اقول قايله هو ابو صخر الهذلى وقد مر الكلام فيه مستوفى
فى شواهد المفعول له والاستشهاد فيه ههنا فى قوله
لذكراك فان اللام فيه للتعليل كما فى قولك جيئتك لاكرامك
وملكت بابن العراق وثغره ... ملكا اجار لمسلم ومعاهد
اقول قايله هو ابن ميادة واسمه الرماح وقد مر ضمنا فيما
مضى وهو من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد
الملك بن مروان وكان امير المدينة فمدح بها حين قدم ابن
ميادة المدينة واولها
من كان اخطاه الربيع فانما ... نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

فلا يرسله الا ويمسك ساقا آخر وجمع للمرباع للذكر والانثى
حرباة والف حرباة للالحاق بعرطاب فلذلك ثبوت والتخفيف
للضرورة ومثله العلباء قوله يمثل اى ينتصب من باب
نصر ينصر والاباعر جمع بعران فى جمع بعير الاعراب
قوله يظل فعل والحرباة فاعله بمعنى اسمه والباء فى فيه
بمعنى فى اى فيه والصهير يرجع الى اليوم لانه بمعنى شديد
المر يحيث ان الحرباة ينتصب قايما ولا تحرك من شدة الحر
ويكثر فيه حنين الاباعر اى صوتها الحزين قوله يمثل جملة
خبر يظل وقايما حال من الصهير الذى فى يمثل الراجع الى الحرباة
قوله ويكثر عطف على قوله يظل به الحرباة قوله فيه
اى فى اليوم الذى وصفه الشاعر بالاستشهاد فيه
فى قوله من حنين الاباعر فان الاحتشاش احتج به على زيادة
من فى الايجاب والمعنى ويكثر فيه حنين الاباعر فيكون قوله
حنين الاباعر كلاما اضافيا وقع فاعلا لقوله ويكثر واجيب
عن هذا بان من ههنا لبيان الجنس ومتعلقه محذوف وهو
فى موضع النصب على الحال من الضمير الذى فى يكثر وهو ضمير
ما دل عليه العطف على يظل به الحرباة ويكون تقديره الكلام
ويكثر فيه شئ اخر من حنين الاباعر قلت هذا لا
يخلو من تعسف والظاهر مع الاحتشاش قليلا طبع
حارية اى تاكل المرتفا ولم تذق من البقول الفستقا
اقول قايله ابو نخيله بالنون والخاء المعجمة واسمه
بعجر بن حزن بن زايدة بن لقيط بن عدم بن الرى بن ظالم
ابن محاسن بن حمار وحمار هو عبد العزى بن كعب بن سعد
ابن زيد مناه بن تميم شاعر مخضرم متقدم فى الرجز وله القصيدة
قوله المرتفا هو الرغيف الواسع الرقيق وفى الحديث انه

ما اكل مرتفقا حتى لقى الله الاعرابى قوله حارية
خبر مبتدا محذوف اى هى حارية وقوله لم تاكل المرتفقا
جملة وقعت صفة للحارية قوله ولم تذق عطف على لم
تاكل قوله الفستقا مفعوله قوله من البقول
من ههنا للبدل اى بدل البقول كذا قاله ابن مالك وقال
غيره توهم الشاعر ان الفستق من البقول وقال الجوهرى
الرواية البقول بالنون فتكون من على قوله للتبعيض ويكون
المعنى انها تاكل البقول الا الفستق وانما المراد انها لا تاكل الا
البقول لانها بدوية والاستشهاد فيه فى من وقد
جريناه طبع
فلت فى بهم قوما اذا ريحوا ماشوا الاغارة فرسانا وركبانا
اقول قايله ابو قريط ابن انيف من بنى عنبر شاعر
اسلامى وقدمر الكلام فيه مطولا فى شواهد المفعول له و
الاستشهاد فيه ههنا فى قوله بهم فان الباء فيه للبدل
والاغارة نصب على انه مفعول له طبع
والف للعروف اذكرك عزة كما انتفض العصفور بلله القطر
اقول قايله ابو صخر الهذلى وقدمر الكلام فيه مستوفى
فى شواهد المفعول له والاستشهاد فيه ههنا فى قوله
لذكراك فان اللام فيه للتعليل كما فى قوله جيئتك لاكرامك
وملكت بين العراق ويثربه ملكا اذل لمسلم ومعاهد
اقول قايله ابو ابن ميادة واسمه الرماح وقدترجمناه فيما
مضى وهو من قصيدة يمدح بها عبد الواحد سليمان بن عبد
الملك بن مروان وكان امير المدينة فمدح بها حين قدم ابن
ميادة المدينة واولها
من كان اخطاه الربيع فانما نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

ان المدينة اصبحت معمورة * بمتوج حلو الشمايل ماجد
ولقد بلغت بنعيم لم تكلف * اعلى الخطوب برغم انف الحاسد
* وملكت ما بين العراق الى اضم *
مالبها ودميها من بعد ما * غشى الضعيف شعاع سيف المارد
وهو من الكامل قوله ويثرب هو مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قوله اجار معناه عدى مسلما ومعاهدا وهو الذي اراد ان ملكه عم اهل ما بين العراق ويثرب من المسلمين واهل الذمة الاعراب قوله وملكت فعل وفاعل وما بين العراق ويثرب مفعوله قوله ملكا نصب على المصدر قوله اجاز صفة لملكا واللام في لمسلم زائدة للتاكيد وفيه الاستشهاد ومعاهد عطف عليه ط
فلثمت فاها اخذ بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
اقول قيل ان قايله هو عمر ابن ابي ربيعة وقيل هو جميل وهو الاصح وكذا قاله الجوهري وفي الحماسة البصرية مما يدله هو عبيد بن اوس الطائي في اخت عدي بن اوس وهو من قصيدة من الكامل واولها *
مازلت اطوي انحي اسبح جسهم * حتى دفعت الى رسيمة صوتج
قالت وعيشك اني وعدة اخوتي * لابنهن الحق ان لم تخرج
فخرجت خيفة قولها فتبعتها * فعلمت ان سيمنع لم تلبج
فتناولت راسي لتعرف مسه * بخضب الاطراف غير مشنج
* فلثمت فاها الى آخره *
قوله فلثمت اي قبلت من اللثم وهو القبلة وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن لسان سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت كاها اخذ بقرونها والقرون مع قرن وهو حصلة من الشعر قوله التزيف بفتح

النون وكسر الزاي وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء وهو فعيل بمعنى مزوف اي مترف مأفوف واراد به المزوف من الخمر يزف من انايه ومزج بالماء البارد والحشرج بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وفي آخره جيم وهو ما تنسفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتقفر عنه الارض فيسمى حينئذ الاعراب قوله فلثمت جملة من الفعل والفاعل وفاها مفعوله واخذا حال من الضمير الذي في لثمت والباء في بقرونها تتعلق باخذا قوله شرب التزيف كلام اضافي منصوب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره لثمت فاها ومصمت ريقها وشربته شربا مثل شرب التزيف برد ماء الحشرج والباء في ببرد زايدة كما في قوله تنبت بالدهن فيكون الشرب مصدرا مضافا الى فاعله وبرد ماء الحشرج مفعوله الاستشهاد فيه في قوله بقرونها فان الباء فيه للتبعيض اي ببعض قرونها ط فقع
* شرب بماء التغر شرقعنه *
اقول قايله هو ابو ذويب * وتمامه *
منى لجج خضر لهن نئيج * وقد مر الكلام فيه مستوفى في هذا الباب عن قريب والاستشهاد فيه في قوله بماء البحر فان الباء فيه بمعنى من للتبعيض وقد قلنا ان شربن بمعنى روين فحينئذ الباء على حاله ط فقع
اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها
اقول قايله هو حكيم العامري كذا قاله المبرد ويعد ولا شتو سوف ينى قشير * ولا تمضي الاسنة في صفاها
وهما من الوافر قوله بنو قشير هو قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن

منظور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال ابن دريد
قشر صغير اقشر مرضا وما شديد الشقرة حتى يكاد وجهه
يقشر او تصغير قمر والقشر الشهر الاعرابي قوله
اذا ظرف فيه معنى الشرط ورضيت فعل وهو قشير فاعله وعلى
بمعنى على قوله لعمر الله مبتدأ وخبره محذوف اى لعمر الله
قسمي ويميني قوله اعجبني فعل ومفعول وقوله رضاها
فاعله والجملة جواب اذا الاستئنافية وفيه في قوله على قال
على فيه بمعنى عن ويحتمل ان تبقى على معناها من معنى غلظ وقال الكسائي
حمل على نفيضه وهو تحط وقال المبرد في الكامل وهو كقول
ابن ربيعة بن عامر يقولون رضوا بي عليك
ان مت بنا عن عقب معركة ... لا تلقنا من دمها في محرم
قوله قايله هو الاعشى واسمه ميمون بن قيس وهو من
قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

وقيع حرة ان اركب مركب ... دصل تطيق وداعيا الرجل

الى ان قال

لين قتلتم عميدكم لم تكن صدرا ... لنقتلن مثله منكم فتستثل

لين مت بنا عن عقب معركة الى آخره

وهي من البسيط قوله لين مت بنا اى لين ابتليت بنا
من مني بامر كذا اذا ابتلي به من مني يمني من باب فتح ومني
يمني من باب نصر ينصر واما مني يمني اذا اثر المني فمصدره
مينا على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهو من باب
ضرب يضرب ومني ايضا بمعنى قدر ومنه المنية وهو
الموت لانه مقدر على الخلق كلهم قوله عن عقب بكسر
العين المهملة وتشديد القاف الموحدة اى عن عقب معركة
قوله لا تلقنا اى لا تجدنا من الفي يلفى قال ابن السكيت والفيا

اى يخطيء ويكبو فيه ويقع عليه

سيدها اى وحيدا قوله تنتفل اى تنتفي يقال انتفل
عن الشيء اذا انتفى منه وذكر في شرح ديوانه ان الانتفال الجحود
يقال انتفلت من الشيء اذا برأت منه وجحدته يقول
ان ابتلينا بعد وقعة نوقعها بكم لم ننتفل ولا نبرأ ولا نعتذر
من دمائهم قتلنا منكم الاعراب قوله لين الام
فيه موطئة للقسم المحذوف تقديره والله لين مت وكل واحد
من القسم والشرط يستدعي جوابا وقد يجتمع الشرط على القسم هنا
حيث قال لا تلقنا بالجزم فانه جواب الشرط وهو قوله ان مت
جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه ولو كان الجواب للقسم
لقال لا تلقنا بالياء لانه مرفوع ومتى على صيغة المجهول
وبنا جار ومجرور معمول لتناب عن الفاعل وقوله عن عقب
يتعلق بقوله مت ومعركة مجرور بالاضافة وقوله لا تلقنا مجزوم
لانه جواب الشرط وقوله عن دمائهم يتعلق بقوله تنتفل ونتفل
جملة وقعت حالا من الضمير المنصوب في لا تلقنا وقد علم ان
المضارع اذا وقع حالا وكان مثبتا يكتفى بضميره فلا يحتاج الى
الواو والاستشهاد به في قوله عن عقب معركة فان عن
فيه بمعنى بعد كما في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى بعد طبق
وهذا قليل

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ... عني ولا انت دياني فتخزوني

قوله قايله هو وفود الاصبغ العدواني واسمه حرثان بن
الحارث بن محرث بن ثعلبة بن ظريب بن عمرو بن عباد بن
يشكر بن عدوان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار
وهو احد بني عدوان ومثل من حذيلة شاعر فارس من قدماء
الشعراء في الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب ووقايع مشهورة
وروى عن ابي عثمان المازني عن الاصمعي قال نزلت عدوان

على مآء فاحصوا فيهم سبعين الف غلام اغرل سوى من مات
محتونا لكثرة عددهم ثم وضع باسم جنهم فتفاوتوا والبيت
المذكور من قصيدة من البسيط قالها ذؤاد الاصبح في مزين بن
حابر واولادها

يا من لقلب شديد الصبر محزون ٭ اضحى تذكر رشا اغر محزون
اضحى تذكر صاحبا بعد ما خطت ٭ والدهر ذو غلظة حينا وذو لين
فان يكن حبها اضحى لنا شجنا ٭ واصبح النآى منا لا يواتيني
فقد غنينا وطال الدهر حبهنا ٭ اطيع ربا ورشدا لا تعاصيني
ترمي الوشاة فلا تخطى مقاتلهم ٭ بخالص من صفاة الود مكنون
لي ابن عم على ما كان من خلق ٭ مخالفان فاقليه وتقليني
ازرى بنا انه شالت نعامتنا ٭ فخالني دونه بل خلته دوني

لاه ابن عمك الاخ

ولا تفوت عيالي يوم مسغبة ٭ ولا انفك في الاقران تكفيني
فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي ٭ فان ذلك مما يسين يشجيني
ولا ترى فرج غير الصبر منقصة ٭ وما سواه فان الله يكفيني
لولا ابا صخر فرف لست تحفظني ٭ ورهبة الله مني لا يعاديني
اذا امرتك امرا لا ابا رله ٭ ان طاعتك لا تشفك تنزيني
ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها ٭ ان كان اغناك عني سوف يغنيني
الله علمني والله يعلمكم ٭ والله يجزيكم عني ويجزيني
ما فاعلن وان كنتم ذوي رحمي ٭ ان لا احبكم او ما تحبوني
لو تشربون دمي لم اكره شاربكم ٭ ولا ارى لحمكم مما يشينني
لحا ابن عم لوان الناس في كبد ٭ لظل محتجرا بالنبل يرميني
ابى ان لا تدع شتمي ومنقصتي ٭ اضرك حيث تقول الهامة اسقوني
كل امرئ صابر يوما لشيمته ٭ وان تخالق اخلاقا الى حين
ان تعرك ما بابي بمنفلق ٭ عن الصديق ولا جزري بمحلول

ولا لسانا على الادنى بمنطلق ٭ بالمنكرات ولا فحش بمأمون
لا يخرج القول مني غير مغضبة ٭ ولا الذين لمن لا يتقي لين
وانتم معشر زيد على مآية ٭ فاحمدوا امركم شتى فكيدوني
وان لحظتم سبيل الرشد فانظروا ٭ وان جهلتم طريق الرشد فاتوني
يا رب ثوب حواشيه كاوسطه ٭ لا عيب للثوب من حسن وتزيين
ما فاعلن اذا تدعونني سغبا ٭ ان لا اجيبكم اذ لا تجيبوني
قد كنت اعطيكم مالي امحكم ٭ وذي على شنب في الصدر مكنون
يا رب جمي شديد الشنب ذي لجب ٭ دعوت من راعن فيه ومرعون
رددت باطلهم في راس قابلهم ٭ حتى يظلوا حضورا ما افاتيني
يا صاح لو كنت لي الغيث بسرا ٭ سحا كريما اجاري من يجاريني
والله لو كرهت كفي مصاحبتي ٭ لقلت اذ كرهت قربي لها بيني

قوله لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك قوله ولا
انت دياني فتخزوني قال ابن السكيت ولا انت مالك
امري فتسوسني وساءة فتخزوني الخآء واراي المجبن والوالو
يقال خزاه يخزوه خزوا ساسه وقهره واما الخزي فهو من
خزي يخزى خزيا اي ذل وهان الاعراب قوله
لاه ابن عمك قد قلنا ان اصله لله در ابن عمك وهذا يقال
في المدح ومعناه لله خير ابن عمك والدر اللبن يقال في الذم
لا در درة اي لا كثر خيره وقوله در ابن عمك كلام اضافوه
مبتدا والله مقدما لخبره قوله لا افضلك جملة منفية
وفي حسب يتعلق به ولا انت عطف عليه وانت مبتدا وبي
خبره واصله دياني حذفت نون الرقاية للتخفيف فصار
دياني قوله فتخزوني مرفوع والمعنى ما انت دياني
فما تخزوني وذلك لان شرط النصب بعد الفآء التي تقع جواب
النفي ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا

تعين الرفع نحو ما اتت الا اتيتنا فتحدثنا وما تزال تاتينا
فتحدثنا الا ترى انه يجوز الرفع في ما تاتينا فتحدثنا على معنيين
الاول نفي الاتيان والحديث اي ما تاتينا فما تحدثنا
والثاني نفي الاتيان واثبات الحديث اي ما تاتينا فانت
تحدثنا وقوله فتحذرون على المعنى الاول فافهم
الاستشهاد فيه في قوله عني فان عن ههنا بمعنى على
اي لا تفضلن في حبي علي ح

ظ

لواحق الاقراب فيها كالمفتق

قوله قايله عمرو بن قنان العجاج الراجز يصف
خيلا وهو من قصيدة طويلة مرجزه سبعنا في اوائل
الكتاب قوله لواحق الاقراب اللواحق الضوامر من
الخيل من لحق يلحق اذا ضمر والاقراب جمع قرب بضم القاف
والراء وهي حرز باء موحدة وهو من الشاكلة الحبل الذي البطن
قوله كالمفتق بفتح الميم وبالقافين وهو الطول ح

الاعراب قوله لواحق الاقراب كلام اضافي في محل
مبتدا محذوف اي هي لواحق الاقراب قوله فيها كالمفتق
جملة من المبتدا والخبر في المحققة لان الكاف زايدة والتقدير
فيها مفتق والاستشهاد فيه وهو زيادة الكاف ظ

اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب في الزيت السمل

قوله قايله هو الاعشى وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
قوله ودع هريرة ان الركب مرتحل وقد ذكرنا اولها مرتجزا
قوله اتنتهون ويروى هل تنتهون ويروى لا تنتهون
قوله ولن ينهى ويروى ولا ينهى والشطط الظلم والجور
قوله يذهب فيه ويروى يمذك فيه اي في موضعه
من المطعون والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن

الجايف

الجايف الذي تجيب فيه الفتل اذا شمت بالزيت
وذلك لسعته وبعد غوره الاعراب قوله
اتنتهون الفرق للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ قوله
ولن ينهى يجوز ان تكون الواو للحال ومن ينهى فعل وفاعل كالملف
على ما يأتي وذوي شطط مفعوله قوله يذهب فعل
والزيت فاعله والفتل صفة فيه والجملة في محل النصب
على الحال ويجوز ان تكون صفة للطعن على تقدير زيادة
الالف واللام فيه الاستشهاد قوله كالطعن فان الكاف
فيه مرفوع على انها فاعله والعامل فيه ينهى كما قلنا والتقدير
ولن ينهى ذوي شطط مثل الطعن فيرفعه بفعله ويقال
يجوز ان تكون الكاف حرف جر وتكون صفة مقام الموصوف
تقديره لن ينهى ذوي شطط شيء كالطعن فشيء هو الفاعل
المحذوف والكاف حرف جر صفة لشيء لان شيأ نكرة والظرف
قد توصف يجر فيها الجر بحو كلمت غلاما كهلا فافهم
ظ

ابل كالعراء فوق ذراها ، حين يطوي المسامع الصفار

قوله لواقف على الاسم قايله وهو من المخيف يصف
الشاعر هذا في الحقيقة رجلا يأوي ذوي الجمال بالليل اذا يأتيا
خوفا من عدو يدهمه في منزله كجير الوحش التي تتعلق
برؤس الجبال في الليالي خوفا من دهمة مفترس قوله
كالعراء بكسر العين وتخفيف الراء وبعد الالف همزة وهو جمع
عرى بفتح العين والراء المقصورة وهو الحمار الوحشي فجعل
يجمع على جيال وقد ضبطه بعضهم بضم العين وتخفيف الراء
وبعد الالف راء اخرى وهذا غير صحيح وان كان له وجه
في المعنى لان قرار اعلى وزن طوال وذلك البقرة الوحشية
وكذلك العرير مثل طويل ويقال العرار جمع عرير قال ابو ذويب

لعله
اقيت

ولم يات على فعال غير من الجمع الا حرف هذا احدها

قوله ذراها بضم الذال المعجمة جمع ذروة الجبل وهو اعلاه ومنه ذروة السنام والضمير يرجع الى الجبال قوله حين يطوى اى حين يسد المسامع الصرار وهو بفتح الصاد وتشديد الراء وهو الطير الذى يصيح بالليل وهو الذى يسمى الجندب الاعراب قوله ابدا نصب على الظرف قوله كالغراء الكاف اسم فى محل الرفع على الابتداء والظرف امامى قوله فوق ذراها خبره يعنى الحمر الوحشية مستمرة فوق ذراها وبحسن هذه الجملة عن استمرار كون الغراء فوق ذرى الجبال وهو معنى قوله ابدا يعنى مستمرا بها وذاك انما يكون غالبا حين يقوى صياح الصرار وذلك لا يكون الا بالليل لان الصرار لا يقوى صياحه الا بالليل ولكن ذكر هذه الجملة واراد فى الحقيقة بيان حال الرجل الذى ذكرناه انفا والتقدير مثل هذا الرجل المستمر فوق راس الجبال بالليالى مثل الغراء المستمرة فيها وفى الحقيقة الكاف اسم فى محل الرفع على الخبرية ويحب الظاهر من غير التقدير هى فى محل الرفع على الابتداء وعليه كلام ابن الناظم حيث قال ومبتدا اى وتكون مبتدا كقول الشاعر ابدا كالغراء الى اخره قوله حين نصب على الظرف ويطوى فعل والصرار فاعله والمانع مفعوله الاستشهاد فى قوله كالغراء وقد ذكرناه

مُنْهَتِنٌ عَنْ كَالْبُرْدِ الْمُهَتِّمِ

اقول قبله هو الهجاج الراجز . ولوله . مبيض ثلاث كالنعاج حجز . والبيض جمع بيضاء النعاج جمع نجيبة الرمل وهى البقر قال ابو عبيد ولا يقال للغير

البقر

البقر من الوحش نعاج والحجز بمعنى الكثير قوله كالبرد المنهتن بتشديد الميم اى مثل البرد الذاب يصف به السنوة يعنى اولئك السنوة يضحكن عن اسنان كالبرد الذاب لها ونقاوة الاعراب قوله بيض خبر مبتدا محذوف اى هن بيض او مبتدا خبره محذوف اى منهن بيض او مبتدا وثلاث صفته وكذلك الكاف وفى نعاج وحجز يضحكن وقوله عن يتعلق بيضحكن والمنهتن صفة البرد الاستشهاد فى قوله كالبرد فان الكاف فيه اسم بمعنى المثل والدليل على اسميتها دخول حرف الجر عليها ظ يكا للقوة الشعواء اختلف فى ان دلالة الابالكبرى اقوى قوله انشده ثعلب ولم يعزه الى قائله وهو من الطويل قوله اللقوة بفتح اللام وسكون القاف وهى العقاب سميت بذلك لسرعة اختطافها وتسمى ايضا فخاء للبن حناها قال الجوهرى اللقوة العقاب الانثى واللقوة بالكسر مثله قال ابو عبيد سميت لقوة لسعة اشداقها قوله الشعواء بالشين والعين المعجمتين يقال للعقاب شعوا لفضل منقارها الاعلى على الاسفل ويقال سميت بذلك لاعوجاج منقارها ويقال غارة شعواء بالعين المهملة وهى التى تاتى من كل جانب قوله جلت من الجولان اراد بها الجولان فى الحرب قوله لاولع على صيغة المجهول من ولع بالشئ وهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به قوله هبالكى بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد الياء وهو الشجاع المتكى على سلاحه لانه يكف نفسه اى ستر صا بالدرع والبيضة قوله المقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وفى اخره عين مهملة يقال رجل مقنع اذا كان عليه بيضة الاعراب قوله

كالقوة الباء تتعلق بقوله حلت والكاف اسم على ما يأتي
والشغوا بالجر صفة القوة وحلت جملة من الفعل والفاعل
قوله فلما كن جملة معطوفة على قوله حلت واسكان
مستتر فيه وجوبا هو فاعله لاودع وانتصاب الاودع بانك
المقدرة اى لان اودع قوله الا استثنائا من قوله لاودع
قوله بانكى تتعلق باودع والمقنع بالجر صفته الاستتار
فيه فى قوله نكا للقوة حيث جاء الكاف فيه اسما لانه
مجرور بالباء والمعنى بمثل القوة الشغوا جلت طف
فقلت للركب لما ان علا بنا * من عن يمين الحبيا نظرة قبل
الجحفة من سنا برقة ذى ضرما * ام وجه عالية احاك بها الكلل
قوله فايله ابو القطامى واسمه عمير بن شييم التغلبى
والقطامى لقب عليه وهذا من قصيدة طويلة يمدح بها عبد
الواحد سليمان بن عبد الملك بن مروان واولها هو قوله
انا محيوك فاسلم ايها الطلل * وان بكيت وان طالت بك الطيل
انى اهتديت لتسليم على دمن * بالغمر عهدى من الاعصر الاول
والعيش لا عيش الا ما تقر به * عين ولا حال الا سوف ينتقل
والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهيه ولام المخطئ الهبل
قد يدرك المتانى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
يمشين رهوا اذا الابطال عارسة * ولا الصدور على الاعجاز تتكل
فقلت للركب الى آخر البيتين
يهدى لنا كلما كانت علاوتنا * ريح الخزامى جرى بها الندى الخضل
اما قريش فلن تلقاهم ابدا * الا وهم حيز من يخفى ويتعتعل
الا وهم جبل الله الذى قهرت * عنه الجبال فما اوى به جبل
قوم هم نشئوا الاسلام وامتهنوا * قوم الرسول الذى ما بعده رسل
من صالحوه راى فى عيشه سعة * ولا يرى من اراد واهره يئل

كونا الى منهم فضلا على عدم * اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
وكم من الدهر ما قد نبتوا قدحى * اذ لا تزال مع الاعدا تنتضل
فلا هم صالحوا من بيتغون عنتى * ولا هم كذروا الخير الذى فعلوا
هم الملوك وابناء الملوك لهم * والاحذرون به والسابقة الاول
وهى من البسيط قوله للركب الركب جمع عند الاخفش
وعند سيبويه اسم جمع وفى الزاهية الركب اسم من اسماء الجمع
كسفر ورهط ولهذا تصغر على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب
وصحب وقال الجوهرى الركب اصحاب الابل فى السفر وهم
الركاب وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب قوله لما ان
علا بهم ويروى علا لهم والمعنى علت لهم اى جعلتهم يعلون ويشرفون
للنظر الى عالية وهو بمنزلة قولنا امتهم لان الباء وللام تتعاقبان
على نقل الافعال كقولك ذهبت به واذهبته قوله
الحبيا بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء اخر الحروف
مقصور ومصغر لا تكبير له وهو موضع بالشام قوله قبل
بفتح القاف والباء الموحدة يقال نظرة قبل اى انتظرنى
ومنه يقال رأيتك قبلا اى انتظرتك ويروى قبل بضم القاف قوله
من سنا برق سنا البرق ضوؤه قوله عالية اى اعراض عالية
قوله احاك بالحاء المهملة اى تعترض قوله الكلل
بكسر الكاف جمع كلة وهو ستر رقيق قوله علاوتنا بفتح العين
المهملة يقال كن فى علاوة الريح وسفالها فعلاوتها ان تكون
فوق الصيد وسفالها ان تكون تحت الصيد ليلا يجد الوحش
رائحتك ويقال قعد فلان فى علاوة الريح اى فى موضع مشرف
يصيبه الريح وقعد فى سفالها اى فى موضع منخفض لا يأتى
له الريح قوله الخضل بالخاء المعجمة والضاد المعجمة اى الرطب
المبلول الاعراب قوله فقلت حملة من القول

والفاعل وقوله لمركب يتعلق بقلت والعقول اذا وصل باللام يكون بمعنى الخطاب اى خاطبت لمركب قوله لما بمعنى حين ظرف والعامل فيه قلت وحملة ان مضمر في قوله على اسم حملة من العمل والمفعول بمعنى اعلتهم والفاعل قوله نظرة قوله من عن يمين الحبيا يتعلق بما قبله وعن هنا اسم بمعنى جانب فلذلك وصفت علما حرف الجر قوله قبل بالرفع صفة النظرة قوله المحجة المخرجة للاستفهام والمحجة منصوب بقوله راى بعدى قوله من سنا برق يتعلق بالمحجة في موضع النصب والتقدير المحجة كائنة من سنا برق وقوله بعدى فاعل راى قوله ام متصلة عطف بها قوله وجهة عالية على قوله المحجة قوله اختانت فعل وبا في محل النصب على المفعولية والكل فاعله والجملة وقعت حالا من عالية ويروى اختانت به بتذكير الضمير فعلى هذا يكون الحال من الوجه الا ستشهاد في قوله من عن يمين الحبيا فعن هنا اسم مجرور بمن وتكون من في مثل هذا الموضع بمعنى جانب والمعنى من جانب يمين الحبيا وهذا اشرف الكلام

عدوس كلية تبدو بانة ظهوها ... نصل وعن قبض بيضاء تحمل

قوله فايله بن مراحم بن الحارث الكعبي الجاهلي قاله ابو حاتم وابو الفرج وهو الصحيح لا ما قاله السكري انه جاهلي وقصيدة هذه اللامية من احسن ما وصف به القطا وقبله

قطعت بشوشاة كان قتودها ... على خانف يعلو الاماعز منكل

اول كلام كذرية طل فرخها ... لقى بقرورى كاليتيم المعيل

وهي من الطويل قوله بشوشاة بفتح الشينين المعجمتين بينهما واو ساكنة مثال مؤمناة وهي الناقة السريعة قوله كان قتودها القتود جمع قتد بفتح القاف والتاء المثناة من فوق

وهو خشب الرحل ويجمع على قتاد ايضا والخانف بالخاء والضاد المعجمتين والباء الموحدة وهو الظهر والذي كل الربيع والحر ظهوراه اصغر والاماعز بالعين المهملة والزاي المعجمة وهي المواضع الكثيرة الحجارة والمنكل العظيم الخلق والكدرية بضم الكاف وسكون الدال وهي القطاة التي في لونها كدرة والقطا نوعان كدري وحبرى والكدري اغبر اللون والجؤذر اسوده اللون قوله لقى بضم اللام وفتح القاف مقصور وهو المطروح الذي لا يلتفت اليه قوله لجوجرة اللقى بالفتح الشئ الملقى لهوانه وجمعه ألقاء وشرورى بفتح الشين المعجمة وفتح الراين المهملتين بينهما واو ساكنة وهو اسم موضع ويقال اسم جبل قوله المغيل اى المهمل المتروك قوله غدوت بالعين المعجمة من غدا يغدو غدوا وهو نقيض الرواح اراد انها اقامت مع فرخها حتى احتاجت الى ورود الماء وعطشت فطارت تطلب الماء عند تمام ظمئها لانها كانت تشرب في كل ثلاثة ايام او اربعة مرة فلما جاءها وقت طارت قال ابو حاتم قلت للاشنهي كيف قال قعدت من عليه والقطاة انما تذهب الى الماء ليلا لا غدوة فقال لم يرد الغدوة وانما هذا مثل للتعجيل قوله ظموها بكسر الظاء المعجمة وسكون الميم بعد ها هنا وهو ظمؤها مدة صبرها عن الماء وهو ما بين الشربة الى الشربة ويروى بعد ماتم خمسا بكسر الخاء وهو ورود الماء في كل خمسة ايام ولم يرد انها تصبر عن الماء خمسة ايام انما هذا للابل لا للطير ولكنه ضربه مثلا هذا قول ابي حاتم ولاجل هذا كانت رواية من روى بعد ماتم ظموها احسن واوضح قوله تصل بالصاد المهملة المكسورة اى تصوت عطشا من العطش يقال جاءت الابل تصل عطشا قاله ابو حاتم وغاره غيره تصل في طيرانها قوله وعن قبض بفتح القاف وسكون

الياء اخر الحروف وفي اخر ضاد معجمة وهو قشر البيض الاعلى وقيل
هو قيض بعينه من فراخ والقيض في الاصل اسم لما يقشر من البيض
عن الفراخ وانما يريد ان يذكر سرعة طيرانها من اجل ذلك قوله
ببيداء بفتح الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف ممدودة وهي
الفلاة التي تبيد من سكنها اي تهلك ويروى بزيزاء بجعل الزاء
بكسر الزاي المعجمة الاولى الغليظ من الارض قاله البعلي وفي
قلت الزيزاء منهل معين من مناهل الحجيج من ارض
الشام ينزل منها الى ارض معان من بلاد الشوبك ويروى بفتح
همزتها وكسرها فتقعها على انه ممنوع من الصرف عند البصريين
منع للعلمية والتانيث لانه مقعد وعند الكوفيين لان الف
للتانيث فعلى هذا يكون قوله مجهل صفة لزيزاء واما كسرها
فعلى الاضافة الى مجهل والمجهل القفر الذي ليس فيه اعلام
يهتدى بها وحاصل المعنى من هذا البيت انه يصف قطاة
فاشد احوالها وحاجتها الى الطيران من عطشها وحاجة فرخها
الى الري لانها غدت في اليوم الخامس من شربها الماء وجوفها يصوت
من يبسه وتقعد عهدها بالماء والاعلام قوله
تعلو الاعلام جملة وقعت صفة لخاضب وكذا قوله هيكل صفة
اخرى قوله اولك اشارة لخاضب قوله غدت
من عليها اسم غدت مستتر فيه يعود الى القطا ومعنى من عليه
من فوقه والضمير يرجع الى القرخ وقال ابو عبيدة معناه
من عند فرخها قوله بعد نصب على الظرف قوله بعد
ماتم ظمؤها كلمة ما مصدرية اي بعد تمام ظمؤها قوله تصل
جملة وقعت خبر المبتدا قوله غدت وقال شارح ابيات الجمل
تصل موضع نصب على الحال قوله ومن قيض عطف على
قوله من عليه قوله بيداء جار ومجرور صفة لقوله قيض

قوله

وقوله مجهل صفة لبيداء وهو اما مصدر ميمي او الاصل اداسم
كان الاستشهاد في قوله من عليه فان على ههنا
اسم بمعنى فوق كما ذكرناه هـ
ولقد اراني للرماح دريئة * من عن يميني تارة واما
اقول قايله هو الفطرى بن الفجاة المازني وهو من
فصيدة اولها
لا يركن احد الى الاحجام * يوم الوغى متخوفا لحمام
وقد ذكرنا هاتماما في شواهد الحال وهي من الكامل
دريئة هي الحلقة التي يتعلم عليها الطعن والرمح ولقد تكلمنا
في هذا البيت بما فيه الكفاية في شواهد الحال الاعراب
قوله ولقد اراني الى الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق
واراني جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذي يرجع الى يوم الوغى في البيت الذي قبله قوله للرماح
اللام فيه للتعليل اي من اجل الرماح قوله دريئة نصب على
انها مفعول ثان لاراى قوله من عن يميني اي من جانب
يميني قوله تارة نصب على المصدر كما في مرة وطورا ويجمع على
تارات وتيرة قال الشاعر يقومر تارات ويمشي تيرة
قوله واما عطف على يميني والتقدير من عن اما مي
تارة اخرى الاستشهاد فيه في قوله من عن يميني فان عن
ههنا اسم بمعنى جانب بدليل دخول في عليها فافهم ت
* تملى عن يميني مرت الطير سنحا *
اقول لم اقف على اسم قايله * وتمامه *
وكف مسنوح وايمن قطيع وهو من الطويل قوله سنحا
بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح تقول سنح
لي الطير يسنح سنوحا اذا مر من ميامنك الى مياسرك والعرب

تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح كذا قاله الجوهري قلت
العرب تختلف في ذلك فاهل نجد يتيمنون بالسانح دون البارح
واهل الحجاز بعكس ذلك قال ذو الرمة وهو نجدي
خليلي لا قيتما ما حييتما * من الطير الا السانحات وأسعدا
وقال النابغة وهو نجدي فتشاءم بالبارح
زعم البوارح ان رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الأسود
وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسانح
اقول اذ اما الطير مرت مخيفة * سوانح ما تجري ولا استنيرها
فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدي لغة الحجازي والحجازي
لغة النجدي فمن ذلك قول عمرو بن قميئة وهو نجدي
فبينما على طير تغيص نحوسه * واشام طير الزاجرين سنيحها
وقال الاعشى وهو نجدي
اجارها شر من الموت بعدما * جرت لها طير السنيح بأشأم
الاعراب قوله على عن يميني يجعلني تقول
مرت والطير فاعل مرت ونصبها نصب على الحال والاستشهاد
في قوله على عن يميني فان عن ههنا اسم بدليل دخول
على عليها وهذا نادر والمحفوظ من دخول كلمة على على كلمة عن
في هذا البيت فقط فان الاكثر ان تدخل عليه كلمة من عند كون
عن اسما قد وقع مبتدأ بينه في نحو قوله
اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي واخو
ولكن حديثا ما حديث الرواحل * وهو من اول قصيدة لامية
من الطويل وفيه الظلم وبعده
كأن دثارا حلقت بلبونة * عقاب تنوفى لاقحا فوق فرصل
تلعب باعشار بجيران خالد * واودى دثار في الحلوب الاوابل
واعجبني مشي الحرقة خالدا * كمشي الاتان حليت بالمناهل

آيت اجاز ان تسلم اليوم جارها في شآء فليمض لها من مقابل
نبت لبوف بالعريمة امنا * واسرحها حتنا باكناف حائل
بنو نعش جيرانا وحانا * وتبع من رجال سعد وناءل
تلاعب اولاد الوعول رباعها * دوين السما في رؤس الجنادل
مكللة عمرا ذات اسرة * لها حنك كانها من وصائل
قوله وع اجا تركب نهنا اى ما انهب وجمع على نهاب وهو
صيح مجهول صاح والحجارات بفتح الحاء ثم الجيم النواحي قال الاصمعي
معناه وع الذي انتهبه باعث وحد ثني حديثا عن الرواحل
التي اتت ذهبت بها وقال نزل امرؤ القيس على خالد بن سدوس
الطائي واغار باعث وهو رجل من طيء على مال امرئ القيس فقال له
جاره خالد اعطني صنايعك يعني ابله حتى اطلب مالك واردده
عليك ففعل امرؤ القيس وانطوى خالد عليها قوله كأن
دثارا اراد بدثار ابن قعيس بن طريف من بني اسيد كان راعيا
لامرئ القيس قوله حلقت من التحليق قوله عقاب
تنوفى بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون وفي آخره فاء وهو
موضع في جبل طيء مرتفع والقواعل بالقاف والعين المهملة
جبال صغار قال ابن الكلبي القواعل جبل بسلمى وهو موضع
بيّا لله القوعلة اراد ان لبونه اضر عليه من قبل تنوف
قوله اودى اى هلك وعين معنى قوله في الحلوب جمع
حلب وهو الاناء العظيم قوله مشي الحرقة بضم الحاء المهملة
والراي المعجمة وتشديد القاف وهو لعب وقيل ضرب من
المشي فمن جعله ضربا من المشي نصبه ومن جعله لعبا
رفعه قوله حليت اى منعت ان ترد يقال حلأت
الابل تحلئة اذا منعتها من ورود الماء شبهه بالاتان لانه
حقره والمناهل المياه قوله أجا بالمد احد جبلي طيء وهو

مونث ومن الوعب من الاجزاء اى يستعمله مقصورا وكذا وقع
حنانى النظم للضرورة قوله الغريبة بضم الغاف وفتح الراء وتشديد
الياء اخر الحروف موضع قوله امنا بضم الهمزة وتشديد
الميم اى امنة لست خائفة ويروى آمنا اى امنا انا عليها
والاكناف النواحى وخابل بالخاء المهملة اسم موضع قوله
نابل بالنون والباء الموحدة ونابل وسعديها كل من طى ورداه
ابو حاتم نابل بالباء اخر الحروف قوله تلاعب اراد اولاد الاصول
يقول لعبى من الامر تراعى الوحوش ربعها وهو جمع ربع
وتوماتع فى الربيع والجادل بالميم المقصور الواحد مجدل وهى
ههنا الجبال شبهت بالمقصور ويروى المعاقل جمع معقل
قوله مكللة اى هذه الجبال مكللة بالمقصور وقيل بالنخل
قوله ذات اسرع اى ذات طرائق لها حنك بضم الحاء المهملة
والباء الموحدة اى طرائق والوصايل جمع وصيلة وتوثوب اعز
الفزل فى خطوط الاعراب قوله دع جملة
من الفعل والفاعل وقوله نهبا مفعوله وفيه حذف والتقدير
دع عنك ذكرك نهبا قوله صبح فى جوابه فى محل النصب
على انه صفة لنهبا والتقدير نهبا صبح عليه فى نواحيه قوله
ولكن حديثا اى ولكن خذ حديثا حديثا فانتصاب حديثا
بالمقدر المذكور قوله ما استقام مبتدا وحديث
الرواحل خبره الاستشهاد فيه فى قوله دع عنك فان
عن ههنا اسم بمعنى جانب وهذا مبنى فى ثلاثة مواضع
احدها ان تدخل عليها من كما فى قوله

ولقد اراك للراح درية ٭ من عن يمينى مرة وامامى

وقد ذكر عن قريب والثانى ان تدخل عليها على
وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله على من

يمينى مرت الطير سنحا والثالث ان يكون مجرورها وفاعل
متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله الاخفش وذلك كما فى قوله
دع عنك نهبا الى اخره وذلك ليلا يودى الى تعدى فعل
المضمر المتصل الى ضميره المتصل

لمن الديار بقنة الحجر ٭ اتوت مذ ح ومذ دهر

قوله قائله بجير بن ابى سلمى واسمه ربيعه وهو من قصيدة
رائية من الكامل يمدح بها هرم بن سنان وهو اول القصيدة

٭ وبعد ٭

لعب الدهار بها وغيرها ٭ بعدى سوافى المور والقطر
فعرا فمندفع الثعايت من ٭ صنوى اولات الصال والسدر
دع ذا وعد القول فى هرم ٭ خير الكهول وسيد الحضر
تالله ذا قسما لقد علمت ٭ ذبيان عام الحنس والاضر
ان لم معترك الجميع اذا ٭ حب الفنار وبانى الخمر
ولنعم حشو الدرع انت اذا ٭ دعيت نزال ولج فى الذعر
ولنعم ماوى القوم قد علموا ٭ ان عظمهم حل من الامر
ولنعم كافى من كفيت ومن ٭ تحمل على ظهر
حامى القبيلة على محافظة ٭ الحلى امين معقب الصدر
حدب على الموالى الضعيف اذا ٭ ماناب بعض نوائب الدهر
ومرفق اليدين يطعن فى ٭ اللاواء غير ملعن الغدر
ويفك ماوفى الاكارم من ٭ حوب يشب به ومن عذر
واذا برزت له برزت الى ٭ صافى الخليقة طيب الخبر
متصرف للمجد معترف ٭ للرز ناهتاض الى الذكر
خلد يجش على الجميع اذا ٭ كرة الظنون جوامع الامر
ولانت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى
ولانت اشجع حين تجمع الا ٭ بطال من ليث ابى اجر

حسن
الفقار ربيع
الطعام

ورد عراض الساعدين حديد الناب بين ضراغم غير
نضطا واحدان الرجال فما • تنفك أجريه على ذي خمر
المستردون الفاحشات وما • يلفاك دون الخير من ستر
اثنى عليك بما علمت وما • سلفت في المحدات والذكر

قوله بقنة الحجر القنة بضم القاف وتشديد النون
اعلى الجبل والحجر بكسر الحاء وسكون الجيم قال ابو عمرو
لا اعرف الا حجر ثمود ولا اراه ري بلوفاك ام لا وحجر اليمامة غير
ذاك معتوح قوله اقوين اى خلون واقوى الرجل اذا
نزل بالقفر قوله مذ حجج اى مذ سنين وهي جمع حجة
ويروى من شهر والمعنى فوت من اجل مرور السنين والدهور
وتعاقبها عليه قوله سوافي بالسين المهملة جمع سافية
من سفت الرياح تسفي والمور بضم الميم وفاخرة مهملة
التراب والقطر المطر والقفر بالقاف والفاء والمندفع حيث
تندفع الماء الى النحايت بالنون والحاء المهملة وهي آبار في موضع
معروف يقال لها النحايت وليس كل آبار تسمى النحايت قوله
من صفوى بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء اسم موضع بارض
غطفان قوله اولات الضال بالضاد المعجمة وتخفيف
اللام وهو السدر والبرمة قوله فتح اخطاف لنفسه
اى فتح هذا الذي عرفت به واصرف قولك الى مدح عرم
خير الكهول وسيد الحضر بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد
المعجمة يقال قوم حضر وقوم سفر اراد به خير من حضر
وخير من غاب والحبس والاصر والاسر واحد ويقال اراد بعام
الحبس العام الذي احتبس فيه العدو محبوسا ما لهم ليلا يخرجوا
الى الرعي خشية ان يغاروا عليهم قوله معتركن الجياع اى
مزدحمهم وحب العشار بضم القاف وبالشاء المثناة من فوق

ويروى بحر الطعام وسابي الخمر المشترى من سبأت الخمر اسباؤها
سبأ وسبأ اذا اشتريتها وبلج من اللجاجة والذعر بضم الذال
المعجمة وسكون العين المهملة وهو الخوف والفذع والفذير
بفتح القاف وكسر الثاء المثناة من فوق وهو الساميرد وارادة
الدرع يلبسها في الحرب فتحمي ساميرها عليه ويحلق بضم الجيم
وتشديد اللام وهي الخصلة العظمى والجمع جلل ويقال الجلل جماعة
العشيرة وقيل مثل العشيرة قوله مغب الصدر اى
لا يضر الا الخير قوله حدب بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين
اى متعطف مشفق قوله ومرتق النيوان اى تغشى
نيرانه ويلتقي هزا والاوآء الشدة قوله غير ملقى القدر
يعني لا تنتسب قدره لانه يطعم والمحوب بضم الحاء المهملة الاسم
ومتصرف الحمد يتصرف في باب كل خير حيث ما راى حمد انصرف
اليه قاله الاصمعي قوله معترف للرزء اى صابر المصيبة
والرزء بضم الراء وسكون الزاي وفاخره مفاخرة وجلد بفتح الجيم
وسكون اللام اى قوي قوله تفري بالفاء من الفري وهو
القطع قوله ما خلقت اى ما قدرت والخالق الذي يقدر
ويهيئ للقطع والابطال جمع لجل وهو الشجاع والصناديد جمع صنديد
وهو الاسد قوله فل بضم الفاء المعجمة وسكون اللام المثلثة
جمع الفئر وهو الاغر قوله احدان جمع واحد ابدلت الواو
همزة والصدات جمع بحت وهو الشدة الاعراب
قوله بلى الديار الديار مرفوع بالابتداء وخبره قوله لمن
مقدما وما استفهامية ومتعلق اللام محذوف وهو ايضا
متعلق الباء في بقنة الحجر والتقدير لمن الديار الكائنة بقنة
الحجر وقنة الحجر محل الرفع على انها صفة للديار قوله اقوين
جملة من الفعل والفاعل وقعت حالا بتقدير قد اى قد اقوين

ورد عراض الساعدين حديث الناب بين ضراغم عثر
نضطا واحدان الرجال فما • تنفك أجربه على ذي خبر
الستره دون الفاحشات وما • يلقاك دون الخير من ستر
اتى عليك بما علمت وما • سلفت في المحدثات والذكر
قوله بقنة الحجر القنة بضم القاف وتشديد النون
اعلى الجبل والحجر بكسر الحاء وسكون الجيم قال ابو عمرو
لا اعرف الا حجر ثمود ولا اراه رى ما دام ذاك ام لا وحجر اليمامة غير
ذاك مفتوح قوله اقوين اى خلون واقوى الرجل اذا
نزل بالقفر قوله مذ حجج اى مذ سنين وهى جمع حجة
ويروى من شهر والمعنى فوت من اجل مرور السنين والدهور
وتقاضيها علينا قوله سوافى بالسين المهملة جمع سافية
من سفت الرياح تسفى والمور بضم الميم وفاخره راء مهملة
الراب والقطر المطر والقفر بالقاف والفاء والمندفع حيث
تندفع الماء الى النخايت بالنون والخاء المهملة وهى آبار فى موضع
معروف يقال لها النخايت وليس كل آبار تسمى النخايت قوله
من صفوى بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء اسم موضع بارض
غطفان قوله اولات الضال بالضاد المعجمة وتخفيف
اللام وهو السدر البرى قوله فمع واخطاب لنفسه
اى دع هذا الذى عرضت به واصرف قولك الى مدح حرم
خير الكهول وسيد الحضر بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد
المعجمة يقال قوم حضر وقوم سفر اراد به خير من حضر
وخير من غاب والحسى والاصيل والاثل واحد ويقال اراد بالحسى
الحسى العام الذى احدق بهم العدو فحسوا اما لهم ليلا يخرج
الى الرعى خشية ان يغار عليهم قوله معترك الجياع اى
مزدحمهم وحث الفتار بضم القاف وبالتاء المثناة من فوق

ويروى لحم الطعام وسابى الخمر المشترى من سبيات الخمر اسباؤها
سبأ وسبأ اذا اشتريتها ولج من اللجاجة والذعر بضم الذال
المعجمة وسكون العين المهملة وهو الخوف والفزع والفتير
بفتح القاف وكسر التاء المثناة من فوق وهو المسامير وارادة
الدرع يلبسها فى الحرب فتحمى مساميرها عليه والحلى بضم الجيم
وتشديد اللام وهى الخصلة العظمى والجمع جلل ويقال الحلى جماعة
العشيرة وقيل بطن العشيرة قوله مغيب الصدر يعنى
لا يضبر الاخير قوله حدب بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين
اى منعطف مشفق قوله ومرهق النيران يعنى تغشى
نيرانه ويلف فى مزا واللاوآء الشدة قوله عبر ملقن الحمد
يعنى انه نسبت قدمت لانه يطعم والمحوب بضم الحاء المهملة الاسم
ومتصرف الحمد يتصرف فى باب كل خير حيث ما راى حمد اشرف
السيالة الاصوف قوله مخرف للرز اى صابر الصيبة
والرز بضم الراء وسكون الزاى وفاخره عزة وجلد بفتح الجيم
وسكون اللام اى قوى قوله تفرى بالفاء من الفرى وهو
القطع قوله ما خلقت اى قدرت والخالق الذى يقدر
ويحيى للقطع والابطال جمع بطل وهو الشجاع والصناديد جمع صنديد
وهو الاسد قوله غر بضم العين المعجمة وسكون الغين
جمع اغر وهو الابيض قوله الحدان جمع واحد ابدلا الواو
حمزة والصدات جمع نحدة وهى الشدة الاعراف
قوله لمن الديار الديار مرفوع بالابتداء وخبره قوله لمن
مقدما وما استفهامية ومتعلق اللام محذوف وهو ايضا
متعلق الباء فى بقنة الحجر والتقدير لمن الديار الكائنة بقنة
الحجر وقنة الحجر محل الرفع على انها صفة للديار قوله اقوين
جملة من الفعل والفاعل وقعت حالا بتقدير قد اى قد اقوين

قوله منذ حجر منذ لابتداء الغاية تكون الزمان ماضيا
وهو حرف جر ولا يجر به الا الزمان فان كان ماضيا يكون
بمعنى من مثلا اذا قلت ما رايته منذ شهر فالمعنى من شهر ان
كان حاضرا فهو بمعنى فى نحو ما رايته منذ اليوم اى فيه وكذا
الكلام فى منذ ثم معنى قوله منذ حجر ومذ دهر انقرين من اجل
مرور الحجر ومرور الدهور ونقابهما عليها هذا عند البصريين
واما رواية من روى منذ حجر ومذ شهر فهى على لغة من يخفض بمذ
على كل حال ولهذا قال ابو القاسم الزجاجى كان من لغة
زهير ان الى سلمى ان يخفض بمذ على كل حال وقال بعضهم
هذا اعتذار لهذه الرواية لئلا يقال لمن رواه هكذا كيف خفض
بمذ ماضى وحكمها ان ترفع ما مضى وتخفض ما اتت فيه على ان
الابيات الثلاثة التى من اول هذه القصيدة لم يصح انها لزهير
وقد روى ان هرون الرشيد رحمه الله قال للفضل بن يحيى رحمه
الله كيف بدا زهير شعره بقوله دع ذا وعد القول فى هرم ولم
يتقدم قبل ذلك شئ اشعر فيه فقال الفضل قد جرت عادة
الشعراء بان يقدموا قبل المديح تشبيبا او وصف ابل ونحو ذلك
فكان زهير جد بذلك ثم قال كانه دع هذا الذى جرت به
عادتك واعرف قومك الى مدح هرم فهو اولى من
بدئ بذكر الكلام فاستحسن الرشيد قوله وكان حماد
الراوية حاضرا فقال له يا امير المومنين ليس هذا اول الشعر
ولكن قبله لمن الديار بقنة الحجر اقوين الى ان قراء الابيات الثلاث
فالتفت الرشيد الى الفضل وقال له كم تقل ان دع ذا وما اول الشعر
فقال ما سمعت بهذه الزيادة الا يومى هذا ويوشك ان تكون
مصنوعة فقال الرشيد لحماد اصدق فقال يا امير المومنين
انا زدت فى هذه الابيات فقال الرشيد من اراد الثقة

قوله ان فيه اى الزمان الحاضر

بالرواية

والرواية الصحيحة فعليه بالعقل ومن اراد الاستكثار والتوسع
فعليه بحماد الاستشهاد فيه فى قوله منذ حجر ومذ دهر
فان منذ ههنا لابتداء الغاية فى الزمان الماضى وجرها الماضى
وهو قليل وذلك لان اكثر الوجوب على وجوب جرها الحاضر
وعلى ترجح جر منذ الماضى على رفعه وجر هذ ههنا من
القليل والله اعلم

قوله رفاقا بك من ذكرى حبيب وعرفان ورفع عفت انار منذ زمان
اقول قائله بحر امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو من
قصيدة طويلة من الطويل وعروضه ليست بمقبوضة لكونه
مصرعا وهذا اولها وتعد

انت حجر بعدى عليها فاضبحت لخطة زبور فى مصاحف رهبان
ذكرت بها الحى الجميع فهيجت عقابيل سقم من صميم واشجان
فحنت دموعى فى الرداء كانها كلى من شعيب ذات سح وهتان
قوله فما خطاب للاثنين ومكن المراد واحد ومن عادتهم
ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما فى قوله ما القيا فى
جهنم والخطاب لمالك النار ويراد بها التكرير للتاكيد كانه قال
قف قف والق والق ويقال الالف فيه ليت للتثنية وانما
هى مبدلة من نون التاكيد اصله قفن فابدل الالف من النون
قوله ذكرى بكسر الذال مصدر من ذكر يذكر قوله و
عرفان يريد به عرفان الديار يعنى معرفتها والربع الدار بعينها حيث
كانت ويجمع على ربوع وارباع وارابع والربع المحلة ايضا ويروى ترسم
عفت وهكذا وقع فى شرح ابى القاسم قوله عفت يعنى درست
من عفى المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى والمجرد اللزوم
واراد بالرهبان الاحبار قوله عقابيل هى بقايا المرض
لا واحد لها من لفظها والاشجان جمع شجن وهو الحزن قوله

فتحت اى سالت قوله كلمى بضم الكاف ارادة الرقاع
الخ حول الزادة والشعيب بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة
المزادة من ادم بمين قوله يتح اى صب وتهتان ارادبه
السيلان الاعراب قوله قفا امر من وقف
قف قفا وفاعله مستكن فيه قوله بك مجزوم لانه
جواب الامر من ذكرى يتعلق به وعرفان عطف عليه قوله
وربع عطف على قوله ذكرى اى ومن ربع قوله عفت
فعل ماض واثاره فاعله والجملة صفة لربع قوله مدرس
جر وازمان مجرور به والاستشهاد فيه فى قوله منذ
حيث وقع لابتداء الغاية وجر الازمان وجر فى مثل هذا
الموضع مرجح على رفعه ظفه

مازال من عقدت يداه ازاره فسمى فادرك خمسة الاشبار

يد فى كتاب ابن كتاب باشق فى ظل معترك العجاج مثار

قوله قايله الغرزة فى مدح به يزيد بن المهلب وهو من
قصيدة طويلة من الكامل وقبل قوله مازال

واذا الرجال راوا يزيد اتتهم خضع الرقاب نواكس الابصار

وبعده هما موقوله

ولقد وطيت يزيد كل مدينة بين الدروب وبين بحر وبار

شعثا مسومة على اكتافها اسد هواصر بالكماة ضوار

قوله خضع الرقاب بضم الخاء والضاد المعجمتين يقال
قوم خضع الرقاب جمع خضوع اى خاضع والنواكس جمع ناكس
وهو المطاطى راسه وهو جمع شاذ كما يقال قوارس جمع فارس
قوله فسمى اى علا وارتفع قوله وادرك خمسة الاشبار
معناه ايفع ولحق حد الصبى لان الغلام سفة ترعوا ان المولود
اذا ولد لتمام مدة الحمل ولم تعتره آفة فى الرحم فانه يكون فى قدر

ثمانية اشبار من شبر نفسه وتكون سرته بمنزلة المركز له فيكون
منها الى نهاية شفته الاعلى اربعة اشبار ومنها الى نهاية
شفته الاسفل اربعة اشبار ومنها الى اطراف اصابعه من يديه
جميعا اربعة اشبار حتى انه لو رقد على صلبه وفتح ذراعيه ووضع
ضابطا فى سرته واديرلكان شبه الدايرة فالواو اراد على هذا ونقص
فلا فرق عرضت له فى الرحم فانك تجد من نصفه الاعلى طول من نصفه
الاسفل ومن نصفه الاسفل اطول من نصفه الاعلى ومن بين الواحد
القصر من الاخرى فاذا تجاوز الصبى اربعة اشبار فقد اخذ فى
الزيادة الى غاية الكمال وبقال يعنى بخمسة الاشبار السيف لانه
الاغلب فى السيوف الموصوفة بالكمال وبقال هى عبارة
عن خلال المجد على احسن مذاهب اهل الحمد وهى العقل والعفة
والعدل والشجاعة والشعر وقيل بل الوفا مكان الشعر وذكر
غالب طراح كتب النحو ان معناه لم يزل منذ نشاء مهيبا
فايزا بالمعالى حتى مات فاقرب الحد الموجب اشبار وهذا كما ترى
بعيد لا يساعد التركيب ولا هو قريب منه على ما لا يخفى قوله
كتايب جمع كتيبة وهو الجيش ويروى يد فى خوافق من خوافق
وهى جمع خافقة وهى الراية قوله معترك الهجاج المعترك موضع
الحرب والهجاج الغبار قوله مثار عظم اليم وبالمثلثة
من اثار يثير يقال فار الغبار يثور ثورا وثورانا اذا سطع واثاره
غيره الاعراب قوله مازال من الافعال الناقصة
واسمه مستتر فيه وخبره قوله يداه فى البيت الثانى قال ابن
ابن الناظم البيت الثانى مع انه لا استشهاد فيه لتعلقه بالاول
فى المعنى قوله منذ عقدت مذهبنا ظرف مضاف الى الجملة
الفعلية ودخوله على الجملة الفعلية اكثر من الاسمية وبداه فاعل
عقدت وازاره مفعوله قوله فسمى معطوف على عقدت وقوله

فادرك عطف على فسمى وقوله حقبة الاشبار كلام اضافى
مفعول ادرك قوله بذبن خبر مازال وهو جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الممدوح وقوله كتائب
مفعوله وكتيبة من كتائب تتعلق بيدف قوله ملتقى
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الكتائب
الثانية المفعول محذوف تقديره من كتائب تلتقى الاعداء وقوله
فى ظل تتعلق بتلتقى واراد بظل المعترك ظل الغبار الثائر من اشتراك
الرجال فى المعترك فان الغبار اذا اشتد يطبق بين السماء
والارض فلا يرى هناك شمس ولا صوء فيصير كالظل الكثيف وهذا
لا يكون هكذا الا من غاية اشتداد الحرب حيث يرتفع الغبار من
سنابك الخيل فيملأ مكانا وقوله مثار صفة للعجاج ولكن بزيادة
زيادة الالف واللام الاستشهاد فيه فى قوله حقبة
الاشبار حيث جر الغرزدق المضاف من غير التعريف فانه
لا يستعمله هكذا الا الفصحاء وهو حجة على الكوفيين فى جوازهم
الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة الى المعرفة كما قيل
الثلاثة الاثواب وهو منقول عن عرب عامر فصحاء فان السر
بتجريد الاول من التعريف كما فى قول الغرزدق وكما فى قول ذى الرمة
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافى والديار البلاقع
العمى الالتباس والبلاقع الارض الخالية والاثافى جمع اثفية
وهى حجارة تنصب على القدر

وما زلت محمولا على ضعفة ومضطلع الاضعان مذ انا يافع
قوله تمايل رجل من سلول وقيل تمايله هو الكلب بن
معروف الاسدى وهو من الطويل قوله ضعفه بالضاد
والعين المعجمتين وهو الحقد قوله ومضطلع الاضغان
المضطلع بالشئ القادر عليه المستقل به والاضغان جمع ضغن

مكر الضغائن وهو الحقد قوله يافع من ايفع شاذ والقياس
موفع واليافع الذى ناهز الحلم والمعنى لم ازل مذ ناهزت
الحلم محتملا مضطلعا بضغائن الاعداء الاحزاب
قوله ومازلت من الافعال الناقصة والتاء اسمه وقوله
محمولا على ضعفة جملة خبره وارتفاع ضعفة بكونه مفعولا
لمحمولا الذى هو اسم مفعول قد ناب عن الفاعل قوله
ومضطلع الاضغان كلام اضافى عطف على قوله محمولا قوله
مذ هنا ظرف اضيف الى الجملة الاسمية وهى قوله انا يافع
لانه خبر مبتدإ الاستشهاد فيه فى قوله محمولا حيث
ذكر الشاعر وهو فعل المؤنث وذلك لان تاء التأنيث الطغينة
تاء تأنيث لفظية فلذلك قال محمولا ولم يقل محمولة

ومازلت انحى النبل عنها يافع وليد وكهلا حين شبت وامردا
قوله قائله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة
من الطويل واولها

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا

وقد ذكرنا معه جملة ابيات فى شواهد المفعول المطلق وبعد
البيت المذكور

وابتعث العيس المراقيل تعتلى مسافة ما بين النحيز وبرقدا

الا اى هذا السائلى اين اصعدت فان لها فى اهل يثرب موعدا
فان تسألى عنى فيا رب سائل حفى عن الاعشى به حيث اصعدا
قوله ابتعث اى اطلب من البعيث وهو يافع قد فسرناه الآن
والوليد الصبى والكهل بعد الاربعين الى خمسين والامرد الذى
ليس على وجهه شعر واصله من تمريد الخشن وهو تجريده عن
ورقه قوله العيس بكسر العين جمع اعيس وهى
الابل البيض تخالطها حمرة ويقال البيض باعيانها المراقيل

جمع مرقال بكسر الميم من الارقال يقال ارقل البعير اذا ازعج عن
سيره وصدّ عنقه ونفض راسه وضرب بمشافره قوله
تغتلى بالعين المعجمة اى تبادر وتسرع والنجير بضم النون
وفتح الجيم وسكون الياء اخر الحروف موضع بحزموت وصرخد
بلد بالشام قوله حفى باحى المهملة من حفيت به حفاوة
وانا حفى به اذا الطفته وحفوة حفوا وهو ان يسالك
فتعرمه واحفيت الرجل احفا اذا سالته فاكثرت ومنه قوله تعالى
ان يسالكموها فيحفكم اى يسالكم كثيرا ويجهد حفا شديدا يالمن
قدميه وحفيت حفاية وحفوة وحفية اذا لم يكن لك حفان
الاعراب قوله ومازلت من الافعال الناقصة
والتاء اسمه وخبره الجملة اعنى قوله ابغى المال قوله مذات
يانع الكلام فيه مثل الكلام فى البيت السابق فى الاعراب والاستشهاد
قوله وليدا نصب على انه خبر كان المقدرة تقديره ومذكنت
وليدا المعنى مازلت مكتسبا فى حالة صغرى وقوله وكهلا
عطف على قوله وامردا فى التقدير لان الكهولة بعد الامردية و
التقدير وليدا وامردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله

طلقهم

كهلا الخ الحامل الموثل مهرهن وعناجيج تنتابن المهارا
اقول قائله هو ابو داود الحارثى بن الحجاج احد بنى
برد بن اقصى من اياد وهو من قصيدة من الخفيف اولها
اوحشت من سروب فومى تعارا فالربوع فشابة فالتسارا
بعد مكان سروب فومى حيناه لهم النخل كلها والبحارا
فالى الذوبر فالمروراة منهم فجفير فناعم فالديارا
فلقد امست ديار بطن فلج ومصير لصيقهم تعسارا
ربما الحامل الى اخره قوله اوحشت اى اقفرت والسروب

جمع سرب وهو المال السارح وتعارا بكسر التاء من فوق وآخره
بفتح الصمزة وضم الراء وشابة بالشين المعجمة وفتح الباء
الموحدة المخففة والتسار بكسر السين المهملة كلها مواضع
قوله والبحار اراد بها الريف قوله فالى الذوبر
بضم الذال وحوب تنجاب فى الرمل والمروراة بفتح الميم والراء
المهملتين بينهما واو ساكنة والجفير بفتح الجيم وكسر الفاء وناعم
بالنون وكسر العين المهملة والديار بكسر الدال المهملة كلها اسماء
مواضع وكذلك بطن فلج اسم موضع وهو بفتح الفاء وسكون
اللام واخره جيم وكذلك تعشار اسم موضع وهو بكسر
التاء من فوق وسكون العين المهملة وبالشين المعجمة قوله
الحامل بالجيم جماعة من الابل لا واحد لها من لفظها كذا فى شرح
ديوان ابى داود وقيل هو جماعة الاحمال كما انها قد جمع القمر
وقال الجوهرى الحامل القطيع من الابل مع رعاتها وارباقه
والموثل بضم الميم وفتح الهمزة والباء الموحدة المشددة يقال
ابل موثل اذا كانت للقنية قوله وعناجيج الخيول
الطوال الاعناق وهو جمع عنجوج بضم العين وبجيمين قوله
المهار بكسر الميم جمع مهر وهو ولد الفرس ويجمع على مهار ومهاة
ايضا والانثى مهرة والجمع مهر ومهرات الاعراب
قوله ربما كلمة رب فكفت عن العمل بها والحامل مبتدا
وخبره قوله فيهم وعناجيج عطف على الحامل الاستشهاد
فيه فى قوله ربما حيث دخلت على رب ما الكافة فكفتها
عن العمل ودخلت على الجملة الاسمية وهو نادر والاصل هذا
قال ابو على يجب ان يقدر ما اسما مجرورا على معنى شئ والحامل
خبر الضمير المحذوف وتكون الجملة صفة لما ويكون التقدير
رب شئ هو الحامل الموثل لما فهم ظ

ماوى يا رُبَّتَما غارة ... شعواء كاللذعة بالميسم

قوله قايله ماوصة بن ضبرة النهشلي وبعده ناهيتها العود على طبيعة . اجرد كالغيدق من الاشهم ماوى بل انت برغديدة ... ابلغ وجاد على المعدم لاوالت نفسك خلتها ... للعامرتين ولم تكلم وهي من الرجز قوله يا رب تمارت بفتح الراء وتشديد الباء وفتح التاء المثناة من فوق وفيه لغات احدها هذه قوله غارة اسم من اغار يغير والشعواء الفاشية المتفرقة قوله كاللذعة اي كالقرصة من لذع العقرب والميسم بكسر الميم آلة الوسم وهو المكوى قوله طبيع اي فرس طبيع لين العنان طوع اجرد قصير الشعر وهو صلب كانه قدح من خشب نبوس وهو الناعم رجل رعديد وارعديد اذا كان يرعد عند القتال قوله لاوألت اي لانجت ومنه الموئل وهو المنجى قوله ولم تكلم اي لم تجرح الاعراب قوله ماوى منادى مرخم واصله يا ماوية قوله يا رُبَّتما كلمة يا للتنبيه وليست للنداء لانها دخلت على ما لا يصلح ان يكون منادى ورب دخلت عليها ما ولكن ما كفتها عن العمل ولهذا اجريت قوله غارة وشعواء صفة غارة قوله كاللذعة جار ومجرور وبالميسم يتعلق به والاستشهاد في قوله ربتما غارة حيث جرت رب مع دخول ما عليها ولم تكفها عن العمل قال ابو حيان كلمة ما زايدة والتقدير رب غارة وكذا نص عليه ابن هشام طفهج

ونصر مولانا ونعلم انه ... كما الناس مجرومٌ عليه وجارم

قوله قايله ماوعمرو بن البراقة الهمذاني وهو من قصيدة مبينة من الطويل واولها هو قوله

تقول سُلَيمى لا تعرّض لتلفه ... وليكُ من ليل الصعاليك نايما
لو تعلمين انا الصعاليك نومهم ... قليل اذا نام الخلي المسالما
اذا الليل ادجى والكواكب نجّمه ... وصاح من الافراط صاح حمائما
ومال باصحاب الكرى غلبانها ... فانى على امر الغواية جازم
وكيف ينام الليل من جل همّه ... حسام كلون الملح ابيض صارم
وكنت اذا قومي غزوني غزوتهم ... فهل انا في ذا يا لك حمدان ظالم
متى يجمع القلب الذكي وصارما ... وانفا حميا تجتنبك المظالم
متى تجمع المال المثمّر باللصّي ... تعفّف مثريا او تخترمك المخارم
كذبتم وبيت الله لا تاخذونها ... مراغمة ما دام للسيف قايم
اذا جزموا لا ناعليا حبرنفخ ... صبرنا لها انا كرام وعايم

• ونصر مولانا الى الحتف •

استهلت عمرو بن عثمان عارق ... وماليل مظلوم اذا هو نايم

قوله اوجلى اظلم قوله والفهرت من الفهر الرجل اذا حبس وعند قول ابن مسعود اذا لقيتما الكافر فالقيه بوجيه مكفهر والعام جمع عامة وهي الراس وعامة القوم رئيسهم وكبيرهم قوله يال حمدان اصله يا ال حمدان حذفت الهمزة للضرورة قوله مجروم عليه وجارم من الجرم بالجيم والراء وهو الذنب ويروى كما الناس مظلوم عليه وظالم الاعراب قوله ونصر جملة من الفعل والفاعل ومولانا مفعوله ونعلم معطوف على نصر قوله انه ان مع اسمه وهو الضمير وجرحا وهو قوله مجروم عليه سدت مسد مفعولي نعلم قوله كما الناس دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فلهذا اجرت الناس والاستشهاد فيه وهو ظاهر والواو في قوله وجارم بمعنى او اي او جارم

ظه

اخ ماجشم يجري لقوم شهيده ... كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

قوله قايله مون نسل بن حرثى وقبله بيتان اخران
وبما قوله

اخر كمصباح الزجاجة شحتى ٭ قذى الراد حتى تستفاد الحمايه
وهون وجدى من طليل انتى ٭ اذا شيت لا فيت امرا ما صاحبه

وهى من الطويل يرثى بها نبهل اخاه ما كان قتل بصفين مع على
رضى الله عنه وكان شجاعا يكنى ابا ماجد قوله الزجاجة
اى الظلمة قوله قذى الراد بالقاف والذال المعجمة اراد انه
برحد فيما يتبين اخلاقه لان يستعيد الطيبات قوله ماجد
اى كريم قوله لم تخزن من الخزى وهو الذل والهوان قوله
يوم مشهد المشهد بفتح الميم مجمع الناس واراد به مشهد صفين
بعينه وقعتها قوله كاسيف عمرو واراد به عمرو بن معدى كرب
وهو الصمصامة قوله مضاربه جمع مضرب السيف
وهو مخرج شبر من طرفه وخيانة السيف النبوة عند الضريبة
الاعراب قوله اخ مبتدا مخصص بالصفة
وهو قوله ماجد وقوله لم تخزن خبره ويوم مشهد كل اضافى
منصوب على الظرفية قوله كاسيف الكاف دخلت عليه
ما الكافة فكفتها عن العمل فلذلك ارتفع قوله سيف على الابتداء
وقوله لم تخنه خبره والاستشهاد فى قوله كما حيث لكن
ما عمل الكاف عن الجر كما ذكرناه

طبع

بل بهز سل الهجاج قثمه ٭ لا يشترى كتانه وجهرمه

اقول قايله هو رؤبة بن الهجاج الراجز قوله مل
الهجاج اى حمل الطرق قوله قثمه بفتح القاف والثاء المثلثة
من فوق وهو العبار وكذلك الغثام قوله جهرمه
اراد جهرميه بياء النسب والجهرمية نسبة شعر تنسب الى
قرية بفارس تسمى جهرم وقال صاحب العين جعل اجهر واسما

بالخراج يا آل السنبة منه الاعراب قوله بل بلد
اى رب بلد وبلد مجرور برب المضمرة قوله مل الهجاج
كلام اضافى خبر عن قوله قثمه فانه مبتدأ والجملة فى محل الجر
لانها صفة لبلد قوله لا يشترى على صيغة المجهول وكتانه
مفعول نائب عن الفاعل وجهرمه عطف عليه الاستشهاد
فيه على ضمار رب وعلى ما ذكرناه ٭

طبع

فتلك حبلى قد طرقت ترضع ٭ فالهيتها عن ذى تمائم مغيل

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو من
قصيدته المشهورة التى اولها ٭ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
قوله فتلك حبلى يروى فتلك بكرا قد طرقت وثيبا
يروى ومرضعا ومعنى طرقها اتيتها ليلا قوله فالهيتها
اى شغلتها يقال لهت عن الشئ اذا تركته وشغلت عنه فالهيت
لهتا ولهيا ولهيا وحكى الرياشى لهيانا ولهوت به اللهو
لهوا الامير قوله تمايم التعاويذ واحدها تميمة وهى العوذ
قوله مغيل هذا رواية ابى عبيدة والاصمعى وقال الاصمعى
هو الذى توفى امه وهى ترضع يقال امراة مغيل ومغيل
بكسر العين المعجمة وسكونها وقد اغالت واغيلت اذا سقت
ولدها غيلا والغيل ان ترضع على حمل او توق وهى ترضعه
ويروى محول وهو الذى اتى عليه الحول يقال حال اذا اتى عليه
الحول فهو محيل ومحول ويقال ان العرب تقول لكل صغير
محول ومحيل وان لم يات عليه الحول وكان يجب ان يكون
محيل مثل مقيم الا انه اطرحه على الاصل كما يقال استحوذ
ولو قال استحاذ لكان جيدا ومعنى البيت انه يشفق نفسه
عليها يقول ان الحامل والمرضع لا يكادان يرعيان فى الرحال
وتمايرعيان فى الحالى الاعراب قوله فتلك

مجرور برب المضمرة تقديره رب مشكك والعروف تبدل من رب
الواو و تبدل من الواو والفاء لاشتراكها في العطف ولو روى فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضعا بنصب المثل لكان جيدا على ان
ينتصب بطرقت وعطف مرضعا عليه الا انه لم يرو كذا قوله
قد طرقت جواب رب واصله طرقته حذف المفعول للعلم
به ومرضع بالجر عطف على فمثلك قوله فالصبية عطف على
قوله قد طرقت والمعنى فالهيت كل واحدة منهما قوله
من ذي تمايم اى عن صبيح ذي تمايم اقام الصفة مقام الموصوف
قوله معيل صفة لذي تمايم الاستشهاد فيه
في قوله فمثلك حبلى حذف رب بعد الفاء كما ذكرنا خلقه
وليل كموج البحر ارخى سدوله عليّ بانواع الهموم ليبتلي
اقول قائله امرؤ القيس ايضا وهو من معلقته
المشهورة التي ذكرنا اولها قوله كموج البحر اى في كثافة
ظلمته يقال اظلم كموج البحر اذا جاء من ظلمته قوله
سدوله اى ستوره يقال سدلت ثوب اذا رخيته والمقصود
قوله بانواع الهموم اى بضروب الهموم قوله ليبتلي
اى ليختبر ما عندي من الصبر والجزع ويقال ليختبر ويقاسي
لبعد بني ومعنى البيت انه يخبر ان الليل قد طال عليه لما هو فيه
الاعراب قوله وليل مجرور برب المضمرة اى رب
ليل وقوله كموج البحر صفته قوله ارخى سدوله جملة من
الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لليل والدليل عليه
انه روى مرخى سدوله على وزن اسم الفاعل من الارخاء قوله
عليّ متعلق بارخى قوله بانواع الهموم يتعلق بقوله ليبتلي
واللام فيه للتعليل وهي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه الراجع الى الليل والمفعول محذوف تقديره ليبتليني

اى لبعد بني كما قلنا الاستشهاد فيه في قوله وليل حيث
حذفت رب بعد الواو كما ذكرنا خلقه
رسم دار وقفت وقفت في طلله كذا قضى البتاة من جلله
اقول قائله ابو جميل بن معمر وروى الاصمعي فقضى
العذاة بعده
موحشا ماترى بها احدا . تنسج الريح ترب معتدله
وصريعا من الثمام مرر . في عفارات المدمث في اعله
واقفا في رباع اقفر جسير من منى يومه الى اصله
يا خليلي ان اقر جسير . حين يدنو الظعين من غلله
روضة ذات حنوة وغزا . مج جاديه الريح من سبله
بيننا نحن بالاراك معا . اذ بدا راكب على جمله
فنظرن ثم قلن لها . اكرميه حييت في نزله
فظللنا سبعة وانكأونا . وشربنا الحلال من قلله
قد يصور الحديث دون خليل واضاف الاداة من قبله
وهي من الخفيف من عروضها الثانية المحذوفة قوله رسم
دار الرسم ما كان ملصقا بالارض من آثار الدار كالرماد ونحوه
والطلل ما شخص من آثار الدار قوله من جلله بفتح الجيم
معناه من اجله ويقال من عظمه في عيني هكذا فسره الجوهري
والترب بالضم الترب والتمام بضم التاء المثناة من فوقها
حوض والعارفات من عرف الرياح وهو اصواتها والاسل
بفتح الهمزة والسين المهملة نجم ويقال كل نجم طويل قشوكا اسل
ونشي الرياح اسلا والاصل بضمتين جمع اصيل وهو الوقت بعد
العصر قوله من غلله بفتح العين المعجمة واللام وهو الماء
بين الاثجاد قوله ذات حنوة بفتح الحاء المهملة وسكون النون
وهو نبت طيب الريح قوله سبله بفتح السين المهملة والباء

الموحدة وهو المطر هنا والسهل المستسهل بعينه قوله بالاراك
بفتح الهمزة وهو شجر من الحمض الاعراب قوله
رسم مجرور برب المضمرة ولم يتقدمها شئ لاواو ولاباء ولا لعل وهو
قليل جدا ودار مجرور بالاضافة قوله وقفت جملة من
الفعل والفاعل وفي ظلاله في محل النصب على المفعولية والجملة في محل
الجر على انها صفة لدار قوله كدت من افعال المقاربة والتاء
اسمه وقوله اقضي الحياة خبر كاد والحياة منصوب بافضي
قوله من جلله يتعلق باقضي الاستشهاد فيه
في قوله رسم دار حيث جر رسم برب المضمرة ولم يتقدمها شئ

٤

وكريمة من آل قيس أعنته ... حتى تبذخ فارتقى الأعلام

قوله لم اقف على اسم قائله وهو من الكامل قوله
وكريمة اي رب رجل كريمة فالهاء للمبالغة لا للتانيث بدليل
قوله اعنته وتبذخ وفارتقى قوله اعنته بقطع الهمزة وفتح
اللام معناه اعطيته العناء ما العناء بالفتح الالفة فهو
من باب علم يعلم قوله تبذخ بفتح الشين من فوق وفتح
الموحدة وتشديد الذال المعجمة وفي آخره خاء معجمة ومعناه
تكبر وعلا وشرف يقال بذخ بالكسر من البذخ بضمتين وهو
الكبر وشرف باذخ اي عال والباذخ من الجبال الشامخ قوله
فارتقى من الارتقاء وهو الصعود والاعلام جمع علم وهو الجبل
الاعراب قوله وكريمة مجرور برب المضمرة قوله
من آل قيس في محل الجر صفته اي كريم كائن من آل قيس قوله
اعنته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهذه ايضا
صفة قوله حتى هذه الابتدائية التي تبتدأ بعدها
الجملة قوله تبذخ جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير

المستتر

المستتر فيه الذي يرجع الى كريمة قوله فارتقى عطف
عليه قوله الاعلام مجرور بالى المقدرة تقديره فارتقى
الى الاعلام والاستشهاد فيه وهذا مختص بالضرورة
وهذا البيت مشتمل على امور مستحقة الاول في قوله
كريمة حيث ادخل الهاء فيه للمبالغة فيما هو وذكر لان امثلة
المبالغة ثلاثة وهي فعالة كنسابة وفعولة كقدوة
ومفعالة كمهذارة وهذا ليس منها والثاني في حذف التنوين
من قيس للضرورة والثالث حذف الى في قوله الاعلام

٥

وضاحة بسيف مسقيل بين بصرى وطعنة نجلاء

قوله قائله هو عدي بن الرقاع العاملي وهو
من قصيدة يهوا لها ويعدد بها قوله
وعوس يعيل وهو يابد الاسى . واهيت طيبها بالشفاء
رفعوا راية الصراب وقالوا . ليدوحن سامر الملحاء
وهي من الخفيف وفيها التسعيث فان بجلاء وردينة معطوفان
وهو مسقيل قوله بين بصرى وبردى دون بصرى وهو
الاصح اي عند بصرى وهي مضر البلد بالشام وهو كسقي
حوران ونجلاء بفتح النون وسكون الجيم يقال طعنة نجلاء
اي واسعة بيت الكحيل والكحل الخ ذكر سبعة شئ لمعنى
الاعراب قوله ربما كلمة رب وطئت حذفت
ما الكافة ولكن ما كفتها هنا عن العمل وهذا اجرف ضربة
قوله بسيف يتعلق بمحذوف صفة لضربة وصقيل صفته
بمعنى مصقول قوله بين بصرى اي بين جهات بصرى
فاكتفى بالمفرد اذ كان مشتملا على امكنة وهو بصرى فهي
الظرف قوله وطعنة بالجر عطف على قوله ضربة قوله

خلا صفتها الاستشهاد في قوله ربما ضربة بحت وخلت
ما على ربت ولم تكفها عن العمل وهو قليل ٨
ربما أوفيت في علم ٨ ترفعن ثوبي شمالات

اقول قايله هو جذيمة الابرش وهو جذيمة بن مالك
ابن فهم الازدي المعروف بالوضاح وكان به برص فلذلك لقب
به بالوضاح وبالابرش اعطاه ماله وقد قيل ان قايله ناطة شرا
وهو غلط وبعد هذا البيت

في فتوة انا ابن شهم ٨ في كلا له عروة ما ستوا
بيت شعري ما اتاهم ٨ نحن اولى وهم اتوا
ثم ابنا غايبين وكم ٨ من اناس قبلها فاتوا

وهي من المديد قوله اوفيت اي ترقيت واصله
من اوفى على الشيء اذا اشرف قوله في علم بفتح اللام وهو جبل
قوله شمالات بفتح الشين المعجمة وهو جمع شمال وهو الريح
التي تهب من ناحية القطب وفيه خمس لغات شمل بسكون
الميم وشمل بالتحريك وشمال بالاعجام وشمأل بالهمز وشأمل
مقلوب منه وربما جاء بتشديد اللام قوله في فتوة يروى
في شباب قوله انا ابن شهم ويروى انا كالئهم من كلا اذا حرس
والاول من ربات الغوم ربأ وأربأتهم اي رقبتهم فذلك اذا
كتلهم طليعة فوق شرف قوله ما اتاهم يروى ما اطاف بهم
الاعراب قوله ربما ما في ربت كافة واوفيت
جملة من الفعل والفاعل وفي علم يتعلق به وفي صهبا بمعنى على
كما في قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل قوله ترفعن
اصله ترتفع زيدت فيه نون التاكيد الخفيفة للضرورة
وهو فعل ضارع وشمالات فاعله وثوبي مفعوله والجملة
في محل الجر لانها صفة لقوله علم الاستشهاد فيه

في قوله ربما فان ما دخلت على ربت وكفتها عن العمل ودخلت
على الجملة الفعلية وفيه استشهاد آخر غير مقصود هنا وهو دخول
نون التاكيد في الواجب فافهم ٨

بل مهمه قطعت بعد مهمه

اقول قيل ان قايله هو رؤبة وقيل العجاج والرؤبه
رآه احد في ديوانه وهو من قصيدة مرجزة والمهه المفازة
البعيدة الاطراف وصح على ارادة الاعم قوله بل مهمه اي بل رب مهمه فحذفت رب وبقي عملها
وهذا بعد بل قليل وفيه الاستشهاد قوله قطعت فعل
وفاعل والمفعول محذوف اي قطعتها والجملة في محل الجر لانها صفة
مهمه ومهمه بضم الهاء على اللغة ومهمه مجرور بالاضافة ع

وقاتم الاعماق خاوي المخترق

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقد استوفينا الكلام فيه
في شواهد الكلام قبل الكتاب والاستشهاد فيه في قوله
وقاتم فان رب مضمرة فيه بعد الواو اي ورب قاتم الاعماق ع
فالت الحر من ثر المطايا ٨ كما لحظاتش بحر

اقول قايله هو زياد الاعجم وقبله بيتان اخران وهما
تحرك اني وابا حميد ٨ كما الغسوان والرجل الحليم
اريد هجاءه ويريد قتلي ٨ واعلم انه الرجل اللئيم

وهي من الوافر وفيه العضب والقطف قوله فان الحر
بضم الحاء المهملة وسكون الميم جمع حمار هكذا وجدته في نسخة
صحيحة لابي علي الفارسي اعني التذكرة ووجدت في موضع
آخر فان الخمر بفتح الحاء المعجمة وهي التي تشرب وهذا اقرب وان
كان ذاك اصوب وقد سبقه الخمر بالمطية التي لا خير فيها
ووجه التشبيه حصول الشر من كل منهما قوله الحبطات

جمع حنظ وكان الحارث بن عمرو بن تميم يسمى الحنظ لانه كان في
سفر فاكل من الزرق وهو الحنذ فوق الشبع فسمته بطنه فسموه
حنظا اخذ من الحنظ وهو ان ينتفخ بطن الماشية من اكل الحنذ ثم
ثم سمى اولاده كلهم حنظات الاعراب قوله
فان الحرف الفاء للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
والحرف اسمه ومن شر المطايا خبره قوله كالحنظات الكاف
للتشبيه ودخلت عليه ما الكافة فكفتها عن العمل فالحنظات
مرفوع بالابتداء وخبره شر بنى تميم والاستشهاد فيه وهو
ظاهر قوله لما قد ترى وانت خطيب
اقول قايله مجهول وصدره فليس صرت لا تخير
جوابا وهو من المضعف قوله لا تخير من اخار يخير
يقال كلمته فلم يخر جوابا اى لم يرده وفي حديث سليم فلم يخر
جوابا اى لم يرجع ولم يرد وفي الحديث من دعى رجلا بالكفر
وليس كذلك حار عليه اى رجع عليه ما قاله الاعراب
قوله فليس الفاء للعطف ولما للحين على حسب ما تقدمه
من الكلام واللام للتاكيد وان للشرط قوله صرت جملة
من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله لا تخير جملة وقعت
خبر صرت والتاء اسمه قوله جوابا نصب على انه مفعول القوله
لا تخير وقد قيل انه نصب على التمييز اى من حيث الجواب
او على التعليل قلت هذا لا يستقيم ههنا الان المعنى
لا تخير من اخار يخار خيرة واما من اخار يخير كما ذكرنا فهو
مفعول والمعنى ههنا على هذا قوله لما قد ترى جواب
الشرط والباء في صرت دخلت عليها ما الكافة عن عمل الجر وذكر
ابن مالك وقال ان ما الكافة احدثت مع الباء معنى
التعليل كما احدثته في الكاف معنى التعليل في قوله تعالى

واذكروه كما هداكم قوله قد ترى على صيغة المجهول اى تدر
تظن قوله وانت خطيب جملة اسمية وقعت حالا
الاستشهاد في قوله لما وقد ذكرناه مستوفى في
لعمرك انني وابا حميد كالشنوان والرجل الحليم
اقول قايله من زياد الاعجم وقد ذكرناه عن قريب المعنى
ظاهر الاعراب قوله لعمرك مبتدا وخبره محذوف
اى لعمرك يمينى او قسمى قوله انني ان من الحروف المشبهة
بالفعل واسمه ضمير المتكلم وخبره قوله الشنوان قوله وابا
حميد كلام اضافى عطف على اسم ان قوله كالشنوان الكاف
للتشبيه دخلت عليها ما الكافة فكفتها عن العمل فلذلك رفع
الشنوان على الخبرية ويروى لكالشنوان وعلى هذا لا استشهاد
فيه قوله والرجل بالرفع عطف على الشنوان والحليم
صفته الاستشهاد فيه في قوله كالشنوان وهو
ظاهر وقد اجاز بعضهم ان تكون ما مصدرية على مذهب من
اجاز وصلها بالاسم قوله

فحور قد لهوت بهن عينا

اقول قايله نهو المتخل واسمه مالك بن عوهج بن عثمان
ابن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن
لحيان بن هذيل وكنيته ابو ثيلة وتمامه
لواعج في المروط وفي الرياط وهو من قصيدة طائية قال
الاصمعي هذه اجود طائية قالتها العرب واولها هو قوله
عرفت بأجدث فخاف عرق علامات كتعبير النماط
كوشم المعصم المختال علت نواشرهن بوشم مستشاط
وما انت العداة وذكر سلمى وامسى الرس مكن الاسطاط
كان على مفارقه نسيلا من الكتان ينزع بالمشاط

فاما تعرضن امیم عنن ٭ وتبزعك الوشاة او لو الشاط
٭ لحور قد لهوت الى الخدر ٭
لهوت بهن اذ ملكتى بلح ٭ واذا انا فى الخيلة والشطاط
وهى من الوافر قوله باحدث بفتح الحرف وسكون الجيم وضم
الدال وفى اخره تاء مثلثة ويروى بالحاء المهملة فاجدت
واجدت كلاهما موضع قوله متعاف بكسر النون وبالعين
المهملة وفى اخره فاء وهو جمع عف وهو ما انحدر عن الجبل
وارتفع عن مسيل الوادى واراد بتعاف عرف طريق مكة
قوله كتعبير النماط التعبير بالحاء المهملة الوشى والنمر بين
والنماط بكسر النون جمع نمط اى كان هذه الديار وشى النماط
قوله كوشى المعصم المعصم موضع السوار من المراة والوشم
النقش والمغتال بالعين المعجمة اى المملى من شحم ولحم قوله
علت نواشر من الغلل اى علتها مرة بعد اخرى والنواشر
عروق باطن الذراع قوله مستشاط اى طلب منه ان
يستشيط فاستشاط هذا الوشمى ذهب فتغضى ومنه
استشاط غضبا اى امتلا والحاصل انه طار كل مطر وانتشر
قوله اشطاط هو اختلاط البياض بالسواد وكل خليط
شمیط قوله نسيلا هو ما سال منه اذا استرخ بالمشط
يشبه الشعب بيا منه والمشاط بكسر الميم جمع مشط قوله
اميم يعنى يا امة قوله نبزعك بالعين المعجمة اى يودك
ويفرصك واولوا الشاط الذين يستنبطون الاخبار والاحاديث
ويستمتعون بها قوله محور تضم الحاء المهملة جمع حوراء وهى
الشديدة بياض العين الشديدة سوادها قوله لهوت من
لهوت بالشئ اللهو لهوا اذا لعبت به قوله عين بكسر العين
المهملة جمع عيناء وهى الواسعة العين قوله لواعم جمع ناعمة

والروط جمع مرط بكسر الميم وهو ازار له علم والرياط جمع ريطة
بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وهى الملحفة التى لا علم لها
الاعراب قوله فحورا اى رب حور والجر فيه برب
مضمرة قوله قد لهوت بهن جملة معترضة بين الصفة
والموصوف وذلك ان عينا صفة للحور الاستشهاد فيه
على اضمار رب بعد الفاء
ق
بدا لى انى لست مدرك ما مضى ٭ ولا سابق شيا اذا كان جائيا
قوله قايله هو زهير بن ابى سلمى وقد مر الكلام فيه مستوفى
فى شواهد المقدمة واخواته الاستشهاد فيه هنا فى
قوله ولا سابق فانه مجرور بالباء المقدرة عطفا على خبر ليس على
توهم اثبات الباء فيه هذا اذا روى بالجر وقد روى بالنصب
ايضا عطفا على اللفظ فلا استشهاد فيه
ق
الا رجل جزاه الله خيرا
اقول قايله رجل من اهل البادية ٭ وتمام
يدل على محصلة تبيت ٭ وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد
والتى لنفى الجنس الاستشهاد فيه هنا فى قوله
رجل فانه مجرور بمن مقدرة تقديره الا من رجل واكثر الروايات
الا رجلا بالنصب اى الا ترونى رجلا وقد ذكرناه ق
٭ وللطير تجرى والجنوب مصارع ٭
اقول قايله هو قيس بن زريج والاصح ان قايله هو
البعيث وهو خداش بن بشر الدارمى ٭ وصدره
الا يا لقومى ما خطر واقع ٭ وهو من الطويل قوله كل ما خم
بضم الخاء وتشديد الميم معناه كل ما قدر واقع قال الجوهرى
خم الشئ واخمه اى قدر فهو مخموم قوله والجنوب جمع
جنب والمصارع جمع مصرع موضع من صرعته صرعا وصرعا

الفتح لتتم والكسر لبقس الاعراب قوله الا للتنبيه
وقوله يا لقوم ياحرف نداء وقوم منادى مضاف واصله قومي
حذفت الياء اكتفاء بالكسرة التي قبلها واللام فيه للاستغاثة
وهي من اللامات الزائدة للتوكيد قوله كل ما اختص كلا اضافي
وقوله واقع خبره قوله والطير مجرى جملة من المبتدا
والموقوله مجرى والخبر هو قوله للطير الاستشهاد
في قوله والخنوب مصانع حيث جاء الخنوب بالجمع
انه خبر عن قوله مصانع لانه عطف على قوله والطير بحرف مقدر
تقديره والخنوب مصانع

وفي
ملمحت جلدان تمرا ودا واجتب رافد فبجرا

اقول لم اقف على اسم راجز قوله جلد بفتح اللام
اي قوة واصل الجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل
بالضم فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلودة قوله
بهجرا من الهجر وهو ضد الوصل وقد هجرهم هجرا وهجرانا والراء اكثر
والشفقة من رؤف يرؤف واصل الجبران بفتحتين الرجل من الغر
او نصل عظمه من كسر الاعراب قوله مالمحت جلد
كلمة ما بمعنى ليس وجلد اسمه ولمحت مقدما خبره قوله ان
بهجرا اي لان بهجرا فان مصدرية والتقدير مالمحت قوة للهجران
قوله ولاجيب اي وليس لجيب لفته وارتضاع رافتر يكونها
اسما ولجيب مقدما خبره قوله فبجرا بنصب الراء بتقدير
ان بعد الفاء اي فان بجرا والالف فيه للاشباع وكذلك في قوله
ان يهجرا والمعمول محذوف تقديره فبجرها يحتمل الاستشهاد
فيه في قوله ولاجيب حيث جاء مجرورا لكونه عطفا على قوله
لمحت بحرف منفصل وهو قوله ولا تقديره ولا لجيب رافة
كما ذكرناه فافهم

قع

اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع

اقول قائله هو الفرزدق وتقدم الكلام فيه مستوفى في ما بعد
تقدمي الفعل ولزومه والاستشهاد فيه هنا في قوله
كليب فانه مجرور بالى المقدرة والتقدير اشارت الى كليب قال
ابن مالك ولا خلاف في شذوذ هذا

الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان

اقول قائله هو رجل من ازد السراة وحكى ابو علي القالي
ان قائله هو عمرو الجنبي وانه لقي امرئ القيس في بعض المفاوز
فساله فقال له عمرو عجبت لمولود وليت فاجابه امرؤ القيس فذاك
رسول الله عيسى بن مريم وآدم عليهما السلام وبعد بيتان اخران هما
وذي شامة غرا في حر وجهه محللة لا تنقضي لابوان
ويكمل ناعمي وتسع شبابه وبهرم في سبع مئاة ثمان
وهي من الطويل قوله رب مولود وليس له اب اراد به عيسى
صلى الله عليه وسلم واراد بذي ولد لم يلده ابوان آدم عليه الصلاة
والسلام ويقال اراد به القوس وولد السهم لم يلده ابوان لانه
لا يتخذ القوس الا من شجرة واحدة مخصوصة وقيل اراد بذي
الولد البضعة واراد بذي شامة غرا الى الغر الغرفانه ذو شامة
وهي البشعة التي فيه يقال ان من اشراط جبريل عليه السلام
لما مسحه واراد بكمال شبابه في خمس وتسع تمذرة ليلة الرابع
عشر وذلك لانه في ذلك الوقت في غاية النهاية من النور والبهاء
كما ان الشاة في غاية قوته وحسن منظره في عنفوان شبابه
واراد ببهرمه ذهاب نوره ونقصان ذاته ليلة التاسع والعشرين
فان الخمس والتسع والسبع والثمان تسعة وعشرون وهذا الفارسي
حسن قوله لم يلده بسكون اللام وفتح الدال ثم لما سكن
اللام تشبيها بكتف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح قوله

وفي افادته التكثير تارة وافادة التقليل اخرى كلمة قد فافهم

شواهد الاضافة

نسايل عن قرم هجان سميدع لدى الباس معوار الصباح جسور

قوله ثم ايكم يحرحسان بن ثابت الانصاري الصحابي رضي الله عنه وهو من الطويل قوله هجان بكسر الهاء اي خيار قال ابن فارس يقال رجل هجان اي كريم والهجان من الابل البيض الكرام ناقة هجان وبعير هجان وقال ابن الاثير الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ارض هجان اذا كانت طيبة التراب تعاب الجوهري رجل هجين بين الهجنة والهجنة في النسب والبخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب قوله سميدع بفتح السين المهملة السيد الموطأ الاكناف قوله لدى الباس بالباء الموحدة وهو الشدة في الحرب قوله معوار الصباح بكسر الميم وكون العين المعجمة من اغار على العدو يغير اغارة ورجل معوار ومغوار اي مقاتل وقوم مغاوير وخيل مغيرة قوله حسور بفتح الجيم وضم السين المهملة وهو المتقدم من جسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر عليه اي اقدم الاعراب قوله نسايل جملة من الفعل والفاعل وعن قرم في محل النصب على المفعولية وقوله هجان بالجر صفة قرم وسميدع صفة اخرى ولدى الباس كلام اضافي منصوب على الظرفية وقوله معوار الصباح بالجر صفة اخرى والاستشهاد فيه في قوله معوار الصباح اي معوار في الصباح والاضافة فيه بمعنى في كما في قوله تعالى بل مكر الليل اي مكر في الليل وقد سبق ذكر هذا من النحويين وقوله حسور بالجر صفة اخرى بعد صفة

ظ

عرآء فعلاء تأنيث الاعرر وهو الابيض قوله في عرو جهه حسن الوجه صادر من الوجاهة يقال لفلان وجيه في عرو جهه قوله مجللة من التجليل وهو التغطية قوله لا تنقضي لاوان اي لا تذهب في وقت من الاوقات الاعراب قوله للاثنية ورب حرف جر ومولود مجرور به وفي نسابن هشام اللخمي الطرطوشي عجبت لمولود قوله وليس له اب جملة حالية ويقال الواو فيه لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف كما في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم قوله وذي ولد اي صاحب ولد ونحو عطف على قوله مولود قوله لم يلد ابوان جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر لانها صفة لذي ولد قوله وذي شامة عطف على ذي ولد قوله غراء صفة للشامة قوله في عرو جهه صفة لشامة تقديره كائنة في عرو جهه قوله مجللة بالجر صفة اخرى وكذا قوله لا تنقضي لاوان واللام في لاوان للوقت كما في قولك قمت لصلاة الظهر لدلوك الشمس اي لوقت دلوك الشمس ويروى لا تنجلي لزمان اي لا تنجلي هذا اضافة الشيء الى نفسه لان المعنى لوقت وقت لان التغاير في اللفظ كاف في وقوعه قوله ويكمل عطف على قوله لا تنقضي ويجوز عطف الماضي على المستقبل والعكس ايضا وهي جملة من الفعل والفاعل وهو قوله شبابه قوله في عنفوان اضافة الاعداد كلها باعتبار الليالي قوله وايام عطف على ليال قوله معا اي جميعا وانتصابه على الحال الاستشهاد فيه ان رب ههنا للتقليل واعلم ان معنى رب ليس للتقليل دايما خلافا للاكثرين وللتكثير دايما خلافا لابن درستويه وطايفة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا في الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومن لسان البيت المذكور ونظرت في افادة التكثير كم الخبرية

ق

اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ... سهيل اذاعت غزلها في القرائب

اقول لم اقف على اسم قايله ويعده بيت آخر

وقالت سماء البيت فوقك منهج ... ولما تبشر احبلا للركايب

وبما من الطويل قوله كوكب الخرقاء بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وهي امراة كان في عقلها نقصان من الخرق بضم الخاء وهو الجهل والحمق من حرق يحرق من باب علم يعلم حرقا بفتحتين فهو احرق وهي حرقاء والاسم الحرق بالضم والحرقاء صاحبة ذي الرمة غيلان الشاعر وهو من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن منقعة قوله لاح اي ظهر قوله سهيل بضم السين اسم نجم يطلع وقت السحر قوله اذاعت بالذال المعجمة اي فرقت وثلاثيه ذاع يقال ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيعوعة وذيعانا اي انتشر واذاعه غيره اي افشاه والمعنى ان هذه المراة كانت تنام عن غزلها اذا لاحت بطلوع سهيل فرقت غزلها بين قرابها النساء الاعراب قوله اذا ظرف وكوكب الخرقاء كلام اضافي مبتدا وخبره قوله لاح وقوله بسحرة في محل المفعول فيه قوله سهيل بالرفع عطف بيان من الكوكب او بدل منه قوله اذاعت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى الخرقاء والجملة مضاف اليه اذا وقوله غزلها مفعول اذاعت قوله في القرائب يتعلق باذاعت الاستشهاد فيه في قوله لكوكب الخرقاء حيث اضيف الكوكب الى الخرقاء لادنى ملابسة بسبب احتهادها في العمل عند طلوعها ط ليغني عني ذا انائك اجمعا

اقول قايله هو ابن عناب الطائي وتمامه

اذا مال قد قلت قال بالله حلفة ... وقد مر الكلام فيه

مشتوفى في شواهد النكرة والمعرفة والاستشهاد فيه

هنا انه اضاف الاناء الى المخاطب في قوله اذا اناءك لادنى ملابسة بسبب شربه منه وان كان الاناء في الحقيقة لساقي اللبن فصار فيه دليل على صحة الاضافة بادنى ملابسة

فانت بدحوش الفواد منطقا ... سهيل اذا ما نام ليلا هو اجفل

اقول قايله هو ابو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الخزرقي وهو من قصيدة لامية من الكامل قالها في تابط شرا وكان زوج امه واقطعها هو قوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم ... جلد من الفتيان غير مثقل

من حملان به وهن عواقد ... حبك النطاق فشت غير مهبل

ومبرا من كل غبر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مغيل

حملت به من ليلة مزؤودة ... كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فانت بدحوش الفواد الى اخره

فاذا انتفت له الحصاة رايته ... يثنو لوقعتها ظهور الاحيل

واذا تنبهت من المنام رايته ... كرتوب لعب الساق ليس بازمل

ملان يمشي الارض الامشك ... مندوحة الساق طمر المحمل

واذا رميت به الفجاج رايته ... يهوي مخارمها هوي الاجدل

واذا نظرت الى اسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

قوله بمغشم بكسر الميم وسكون العين المعجمة اي برجل مغشم اي ظلوم وكذلك غشوم قوله حبك النطاق اي الازار وحبك الازار طرايقه ومهبل اي مثقل يقال هبله اللحم كثر عليه وغلظ قوله من كل غبر حيضة يعني لم تحمله امه في باقي الحيض بل حملت به حين طهرت طهرا بينا ومغيل من اغالت اذا ارضعته على حبل قوله من ليلة مزؤودة اي ليلة ذات ذؤدا اي ذعر قوله دحوش الفواد بضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخره شين معجمة

يقال رجل حوش الفؤاد اى حديد الفؤاد ويروى حوش الجنان
قوله مبطلنا اى ضامر البطن قوله سهدا بضم السين
المهملة والهاء وهو القليل النوم والهوجل الوحم الثقيل قوله
يبرو اى يثب من النشاط كالمهور الاخيل وهو طاير زهوا انه
الشقراق قوله كرتوب بضم الراء والتاء المثناة من فوق وفى
اخره باء موحدة ورتوب الكعب انتصابه وقيامه والزمل بضم
الزاى المعجمة وتشديد الميم الضعيف النوم والنجاج الطرف
قوله مخارم الخارم بالخاء المعجمة منقطع انف الجبل
والهوى السقوط والاحدل الصقر واسرع وجهه محاسنه
والطرائق التى فى الوجه والمتهلل الذى يتهلل بالبرق اى يضئ
الاعراب قوله فات به معناه ولدته
يعنى امرا نابطا شرا وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله
حوش الفؤاد كلام اضافى منصوب على الحال وكذا انتصاب مبطنا
وسهدا قوله اذا ظرف لقوله سهدا وما زايدة ويحتمل ان تكون
مصدرية اى حين نوم ليل الهوجل وجعل الفعل لليل لوقوعه
فيه اى نام الهوجل فيه واراد بالهوجل نابطا شرا واضاف الليل
اليه لاحل اسناد النوم الى الليل الاستشهاد قد
فى قوله حوش الفؤاد فان الاضافة لم تفد فيه شيأ من التخفيف
والتخصيص فلذلك وقع حالا كما ذكرنا اذ المحال لا يكون الا نكرة

يارب غابطنا لو كان يطلبكم ... لاقى مباعدة منكم وحرمانا

اقول قائله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة لونية
وهى طويلة جدا من البسيط بحور فى الاخطل واولها
بان الخليط ولو طوعت مابلنا ... وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حتى المنازل اذ لا تبتغى بدلا ... دارا ولا تبتغى الجيران جيرانا

قد كنت فى ثر الاظعان ذا طرب ... مروعا من حذار البين محزانا
يارب مكتئب لو قد بعثت له ... تاكا واحر مسرور رميعانا
الى ان قال
ان العيون التى فى طرفها مرض ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن اضعف خلق الله اركانا
يارب غابطنا الى اخره
اربه الموت حتى لا حياة به ... قد كنت ذاك قبل اليوم اديانا
فلئن كم حسن من خبرة مكم ... فلا تكونوا كمن قد كان الوانا
قوله غابطنا من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط
من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بالالف
اغبطه غبطا وغبطة فانا غابط هو قوله وحرمانا من حرمه
التى يحرمه من باب ضرب ينصر حرمانا بفتح الحاء وكسر الراء وحرمة
وحرمة وحرمانا اذا منعته الاعراب قوله
يارب يا حرف ندا ولكن هنا لمجرد التنبيه ولهذا لا تحتاج الى
المنادى وذلك لان حرف النداء اذا وليه ما لا يصلح ان يكون
منادى يكون لمجرد التنبيه وقد قيل يكون للنداء ايضا
فى مثل هذه المواضع والمنادى محذوف وقوله ربت حرف جر
وغابطنا كلام اضافى مجرور ربت قوله لو كان لو للشرط
وكان فعل الشرط والضمير فيه اسم كان وخبره الجملة اعنى
قوله يطلبكم قوله لاقى جواب لو وهى جملة من الفعل والفاعل
ومباعدة مفعوله وقوله منكم فى محل النصب لانه صفة
لمباعدة والمعنى مباعدة حاصلة منكم قوله وحرمانا عطف
على مباعدة الاستشهاد فى قوله غابطنا فان
الاضافة فيه غير محضة فلهذا دخلت عليه ربت
ان وحبيت بك الشوق دان ... عاذرا من بعد فيك عاذرا

مطلب
حرف النداء اذا وليه ما لا يصلح ان يكون منادى يكون لمجرد التنبيه

قوله لم اقف على اسم قايله وصوبن الخفيف المعنى ظاهر

الاعراب قوله ان عرفت من الحروف المشبهة بالفعل وقوله وحدي كلام اضافي اسمه وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله تبث في محل النصب مفعوله وقوله الشديد بالنصب صفة وحدي وقوله ان عرفت جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع لانها خبر ان قوله عاذرا منصوب لانه خبر ان قوله من موصوك وعذرت فعل وفاعل ومفعول في محل النصب صلة له وعذرا منصوب لان والجملة صلة الموصول والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول عاذرا والاستشهاد في قوله ان وحدي فانه مصدر مضاف الى فاعله كما قلنا والنسب باضافة التعريف فلذلك وصف بالمعرفة وهو قوله الشديد فلو لم يكتسب تعريفا باضافته لما جاز وصفه بالمعرفة فافهم

قطع مشين كما اهتزت رياح تسوهقت اعاليها مر الرياح النواسم

قوله قايله هو وفد الرمة غيلان بن عقبة وهو من قصيدته الطويلة من الطويل التي اولها هو قوله

خليلي عوجا الناعجات فسلما ... على طلل بين النقى والاكارم

كان لم يكن الا حديثا وقد اتى ... له دارس للزمن المتقادم

سلام الى ان قال

لحفن للصبا اثيارة ثم خضنه ... يهوض المحان الموهشات الحوائم

مشين الاهزم وقد مدح بها غيلان الملازم عرين حرتين الحنفي

قوله الناعجات بالنون جمع ناعجة وهي ابل ينسب عليها بقرسراع والنعج البياض والنقى بفتح النون وبالقاف اسم للرمل المستطيل وقوله والاكارم بفتح الهمزة والكاف المملكة ذكر الراء اسم لظرف الرمال والطلل ما شخص من اثار الديار

قوله لحفن اى حملنه كالملتحف والاثيار اعلام الحزن

قوله ثم خضنه اى خضن خضول المربوط كما يخاض الماء

قوله يهوض اى يكسر والموهشات اللاتي وقعن في الوهث

قوله الموهشات اللاتي وقعن في الوهث

قوله مشين اى تبخترن المشي على مشقة

قوله مشين كما اهتزت

وفي ديوان ذي الرمة رويدا كما اهتزت

قوله تسوهقت اى مالت باعاليها مر الرياح يقال تسوهقت الريح الشجر اذا مالت به

قوله النواسم جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما ونسانا ونسيم الريح اولها حين تهب بلين قبل ان تشتد

الاعراب قوله مشين اى المسوة وهي جملة من الفعل والفاعل

قوله كما اهتزت الكاف للتشبيه وما مصدرية واهتزت فعل ورياح فاعله والتقدير كاهتزاز الرياح

قوله تسوهقت فعل ماض وفاعله قوله مر الرياح وقوله اعاليها بالنصب مفعوله والنواسم بالجر صفة الرياح والجملة في محل الرفع لانها صفة لرياح الاستشهاد في قوله تسوهقت حيث انها الشاهد مع ان فاعله مذكر وهو لفظ مر وذلك لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهو الرياح

اتى الفواحش عندهم معروفة ولذاتهم ترك الجميل جمال ظ

قوله قيل انه للعرزدق ذم به قومه الاخطل وهو من الكامل

المعنى ظاهر

الاعراب قوله اتى اى اتيان الفواحش وهو كلام اضافي مبتدا وخبره قوله معروفة وانما اتت الخبر لكون المبتدا اكتسب التانيث من المضاف اليه قوله لديهم ظرف والعامل فيه قوله ترك الجميل وهو مبتدا وخبره قوله جمال الاستشهاد فيه في قوله معروفة فانها مؤنثة مع انها خبر لقوله اتى الفواحش والاتى مذكر وذلك لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهو الفواحش فليتفكر

ان يفتح الحفن ويكون الخ الثاء الشاه من توقف مصدر الثاني من تيا اليمن ضرباه بالعصا ضربا خفيفا

رؤية الفكر ما يؤول له الامر متعين على اجتناب التوانى

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ما يؤول اى ما يرجع له الامر قوله على اجتناب التوانى ويروى على ان لا التوانى الاعراب قوله رؤية الفكر كلام اضافى مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله ما يؤول له الامر جملة وقعت مفعولا للمصدر وقد فصل ما يؤول له الامر جملة فى محل الجر لانه صفة للفكر يعنى الفكر الذى يرجع اليه الامر قوله متعين خبر المبتدأ قوله على اجتناب يتعلق بمتعين والجملة الاستشهاد فيه فى قوله له الامر حيث قال له والاصل لها فكانه قال الفكر الذى يؤول له الامر كذا فى شرح التسهيل يجوز ان يكون الاستشهاد فى قوله متعين فانه مذكر مع ان المبتدأ مؤنث وذلك لسريان التذكير اليه من المضاف اليه وهو الفكر وهذا عكس البيتين السابقين

وان تعيبوا كواهر الناس فاشعبينا

اقول قايله هو ثامة بن حزن بن الهشلى وصدر انا محبوك ياسلمى فحيينا وهو من قصيدة نونية من البسيط واولها هو قوله انا محبوك ياسلمى الاعز وبعده

وان دعوت الى جلى ومكرمة ... يوما سراة كرام الناس فادعينا

الناهضين نهوض لا نقاعس عنه ولا بانا يشوينا

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة ... تلق السوابق منا والمصلينا

وهى قصيدة طويلة المعنى ظاهر الاعراب قولها ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ونا اسمه ومحبوك خبره واصله محبوبون اياك فلما اضيف سقطت النون قوله ياسلمى منادى مفرد مثل يازيد قوله فحيينا جملة من الفعل والفاعل والمفعول والفاء فيه هى الفاء التى تربط الجواب بالشرط

ولكن

ولكن ليس ههنا حقيقة الشرط وانما ههنا شبه الشرط كما فى قوله الذى يأتينى فله درهم ويدخل فيها فهم ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاتيان فكذلك ههنا فهم ما اراده من ترتب لزوم تخيتهم على تحيتها وكذلك الكلام فى الشطر الثانى

الاستشهاد فيه فى قوله كواهر الناس فان اضافة الكواهر الى الناس اضافة الصفة الى الموصوف كما فى يحيحى عامد

فى على زيد ناقة الفتى ركب زيد

اقول قايله رجل من طى كذا قاله المبرد وتمامه

بابيض ماضى الشفرتين يمان

وبعده

فان تقتلوا زيدا بزيد فانما ... اقادكم السلطان بعد زمان

وهما من الطويل وقصته ان رجلا من طى يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل رجلا من بنى اسد يقال له زيد ثم افيد بعد بعد فقال شاعر طى فى ذلك قوله

علا من علا يعلو علوا هذا فى المكان واما فى الشرف والرتبة فيقال على يعلى علاء وكلاهما متعد بمعنى فانه قوله يوم النقى بضم النون والقاف اى يوم الحرب عند التقاء وذلك نحو قولهم يوم احدى يوم الحرب عند احد والنقا مقصورا هو الكثيب من الرمل وكتب بالالف لانه من الواو بدليل ظهورها فى التثنية نقوان ومن قال نقيان كتبه بالياء بذكرهم بوقعة جرت فى ذلك الموضع وكانت الغلبة لهم ويروى على زيد ناقة يوم الحى راكب زيد كم كذا رواه المبرد قوله بابيض اى بسيف ابيض وبياضه من صفايه وصقالته قوله ماضى الشفرتين اى نافذ الحدين وشفرة السيف حدته وفى رواية المبرد بابيض شحوذ الغرار يمان قوله يمان منسوب الى اليمن والالف فيه عوض عن

يا ألف فلا يجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول
يمانٍ بالتشديد وهنا لا يجوز التشديد الاعراب
قوله علا فعل ماض وزيدنا كلام اضافي فاعله وليوم
التقى كلام اضافي منصوب على الظرف وقوله راس زيدكم كلام اضافي
مفعول لقوله علا قوله بابيض صفة موصوف محذوف اي بسيف
ابيض والجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول ثان لعلا قوله
ماضي الشفرتين كلام اضافي مجرور تقديرا لانه صفة لابيض قوله
بان صفة اخرى للاستشهاد به في قوله زيدنا فان
مه اضافة الموصوف الى القائم مقام الوصف اي علا زيدنا ماضي
راس زيد صاحبكم بحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما
في الاضافة واستشهد به الزمخشري وقال اجرى زيد مجرى
النكرات فاضافوه كما اضيف النكرات فقال زيد ناور يدكم ق
فعلت اجواعنا بحا الجلد اشد سنوضحكما من شام وغاربه
اقول قائله هو ابو الجراح قاله ابو علي البغدادي في كتاب
المقصور والممدود وقال الضباعي في اعراب ابو العنبر
الكلابي وقد نزل عندهم ضيفان فنحر لهما ناقة فقالا انها مهزولة
فقال معتذرا لهما فقلت اجوا الى آخره وقبله بيتان اخرهما
وردت وقومي بين قوٍ وفردة ٭ على محزٍ تناوى اليه نعالبه
فضاف فجرى كاهل فاجأتها ٭ بشفان لها بان منها اطايبه
وهي من الطويل قوله قوٍ بفتح القاف وتشديد الواو اسم
موضع والمذكر فردة بفتح الفاء قوله اجوا امر للاثنين من
جوت ولد البعير عنه اذا سلخته وكذلك اجيته وعادته تولك
وجيم وواو يخاطب به الشاعر الصنيفين قوله بحا الجلد
اي اسقه مقصورا اسم جلد قوله غاربه العنق المجوفة وهو اعلى
الظهر الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل

والفاعل وقوله اجوا عنا بحا الجلد مقول القول اي اجوا عن
الناقة بحا الجلد قال الفراء انما اضاف اليها الجلد مع
ان البحا هو الجلد لان الوصف تضيف الشيء الى نفسه اذا
اختلف اللفظان كقولهم حق اليقين ودار الآخرة قوله
اند اي الشان المها اسم ان والجملة التي بعدها خبرها في محل الرفع
قوله منها اي من الناقة وما بمعنى من السنام وسنام مرفوع
على انه فاعل لفعل مضمر يفسره ما بعده وقوله وغاربه كلام اضافي معطوف
عليه الاستشهاد فيه في قوله بحا الجلد فانه اضاف
الموكد الى الموكد هكذا قال ابن القاسم والاحسن ان يقال فيه
ما قاله الفراء على ما ذكرناه الان

ثم اني اتحول ثم اعلم السلام عليكما ٭

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري وتمامه
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر ٭ وما بالحول لبيد ثلاثين ومائة
سنة وقرت وفاته قال
تمنى ابتغائي ان يعيش ابوهما ٭ وهل انا الا من ربيعة او مضر
فقوله ما الذي نعلمانه ٭ ولا تخشا وجها ولا تحلقا شعرا
وقوله ابو الحرة الذي لا صديقه ٭ اضاع ولا خان الخليل ولا غدر
الى الحول الى آخره وهو من الطويل الاعراب قوله
الى الحول جار ومجرور يتعلق بقوله وقوله ما الذي نعلمانه لان المعنى
اذكرا الى بعد ما الذي نعلمانه في من الشفقة والاحسان اليكما
ثم ابكيا على الحول ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة قوله ولا تخشا
وجها ولا تحلقا شعرا وذلك لان النهي عن خمش الوجه وحلق الشعر
لا يكون الا في البكاء فاذكرها بالبكاء عليه بعد مدة هذين لان البكاء
على الميت مباح اذا لم يكن فيه خمش وجه وحلق شعر ولطم خد
ونحو ذلك فان قلت ما معنى تقدير الحول قلت

يا والف فلا يجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول
يمانٍ بالتشديد وههنا لا يجوز التشديد الاعراب
قوله علا فعل ماض وزيدا كائم اضافي نائبه وضمير
التثنية كائم اضافي يضاف على الطرف وقوله راس زيد كم كلام اضافي
مفعول لقوله علا قوله بابيض صفة موصوف محذوف اي بسيف
ابيض والجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول ثان لعلا قوله
ماضي الشفرتين كلام اضافي مجرور تقديرا لانه صفة لابيض قوله
بان صفة اخرى لا ستشهاد فيه في قوله زيدنا فان
فيه اضافة الموصوف الى القائم مقام الوصف اي ملازيدا صاحبا
راس زيد صاحبكم بحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما
في الاضافة واستشهد به الزمخشري وقال اجري زيد مجرى
النكرات فاضافه كما اضيف النكرات فقال زيدنا وزيدكم ق
فقلت اخواعن بحا الجلد انه ستوضحنا بان سام وغاربه
اقول قائله هو ابو الجراح قاله ابو علي البغدادي في كتاب
المقصور والممدود وقال الصاغاني في العباب هو ابو العمر
الكلابي وقد نزل عنده ضيفان فنحر لهما ناقة فقالا انا مهزولة
فقال معتذرا لهما فقلت اخوا الحي اخ وقبله بيتان اخران وهما
وردت وقومي بين قوٍ وفردة * على محزر تاوي اليه ثعالبه
فصادف حيزي كاهل فاجاعنا * بشفان لما بان منه اطايبه
وهي من الطويل قوله قوٍ بفتح القاف وتشديد الواو اسم
موضع وكذلك فردة بفتح الفاء قوله اخوا امر للاثنين من
بحوت جلد البعير عنه اذا سلخته وكذلك انجيته وماذته تقول
وجيم وواو وبحاظ به الشاعر الصنيفين قوله بحا الجلد
انحا منصوب راسم جلد قوله غاربه بالعين المعجمة وهو اعلى
الظهر الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل

والفاعل

والفاعل وقوله اخوا عنا بحا الجلد مقول القول اي اخوا عن
الناقة بحا الجلد قال الفراء انما اضاف البحا الى الجلد مع
ان البحا هو الجلد لان الحرف تضيف الشيء الى نفسه اذا
اختلف اللفظان كقولهم حق اليقين ودار الآخرة قوله
انداى الشان المبهم اسم ان وجملة التي بعده خبرها في محل الرفع
قوله منها اي من الناقة وما موصول حال من السام والسام مرفوع
على انه فاعل لفعل سير ضمنا وقوله وغاربه كلام اضافي معطوف
عليه الاستشهاد فيه في قوله بحا الجلد فانه اضاف
الموكد الى المؤكد هكذا قال ابن القاسم والاحسن ان يقال فيه
ما قاله الفراء على ما ذكرناه الآن في

ثم الى الحول ثم اسم السلام عليكما

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري وتمامه
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر * وما بالحول لبيد ثلاثين مائة
سنة وقرت وفاته قال
تمنى ابنتاى ان يعيش ابوهما * وهل انا الا من ربيعة او مضر
فقوما وقولا بالذي تعلمانه * ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا
وقولا هو المرء الذي لا صديقه * اضاع ولا خان الحليل ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
الاعراب قوله
الى الحول جار ومجرور يتعلق بقوله وقولا بالذي تعلمانه لان المعنى
اذكرا الى تمام الحول بالذي تعلمانه في من الشفقة والاحسان اليكما
ثم ابكيا على الحول ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة قوله ولا تخمشا
وجها ولا تحلقا شعرا وذلك ان النهي عن خمش الوجه وحلق الشعر
لا يكون الا في البكاء فاذا رجعا بالبكاء عليه بعد حول فقد
بكيا الميت مدة ما لم يكن فيه خمش وجه وحلق شعر ولم يحمد
بعد ذلك فان قلت فما معنى تقدير الحول فانت

لان الزمان ساعات وايام وجمع وشهور وسنون والسنون هي
النهاية فكانه امرها بالقول بما فيه والبكاء عليه الى منتهى غاية الزمان
في التقسيم الحزائية ويمكن ان يكون لبيد قد نظر في ذلك
الى ما روى في بعض الاثار ان ارواح الموتى لا تنقطع من التردد الى
منازلهم في الدنيا الا سنة كاملة ثم بعد سنة ترتفع وتنقطع عن
الدنيا فكانه قصد بذلك ان تذكر انه وتبكان عليه في هذه
المدة ليشاهد ذلك عنها بعين الخيال فلذلك قال ومن يبك
حولا كاملا فقد اعتذر وقد قيل ان هذه المدة كانت
عزاء الجاهلية وقد ابطلها الشرع فلت هذا انما
يتمشى ان لو كان لبيد قال هذا في الجاهلية ولم يقل لبيد هذا
الا في الاسلام لانه انما قاله قبيل موته حين دنت وفاته
واكثر شراح هذا البيت قد خبطوا ههنا ولا سيما بعض من شرح
ابيات كتاب الزمخشري فقد رووا قبل قوله الى الحول يبكي وقالوا
يخاطب الشاعر خليله بقوله يبكي الى سنة من فراقكما يبكي
عليكما ومن يبك سنة فهو معذور لو ترك البكاء وذهلوا عن
الابيات التي تقدمت عليه وتكلفوا في معناه هذا التكلف وليس
الامر كذلك وانما هو مثل الذي ذكرناه قوله ثم اسم السلام
عليكما كناية عن الامر بترك ما كان قد امرها به من القول بها
فيه والبكاء عليه الى سنة للمعنى الذي ذكرناه الا ترى ان الرجل اذا
كان في حديث مع احد ثم اراد ان يترك كلامه ويفارقه تراه يقول
ويقول سلام عليكم ويكون هذا القول قاطعا لكلامه وانما لم
يقل لان المضي على التراخي لانه قال راحلا وافعلا وافعلا والانفصلا
والانفصلا الى الحول ثم قال اتركا هذا كله بقوله ثم اسم السلام
عليكما ولفظة اسم مقحمة والمعنى ثم السلام عليكما والمخاطب
بنيه لا لغيرها كما زعم بعضهم ممن قد ذكرناهم الان وقوله

اسم السلام مبتدا وعليكما خبره قوله ومن يبك حولا اشارة
الى تقليل امره اياهما بترك ما امرهما به من القول بما فيه والبكاء
عليه الى سنة فكانه يقول للسنة مدة بعيدة فاذا ذكر زمانا بعد
مرور سنة كاملة ثم تركتما ذكري فانتما معذوران لان من يبكي
على ميته سنة كاملة فهو معذور اذا ترك البكاء وكلمة من شرطية
ويبك مجزوم بها وحولا بدل من الظرف وكاملا صفته وقوله فقد
اعتذر جملة فعلية جزاء للشرط الاستشهاد في قوله
ثم اسم السلام فان اسم مضاف الى السلام وهو اضافة الملغى الى
المعتبر يعني لفظة الاسم ههنا ملغى لان دخوله وخروجه سواء
فافهم

قوله اقام ببغداد العراق وشوقه الى اهله ومشق الشام شوق
قوله قائله بعض الطائيين وهو من الطويل قوله مبرح
اي شديد يقال برح به الامر تبريحا اي جهده الاعراب
قوله اقام جملة من الفعل والفاعل قوله ببغداد العراق في
محل النصب على المفعولية وبغداد لا ينصرف فلما اضيف انجر
بالكسر قوله وشوقه مبتدا وخبره قوله شوق الشام وقوله
مبرح صفته والجملة وقعت حالا وقوله وشوقه مضاف الى فاعله
وقوله لاهل مشق الشام في محل النصب مفعوله الاستشهاد
فيه في قوله ببغداد العراق ومشق الشام فان الاضافة فيهما اضافة
المعتبر الى الملغى عكس البيت السابق وذلك لان دخول العراق و
الشام وخروجهما سواء

كما شرق صدر القناة من الدم

قوله قائله هو الاعشى ميمون بن قيس وصدره
وتشرق بالقول الذي قد اذعته وهو من قصيدة مبيد
وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله

الا قل لبنا قبل بينها اسلمي ٭ تحية مشتاق اليها مسلم
على قبلها يوم النقا ومن بكت ٭ على كذب الواشين غير مرمرم
٭ الى ان قال ٭
لعين كنت في جبت ثمانين قامة ٭ ورقيت اسباب السماء بسلم
ليستدرجنك القول حتى تهزه ٭ وتعلم اني عنكم غير مرغم
٭ وتشرق بالقول الذي قد شرقت ٭
فلا توعدني بالنجار فانني ٭ بجوانبه بيتي وبالحبس العرعرم
قوله لبنا تصغير تا الذي من اسماء الاشارة قوله وتشرق من شرق ريقه اذا غص وهو من باب علم يعلم قوله تداعته بالذال المعجمة والعين المهملة من الاذاعة وهو الافشاء قوله صدر القناة على الربح وغم على قنا وقنوات وقني وقنيّ قوله في الحبس بفتح الدال وكسرها المعجمة وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره سين مهملة وهو العظيم والعرعر الكثير الاغصان قوله وتشرق جملة من الفعل والفاعل والقول في محل النصب مفعوله وقوله الذي قد شرقت صفة للقول قوله كما شرقت الكاف للتشبيه وما مصدرية والتقدير كشرق صدر القناة والاستشهاد فيه في قوله شرقت فانها مونثة وفاعلها وهو الصدر مذكر وكان القياس شرقت ولكن لما كان الصدر الذي هو مضاف بعض المضاف اليه اعطى حكمه له

جادت عليه كل عين ثرة

قوله قايله هو عنترة بن شداد العبسي ٭ وتمامه
فتركن كل حديقة كالدرهم ٭ وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
اعياك رسم الدار لم تتكلم ٭ حتى تكلم بالاصم الاعجم
وهي من الكامل قوله ثرة بفتح الثاء المثلثة وتشديد

الرآه معناه كل عين كثيرة الماء وكذا يقال سحاب ثرة اي كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل ويروى جادت عليه كل بكر ثرة قوله كل حديقة ويروى كل قرارة اي جادت بمطر جود والبكر السحابة في اول الربيع التي لم تمطر والثرة البيضاء وقيل الخالصة وحز كل شيء خالصه ومن روى ثرة فهي الملأى وكذا الثرثارة والقرارة كل مطمئن من الارض يجتمع فيه السيل فاذا اشتدت الريح رأيت له حبابا وطرائقا فكان القرارة مستقر السيل قوله فتركن كل حديقة معناه ان الماء لما اجتمع استدار اعلاه فصار كدور الدرهم ويقال شبهه بياضه بياض الدرهم الاعراب قوله جادت فعل ماض وقوله كل عين كلام اضافي فاعله قوله عليه في محل النصب على انه مفعول والضمير فيه يرجع الى البيت السابق وهو قوله ٭ اوردته اقطا فضن بنهلها ٭ عيث قليل الوفر ليس بمجرم
قوله ثرة بالجر صفة للعين قوله فتركن محمول على المعنى لان المعنى جادت عليه السحاب ولو كان في الكلام لجاز فتركت كل قرارة على لفظ كل وتركت ثرة على بكر وقوله كل حديقة كلام اضافي منصوب بقوله تركن قوله كالدرهم الكاف للتشبيه والدرهم مجرور به والاستشهاد فيه في قوله جادت حيث انث مع اسناده الى لفظ كل لاكتساب كل التانيث من المضاف اليه باضافته فافهم

ويعوي لما تاتي ميسورة ٭ فلبئي فاتي بدئي مستور

قوله قايله هو اعرابي من بني اسد قاله ابو تمام وهو من مجزوء المتقارب وفيه الحذف قوله لما تاتي الى لما اصابني من النائبة قوله فلبي يعني قاله لبيك يقال لبيت الرجل اذا قلت له لبيك والميسور بكسر الميم وسكون الياء

المهملة وفتح الراء وفي آخره آء مهملة اسم رجل الاعراب
قوله دعوت جملة من الفعل والفاعل وقوله مسورا مفعوله
واللام في لما للتعليل وما موصولة ونابني جملة صلته والمعنى
دعوت مسورا لاجل النائبة التي نابتني وكان دعوته مسورا للغوم
عنه بعد لزمته فاجابه الى ذلك قوله فلبى فلبيك اى فلبيك
فحذف المفعول اى قال لبيك قوله فلبى يدى مسور
يعني فاجابه مني بعد اجابة له اذا لتوع امر نابه جرآء الصنيعه
وخص يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتاه المال وقيل ذكر
اليدين على سبيل الاقتصار والتاكيد فان قلت ما الفرق
بين قلبى قلبى الآء الاولى للعطف الموذن
بالتعقيب والثانية سببته على حذف الفعل واقامة المصدر
مقامه دعاله ان يكون مجابا كما كان مجيبا بقوله دعوت مسورا
لينصرك لما نابني من الشدايد فاجابني فاجاب الله دعاءه
وزعم سيبويه ان لبيك تثنية لبى وزعم يونس انه اسم مفرد
واصله لبا على وزن مفعل ثم قلبت الفه يآء لاضافته الى المضمر
كافي عليك والبيك ورد سيبويه عليه بهذا البيت فانه اضاف فتا
الى الظاهر ولم يات بالالف ولو كان ممنزلة على لقال فلبى يدى
مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا اضمرت قلت
عليه كما قلت دعوت فبى اجاب فبى دعاءه بليبه
أسم سرور في الاستشهاد في قوله فلبى يدى
مسور حيث جاء لبى مضافا الى ظاهر وهو شاذ لان
هذا من الاسماء التي تلزم الاضافة الى المضمر نحو عليك وعليه
وحنانيك وهذانيك وفي شرح الكشاف كتب ابن الحبيب
الكاتب فلبا الاولى بالالف والثانية بالياء على اضافتها
الى يدى اضافة المصدر الى المفعول وصححه الصغاني قال

الاول

الاول فعل وان كانت الالف رابعة والعمل ذلك لتميز ان الاول
فعل وان الثاني مصدر منصوب وعلامة النصب فيه الياء

فقع

انك ودعوتني وددوفي زورآء ذات مقنع بيون
لقلبي لبيه يمن يبيوني اقوله لم اقف
على اسم قايله وهو من الرجز قوله زورآء بفتح الزاي وسكون
الواو ومد الراء وهي البير البعيدة القعر والارض البعيدة ايضا
تسمى زورآء وكذلك وجلة بغداد تسمى زورآء قوله مقنع
من قولهم حوض قنع بالتحريك اذا كان ممتلئا وضبطه بعضهم مقنع
بالنون والزاي المعجمة من قولهم بئر نزوع ونزيع اذا كانت
قريبة القعر ينزع منها باليد والاول اصح واقرب قوله
بيون بفتح الباء الموحدة وضم الياء آخر الحروف المخففة وفي آخره
نون وهي البير البعيدة القعر الواسعة وكذلك البانية قاله
الجوهري الاعراب قوله انك الكاف اسم ان واللام للتاكيد
ودعوتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط
قوله ودوفي زورآء جملة اسمية وقعت حالا قوله
ذات مقنع كلام اضافي مرفوع لانها صفة زورآء قوله بيون
بالجر صفة المقنع قوله لقلت جواب لو وفي الحقيقة هو
خبر ان وقد سدت مسد جواب الشرط قوله لبيه مقول
القول وقوله لمن يدعوني يتعلق بقوله قلت الا ان
فيه في قوله لبيه فانه اضيف الى ضمير الغيبة وهو شاذ
والحكم فيه وفي امثاله ان يضاف الى ضمير المخاطب ظ ع

اما ترى حيث سهيل طالعا

اقوله هذا الشطر انشده ابن الاعرابي ولم ينشد تمامه
ولا عزاه الى قايله وقد قيل ان قايله مجهول وانشد السيد المرتضى

تمامه في شرحه لمقدمة ابن الحاجب فقال

اما ترى حيث سهيل طالعا ∴ تجا بضفي كالشهاب لامعا

قوله سهيل بضم السين المهملة هو نجم يطلع وقت السحر

الاعراب قوله اما للعرض للاستفهم وترى جملة من الفعل والفاعل وحيث ظرف اضيف الى سهيل فلذلك جر سهيل وطالعا نصب لانه مفعول ترى وهو من رؤية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد الاستشهاد فيه في قوله حيث سهيل فان حيث من حقها ان تضاف الى الجملة وههنا قد اضيف الى المفرد وهو شاذ فان قلت ما محل حيث ههنا قلت حيث ههنا معرب لانه لم تضف الى جملة فهو اما منصوب على الظرفية او منصوب على المفعولية وكذلك ترى رؤية القلب التي تتعدى الى مفعولين فالمفعول الاول هو حيث والثاني هو قوله طالعا او يكون من رؤية البصر وكذلك حيث منصوبا له وطالعا حال من حيث لا من سهيل لان الحال من المضاف اليه ضعيفة فان قلت كيف تقول حيث ههنا معرب قلت لان الموجب لبنائه هو اضافته الى الجملة واذا زال ذلك الموجب الذي هو علة البناء زال المعلول وهو البناء ومنهم من قال حيث مبنية وان اضيفت الى المفرد كما في لدن وقد قيل ان حيث ههنا مضافة الى الجملة وان سهيلا مرتفع بالابتداء وخبره محذوف اي مستقر او ظاهر في حال الطلوع فافهم قوله اذا ترى من حيث ما نضحت له

قوله قايله هو ابو حية النميري واسمه المثنى بن الرعيث ابن زرارة بن كبير بن جناب بن مالك بن عامر بن نمير الشاعر المشهور وابو حية بالياء آخر الحروف المشددة وهو شاعر مجيد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وكانت

فصيحا

فصيحا مقصودا راجحا من ساكني البصرة وكان اعرج جبانا بخيلا كذابا معروفا بذلك اجمع وكان ابو عمرو ابن العلا يقدمه وقيل انه كان يضرع وتمام البيت ٭ اتاه بريتا حاجل خليل بواصله وهو من الطويل قوله ريدة بفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الدال المهملة يقال ريح ريدة وريدانة اي لينة الهبوب قال حيان بن محافة

جرت عليها كل ريح ريدة ٭ هوجاء سفواء تنوح العذوقا

قوله نضحت من نضح الطيب ينضح اذا فاح وله نضحة طيبة قوله بريتا هو بفتح الراء وتشديد الياء آخر الحروف وهي الرابحة الاعراب قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وريدة مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي اذا نضحت ريدة قوله من حيث حيث ههنا منقطع عن الاضافة تقديره اذا ريدة نضحت له من حيث هبت وذلك لان ريدة فاعل بمحذوف يفسره نضحت كما ذكرنا فلو كان نضحت مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه قوله اتاه جواب اذا وهي جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو قوله خليل قوله بواصله جملة وقعت صفة لخليل الاستشهاد فيه في قوله من حيث حيث قطعت عن الاضافة كما ذكرنا واصله من حيث هبت

ظله

وتطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ٭ شبيه الموالي حيث لا يتكلم

قوله قيل قايله هو العرزدق من قصيدته التي تتر وهي في البيت الذي يلي رقم احد فيما في ديوانه وهو من الطويل قوله وتطعنهم من طعنه بالرمح تطعنه بالفتح فيهما وطعن في البين يطعن بالضم قوله تحت الحبا بضم الحاء المهملة

حيث اي والفصاحة

وتخفيف الباء الموحدة جمع حنوة وضبطه الجوهري بكسر الحاء
وابن السكيت ذكر الوجهين واراد بهذا اوساطهم كما اراد من قبل
العالم رؤسهم والمعنى يطعنهم في اوساطهم بعد ضربهم في
رؤسهم قوله بيض الهواضي البيض بفتح الباء الحديد
والهواضي السيوف اراد عز بهم بحديد السيوف في رؤسهم
ويجوز كسر الباء وكون جمع ابيض وهو السيف والهواضي صفتها
والاضافة فيه من قبيل الاضافة في جرد قطيفة الاعراب
قوله ويطعنهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله
تحت الخباظم اضافي في محل النصب على المفعولية قوله
بعد ضرب على الظرف وضربهم مصدر مضاف الى المفعول
وطوى ذكر الفاعل والتقدير بعد ضربنا اياهم والباء في بيض
الهواضي تتعلق بالضرب قوله حيث مبني على الضم ولحق
العالم كلام اضافي مجرور بالاضافة الا انه بنية وذلك
ان حيث لم يضف فيه الى جملة فيكون معربا ومحل النصب
على الحالية وقد مر الكلام فيه من قريب

أبانا بها قتلى وعالى دمائها ... شفاء وحق الشافيات الهوائم

قوله قائله بعض الغرزدق وهو من قصيدة طويلة من
الطويل قالها في قتل قتيبة بن مسلم ومدح سليمان بن عبد الملك
ابن مروان وقبلها هو قوله

نحن بنو آء المدينة نافق ... حنين يحول تبتغي البؤر آئم
فبالت زور آء المدينة اصبحت ... باحفار قلبي وبيتيف الكواظم
وكم نام عني بالمدينة لم يبل ... الم اطلاق النفس فوق الحيازم
اذا حنت نفسي نحو اهل الرحى ... ورآء كبي كاسحيي بياض اللازم

الى ان قال

شفين حزازات الصدور ولم تدع ... علينا مقالا في وفاء للآثم

ابانا الى اخره

هزا الله قومي اذا اراد خفارتي ٠ تنبيه سيجي المدركين الاكارم
قوله نحن من الحنين وهو الشوق والزور آء اسم موضع
بالمدينة والبؤر بفتح الباء الموحدة وتشديد الواو جلد حوار
يحشى تبنا ما تراه الناقة التي مات ولدها فتكن والاحفار
جمع حفر الماء والضم بفتح الفاء وسكون اللام وبالجيم اسم موضع
والبيتيف بكسر السين المهملة شط البحر والكواظم جمع كاظمة
والكاظمة اسم موضع واراد بجمعه ههنا كاظمة وما حولها قوله
وكم نام عني اي كم من خلج البال نام عني لاهيا بالي انا فيه
من الكرب والغم الذي قد حزجت له نفسي من الحيازم الى
التراقي قوله اذا حنت اي اذا ارتعت نفسي تحرجت
من صدري اقول لها ارجعي وراكِ وراجعيني من بياض اللازم
اي البيت وهو جمع لزمة والحزازات جمع حزازة الصدر
وهو ما في القلب من الامر المطلوب الذي تبعث صاحبه
قوله ابانا بها في ديوان الغرزدق ابانا بهم فعلى الاول يرجع
الضمير الى السيوف المذكورة فيما قبل وعلى الثاني يرجع الى اهل
الوقعة ومعنى ابانا قتلنا كما في قول طفيل ابانا بقتلانا
من القوم صنعهم اي كابن صئام معناه تتلنا قوله
الحوائم العطاش التي تحوم حول الماء جمع حائمة من الحوم وهو الطواف
حول الشيء الاعراب قوله ابانا جملة من الفعل
والفاعل وبها جار ومجرور والباء للاستعانة وعلى روايته
بهم تكون الباء للسببية وقوله قتلى مفعول لقوله ابانا
قوله وما نافية وقوله شفاء مبتدا وما بعده خبره والضمير
يرجع الى السيوف قوله وحق مبتدا اي السيوف والشافيات
جمع يقول ليس الشفاء في دماء السيوف يعني الدماء التي فيات

تريقها السيوف وانما هن الشافيات لانه لولا صالما سفكت الدماء والاستشهاد فيه في قوله الشافيات الحوائم حيث دخلت الالف واللام على الشافيات الذي هو مضاف الى الحوائم وذلك لان الاضافة فيه لفظية وتختص الاضافة اللفظية بجواز دخول الالف واللام على المضاف في مسايل منها مثل هذا الموضع كما في قولك الحسن الشعر ونحوه

لقد طفر الزوار قفية الهدى بما جاوزا الآمال بلا شر والنيل

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله الزوار بضم الزاي جمع زاير والاقفية جمع قفا والهدى بكسر العين جمع هدية والامال جمع امل وهو الرجا الاعراب قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وظفر فعل والزوار فاعله وقوله اقفية الهدى كلام اضافي مجرور الاضافة لاضافة الزوار الهاء والباء في قوله بما جاوز يتعلق بقوله ظفر وما موصولة وجاوز فعل وفاعل والامال مفعوله والجملة صلة الموصول قوله بلا شر صلة من الاشر على لغة اهل اليمن فانهم يبدلون الميم من اللام كما في قوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبر امصيام في امسفر وكلمة من هنا للبيان والتفصيل وقوله والنيل عطف على قوله بلا شر الاستشهاد فيه في قوله الزوار اقفية الهدى فان الزوار بالالف واللام مضاف الى اقفية التي هي مضافة الى الهدى التي بالالف واللام كما في قولك الضارب راس الجاني وذلك تكون الاضافة فيه لفظية

الوجه الثاني المستغفة صفوح وهي واو الحال اذا ارجو منك عفوا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو ايضا من الكامل المعنى ظاهر الاعراب قوله الود مرفوع بالابتداء وقوله انت بالكسر خطاب للمونث وهو ايضا مبتدا وخبره

قوله المستغفة صفوح والجملة خبر المبتدا الاول قوله مني جار ومجرور في محل النصب على الحال من الود قوله وان لم ارج ان هذه شرطية واصلة وفي التقدير عطف على مقدر تقديره ارجو منك نوالا وان لم ارج ونوالا نصب على انه مفعول لقوله لم ارج وصدر الكلام اغنى عن جواب ان الاستشهاد فيه في قوله المستغفة صفوح فان المستغفة مضاف الى صفوح وصفوح مضاف الى الضمير وهو مفرد بال وهو الود وذهب المبرد الى ان مثل هذا لا يجوز فيه الا النصب ولا يجوز الجر وهو الصحيح الجواز بدليل البيت المذكور فان صفوح فيه مجرور وهو صحيح عليه

ان بعضا على المتوطا عذف فانني لست توتا عنها

اقول قايله مجهول وكثيرا ما يخفى ان هشام بالابيات المجهول قايلها والجهالة لا تضر في الاحتجاج اذا احتج بها المتقدمون مثل حسبويه واشاله فان في كتابه ابياتا مجهولة وقد احتج بها وهو من البسيط قوله ان بعضا اي بعضا من عني فلان عن كذا فهو غان يعني استغنى عنه ولا حاجة له به وذكره في الدستور في باب فعل يفعل مثل علم يعلم وقال غنى عنه غنى فهو غني استغنى الاعراب قوله ان حرف شرط وبعضا فعل الشرط مجزوم وهو مضاف وعني صلته قوله المتوطا عذف اصله المستوطنات فحذفت النون للاضافة واللام في المعنى الذكاء اللذان استوطنا عذفا فهو فاعل جواب الشرط وضمير المتكلم اسم ان والجملة اعني لست يوما عنها بغني جبره الباء اسم ليس وخبره قوله بغني والباء فيه زايدة والاصل لست غنيا عنها وخففت الياء منه للضرورة ويوما منصوب على الظرف وعنها يتعلق بمعنى الاستشهاد فيه في قوله المستوطنا عذف حيث دخلت الالف واللام في المضاف المثنى لكون الاضافة

ليس الاخلاء بالمصغي مسامعهم ٠ الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

اقول قايله مجهول وهو ايضا من البسيط الاخلاء جمع خليل وهو الصديق الصافي والوشاة بضم الواو جمع واشٍ وهو الساعي بنقل الكلام بين الاخلاء الاعراب قوله الاخلاء مرفوع بانه اسم ليس وخبره هو قوله بالمصغي مسامعهم والباء زايدة للتاكيد وقوله الى الوشاة تعلق بقوله بالمصغي قوله ولو حرف شرط واصله بما قبله وفي الحقيقة هو عطف على مقدر تقديره ان لم يكن الوشاة ذوي رحم ولو كانوا ذوي رحم واسم كان الضمير الذي يرجع الى الوشاة وخبره هو قوله ذوي رحم الاستشهاد فيه في قوله بالمصغي مسامعهم حيث دخلت الالف واللام في المضاف الجمع الذي اتبع المثنى فيه تكون الاضافة لفظية كما ذكرنا

٥

طول الليالي اسرعت في نقضي ٠ نقضن كلي ونقضن بعضي

اقول قايله هو الاعلب العجلي وكان من المعمرين وعاش دهرا طويلا وبعده بيت اخر وهو

حتى كأني للحوادث غرض ٠ اقعد لي من بعد طول النهض

وهما من الرجز وفيه القطع قوله طول الليالي ويروى ان الليالي اسرعت قوله ونقضن بعضي ويروى اخذن بعضي وتركن بعضي المعنى ظاهر الاعراب قوله طول الليالي كلام اضافي مبتدا واسرعت خبره وقوله في نقضي تعلق به قوله نقضين كلي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا مقدرة قد قوله ونقضن بعضي جملة مثلها معطوفة على الجملة المتقدمة الاستشهاد فيه في قوله اسرعت فانها خبر عن المذكر وهو قوله طول والقياس ان يقال وتكون المبتدا الكتب التاسعة من المضاف

انارة العقل مكسوف بطوع هوى ٠ وعقل عاصي الهوى يزداد نورا

اقول قيل ان قايله من المولدين وهو من البسيط المعنى ظاهر الاعراب قوله انارة العقل كلام اضافي مبتدا وقوله مكسوف خبره اي مظلم والباء في بطوع يتعلق به وهو مضاف الى الهوى قوله وعقل عاصي الهوى كلام اضافي مبتدا وخبره قوله يزداد وقوله نورا نصب على التمييز والاستشهاد فيه عكس الاستشهاد في البيت السابق لان في هذا تذكير المؤنث وهو قوله مكسوف وكان القياس مكسوفة وهناك تانيث المذكر وهو قوله اسرعت واما ذكر المؤنث هنا مع اخبر عن المؤنث وهو قوله انارة العقل لان المضاف اكتسب التذكير من المضاف اليه

٥

وكنت اكتم امر الحب جهدكما ٠ فمن لمبك شيء بالهوى فعلكما

اقول قايله هو عبد الله بن عبد الاعلى القرشي الراجز وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر الاعراب قوله وكنت من كان التامة وفي كتاب سيبويه قد كنت قوله اذ ظرف بمعنى حين كنت وهو ايضا من كان التامة قوله الهى اصله يا الهى قوله وحدكما منصوب على الحال والعامل محذوف تقديره انفردت وحدكما والالف في وحدكما وقبلكما للاطلاق قوله لم يك اصله لم يكن حذفت النون منه للتخفيف وهو من كان الناقصة وقوله شيء اسمه وقوله قبلكما خبره وقوله يا الهى معترض بين اسم كان وخبره الاستشهاد فيه في قوله وحدكما حيث اضيف وحد الى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل ضمير الى الغايب نحو وحده والى المخاطب نحو وحدك والى المتكلم نحو وحدي

٥

والذئب أخشاه إن مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطرا

قوله قائله هو الربيع بن ضبيع بن وهب بن بغيض ابن مالك بن سعد بن عدي بن كرارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قال ابو حاتم وكان من الطول من كان قبل الاسلام عمر اعاش اربعين وثلثمائة سنة ولم يسلم فقال حين بلغ مائة سنة واربعين سنة

اقفر من ميّة الجرب الى * اللوحيين الا الطلبا، والقرا

كانها درّة منعّمة * من بسوء كرت قبلها دررا

اصبح مني الشباب منكرا * ان تناءى عني فقد نوى عصرا

فارقنا قبل ان نفارقه * لما قضى من حمامنا وطرا

اصبحت لا احمل السلاح ولا * املك راس البعير ان نفرا

والذئب اخشاه الى آخره وهي من الوافر ووصف في هذا البيت والذي قبله انهما سنة وذهاب قوته فلا يطيق حمل السلاح لحرب ولا يملك راس البعير ان نفر من شيء وانه يخشى من الذئب ان مر به على حدة به ولا يحتمل الزحام اذا رأى المطر لهرمه وضعفه

الاعراب قوله والذئب منصوب بفعل يضمر الظاهر اي اخشى الذئب اخشاه ويجوز فيه الرفع على الابتداء والاول اوجه قوله ان مررت به اي بالذئب وجواب الشرط محذوف تقديره ان مررت به اخشاه قوله وحدي حال من الضمير الذي في مررت اي حال كوني منفردا قوله واخشى عطف على اخشاه وهو جملة من الفعل والفاعل وقوله الرياح مفعوله والمطر عطف عليه والالف فيه للاطلاق الاستراد فيه في قوله وحدي حيث اضيف وحد الى ياء المتكلم

ضربا هذا ذئبك وطعنا وخضا

قوله قائله ابو النجاح الراجز يمدح به الحجاج ابن يوسف

هذه في الظاهر انه مصحف الربيع هذا في الحجة على من ذهب الى ان من اصاب

وقد ذكره ابن الاشعث واصحابه * وبعده

يمضي الى عاصي العروق الخضا * وقبله

تخريم بالطعن فرضا فرضا * وتارة يلفون قرضا قرضا

حتى تقضي الاجل المنقضي * قوله هذا ذئبك مر الهذ بالذال المعجمة وابو القطع قال الاصمعي تقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشيء فعلوا حاجتك وهذا ذئبك على تقدير الاشتغال

قوله وخضا بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة بن قال ابن السكيت الوخض طعن غير عنيف يقال وخضه بالرمح وخضا وقال ابن يعيش الوخض الطعن الخايف وقال في شرح ابيات الكتاب الوخض التحريك قوله الى عاصي العروق بالعين والصاد المهملتين قال الجوهري العاصي العرق الذي لا يرقى ويجمع على عواصي قوله الخضا بفتح النون وسكون الخاء المهملة ثم صاد مهملة وبالضاد المعجمة المكتنز لحم الفخذ وكذلك الحضنة وحاصل المعنى يمضي الضرب والطعن في اللحم الى العروق العاصية الاعراب

قوله ضربا نصب على المصدر والتقدير يضرب ضربا وقوله هذا ذئبك نصب على المصدر ايضا وهو بدل من الاول وثنى للتكثير كانه يقطع الاعناق بضربه ويبلغ الاجواف بطعنه قوله وطعنا عطف على قوله ضربا اي يطعن طعنا قوله وخضا صفة لقوله طعنا الا انه شاذ فيه في قوله هذا ذئبك فانه مصدر وقصد من تثنيته التكرار وانه شيء يعود مرة بعد مرة وليس المراد منه شيئان فقط كما تقول ادخلوا الاول فالاول والغرض ان يدخل الجميع وجيء بالاول فالاول حتى يعلم انه شيء بعد شيء ومنه يقال جاءني القوم رجلا رجلا فرجلا على هذا المعنى ولا يحتاج الى تكرير مرة واحدة

اذا شق برد شق بالبرد مثله * ودانيك حتى ليس للبرد لابس

والصاد مع

اقول قابله بوتحيم عبد بني الحسحاس في اسر مواله وقبله
كان الصبر يأبات وتطيب نفسا * فلما تبدت من خلال المكابس
وهن بنات العم ان نظروا نا * يكن في بنات القوم احدى المدارس
فكم قد شققنا من رداء مستر * على طفلة ممكورة غير عانس
وهو من الطويل قوله كانت الصبر يأبات اي النسوة المنسوبة
الى بني صبير بن يربوع قوله المكانس جمع مكنس للظبي وهو موضع
تكنسه اي تستره قوله المدارس الدواهي قوله عنيقة
اي ذي اعلام قوله كطفلة بفتح الطاء المرأة الناعمة قوله
ممكورة اي خدلة الساقين يعني كمثلة الساقين اي سمينة
قوله دوالبك من المداولة وهي المناوبة كانت عادة العرب
في الجاهلية ان يلبس كل واحد من الزوجين برد الاخر ثم يتداولان
على طريقة طلبا لتاكيد المودة ويقال يزعم الغساء اذا اشتق
احد الزوجين عند السباع شيئا من ثوب صاحبه دام الود بينهما
والا تباعدا الاعراب قوله اذا طرقت فيه معنى الشرط
وشق مثله وشق الثاني جوابه وقوله برد ومثله مرفوعان
بالنيابة عن الفاعل قوله دوالبك نصب على المصدر
يعني تداولا بعد تداول ويقال نصب على الحال اي متداولين
قوله حتى بتدا بنية ههنا وليس بموضع لان اسم ليس وخبره قوله
للبرد والجملة مستانفة عند الجمهور وعن الزجاج وابن درستويه
في موضع جر بحتى ويروى حتى كلمنا غير لابس الاستشهاد
فيه في قوله دوالبك فانه مصدر مثنى ومضاف الى ضمير المثنى
مخصوص به ومعناه التكرار فافهم *

ط

* ندمت على ما فاتني غير منتمر *

اقول قابله بوكثير عزة ونائله *
فيا حسرتا ان لا يريب عويلي * وهو من قصيدة لامية

الطويل واولها هو قوله *
الا حبيا ليلى احد رحيلي * وان اصحابي غدا بقفول
تبدت له ليلى لتذهب عقله * وشاقك امر الصلب بعد ذهول
اريد لانسى ذكرها فكانما * تمثل ليلى كل سبيل
اذا ذكرت ليلى تهشك عبرة * تسل بها العينان بعد ذهول
وكم من خليل قال لي هل سالتها * فقلت نعم ليلى بعرض خليل
وانصد نيلا واوشكه قلى * وان شئت عرفا فشر سؤول
لعمك ما الواشون ملقت عندهم * بليلى وكالرسل بهم برسول
فان جاك الواشون عني بكذبة * فروعها ولم يانوا لها بحمول
فلا تعجلي بالليل ان تشفه سي * بنعم الى الواشون امر يحول
فان تبدلي في منك بيما مودة * فقد ما تخذت الغرض عبد بذول
وان تفعلي بالبيل معنى فانني * توطنني نفسي بكل تحمل
ولست براض من خليلي بنايل * قليل ولا ارضى له بقليل
وليس خليلي بالمقول ولا الذي * اذا عبت عنه ساءني بخليل
ولكن خليلي من يديم وصاله * ويحفظ سري عند كل دخيل
ولم ار من ليلى نوالا اعدله * الا ربما طالبت غير منيل
يلومك في ليلى وعقلك عندها * رجال ولم تذهب بهم بعقول
يقولون وقع عنك ليلى ولا بهم * بقاطعة الاقران ذات خليل
فما نفعت نفسي بما امرت به * ولا بحت من اقوالهم بفتيل

* ندمت على ما فاتني الى الخ *

وقالوا انات فاخضر من الصبر والبكا * فقلت البكا اشفى واجدر لعلتي
تولت محمرونا وقلت لصاحبي * اقاتلتي ليلى بغير قتيل
لعمري لقد اكثر الواشون فينا وفيكم * وما زالت من ليلى لدن طر شاربه
الى اليوم كالمقصى بكل سبيل

قوله برسول وبرسل بسبيل وكلاهما بمعنى الرسالة قوله

حتى لا يبقى في ليس

تحمول بالحاء المهملة المضمومة جمع حبل بكسر الحاء وهي الداهية ويروى
تحمول بالحاء المعجمة قوله فقد ما بمعنى قد بما وروى فقد ما
بفتح القاف على ان قد حرف تحقيق وما زايدة قاله ابو علي قوله
الاقران جمع قرن وهو الحبل يريد به الوصل او جمع قرن بكسر
القاف وهو العشاء الاعراب قوله نديمتي
جملة من الفعل والفاعل وقوله على يتعلق به وما موصولة وفاتني
جملة صلتها ويوم نصب على الظرف مضاف الى جملة اعني نعم قوله
فيا حسرتا قد مر ان حرف النداء في مثل هذا الموضع يكون لمجرد
التنبيه وان الالف في حسرتا لما الصوت بالمنادى المندوب قوله
ان لا يزن جملة شرطية وقوله فيا حسرتا مقدم ما جوابه وعويلي
كلام اضافي مفعول يزن وهو من رويد السير ولهذا التقى ساكنان
واحد والعويل الصياح والضجيج الاستغاثة وفسره في قوله
يوم بنتم فان يوم ظرف مضاف الى الجملة التي هي الفعل الماضي ويجوز
في الفتحة ان تكون اعرابا وان تكون بناء قطعة

على حين عاتبت المشيب على الصبى

قوله قائله ابو النابغة الذبياني وقد تكرر ذكره وتمامه
فقلت ألما اصح والشيب وازع * وهو من قصيدة حسنة من
الطويل واولها هو قوله

عفى ذو حسا من فرتنا فالغوارع * فجنبا اريك فالتلاع الدوافع
فجنبا الاشراج فمحنى رسومها * مصانف مرت بعدها بوارع
توهمت آيات لها فعرفتها * لستة اعوام وذا العام سابع
رماد كحل العين لأيا أبينه * ونؤي كجذم الحوض لم يتثلم
كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع
على ظهر متناة حديد سيورها * يطوف بها وسط الطريمة بائع
فاسبل مني عبرة فرددتها * على النحر منها مستهل ودامع

على حين عاتبت الى آخره

وقد حال عمرو دون ذلك داخل مكان الشغاف تبتغيه الاصابع
وعبد الجعابوس في خبر كنهه اتاف وقد وقد راكش فالصوانع
قوله عفا اي اندرس قوله ذو حسا بضم الحاء
وبالسين المهملتين وهو موضع قوله من فرتنا اي من منازل
فرتنا وهو اسم امراة والغوارع بالغاء مواضع مرتفعة والاريك
بفتح الهمزة وكسر الراء اسم موضع والتلاع بكسر التاء المثناة من
فوق مجاري الماء والواحدة تلعة والدوافع التي تدفع الى الوادي
قوله فجنبا الاشراج هي شعاب تدفع من الحرة واحدها
شرج بالجيم والمصانف جمع مصنف وهو رمس الشتاء والربع
ازمنة الربيع والايات علامات الدار قوله لأيا ابينه
اي لقلته وقيل عن حالته لا ابينه الا بعد نظر وجهد
والنؤي بضم النون وسكون الهمز حاجز حول البيت لئلا
يدخله الماء وجذم كل شيء اصله والاثلم الذي تثلم وانهدم
والخاشع هنا المطمئن اللاصق بالارض الذي ذهب نحوضه
والرامسات الرياح الشديدة قوله نمقته اي زينته
قوله على ظهر متناة بكسر الميم اي على ظهر يتطع وكانوا يسوون
البتلع ويلقون عليها الحجر اذا عرضوها للبيع والطريمة
سوق الطيب وقيل هي سوق وهي وطيب قوله
مستهل بضم الميم اي سايل منصب والدامع المترقرق في
العين قوله فاسبل اصله من الفضل وهو خلاف النكر قوله
دارع بالراء المعجمة والعين المهملة من وزعته عن الامر
اي كففته وسمي الطلب وازعا لانه يكف الذي عن الهرب
قوله الشغاف بفتح الشين والعين المعجمتين وهو
حجاب القلب قوله تبتغيه الاصابع اي اصابع الاطباء

الذى يعالجونه قوله فى غير كنهه اى جاف وعيد فى غير قدر الوعيد
وفى غير حقيقته اى لم اكن بلغت ما يغضب على فيه وتوعدنى
من اجله قوله راكس بالراء والكاف والسين المهملة
اسم واد والضواجع جمع ضاجعة وهو منحنى الوادى ومنقطعه
الاعراب قوله على حين على هنا ظرف كما
كما فى قوله ثم ودخل المدينة على حين غفلة اى فى وقت غفلة و
المعنى هنا فى وقت عابت وحين هنا مبنى مضاف الى
جملة هى فعل مبنى بناء اصليا ويجوز فيه الاعراب ولكن البناء
ارجح للتناسب وقوله عابت جملة من الفعل والفاعل فى محل
مفعوله وعلى الصبى تتعلق بعابت وعلى هنا للتعليل والمعنى
عابت المشيب لاجل الصبى كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم
اى لهدايته اياكم قوله وقلت عطف على قوله عابت قوله
ألما الهمزة للاستفهام على وجه الانكار وما من الحروف الجر
مجرورة قوله والشيب مبتدا ووارع خبره والجملة فى
حالا الاستثناء وفيه فى قوله حين حيث بنى على الفتح
لاضافته الى فعل بناؤه لازم كما ذكرناه ويجوز كسره للاعراب
ولكن البناء ارجح فافهم

قوله

على حين تستصبين كل حليم

اقول لم اقف على اسم قائله وصدره

لاجتذبن منهن قلبى تحلما

وهو من الطويل قوله
تحلما بتشديد اللام وهو تكلف الحلم يكرهها وهو الاناة
قوله حين مضاف الى تستصبين من استصبت
فلانا اذا عدت به صبيا يعنى حملته فى عداد الصبيان
الاعراب قوله لاجتذبن اللام للتاكيد
واجتذبن جملة من الفعل والفاعل موكدة بنون التاكيد

الخفيفة قوله منهن جار ومجرور يتعلق بما قوله قلبى
كلام اضافى مفعول لاجتذبن قوله تحلما يجوز ان يكون
حالا بمعنى متحلما ويجوز ان يكون نصبا على التعليل قوله
على حين لم يظهر احد فى حين يكون مبنيا لاضافته الى الجملة
اعنى قوله تستصبين وهى جملة من الفعل والفاعل قوله
كل حليم كلام اضافى مفعول الاستصباء وفيه فى قوله
على حين حيث جاء سببا لاضافته الى الجملة وهذا البيت حجة
على من ذهب الى ان المضارع المتصل به نون الاناث باق على
اعرابه على حين التواصل غير دان

اقول لم اقف على اسم قائله وصدره

تذكر ما تذكر من سليمى وهو من الوافر قوله على حين
التواصل ويروى على حين التراجع المعنى ظاهر الاعراب
قوله تذكر جملة من الفعل والفاعل وقوله ما تذكر جملة فى
محل النصب على انها مفعول وكلمة من فى من سليمى للغاية حيث
جعل سليمى غاية لتذكره يعنى انها فى محل الابتداء والانتهاء
ويقال انها للمجاورة والاول اظهر قوله على حين يجوز فى
حين الاعراب لتصدره باسم وهو التواصل فانه اسم مرفوع
بالابتداء وقوله غير دان كلام اضافى خبره الاستثناء
فيه فى قوله على حين فانه يجوز فيه الاعراب والبناء ولكن
البناء على الكسر ارجح من الاعراب ولا يجيز البصريون غيره فى
القعقعى ما عرف القعاقع كريم على حين الكرام قليل

اقول قائله هو مؤبال بن جعفر المذحجى ويقال
قائله هو مسهر بن الحدرجل الفزارى وهو من قصيدة من الطويل
هو اولها وبعده

وانى لاخزى اذا قيل ملوك ... بحى وأخزى أن يقال تحيل

قوله

نان لا يكن جسمي طويلا فانني * له بالخصال الصالحات طويل
اذا كنت في القوم الطوال علوتهم * بمارقة حتى يقال طويل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها * اذا المرء لم يرزن حسن الخصوم عقول
ولم قد رايتا من فروع كثيرة * نموت واصل المرء حين اصول
ولم ار كالمعروف اما مذاقه * فحلو واما وجهه فجميل
المعنى ظاهر الاعراب قوله المرء على
الهمزة للاستفهام وكلمة لم حازمة وتعلى مجزوم بها وانت مستتر
فاعله قوله لعمرك الله من عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا
وعمرا بفتح العين وضمها على غير قياس لان قياس مصدره التحريك
اى عاش زمانا طويلا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وهما
وان كانا مصدرين بمعنى التعمير الا انه استعمل في القسم احدهما
وهو المفتوح فاذا ادخلت عليه اللام رفعته بالابتداء فقلت
لعمر الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله
قسمي ولعمر الله ما اقسم به فان لم يات باللام نصبته بنزع الخافض
فقلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت ومعنى لعمر الله
وعمر الله احلف ببقاء الله ودوامه عز وجل فاذا قلت لعمرك
الله فكانك قلت بتعميرك الله اى باقرارك له بالبقاء وقال
عمرا بن ابي ربيعة * ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
يريد ان سالت الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك
وكذلك المعنى ههنا المرء تعلى باعتلاء بقية سالت الله ان يطيل
عمرك لانه لم يرد القسم بذلك فالتقدير هكذا او المنادى محذوف
او تقول ان حرف النداء ههنا لمجرد التنبيه وذلك لان يا اذا
وليها ما ليس بمنادى تكون لمجرد التنبيه عند البعض وعند
البعض المنادى محذوف وتقدير بحسب ذلك المقام قوله
انني ان مع اسمه وخبره جملة سدت مسد مفعولي تعلى قوله

على بمعنى الظرف وحين معربة بالكسر لانه وقع قبل العرب اعني
قوله الكرام فانه مرفوع بالابتداء وقليل خبره والاستشهاد
فيه وذلك لان لفظة حين ويوم ونحوهما تعرب قبل مفرد
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقبل مبتدا نحو على حين
الكرام قليل فالاعراب قبل هذين جايز بالاضافة واما البناء
فنعمه البصريون واجازه الكوفيون ومال ابو علي الى تجويزه و
اختاره ابن مالك وعلى هذا روي البناء على الفتح ههنا اعني على
حين الكرام قليل بفتح نون حين فافهم
اذا باهلي تحته حنظلية * له ولد منها نقد ذاك المذرع
قوله قايله ابو الفرزدق واسمه همام بن غالب وقد
تكرر ذكره ومامر من الطويل قوله باهلي بالموحدة نسبة الى
باهلة قبيلة من قيس عيلان وباهلة بنت صعب بن سعد
العشيرة بن مالك ومالك هو جماع مذحج وحنظلية نسبة الى
حنظلة وهو اكرم قبيلة في تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وابوهم
حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم قوله المذرع بضم الميم وفتح
الذال المعجمة وتشديد الراء وفي آخره عين مهملة وهو الذي امه
اشرف من ابيه وهو الذي ليس في ابويه او في اجداده الى ان يكون
الرجل والده وضيعا وامه شريفة ويقال له المذرع وقال ابن
هشام اللخمي وانما سمي المذرع للرقتين في ذراع البعل وانما
صار ناقصا من قبل الجار الاعراب قوله اذا الشرط
وباهلي مرفوع بكان المقدرة تقديره اذا كان باهلي محذوف
كان وابقي اسمها وخبرها ولا بد من هذا التقدير لان اذا الشرطية
لا تدخل على الجملة الاسمية قوله تحته حنظلية جملة اسمية
لان حنظلية مبتدا وتحته خبره والجملة في محل النصب لانها
خبر كان المقدرة قوله له ولد جملة اسمية يجوز ان تكون

حاشية: جماع مذحج ابو حنظلة القبيلة ابو هذه القبيلة

في محل الرفع على انها صفة لها على وجوز ان تكون في محل النصب على
الحال بدون الواو على القلة قوله فذاك مبتداء والمذيع
خبره والجملة جواب اذا الاستشهاد فيه في قوله اذا اباتي
احتج به الاخفش والكوفيون على جواز دخول اذا الشرطية على الجملة
الاسمية واجيب عنه بان كان فيه مقدرة كما ذكرناه

٤ وهلا نفس ليلى شفيعها

اقول قايله هو قيس بن الملوح الملقب بالمجنون ويقال
قايله ابو الدميمة وقال ابن عصفور قايله هو الصمة
بن عبد الله القشيري وقد مر

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الخ فهلا الى اخره وتمامه
الا كل من ليلى علي قتيل * به الجاه ام كنت امرا لا اطيقها
وهما من الطويل قوله ونبئت اي اخبرت الاعراب
قوله ونبئت على صيغة المجهول فاعله معقول الاول نائب
من الفاعل وقوله ليلى مفعول ثان قوله ارسلت جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي فيه الراجع الى ليلى
وقوله بشفاعة في محل النصب مفعول ارسلت وقوله الى متعلق
بارسلت قوله فهلا حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية
الخبرية فلذلك يقال هنا محذوف تقديره فهلا كان هو
اي الشان نفس ليلى شفيعها ويقال التقدير فهلا شفعت
نفس ليلى لان الاضمار من جنس المذكور اقيس على هذا قوله شفيعها
مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف تقديره هي شفيعها وعلى التقدير
الاول قوله نفس ليلى كلام اضافي مبتدا وشفيعها خبره
الاستشهاد فيه في قوله فهلا نفس ليلى حيث اضمر فيه ضمير
الشان كما ذكرنا ان التقدير فيه فهلا كان هو ذلك لان
هلا مختص بالجمل الفعلية الخبرية كما ذكرناه

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قوله قايله هو سواد بن قارب الازدي الصحابي رضي
الله عنه وقد مر الكلام فيه مستوفى في باب شواهد ما
ولا وان المشبهات بليس والاستشهاد فيه في قوله
يوم لا ذو شفاعة فان يوم فيه بمنزلة اذ في كونه اسم زمان مبهم
لما يضاف فلذلك نزل منزلته فيما اضيف اليه وهذا ونحوه نزل
فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع ومعنى البيت
ان للخير والشر مدى وكلا ذلك وجه وقبلا

اقول قايله هو عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن
عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وهو احد شعراء قريش
المعدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم كفار قريش
في شعره ثم اسلم بعد ذلك وقبل النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه
وامنه يوم الفتح قال ذلك يوم الفتح احد وهو يومي مشرك
وهو من قصيدة اولها هو قوله

يا غراب البين اسمعت فقل * انما تنطق شيئا قد فعل

ان للخير والشر مدى * وكلا ذلك وجه وقبل

كل بوس ونعيم زايل * وبنات الدهر يلعبن بكل

والعطيات خساس بينهم * وسواء قنبر وهو مثل

وهي من الرمل واصله في الدايرة فاعلاتن فاعلاتن ستمرات
وفيه الخبن والحذف قوله مدى اي غاية قوله وقبل
بفتح القاف والباء الموحدة اي جهة الاعراب قوله
ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله مدى اسمه والخبر

مقدما حبر والشر عطف عليه قوله وكلا ذلك كلام اضافي
مبتدا وقوله وجه حبر وقبل عطف عليه الاستشهاد في
قوله وكلا ذلك فان كلا فيه اضيف الى ذلك وهو وان كان
معربا في اللفظ وكذا رجع الى شيئين في المعنى لان المذكور هو
الخير والشر فكان المعنى وكلا مما ذكر من الخير والشر كما في قولك
هوان بين ذلك اي بين ما ذكر من الفارض والبكر وانما قدرنا
هكذا الان كلا وكلتا مما يلازم الاضافة الى معرف مثنى لفظا
ومعنى نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى دون لفظ كما في قولك
كلانا فضلنا ومنه البيت المذكور

كلا اخي وخليلي واجدي عمدا في النائبات وملمام الملمات

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله عمدا
اي تعيبا وساعدا قوله في النائبات جمع نائبة وهي المصيبة
وملمات الدهر مصائبه قوله وملمام الملمات الالمام الاتيان
والنزول وقد المرّ به اي نزل به والملمات جمع ملمة وهي النازلة
من نوازل الدهر الاعراب قوله كلا اخي كلام اضافي
مبتدا وخليلي عطف عليه وقوله واجدي كلام اضافي ايضا
خبر المبتدا واراد الخبر باعتبار لفظ كلا فانه وان كان مثنى
في المعنى فهو مفرد في اللفظ ويكون التقدير كل منهما واجدي
عمدا فيا الاضافة هو المفعول الاول للواجد وقوله عمدا
مفعول ثان قوله في النائبات جار ومجرور يتعلق بواجدي
وملمام الملمات عطف عليه الاستشهاد فيه ان كلا اضيف
الى كلمتين ولا يجوز ذلك فلا يقال كلا زيد وعمرو قاما وهذا
الذي جاء ضرورة نادرة واجاز ابن الانباري اضافتها الى المفرد
بشرط تكررها نحو كلاي وكلاك قمتما

ابن الانباري لا يحفظ
مائة وعشرين تفسير اللغات
بالاسانيد كما يحفظ الفارئ
الفاتحة

كلا الضيفين المثنى والضيف واحد اي المعنى والافرد في البيت الاخير

اقول

اقول احتج بها ابن الانباري ولم يعزه الى قائله وهو من الطويل
والضيفين بفتح الضاد المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الفاء
وفي آخره نون وهو تابع للضيف وهو الذي يسمى الطفيلي وسكون
فيه زايدة فوزنه فعلن لا فيعل قوله المشنوء بفتح الميم
وسكون الشين المعجمة وضم النون وفي آخره همزة ومعناه المبغض
من شنوء الرجل فهو مشنوء اي متبغض وان كان جميلا الاعراب
قوله كلا الضيفين كلام اضافي مبتدا وقوله المشنوء بالجر
صفة الضيفين قوله والضيف بالجر عطف على الضيفين قوله
واجد خبر المبتدا واراد الخبر بالنظر الى لفظ كلا كما ذكرنا في البيت
السابق ويروى نايل مكان واجد من نال اذا بلغ وادرك قوله
لدى نصب على الظرف اي عندي قوله المثنى معقول القوله
واجد والامن بالنصب عطف عليه واقتصر واجد على مفعول
واحد لانه من وهبت بمعنى اصبت قوله في البسر جار
ومجرور في محل النصب على الحال والعسر بالجر عطف عليه وقوله في البشر
يرجع في المعنى الى المثنى وقوله للعسر الامن الاستشهاد
فيه ان كلا اضيف الى مفرد معطوف عليه آخر وهذا لا يجوز الا
في الضرورة النادرة كما ذكرناه في البيت الذي قبله قوله

الى وانت فارس الاعراب

اقول لم اقف على اسم قائله وصدره

فلئن لقيتك خاليين لتعلمن

وهو من الكامل الاعراب الخاء
جمع خرب وهو الطائفة من كل شئ الاعراب قوله فلئن
الفاء اما للعطف على شئ قبله واما جواب شرط ذكر فيما تقدم
واللام للتاكيد وان للشرط وقوله لقيتك جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وقوله خاليين حال من
الفاعل والمفعول جميعا وقوله لتعلمن جملة من الفعل والفاعل

وقعت جواب الشرط واكدت باللام والنون قوله ايكم اضافى
مبتدا وقوله وايكم ايضا كلام اضافى عطف عليه وقوله فارس
الاعراب كلام اضافى خبر المبتدا والجملة وقعت مفعولا للعلم
الاستشهاد فيه فى قوله اتى وايكم وذلك ان اتى
لا يضاف الى معرفة معرفة الا اذا تكررت ولا ياتى ذلك الا فى
الشعر كما جاء هنا فافهم ضلع
الا تسالون الناس ان فرائكم عدة التقتا كان خبرا وكرما
قوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله الا للتنبيه وتسالون جملة من
الفعل والفاعل والناس مفعوله قوله ايكم كلام اضافى
مبتدا وايكم عطف عليه وقوله عدة نصب على الظرف اضيف
الى جملة المركبة من الفعل والفاعل وقوله كان خبر المبتدا
واسم كان مستتر فيه وخبرا خبر وكرما عطف عليه الاستشهاد
فيه فى قوله اتى وايكم والكلام فيه كالكلام فى البيت السابق
فاقمت ايما خفيا الخبر قبله عنا خبرا ثما فتى
قوله قايله هو الراعى العبيرى وكان نزل به رجل من بنى
بكر بن كلاب فى ركب معه ليلا فى سنة مجدبة قد عزت فيها
الراعى ابله فنحر لهم نابا من رواحلهم فلما غدت الابل على الراعى
رب الناب نابا مثلها وزاده ناقة لنيته وقاله
عجبت من السارين والزنج فرقة المى صوتا بين فرقة والرجا
الى صوتا به تشتوى القدة اهلها وقد تكرم الاضياف فى الشتوة
فلما اتيتا فاشتكينا اليهم بكوا كلا العينين مما به بكى
كوبهم نابى من ان يلام وطارقى يشد من الجوع الازار على الحشا
فالطفت حتى صل ذرى عامر بيته ووطئت تقصى بالغرامة والعثرى
فاصبحت كوما كاذات عريكة عجانا من الالاى تمشى بالصوا

فاومات

فاومات الى الخبر
وقلت له الصق بلا بيض ساقها فان بجبر العرقوب لا يرقا النسا
وقوله لما رات فوادة معنى غير مكسوب وقوله انتضى
كاف وقد شبه عنقها من سنامها بحلوك عطاء من فوادى فاحلا
فبتنا وبانت قد رقا دون عبرة لنا قبل ما فى اشتواه ومصطلى
فاصبح راعينا برمة عند بابنا بستين ابقتها الاخلة والخلا
فقلت لرب الناب خذ صاحبة وناب عليا مثل ناب فى الحبا
وهى من الطويل قوله قرة بضم القاف وتشديد الراء اى بلدة
قوله فردة بالفاء اسم موضع وكذلك الرجا بالراء والجيم
قوله القد بكسر القاف السير الذى يقطع من الجلد والخ
الذى يلى اصله ليلا وانكوما بفتح الكاف الناقة العظيمة السنام
وجمع على كوم بضم الكاف وهو بكسرها سنام بعينه قوله
عجانا بكسر العين وهو من الابل البيض ويستوى فيه المذكر والمؤنث
والجمع يقال بعير عجان وناقة عجان وابل عجان قوله
بالصوا بضم الصاد المهملة وهو ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ
ان يكون جبلا قوله الصق من قولهم الصق فلان بعيره اذا
عقره وربما قالوا الصق بساق بعيره وقيل لبعض العرب كيف انت
عند القرى قال الصق واسع بالناب الفانيه والنكر الصنيع واراد
الشاعر الصق البيض بساقها واعقرها قوله فاومات من الايماء
وهو الاشارة قوله لحبا تر بفتح الحاء المهملة وسكون الباء
الموحدة وفتح التاء المثناة من فوق وفى آخره راء وهو اسم رجل
والحبا تر فى اللغة العظيم قوله النسا بفتح النون وهو عرق
يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ
الحافر قوله منتضله بضم الميم وسكون النون وفتح
الصاد وهو السيف قوله انتضى اى سل وهو بالعناك

رق

المعجمة وقوله الاخلة بالخاء المعجمة جمع خلال وهو العود والخلا بالخاء ايضا الكلأ والنابت بالنون النافعة المسنة قوله في الجنابكسر الجاء المهملة وبالباء بكسرها المهملة وبالباء الموحدة وهو العطاء الاعراب قوله فاومات حملة من الفعل والفاعل وايما نصب على انه مفعول مطلق وخفيها صفته قوله ملخبتر جار ومجرور في محل النصب على المفعولية قوله لله اللام فيه للتعجب والقسم وقوله عينا حسنة كلاما اضافي مبتدا وخبر قوله فيه قوله ايما فتى في محل الجر لانه صفة لحبتر ومعناه كامل كما في قولك مررت برجل ايما رجل ويجوز ان يكون حالا اى كاملا وقال ابو اسحق المعنى ايما فتى هو الا استشهاد فيه لان ايا اضافيه صفة وقد علم انه صفة لمعرفة وحال عن نكرة والاضافة الا لانكرة واشار ابن مالك مثالا لوقوع اى حالا لمعرفة وقال ابو حيان في شرحه اصحابنا انشدوه بالرفع على انه مبتدا وخبره محذوف اى فتى هو ولم يذكر اصحابنا كون اى تقع حالا وانما ذكروا لها حمله اقتدار موصوله وشرطيه واستفهاميه وصفة لنكرة ومنادى قيد

لدن شب حتى شاب سود الذوائب

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم التغلبي وقد ذكرناه وصدره صريع غوان راقهن ورقنه ورملوص قصيدة بايية من الطويل واولها هو قوله

نأتك بليلى نية لم تقارب وشاحت ليلى من فوادي بواحب

صنعة تحلو بعود اراكة ذرى برد عذب شتيت المناهب

كان فصيصا من خريض غمامة على ظما جادت به ام غالب

لمستهلك قد كاد من شدة الهوى يموت ومن طول العرام الكواذب

صريع غوان الى اخره

تذكير نمة التعجب والمعنى انى ارى غزلان العيش قبل التجارب قوله ذرى برد بضم الذال المعجمة وذرى كل شئ اعاليه والبرد حب الغمام والفصيص بصادين معجمتين الماء السايل والغريض الطرى الناعم قوله غوان جمع غانية وهى الجارية التى غنيت بحسنها عن الحلى قوله راقهن اى اعجبنهن ورقنه اى اعجبنه وذكر في شرح ديوانه معنى راقهن اصبنه حتى لاحراك به والذوايب جمع ذوابة الشعر الاعراب قوله صريع غوان كلام اضافى في محل رفع مبتدا محذوف اى هو صريع غوان وقوله راقهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول صفة لغوان وقوله رقنه عطف على راقهن ويجوز ان يكون صريع غوان مرفوعا بالابتداء ويكون قوله راقهن خبره قوله لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا وهى لازمة البناء والاضافة لا تمنعها عن البناء وقوله شب جملة من الفعل والفاعل في محل الجر بالاضافة والمعنى عند شيبه قوله حتى للغاية وشاب سود الذوايب جملة من الفعل والفاعل والمعنى صريع غوان راقهن ورقنه من عند شيبه الى شيب سود ذوايبهن الاستشهاد في جواز اضافة لدن الى الجملة كما في قوله لدن

شب

ع

تنتهض الرعدة في ظهيري من لدن الظهر الى العصير

اقول قايله راجز من رجاز طي لم اقف على اسمه قوله الرعدة من الارتعاد قوله في ظهيري تصغير ظهر بفتح الظاء والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى العصر الاعراب قوله تنتهض الرعدة جملة من الفعل والفاعل وكلمة في تتعلق بمحذوف اى الرعدة الكائنة في ظهيري ومن والى يتعلقان بقوله

تنتهض الاستشهاد في قوله من لدن حيث جات معربة
وهي لغة قيس
ومازال مهري مزجرا كل مخبرة لدن غدوة حتى دنت لغروب
قوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله ومازال من الافعال الناقصة فقوله
مهري كلام اضافي اسمه وقوله مزجر الكلب كلام اضافي ايضا
خبره قوله منهم جار ومجرور في محل النصب على الحال قوله
لدن قد قلنا انه لابتداء الغاية في زمان او مكان ولا تمنع الاضافة
عن البناء كما تمنع كم لان بناءها لازم له وهي بمعنى عند والفرق
بينهما ان لدن لما حضرك وعند لما حضرك والمغايب عنك تعد
اعم في الاستعمال فتقول عندي مال وان كان بمكة ولا تقول لدي
مال الا اذا هو بحضرتك وقد نصبت العرب بها غدوة تشبيها لها
بالتنوين في اسم الفاعل حيث زادوها ثبات تارة وتحذوف تارة
فلذلك نصبوا غدوة بعدها على التشبيه بالمفعول وبقال
نصبوا ما بعدها كما نصبوا ما بعد كم الخبرية ومنهم من رفع غدوة
تشبيها بالفاعل كما نصبت تشبيها بالمفعول ومنهم من جرها
على القياس ولم تقع غدوة بعد لدن الا معرفة وهي معرفة مؤنثة
لكثرة الاستعمال الا ترى انهم يقولون لدن تحرة ولا لدن بكرة
ويقال انتصاب غدوة على التمييز وهو اختيار ابن مالك وقيل
على الظرف لكان المقدرة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة
وحكى الكوفيون رفعها لكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة
قوله حتى دنت اي الشمس لغروب اي لوقت غروبها
الاستشهاد في قوله لدن غدوة حيث جات غدوة
منصوبة كما ذكرنا مفضلا
حسنت الى ريا ونفسك بالتي ... تزارك من ريا وشعثا كما معا

مزجر مفعل اسم وكسر ميمه صفة مشتقة ازجر وزجر مزجر
كمهم وسوء ظنه

مهم
قول الفرق بين لدن وعند

اقول

اقوله قائله هو الصمة بن عبد الله القشيري وهو من قصيدة
عينية من الطويل يتغزل بها في بنت عمه ريا واولها
امن ذكر دار بالرقاشين اعصفت ... بها رجحات الصيف بدا وزعزعا
حسنت الى آخره
فاحسن ان تاتي الامر طائعا ... وتجزع ان داعي الصبابة ازمعا
كانك لم تشهد وداع مفارق ... ولم ترشعثي صاحبين تقطعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
الا ياخليلي الذين تواصلا ... بلومي الا اني اطيع واسمعا
قوله بالرقاشين بكسر الراء اسم موضع قوله اعصفت
يقال اعصفت الريح اذا اشتدت هذا لغة اسد وغيرهم يقولون
عصفت بلا همز والبارحات بالباء الموحدة جمع بارحة والصيف
الريح الشديدة الهبوب قوله حسنت من الحسن وهو الشيء
وتوتان النفس تقول حن اليه يحن حنينا نهوضا وربما بعض
الراء وشدد الياء اخر الحروف اسم امراة قوله وشعثا كما
اي اجتماعا كما وهذا اللفظ من الاضداد يقال شعث الشيء وشثه
وشعثه جمعه يقال التام شعثهم اذا اجتمعوا بعد التفرق
وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع الاعراب
قوله حسنت جملة من الفعل والفاعل والى ريا يتعلق
به في محل النصب على المفعولية قوله ونفسك كلاما اضافي
مبتدا وباعدت خبره والجملة حال وقوله مزارك كلاما اضافي
منصوب بقوله باعدت يقال اعدت وباعد وتعرض كلها بمعنى
قوله من ريا في موضع النصب على الحال من المزار قوله
وشعثا كما كلام اضافي مبتدا وقوله معا خبره بمعنى جميعا
والجملة حال ايضا الاستشهاد فيه في قوله معا حيث وقع
منقطعا عن الاضافة بمعنى جميعا في محل الرفع على الخبرية

كادكرنا وهو قليل

طمع

فيثنى سلم وهواى تعلم ٭ وان كانت زيارتكم لماما

قوله قايله هو جرير ابن الخطفى يمدح هشام بن عبد الملك وهو من قصيدة سينية من الوافر واولها هو قوله

الا حى المنازل والمقاما ٭ وسكنا طال فى ما اقاما

احيها وعاب عنى الف ٭ اريد لاحدث العهد العداما

منازل قد خلت من ساكنيها ٭ عفت الا الدعايم والثماما

محتها الريح والامطار حتى ٭ حسبت رسومها فى الارض شاما

قوله فيثنى بكسر الراء وسكون الياء اخر الحروف وفى اخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر وكذلك الرياش قال الله تعالى وريشا ولباس التقوى ويقال الريش والرياش المال والمنعش فى المعاش قوله لماما بكسر اللام وتخفيف الميم يقال فلان يزورنا لماما اى فى الاحايين الاعراب قوله فيثنى مبتدأ وجزم منكم وكذلك قوله هواى مبتدأ وجزم معكم قوله وان واصلة بما قبلها وقوله كانت من الافعال الناقصة وقوله زيارتكم اسمها ولماما خبرها والجملة فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه الشطر الاول فان قلت هذه الجملة معطوفة على ما قبلها على محذوف تقديره ان لم يكن وان كانت الاستثنائية فى قوله متعكم حيث بنى على السكون وهذه لغة ربيعة وتميم وعند الجمهور غيرها مفتوحة معربة

طمع

ومن قبل نادى كل مولى قرابة ٭ فما عطفت مولى على المتعطف

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله مولى قرابة اراد به ابن العم لان المولى يقع على جماعة كثيرين وهم الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه وهنا المقتضى هو ان يكون ابن العم بدليل اضافته الى قرابة قوله فما عطفت من العطف وهو الحنو والرأفة فالمعنى نادى كل ابن عم الى قرابته وصرخ حتى يعينوه فيما هو فيه اما من الحرب واما من نازلة نزلت به فما رحم عليه احد منهم ولا اجاب لدعائه

الاعراب قوله ومن قبل الواو للعطف ان كان تقدم شئ من الكلام وقبل مجرور من وهو ظرف هنا وقوله نادى فعل وكل مولى كلام اضافى فاعله وقرابة مجرور باضافة مولى اليه قوله فما عطفت الفاء للتعقيب وما نافية وعطفت فعل والواو حرف فاعله وقوله عليه جار ومجرور فى محل النصب على المفعولية والضمير يرجع الى قوله مولى قرابة وقوله مولى قبيل انه بدل من الضمير وكذلك قدم لاجل الضرورة الاستشهاد فيه فى قوله من قبل فانه معرب لان المضاف اليه منوى تقديره من قبل ذكرنا ونحوه

طمع

فساغ لى الشراب وكنت قبلا ٭ اكاد اغص بالماء الحميم

قوله قايله هو عبد الله بن الحر بن معاوية بن عبادة ابن الصامت عامر وكان له ثار فادركه فانشده وهو من الوافر قوله فساغ اى استراغ قال الجوهرى ساغ الشراب يسوغ سوغا اى سهل مدخله فى الحلق وسغته انا اسوغه واسوغه سيدى ولا يتعدى والاجود اسغته اساغة قوله اغص بالماء اى اشرق به من غصصت اغص غصصا وغصة بفتح من باب علم يعلم قوله بالماء الحميم والاظهر بالماء العذب ولكن المشهور بالماء الحميم والذى رواه الثعالبى والزمخشرى بالماء العذب وهو الاليق لان الحميم الحار ومنه اشتقاق

الحام وفتل الجيم هنا بمعنى البارد وهو من الاضداد الاعراب
قوله نباغ فعل ماض والرئاب فاعله وفى يتعلق بباغ قوله
وكنت قبلا الواو للحال والتاء اسم كان والجملة اعنى قوله اكاد اخفض
جنبى وقبلا نصب على الظرفية واسم اكاد الضمير المستتر فيه وقوله
اخفض جنبى والجملة يتعلق به والجيم صفته الاستشهاد
فى قوله قبلا فانه حذف المضاف اليه منه ولم ينو فلذلك اعربه
ولو كان المحذوف منويا لكان قبل مبنيا على الضم كما فى قوله تعالى لله
الامر من قبل ومن بعد

ط

وكنا قتلنا الاسد اسد خفية ٭ فاثر بوا بعدا على لذة حمرا
اقوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله
الاسد بضم الخاء وسكون السين جمع اسد ويجمع على اسود ايضا
واسد بضمتين واسد واساد قوله خفية بفتح الخاء المعجمة
وكسر الفاء وتشديد الياء اخر الحروف فى اللغة هى سود
خفية كقولهم اسود حلكة ومما ماشكا ثابن وقال ابن سيدة
الخفية اسم علم لموضع ثم انشد البيت المذكور الاعراب
قوله وكنا مبتدأ وخبره قوله قتلنا الاسد وهى جملة من الفعل
والفاعل والمفعول قوله اسد خفية كلام اضافى بدل من الاسد
قوله فاثر بوا جملة من الفعل والفاعل وقوله حمرا مفعوله
قوله بعدا نصب على الظرف قوله على لذة جار ومجرور
يتعلق بقوله فاثر بوا ومحله النصب على انه صفة لقوله حمرا
الاستشهاد فيه فى قوله بعدا فانه اعرب لانه لم تنو
فيه الاضافة

لعمر الله نعلة بن مسافر ٭ لغانيتن علينا من قدام
اقوله قايله رجل من بنى تميم وقبله
البان ابل نعلة بن مسافر ٭ ما دام يملكها لنا حرام

وطعام عمران بن ادنى مثله ٭ ما دام يسلك فى الحلوق طعام
ان الذين يسوغ فى اعناقهم ٭ زاد ثمين علينا لحرام
وهو من الكامل قوله نعلة بن مسافر يروى نعلة بن
مزاحم وتعلة بضم المثناة من فوق وكسر العين المهملة وهو اسم
رجل قوله يبنى عليه ويروى يصب عليه ومعناهما
واحد الاعراب قوله لغانيتن الالف حملة من
الفعل والفاعل وقوله نعلة بن مسافر مفعوله ولغانيتن متعلق
على انه مفعول مطلق قوله يبنى عليه على صيغة المجهول
جملة وقعت صفة لقوله لغانيتن فيكون محلها من الاعراب النصب
قوله عليه صلة يبنى الاستشهاد فيه فى قوله من
قدام فان اصله من قدامه فلما قطعه عن الاضافة ونواها بناها
على الضم ٭ على انها تفقد المبنة اولى
اقوله قايله هو معن بن اوس وكان مزوجها باحت
صديق له فطلقها فاقسم ان لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل
يستعطفه واولها هو قوله

لعمرك ما ادرى وانى لاوجل ٭ على اينا تغدو المنية اول
وانى احوك الدايم العهد لم امل ٭ ان ابراك خصلا وشانك منزل
احارب من حاربت من ذى عداوة ٭ واحبى مالى ان ضمرت لى عقل
وان سوتنى بوما صفوف لى عقد ٭ لبعقب يوما منك اخر معضل
كانك تستغنى منك دمائنا ٭ وتبخل او ما فى يدى ما تبخل
وانى على شانا منك ترينى ٭ قديما لذو صبر على من تحمل
ستقطع فى الدنيا اذا ما قطعتنى ٭ يمينك فانظر اين تمضى وتعمل
وفى الناس ان رثت حبالك واصل ٭ وفى الارض عن دار القلى متحول
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ٭ على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان يضيمه ٭ اذا لم يكن من خوفه السيف مزحل

وكنت اذا ما صاحب رام ظلمتي • وبدّل بي بالذي كنت افعل
فلمت لأظهر المحبّ فلم ارم • على ذاك الا رثيما اتحوّل
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد • اليه بوجه آخر الدهر تقبل

قوله لا رحل اى لا ضاف من وحل يوحل وحلا المنية
اى الموت وتغدو بالعين المعجمة والدال المهملة من الغدو وهو
نقيض الرواح قوله لم احل من حال عن العهد حولا اذا تغير
وهو بالحاء المهملة قوله ان ارأك بالياء الموحدة والراى
المعجمة يقال ارى فلان بفلان اذا غلبه وقهره قوله او بنا
بك مترل بالنون ثم بالياء الموحدة يقال بنا بفلان منزله
اذا لم يوافقه وكذلك فراشه قوله ومالى ريثما بالراء
المفتوحة والياء آخر الحروف الساكنة ثم الثاء المثلثة من راث
على حبرك يريث ريثا اى ابطاء قوله تو بعيني من الرب
وهو الشك قوله تجمّل بالجيم من الاجمال وهو الاحسان
قوله رثت اى بليت وخلقت قوله عن دار القلى
بكسر القاف وهو البغض والعداوة قوله مرحل بالراى
المعجمة والحاء المهملة من رحل عن مكانه رحولا وترحل اذا تنحى
وتباعد والمرحل مصدر ميمى بمعنى الرحول قوله الا ربما
التحول يعنى الاقدار التحول وما مصدرية وقد تستعمل نفسها فاعلة
لا يصعب الامر الا ربما يركبه الاعاسر قوله
لعمرك مبتدا وخبره محذوف اى لعمرك يمينى او قسمى وقد تكرر
نحو هذا فى الكتاب قوله ما ادرى جواب القسم ومفعوله
محذوف تقديره ما ادرى ما تفعل بنا او ما ادرى ما تكون
ونحو ذلك قوله والى الياء اسمان وخبره قوله لاوجل
واللام فيه للتاكيد وهى مفتوحة قوله على بنا يتعلق
بقوله تعدو وهو فعل مضارع والمنية فاعله قوله

اول مبنى على الضم لانقطاعه عن الاضافة تقديره اول الوقت
او اول الساعة ونحو ذلك والاستشهاد فيه وهو ظاهر
فان تدرك ارقال الجرادة طلعها، وقد حلتنى من حزيمة مبعدا
قوله قابل هو الاسود نصف فرس كذا قاله المبرد
وقال ابن الناظم وقول الكلحبة اليربوعى فادرك
الى حزن هو كلحبة بن عبد الله بن كلحبة ويقال اسمه صبيح
بن عبد مناف بن حرمن بن ثعلبة بن يربوع وكلحبة لقبه
وهو بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والباء الموحدة
والذى قاله ابن الناظم هو الصحيح وهو من قصيدة من الطويل
واولها هو قوله
فان تنج منها يا حزيم بن طارق • فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا
ونادى منادى الحى ان قد بيتم، وقد بيتت ما المزادة اجمعا
وقلت لكاس لجمها فانما • ترلنا الكثيب من زرود لنقرعا
كأن بليتها وبلدة نحرها • من السل كوات الصريم المدرعا
فادرك الى آخره
امرتكم امرى بمنعرج اللوى • فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد
اذا المرء لم يغش الكريهة اوشك • حبال الهوينا دونه ان تقطعا

قوله فان تنج منها اى من فرس الكلحبة وكانت تسمى العرادة
وذلك انه اغار عليه فاستاق ماله واخذ نفسه فقال انت
تحوت منها فقد ذهبت بمالك والبلقع الاجرد الذى لا شئ فيه
وقال المفضل انما ارحزيمة بن طارق اخو بنى تغلب
على بنى يربوع وهم بنو رزود فاستاق ابلهم فاتى بنى يربوع الخبر
فركبوا فى اثره فهزموه واستنقذوا ما كان اخذ وانما اخزيمة
بن طارق فقال له ذلك حزيمة هبيرة بن عبد مناف فان
تنج منها يا حزيم بن طارق الى آخره وحزيم ترخيم حزيمة يقول فان

تح باعرمة من فرسي وهي العرادة فلم تفلت الا بغنك وقد
استليح مالك وماكنت حوبته وغنيته فلم تبع تلك هذه الفرس
شيأ كقوله لكاس حوانيته وقال احمد بن عبيد
كاس جاريته والكثيب قطعة من الرمل مستطيلة محدودبة
وزرود بفتح الزاي المعجمة وضم الراء وسكون الواو وفي آخره دال مهملة
اسم موضع قوله لنغزعا اي لمغيث يقول ما ترانا في هذا الموضع
الا لنغيث من استغاث بنا وجيب الذاهي قوله بليتها
الليتان صفحا العنق والصريم قطع من الرمل الواحدة صرمة
والكراث بيت وهي ثلاث وقيل تسعة قذذ السهم وانما
خص العرم لان الكراث لا ينبت الا في الرمل وانما قال المترعا
لان ساق الكراثة يكون غايته في الرمل فاذا ترعت اشبهت النخل
بحالها قوله ارقال العراقية الارقال مكسر الخرق نوع من السير
وقال الجوهري الارقال نوع من الخبب والعادة بفتح العين والراء
المهملتين اسم لفرس كانت لهبيرة كما ذكرنا قوله ظلعها
بالظاء المعجمة وملوحة بن طارق كما ذكرناه وقد غلط جماعة
من شراح المفصل في تفسيرهم حزمة بالعقيلة وكان كلحة
على فرسه عرادة وكانت مجروحة فقصرت لما قرب من حزمة
فقاته فقال فادرك ارقال العرادة الى آخره يعني ادرك سير
العرادة ظلعا يعني عرجا في مشيها والحال انها قد كانت جعلتني
من حزمة قدر مسافة اصبع فانما اصل انه لما بقي لحمه
ولم يبق بينه وبينه الا قدر مسافة اصبع حتى ادرك فرسه
الظلع فقصرت فقاته حزمة قوله بمنعرج اللوى
اللوى معطف الرمل ومنعرجه حيث انثنى منه وانعطف
قوله الا مضيقا اي الا امرا مضيعا قوله الهوينا
بضم الهاء الرفق والدعة الاعراب قوله فادرك

من طلع البعير يطلع طلعا
اي عثر في مشيه قوله من حزمة
بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي المعجمة

فعل

فعل ماض وقوله ظلعها كلام اضافي فاعله وقوله ارقال العرادة
كلام اضافي منصوب لانه مفعول لادرك قوله وقد
جعلتني حملة فعلية وقعت حالا قوله من حزمة اي
من جهة حزمة قوله اصبعا مفعول بان جعلتني اي
قدر مسافة اصبع والاستشهاد فيه حيث حذف فيه
المضاف والمضاف اليه جميعا واقيم المضاف اليه الثالث
مقامهما

كل امرئ تحسبين امرأ ... ونار توقد بالليل نارا

قوله قائله هو ابو دؤاد واسمه جارية ابن الحجاج
وقيل جارية ابن حمران الحذاقي من اياد وقد بسطنا الكلام
فيه فيما مضى وبعده

وداريقول لها الزارون ... ويل امرء دار الحذاقي دارا

وهما من المتقارب المعنى كل رجل تحسبه رجلا وكل نار
تحسبها نارا يعني ليس كل من له صورة امرئ بامرئ كامل بل المراد
الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار
توقد بالليل نارا بل النار نار يقد لقرى الزوار الا ترى
قوله كل امرئ الهمزة للاستفهام وكل امرئ كلام اضافي
مفعول لقوله تحسبين وقوله نارا مفعوله الثاني في قوله
ونارا بالجر لان اصله وكل نار فلما حذف كل اتبع نارا ما اصله
بالجر وتحسبين ايضا فيه مقدرة لان المعنى وتحسبين كل نار
ويروى ونارا بالنصب قاله النحاس ومن لم يعطف على ما قبله
رواه ونارا بالنصب قوله توقد اصله تتوقد فحذفت منه
احدى التاءين ووقعت صفة للنار قوله نارا نصب لانه
مفعول ثان لتحسبين المقدرة الاستشهاد في قوله
ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه

اذ تقدير وكل بار كما ذكرنا لخوف كل وترك نار بالجر على ما كان
عليه ولا يجوز ان يعطف نار المجرور على المرئ اذ فيه عطف على
عاملين بواو واحدة فافهم

٤ وأيت فوق نحى كلب من عل ٤

اقول قايله هو الفرزدق يهجو جريرا * وصدره

ولقد سددت عليك كل ثنية * وبعده *

وتحتك حين تحل دون وداقها * لكن ابوك وداقها لا ينحل

واخت انك يا جرير كانها * للناس بازلة طريق معمل

وهو من الكامل قوله ثنية بفتح الثاء المثلثة وكسر
النون وتشد بد الياء اخر الحروف وهو طريق في العقبة والوداق
بفتح الواو وبالقاف المطر وكذلك الودق ولكن المراد ههنا
من ودق الماء اذا سال الاعراب قوله سددت
فعل وفاعل وكل ثنية كلام اضافي مفعوله وأيت جملة
من الفعل والفاعل عطف على قوله سددت وقوله فوق نحى
على الظرف مضاف الى بنى كلب الاستشهاد فيه في قوله
من عل حيث جاء مبنيا على الضم كفوق فانه يوافق فوق في
معناه وفي بنائه على الضم لان معناه هنا من فوقهم واعلم
ان عل بلام خفيفة السر بمعنى فوق والتزم فيه امران احدهما
استعماله مجرورا بمن والثاني استعماله غير مضاف فلا يقال
اخذته من عل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه ومتى اريد به
المعرفة كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات كما في البيت المذكور
اذا المراد فوقية نفسه لا فوقية مطلقة ومتى اريد بها النكرة
كان معربا كما في البيت الذي يأتي بعد بيت واحد ع

افت من تحت عريض من عل

اقول قايله هو ابو النجم العجلي وهو من قصيدة مرجزة نصف

ارجاسيا كتبيع وهذا الشطر نصف الفرس قوله عاقت بالقاف
وتشديد الياء الموحدة وهو الضامر البطن من العتب وهو
دقة الخصر والانثى قبثاء قوله من عل اى من علوه اى
من فوقه الاعراب قوله افت جر مبتدا
محذوف اى هو افت قوله من تحت جار ومجرور في محل
الرفع على الوصفية وقوله عريض جر بصفة جر ومن عل صفته
والاستشهاد فيه والكلام فيه كالكلام في البيت السابق
مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل
اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وهو من
قصيدته المشهورة التي اولها

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهي من الطويل قوله مكر بكسر الميم يعني لا يسبق في الكر
ومفر ايضا بكسر الميم يعني لا يسبق في الفرار قوله مقبل مدبر معا
اذا استدبرته حسن واذا استقبلته حسن قوله كجلمود نعم
الجيم وهي الصخرة الملساء قوله حطه السيل يعني جذره السيل
من عل اى من فوق يعني من مكان عال يمدح به فرسه يقول اذا
اردت الكر والفر عليه وجدته هذه كجلمود جذره السيل من مكان عال
الاعراب قوله مكر مفر الخ صفة لقوله مجلود
قيد الاوابد صيكل في البيت السابق يعني بفرس مجرد مكر ومفر
الصاد المهملة ايضا صفة اخرى ولذلك قوله مقبل مدبر وهذه كلها
صفات مجرورة قوله معا يعني جميعا نصب على الحال يعني مجتمعين
والكاف في قوله كجلمود للتشبيه وجلمود مجرور به وهو مضاف
الى صخر من قبيل اضافة الخاص الى العام قوله حطه فعل ومفعول
والسيل فاعله والضمير المنصوب يرجع الى الجلمود قوله من
عل يتعلق بقوله حطه وفيه ثمان لغات جيء من عل ومن عل ومن

عُلْوٍ ومن عُلاً ومن عُلْوٍ ومن عَالٍ ومن مُعَالٍ ومن مُعَالاً فمن
قال عَالٍ بالتنوين جعله نكرة كانه قال من موضع عالٍ ومن قال
من عَلُ فهو معرفة وتقديره من فوق ما يعلم وكان الواجب ان لا يجر
الا انه لما ضارع المتمكن اعطوه فضيلة وهي الجر واختير له الضمة
لانه غاية الحركات ومن قال جيئك من عَلُو جعله نكرة انصاه وجاء
به على التمام ومن ضمه قدره معرفة ومن قال جيئك من عالٍ فصلة
من مكان عالٍ الاستشهاد فيه في قوله من عل فانه معرب
لانه اريد به النكرة اذ المراد تشبيه الفرس في سرعة بجلود الخط من
مكان عالٍ لا من عُلْوٍ مخصوص فقوله من عَلُ اي من مكان عالٍ

بَلْ وانفع من وبل الدبيم

اقول هذا رجز اقتضى الاسم راجزه وصدره ..
علقت اعالي فحمت النعم قوله من وبل الدبيم الوبل المطر
الشديد وكذلك الوابل والدبيم بكسر الدال جمع دبيمة وهي السحابة
الدبيمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقامه ثلث الليل او ثلث
الليل واكثره ما بلغ من العدق والجمع الدبيم الاعراب قوله
علقت جملة من الفعل والفاعل واعالي كلام اضافي مفعوله قوله
فحمت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الى الاعالي
والنعم مفعوله قوله بمثل جار ومجرور يتعلق بقوله علقت
المضاف اليه محذوف تقديره بمثل وبل الدبيم او انفع من وبل الدبيم
كما في قوله عليه الصلاة والسلام ان احدكم ليفتن في قبره مثل او قريبا
من فتنة الدجال والتقدير مثل فتنة الدجال او قريبا من فتنة
الدجال قوله او انفع عطف على المقدر الذي ذكرناه ولا شاهد
فيه هو ما ذكرنا

٭ بين ذراعي وجبهة الأسد ٭

اقول قايله هو الفرزدق ٭ وصدره ..

يامن رأى عارضا اسر به ٭ وهو من المنسرح واصله مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وفيه الطي فالذي حول عارضا اي
سحابا قوله اسر به اي افرح به ويروى الضاحكة بقال ضحك
وضحك بمعنى مرتين بعد اخرى كبره ٭ ويروى ارقت له بمعنى سهرت
لاجله قوله بين ذراعي اريد بذراعي الاسد الكوكبين اللذان
يدلان على المطر عند طلوعهما وذراعا الاسد وجبهة الاسد منزلان
من منازل القمر والذراع وجبهة من انوآء الاسد الاعراب
قوله يا من راى يا حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم
من راى سحابا افرح بعد ويحتمل ان يكون من منادى مفرد او على الاول
تكون من استفهامية وعارضا مفعول راى قوله اسر به على
صيغة المجهول وهي جملة في محل النصب لانها صفة لقوله عارضا وقوله
بين منصوب على الظرف وهو معمول الرؤية دون المرور لفساد المعنى
وذراعي مضاف الى مقدر تقديره بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد
محذوف من الاول لدلالة الثاني عليه والاستشهاد فيه وهو انه
فصل بين ذراعي وجبهة الاسد بما ليس بظرف وهو قوله وجبهة
والفصل بدون الظرف لا يجوز فلذلك قلنا ان المضاف اليه مقدر
في الاول ويقال مذهب سيبويه ههنا ان المضاف اليه محذوف
من الثاني والمذكور اخرا هو المضاف اليه للاول وانما اخر لتكون
كالعوض عن المضاف اليه الثاني اذ لو تقدم وقيل بين ذراعي الاسد
وجبهته لم يكن للثاني مضاف اليه لفظا ولا ما يقوم مقامه
فاخر الاول ليكون كالمقام مقامه ..

خط
ألا عُلَّلاني أو نَبِّلاهُ ٭ سَاجٍ بِمَيْدَانِ الجُنَابَةِ

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة
طويلة من الكامل واولها هو قوله ..
٭ يا جارتا ما كنتِ جارَه ٭ بانت لتحزننا عَقَارَه ٭

• ارهنك من حسي ومن • وآل مخالطة غزاره •
• الى ان قال •
• وضاك تكذب ظنكم • ان لا اجتماع ولا زياره •
• ولا براة للبري منكم • ولا عطاء ولا خفاره •
• ولا نقاتل بالعصي • ولا نرامي بالحجاره •
• الا علالة او بداهة • سابح نهد الجزاره •

قوله يا جارتا ما كنت جاره كنت وما في موضع نصب كما تقول يا رجلا اي رجل كنت رجلا قوله غزاره من الغزر قوله وضاك يكذب الى اخره يخاطب به الاعشى شيبان بن شهاب يقول اذا غزوناكم علمته ان ظنكم باتنا لا تغزوكم ولا تجتمع ولا تزوركم بالخيل والسلاح كذب قوله ولا براة للبري منكم لم تنفعه براته لان الحرب اذا عطفت لحق شرها البري وغيره قوله ولا عطاء اي نحن نتل جماعتكم بها تكرهون ولا نقبل منكم عطاء ولا خفارة تعتدون بها منا وارادا لا نقبل عطاءكم ولا خفارة الا علالة او بداهة الى اخره قوله الحجر بكسر العين جمع عكمة قوله الاعلالة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وهي بقية جري الفرس وبقية كل شئ علالة قوله او بداهة بضم الباء الموحدة وتخفيف الدال المهملة وهي اول جري الفرس قوله سابح ويروى فارح يقال فرس فارح من فرح اذا انتهت سباحته وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حمل ثم خلج ثم ثنى ثم رباع ثم فارح يقال الجمع المهر والانثى وارح وفرح هذا وحدها بالالف والفرس فارح والجمع فرح والاناث فوارح واما السابح فهو من ساح الماء يسيح اذا جرى تشبه به الفرس الشديد الجري قوله نهد الجزاره النهد بفتح النون وسكون الهاء وفاخر دال مهملة يقال فرس نهد اي جسيم مشرف تقول منه

نهد الفرس بالضم نهودة والجزارة بضم الجيم وتخفيف الزاي الجثة وبعد الالف راء مهملة وهي اطراف البعير اليدان والرجلان والراس سميت بذلك لانها تجزر بها خذفا في جزارته كما قيل الخذف عالته فاذا قالوا في نهد الجزارة او عثل الجزارة فانما يراد الخلط بين الرجلين وكثرة عضلهما ولا يدخل الراس في هذا لان عظم الراس محمدة في الخيل الاعراب قوله الاعلالة استثنا من قوله ولا عطاء ولا خفارة استثنا منقطع اي لا يقبل منكم عطاء ولا خفارة ولكن نزوركم بالخيل والمضاف اليه فيه محذوف تقديره الا علالة سابح لما ذكره الاول ان شاء الله تعالى قوله او بداهة سابح كلام اضافي منصوب لانه عطف على المستثنى قوله نهد الجزارة كلام اضافي مجرور لانه صفة لسابح الاستشهاد في قوله الاعلالة اصله الا علالة سابح او بداهة فحذف من الثاني ما ذكر في الاول وهي الهاء كما قال في هذا الذي بعث الله رسولا ام احتر سابحا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله او بداهة وهذا مذهب سيبويه في جميع هذا النوع وقال الفراء وغيره من الكوفيين والبصريين كالمبرد وغيره اصله الا علالة لسابح او بداهة سابح ثم حذف المضاف اليه من الاول ولا فصل على هذا الوجه في البيت بين مضاف والمضاف اليه والمبرد رحمه الله استشهد بهذا البيت على قوله • يا بيتم بيتم عدي لا ابا لكم • لا يلفينكم في سوءة عمر • اراد الا علالة سابح او بداهة سابح ويا بيتم عدي لا ابا لكم عدي وقيل ان في كل من القولين لغة للاصل اما المبرد فلانه حذف من الاول لدلالة الثاني عليه واما سيبويه فلانه فصل بين المتضايفين ويقال الفرسان مضافان معا الى سابح او فارح على الاختلاف في الرواية وهذا يلزم منه توارد عاملين على معمول واحد

يفركن حب السنبل الكنافج • بالقاع فركَ القطن المحالج

قوله قايله هو ابو حنبل الطهوي كذا قاله ابو حاتم في كتاب الطير وهو من قصيدة جيمية من الرجز المسدس نصف بها الجراد وانما هو قوله •

يارب رب الفلص النوائج • الحنف الضوابع الضمائج

مُقصوصبات بذوي الحوائج • اصبب على ربع الحبي الوالج

بين اناحين المصاد للعالج • وبين حرفج السباب الباسج

في علواء القصب النوائج • من الذبابات واطبق افائج

من ثاير وناقز ودائج • ومستفل فوق ذاك مائج

يجن من شاغر الخنادج • بين تناهي القف ذي الفوائج

يفركن الى آخره •

ثم سبيح وهو دامي السالج • تغش الرقاب عرف المنابج

قوله الفلص بضم القاف واللام جمع قلوص وهو الفتي من الابل والنوائج من الابل السراع والحنف بضم الحاء المهملة والنون جمع حنفاء وهي التي لها ميل في صدر قدميها والضوابع بالضاد المعجمة يقال ناقة ضابع اذا مدت اضباعها في سيرها وهي اعضادها وجمع على ضوابع على غير قياس كفوارس جمع فارس والضمائج بضم الضاد المعجمة قال ابن دريد الضمج والعضج والضايج والعاضج الصلب الشديد قوله مقصوصبات من اعصوصب اليوم اذا اشتد واصله من العصب وهو الطي والشد والمعصوب الشديد اكتناز اللحم ومنه يوم عصبصب اي شديد والتركيب يدل على ربط شيء شيء قوله الحبي بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها مثناة تحت قال الجوهري الحبي والحبي ما حبي وحبو الارض النبات والوالج صفته من وجل اذا دخل قوله بين اناحين بكسر الحاء وبالنون مقصورا بمعنى الحين والمصاد

الى الحين لاختلاف اللفظين وذلك لاجل التاكيد فافهم قوله للعالج من عالج الباب عيالجا اذا يبس وارض عالجة يبس نبتها واصفرّ قوله حرفج بضم الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الفاء وسكون النون وفي آخره جيم يقال نبت حرفج اي ناعم غض وكذلك جرفج بكسر الحاء والفاء وهرفاج بكسر الحاء وحرافيا بضم الحاء وحرفج بفتح الحاء والراء وكسر الفاء الكل بمعنى واحد قوله البايج من انبجت الارض نبتا قوله في علواء بضم العين المهملة ولفظ اللام والواو وبالمد وعلواء المشي اوله ومنه علواء الشباب وهو سرعته والنواج جمع ناجج بالنون من نهج الثوب اذا بلى قال ابو عبيد هو بنهج بكسر الهاء وانهج الثوب اذا اخذ في البلا قوله من الذبابات بالذال المهملة والباء الموحدة المخففة وهي صغار الجراد قوله واطبق بفتح الطاء والباء الموحدة وبالقاف اي ذا جماعة يقال اتانا طبق من الناس وطبق من الجراد اي جماعة قوله افايج اراد بها فاوج جمع فوج وهو الجماعة قوله مثابر بالثاء المثلثة والباء الموحدة من المثابرة وهي المواظبة على الشيء قوله وناقز بالنون والقاف والزاي المعجمة من نقز الظبي اذا وثب ودارج من درج اذا ذهب ومضى وهذا تقسيم لها الى هذه الاحوال الثلاثة قوله مايج من ماج يموج اذا اضطرب قوله يجن بالجيم والنون من جن الذباب اذا كثر قوله من شاغر الخنادج المشاغر جمع مشغر والخنادج جمع خندج وهو العظيم من الابل قوله القف بضم القاف وتشديد الفاء وهو ما ارتفع من متن الارض وكذلك القفة وجمع قف قفاف والفوج بالفاء جمع فاجة وهو بتشديد ما بين كل مرتفعين من غلظ الارض والكنافج بضم الكاف وتخفيض النون وكسر الفاء وهو المتلئ والقاع بالقاف المستوى من الارض وكذلك القيعة والمحالج

جمع محلج بكسر الميم وهو الالة التي يحلج بها القطن قوله ثم يسيح
من ساح الظل اذا فاء. قوله ذوابل جمع سيح بكسر
الميم وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة ثم جيم يقال حمار
سيح وسحاج مكدم وبعير سحاج يسيح الارض بخفه قوله
تعس الرغاب بضم الغين جمع اغس وهو الذي يميل راسه
وعنقه بخوظهره قوله مشرف المناجح اى عالى المناجح وهو
جمع منسج بفتح الميم وهو اسفل الكاركن من الحيوان الاعراب
قوله بفركن فعل مضارع والضمير فيه يرجع الى الكراد وهو
فاعله وحبك السنبل كلام اضافي مفعوله والكنافج صفة
للسنبل قوله بالقاع اى في القاع والباء ظرفية قوله
فركن القطن المحالج فركن مضاف والمحالج مضاف اليه والقطن
مفعول به فصل به بين المضاف والمضاف اليه وهذا من قبيل
قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركاؤهم بنصب الاولاد والاستشهاد فيه وهو ظاهر
وتداشل ابو حاتم في كتاب الطير.

يفركن حب السنبل الكنافج • بالقاع فركن القطن بالمحالج

بزيادة الباء في قوله بالمحالج فحينئذ لا استشهاد فيه لان الفركن
حينئذ يكون مضافا الى القطن من اضافة المصدر الى مفعوله فافهم
وحلق الماذيات والعوانس قد اسهم دوس حصاد الداس
اقول قائله هو عمرو بن كلثوم وهو من الرجز المسدس
قوله الماذيات والماذية بالذال المعجمة وتشديد الياء اخر
الحروف وهي من الدروع البيضاء ويقال العسل الماذي هو الذي
الصافي شبهت به الدروع الصافية الخالصة من الخث وقيل
الماذي منسوب الى ماذي بن يافث بن نوح عليه السلام والعوانس
جمع عونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون والعونس

سين مهملة وهو على البيضة من الحديد قوله قد اسهم من
الدوس والداس فاعل منه الاعراف ظاهر لان
الظاهر ان قوله وحلق الماذيات بالجر عطف على ما ذكر قبله من الجرور
من الات الحرب والعوانس عطف عليه وقوله قد اسهم جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى المذكور منها
قبله والمفعول والاستشهاد في قوله دوس الحصاد الداس
فان الحصاد منصوب لانه مفعول به موقع بين المضاف وهو
الدوس والمضاف اليه وهو الداس والدوس منصوب لانه مفعول
مطلق لقوله قد اسهم والتقدير كدوس الداس الحصاد ظ

يقضقض بجوزي المرابع لم تزع • نوادبين من قزع الصبي الكنابن

اقول قائله هو الطرماح بن حكيم الطائي وهو من
قصيدة قوية من الطويل وأولها قوله

اساكن تعويض الخليط المباين • نعم والنوى قطاعة للقرائن

قوله يجوزي المرابع الجوزي بضم الجيم المهملة وكسر الزاي المعجمة
قال ابن فارس الجوزي بن الناس الذي يجاز عنهم ويستر هم
وقال الصغاني الجوزي الرجل الذي له اناس من رابد يرفلها
مذخورة قال ابن الحاج يعيف ثور الطعن الكلاب يجوزهن
وله جوزي اى يخلبهم بالجوع ويجوز بطيفن بفتح الباء وتكون
الباء في يجوزي حينئذ للصاحبة اى يطوف هذه البقر المرابع
بصاحبة الجوزي الذي يحبها ولكن المراد بالجوزي ههنا الثور
الذي يجعله بقر الوحش راسا لهن يتبعنه في المرعى ومورد الماء
وهو الذي يحوشهن ويجوزهن ويجبرهن على مقصوده من بني
اوم وغيرهم والمرابع مواضع الربيع من ربع اذا اكل ماشاء قوله
لم تزع من الروع وهو الخوف والفزع واراد بالبوادي البوادي
قوله من قزع الشيء من قزعت الشيء اذا ضربته

والقسى جمع قوس ووزنه فلوس واصله قووس على وزن فعول فقدمت
اللام على العين فصار قسوو على وزن فلوع ثم قلبت الواو ياء
وكسرت القاف كما فعل كذلك فى عصى ثم كسرت السين لتصح الياء
والكنائن جمع كنانة وهى الجعبة التى تجعل فيها السهام الاعراف
قوله نيطفن بضم الياء من اطاف به اذا احدق وقاربه وهى جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى بقر الوحش
وقوله يجوز فى صلته ويجوز بطفن بفتح الياء وتكون الباء فى يجوز
فتح للمصاحبة اى تطوف هذه البقر المراتع مصاحبة الحوز الذى
يحميها وقوله المراتع بالنصب مفعول به والعين يطوف
بقر الوحش والثور المراتع كما ذكرنا قوله لم تشع على صيغة
المجهول وبواديه كلام اضاف فى مفعوله الذى نابعن الفاعل
والضمير فيه يرجع الى الحوز وجملة فى محل موضع النصب على
الحال والمضارع المنفى اذا وقع حالا يجوز فيها الواو والضمير مما
نحو جاء زيد وما يضحك غلامه ويجوز الواو وحذف نحو جاء زيد
وما يضحك عمرو ويجوز بالضمير وحذف نحو جاء زيد ما يضحك
غلامه فهذه ثلاثة اوجه كما قد عرف فى موضعه قوله
من تشع يتعلق بقوله لم تشع والتشع مصدر وقوله الكنائن فاعله
جر بالاضافة والعشى بالنصب مفعوله والاستشهاد فيه
حيث فصل بين المصدر المضاف وفاعله المضاف اليه بالمفعول
وهو قوله العشى

عتوا اذا جشاءهم الى التلع رائد ... فقاموا سوق النعاف الجحافل
ومن تبع اعقاب الامور فانه ... حديث بملك اجل اقعصا

قوله لم اقف على اسم قايلهما وهما من الطويل قوله عتوا
من عتى يعتو عتوا قال ابو عبيدة كل مبالغ من كبر او فساد
او كفر فقد عتى يعتو عتيا قوله الى التلع بكسر السين اى الى

الصلع والنعاف بتثليث النون الموحدة والعين المهملة وفى آخره
فاء مثلثة وهو طير صغير يصاد ولا يصطاد والاجادل جمع
اجدل وهو الشقراق وقال الجوهرى الاجدل الصقر قوله
جدير اى لائق قوله بملك بضم الميم اى ملاك وامر ملك
الاعراف قوله عتوا حال من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه قوله اذ ظرف بمعنى حين اضيف اليه
جملة اعنى جشاءهم والى التلع يتعلق بقوله رائد نصب
على التعليل اى لاجل الرائد السنقعة قوله فقاموا
عطف على قوله عتوا والفاء للسببية لان عتوهم كان سببا
لقومهم اياهم قوله سوق نصب لانه مفعول مطلق
وهو مضاف الى الاجادل والاجادل مجرور بالاضافة والنعاف
نصب على انه مفعول ولكن فصل به بين المضاف والمضاف
اليه قوله ومن شرطية وقوله يتبع من الاتباع مجزوم
لانه فعل الشرط واعقاب الامور كلام اضافى مفعول يتبع قوله
فانه جواب الشرط والضمير اسم ان وخبره قوله حديث وبملك
يتعلق به وقوله اجل بالجر صفة لقوله بملك وقوله اوعاجل
عطف عليه الاستشهاد فى قوله سوق النعاف لاطلاقه
فان النعاف كما ذكرنا مفعول وقد وقع فصلا بين المضاف الى
سوق والمضاف اليه اعنى الاجادل فالظرف

لبئس كان النجاح اجل شئ ... فاتك بالكتائب مضطرم

قوله فاتك هو الاحوص واسمه محمد بن عبد الله بن عاصم
الانصارى وامه من عقيلة بنى عمه منها قوله

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام

وقد ذكرنا ما فى شواهد الكلام فى اول الكتاب ومطر اسم رجل منها
وكان اقبح الناس وكانت امرأته من اجمل النساء وكانت تريد

فراقه ولا يرضى مطرنكك فانشد الاصمعي هذه القصيدة بنصف
فيها احوالها الاعراب قوله لبن كان ويروى فان
يكن ان حرف شرط واللام فيه للتاكيد وكان النكاح عملة من
الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله فان نكاحا جواب
الشرط وكان ناقصة والنكاح اسمه واصل شئ كلام اضافي حين
وقوله نكاحا اسم ان وهو مصدر مضاف الى مفعوله او فاعله
وهزام بالرفع خبرها وقوله مطر يروى بالحركات الثلاث المحفوظ
فيكون فضلا بين المتضايفين بمضم الفاعل او المفعول فانه قال
نكحته ونكحها قال ابن السكيت تنكح زوجا مبني والرفع للفاعل فضل
بين المتضايفين بمعمول لكن يكون المصدر مضافا الى المفعول ويكون
مطر فاعله والنصب عكس ذلك الاستشهاد في قوله
مطرا فاروى بالجر فانه يكون فضلا بين المتضايفين كما ذكرنا
وليس هذا بضرورة فانه يمكنه ان يقول فان نكاحا مطر بالرفع او مطرا
بالنصب خ

فزجتها بمزجة زج القلوص ابو مزادة

اقول انشد الاخفش هذا البيت ولم يعزه الى احد وهو
من الكامل قوله فزجتها بالزاي المعجمة والجيم يقال
زججت الرجل ازجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالزج
قوله بمزجة بكسر الميم وفتح الزاي وتشديد الجيم وهو رمح
قصير كالمزراق والناس يحبسون بها فيضحون ميها قوله
القلوص بفتح القاف الشابة من النوق كالفتى من الرجال
وابو مزادة كنية رجل الاعراب قوله فزجتها
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الناقة
المذكورة فيما قبله والاظهر الضمير يرجع الى المرأة لانه يخبر انه
زج امرأته بالمزجة كما زج ابو مزادة القلوص والباء في بمزجة

للاستعانة

للاستعانة كالباء في كتبت بالقلم قوله زج نصب على نزع
الخافض اي زججتها زجا كزج اي مزادة القلوص والقلوص منصوب
على انه مفعول ولكنه اعترض بين المصدر المضاف وبين فاعله
لان قوله زج مضاف الى ابي مزادة والاستشهاد قد
حيث فصل بالقلوص بين المضاف وهو زج والمضاف اليه وهو
ابي مزادة وقال الزمخشري سيبويه بري من اجازة مثل
هذا وليس لقائله في هذا عذر الا ضرورة لاقامة الوزن
ووجهه ان جر القلوص على الاضافة وتقدير مضاف الى ابي
مزادة محذوف بدلا عن القلوص تقديره زج القلوص قلوص
ابي مزادة فافهم ظ

مازال يوفق من يومك بالعيث وسواك مانع فضله المتحل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الوافر قوله من
يومك اي بقصدك الاعراب قوله مازال من
الافعال الناقصة وقوله من يومك اسمه ومن موصولة ويومك
صلة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها وقوله يوفق خبر
مازال متعلق به قوله سواك كلام اضافي مبتدا وقوله
مانع خبره وهو مضاف الى المحتاج وقوله فضله كلام اضافي
فاصل بينهما والاستشهاد فيه فان قوله فضله منصوب
على المفعولية فصل بين المضاف وهو مانع وبين المضاف اليه
وهو المحتاج ظ

كما حط الكتاب كف يقارب او يزيل

اقول قايله هو ابو حية النميري وبعده
على ان المصير لها اذا ما اعاد الطرف نجما او يقيل
وهما من الوافر قوله كما حط الكتاب ويروى كتحبير
الكتاب قوله يقارب اي الخط يعني يقارب صفحه

من بعض او بزيل اى او يفرق فيما بينهم وبينا عد يقال زال الشئ وزلته وزيلته اذا ميزت بعضه من بعض وفرقته وزيلته فتزيل ووصف رسوم الدار تشبيها بالكتاب فى الاستدلال بها وحقق اليهودى لانهم اصل كتاب وجعل كتابته بعضها بقارب من بعض وبعضها بفارق كما ذكرنا قوله بعجم اى يعرب او يشكل يقال رايت فلانا فجعلت عينى تعجمه اى كانها تعرفه ولا تمضى على معرفته كذا قاله ابن سيدة ثم انشد البيت المذكور الاعراب

قوله كالخط التشبيه وما مصدرية وخط على صيغة المجهول مسند الى قوله الكتاب والتقدير بخط الكتاب وهو فى محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير رسم هذه الدار كخط الكتاب قوله بكف جار ومجرور يتعلق بقوله خط وهو مضاف الى قوله يهودى وقد فصل بينهما بالظرف وهو قوله يوما قوله يقارب جملة من الفعل والفاعل فى محل الجر صفة ليهودى قوله او يزيل عطف عليه وهى ايضا فى محل الجر على انها صفة ليهودى ايضا قيد فى قوله يوما فانه نصب على الظرف بقوله خط وقد فصل به بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودى والحال انه اجنبى فلا يجوز ذلك الا فى الضرورة

ثم اخو فى الحرب من لا اخاله ... اذا خاف يوما نبوة فدعاها

اخو قبيلته هى عمرة الخثعمية ترثى ابنها كذا قال فى الحماسة وقال المرزوقى قالته ورثاء ثت عثعثة وهو من قصيدة مبجية من الطويل واولها هو قوله

لقد زعموا انى جزعت عليهما ... وهل جزع ان قلت وابأباهما

اخا الحرب الى الخ

هما يلبسان المجد احسن لبسة ... تخشعان كما طاعا عليه كلاهما

شهابان منا او قدام اغرا ... احب سنا للمجدين سناهما

اذا نزلا الارض الخوف الردى ... تخفض من حاشيتها فتضلوها

اذا استضافا حب تجبح اليهما ... ولم يبا من نفع الصديق غباهما

اذا افتقر المولى خشية الرداء ... ولم يخش ردا امنهما مولياهما

لقد سان ان منت زوجتاه ... وان عرت بعد الوجى فرساهما

وان بلبت الغرثان يستنل منهما ... حيا والاواسى ان يميل غماهما

قوله لقد زعموا زعم يستعمل كثيرا فيما لا حقيقة له قوله فاخو الحرب التام والشكلى قوله بانهما اصله بابى هما فقرب من الكسر وبعدها ياء الى الفتحة فانقلبت الفا قوله نبوة بفتح النون وسكون الباء الموحدة من بنى السيف اذا ام يعمل فى الغرض قوله منصلا هما تثنية منصل وهو السيف قوله زرا بضم الزاى وسكون الراء وهو الاحتقار ومنه الازدراء قوله غبست من التغبيس وهو طول تلك الجارية من منزل اصلها بعد الادراك حتى خرجت من حد الابكار والوجى بالجيم من وجى الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا فى حافره قوله الاواسى جمع اسية وهى العلبية من الاسى وهو الطب الاعراب قوله هما مستدا اراد ف بهما عمرة ابنيها وقوله اخوا حين وهو مضاف الى قوله من لا اخاله وقوله فى الحرب جار ومجرور فصل بين المضاف والمضاف اليه وكلمة من موصولة وقوله لا اخاله صلته قوله اذا للشرط وقوله خاف يوما محله جزم بالفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى من ووقعت فعل الشرط وقوله يوما نصب على الظرف ونبوة نصب على انه مفعول خاف وقوله فدعاها محله جزم بالفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط الاستشهاد فيه فى قوله اخو فى الحرب من لا اخاله حيث فصل بالاجنبى بين المضاف يعنى قوله اخو وبين المضاف اليه الى من قوله من لا اخاله كما ذكرنا فتفطن

تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف

قوله قائله هو جرير الخطفي وهو من قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان ويهجو آل المهلب واولها هو قوله:

انظر خليلي على بُرمدا أضحى والعيس جايلة اعراضها خُنُف

المستقبل الحق بطن السرّاء غنّوا والقلب فيهم رهين ان بانوا فرفوا

الى ان قال

عاتبوه صفح النائل عن شيء رونق الاداوى اقرّ عرو فوق ما وصفوا

كانها عزة غرّاء واضحة اودرّة لابواريّ منوّها الصدف

مكسورة البدن في لُبّتها وفي المناصب من تواتها خُنُف

تسقى الى آخر قوله برمدا اسم موضع والعيس بالكسر الابل البيض يخالطها بياض شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء قوله خُنُف بضمتين من الخنف وهو الاعوجاج في الرجل والمزنة السحابة البيضاء والغرّاء البيضاء قوله لابواري اي لا يستقر من المواراة وقوله الصدف جمع صَدَفة وهي غشاء الدر قوله في لُبّتها بضم اللام وتشديد الباء ولبكل شيء خالصه والخُنُف بالتحريك المَيَل قوله امتياحا من ماح فاه بالسواك يميح اذا استاك والندى بفتح النون البلل من الندوة والمزنة السحابة كما قدّمنا الان والرصف بفتح الراء والصاد المهملتين جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض يقال يخرج هذا الشراب من ماء رصف نادغ رصفا آخر لانه اصفى لفوارق الاعراب قوله تسقى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو الذي يرجع الى الريم عرو المذكور في الابيات السابقة وقوله ندى مضاف الى قوله ريقتها وهو كلام اضافي مفعول تسقى وقوله

المسواك

المسواك فصل بين المضاف والمضاف اليه نصب على انه مفعول ثان لتسقى وقوله امتياحا نصب على الحال اى تسقى ندى ريقتها المسواك حال كونها ممتاحة اى متسوكة او يكون منصوبا بنزع الخافض اى عند الامتياح ويجوز ان يكون فاعل تسقى قوله ندى ريقتها والمسواك مفعوله الاول وقوله امتياحا مفعولا ثانيا ويكون المراد من الامتياح الريق الحاصل من فمها لان الامتياح يواخذ المعنى من البير قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية وتضمن فعل والرصف فاعله وماء المزنة كلام اضافي مفعوله والتقدير كتضمن الرصف ماء المزنة وهو المطر الاستشهاد في قوله المسواك فانه منصوب على المفعولية فصل به بين المضاف وهو قوله ندى وبين المضاف اليه وهو ريقتها والتقدير يسقى ندى ريقتها المسواك

ظ ظ

أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا

قوله قائله هو الاعشى ميمون بن قيس يمدح به سلامة ذا فائش قوله انجب ايام والداه به ويروى انجب ازمان والداه ويروى انجب ايام والدبه به قوله انجب من انجب الرجل اذا ولد نجيبا قوله اذ نجلاه بالنون والجيم اى اذ ولداه من النجل وهو النسل ونجله ابوه اى ولده قوله فنعم ما نجلا اى نعم ما ولدا يعني ابوى سلامة قد ولدا ولد كريما الاعراب قوله انجب فعل ماض وفاعله قوله والداه وقوله ايام نصب على الظرف فصل بين العامل والفاعل قوله به اى بسلامة قوله اذ بمعنى حين ونجلاه جملة من الفعل والفاعل والمفعول والضمير المنصوب فيه يرجع الى سلامة قوله فنعم من افعال المدح وما نجلا فاعله والمخصوص بالمدح محذوف والتقدير فنعم ما نجلاهما الاستشهاد في قوله ايام فانه ظرف فصل به بين العامل وهو قوله انجب

فائش: الفاء والهمزة والشين المعجمة

وفاعله وهو قوله والداه اذ التقدير اتعجب والداه به ايام اذ بخلاه

بخوف وقد قيل المرادي سبعة ... ح ابن ابي شيخ الاباطح طالب

اقول قاتله ابن ملجم معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما كما ذكر لما اتفق ثلاثة من الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم المرادي والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكر التميمي ايضا على قتل علي ابن ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص رضي الله عنهم فقال المرادي انا اكفيكم عليا ابن ابي طالب وقال البرك انا اكفيكم معاوية وقال عمرو بن بكير انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا على ذلك واخذوا اسيافهم وسموها واعدوا السبع عشرة من رمضان الذي يبيت كل واحد منهم صاحبه في بلده الذي هو فيه فاما ابن ملجم فانه سار الى الكوفة والبرك سار الى دمشق وعمرو بن بكير سار الى مصر فلما دخل السابع عشر من رمضان نهض المرادي وقتل عليا رضي الله عنه حين خرج الى المسجد وجعل ينهض الناس من النوم واما البرك فانه حمل على معاوية وهو خارج الى صلاة الفجر هذا اليوم فضربه بالسيف فمكث وقتل وداوى معاوية جرحه فبرأ واما عمرو بن بكير فانه لما كان لعمرو بن العاص ليخرج الى الصلاة فاتفق ان عرض لعمرو بن العاص مغص شديد في ذلك اليوم فلم يخرج الا بعد الى الصلاة وهو خلف ابن ابي حبيبة وكان على شرطة عمرو فحمل عليه فقتله وهو يعتقد عمرو ابن العاص فلما اخذ قال اردت عمرا واراد الله خارجة ثم ضربت عنقه ثم قال معاوية هذا البيت بخوف وقد قيل المرادي اراد به عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله تعالى واراد من ابي شيخ الاباطح علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الاعراب قوله بخوف حملة من الفعل والفاعل قوله وقد قيل المرادي سبعة جملة معلقة وبخوف حالا لانك ذكرت بعد قوله من ابن جار ومجرور يتعلق بمحل

وقوله ابي مضاف الى قوله طالب وقوله شيخ الاباطح فصل بين المضاف والمضاف اليه والاستشهاد فيه انا التقدير من ابن ابي طالب شيخ الاباطح فوصف المضاف قبل ذكر المضاف اليه والاباطح جمع ابطح وهو في الاصل مسيل ماء فيه دقاق الحصى واراد به مكة فان ابا طالب كان من اعيان مكة واشرافها

طمع

كانت يزيد بن ابا عصام ... زيد حمار دق باللجام

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله يزدون بكسر الباء الموحدة قال الجوهري البزدون الدابة قلت البزدون الكديش رديء الاعراب قوله كان للتشبيه ويزدون اسمه وقوله ابا عصام منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا ابا عصام وقد اعترض بين المضاف وهو يزدون وبين المضاف اليه وهو زيد وقوله حمار بالرفع لانه خبر كان قوله دق باللجام جملة في محل الرفع لانها صفة حمار الاستشهاد في قوله ابا عصام فانه منادى منصوب فصل به بين المضاف والمضاف اليه كما ذكرنا اذ التقدير كان يزدون زيد يا ابا عصام حمار دق باللجام

قد

كناجت يوما صخرة تعسيل ... اقول لم اقف على اسم قائله وصدره فرشني بخير لا اكونن ومدحتي وهو من الطويل قوله فرشني امر من راش يريش يقال ريشت فلانا اصلحت حاله والمعنى اصلح لي حالي بخير وهو على التشبيه من قوله ريشت السهم اذا الزقت عليه الريش قال الشاعر

فرشني بخير طالما قد بريتني ... وخير الموالي من يريش ولا يبري

قوله تعسيل بفتح العين وكسر السين المهملتين وهو ضرب من الطيب قال الجوهري وقال الصغاني العسيل صوت يكسد العطار الذي يجمع به العطر ثم انشد البيت المذكور قلت كلاهما

يصلح ان يكون مرادا هنا لان المعنى لا ينبغي ان اكون في مدحي
كمن يجعل الصخرة بقضيب الفيل لاستحالته عادة او كمن يجعلها
بمكنسة العطار لعدم الفائدة الاعراب قوله
فرشني جملة من الفعل والمفعول وقوله بخير يتعلق به قوله
لا اكونن جملة موكدة بالنون الخفيفة قوله ومد حتى مفعول
معه اي مع مدحي اياك قوله كما حاث الكاف للتشبيه وحاث
مجرور بها وهو مضاف الى صخرة ويوما نصب على الظرف فصل بين
المضاف والمضاف اليه وقوله بصيل يتعلق بقوله حاث
الاستشهاد قيد في قوله يوما فانه نصب على الظرف فصل به
بين المضاف وهو قوله كحاث والمضاف اليه وهو صخرة والتقدير
كحاث صخرة يوما بصيل

مايا وحقنا للهوى من طب ٭ ولا عدنا قهر وجد صب

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله ما ان وجدنا ويروى
ما ان عرفنا قوله ولا عدنا ويروى ولا جهلنا والوجد شدة
الشوق والصب العاشق الاعراب قوله ما نافية
وان زائدة كما في قوله ما ان طبنا جبن ولكن منايانا وقوله
وجدنا جملة من الفعل والفاعل وقوله من طب مفعوله ومن
زائدة والاصل طبنا وقوله للهوى يتعلق بمحذوف والتقدير طبا
كائنا للهوى او حاصلا قوله ولا عدنا جملة من الفعل
والفاعل ايضا عطف على الجملة الاولى وقوله وقهر بالنصب مفعوله
وهو مصدر مضاف الى قوله صب والجملة وجد بالرفع فاعله اعترض
بين المضاف والمضاف اليه وفيه الاستشهاد لان المعنى
ولا عدنا قهر صب وجد ويحتمل ان يكون وجد مفعولا ولا يكون
الفعل حينئذ عاملا في المضاف

ع شفى الارضين العيث سهل وحزنها فنيطت سرى الآمال الزرع والضرع

اي لا عدنا كون الوجد
قهر الصب بل وجد سقم
فعلم الصب بلوجد سقم
دايم الى غير مدة

اقول انشد ابن الانباري ولم يعزه الى قائل وهو من الطويل
العيث المطر والسهل نقيض الجبل يقال كان سهلا وارض سهلة والحزن
بضم الحاء وسكون الزاي وما غلظ من الارض وصلب وفيها
حزونة قوله فنيطت اي تعلقت من ناط فلان به اذا تعلق
والعرى بضم العين جمع عروة والامال جمع امل وهو الرجا والضرع
كل ذات ظلف او خف الاعراب قوله شفى فعل
والعيث فاعله والارضين مفعوله قوله سهل بالنصب بدل
من الارضين بدل البعض من الكل والمضاف اليه محذوف تقديره
سهلها وقوله وحزنها عطف على قوله فنيطت الخ والجملة للتبيين
ونيطت على صيغة المجهول وعرى الامال كلاهما اضافي مفعول
ناب عن الفاعل والباء تتعلق بقوله نيطت الاستشهاد
في قوله سهل حيث حذف المضاف منه المضاف اليه اذ اصله كما
قلنا سهلها لدلالة ما اضيف اليه عليه

ع ولئن حلفت على يديك لاحلفن ٭ بيمين أصدق من يمينك مقسم

اقول قابله بهو الفرزدق وهو من الكامل المعنى ظاهر
الاعراب قوله ولئن اللام للعطف ان تقدمه
شيء واللام للتاكيد وان للشرط وحلفت جملة من الفعل والفاعل
وقعت فعل الشرط وقوله على يديك يتعلق بها قوله لاحلفن
جملة موكدة باللام والنون وقعت جوابا للشرط بيمين
مضاف الى قوله مقسم وقوله اصدق من يمينك معترض بين
المضاف والمضاف اليه والاستشهاد فيه فان التقدير
لاحلفن بيمين مقسم اصدق من يمينك وهذه الجملة معترضة
وقعت لتبيين فضيلة ابن المضاف وهو قوله بيمين والمضاف
اليه وهو قوله مقسم وقد
لانه معتاد في العجم مضاربة ٭ تقبل ما كل من عاداك بيننا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط ولم يذكر في
غالب نسخ ابن قاسم الا الشطر الاول لان الاستشهاد في قوله
في الصحاح قال الجوهري الصحا الحرب بعد وتقصر وههنا مقصورة
قوله يصلى من قولهم صليت الرجل نارا اذا ادخلته النار وصلا
هو ايضا لكنه يقال يصلى نارا وهو من باب علم يعلم فان القياس
فيه الفتح كانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف وصليته
تصلية الاعراب قوله لانت مبتدا واللام للتاكيد
وقوله معتاد خبره وهو مضاف الى قوله مصابرة وقوله في الصحا
معترض بين المضاف والمضاف اليه قوله يصلى فعل مضارع
وقوله كل من عاداك كلام اضافة فاعله وقوله نهبا نا مفعوله
والباء في بها للسببية اى بسبب مصابرتك في الحرب تدخل اعداؤك
النار اراد بنار الحرب الاستشهاد فيه في قوله في الصحا
فاصل فصل بين المضاف وهو قوله معتاد والمضاف اليه وهو قوله
مصابرة قال ابن مالك هذا من احسن الفصل لانه فصل بعمول
المضاف ويدل على جوازه من الاخبار قوله عليه الصلاة والسلام هل
انتم تاركوا لي صاحبي فان قوله تاركوا مضاف اليه قوله صاحبي وقد
فصل بينهما بالجار والمجرور وهو قوله لي فافهم

هما خطتا اما اسار وقيعة

اقول قايله هو
تابط شرا واسمه ثابت بن جابر الفهمي جاهلي وتمامه
واما دم والقتل بالحر اجدر وهو من قصيدة رائية من الطويل
واولها هو قوله

اذا المرء لم يحمل وقد حز جنبه اضاع وفاحى امره وهو مدبر

وقد ذكرنا مرارا مع معاينة في شواهد افعال المقاربة
والاستشهاد فيه ههنا في قوله خطتا اما اسار حيث
فصل فيه اما بين المضاف وهو قوله خطتا والمضاف اليه وهو

قوله اسار وخطتا تثنية خطة واصلها خططتان حذفت النون
للاضافة والخطة بضم الخاء المعجمة هي العقدة والحالة والاسار
بكسر الهمزة بمعنى الاسر والتقدير خطتا اسر والمعنى ليس لي الا واحدة
من خصلتين اثنتين على زعمكم اما اسار والتزام تحكم الادارات
العفو واما قتل وهو بالحري اجدر مما يكسبه الذل فصاتار الخصلتا
هما اللتان اشار اليهما بقوله هما خطتا وقد ثلثهما بخطة اخرى
فيما بعد وهذا كله تهكم وهزؤ

قوله

ترى انها اللموت تضحي ولا تمسي ولا ترعوي عن نقض اهوا ئها العزم

اقول انشده ثعلب ولم ينزه الى احد وهو من الطويل قوله
اسهما جمع سهم قوله تضحي من الاضحاة من اضحيت الصيد
اذا رميته فقتلته بحيث تراه قوله ولا تمسي من امسيت الصيد
من امسيت الصيد اذا رميته فغاب عنك ثمانية والحاصل
ان سهام الموت عمالة لا يفوت غرضها الحاضر والغايب قوله
ولا ترعوي من الارعواء وهو الكف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف
عنه وكذا رعوى عنه والعزم من عزمت على الامر اذا اردت فعله
وقطعت عليه الاعراب قوله ترى من رويته
البصر واسهما مفعوله واللموت متعلق بمحذوف تقديره اسهما تاتي
للموت قوله تضحي جملة من الفعل والفاعل محل النصب على
انها صفة لاسهما ويجوز ان تكون منصوبا ثانيا لترى اذا جعلناها
من رويته القلب قوله ولا تمسي عطف على قوله تضحي ويجوز
عطفه على النفي وهو لم تمسي كما بالعكس قوله ولا ترعوي جملة
وقعت حالا وقوله عن نقض متعلق به وقوله نقض مضاف اليه
قوله العزم وقوله لصاحوا ثار فرفع لازم فاعل المصدر وفيه
الاستشهاد حيث فصل به بين المضاف وهو قوله نقض
وبين المضاف اليه وهو العزم مع ان الفاعل متعلق بالمضاف

وهو ضعيف والتقدير من نقض العزم اهواؤنا اى من ان ينقض
اهواؤنا العزم
ق
وفاق كعب غير منقذ لك من ... تعجيل تهلكة والخلد في سقر
اقول قايله ماهو بجير بن زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى
ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن علاوة بن
نعلبة بن ثور بن هقل بن الاطم بن عثمان بن مزينة المزني وهو
اخو كعب بن زهير اسلم قبل اخيه كعب وهما شاعران مجيدان
واما ابوهما زهير فهو مشهور بين فحول الشعراء وشهد بجير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف والبيت المذكور من قصيدة من البسيط
يحرض بها بجيرا اخاه كعبا على الاسلام لان بجيرا اسلم قبل كعب
كما ذكرنا واما ابوهما زهير فانه مات قبل المبعث بسنة المعنى ظاهر
الاعراب قوله وفاق مرفوع بالابتداء وهو مضاف
الى قوله بجير وقوله كعب منادى حذف منه حرف النداء واصله يا كعب
وقوله منقذ خبر المبتدا وقوله منقذ خبر المبتدا وقوله لك يتعلق
به وكذلك قوله من تعجيل قوله والخلد بالجر عطفا على قوله
من تعجيل اى ومن الخلد في السقر وهو النار يوم القيمة الاستشهاد
في قوله كعب فانه منادى كما ذكرنا وقد فصل به بين المضاف
وهو قوله وفاق وبين المضاف اليه وهو قوله بجير والتقدير
وفاق بجير يا كعب منقذ لك اى منجيك من تعجيل الهلاك في
النهاية والخلود في النار يوم الاعظم
ق
يا حبذا هم الاوهين خاؤا اقول لم اقف
على اسم قايله وتمامه الا الدبران لم يعموا الكفارا وقبله قوله
الا ياصاحبي فعا المهاري ... فسايل حيث منتهى ابن نزارا
وهاس الرافر قوله المهاري بفتح الميم جمع مهرية وهي الابل
المنسوبة الى مهرة بلدة باليمن وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا

زرع وانما اموال اهلها الابل وتنسب اليها النجب المفضلة والسنة
اعلا مستعجبة لا يكاد يوقف عليها قوله حيث بكسر الثاء اراد
محبوبي وبنية بفتح الموحدة وسكون النون المثناة وفتح الواو
وهو عطف بيان على من حيث قوله الدبران بفتح الدال
المهملة وبالراء موضع وكذلك الكفار اسم موضع وبكسر الكاف
الاعراب قوله باي الباء تتعلق بقوله خلوا وهو
مضاف الى الارضين وتراهم ممتزض بينهما قوله الدبران
الهمزة للاستفهام وفيه اضمار والتقدير هل خلوا الدبران ام عمدوا
امام توجهوا نحو الكفار وام هذه منفصلة لعادتها الهمزة في افادة
التسوية الاستشهاد فيه في قوله باي تراهم الارضين
فان التقدير فيه باي الارضين تراهم خلوا ففصل بقوله
تراهم بين قوله باي الذي هو مضاف وبين قوله الارضين
الذي هو مضاف اليه
ق
معاود خراة وقت الهوادي اقول لم اقف على
اسم قايله وصدره اشم كانه رجل منبوس وهو من الوافر
وفيه القصم في عروضه وهو قوله منبوس وزنه مفعولن قوله
اشم من الشمم وهو الارتفاع والتكبر وهو من باب علم يعلم قوله
منبوس من قولهم رجل انبش الوجه اى عابسه وكريهه واما ريد
نون وباء موحدة وسين مهملة قوله الهوادي جمع هادية
من هذا اذا سكن الاعراب قوله معاود مرفوع
على انه خبر مبتدا محذوف اى هو معاود وهو مضاف الى قوله
الهوادي وخراة نصب على المفعولية وقد فصل به بين المضاف
وهو قوله معاود وبين المضاف اليه وهو وقت الهوادي وفيه
الاستشهاد والتقدير معاود وقت الهوادي خراة
شواهد المضاف الى ياء المتكلم

سقوا صوبي واعقلوا لبواهم ، فتحملوا وكل حي مصرع

اقول قايله هو ابو ذويب الهذلي واسمه خويلد وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة عينية طويلة من الكامل واولها هو قوله

امن المنون وريبها تتوجع • والدهر ليس معتب من يجزع

قالت امامة مالجسمك شاحبا • منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

ام مالجسمك لا يلايم مضجعا • الا اقض عليك ان المضجع

فاجبتها ان مالجسمي انه • اودى بنيتي من البلاد فودعوا

اودى بني فاعقبوني حسرة • بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

فالعين بعدهم كان حداقها • كحلت بشوك فهي عور تدمع

• سقوا الى الحتف

فغبرت بعدهم بعيش ناصب • واخال اني لاحق مستتبع

ولقد هرمت بان اوانع عنهم • فاذا المنية اقبلت لا تدفع

واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع

وتجلدي للشامتين اريهم • اني لريب الدهر لا اتضعضع

حتى كانني للحوادث مروة • صلبت المشوق كل يوم تقرع

والدهر لا يبقى على حدثانه • جون السحاب له حدائد اربع

وكان ابو ذويب هلك له بنون خمسة في عام واحد اصابهم الطاعون وكانوا هاجروا الى مصر فرثاهم بهذه القصيدة قوله امن المنون اي الموت قال الاخفش المنون واحد لا جماعة له قوله وريبها اي ريب المنون وروى الاصمعي وريبها قال هكذا ينشد وذكر المنون هنا والمنون يذكر ويؤنث وقول الاصمعي ارجح لقوله والدهر ليس بمعتب من يجزع فالدهر هنا الموت وهكي في تفسير قوله تعالى ما يهلكنا الا الدهر اي الموت وانه

اعلم قال الرب من رابني الدهر وارابني وريبه ما يأتي به من الفجايع والمصايب والتوجع التفجع والمعتب من الاعتاب يقال عاتبته فاعتبني اي رجع عما اكره الي ما احب قوله امامة ويروى اميمة والصاحب بالشين المعجمة والحاء المهملة هو المتغير المهزول قوله منذ ابتذلت اي منذ ولييت العمل واستهنت نفسك والابتذال العمل والكد قوله ومثل مالك ينفع اي مثل مالك ينبغي لك ان تودع نفسك به وقال الاصمعي معناه ان كان مات من كان يكفيك من يكفيك مثل مالك يشتري به من يكفيك ضيعتك فاتخذ من يكفيك واقرر ودع نفسك قوله لا يلايم اي لا يوافق قوله الا اقض بالضاد المعجمة اي صار تحت جنبك على مضجعك مثل قضيض بحجارة وهي حجارة صغار قوله ان مالجسمي قال الاصمعي ما اصلة انما هو ان لجسمي ان الاولى بمعنى حقيقة والثانية في موضع رفع والمعنى فاجبتها ان الذي بجسمي ايذاء بني والابذاء الهلاك او ما يؤدي اليه قوله فاعقبوني اي ورثوني قوله ما تقلع من الاقلاع قوله حدقها جمع حدقة قوله كحلت ويروى شملت يعني عورت بشوك والعور بضم العين جمع اعور قوله هوى لغة هذيل يعني هواي وجميع المنصور ينصل هكذا عندهم قوله واعتقوا يعني تبع بعضهم بعضا قوله فتحملوا على صيغة المجهول من الماضي وهو بالحاء المهملة والجيم اي اخذوا واحدا بعد واحد تقول اعتقوا الموت وتحزمتهم المنية قوله وكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت قوله فغبرت بالعين المعجمة اي بقيت ويروى فلبثت قوله ناصب من النصب العيش ينصب تعطوها اذا اشتد قوله واخال اي اظن وهو بمعنى اليقين ههنا قوله مستتبع اي مستلحق قوله

يآء، وادغمت الياء في الياء، فان اصله هواي وهذا لغة هذيل انهم يقلبون ذلك في كل مقصورة اوذى بنى واغضون جزء

قوله قابله هو ابو ذويب وقدم الكلام فيه مستقصى الان والاستثناء فيه في قوله نحن حيث انقلب فيه واو الجمع يآء، ثم ادغمت الياء في الياء، لان اصله نحون فلما اسندت الى ياء المتكلم سقطت النون فصار نحوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يآء، وادغمت الياء في الياء فصار نحيّ بضم النون ثم ابدلت من ضمة النون كسرة لاجل الياء فصار نحيّ

شواهد اعمال المصدر طمع

يضرب بالسيوف وجوه قوم ... ازلنا هامهن عن المقيل

قوله قاله عمار بن طارق المرادي منقذ التميمي وهو من الوافر قوله هامهن الهام جمع هامة وهي الراس والضمير فيه يرجع الى الروس فان قلت المعنى على هذا ازلنا روس الروس وهذه اضافة الشيء الى نفسه وهي باطلة قلت انما اضافة اليها لاختلاف اللفظين ومثل هذا يجوز لاجل التاكيد قوله عن المقيل اراد به الاعناق لانها مقيل الراس واصله من قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو شاذ وهو النوم في الظهيرة والقيل والقيلولة شرب نصف النهار الاعرابي قوله بضرب الباء فيه تتعلق بقوله ازلنا وبالسيوف يتعلق بضرب وهو فاعل المصدر وروس قوم كلام اضافي منصوب بالمصدر قوله ازلنا جملة من الفعل والفاعل قوله هامهن كلام اضافي نصب على المفعولية وانما انث الضمير لانه يرجع الى الروس كما ذكرنا ويجوز ان يرجع الى القوم والقوم يذكر ويونث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان لادميين يذكر ويونث مثل رهط ونفر

وهذا البيت

انشبت اظفارها جمع ظفر اراد ان المنية لا تفارق كالسبع اذا اخذ لا يفارق حتى يبيض قوله الغيث اي وحيث من الاماكن والغيثة المغاثة وهي العوذة فلا تنفع العوذ والرقى اذا جاءت المنية قوله لا تمنعضع اي لا انكسر قوله مروة صفا المشرق شبه نفسه بالحجر يقول كانا امرؤ قد في السوق تعرضها اقدام الناس ومرورهم بها للمصايب التي تمر على فتتعرض كل يوم والمروة الحجارة البيض مثل الكف والصفا الصخرة الكبيرة والمشرق بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الراء المفتوحة وفي آخر قاف قال الاصمعي هو المصلى وسجد الخف هو المشرق سوق الطايف وقال الباهلي هو جبل البرام ويروى صفا المشقر بتقديم القاف على الراء قال ابن الاعرابي هو حصن بالبحرين بهجر والصفا موضع بعينه قوله جون السراة ويروى جون السراء وكل شيء سرا ظهره واعلى ظهر السراة قوله حدايد بالجيم جمع جدود وهي النجمة التي لا لبن لها من غير علة قال الاصمعي الجدايد الآبن التي قد جفت البانها واحدتها جدود واجراة جدا لا انثى لها والمعنى ان هذه الابل كانت سمانا فاصابها جدب فالدهر لا يبقى على حد واحد الاعراب قوله سبقوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى بني ذويب الذين هلكوا في يوم واحد وقوله هوى كلام اضافي منصوب له قوله واعنقوا اضافة جملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاولى وقوله لمواعيد في محل النصب على المفعولية قوله فتخرموا الفاء للتعقيب مع ما فيه من معنى السببية قوله ولكل جنب كلام اضافي في محل الرفع على انه خبر لقوله مصرع ومحل الجملة النصب على الحال والاولى ان تكون الواو هنا للاستئناف الاستئناف فيه في قوله هوى حيث قلب فيه الف المقصور

وقوم تبع كلهم قومك فذكر وكان كذب قوم نوح
فانث قوله عن المثل تعلق بازلنا الاستشهاد فيه
في قوله روس قوم حيث نصب بقوله جرب وهو مصدر منكر منون
كما في قوله نكاة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فان اطعام مصدر
نكرة منون وقد عمل في قوله يتيما واعمال المصدر مضافا اكثر ومنونا
اقيس

ظفهيع

صعيف البكاية اعدائه ٭ يحال القرار براحي الاجل

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو
من المتقارب قوله البكاية هو الاصرار يقال بكيت في العدو
البكي بكاية اذا قتلت فيهم وجرحت وكاسر الوتر بكي العدو وبكرم
الاصيا فقوله يحال اي يظن قوله براحي اي يباعد
او يوهن يعجز رجلا بالضعف والعجز عن مكافحة اعدائه والانتصاف
منهم اذا طلوع ثم ذكر انه يحب ان القرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس
نفسه الاعلم قوله صعيف البكاية كلام اضافي
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو صعيف البكاية وقوله
اعدائه منصوب بالبكاية قوله يحال فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه والقرار بالنصب مفعوله الاول وقوله براحي الاجل جملة في محل
النصب على انها مفعول ثان ليحال والضمير في براحي يرجع الى القرار
الاستشهاد فيه في قوله صعيف البكاية فانه مصدر معرف
باللام وقد عمل عمل فعله فنصب الاعداء كما قلنا

طبع

لقد علمت اولى المغيرة انني ٭ كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

اقول قايله هو المرار الاسدي وقد مر ذكره مع البيت بعينه
في شواهد التنازع في العمل والمغيرة لحيال التي تغير قوله
فلم انكل اي لم احجم ومسمعا بكسر الميم اسم رجل والاستشهاد
فيه هنا ان المصدر المعرف باللام وهو قوله عن الضرب

قد عمل عمل فعله ونصب مسمعا وهذا نحو قوله لا يعجب الله الجهر السوء
من القول فالجهر مصدر معرف بالالف واللام عامل في السوء متفق
على ذلك غير واحد

أظلوم إن مصابكم رجلا ٭ أهدى السلام تحية ظلم

اقول قايله هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي وقال الجرجاني
في درة الغواص قايله العرجي وليس بصحيح والصحيح ما ذكرناه
وهو من قصيدة يمدح بها الكامل وابا العباس عبد الله
اقوى من آل الملطية المحرم ٭ فالعيرتان فاوحش الحثلم
فجنوب ابيرة فالحمد ٭ فالسدرتان فهاجوى فرسم
وبمارك شمخا به حسبا ٭ في القوم ان تحتاله نعم
اذ دؤ دعاصف دوريتها ٭ امسية وكلاهما عتم
لعفاء تمكور محاجرها ٭ عجرا كليس لعظلم حجم
خنصانة تلوى لشحمتها ٭ زور الشباب علاؤها عظم
وكان غالية تباشرها ٭ تحت الثياب اذا صفى الجسم

افصيته واراد سلمكم ٭ لم ظلوم الى حنوف

قوله اقوى من اقوت الدار اذا خلت وكذلك محت
وظليمة تصغير ظلمة وهو اسم امراة زوجة عبد الله
مطيع وكان الحارث شغف بها ولما مات زوجها تزوجها
بعد والحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع حرمة الرجل وهي اهله
والعيرتان بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف
اسم موضع وكذلك الحثلم بضم الحاء وسكون الثاء المثلثة
وكذلك ابيرة والسدرتان ذو شم مواضع والعلم بضم
العين المهملة بمعنى الغنيمة قوله لعفاء بفتح اللام وشد

الفآء يقال المرأة لفآء ضخمة الفخذين مكتنزة قوله مكور محاسنها من تكوير امرأة مكورة الساقين اى خدلا ومحاسنها جمع حسنها وهو الساق وعجزا بالرآء المهملة اى سمينة من قولهم عجز الرجل بالكسر يعجز عجزا اى غلظ وسمن وحصانة بضم الحآء المهملة اى صامت البطن قوله رؤدة الشباب بضم الرآء وسكون الهمزة اى حسن الشباب والرؤدة والرآدة الشابة الناعمة قوله علآء بكسر العين المهملة من علك اللحم اذا اشتد والعلآء دسم فى طول العنق قوله اذا صفى اللحم اى اذا مال للعروب وعاد لنه صاد مهملة وعين مجمة واللام بكسر السين الصلب الغراب قوله اظلوم قال ابن برى والصواب ظلمة وظليم ترخيم ظلمة وظلمة تصغير ظلمة وهو امر عجيب وقد ذكر فى الصحاح وروى اسليم والصحيح اظليم والخليع حرف ندآء تقدمين يا ظليم وان حرف من حروف المشبهة بالفعل ومعاملا اسمه وهو مصدر ميمى بمعنى اصاتكم ورجلا منصوب بالمصدر واحدى السلام جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فى احدى والمفعول وهو السلام فى محل النصب لانها صفة لرجل وقوله تحية مصدر لاحدى السلام من باب مقعد قلوبنا وظلام مرفوع لانه خبران الاستشهاد فيه فى قولهم حيث عمل عمل فعله وهو مصدر ميمى وذلك جائز بالاتفاق

طبع

الكفر بعد رد الموت عنى ... وعن عطائك المائة الرتاعا

اقول قائله هو القطامى واسمه عمير من شييم وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة عينية من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابى واولها هو قوله

قفى قبل التفرق يا ضباعا ... ولا يك موقف منك الوداعا

الى ان قال

ومن يك سائلا عنى فانى ... فقد احسنت باز فر المتاعا

الكفر بعد الماحل

فلو بذرى سواك غداة زكت ... فى القدمان لم ارج اطلاعا

اذا الهلكى لوكان صغار ... من الاخلاق يبتدع ابتداعا

فلم ار مثلين اقل سنا ... واكرم عندما اصطنعوا اصطناعا

من البيض الوجوه بنى نفيل ... اب اظلوم اهم الاتباعا

قوله اصطناع اراد صناعة شد زفر ابن الحارث قوله استلام من اللوم اى انك ما يلام عليه والثوى بفتح الثآء المثلثة وكسر الواو وتشديد الياء وهو الصيف والرتاع بكسر الرآء التى ترتع حكذا فسر فى شرح ديوان القطامى وذكر كثير من شراح كتب النحو ان الرتاع اسم رجل قوله اطلاعا اى ارتفاعا قوله اذا الهلكى الخ معناه لو ابتدعت فى امورا صغارا لهلكت وبنو نفيل من بنى عامر بن صعصعة واعلم

الاعراب

قوله الكفر الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار والكفر نصب بفعل محذوف اى اتكفر بعد رد الموت عنى تكفر ذلك الفعل حين انى ما سودا الى زفر ابن الحارث واطاف به قوم ليقتلوه فانجد زفر ومنعه ومنح عليه ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين اسروه فقال القطامى الكفر بعد رد الموت عنى وبعد منصوب على الظرفية مضاف الى قوله رد ورد مضاف الى الموت والتقدير بعد رد زفر الموت عنى والمصدر مضاف الى مفعوله وعلى ذكر الفاعل وقوله وبعد عطائك عطف على قوله بعد رد الموت عنى وقوله عطائك مصدر مضاف الى فاعله بمعنى اعطائك وقوله المائة مفعوله والرتاعا صفة المائة وما ذكرنا

نعيين الى نعيين من غير الى
والا نعيين عليم

من القصة اول وليل على صحة ما ذكرنا في شرح ديوان القطامي من ان
المراد من الرتاع التي ترتع الابل التي ترتع وحكى غيره تفسير من فسر
الرتاع باسم الرجل والمفعول الثاني فيه محذوف تقديره ولعبد
عطائك اياي المائة الرتاعة من الابل وانه غلطهم في مثل هذا
الموضع من عدم اطلاعهم على السوابق واللواحق من البيت الذي
يستشهد به وعدم وقوفهم في موارد الابيات وقصتها
الاستشهاد فيه في قوله ولعبد عطائك حتان لفظ
العطاء اسم للمصدر بمعنى الاعطاء فاعطي حكم المصدر والعمل
ولكنه لانه نصب قوله المائة كما ذكرنا وقد جاء في الخبر ذكر
في حديث عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فان
القبلة اسم للتقبيل وقد عمل عمله حيث نصب امرأته وقوله
الوضوء مرفوع بالابتداء وقوله من قبلة الرجل امرأته مقدما
خبره فافهم ☆ فرع القوائم أقواه الأباريق
قوله قائله هو الاقيشر الاسدي واسمه المعترف بن عبد الله
وقد ترجمناه في أوائل الكتاب . وصدره
أنفي تلادي وما جمعت من نشب . وهو من قصيدة قافية من
البسيط واولها هو قوله
أقول والكاس دكنا قلبها شهب . اخاطب العبد ابناء العرانيق
إلى نعم كرفت هنئا وجارتها . بالطبع صوت حمامات على نيق
أنفي تلادي وما الخ
كأنهن وايدي الترف معملة . اذا تلألأن في ايدي العرانيق
بنات ماء مغايض جاجئها . حرش قواصر صعر الحالبق
ايدي سقاة غزير الدمع معملة . كأنما اوبار رخم المخاريق
تمك اللذاذة ما لم تأت متعاجة . اوتدم فيه السهم ساخط العوف
عليك حفظ فخير حي خلابته . محض العروق كريم غير محذوف

ولا يشاحب بنماه مقرفة . ولا تزور نواصحاب الدوابيق
لا تشربن ابدا خلا مارقة . الامع العرابا البطاريق
قوله العبيد بكسر الصاد المهملة جمع اصيد وهو الملك
والعوابيق جمع علاق وهم قوم من ولد جليق بن لاوذ بن ارم بن
سام بن نوح عليه الصلاة والسلام وهم اول من تفرق في البلاد واراد
بهم الملوك قوله بالطبع بفتح الطاء وتشديد الباء وهو
موضع بناحية الكوفة قوله على نيق بكسر النون وسكون
الياء آخر الحروف وهو رفع موضع في الجبل قوله تلادي
بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم من تراث وغيره
قوله من نشب بفتح النون والشين المعجمة وفي آخره باء
موحدة وهو المال الثابت كالدار ونحوها والقواقير بالقافين
والراي المهملة وهي ضرب من الرواطيم وهو الكوز الصغار وهي
جمع قاقورة وقيقاة والقارورة وجمعها قوارير وقال الجوهري
القارورة مشربة وهي قدح ولا تقل قاقرة قال ابن السكيت
واما القاقرة فمولدة والاباريق جمع ابريق والاباريق ذات العرى
والاكواب التي لا عرى لها والعرانيق جمع عرنوق وعرانوق ايضا
وهو الشاب الناعم والعرانيق ايضا جمع عرنبق وهو طويل
طويل العنق يأوي المياه وضغابيض جمع ضغبوض على غير القياس وهو
الجاثم جمع جثوجثو وهو الصدر والحالبق باكاء المهملة جمع حملاق
وهو باطن الاجفان الذي يستودع الكحل ويقال ما غطته الاجفان من
بياض المقلة قوله اذنا اي رجوح والحاريق باكاء المهملة جمع
محراق وهو البرق والعوف بضم العين موضع الوتر من السهم قوله
خلابته جمع خليقة وهي العلبسة قوله محض العروق اي خالص
العروق قوله غير محذوف بالذال المعجمة اي غير مختلط
المحض قوله مقرفة بالقاف قبل الفاء من الاقراف وهو

كذا في الاصل والصواب العبيد لانه لا يناسب
بيان ولا شاحب لا يناسب ان يضاف
لكن يناسب ان يضاف اليه

من القصة اول دليل على صحة ما ذكرنا في شرح ديوان القطامي من ان
المراد من الرتاع التي ترتع الابل التي ترتع وعلى غلط تفسير من فسر
الرتاع باسم الرجل والمفعول الثاني فيه محذوف تقديره وبعد
عطائك اياي المائة الرائعة من الابل رائعة غلطهم ومثل هذا
الموضع من عدم اطلاعهم على السوابق واللواحق من البيت الذي
يستشهد به وعدم دقوفهم في موارد الابيات وقضيتها
الاستشهاد فيه في قوله وبعد عطائك فان لفظ
العطاء اسم للمصدر بمعنى الاعطاء فاعطى حكم المصدر في العمل
ودلك لانه نصب قوله المائة كما ذكرنا وقد جاء في الخبر ويكن
في حديث عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فان
القبلة اسم للتقبيل وقد عمل عمله حيث نصب امرأته وقوله
الوضوء مرفوع بالابتداء وقوله من قبلة الرجل امرأته مقدما
خبره فافهم ☆ فرع القوافي قوله الابارق
قوله قابله هو الاقيشر الاسدي واسمه المعرض بن عبد الله
وقد ترجمناه في اوايل الكتاب ☆ وصدره
انفي تلادي وما جمعت من نشب ☆ وهو من قصيدة قافية من
البسيط واولها هو قوله
اقول والكاش دكنى قلوصها ☆ اخا طلب الصيد ابنا الطرائق
اني تذكرت هندا وجارتها ☆ بالطف حوت حمامات على نشز
انفي تلادي الخ
كانهن وايدي الترب معملة ☆ اذا تلالأن في ايدي الغرابيق
بنات ماء مغايض جاجيها ☆ حمر صنائعها صفر الحمالق
ايدي سقاة تهز الدهر معملة ☆ كانما اوبكار رجع المخارق
تلك اللذاذة مما انت مبتغاحته ☆ اوتدرم فراجيهم ساقط العوف
عليك حفظ فتى رمح خلايقه ☆ محض العروق كريم غير محذوف

ولا تصاحب ليئما فيه مقرفة ☆ ولا تزر ان اصحاب الدوابق
لا تشربن ابدا راحا مدارفة ☆ الامع الغرابيق البطاريق
قوله الصيد بكسر الصاد المهملة جمع اصيد وهو الملك
والعمالق جمع عملاق وهم قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن
سام بن نوح عليه الصلاة والسلام وهم امم تفرقوا في البلاد واباد
بهم الملوك قوله بالطف بفتح الطاء وتشديد الفاء وهو
موضع بناحية الكوفة قوله على نشز بكسر النون وسكون
الشين اعز الحروف وهو ارفع موضع في الجبل قوله تلادي
بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم من تراث وغيره
قوله من نشب بفتح النون والشين المعجمة والباء موحدة وهو المال الثابت كالدار ونحوها والقوافي بالقافين
والزاي المعجمة وهي ضرب من الرواحيم وهي الكوبس الصغار وهي
جمع قاقوزة وقيقاة القوافي قاقوزة وجمعها قواقيز وقال الجوهري
القاقوزة مشربة وهي قدح ولا تقل قاقزة قال ابن السكيت
واما القاقزة فموضع والابارق والابارق جمع ابرق والابارق ارض فيها الحصى
والاكواب التي لا عرى لها والغرانيق جمع غرنوق وغرانق ايضا
وهو الشاب الناعم والغرانيق ايضا جمع غرنيق وهو طير
طويل العنق يأوي المياه ومغايض جمع مغيض على غير القياس وهو
الماء الجاري جمع جوجؤ وهو الصدر والحمالق جمع حملاق
وهو باطن الاجفان الذي يستدير به الكحل ويقال لملتقطه الاجفان من
بياض المقلة قوله اذا تلالأن اي رجعن والمخارق جمع مخراق وهو البرق والعوف بضم العين موضع الوتر من السهم قوله
خلايقه جمع خليقة وهي الطبيعة قوله محض العروق اي خالص
العروق قوله غير محذوف بالذال المعجمة اي غير مختلط وهو
الخاص قوله مقرفة بالقاف قبل الفاء من الاقراف والمقرف

من كان لصيد الاثالب لفيف
يعيبنا والاثالب من صيدنا وهو
كريم الفرع والاصل شريف

الذى له عربته وابوه ليس كذلك فالاقراف يكون من قبل الخيل
والمجحفة من قبل الام والدوانيق جمع دانق وهو مشهور ويقال للهزيل
الساغط ايضا دانق واراد بها ههنا اصحاب النفوس الدنية من البخلاء
لانهم يحررون على دانق تحريرا عظيما والراح الخمر والعثر بضم العين
المجمة جمع اعثر وهو الرجل الشريف والبطاريق جمع بطريق وهو
الذى مرتبته دون مرتبة الملك الاعراب قوله
افنى فعل ماض وفاعله قوله فرع القواقيز وتلادى كلاهما اضافى مفعوله
قوله وماجمعت عطف على قوله تلادى اى والذى جمعته ومن
للبيان قوله فرع القواقيز الفرع مصدر فرعت اضيف الى
فاعله وقوله انواعا الابارق منصوب الاستشهاد فى قوله
فرع القواقيز فان القواقيز محفوضة فى اللفظ مرفوعة فى المعنى
ويروى فرع القواقيز انواعا الابارق على ان يكون القواقيز هى
المفعولة فى المعنى والانواع هى الفاعلة لان من قرحك فقد قرعته
فيكون اضافة المصدر هنا الى المفعول وعلى الوجه الاول اضافة
الى الفاعل ولم يقع فى القرآن مصدر مضاف الى المفعول ومع الفاعل
الا قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فى مصدر
والبيت مفعول فى المعنى وقد اضيف المصدر اليه ومن هو الفاعله
والتقدير ولله على الناس ان يحج البيت من استطاع اليه سبيلا فافهم فلهم
حتى تهجر الرواح وهاجرا طلب المعقب حسنة المطلوم
اقول قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامرى يصف حمارا
واتانه فقد كانا فى خصب زمانا حتى اذا هاج النسات ونضب الثرى
العيون وخاف ان ترشفه سرهم من القنا سرع مع اتانه
الى كل بحر جوان فيه الحوا طيب الكلاء واعناء الورد وقبله
قوله * او يحمل شيخ عضادة سبح * نسراة تدب لها وكلوم
لوفى ويرقب النجاد كانه * ذو ازبة بكت المرام سروم

ثربا يشج بها الحزون عشية * زيد كمقلاة الوليد شتيم
وهى من الكامل قوله او يحمل بكسر الميم وسكون السين
المهملة وفتح الحاء المهملة وهو انحدار الوحشى وشج بفتح الشين المعجمة
وكسر النون وفى آخره جيم اى منقبض مجتمع كوله شتيم
بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح التاء المهملة وفى آخره جيم
وهى الاتان الطويل الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كوله
نسراة اى يظهر ندوب اى اثر وكلوم اى جراح جمع كلم بفتح الكاف
من عجن الحرباء قوله النجاد بكسر النون جمع نجد وهو ما ارتفع
من الارض قوله ازبة بكسر الهمزة اى حاجة قوله يروم
اى يطلب قوله ثربا بضمتين وهو الليلة التى يرد
الماء فى صبيحتها قوله يشج من نجحت المفازة قطعتها
وماء ته شيئين معجمة وجيمان والحزون مضى آى المهملة جمع حزن
وهو ما غلظ من الارض قوله زيد بفتح الزاى وكسر الياء الموحدة
وفى آخره دال مهملة اى مريح خفيف القوائم فى مشيه قوله كمقلاة
الوليد اى الصبى والمقلاة بكسر الميم عصية يتخذ ها الصبى من
اصل العيدان ليضرب بها الكلة والقلة الخشبة الصغيرة
التى شعب شعبة الحمار فى تروه نشاطا وخفة قوله شتيم
بفتح السين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء آخر
الحروف وهو كريم الوجه قوله حتى تهجر اى حتى صار هذا
المسحل فى الهاجرة مع اتانه ويقال هجر ايضا اذا دخل فى وقت الهاجرة
ويقال للهاجرة الهجير والهجر ايضا وذلك نصف النهار قوله
وهاجرا اى الغير صاح الاتان فى وقت الرواح لطلب الماء ويروى
هاجه على ارادة الغير يقال صاح الشئ اى ثار وهاجه غيره يتعدى
ولا يتعدى قوله المعقب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد
القاف من عقب فى الامر اذا تردد فى طلبه مجدا قاله الجوهرى وقال

غيره المعقب الغريم الطالب لانه يأتي في عقب غريمه الاعراب
قوله حتى يبحر حتى للغاية ويبحر جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه العائد الى المتحمل قوله في الرواح المضاف فيه مجرور
اي في وقت الرواح قوله وهاجرا عطف على يبحر والضمير المنصوب
فيه يرجع الى الابتكار قوله طلب المعقب كلام اضافي مرفوع لانه
فاعل هاجرا وجملة منصوب لانه مفعول المصدر اعني قوله طلب قوله
المظلوم مرفوع لانه صفة للمعقب في المعنى لان المعقب وان كان مجرورا
في اللفظ لاجل الاضافة فهو مرفوع في المعنى لانه فاعل والتقدير كما
طلب المعقب حقه المظلوم وقال ابو حاتم المظلوم جار على الضمير
الذي في المعقب كانه يذهب الى انه بدل اشتمال من الضمير الفاعل الذي
في المعقب ويقال ان المظلوم فاعل لفعل محذوف وحقه وحقه فعل ماض
والهاء مفعوله الاستتها دفيه فحذف قوله المظلوم حبث وقع
حملا على المحل كما فررناه فافهم

الشالك الثغرة الغيطان لمالكها منتى الحلوك عليها الخيعل المفضل

اقول قائله هو المتنخل الهذلي واسمه مالك بن عمرو بن عويمر
وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله

ما بال عينك امست دمعها خضل * كأنما شرف الاحراك منتزل

لانفكاك الليل من دمع بارقه * كأنه اسأر بالعاب مكحل

تبكي على رهط لم تشل جدته * حلي عليك فجاجا بينها خلل

فقد عجبت وما بالدهر من عجب * أني فجئت وانت الغارس الثكل

* السالك الثغرة الاجن *

قوله خضل بالمعجمتين اي ندى قوله وحراء اي انشق
والاحراب بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة جمع حربة على غير قياس
وهي عرى المزادة قوله منتزل اي منشق قوله لانفكاك
اي لانزال والعاب بالعاء المهملة والباء الموحدة في آخره تحته

لدلت اذا اصاب العين احرقها كانه شهاب نار وربما اضعف
البصر وقال الاصمعي هو بحر مثل يكون بالغور قوله
لم تبل جدته اي لم تنتفع بشبابه والفجاج جمع فج وهي الطريق
والبطل الشجاع والثغرة بضم الثاء المثلثة كل ثنية قبلها
خوف من الاعداء قوله سالكها ويروى كالئها اي حافظها
اراد ان حافظا لايام من الخوف والمملوك بفتح الهاء وضم اللام
وفي آخره كاف المرأة الفاجرة المسافحة والخيعل بفتح الخاء المعجمة
وسكون الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وفي آخر لام وهو ثوب
يخاط احد شقيه ويترك الآخر كذا قاله في شرح الهذليات وذكر
في شرح كتب النحو ان الخيعل قميص لاكم له وقيل قميص صغير الذيل
بضم الفاء، والعباء المجبة وهو قميص تلبسه المرأة في بيتها كذا ذكره
الركبي في شرح الهذليات الفضل هو الخيعل ليس تحته ازار وهذا
هو الصحيح الاعراب قوله السالك مرفوع خبر بعد
خبر لقوله كانت لحازم البطل وقوله الثغرة يجوز فيه النصب
على المفعولية والجر على الاضافة وكذلك يجوز الوجهان في اليقظان
لانه صفة الثغرة وسالكها فاعل اليقظان والضمير فيه يرجع الى الثغرة
قوله مشى الملوك كلام اضافي منصوب بفعل مقدر التقدير
يمشي مشى الملوك ولا يجوز ان يكون منصوبا بالسالك لانه موصوف
باليقظان ولا يوصف الموصوف قبل تمامه فلا يقال مررت بالغلام ب
الظريف زيد بل بالضارب زيدا الظريف قوله الخيعل مرفوع
بانه مبتدأ وعليها متعلق بما خبره والجملة حالية الاستتها دفيه
في قوله الفضل فانه مرفوع لانه صفة للملوك على الموضع لانه فاعل
المشي قلت هذا انما يتمشى على تفسير ابن الناظم الفضل
بقوله اللابسة ثوب الحمأة واما على التفسير الذي ذكرناه
فهو صفة للخيعل فلا يكون فيه استشهاد فافهم طبع

قد كنت دائن بها حسانا ٭ مخافة الافلاس والليانا

قوله قائله هو رؤبة بن العجاج وقال ابو علي قائله هو زياد العنبري وزعم انه وجد ذلك بخط ابي عمرو الشيباني اذا انشد مورجا ابو الدقيش

اياها ابو الدقيش لزياد العنبري وكذا قال ابن السكيت يعيش وهو الاصح وهو من الرجز المسدس ومنه يخبن بسكون الاصل والقياس قوله دائنت من المداينة ودائنت فلانا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين وعنه بدين اي ساخير وحاسا رجل قوله والليانا بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر استعمالا والكسر اقيس وليس في المصادر فعلان بفتح الفاء وسكون العين الا الليان بفتح العين والشنان بفتح سكون النون وقال ابو علي الليان الذي يلوى بالحق يريد انه من صفة الفاعل وانه احق من المصدر وكذا قال في الشنان انه صفة الفاعل ويقال الليان المطل بالدين قوله والقيانا بالقاف جمع قينة وهي الامة المغنية الاعراب قوله قد للتحقيق والتاء في كنت اسم كان وخبرها محذوف اعني دائنت ج قوله حسانا مفعول دائنت قوله مخافة الافلاس كلام اضافي نصب على التعليل قوله والليانا بالنصب عطف على موضع الافلاس لان موضعه نصب لكونه مفعولا في المعنى للمخافة الذي هو مصدر وقد الاستشهاد ويجوز ايضا النصب في الليانا من وجهين اخرين احدهما انه يريد ومخافة الليان فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه في الاعراب والاخر ان ينتصب على المفعول معه اي مخافة الافلاس مع الليان قوله يخبن من الاحسان وبيع الاصل مفعوله والقيانا عطف على موضع الاصل كما في الليانا ط

تغني بذاها الحصا في كل هاجرة ٭ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

قوله قائله هو العرزدق وهو من البسيط قوله تغني

من اللغي بالنون والقاء وفي المحكم كل مارددته فقد نفيته فنفيت الدراهم اثرتها للانتقاد ثم اشتد البيت المذكور والهاجرة وقت اشتداد الحر وقت الظهيرة قوله نفي الدراهيم ويروى تنفي الدنانير جمع دينار واصله دنار بالتشديد فابدلت احدى النونين ياء كما في تقضي البازي اصله تقضض والدراهيم جمع درهام لانه جمع درهم فان جمع درهم دراهم ومن جعل الدراهيم جمع درهم كان شاذا على غير قياس والدرهم فارسي معرب وسموا المائة درهما قالوا درهام قال الشاعر

٭ لان عندي مايتي درهام ٭ لجارة افاقة اخطاطي

قوله الصياريف جمع صيرف ولكن لما اشبعت كسرة الراء تولدت منها الياء الاعراب قوله تنفي فعل مضارع وهاء فاعله والحصى مفعوله وفي محل جارة يتعلق بتنفي قوله نفي الدراهيم كلام اضافي منصوب بنزع الخافض تقديره تنفي الحصا يداها نفيا كنفي الدراهيم والنفي مصدر مضاف الى مفعوله قوله تنقاد فاعله وتنقادا ايضا مصدر على وزن تفعل كترداد والصيارف فاعل به مجرورا لاضافة وفي نسخ الكتاب ويجوز نصب التنقاد ورفع الدراهيم في المحل على القلب من حيث ان اللبس فيكون ذلك كقوله

اذا لقحت سوآتهم حجر ٭ وهجر لا تلقح السوآت والاستشهاد فيه حيث اضاف المصدر الى مفعوله ثم رفع الفاعل كما فوكف مجت من عرف العسل زيد قبل ان هذا مختص بالضرورة ط

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ٭ ويخرجن من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل امورهم ٭ فدارين للمال اسم لتلك الثعالب

قوله قائله الاحوص او اعشى همدان على الاختلاف وقد مر الكلام فيه مستوفى شواهد المفعول المطلق والاستشهاد

فيه ههنا في قوله فند لافانه بدل من أفند الذي هو امر من فَنَدَ
يفند اذا نقل واختلس والمصدر اذا كان بدلا من اللفظ
بالفعل يعمل عمل الفعل لانه يقوم مقامه فلذلك احتمل فيه
ههنا ضمير الفاعل ونصب المفعول به وهو قوله المال لان
تقديره قوله فيفند لازريق المال افند يازريق المال كفند النعم
فانك والتائبين عروة تعدفا • دعاك وايدينا اليه شوارع

اقول لم اقف على اسم قايله وبعده بيت آخر

لكالرجل الحادي وقد تلع الضحى • وطير المنايا فوقهن اوقع

وهما من الطويل قوله والتائبين من اثبت الرجل قسمه
وقال الاصمعي التائبين ان تقفوا اثر الشيء قوله دعاك
من دعى بالدال المهملة وقد ضبطه بعضهم وعاك من الوعي وهو
الحفظ يقال وعيت الحديث والكلام قوله الحادي من الحدو
وهو سوق الابل والغناء لها قوله وقد تلع الضحى اي ارتفع
وعادته تاء مثناة من فوق ولام وعين مهملة قوله اوقع
اصله وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة الاعراب
قوله فانك الفاء للعطف فان قدمتني وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل والكاف اسمه وخبره في البيت الثاني وهو قوله
لكالرجل الحادي قوله والتائبين نصب على انه مفعول
معه وعروة منصوب على انه مفعول المصدر اعني التائبين
وقد نصب على الظرف وما مصدرية قوله دعاك جملة
من الفعل والفاعل والمفعول قوله وايدينا كلام اضافي
مبتدأ وشوارع خبره والجملة في محل النصب على الحال الاستشهاد
فيه في قوله والتائبين عروة حيث نصب التائبين عروة
وهو مصدر معرف بالالف واللام ع

اذا صح عون الله امرا تحيزه • عشيرتك امن الامال الا ملبثا

حسه
والتائبين في البيت المعنى
اي لاتتبع اثار عروة

اقول الشان الاصمعي ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل
قوله عون الله امرا بظاهر الحديث فاذا اراد الله لاجل الوزن
وروى اذا صح عون الخالق المرء وهذه اصح والاعمال بالمد جمع
امل وهو الرجا الاعراب قوله اذا للشرط وقوله
صح عون الله جملة من الفعل والفاعل والمرء مفعوله وقعت
فعل الشرط وقوله لم يجد جواب الشرط قوله غير مفعول
لم يجد وقوله من الامال جار ومجرور في محل النصب لانها صفته
لغير اي غير كائنا من الامال قوله الا ميرا استثنا
من محذوف الاستشهاد فيه في قوله عون الله المرء فان لفظ
العون مصدر اضيف الى فاعله ونصب المرء على المفعولية وانما
قلنا ان لفظ عون مصدر لانه بمعنى الاعانة والمصدر الذي
حذفت منه همزته او غيرها يعمل عمل فعله ومنه قول حسان ابن
ثابت رضي الله تعالى عنه

لان ثواب الله كل موحد • جنان من الفردوس فيها مخلدا

فان الثواب بمعنى الاثابة فالجمع

بعشيرتك الكرام تعد منهم • فلا تزين لعمرهم الوفا

اقول هو من الوافر المعنى ظاهر الاعراب قوله لعشيرتك
اللام تتعلق بقوله تعد والعشر مصدر مضاف الى فاعله
والكرام مفعوله قوله تعد على صيغة المجهول جملة من الفعل
الفعل والمفعول النايب عن الفاعل ومنهم يتعلق به قوله
فلا تزين الفا جواب شرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك
فلا تزين وهو جملة من الفعل والفاعل وحذف نون التاكيد للضرورة
وقوله الوفا بالنصب مفعولها واللام في لعمرهم تتعلق بها
الاستشهاد فيه في قوله لعشيرتك الكرام فان لفظ العشر
نصب الكرام لانه بمعنى المعاشرة وهو مصدر عمل عمل فعله حيث وقع

الفاعل ونصب المفعول اعني الكلام كما ذكرنا

قوله يجافي به الجلد الذي هو حازم . يصف به كفين الملا نفس راكب اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله يجافي يعني يجيي من الاجفاء . قوله الجلد الى القوي الصلب والحازم الفاشل

قوله الملا بفتح الميم مقصور وهو البرى واراد به التراب

قوله يجافي به اى بالملا نصفه ما قرأته معه ما فتيمم وهي بالملا نفس راكب كاد يموت عطشا الاعراب قوله يجافي فعل وقوله الجلد فاعله وقوله به الباء فيه للاستعانة والضمير المجرور يرجع الى الملا كما ذكرناه قوله الذي هو حازم صلة موصول مع صلته الجملة من المبتدا والخبر صفة الجلد قوله لقربه يتعلق بقوله يجافي ويجوز ان يتعلق بقوله حازم وهو مصدر مضاف الى فاعله والملا مفعوله قوله نفس راكب كلام اضافي منصوب بقوله يجافي الاستشهاد فيه في قوله نصف ما فانه كفيد فان ضربة مصدر محدود اضيف الى فاعله ونصب الملا وهو مفعوله وهو شاذ لان المصدر المحدود لا يعمل فاذا ورد حكم بشذوذه شواهد اعمال اسم الفاعل طمح كناطح صخرة يوما ليوهنها . فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل . وهل تطيق وداعا ايها الرجل

الى ان قال

تعرى نارهط مسعود واهوية . يوم اللقاء فتردى ثم تضطرل

الست منتهيا عن نحت اثلتنا . وليس ضائرها ما اطت الابل

كناطح صخرة الى آخره قوله اطت الابل من اطيط الابل وهو تغيض جلودها عند الحكة قوله ليوهنها اى ليزعزعها

من مكانها ويروى ليفلقها او ليشقها قوله فلم يضرها اى صار يضير ضيرا بمعنى ضره يضره ضرا قوله واوهى واهيت الحلد اذا خرقته مقال وهي الحلد اى اذا خرق قوله الوعل بفتح الواو وسكون العين المهملة وكرهاوهو الأتيل والمعنى انك كلفت نفسك ما لا تفعل اليه ويرجع ضرره عليك الاعراب قوله كناطح خبر مبتدا محذوف اى انت كوعل ناطح وصخرة منصوب لانه مفعول اسم الفاعل ويوما نصب على الظرف قوله ليوهنها اللام للتعليل ويوهن منصوب بان المقدرة قوله فلم يضرها جملة معطوفة على الجملة الاولى قوله واوهى فعل ماض وقوله الوعل فاعله وقوله قرنه كلام اضافي مفعوله والضمير فيه يرجع الى الوعل وليس باضمار قبل الذكر لانه وان كان متقدما في الذكر فهو في الرتبة موخر الاستشهاد فيه في قوله كناطح فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر لان تقديره كوعل ناطح كما قد ذكرناه والاعتماد على الموصوف المقدر كالاعتماد على الموصوف الظاهر طمع

وكم مالئ عينيه من شيء غيره . اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

وكم قائل لا يبرح الدهر باكيا . ومن علني رهنا اذا لقمه سنى

وكم مالئ الى آخره

يسحبن اذيال المروط باشرف . خذال اذا ولين اعجاز هاربي

اوانس تسلبن الحليم فؤاده . فيا طول ما شوق ويا حسن معجل

مع الليل قضى ارتمائها باكفها . ثلاث اساريع تعد من النصى

فلما ركبنا بعير مستطر ناظر . ولا كليا في الحي اهلتن ذاهوى

وقد قالها عمر بن ابي ربيعة في بنت مروان بن الحكم ولها قصة

اضربنا عنه لطوله ما قوله ولا أبا به دم اى لا يقتص به قوله
ومن نحاليق بفتح العين المهملة وكسر اللام تباع لعلق الرهن اذا توجبه
الرهان تقصب به وكانت بجاهلية تفعل به قبر من الرجل
عند الرجل رهنا ويقول ان جيتك بمالك الى وقت كذا والا
فالرهن لك فاذا جاء الوقت قالوا غلق رهن فلان اذا لزمه
الرهان فاخذه فتوفى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول لا يغلق
الرهن للحديث اخرجه الدارقطنى وغيره قوله وكم مالك
اسم فاعل من ملاء يلاء قوله اذا راح من الرواح بالعشى والراد
بالحجرة بكار التى ترعى بحمى وسمى بكارا بها بعد الزوال وقيل الصلاة
واحد البكار حجرة وقيل المراد بالحجرة هنا الموضع سمى بذلك
لاجتماع بكار فيه وهى بكار التى ترعى قوله البيض
بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء واراد بها النساء الحسان قوله
كالدمى بضم الدال المهملة جمع دمية وهى الصورة التى ينقشها
النقاش والمعنى كرجل ايام منى ينظر الى النساء الحسان
مثلية عيناه مما لا يملك اذا رحن الى مرعى بكار لا يفيد بنظره
شيأ وشبهه البيض بالدمى فى حسنها وبياضها وجودة صورها
لان الصانع لها لا يبقى غاية فى تحسينها وتلطيف شكلها وتخطيطها
واراد ايضا مع ذلك السكينة والوقار قوله اذا بال الرط
الاذيال جمع ذيل والمرط جمع مرط بكسر الميم وهو المئزر من الخز
هنا والاشوق جمع ساق وخدال بكسر الخاء وبالدال المهملة
جمع خدلا وهى المتكسلة الساقين والذراعين قوله روى
بكسر الراء من قولهم ماء رؤى اى عذب قوله داهوى قاصق
وبحبه الاعراب قوله وكم ملك كم خبرية فى موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف والتقدير ملك لا يفيد بنظره شيأ وهذه
الجملة فى موضع الخبر وهذا التقدير اولى من تقدير بعضهم كاين

او موجود قوله مالى عينيه كلام اضافى قوله من شئ
غير باضافة شئ الى غير متعلق بمالى قوله اذا ظرف
فيه معنى الشرط وجوابه محذوف سد مسد الكلام المتقدم
والتقدير اذا راح بحجرة البيض كالدمى ملا عينيه منها لا هو
الجواب ودل عليه قوله مالى وهو العامل فى اذا وراح من اخوات
كان يرفع الاسم وينصب الخبر ولا تستعمل تامة وانما تستعمل
ناقصة داخلة على جملة فالبيض اسمه والخبر الظرف المتقدم وهو
قوله بحجرة والتقدير اذا راح البيض كالدمى مستقرات بحجرة
الحجرة او كانت فالعامل فى الظرف الاستقرار المحذوف والكوت
وبروى بحر البيض بدلا من شئ فاسم راح مستتر يرجع الى ما
فاهم قوله كالدمى فى موضع رفع على الصفة للبيض لان
الالف واللام فيها للجنس وليست للعهد والتقدير اذا راح مثل
الحجرة البيض مثل الدمى ويحتمل ان تكون الكاف فى موضع النصب
على الحال من البيض وان كانت الالف للعهد لان لفظ المرة
الا مشرا دفيه فى قوله مالى عينيه حرف جاسالى
بالتنوين ونصب عينيه لانه اعتمد على موصوف مقدر لان تقدير
وكم رجل مالى كاف البيت السابق

طفيع

اخا الحرب لبسا لها جلدا لها وليس بولاج الخوالف اعقلا

قوله ثمايله هو العلاق بن حزن بن كعب وهو من
ثمايل البعير اذا احدر صدره صافيا وهو مادته قاف ولام وخاء
وقبل البيت فان تك قاتلى الساعة فانتى بارفع ما محمولى من
الارض اطولا واذف فروعا للسماء اغاليا واصعبه حوضا اذا الورد
اثملا وهو من بحر الطويل قوله فان تك الاخر يقول ان لم
تبلغ انت ايها المخاطب الرتبة العلية فانتى ارفع من جميع ما تعلم
واعلا ذكرا قوله انعلا من افعل الامر افاعظم ولذلك

مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر مرحلة عن المدينة وهي التي تسمى دومة
الجندل قوله تجر بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الجيم
جمع تاجر والجيم جمع حاج قوله قلى بالقاف من القلى
وهو البغض قوله واهتاج من هاج يهيج هيجا وهيجانا
اى ثار يتعدى ولا يتعدى والهيوج بمعنى اسم الفاعل منه والاعراب
قوله هشة نصب على الظرف وهو مصروف لانه يرد بمعنى
واضيفت الى الجملة اعنى قوله سعدى لان سعدى مبتدأ وقوله
لو ترات الى آخره خبره وقوله تراآت جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى سعدى ووقعت فعل الشرط
والباء فى بدومة ظرف اى فى دومة ومحلها الجر لانها صفة لما
تقدم من المراهب مكانين فى دومة قوله تجر مرفوع بالابتداء
والمخصص كونه معطوفا عليه لان قوله وجيم عطف عليه وقوله
عند خبره والتقدير تجر وجيم كائنان عند كما فى قول الشاعر
يوم علينا ويوم لنا قوله كملاد بيده جملة من الفعل الفاعل
والمفعول وقعت جواب الشرط قوله واهتاج الشوق جملة
معطوفة على الجملة الاولى قوله انا اى ان سعدى والضمير اسم
ان وقوله هيوج خبره وقوله اخوان العزا كلام اضافى
منصوب بقوله هيوج والاستشهاد فيه فان هيوج فى
معنى اسم فاعل على وزن فعول وقد نصب اخوان العزا وهو مفعول
كما ينصب اسم الفاعل الحقيقى ٭

ضروب بنصل السيف فوق بيانها

اقول قائله هو ابو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب
وتمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر ٭ وهو من قصيدة
رائية من الطويل واولها هو قوله ٭
الا ان زاد الركب غير مدافع ٭ بسر وتحتم غيبة المقابر

الجيش وهامة تآ مثلثة ومين مهملة ولام قوله لباسا بالفتح
لابس من اللبس والحماليل بكسر الجيم جمع جمل ويريد به ههنا الدروع
والمحاشن والوالج مبالغة والجم من الولوج وهو الدخول والخوالف
بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي عماد البيت والمراد به البيت والاعقل
بالعين المهملة والقاف الذى يضطرب رجلاه من وجع او فزع
يريد به قوى النفس ثابت القدم فى موضع الزلل واحمر الباس
والحرب لابيح البيت مستترا بل يظهر ويحارب الاعراب قوله
بارفع خبران فى قوله فانى وقوله احولا نصب على الحال واراد احول
من كل شئ فحذف اى انا بارفع الامكنة التى حولها طايلا عال نمى وقوله
اخا الحرب كلام اضافى منصوب على الحال وكررت قوله لباسا حال اخرى
وذو الحال ضمير فى قوله فانى واراد بقوله اخا الحرب هو اخى الحرب
وهو كناية عن ملازمته الحرب وانه لا يفارقها قوله حلالها
نصب بقوله لبسا قوله وليس من الافعال الناقصة واسمه
الضمير المستتر فيه وقوله بواج الخوالف كلام اضافى خبر ليس والباء
فيه زايدة وقوله اعقلا نصب لانه لحن بعد خبر ليس وهو غير
منصرف والفه للاطلاق الاستشهاد فيه فى قوله لباسا
فانه صيغة المبالغة للفاعل كما ذكرنا وقد عمل عمل فعله حيث نصب
حلالها كما يعمل اسم الفاعل الذى لغير المبالغة ٭ طلع

مشقق كأن ثوب راآت ٭ يذ ومة تجر عيناء تجيم
قلادته واهتاج الشوق اخوان العزا هيوج

اقول قايله هو الراعى واسمه عبيد كذا قال ابن الناظم
وفى شرح المعرب والجمل وقيل قايله ابو ذويب والصحيح انها للراعى
نص على ابن هشام اللخمى وهما من الطويل قوله سعدى اسم
محبوبته التى يتشبب بها قوله بذومة بضم الدال وسكون
الواو وفتح الميم وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع

بسرو وتحتبر عارف ومناكره * وفارس غارات خطيب وباشر
تناوحوا بان لا ستد الحي فيهم * وقد جمع الحيان كعث وعامر
وكان اذا وافى من الشام قافلا * تقدمه نسج الثنايا البشائر
فتشبع اهل الله بيضا كانما * كسبهم حفيرا زيد ومعافر
والا يكن الخير الذي فاته * تكن على اقواص العز آبر
فيا لك من ليل تمايت بالله * شراعيته تضحى منها الاظافر
ترى طائر الابهيم الذر عندها * مجمجمة كوم سمان وباقر
اذا اكلت توتا الى الغد مثلها * زواحف زهم اد محاض بحمار
ضروب الى الخير وكان ابو طالب رثى بهذه القصيدة امية بن العجوة
الخزرجي وكان خرج الى الشام فمات في الطريق في موضع يقال له سرو
تحكيم تحتمل اسم موضع وسرو تحتمل قوله حبيرا بفتح الحاء
المهملة وكسر الباء الموحدة يقال ثوب حبير اى جديد قوله وتلة
بكسر الراء وسكون الباء الموحدة قال الصغاني التلة الزبدة والزبدة نفسها
وهي الصوفة قوله معافر بفتح الميم جمع معفر بن حمدان بن تسليم
الثياب المعافرية واراد به ههنا عمائم الثياب قوله غرس
بالعين المعجمة اى طري ناعم والالد بفتح المعجمة وتشديد اللام وكسرها
الحرية الوضيئة النصل قوله شراعية بضم الشين المعجمة اى
طويلة قوله مجمجمة من الجمجمة وهي صوت الرحى والكوم
بضم الكاف جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام قوله زواحف
بالزاي المعجمة جمع زاحفة وهي السمينة والزهر بضم الزاي المعجمة
جمع زهماء وهي السمينة ايضا والبهاز بفتح الباء الموحدة جمع
بهازرة وهو الناقة السمينة قوله ضروس على وزن فعول
مبالغة ضارب وفصل السيح حديدته وذبابة طرفه الذي يقرع
به والسوق بضم السين جمع ساق والسمان جمع سمينة واراد بها
السوق السمان قوله عاقر بالقاف من العقر وهو الجرح

بكسر الراء وسكون الباء الموحدة

العوام قوله ضروب خبر مبتدا محذوف اى هو ضروب
وقوله بنصل السيف كلام اضافي متعلق به والباء فيه للالة كما
كما في كتبت بالقلم وسوق بالنصب مفعول لقوله ضروب
وسمانها مجرور بالاضافة قوله اذا ظرف لقوله ضروب وقد وقع
فعل وفاعل وزادا مفعوله كما قاله السجعي وليس كذلك بل اذا
للشرط وعدموا فعل الشرط وقوله فانك عاقر جملة وقعت جوابا
للشرط فلذلك دخلت الفاء والعامل في اذا فعل محذوف دل عليه عاقر
والتقدير اذا عدموا زادا عقرت الاستشهاد في قوله ضروب
فانه صيغة مبالغة للضارب وقد جعل عمل فعله حيث نصب
سوق سمانها وقال ابن ولاد سالت ابا اسحق لم صار ضروب
ونحوه يعمل وهو بمنزلة مات الشقر وثبت وضارب لا يعمل اذا كان
كذلك فقال لانك قد بينت انها حال ملازمة هو فيها وليست تريد
انه فعل فعله مرة واحدة وانقضى الفعل كما تريد في ضارب فاذا
قلت هذا ضروب زيدا الجمال امس فانما هي حال كان فيها فنحكيها
قال ابن عصفور وهذا الذي ذهب اليه ابو اسحق
هو الصحيح والدليل على صحته قول ابي طالب ضروب الخ لانه
مدح امية ابن المغيرة بما ثبت له والمتقرر وحكى الحال التي كان فيها
من عقر الابل اذا عدم الزاد ولو اراد المضي المحض لم يرد حكاية
حال لما سلف الاتيان بها فالانا انما وضعت للزمان المستقبل فافهم

ظرف

فتاتان أما بينهما فشبيهة * جلالا أوالاخرى تشبه الدلا

اقول قائله مؤرج العبدي من قيس الرقيات . وتمام
فتاتان بالنجم السعيد ولدتا * وهما من الطويل المعنى ظاهر العراب قوله فتاتان خبر
مبتدا محذوف اى هما فتاتان وكلمة اما التفصيل تفصل الفتا

في الحس والتشبيه قوله فشبيهة خبر مبتدا محذوف تقديره
اما واحدة منهما اى من القضيتين وهلا لا منصوب بشبيهة قوله
والاخرى بدل الحرة للوزن وهو مرفوع بالابتداء وخبره قوله تشبه
والبدر امفعوله والغلبة للاطلاق وقد شبهه الرقيقة منهما بالهلال
والسمينة بالبدر الاستشهاد فيه في قوله فشبيهة هلالا
حيث نصب شبيهة هلالا لانها عملت عمل فعلها وهذا جائز خلافا
لما توهم من البصريين

طبع

خذ الامور الا تضيرو آمن ما ليس منجيه من الاقدار

اقول قائله هو ابو يحيى اللاحقي قال المازني زعم ابو يحيى
ان سيبويه سأله هل تقدر العرب فعلا قال فوضعت له هذا
البيت وحكاه له وشبهه الى العرب واثبته في كتابه وكان هذا
اللاحقي غير موثوق به وهو من الكامل قوله حذر اى حاذر
وهو بفتح الحاء وكسر الذال قوله لا تضيرو من ضاره يضيره بمعنى مضره
يضيره والظاهر من البيت انه ذم ويحتمل ان يكون مدحا خذه
بكثرة الحذر قوله منجيه اسم فاعل من انجى ينجى والاقدار جمع
قدر الاعراب قوله حذر مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
اى هو حذر وقوله امورا مفعوله وقوله لا تضيرو موضع نصب
على الصفة لامورا والتقدير حذر امورا غير ضائرة قوله وآمن
معطوف على حذر وقوله ما مفعول لقوله آمن لانه بمعنى المضارع
لا يكون بمعنى المضي لان الحذر والامن انما يكونان فيما يأتي وانما
ما بمعنى الذي وما بمعنى الذي وليس الى الراجع صلته واسم ليس ضمير
الشأن عايد على ما بحكم الصلة ومنجيه كلام اضافي خبر ليس بالهاء
فيه ترجع الهاء يرجع الضمير الذي في ليس وقوله من الاقدار متعلق
بمنجيه ومنجيه اسم فاعل مضاف الى الهاء والهاء في موضع نصب
لان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال واضيف كانت

اضافة

اضافته غير محضة وكانت النية بالانفصال فان قلت
ما الدليل على انه ههنا بمعنى المضارع قلت وقوعه خبر الليس
والنفي انما يقع على الاخبار وليس انما تنفي المضارع الاستشهاد
فيه في قوله حذر ما انت عليه على ذرت فعل بفتح الفاء وكسر العين
وقد عمل عمل حاذر

طبع

انا بني انهم مزقون عرضي جياش الكوهلين هاديد

اقول قائله هو زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد
الخير وكان سيد طي قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم مع وفد طي
سنة تسع من الهجرة فاسلم فحسن اسلامهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ثم جاءني الا رايته
دون ما يقال فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كمال الذي فيه سماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وانما سمي زيد الخيل لحسن اثاره
كان له وقطع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك فقفل راجعا
الى صلى الله عليه وسلم ان نفرا من بني زيد من طي المدينة فلما انتهى الى بلدتهم
الى ما هم من مياههم يقال له فردة اصابته الحمى فمات وهو من الوافر
قوله مزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي وهو مبالغة
مازق من المزق وهو شق الثياب ونحوها يقال مزقه تمزيقا
بالكسر قوله عرضي بكسر العين وعرض الرجل جانبه الذي
يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه والعرض ايضا النفس يقال
اكرمت عنه بعرضي اي نفسي وفلان نقي العرض اي بري من ان
يشتم او يعاب قوله جياش جمع جيش وهو كذا بالجيم
والكوهلين بكسر الكاف اسم ماء في جبل طي والهديد بالهاء
الصوت قال الاصمعي وقل الرجل نقد هديدا وثمال ابو جبوة
الهديد صوت عدو الفرس والاعوام قوله اتاني جملة
من الفعل والمفعول وقوله انهم بالفتح في محل الرفع على الفاعلية

والضمير اسم ان وقوله مرقون خبره وقوله عرضي كلام اضافي منصوب
لقوله مرقون
بحائك الكرملين كلام اضافي مرفوع
على انه خبر مبتدا محذوف اى هم بحائك الكرملين وحال استعارة
بليغة حيث ذكروا المشبه به وتركوا ذكر المشبه وهو احد الاستعارة
ايضا واراد بذلك ان هولاء القوم الذين يلتقي عنهم انهم مرقوا
عرضي عندي بمنزلة بحائك الكرملين التي تصوغ عندكم الحلي
اراد انك لا تعبا بذلك ولا اصغي اليه كما انه لا يعبا بصوت الحائك
حين تمعق عند الماء وتخصيص الحائك بصوغ الحلي العقد في الحفاة
ولا سيما صوت الحمير الذي هو انكر الاصوات الذي يجتنب سماعه
ويعرض عن الالتفات اليه قوله قد يدوم مرفوع بالابتداء
ولها مقدما خبره والجملة في محل الرفع على انها صفة للحائك الاستشهاد
في قوله مرقون فانه يجمع مرق بفتح الميم وكسر الراي المعجمة بمعنى
يمرق وقد دخل في قوله لعرضي حل فتحله ظهر
ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
اقول قائله هو طرفة بن العبد شاعر جاهلي وهو من
قصيدة طويلة من الرمل واولها هو قوله
اصحوت اليوم ام شاقك هجر ومن الحب جنون مستعر
الى ان قال
اسد غاب فاذا ما فزعوا ١ غير انكاس ولا هوج عذر
وهم ما هم اذا ما البسوا ١ نسج داود ولبوس سحق حبر
وشاق القوم كاس مترع ١ وعلا الخيل دماء كالشع

لعياك رسم الدار لم تتكلم ٭ حتى تكلم كالاصم الاعجم

الآآآآ قال

ولقد خشيت بان اموت ولم تدر ٭ للحرب دائرة على ابنى ضمضم

الشاهر عرضى لما عرضه وهى من الكامل قوله الشاتمى عرضى

اصله الشاتمين تثنية شاتم من الشتم وهو السب والعرض نفس

الرجل والعرض الحسب واراد بالشاتمى ابنى ضمضم وهما حصين ومرة

قوله والناذرين تثنية ناذر من النذر يعنى ينذران على

انفسهما ويقولان ابين لقيتنا فلنقتلنه او الم نقتلهما

يعنى يقولان ذلك فى الخلا فاما لقيتهما امسكا عنى وكفا هيبة

لى وجبنا عنى الوعا قوله الشاتمى عرضى كلام اضافة

منصوب لانه صفة لقوله ابنى ضمضم قوله لم اشتركا جملة

من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا والناذرين

بالنصب عطفا على قوله الشاتمى عرضى قوله لم اظن لقوله

والناذرين وقوله لم اقتلهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو

الضمير المنصوب الذى يرجع الى ابنى ضمضم قوله دمى مقول

لقوله والناذرين الاستشهاد فيه فى قوله والناذرين لانه

تثنية اسم فاعل وقد عمل عمل فعله لان تثنية اسم الفاعل

وجمعه كالمفرد فى العمل والشروط قطع

او الفاصلة من ورق الجبا قوله

اقول قائله هو العجاج الراجز وهو من قصيدة مرجزة والها

يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى ٭ بسمتم او عن يمين سمتم

ظللت فيها الا بالى لوجمتى ٭ ولا صطباحى فى سوال الارسم

وما سوال ظلل وخيم ٭ وما انتصابى لحبون الحلم

بعد بياض الشعر المتمتم ٭ الا نضا ليل الفؤاد الابهم

غرا لم تشب ولم تسقم ٭ ولم يلمها حزن على ابن عم

والماج والاب فشعم ٭ فالمجد حق العلى الاعظم

ذى الجبروت والانال الافخم ٭ وعالم الاعلان والمكتم

ورب كل كافر ومسلم ٭ بانى السموات بغير سلم

ورب اسرار حجبن كتمى ٭ عن اللغا ورفث التكلم

ورب هذا الحرم المحرم ٭ الفاطنات البيت غير الترعم

او الفاصلة من ورق الجبى ٭ وهذه قصيدة طويلة منها قوله

فتحذف حامة هذا العالم ٭ قوم لهم فضل السناء الاكرم

قوله يا اسلمى يا للتنبيه بخلاف قوله يا دار سلمى

فانها للنداء وسلمى اسم موضع واللام مضمومة للاتباع وتشديد

الواو جمع لايم والصلع الجزع واللحم بضم الحاء المهملة وفتح الميم

الفحم والتصابى اتباع الصبى والطيون سادة القوم والحلم

بضم الحاء المهملة وتشديد اللام من الحلم والحلم الحلم الغفر

وهو الذاهب العقل قوله لم تشب لم تشب بالسين المهملة

والضين المعجمة وهو الجمع قوله ولم يلمها بالحاء المهملة اى لم

يغيرها قوله على ابنه اى على ابن والميم زائدة والاثال

الاثر فى المال يقال لها احسن الله اثالك وبيتك والجحيم جمع حاج

والكظم جمع كاظم واللغى بفتح اللام اللغو والرفث الفحش

القاطن الثابت قوله غير الرثم بضم الراء وتشديد

الياء الخراف جمع رئم من رام يريم اذا برح قوله او الفا

جمع قاطنة بمعنى مقيمة قوله من ورق الجبى الورق

بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء وهى التى فى لونها بياض

السواد يقال جمل اورق وحمامة ورقاء والجبى بفتح الجيم

وكسر الميم واصله كام فحذف الالف لانها زائدة وابدل احد

المبين يا، كما تقول فى تقضضت تقضيت وقال ابن كيسان يريد
احكام فحذف من اخر الالف والميم شبهها بما يحذف فى الترخيم
والياء صلة لكسر الميم وقال ابو العباس حذف الميم فصارت احكاما
فقلبت الالف يا، وذلك لطلب القافية ويقال كان احكام
فحذف الالف لانها زايدة فالتقى حرفان من جنس واحد فحذف
الاخير منهما وعوض يا، وقال النحاس رايت فى كتاب من كتب
محمد بن يزيد يقول فيه حذف الميم من احكام على الترخيم فى غير النداء
وقلب الالف يا، لانها زايدة وحروف اللين يبدل بعضها من بعض
الاعراب قوله اوالطا نصب على الحال من قوله
القاطنات ومكة نصب على انها مفعول به والفاء من للبيان والورق
مجرور به والحمى مجرور بالاضافة الاستشهاد فيه فى قوله اوالطا
فانه جمع اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب كما ترى ظ
ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب مبتدا
قوله قايله هو ابو كبير الهذلى واسمه عامر بن الحليس وهو
من قصيدة لامية وقد ذكرنا بعضها فى شواهد المفعول المطلق
وبعضها فى شواهد الاضافة قوله حبك النطاق ويروى
حبك الشباب لان النطاق لا يكون له حبك والحبك الطرائق والرداد
جبيك والمهتل بتشديد الياء الموصلة المفتوحة المعنوه
الذى لا تماسك وقيل غير مهتل هو الذى لم يقع عليه بالطل
والثكل الذى حملت به امه وهو مكروهة وقد زعم العرب ان
المراة اذا وطيت مكرهة غير مطاوعة جاء الولد يحب الاعراب
قوله ممن حملن به ويروى ما حملن به فما لمعنى على الاول من
الذين حملن به اى من الفتيان الذين حملت امهاتهم بهم وعلى
الثانى من اجل الذى حملن به وهو خبر مبتدا محذوف اى
هو ممن حملن به والمراد به ما قبطشرا لانا قد ذكرنا فيما مضى ان

ياكبير قد مدح بهذه القصيدة ما قبطشرا وكان زوج امه اى ما قبطشرا
من حملن به والضمير فى حملن يرجع الى النساء وبه فى محل النصب على
انه مفعول حملن قوله وهن مبتدا وعواقد خبره وصرف
عواقد للضرورة وحبك النطاق كلام اضافى منصوب بعواقد
قوله فشب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
الذى يرجع الى ما قبطشرا قوله غير مهبل حال من الضمير الذى
فى فشب الاستشهاد فى قوله عواقد حبك النطاق
فان حبك النطاق منصوب بعواقد وفيه دليل على اعمال اسم
الفاعل المجموع جمع تكسير ظ
اذا فاد خطبا فرحتين رجعت ذكرت سليم الخليط المزايل
اقوله قايله هو بشر ابن ابى خازم وهو من الطويل قوله
فاقد بالفاء فى اوله وهى المراة التى تفقد ولدها وزوجها وكذلك
ظئية فاقد قوله خطبا معناه بليته الخطب وهو الامر
العظيم قوله فرحتين تثنية فرح واراد به الولد الفرح فى
الاصل ولد الطاير قوله رجعت بتشديد الجيم من الرجيع
وهو الاسترجاع وهو ان يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون
قوله فى الخليط بفتح الخاء المعجمة بمعنى المخالط كالنديم بمعنى
المنادم قوله المزايل يروى المباين ومعناهما واحد
الاعراب قوله اذا كلمة الشرط وفاد فعل ماض فى محل الجزم
بفتح الظاهر تقديره اذا رجعت فاقد وفاقد صفة موصوف
محذوف تقديره اذا امراة فاقد قوله خطبا بالرفع صفة
فاقد قوله فرحتين منصوب بفعل دل عليه قوله فاقد وتحقيق
تحقيق الكلام فيه ان قريب قوله ذكرت جملة من الفعل الفاعل
ونعت هما بالاداة التى بمعنى مفعول ذكرت وقوله فى الخليط متعلق
بذكرت والمزايل صفة للخليط الاستشهاد فى قوله فرحتين

حيث استدل به الكسائي على جواز اعمال اسم الفاعل الموصوف بذلك
لان فرحين معمول لفاقد بعد ما وصف بقوله خطأ واجيب
بان فرحين منصوب باضمار فعل يفسره فاقد وبدل عليه فقدت
فقدت فرحين وبهذا ليس منصوبا بفاقدان فاقد صفة
غير جارية على الفعل في التانيث الا ترى انا سم الفاعل اذا لم يجر
على الفعل في تذكير وتانيثه لم يعمل لا يجوز هند امراة مرضع ولدها
لان اسم الفاعل لا يذهب بداذ ذاك مذهب الفعل انما ذهب به
مذهب الفعل اذا قلت امراة مرضع فالمعنى ذات ارضاع
كما تقول رجل جارع اى ذو جزع فاذا ذهبت بمرضع مذهب الزمان
فلا بد من الزمان ويعمل اذ ذاك قال الشاعر
كمرضعة اولاد اخرى وضيعت * بني بطنها هذا الضلال عن القصد
وقال ابو علي في التذكرة لا يكون فرحين منصوبا الا بمضمر دل عليه
فاقد ولا يكون منصوبا بفاقد لامرين احدهما انك قد وصفتها
بخطأ واسم الفاعل اذا وصف لم يعمل والاخر ان فاقدا عبر جار
على الفعل اذ لو كان جاريا عليه لقيل فاقدة فدل على انه بمعنى الذي
ونحوه مما لا تطالق فلا يعمل حينئذ على فعله قطع
هل انت باعث دينارا لحاجتنا * او عبدرب اخا عون بن مخراق
قوله تميل هذا البيت مجهول وقيل انه مصنوع وقيل انه لمحرز
ابن المكعبر وهو من البسيط ودينارا اسم رجل وكذلك عبدرب
الاعراب قوله هل للاستفهام وانت مبتدا وباعث خبره
ودينارا مجرور بالاضافة وقوله لحاجتنا يتعلق بقوله باعث وقوله
او عبدرب عطف على دينارا في المعنى لانه مفعول في الحقيقة اذ
التقدير هل باعث دينارا او قوله اخا عون كلام اضاف بدل من
عبدرب بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة الاشتراك
فيه في قوله او عبدرب فانه منصوب بفعل مضمر لقدسيره

او تبعث عبدرب لانك اذا عطفت على مثل ضدا كان كذلك في المعنى
وجاز ان شئت ان تخفضه بالحمل على اللفظ وان شئت نصبه
باضمار فعل تقول هذا ضارب زيد وعمرو تشركهما في الاثر
والاول في الاخبار وتقول هذا ضارب زيد وعمرا كانك تقول
ويضرب عمرا او وضارب عمرا قال الزجاج او عبدرب
منصوب باضمار فعل وخطأه بعضهم وقال لا يحتاج هنا الى اضمار
لان اسم الفاعل بمعنى الاستقبال وموضع دينار نصب فهو معطوف
على الموضع فلا يحتاج الى تكلف اضمار وانما يحتاج الى الاضمار اذا
كان اسم الفاعل بمعنى المضي لان اضافته اضافة محضة لانوي
به الانفصال قلت الذي قاله الزجاج هو الذي قاله
سيبويه لا يحتاج هنا الى الاضمار لان اضافة اسم الفاعل غير محضة
لان النية به الانفصال لكونه بمعنى الاستقبال والدليل على ذلك
هل لان الاستفهام اكثر ما يقع عما يكون في الاستقبال لان كل قد
يستفهم عن ماض كقولك هل قام زيد امس وهل انت قائم امس
وقال ابو علي فهل وجدتهما ومدرسكم حقا فهذا كله ماض ولكنه لما كان
الابدال والاصل ما قلنا وباعث هنا بمعنى مرسل كما قال تعالى فابعثوا
احدكم بورقكم هذه الى المدينة وقد يكون بمعنى الايقاظ كما في قوله تعالى
ولكن بعثناهم ليتساءلوا بينهم وقال ايضا من بعثنا من مرقدنا
اي من ايقظنا ولكن الاحسن هنا ان يكون بمعنى الارسال لان الباعث
على النوم في البيت فافهم

أنا ورحالك قتل امرئ * من العز في حتف أغاض ذوا

قوله لم اقف على اسم قائله وهو من المتقارب قوله
انا ورحالك فاعل من نوى بنية المعنى ظاهر الاعراب قوله
انا ورحالك للاستفهام ونا واسم فاعل ورحالك كلام اضافي
فاعله وقوله قتل امرئ كلام اضافي مفعوله قوله من العز

تعلق بقوله اعتاض وكذلك قوله في جنبك والكاف في الخطاب
المؤنث وكذلك في قوله رحالكن وقوله ولا نضف على انه مفعول
اعتاض والجملة من اعتاض ومتعلقاته صفة لعبرى الاستفهام
فيه في قوله انا وردحالكن فان قوله ناداسم فاعل وقد عمل هنا فعله
حيث اعتمد على حرف الاستفهام وذلك لما قدمناه من انه لا بد حتى يعتمد
على احد الاشياء الستة من الاستفهام قوله

ترقرق ما في كيف عبرها ... منصب العشيات الخزور الاقرم

قوله قائله بعوكش من ربيعة وصدره كوفاهم راح في الزجاج مذامة
وهو من الطويل قوله راح هو الخمر ومن اسمائه المدامة والاسم
كثير قوله ترقرق من رقرق الشئ اذا تلألأ وبلع قوله
كيف من الكمئة وهي الحمرة الشديدة التي تضرب الى السواد من شدة
حمرتها الاعراب قوله فاطعم راح الخ بالعطف على ما تقدم
او جواب شرط وطعم راح كلام اضافي مبتدأ ومدامة خبره وقوله
في الزجاج في محل الجر على انه صفة للراح قوله ترقرق جملة من الفعل
والفاعل في محل الرفع على انها صفة لمدامة وفي الايدي يتعلق بها
قوله كميت بالجر صفة لراح وقوله عصيرها مرفوع به والضمير
فيه حيث رفع كميت عصيرها فان قوله كميت وصفها يستعمل
الا مصغرا وقد عمل في قوله عصيرها حيث رفعه وهذا مذهب البصريين
من المغاربة فانهم قالوا اذا كان الوصف لا يستعمل الا مصغرا
ولم يحفظ له مكبرا جاز اعماله وانشدوا هذا البيت لكن هذا على رواية
من جر كميت على انه وصف قوله

شم مهاوين ابدان الجزور بها ... منصب العشيات الخزور الاقرم

قوله قائله بعوكش من معروف الاسدي وهو من البسيط
قوله شم بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع اشم من الشمم
وهو ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه وارادبه ههنا انهم ذات

قوله جاز اعماله اعمال الشرط فتامل

كبار قوله مهاوين جمع مهوان بكسر الميم وهو الذي يهين الجزور
ونحرها قوله ابدان الجزور اراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه
اكتفى بالواحد والجزور بفتح الجيم من الابل يقع على الذكر والانثى
وجمع على جزر بضمتين وروى ابدان الجزور والابد اجمع بدن
وهو المعضل وقال الجوهري البدن الجسيم من الجزور
الجمع ابدان وبدن مثل حفن واحفان وحفول واحدان وبدان
ودال وهمزة والحمايس جمع محماس وهو الضامر البطن واراد
به ههنا الجائع يعني انهم يجوعون اوقات العشيات لاجل اضيافهم
والعشيات جمع عشية قال الجوهري العشي والعشية من صلوة
المغرب الى العتمة قوله لاخور بضم الخاء المعجمة وسكون الواو
وفي آخره راء مهملة جمع اخور وهو الضعيف من خار الرجل يخور
خورة اذا ضعف وخار يخار اذا الكسر والقرم بفتح القاف والراء
المعجمة قال الجوهري رجل قرم الذكر والانثى والواحد والجمع
فيه سواء لانه في الاصل مصدر والقرم هو اردء الكمال والقرام بالكسر
اللئام واراد انهم ليسوا برذال الناس ولا سفلتهم الاعراب
قوله شم خبر مبتدا محذوف اي هم شم قوله مهاوين
بالرفع اما صفة واما خبر بعد خبر وابدان الجزور بكلام اضافي ونصب
على انه مفعول مهاوين قوله محامس العشيات كلام اضافي
مرفوع لانه خبر بعد خبر والاضافة فيه معنوية في اي محامس فاوقات
العشيات قوله لاخور عطف على ما قبله من المرفوع ولا قرم عطف
عليه الاستشهاد وقد في قوله مهاوين ابدان الجزور فان مهاوين
جمع اسم الفاعل الذي للمبالغة وقد عمل عمل فعله حيث نصب ابدان الجزور

سواها هذه المصادر طفح
وهي تنزى دلوها تنويفا . كما تنزى مهلة صيتا

قوله لم اقف على اسم راجزه قوله وهي تنزى ويروى

وبات ينزى ولوع نزيا وكذا رواه ابو عبيد قوله تنزى من
التنزية وهو رفع الشئ الى فوق قوله شهلة بفتح الشين المعجمة
وسكون الهاء وهى العجوز الكبيرة شبهه بنزو الحاذلة لانها
الدلو تخرج من البير بيدى امراة ترقص صبيا وخص الشهلة لانها
اضعف من الشابة فهى تنزى الصبى باجتهاد قال ابو عبيد تنزيه
رفعها اياه الى فوق الاعراب قوله وهى مبتدا وتنزى
خبره قوله طورا كلام اضافى مفعول تنزى قوله تنزيا
نصب على المصدرية قوله كالكاف للتشبيه وما مصدرية
وتنزى فعل وشهلة فاعله وصبيا مفعوله والتقدير كتنزى الشهلة
الصبية الاستشهاد فيه فى قوله تنزيا فان القياس فيه
تنزئة بالياء المخففة بعدها تاء التانيث كما تقول حى نسمة وزكى
تزكية والكثير اقيم كمصدر فعل الصحيح اللام نحو سلم تسليما وكلم تكليما
يا قوم قد حولت او دنوت قوله وبعض حيثما الرجال الخ
اقول قيل انه لرؤبة ولم اقف على صحته وهو من الرجز المسدس
قوله حولت من حول الشئ نحو قلة وحيالا اى اكبر وفى نسخ
بحكم قوله وبعض حيثما الرجال وبردى وبعض حوثما بفتح
الحاء المهملة واراد المصدر فلما استوحش من ان تضمر الواو ياء فتحه
واما حيثما فاصله حوثما بكسر الحاء وسكون الواو قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الاعراب قوله يا قوم منادى
مضاف واصله يا قومى بياء المتكلم فاكتفى بالكسرة عنها قوله
قد للتحقيق وحولت جملة من الفعل والفاعل قوله او دنوت
عطف عليه قوله وبعض حيثما الرجال الخ اضافى مرفوع
بالابتداء وخبره قوله الموت والجملة يجوز ان تكون حالية او
مستانفة الاستشهاد فيه فى قوله وبعض حيثما
فانه على وزن فيعال وهى مصدر فوعل والقياس فى مصدر

فوعلة

فوعلة كدوحرجة ودوحرجة ولكنه جاء فيعال ايضا كحيقال فافهم
شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل فلق
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
اقول قائله هو اوس بن حجر السلمى وهو من قصيدة حائية
من الطويل واولها هو قوله
مضى بن سعيد حين لم يبق مشرف ولا مقرب الا له فيه مادح
وما كنت ادرى ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفاح
واصبح فى لحد من الارض مقيما وكان به حيا تضيق الصحاصح
فما انا من رزء الى الخ
كأن لم تمت حمت سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح
سابكيك ما فاضت دموعى فان تغض فحسبك منى ما تغض الجوانح
لئن جلت فيك المراثى وذكرها لقد جلت من قبل ذاك المدائح
قوله الصفاح جمع صفيحة واراد بها الاحجار اعنى حجارة القبر
والصحاصح جمع صحصح وهى الارض المستوية وكذلك الصحصحان
والنوائح جمع نائحة قوله فان تغض من غاض الماء اذا
نقص قوله تجن اى تستر ومنه الجن لاستتارهم عن
الانس والجوانح الاضلاع قوله من رزء بضم الراء وسكون الزاى
المعجمة وفى اخره حاء مهملة وهو المصيبة وجمع على ارزاء قوله
وان جل بالجيم بمعنى عظم وكثير منهم يصحفونه وينشدونه
بالحاء المهملة قوله بعد موتك الخ الخطاب لابن سعيد
المذكور فى اول القصيدة الاعراب قوله وما انا وبردى
فما انا بالفاء وكلمة ما نافية وانا مبتدا وخبره قوله جازع وقوله
من رزء جار ومجرور متعلق به قوله وان واصلة بما قبله وجل
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى
الرزء وفى الحقيقة هو عطف على محذوف تقديره وما انا جازع

من رزء ان لم يجل وان جل قوله ولا سرور الیآء متعلق بقوله
فارح وهو خبر مبتدا محذوف تقديره ولا انا فارح بسرور بعد
موتك الاستثناء وفيه فی قوله فارح فان الصفة المشبهة
التی هی فرح تحول الی فارح علی صيغة اسم الفاعل لافادة معنی
الحدوث فی الزمن المستقبل واذا قصد بها اسم الفاعل الثبوت
عومل معاملة الصفة المشبهة واذا قصد بالصفة المشبهة معنی
الحدوث تحولت الی بناء اسم الفاعل فافهم ط
بهمة ضبيت شهم قلب ۞ منجذ لاذی كهام ينبو
اقول اقتفی علی اسم راجز وهو من الرجز المدس
قوله بهمة الهمة بضم الیآء الموصوف الفارس الذی لا يدری
من این یؤتی من شدة باسه فاجمع همه ويقال ايضا للبيض بهمة
ومن قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قوله ضبيت بضم
الميم وكسر النون بعدها یآء اخر الحروف ساكنة ومعناه ابتلك
من منونه ومنيته اذا ابتلينه قوله شهم بفتح الشين
المعجمة وسكون الهآء يقال رجل شهم اى جلد ذكی العواد من
شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم قوله منجذ بضم الميم
وفتح النون وتشديد الجيم المفتوحة وفی آخره ذال معجمة
يقال رجل منجذ اى مجرب محكم الامور قوله كهام بفتح الكاف
وتخفيف الهآء يقال سيف كهام اى كليل ولسان كهام اى
عیی وفرس كهام اى بطیء قوله ينبو من بنی الشیء ينبو
اى تجافی وتباعد الاعراب قوله بهمة جار ومجرور
يتعلق بقوله منتبت والتآء فی منتبت مفعول نائب عن الفاعل قوله
شهم مجرور لانه صفة بهمة وقوله قلب مرفوع بقوله شهم وهو
نظير حسن وجهه بالرفع قوله منجذ بالجر صفة الاخری لبهمة
قوله لاذی كهام عطف علی ما قبله من المجرور قوله ينبو

جملة وقعت صفة لكهام الاستشهاد فيه فی قوله شهم قلب فان
فيه شاهدا علی جواز حسن وجهه بالرفع وهو ضعيف لعدم الرابط
فی اللفظ بين الصفة وموصوفه فافهم ط
وناحد فجعد بذناب عنبش ۞ احب الظهر ليس له سنام
اقول قائله هو النابغة واسمه زياد بن معاوية
الذبيانی وهو من قصيدة يمدح فی مدح النعمان بن امرئ القيس
واولها هو قوله
الم اقسم عليك لتخبرنی ۞ اتحمول علی النعش الصمامر
فان لا الامر علی دخوله ۞ ولكن ما وراك يا عصامر
فان تملك ابو قابوس تملك ۞ ربيع الناس والبلد الحرامر
وناخذ بعده الاعراب طرا ۞ وكان النابغة بلغه ان النعمان تغيل من
مرض كان اصابه حتی اشفق منه عليه فاتاه النابغة وكان
النعمان يجل فی مرضه ذلك علی سرير ينقل ما بين الخرز وتصور
التی بالحيرة وكان النعمان قد حجب النابغة لما بلغه عنه من امر
المتجردة فكان النابغة اذا اراد الدخول علی النعمان حبل عصام حاجب
النعمان بحباله عليل فقال النابغة لعصام وهو عصام بن شهير
الحرمی الم اقسم عليك الی آخره قوله عليك خطاب لعصام
قوله اتحمول علی النعش كان الملك اذا مرض حملته الرجال
علی اكتافها ليعتقبونه ويتفوقونه ويقال ان ذلك اوطا للدنی الارض
وقيل معنی المحمول علی النعش ای هل مات فيحمل علی النعش ام لا
والصمام بضم الصاد المسدد الزنيف قوله فانی لا الامر علی دخوله
ای لا الامر علی ترك الدخول عليه لانی محجوب ولا اصل اليه بل انه
لا يقدر علی ان يدخل علی النعمان لغضبه عليه وحجابه له قوله
ما وراك يا عصام يريد اخبرنی بكنه امره وحقيقته قوله
فان تملك ابو قابوس هو كنية النعمان قوله تملك وربيع

والشهر

حسن

وقد سبق ذكرها فی قصيدة

فانه وصف

الناس جعله بمنزلة السبع في الخبث لكثرة عطآنه وفضله قوله
والشهر الحرام اى هو موضع امن في كل اضافة لمستحير وغيره ويقال
ان الشهر الحرام يضاع فيه ويتعاوى الناس فيه ويقتتلون ولا
ترعى حرمته قوله وناخذ اجال وبروى وتمسك بدناب
عيش اى تبقى بحال في شدة وسوء حال وتتمسك بطرف عيش قليل
الخير بمنزلة البعير المهزول الذى ذهب سنامه وانقطع لشدة علله
والدناب بكسر الدال المهملة عيب كل شئ قوله احببت الظهر اى مطعوم
السنام كان سنامه قد جبّ اى قطع من اصله ويقال لبعير احبّ
وناقة جبّاء الاعراب قوله وناخذ جملة من الفعل والفاعل
عطف على ما قبله وبعد كلام اضافى نصب على الظرف اى بعد الفعل
والآء في بدناب متعلق بناخذ وعيش مجرور بالاضافة والاستثناء
فيه في قوله احب الظهر فانه يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول
الظهر برفع احبّ ونصب الظهر مثل حسن الوجه وهذا من اقسام
الصفة وهو ان تنصب الصفة المجردة المعرفة بالالف واللام
فالاحبّ مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى هو احبّ واما نصب
الظهر فعلى التشبيه بالمفعول وعلى التمييز على راى الكوفيين الثالث
نصب احبّ ورفع الظهر وهو مثل الاول بمعنى ارتفاع الاحبّ والوجه
الاول يكون على انه خبر مبتدا محذوف كما قلنا ونصبه في الوجه الثاني
على الحال الوجه الثالث جر الاحبّ والظهر جميعا اما جر الاحبّ على
انه صفة لعيش واما جر الظهر فبالاضافة ظ

اتعتها إلى من تعاتها ۔ كوم الذرى وادقة سرواتها

اقول قائله هو عمر بن الاشعث بن لحأ التيمي ويروى هذا
الرجز هكذا ۔ اتعتها أف من تعاتها ۔ مدارة الاضعاف مجراتها
جلب الدفارى وهفر بياتها ۔ كوم الذرى وادقة سراتها
حملت اتعاتى مصماتها قوله اتعتها اى اصدأ والعصيد

المنصوب

المنصوب يرجع الى النوق قوله تعاتها بضم النون وتشديد العين
جمع ناعت قوله مدارة اى مدورة الاخفاف قوله مجراتها
جمع مجرة بالجيم يقال جاء فجر اى صلب قوى والعلب بضم العين
المهملة وسكون اللام وفي آخره باء موحدة جمع علبآء يقال رجل علب
اذا كان غليظ الرقبة وامراة علباء والذفارى بفتح الذال المعجمة
والفآء والرآء وهو جمع ذفرى بكسر الذال وسكون الفآء والذفرى
من القفا هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن يقال
هذه ذفرى سيلة الا نون لان الفها للتانيث وهو ماخوذة من ذفر
العرق لانها اول ما يعرق من البعير والجمع ذفريات وذفارى بفتح
الرآء وهذه الالف في تقديره الانقلاب عن الباء ومن ثم قال بعضهم
ذفار مثل صحار قوله وعفرياتها بفتح العين المهملة والفآء
وسكون الرآء وفتح النون بعدها الياء آخر الحروف وهو جمع
عفرياة يقال ناقة عفرياة اى قوية قوله كوم الذرى الكوم
جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام والذرى بضم الذال المعجمة
جمع ذروة وهي اعلى السنام قوله وادقة من ودقت اذا
ودنت لانها اذا سمنت دنت سنتها من الارض من سمنها والسرات
بضم السين المهملة جمع سنة قوله مصماتها جمع مصمية من صم
في السير وعبر اذا مضى الاعراب قوله اتعتها حملة من
الفعل والفاعل والمفعول قوله اف الباء اسم فعل قوله من
تعاتها خبر قوله كوم الذرى كلام اضافى نصب على المدح
قوله وادقة صفة مشبهة نصب على الوصف وسراتها
نصب على التشبيه بالمفعول وعلامة النصب فيه الكسرة كما في مسلمات
واما نصب على التمييز على راى الكوفيين والاستشهاد فيه
لان فيه شاهدا على جواز قولك زيد حسن وجهه بالنصب وهو
القسم الذى ينصب الصفة المشبهة المضاف الى ضمير الموصوف

فافهم واسيجاء ونعالى اعلم ظ

أمن دمنتين عرّس الركب فيهما ... بحقل الرخامى فقد عفى طللاهما

اقامت على رعيهما جارتا صفا ... كميتا الاعالى جونتا مصطلاهما

قوله قايله هو الشماخ واسمه معقل بن ضرار بن حرمان صيفى ابن رياس بن عبد غنم بن شجاش بن مجلد بن مازن بن ثعلبه ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهما من اول الفصيلة طويلة من الطويل قوله دمنتين تثنية دمنة وهى ما بقى من آثار الدار واراد بهما الاثفيتين قوله عرّس اركب من التعريس النزوع على الشئ وهو الاقامة عليه يقال عرّس فلان على المكان اذا حبس مطيته عليه ويروى عرّس اركب من التعريس وهو نزول القوم فى السفر من آخر الليل يتغفون فيه وقلة الاستراحة ثم يرتحلون والعرس لغة فيه والركب جمع راكب كصحب جمع صاحب وكفر بفتح الكاف المهملة وسكون الفاء وفى آخره لام وهو القراح الطيب الواحدة حقلة والقراح بفتح القاف الماء الذى لا يشوبه شئ والرخامى بضم الراء وبالخاء المعجمه وفتح الميم نجم مثل الغال وفى شرح الزمى لحقل الموضع الذى ينبت فيه الرخامى قوله قد عفى اى درس من عفت الدار اذا درست والصواب فى عوفى ان يكتب بالالف لانه من ذوات الواو ويقال اعفا يعفو قوله طللاهما تثنية طلل وهو ما شخص من آثار الدار قوله على رعيهما تثنية ربع وهو الدار قوله جارتا صفا الصفا الخيل واراد به بجارتا صفا الاثفيتين قوله كميتا الاعالى اى لسود اعلاهما من اثر النار قوله جونتا مصطلاهما الجون بفتح الجيم وسكون الواو من الاضداد يطلق على الابيض والاسود والمراد ههنا الاسود وقال البعلى اراد به الابيض وقال سيبويه يريد مصطلى الاثفيتين جونتا

واعلاها كميتا وتاول الضمير فى مصطلاها بانه عايد على الاعالى لانها مشاة فى المعنى والمصطلى بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء واللام موضع النار والمعنى اقامت الاثفيتان اللتان فى ربع الدمنتين اعاليها شديدة الحمرة داخلها اسودة الاعراب

قوله امن دمنتين الهمزة للاستفهام ومن للتبعيض اى عن بعض دمنتين وعرّس الركب جملة من الفعل والفاعل قوله فيهما اى عليهما لان عرّس يستعمل بعلى لا بفى يقال عرّج عليه كما قلنا وفى بمعنى على كما فى قوله تعالى لاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع والباء فى بحقل الرخامى بمعنى فى وبحقل النصب على انه حال اى حال كونهم كائنين فى حقل الرخامى وقوله قد عفى طللاهما جملة فعلية وقعت حالا من الدمنتين قوله اقامت فعل وفاعله قوله جارتا صفا وصفا فى تقدير الجر على الاضافة وقوله على رعيهما يتعلق باقامت وعلى بمعنى فى قوله كميتا الاعالى كلام اضافى واصله كميتان سقطت النون للاضافة وهو صفة جارتا صفا قوله جونتا مصطلاهما صفة مشبهة من جان يجون وهى اضيفت الى ما اضيف الى ضميره الموصوف فالاعلى مصطلاهما وضميره مصطلاهما عايد الى جارتا فهو كحسن مثل قولك مررت برجل حسن وجهه بالاضافة والمرد منعه مطلقا وسيبويه يخصه وقال بعض شراح كتاب سيبويه الشاهد لسيبويه فى البيت جونتا مصطلاهما حيث اضاف جونتا الى مصطلى واضاف مصطلى الى ضميرهما وهما اجنبيان لان جارتا صفا لان الجونتين من صفة الجارتين والاستشهاد فى كلامهما فان سيبويه قال الجر فى هذا الضرب من الضرورات ثم انشد قول الشماخ جونتا مصطلاهما نظير حسن وجهه واجازه الكوفيون فى السعة وهو الصحيح على ما نقل عليه ابن الناظم ظ

هيفا مقبله مجراة مدبرة ... محفوظة حدلت شبانا وابا

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة العامري واسم جريله بن المنذر توفي في زمن
عثمان رضي الله عنه ولم يعرف تاريخه وهو من البسيط قوله هيفاء
الضامرة والذكر هيف والمصدر الهيف والمرأة هيفاء بالمد قوله عطفاء
بالطاء المهملة محتمل انها موشومة بالخط بكسر الخاء الذي يوشم به وبين
الخط المحدث الذي ينقش بالادهم قوله حدلت من الحدل وهو
الفتل يقال حدلت الحبل احدله حدلا اي فتلته فتلا محكما ومنه
جارية محدولة الخلق حسنة الحدل ومادته حاء ودال مهملة ولام قوله
شنبا من الشنب وهو حدة الاسنان وقيل برد وعذوبة وامرأة
شنباء بينة الشنب قال الجرمي سمعت الاصمعي يقول الشنب برد
الفم والاسنان فقلت ان اصحابنا يقولون هو حدة حين تطلع
فقال دعه يكن حدتها وطراءتها لانها اذا اتت عليها السنون اخشنت فقال
ما امر الابرد صال الاعراب قوله هيفا خبر لمبتدا محذوف اي
هي هيفا ومقبلة نصب على الحال وكذا الكلام في هو آمدبرة فان
قلت ما العامل في الحال قلت محذوف تقديره اذا كانت
مقبلة واذا كانت مدبرة وكانت هيفا تامة قوله لم يخن مخبر كرر
خبر مبتدا محذوف او خبر بعد خبر وجدلت على صيغة المجهول وقعت
صفة لقوله محذوفة قوله شنبا خبر بعد خبر وايا ما نصب بقوله
شنبا مثل حسن وجهها والاستثناء في قوله فان شنبا صفة
مشبهة نصبت اياما التي هي مجردة عن الالف واللام وفيه شاهد على
جواز قولك حسن وجها فان قلت ما النحو في هذا المنصوب
قلت مذا تمييز لانه نكرة واما اذا كان معرفا بالاضافة
واللام يجوز ان يقال انتصب على التمييز او على التشبيه بالمفعول هذا هو
الكلام الى قوله السلام رسالة بانه كانوا ضعافا والاخضل
ولا استبقي زيد اذا ما الجوع الى حاجة بوتا محبة ثم قوله
اقول قائله هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن دودان

ابن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد
ابن خزيمة وهما من الطويل قوله الكنى بفتح الجيم وكسر اللام
وسكون الكاف قال البعلي معناه بالفتى وقال ابن هشام
ارسلني قلت معناه ما قاله ابن فارس في المجمل الكنى اي محمل
رسالتي اليه قال الشاعر
الكنى الماجرك الله يا فتى ٭ بآية ما جاءت اليك تهاديا
قال ابو زيد الكنة البكة اذا ارسله قلت فيكون الكنى
امر من الاكن يليك اذا ارسل وقال الجوهري الاكن الرسالة
وكذلك المألكة والمألكة بالصم فيهما قوله رسالة وبروى
تحته قوله بآية اي علامة ماكانوا ضعافا وهو جمع ضعف
كفرخ وفرخ قوله ولا عزلا بالعين المهملة والزاي المعجمة جمع
اعزل وهو الذي لا سلاح معه قوله ولا استبقي زيد اصله
ولا استبقين بالنون سقطت للاضافة وهو جمع سبي من السوا
والزي بكسر الزاي المعجمة وتشديد الياء اخر الحروف وهو اللباس
والهيئة وبروى ولا استبقي زاي بالراء المهملة وسكون الخاء قوله
مخشة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء اخر الحروف وفتح
السين المهملة اي محبوسة وقال النحاس الاجود ان يكون مخشة
بمعنى مذللة وقال الجوهري المخبس اسم سجن كان بالعراق اي موضع
التذليل وكل سجن مخبس ومخبس ايضا يعني بفتح الباء، وكسرها
قوله بزلا بضم الموحدة وسكون الزاي المعجمة جمع بازل وهو البعير
الذي فطر نابه اي انشق ذكرا كان او انثى الاعراب قوله
الكنى جملة من الفعل والفاعل وهو انت في الكنى والمفعول وهو
وهو مفعولان مقدما وقوله اللام هي المفعول الثاني والتقدير
بلغ السلام عني قوله رسالة نصب على الحال قوله بآية
ماكانوا الباء تتعلق بقوله رسالة وكلمة ما نافية ويجوز ان تكون

بكسر الباء

زايدة ويكون في صناعا فاكلة لا مقدرة تقديره لا صناعا ولا عزلا
حذفت لا لدلالة لا الثانية ويجوز ان تكون ما مصدرية اى باية كونهم
لا صناعا ولا عزلا قوله ولا عزلا عطف على قوله صناعا
قوله ولا ستى زى عطف على قوله ولا عزلا وهو كلام اضافى
منصوب قوله اذا ما تلبسوا اذا ظرف لقوله ولا ستى زى
وكلة ما زايدة او مصدرية اى ولا ستى زى وقت تلبسهم قوله
الحاجة يتعلق بقوله تلبسوا ويوما نصب على الظرف قوله مجبة
صفة لقوله بزلا فنصبه على الصفة وقدم على موصوفه للضرورة وبزلا
منصوب بقوله تلبسوا قوله ولا عزلا عطف على قوله صناعا
قوله ولا ستى زى عطف على قوله ولا عزلا وهو كلام اضافى
منصوب وحاصل المعنى ولا كانوا ستى زى اذا ركبوا بزلا مجبة
اى مذللة الى حاجة ذوى الحاجات اى لاجل حاجتهم الاستيناد
فيه فى قوله ولا ستى زى فيه دليل على جواز حسن وجهه بالاضافة
وتجريد المضاف اليه من الالف واللام قوله

لا يقعدون ولكن يأتى الذين به ... سُمُّ العُداةِ وآفةُ الجُزْرِ

النار بين بكاء معتوك ... والقائلين معاذ الأزر

اقول قائلته هو جزء بنت عفان القصيد من بنى قيس
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل تزوجها
بشر بن عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن بشر واخو يحيان وجهل
وكانوا قد اغاروا فى بنى ضبيعة على بنى اسيد فاخذوا عليهم سو
اسد عقبة جبل يقال له قلاب من محلة بنى اسيد فقتلوهم
به فقالت جزء تذكر ذلك

فلا ما بكيا اخى بعد بشر ... على حجج تعوف ولا صديق

وبعد الخير علقمة بن بشر ... اذا ما الموت كان لذى الخلوف

ونال بنو ضبيعة بعد بشر ... كما نال الحديد من الحريق

لكم بقلاب من اوصال حرقف ... اخى ثقة وحجمة فلتيق

والبيتان المذكوران من قصيدة من الكامل واولها هو قولها

ان يشربوا يهبوا وان يذروا ... يتواعظوا عن منطق الخمر

قوم اذا ركبوا سمعت لهم ... لغطا من النابيه والزجر

والخيل طاعنة بحيتهم بنظارهم ... وذوى الضغن منهم يدى الضغن

هذا ثنائى ما بقيت لهم ... واذا هلكت وجننى فبرى

قوله الخمر بضم الحاء الفحش واللغط الجلبة والنابيه
الصوت يقال اخبث به تابيها اذا صحت به والحجب الحامل
الساقط الذكر منهم والنظار الرفيع قوله لا يبعدن مع لعين
والدال من بعد يحذف من باب علم يعلم بفتح العين فى الماضى
ومعناه لا يهلكن قوله شم بضم السين المهملة وهى الاطلس
الكسر اضيا وجمعه بسام والعداة جمع عاد وى كالغضاة جمع غاض
قوله وآفة الجزر الآفة العلة والجزر بضم الجيم وسكون الزاى
بعدها راء اصله جزر بضمتين سكنت للوزن وهو جمع جزور
واراد بآفة الجزر انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان
قوله معترك بضم الميم هو موضع القتال ولذلك سمى المعركة
ومعنى الثانى ان كل معترك انهم ينزلون عن الخيل عند المعترك
فيقاتلون على اقدامهم وفى ذلك الوقت تتداعون نزال والازر
بضم الهمزة وسكون الزاى جمع ازار والمعاقد بفتح الميم وهو موضع
عقد الازار ويقال المعاقد الخصور وهى جمع حقو وهو الخصر حيث
طرف الازار فى لوث الازار وحكى ابن الاعرابى الحزى كما يطلق
العامة ويقال المعاقد الازر والخصور للسراويلات والخصر للعجم والملوك
العرب لانها لا تكاد تلبس الا الازر والازر جمع ازار وتسكن الزاى
للاستخفاف وحاصل معنى قوله والقائلون معاقد الازر
انهم موصوفون بالعفة لان العرب تكنى بالشئ عما يجرى ويشتمل عليه

صفيق مجـ

كون بالفتحة اى موضع شد
الازار يقال لات العمامة اى
على رأسه

كما قالوا ناصح الجيب يريدون الغواد فكنوا عنه بالجيب الذى يقع عليه
او قريبا منه الاعراب قوله لا يتعدن لا تدعانه
ويعدن فى موضع جزم بالدعاء لان الدعاء بجزم كما يجزم النهى
غير ان النون الخفيفة ذهبت باعرابه فى اللفظ وبنى على ما وقع عليه وما
قوله فتى فاعل غيرانه لا يظهر فيه الاعراب قوله الذين يحولون
وهم مبتدا وتمام العدة خبره وجملة صلة الموصول والموصول مع صلته
صفة للقوم قوله وافة الجر كلام ايضا فى عطف على حرم العدة
قوله النازلين بالنصب على القطع ويروى النازلون بالرفع
ايضا بالاتباع ويروى كلاهما بالقطع ايضا قوله والطيبون
معاقد الازر من باب الحسن الوجه ومعاقد منصوب على التشبيه
بالمفعول به بالطيبون مشبه بالضاربين زيدا ولا يجوز ان يكون
منصوبا بالطيبون طاب غير متعد ولا يجوز ان يكون تمييزا لان
التمييز لا يكون الا نكرة ينوى به الانفصال لان معاقد لا يخلو اما
ان يكون جمع معقد بكسر القاف وهو الموضع او جمع معقد
بفتح القاف وهو المصدر والجمع المحرون على ان اضافة المصدر
والموضع محضة لا ينوى بها الانفصال والتنوين فيه فى قوله
والطيبون معاقد الازر فان فيه دليلا على صحة الحسن وجه الاب ط
ما توجه تعلقه ق سعد . واذا بمرارة الشعر الرقاشا
قوله قائله هو الحارث بن ظالم بن حذيفة بن بدر بن غيظ
ابن مرة احد بنى مرة بن عوف وهو من قصيدة بائية من الوافر قالها
الحارث حين هرب ابن المنذر فلحق بقريش والبيت الذى
اول القصيدة وبعده .

وقولى ان سألت بنو لؤى . بمكة علموا معشر العشيرا
سفهتم يا بنى عمنا علينا . وتركب الافرين منا انتشارا
سفاهة مخلف لما ترؤى . هراقا ماء واسع السرابا

فلو طوعت عمرك كنت فيهم . وما ألفيت إتجع السحابا
قوله الشعر بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة جمع
اشعر يقال رجل اشعر اذا كان كثير شعر الجسد الاعراب
قوله فما بمغنى ليس وقوى كلام اضاف اسمه وقوله شملة ابن
سعد جر والباء فى زايدة فى لبيد ولا لغزارة عطف على قوله
بشملة بن سعد وقوله الشعر الرقا صفة لغزارة الاستشهاد
فيه فانه مثل الحسن الوجه بنصب الوجه فان الحسن صفة
مشبهة وقد نصب الوجه وهو معرف بالالف واللام ط
لقد علم الا بقاط الخفيفة الذى . تزجرها من حولك الزجاجا
قوله قائله هو كعب بن زيد الاسدى وهو من قصيدة
عاينة من الطويل وقبله هو قوله
ابوك ابو العاصى اذ الحرب شمرت . عن الساق وابتز الغواة حلالها
اذا ما بدت عند الحريم الذى ارت . محاسنها اعفارها وجمالها
تعرض للايدى اللواتى يلمنها . رواد فيها سبذ وله وذلالها
محلفة الاصداغ شعثا كشفت . عن الذعر المتوضن منه فصالها
قوله ابوك ابو العاصى الى آخره يمدحه ويصفه بمعرفة
الحرب وتلقيها بالحزم والصبر عند اغترار الجاهل بها وشبهها
بالخريع وهى الفاجرة وقيل الناعمة الرخصة وقال كراع
الخريع الماجنة المتبرجة والخريعة بالهاء الفاجرة والمراعة
الدعارة فعرف بنها قوله سبذ وله اى سبذ وله هى بنصب اللام
وجر لالها بالنصب على الحيثية اى مع دلالها ولا نعطف على الرواف
لان الدلال الذى هو الغنج والشكل لا يلبس بالبد قوله
محلفة الاصداغ بالنصب على الحال من الضمير الذى فى قوله
اذا ما بدت قوله بعضها بكسر الفاء يعنى ثيابها التى للتبذل
لانها قد تعرت من كسوة التجمل قوله الايقاظ جمع يقظ

والاخفية الاغطية واحدها خفي وسمي خفيا لانه يخفى ما تحته
واصل الخفاء الكتاء الذي يستر بها الوطب والمراد هنا احفاد
العيون والكرى النوم قوله تزجيها اى تحملها بالمزجج
يقال زجج المرأة حاجبيها اذا دققت منعتها وتزجيجهما
قوله من حالك اى من اسود ويروى تزجيها من آنف
واكحالها اى من قرب قاله السكري ثم قال والتزجيج انما
يكون للحاجب اذا تنف ماحوله فكنى استعارة للانف لكونه
وهذا التفسير يوجب ان يكون قوله من آنف جمع انف وجمعه
بما حوله الاعراب قوله لقد اللام للتاكيد وقد
للتحقيق وعلم ههنا بمعنى عرف فلذلك اقتصر به على مفعول واحد
وهو قوله تزجيها والايقاظ بالرفع فاعل علم قوله احد
الكرى كلام اضافي منصوب على التمييز عند ابي الفتح كانه علمها
على المعنى لان المعنى الايقاظ عيون اخفية الكرى فكانه قال
الايقاظ عيونها من اغطية النوم التي تشتمل على عيون جهال القوم
ويجوز ان يجعل الاخفية العيون انفسها لاشتمالها على النوم
كاشتمال الاخفية على ما فيها والمجاورة كما قالوا الايقاظ عيونا وكذا
قدر ابو الفتح واجاز ابو علي بضمه كنصب زيد بوجل حسن وجهه
على التشبيه بالمفعول به وعلى التمييز وان كان معرفة لان التعريف
لا يفيد ههنا شيئا لانه كتعريف الاجناس قوله من حالك يتعلق
بتزجيها قوله واكحالها التقدير واكحالها اياه فحذف
للدلالة عليه كما تقدم ولا يجوز ان يتعلق من حالك باكحالها
لما يودي اليه من تقديم الصلة على الموصول فانهم الاستشهاد
فيه في قوله الايقاظ اخفية الكرى فان فيه دليلا على صحة
الحسن وجه الاب
الحزن بابا والعقور كلبا اقوله قايله هو رؤبة ابن

العجاج وقبله * فذاك وخمر لايبالي السبا * يذم به انسانا
بابه مغلق دون الاضياف وان كلبه عقور وهو نظير
الحسن وجهها فان الحسن صفة مشبهة نصبت وجها وهو
مجرور عن الالف واللام والاضافة وكذلك قوله الحزن
بابا والعقور كلبا فان الحزن والعقور صفتان مشبهتان
وقد نصبتا بابا وكلبا وهما عاريتان عن الالف واللام والاضافة
ف * ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما * اقوله
لم اقف على اسم قايله وتمامه * ولا الكريم متاع وان حرما
وهو من البسيط قوله ظلاما على وزن فعال بالتشديد
بالغة ظالم وكذلك المتاع بالغة مانع قوله وان
ظلما على صيغة المجهول وكذا قوله وان حرما واصله من حرمه
الشئ يحرمه حرما مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمه
وحرمه وحرمانا واصله واحرمه ايضا اذا منعه الاعراب
قوله ما الراحم القلب ما بمعنى ليس والراحم القلب كلاهما
اضافي اسمه وظلاما خبره قوله وان واصل بما قبله
معطوف على محذوف تقديره ان لم يظلم وان ظلم والالف في
ظلما للاطلاق وكذلك التي في حرما قوله ولا الكريم عطف
على قوله ما الراحم القلب والباء في متاع زايدة والكلام كما في
قوله وان حرما مثل الكلام في قوله وان ظلما الاستشهاد
فيه في قوله ما الراحم القلب فان الراحم اسم فاعل اضيف الى
فاعله واضافة اسم الفاعل الى فاعله لا تجوز الا اذا اثبت اللبس
وفاقا للفارسي ومن تبعه والجمهور على منعه وقالت جماعة ان
حلف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا ومن هذا القبيل البيت
المذكور فان قوله الراحم اسم فاعل اضيف الى فاعله وحذف
مفعوله اقتصارا والصحيح ان جواز ذلك متوقف على امن اللبس

وكثر من اللبس في اسم فاعل غير المتعدي فلذلك سهل فيه
الاستعمال المذكور واما في اسم الفاعل المتعدي فقليل كما في قوله
ما الراحم القلب الخ
من صديق او اخي ثقة ... او عدو ساحط دارا

اقول قايله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي شاعر
جاهلي وهو من المديد قوله شاحط فاعل من الشحط
وهو البعد وكذلك النحوط يقال نحط يشحط شحطا ونحوطا
وشحطا اذا بعد الاعراب ظاهر ان قوله من صديق
يتعلق بما تقدمه من البيت وقوله او اخي ثقة اواخي ثقة كلام اضافي ولم
عليه وكذا قوله او عدو وقوله شاحط صفة للعدو ودارا
نصب به الاستشهاد في قوله شاحط فانه صفة مشبهة
باتفاقهم مع انه جار على فعله وممتنع على من قال ان الصفة
المشبهة هي التي لا تجري على فعلها نحو حسن وشديد ومن قال
ذلك ابو علي والزمخشري قلت ان مع اتفاقهم ذلك محمول على
انه اسم فاعل ولكنه لما قصد به الثبوت اجري حكما حكم الصفة المشبهة
لذلك الحق عليه امارة صيغة مشبهة فافهم قوله

سبتي العناة البضة المتجرد اللطيفة كشحه وماطل الخ
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله العناة
الشابة والبضة بفتح الباء الموحدة وتشديد الضاد المعجمة يقال
رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت ادماء
او بيضاء قوله المتجرد بضم الميم وفتح المثناة من فوق فجيم
والراء يقال فلان حسن المجرد بفتح الراء والمجرد والجردة نعوكه
حسن الغريزة والمعرى وهما بمعنى واحد قوله كشحه
الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قوله وماطلت
اي وما ظننت ان اسبى من السبي وهو الاسر الاعراب

قوله سبتني جملة من الفعل والمفعول وقوله العناة فاعلها
والبضة بالرفع صفة العناة قوله المتجرد مجرورا بالصفة
البضة اليه وقوله اللطيفة مرفوع لانه صفة اخرى للعناة
وهو مضاف الى كشحه والضمير في كشحه يرجع الى المتجرد قوله
وماطلت جملة من الفعل والفاعل وان اسبي في محل النصب مفعول
الاستشهاد في جملة البضة المتجرد اللطيفة كشحه فان
الكشح مضاف الى ضمير المتجرد المضاف اليه البضة ونظيره مررت
برجل حسن الوجنة جميل عالمها فان المعمول مضاف الى ضمير معمول
صفة اخرى وهذا تركيب نادر

تحتها قبل الاخبار بعوله ... والقتبي على ما التاث به الاثر

اقول قايله ابو الغرزدق وهو من قصيدة من البسيط والهاء في
تحتها راجعة الى ناقة في قوله
تقول لما راتني وهي مبتئسة ... على الغراش ومنها الدل والخفر
اصدر همومك لا يقتلك واردها ... فكل وارده يوما لها صدر
قوله قبل الاخبار الخ
اذا دعى الركب تعريسا ركبت لهم ... حيثا يكون على الايدي لها دور
وكيف ترجون فيضا واهلكم ... بحيث تلحس عن اولادها البقر
سيروا فان ابن ليلى من ائمتكم ... وبادروه فان الزرق يبتدر
فاصبحوا قد اعاد الله دولتهم ... اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
ولن يزال امام منهم ملك ... اليه يلتحف فوق المنبر الحبر
قوله فجعتها اي فجعت الناقة يقال فجعت البعير يعوجه
عوجا ومعاجا اذا عطفت راسه بالزمام وانعاج عليه العطف
قوله قبل الاخبار بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اي بخوم
وجههم والاخبار جمع حبر بالتشديد قوله والطبي صلة
والطبيين سقطت النون للاضافة وهو جمع طبب قوله
التاث من الالتياث وهو الاختلاط والالتفاف يقال

التاث براس العلم شعرة وعاد تلام دبآ وتآ ومثلثة والازر جمع
ازار وهذا كناية عن توصيفهم بالعفة والعوف تكنى بالشئ عما يجوز
وتشتمل عليه كما قالوا فلان ناصح الجيب اى الفؤاد وكذلك ههنا
اراد انهم موصوفون بالعفة فافهم الاعراب قوله
فنحتها الفآ للعطف ومحتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقيل الاخيار كلام اضافى منصوب على الظرفية ومنزلة بعضه
على التمييز قوله والطيبى كل ما التاث عطف على الاخيار لفظ
كل مضافة الى ما الموصولة والتاث فعل ماض والازر فاعله والجملة
صلة الموصول والضمير به يرجع الى لفظ ما الاستثنائية وفى قوله
والطيبى كل ما التاث فان قوله الطيبى صفة مشبهة مضافة
الى كل الذى هو مضاف الى موصول وقد علم ان معمول الصفة
المشبهة على انواع منها المضاف الى موصول كما فى البيت المذكور وقد
عرف فى موضعه ق . وثبرات ما التفت عليها المازر
اقول قايله هو عمر بن ابى ربيعة . وصدره .
اسيلات ابدان دقاق خصورها . وهو من الطويل قوله
اسيلات ابدان جمع اسيلة وهى الطويلة وكل مسترسل اسيل
ومنه سمى الرماح أسلا ورجل أسيل الخد اذا كان لين الخد طويله
وقد اسل بالضم أسالة والدقاق بكسر الدال جمع دقيق والخصور
جمع خصر قوله وثبرات جمع ثبرة بفتح الواو وكسر التآ المثلثة
والوثير الفراش الوطئ واراد بها ههنا وطيات الارداف والاعجاز
الاعراب قوله اسيلات ابدان كلام اضافى خبر
لمبتدا محذوف تقديره هن اسيلات ابدان قوله دقاق
جمع اسم فاعل جمل محل فعله حيث رفع خصورها وهو ايضا
خبر بعد خبر قوله وثبرات ما التفت كلام اضافى فى خبر
بعد خبر وما موصولة التفت فعل ماض والمازر فاعله والجملة

صلة الموصول والضمير فى عليها يرجع الى ما باعتبار معناها
الاستشهاد فى قوله وثبرات ما التفت فان وثبرات
صفة مشبهة اضيفت الى الموصول وقد علم ان الصفة المشبهة
المضافة على انواع منها المضاف الى الموصول كما فى البيت المذكور ق
أزور أمرأ حماً نوال أعنة . لمن أمة مستكفيا أزمة الدهر
اقول قايله مجهول وهو من الطويل قوله حماً الحم وشدة
الميم اى عظيما قوله نوال بفتح النون وهو العطاء وكذلك النوال
قوله لمن امة اى قصدى قوله ازمة الدهر اى شدته الاعراب قوله
ازور جملة من الفعل والفاعل وامرأ المفعول وحماً صفة مشبهة منصوب
لانه صفة لامرأ وقوله نوال مرفوع بقوله حماً لانه صفة مشبهة
عمل عمل فعله قوله أعنة من الاعداد جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو لها الذى يرجع الى النوال
والجملة فى محل الرفع لانها صفة للنوال والاولى ان تكون فى محل النصب
على انها صفة لامرأ ويكون الضمير فيه راجعا اليه وقوله لمن امة
يتعلق بقوله مستكفيا ومن موصولة وامة جملة صلتها ومستكفيا
نصب على انه مفعول ثان لاعد وقوله ازمة الدهر كلام اضافى
منصوب بقوله مستكفيا الاستشهاد فيه فى قوله حماً نوال
حيث رفع حماً نوالاً مع انه غير ملتبس بضمير صاحب الصفة
لفظا وفى المعنى التقدير حماً نواله
حسن الوجه طلقه أن فى السلم وفى الحرب كالح مكفهر
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المتقارب قوله طلقه
اى طلق الوجه يقال رجل طلق الوجه وطليق الوجه اى غير
عبوس والسلم بكسر السين الصلح والكالح من الكلوح وهو التكشر
فى عبوس وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا والمكفهر من الكفهرة
الرجل اذا عبس الاعراب قوله حسن الوجه

كلام اضافي وقد عمل في الصفة البارز وهو قوله انت وقوله طلعة بالرفع بدل من قوله حسن الوجه قوله في السلم حال من انت اي حال كونك في السلم قوله وفي الحرب عطف على قوله في السلم وهو متعلق بكالح وكالح خبر مبتدا محذوف اي انت في الحرب كالح وكلمة خبر بعد خبر الاستشهاد فيه في قوله حسن الوجه طلعة انت حيث عمل حسن الوجه وهو صفة مشبهة في الصفة البارز وهو انت مع انه غير سببي وقد شرط ان يكون معمول الصفة المشبهة سببيا بخلاف اسم الفاعل فانه يعمل في السببي والاجنبي والمراد بالسببي المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظا او معنى واجيب عن ذلك بان المراد من السببي ان لا يكون اجنبيا فانه لا تعمل في الاجنبي واما عملها في الموصوف فلا اشكال فيه

شواهد التعجب

واها لليلى ثم واها واها • اقول قائله هو رؤبة بن العجاج ويقال ابو النجم العجلي وقد ذكرناه مع الاختلاف فيه في شواهد المعرب والمبني عند قوله ان اباها وابا اباها وقوله واها لليلى اول القصيدة المرجزة وهي

واها لليلى ثم واها واها • هي المنى لو نالنا منالها
يا ليت عينيها لنا وفاها • بثمن نرضى به اباها
ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها

قوله واها كلمة يقولها المتعجب فاذا تعجب من طيب شيء قلت واها له ما اطيبه وكلمة واها اسم بمعنى اتعجب كما في قوله وابا بي انت دونك الاشنب وقد مر ذلك في الهاء فيقال واها كما في البيت المذكور قوله لليلى اللام فيه للتعجب وهي مكسورة ليفرق بينها وبين لام الاستغاثة قوله ثم واها عطف على واها لليلى قوله واها تاكيد للاول و

الاستشهاد فيه في قوله واها فانه كلمة التعجب كما ذكرنا وقد علم انه يستعمل على صيغ مختلفة منها كلمة واها ومنها كلمة كيف كما في قوله تكيف تكذبون ومنها لفظ سبحان كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ط

يا جارتا ما انت جارة

قوله قائله هو الاعشى ميمون بن قيس واوله
بانت لتحزننا عقارة • وهو من قصيدة طويلة من الكامل المجزوء المرفل المصرع واولها هذا البيت وبعده قوله
ارمنك من حسن ومن • دل محالطة غراره
بيضاء صخو نهارها • العشنة كالعراره
وسنك حين تبسمت • بين الاريكة والستاره
قوله بانت من البين وعقارة اسم امراة يحتمل ان يكون هي الجارة او غيرها فان كانت عينها فقد انتقل من الاخبار الى الخطاب بقوله يا جارتا والجارة هنا زوجته واصله يا جارتي فابدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء الفا فتحركت وانفتاح ما قبلها ويجوز ان تكون الالف بدلا من الف الندبة فلما وصلها حذف الهاء تكاة لما افقدها ندبا قوله غراره بالعين المعجمة من الغرة والغرارة بفتح العين المهملة وهو سيء لها نور اصفر يكون قدر شبر والاريكة السرير المنجد في حجلة ويجمع على اراءك الاعراب قوله بانت فعل وعقارة فاعلة واللام في لتحزننا للتعليل قوله يا جارتا منادى مضاف لاي مضاف اذا اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي ثم تقول يا غلاما قوله ما انت ما نافية وانت مبتدا وجارة خبره ويروى ما كنت جاره فهذا يؤكد معنى النفي ويجوز ان تكون ما استفهاما في موضع الرفع على الابتداء وانت خبره وجاره يكون تمييزا

قوله

والمعنى عطت من جاء الاستشهاد فيه في قوله مالات جاء
حيث يدل على التعجب اذ التقدير عطت من جاء كما ذكرنا ظ
يا حبذا مالي من يمم نفسه • مر الزمان عليه والتقليب
قوله قائله هو صخر بن العطاح الاسدي ويقال نافع بن
لقيط الاسدي قاله بن جزي وعن ابي الحسن الاخفش عن ثعلب
ان نافع بن نويفع العقفعسي وهو من قصيدة طويلة من الكامل
واولها هو قوله • باتت تطيبها العذاة خنوف •
وطرت انك ما علمت محزون قوله يا حبذا ذكر بعض
اصل اللغتان حبذا اسم لفعل الامر ومعناه ثبتة واستقر ط
كحي صنه ومنه في كونها اسمين لاسكن والكف وانما بنيت
على حركة بخلاف صه ومه ليلا يلتقي ساكنان وضمت بالضمة
طلبا للخفة بمنزلة اين وكيف قوله مالي اضافها شيء لم
يريد بذلك من تغير حاله عما كان يعهده ثم استانف ذلك
فاخبر عن تغير حاله فقال من يمم نفسه مر الزمان عليه
والتقليب اي التغيير من حال الى حال ويروى يا في مالي
بالفاء وسكون الياء والوجه لتقول يا في مالي تتاسف
بذلك قوله من يمم نفسه ويروى يممه من يممت الثوب
اذا خلقت الاعراب قوله يا حبذا يا حرف النداء
لانها دخلت على ما لا يصلح للنداء وقال ابن جزي دخل حرف
النداء على حبذا كما دخل على فعل الامر في قول الشماخ الابا سفيان
قبل عارة سنحال قوله مالي جملة من المبتدا والخبر وكفة
ما للاستفهام قوله من يمم نفسه ويمم على صيغة المجهول كفعل
الشرط فلذلك جزم وقوله نفسه مر الزمان جواب الشرط ونفسه
فعل ومفعول ومر الزمان كلام اضافة فاعله قوله عليه
يتعلق بالمر قوله والتقليب بالرفع عطف على الضاف

في قوله مر الزمان الاستشهاد فيه في قوله يا حبذا مالي حيث
يدل على التعجب كما ذكرنا ظ
يا ما أميلح غزلانا شدن لنا • من هاؤلياكن الضال والسمر
قوله قائله هو العرجي واسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الاموي وقد مر ذكره مع البيت في شواهد
اسم الاشارة قوله اميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة
وشدن جمع مونث من شدن الظبي اذا صلح جسمه والضال
بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البري واحدها ضالة
بالتخفيف ايضا الاستشهاد في قوله يا ما اميلح فان الكوفيين
استدلوا به ان صيغة ما افعله في التعجب اسم لانه تصغر هنا
والتصغير لا يكون الا في الاسماء واجاب البصريون عن
ذلك انه شاذ وقد يستدفعون بالكلام مصاك ظ
ومستبدل من بعد غضي ترمه • فاخر به طول اعتراضا واخرا
قوله انشده ثعلب ولم يعزه لقائله ومر من الطويل
قوله ومستبدل اسم فاعل من الاستبدال قوله غضي
بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الموحدة وهو المائة
من الابل وفي كتاب الفعل غضبي بالياء اخر الحروف موضع
الباء وفي كتاب بن ولاد غضني بالنون موضع الياء وهو
تصحيف قوله ترمه تضبر ترمه بكسر الضاد المعجمة وسكون
الراء وهي قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل قوله
فاخر به اي اجدر به وهو صيغة التعجب من قولهم فلان حري
ان يفعل كذا اي جدير ولايق قوله واخرا اصله اخرين
بنون التاكيد فابدلت الالف من النون وهو ايضا صيغة
التعجب الاعراب قوله ومستبدل مجرور بالعطف
على ما قبل ان تقدم بني والا فبا صار ربت قوله ترمه

نقلت يا كرام واجابت
وقبلنا يا كرام وسمعنا
والكاتب حقير وسمعنا
من قرى اريسيا

منصوب على انه مفعول قوله فاجرِ به على وزن أفعل به من
صيغة التعجب ولكن معناه ما افعله كالقول اكرم بزيد معناه
ما اكرمه لفظه امر ومعناه تعجب وفاعله الجرور بالباء عند
البصريين وهو ضمير مستتر في الفعل عند الكوفيين على ما عرف في
موضعه قوله معطوف على قوله كان اضاف مجرور بالباء يتعلق باجر
به قوله واجرنا عطف على قوله فاجر به كرر للتاكيد والتقدير
واجرين به فابدلت النون الفا وحذف به لهما لدلالة
الاول عليه الا انهما ذهبا ان احدهما للاستدلال
على العلة هذه الصيغة اعني افعل به لمراد فيه لما ثبت فعله
مع كونه من الاوزان التي تخص الافعال نحو اسع بهم وابصر
والباقي توكيد بنون التوكيد الخفيفة في قوله واجرنا
الرشد ان جاءت به اعلوذا ٭ مرجلا ويلبس البرودا
اقايلن احضروا الشهودا ٭ اقول قايله بورودة بن
الحجاج وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اوايل الكتاب
وقد كونان الاستشهاد فيه دخول نون التاكيد في اسم الفاعل
وهو قوله اقايلن تشبيها له بالفعل وقد دل هذا على ان الاستدلال
على علية افعل به في التعجب بدخول نون التاكيد عليه كما في قوله
واجرنا في البيت السابق ليس بقوي لاحتمال ان يقال النون فيه
كالنون في قوله اقايلن احضروا الشهودا فايلم خليق
بجز السبي ولا تجزع بفضله ٭ وسعة خير اما اعف واكرما
اقول قايله يعلى بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من الطول
المغني ظاهر الاعراب قوله جزى الله جملة من الفعل والفاعل
قوله وسعة مفعول له وخير المفعول ثان والجملة دعائية
لا محل لها من الاعراب انشائي في صورة الاخبار قوله والجار المحذوف
مبتدا وبفضله خبره اي بفضل الله وقد اعترضت بين الفاعل

والمفعول

والمفعول قوله ما اعف صيغة التعجب اي ما اعفهم قوله
واكرما عطف عليه واصله ما اكرمهم والالف فيه للاطلاق
لاستشهاد فيه وذلك لان المتعجب منه اذا علم جاز حذفه
سواء كان معمول افعل كما في قوله ما اعف واكرما اذ اصله ما اعفهم
واكرمهم كما ذكرنا او معمول افعل فاعلم ظفرهم
فذلك ان يلق المنية يلقها ٭ حميدا وان يستغن يوما فاجدر
اقول قايله هو عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد
بن عبد الله بن ثابت بن هريم بن لدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن
عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد فيلان بن مضر بن نزار
شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها ومعلوك من صعاليكها
المعدودين من المعدمين الاجواد وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه ايام
وتيامه بامرهم وقيل لقب بقوله لحي الله صعلوكا الي اخره وهو من
قصيدة رايية من الطويل واولها هو قوله
٭ لحي الله صعلوكا اذا جن ليله ٭ مصافي المشاش الفاتك المتجرد
٭ يعد الغنى من نفسه كل ليلة ٭ اصاب قراها من صديق ميسر
٭ ينام عشاء ثم يصبح ناعسا ٭ يحث الحصا عن جنبه المتعفر
٭ يعين نساء الحي ما يستعنه ٭ ويغنى طلاها كالبعير المحسر
٭ وللمه صعلوك صفيحة وجهه ٭ كضوء شهاب القابس المتنور
٭ مطل على اعدايه يزجرونه ٭ بساحتهم زجر المنيح المشهر
٭ اذا بعدوا لا يايسون اقترابه ٭ تشوف اهل الغايب المتنظر
فذلك الى اخره اقول لحي الله اصله اللوم والتقبيح يستعمل في الذم
والصعلوك الفقير والمشاش بضم الميم كل عظم هش دم والواحد مشاشة
والمجزر الموضع الذي تجزر فيه الابل والميسر بضم الميم وفتح الياء
اخر الحروف وتشديد السين المهملة الذي قد تتحت ابله وكل ابله
وضد المحب وبجح ومجعا متقاربان والمتعفر بالعين المهملة

المتمرغ في التراب والطليح بالحا المهملة من طلح البعير اعيي فهو طليح
والمحسر بالحا والسين المهملتين من حسر البعير يحسر حسورا اذا اكل واعيي
وحسر غيره قوله صنيعة وجهه اداوه ونحو صنيعة وجهه
قوله معلل من اطل على كذا اذا اداوم عليه والمنح بفتح الميم وبالحا
المهملة يستعمل في معنيين احدهما ان يكون قدحا لحقابه والآخر في
معنى المستعار لان العارية يقال لها المنحة وكانوا يستعيرون القداح
بعضهم من بعض والبيت يحتمل الوجهين قوله تشوف اهل
الغايب رجوعه والمنية الموت الاعراب قوله فذلك اشارة
الى الصعلوك الثاني في القصيدة والغاية ان تكون للتركيب الذكري
وهو الذي ينفصل الجمل الذي سبق وهو مبتدا والجملة الشرطية خبره
وقوله ان للشرط ويلي فعل وفاعل والمنية مفعول والجملة
فعل الشرط وقوله يلقها جواب الشرط فذلك جزم الفعل والهاء
ترجع الى المنية في محل النصب على المفعولية وقوله حيدا نصب
على الحال من الضمير المنصوب بمعنى محمودة وصيغة فعيل يستوي
فيها المذكر والمونث اذا كان بمعنى المفعول كما في قوله تعالى ان
رحمت الله قريب من المحسنين قوله وان يستغن معطوف على
الجملة الاولى وهي ايضا شرطية ويرغب نصب على الظرف قوله
فاجدر وقع جوابا للشرط فلذلك دخلت الفا الاستئنافية وفيه
في قوله فاجدر فانه صيغة التعجب على وزن افعل ولكن حذف
منه المتعجب منه كما في قوله تعالى اسمع بهم وابصر والتقدير
ابصرهم وقد حذف هاهنا بدون ذلك لان اصل قوله فاجدر اي
فاجدر بكونه حميدا وذلك للضرورة وهو قليل طلعتم
وقال نبي المسلمين تفقدوا ، واجب انيانا تكون المفقدا
اقول قايله هو جبار بن مرداس وهو من المولفة قلوبهم
الذي اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي خيبر مايه من

الابل وهو من قصيدة طويلة من الطويل وهو من قصيدة طويلة من الطويل
واولها هو قوله الاابلغ الاقوام ان محمدا ،
الا ابلغ الاقوام ان محمدا ، رسول الاله راشد حيث يمما ،
وجي ربه واستنصر امره وجده ، فاصبح قد وفى اليه وانهما ،
سريتا وولدنا قديدا محمدا ، يوم بنا امر من الله محكما ،
تمارون انا في الخرج سوامنا الخرج تبنا تارعابا مقرما ،
على الجعل مشدود واعلينا دونه ، ورجلا كرقاع الاتي عرمرما ،
فان سراة الحي ان كنت سايلا ، سليم وفيهم منهم من تسلما ،
وحيدا من الانصار لا يخذلونه ، اطاعوا فلا يعصونه ما تكلما ،
وانك قد امرت في القوم خالدا ، وقد مته فانه قد تقدما ،
بجند هداه اسات امير ، بصيب به في الحق من كان اظلما ،
حلفت يمينا برة لمحمد ، فاكلتها الفا من الخيل سلما ،
وقال نبي المسلمين الى اخره بما اي قصد وقديد بضم القاف موضع بين
مكة والمدينة قوله تمارون اي شكوا والاتي بفتح الهمزة وكسرها
المشاة من فوق وتشديد الياء اخر الحروف وهو السيل العظيم والعرمرم
الكثير ومنه قيل للجيش الكثيف عرمرم وسراة القوم ساداتهم
الاعراب قوله وقال فعل ونبي المسلمين كلام اضافي فاعلم
ويروي وقال امير المومنين وكذا رواه ابن عصفور قوله تفقدوا
جملة من الفعل والفاعل وهو انتم ومفعول للقول قوله واجب
الينا صيغة التعجب معناه ما احب الينا قوله ان يكون
اصله بان يكون واسم يكون هو الضمير الذي يرجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله المفقد ما جر الا استفهاما دليه في قوله
احب الينا ان يكون حيث فصل الشامر فيه بين فعل التعجب
ومعموله بالظرف وهو قوله الينا وقد منع ذلك الاخفش والمبرد
والبيت حجة عليهما طلعتم

اقيم بدار الحزم ما دام حزمها * واسرى اذا حالت بان تحولا

اقول قايله هو اوس بن حجر وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

صحى قلبه عن سكره وتماسلا * وكاد بذكرى ام عمرو سوكلا
وكاد له الحين المباح حمولة * وكل امرئ رهن بما قد تحملا
الا اعتب ابن العم ان كان ظالما * واعفر عنه الجهل ان كان اجهلا
واذ قال لي ماذا ترى يستريني * يجدني ابن العم مخلط الامر مزيلا

اقيم الى آخره قوله اقيم بدار الحزم ما دام حزمها معناه ما دامت هي حازمة في الاقامة قالنا ايضا حازم فاذا تحولت هي فالاولى ان اتحولا وقال ابن السكيت في معنى هذا البيت يريد ما كانت الاقامة بها حزما ويقول اخلق ان اتحول عنها اذا انتقلت وتغيرت فيها بضارت داره مجزع واخلق واحر والتين به معناه كله واحد الاعراب قوله اقيم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انا قوله ما دام اي مدة دوام حزمها قوله واحر صيغة التعجب ومعموله هو قوله بان تحولا قوله اذا حالت اذ الظرف والعامل فيه تحولا والضمير في حالت وفي قوله حزمها يرجع الى ام عمرو المذكورة في البيت السابق الاستشهاد فيه في قوله واحر اذا حالت بان تحولا حيث فصل به بين فعل التعجب وبين فاعله وهو بان تحولا بالظرف وهو قوله اذا حالت وهذا مختلف فيه فاجازه الجرمي ومنعه المبرد والاخفش ط

خليلي ما احرى بذي اللب انني * صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

اقول احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر احد منهم اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله خليلي منادى حذف منه حرف النداء واصله يا خليلي وفي التقدير يا خليلان لي فسقطت النون للاضافة قوله ما احرى صيغة التعجب قوله بذي اللب

وبالجر متعلق باحري قوله انني اصله بانني وهو في محل الرفع لانه فاعل احري والضمير الذي فيه منصوب ناب عن الفاعل ومصبورا منصوب ثان قوله ولكن للاستدراك وقوله لا سبيل الى كلة لا التي لنفي الجنس وسبيل اسمه وخبره محذوف تقديره لا سبيل موجود وقوله الى الصبر متعلق بالمحذوف الاستشهاد فيه في قوله ان برئي حيث حذف الباء وفصل بينه وبين فعله وهو احرى بالجر والمجرور هو قوله بذي اللب ط

ما كان اسعد من اجابك آخذا * بهداك يجتنبا هوى وعنادا

اقول قايله هو عبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الكامل الاعراب قوله ما كان اسعد لفظة كان زيدت بين ما وفعل التعجب والتقدير ما اسعد وقوله من اجابك في محل الرفع لانه فاعل فعل التعجب من موصولة واجابك جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة قوله آخذا حال من الضمير المرفوع الذي في اجابك وبهداك يتعلق به قوله مجتنبا حال اخرى اما مترادفة او متداخلة قوله هوى منصوب بمجتنبا وعنادا عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله ما كان اسعد حيث زيدت فيه لفظة كان كما ذكرنا في الشيب والاسلام للمرء ناهيا

اقول قايله هو بجير بن عبد بن المطلب شاعر اسلامي وهو من قصيدة بائية من الطويل واولها هو قوله

عمرت ودوع ان تجهزت غاديا * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
ترى خلفها العينين كحلاء مدمعا * ووجها كدينار الحرفتي صافيا
كان الثريا علقت فوق نحرها * وجرع فيفي عن لها الريح ذاكيا
فما بيضة بات الظليم يحفها * وبرع عنها جؤجؤ متجافيا
باحسن منها يوم قالت اراجع * مع الركب ام شاو لدينا لياليا
فان تشأ لم تهلك وان تغن ثاويا * تزود وترجع عن عيرة راضيا

قوله عمرة منصوب بقوله ودع وهو اسم محبوبته التي كان يتشبب
بها قوله غاديا بالغين المعجمة من الغدو وهو الذهاب في البين
بفتح الباء الموحدة الفراق والديار الهرقلي منسوب الى هرقل ملك
الروم قوله ذاكيا بالذال المعجمة وتخريج الصدر قوله ام ثاو
من ثوى اذا اقام الاعراب قوله كفى فعل والشيب فاعله
قوله والاسلام عطف عليه وقوله للمرء يتعلق بقوله كفى وقوله
ناهيا مفعول كفى وهو هنا متعد الى واحد الاستهما وفيه في ترك
وحول الباجلي تامل كفى كالم تترك في قوله تعالى كفى بالله شهيدا فان
زيادتها غير لازمة هاهنا بخلاف باب التعجب فان زيادتها فيه
لازمة نحو افعل به ع

اري ام عمرو دمعها قد تحدرا بكاء على عمرو وساكان اصبرا

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة
رايية من الطويل واولها هو قوله

مساك شوق بعد ما كان اقصرا وحلت سليمى بطن قو فعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر ودها مجاورة غسان ما حبها لي يجرا

الى ان قال اري ام عمرو الى اخره قوله ساك اي ارتفع وذهب نك
كل مذهب لبعد الاحبة عنك بعد ما كان اقصر عنك وقو بضم القاف
وهو عرعر موضعان يقول حلي قومها بهذين الموضعين المتباعدين عن
وبارك فاشتد لذلك شوقك قوله كنانية اي من بني كنانة او
من بلادهم قوله بانت اي ذهبت وانقطعت عنك وجاورت
حيا غير حيك ودها معك لذلك باق في صدرك ووصفها من كنانة
وكنانة من مشهور انها جاورت غسان وغسان من اليمن اشارة الى
ان حبها ليس من حيه فذلك اشد عليه وابعد لاجتماعها به ويمن
من بني كنانة يريد انها مع مجاورتي هذا الحي من كنانة وهم مجاورون
في اليمن قوله اري ام عمرو يعني عمرو بن قنية البكري صاحبه

بعد ان السر بعيد وان لم عمرو باكية عليه لبعدها عنه وشوقها اليه
قوله وساكان اصبرا تعجب اي وساكان اصبرها الاعراب
قوله اري جملة من الفعل والفاعل وهو من رويته البصر فلذلك
اكتفى بمعمول واحد وهو قوله ام عمرو وقوله ودعها كلام اضافي
مبتدا ومخبر اخبره والجملة وقعت حالا بدون الواو والالف
في محذرا للاطلاق قوله ساكان اصبرا صيغة التعجب اي لاجل ابكا
علي عمرو قوله وساكان اصبرا صيغة التعجب اي وساكان اصبرها
والضمير المنصوب باصبرا للذي التعجب فحذف لدلالة ما تقدم عليه
وفيه الاستشهاد ق

قوله ارشيا بعد ليلى الذه ١ ولا منظرا اروي به فاصيح ١

اقول هذا انشده احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي ولم يعزه
الى مصنع قايله وبعده

كوسطي نيالي الشهر لا متشنة ولا ينبي محلي القيام خروج

وهما من الطويل قوله ولا منظرا اروي به ويروى ولا مسترا
اروي به وكذا ضبطه الشيخ ابو حيان رحمه الله تعالى بيده
وهو الصحيح قوله فاصيح اي اتنعم يقال شربت دواء فاصحت
به اي ما انتفعت به وقال ابن مالك ويعجبني من الكلم الذي لا تستعمل
الا في النفي وهذا البيت يرد قوله ولا متشنة من اشن العود
اذا صلب وماد تهما القاف والسين المهملة والهمزة والنون
والمتشنة الكبيرة الغاسية قوله ولا ينبي محلي وثبة
وكني بها عن عدم السفر يعني انه كبير ولا صغير بل هي وسط الاعراب
ولم ار جملة من الفعل والفاعل المنفي وفاعله وقوله شيا منعو
وبعد ليلى كلام اضافي منصب على الظرف قوله الذه من لذت
الشي الذه لذا ولذاذة وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل
النصب على انها صفة لقوله شيا قوله ولا منظرا معطوف على

قوله شيأ اي ولم ارتضط قوله اروي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل النصب على انها صفة قوله فاميح على عطف على اروي
الاستشهاد فيه في قوله فاميح وذلك انه قد علم ان شرط ما يصاغ
منه فعلا التعجب ثمانية منها ان يكون مثبتا فلا يصاغ من فعل
منفي تقول ما ضرب زيد اليوم ولا يجوز ان كان بمعنى ان عاج يعيج
بمعنى انتفع لم يستعمل الا منفيا وعاج يعوج بمعنى مال استعمل مثبتا
ومنفيا كذا قاله في شرح التسهيل ولكن نوزع في اختصاص المعنى بالنفي
بورود مثبتا في البيت المذكور حيث قال فاميح فافهم ٥

شواهدهم ويبي وما جرى مجراها

«بسبحك الله بخير باكرا» بنعم طير وشباب فاخره

اقوله لم اقف على اسم راجزه قوله باكرا اي عاجلا يعني بخير
سريع غير متاخر من بكرت اذا اسرعت اي وقت كان قوله بنعم
طيرا اي بخير طيرا اراد بسبحك الله بكلمة نعم منسوبة الى الطائر
الميمون الاعراب قوله سبحك الله جملة دعائية انشائي
صورة الاخبار والباء في بخير تتعلق بسبحك وباكرا بخير صفة لخير
قوله بنعم طير بدل من قوله بخير باكرا قوله وشباب
عطف على ما قبله وفاخره صفته الاستشهاد فيه في قوله
بنعم طير حيث ادخل حرف الجر على نعم وذلك لا يدل على اسمية
نعم لان الاصل ان تنزل نعم منزلة خير اي بخير طائر كما ذكرناه
فجعل نعم اسما للخير واضافها الى الطير ولو كانت نعم ها هنا على اصلها
لكانت بعدها اسم معرف وقال ابن الناظم واما قوله بنعم طير فهو
على الحكاية ونقل الكلمة من الفعلية الى جعلها اسما والمعنى
سبحك بكلمة نعم منسوبة الى الطائر الميمون قلت هذا تكلف
والاولى جملة على الشذوذ

عمرك ما ليلي بنام صاحبه ٥ ولا يخالط الليان جانبه ٥

اقوله لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس فاذا حركت
الهاء يكون من مريم الكامل والليان بفتح اللام وتخفيف الياء آخر الحروف
مصدر من الليان يقال فلان في ليان من العيش اي لين الجانب وكذلك
فلان ذو ليان عليه الاعراب قوله عمرك قسم وبين بديل
ما روي في رواية والله ما ليلي بنام صاحبه وهو مبتدا لحذف الخبر
تقديره عمرك قسمي او يميني وكلمة ما نافية بمعنى ليس وقوله
ليلي كلام اضافي لامه وقوله صاحبه جزء بالتاويل تقديره
ما ليلي بليل مقول فيه نام صاحبه فلما حذف الخبر اقيم قوله نام
صاحبه مقامه وادخلت فيه الباء التي كانت في الخبر قوله ولا يخالط
الليان بالنصب مقدما جزء تقديره وليس جانبه يخالط الليان
الاستشهاد فيه في قوله بنام صاحبه حيث ادخلت الباء على الفعل
الماضي بالطريق الذي ذكرناه فالدليل ذلك على اسمية نام فكذلك يقول
حرف الجر على نعم وبيس في قوله بنعم الولد وعلى بيس العبد لا يدل
على اسميتهما وروي ابن سيده هذا البيت في المحكم بقوله

«بالله ما زيد بنام صاحبه ٥ ولا يخالط الليان جانبه ٥

ثم قال قيل ان نام صاحبه علم رجل واذا كان جرى مجرى شاب قرناها
فان قلت فان قوله ولا يخالط الليان جانبه ليس عاما وانما هو
صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب ان يكون قوله نام
صاحبه ايضا صفة قيل قد يكون في الجمل اذا سمي بها معاني الافعال
الا ترى ان شاب قرناها مصروف تقول هو اسم علم وفيه مع ذلك
معنى الذم واذا كان كذلك جاز ان يكون قوله ولا يخالط الليان
جانبه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل فافهم

فنعم ابن الخلت القوم غير مكذب ٥ زهير حسام مفرد من حمائل

اقوله قائله هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة
من الطويل تشتمل على اثنين وثمانين بيتا واولها هو قوله

* لمارأت القوم لاود فيهم * وقد قطعوا كل العرى والوسايل *
* وقد صار هونا ما العداوة والاذى * وقد طاوعوا امر العدو المزايل *
* وقد حالفوا قوما علينا اضنة * يعضون غيظا خلفنا بالانامل *
قال ابن الصديق وابن آخت نمزه * لعمري وجدنا غيره غير طايل *
* سوى ان رهطا من كلاب بن مرة * ترا الناس منعقة خلفه *

فنعم ابن اخت القوم الى اخره وفي اول البيت لزوم وهو فصل عليها لا يخفى على العروضي والعرى بضم الغين جمع عروة والوسايل جمع وسيلة قوله غيره بكسر الغين المعجمة وتشديد الياء الموحدة اي عقبه قوله زهير بضم الزاي اسم رجل والحسام السيف والحمايل جمع حمالة بالكسر الاعراب قوله فنعم الفا للعطف ويروي ونعم بالواو ونعم من افعال المدح كما علم وقوله ابن اخت القوم كلام اضافي فاعله وقوله غير مكذب كلام اضافي منصوب على الحال قوله زهير مخصوص بالمدح وارتفاعه على الابتدا والجملة مقدما خبره * قوله حسام صفة زهير وقوله مفرد من حمايل صفة للحسام الاستشهاد فيه في قوله فنعم ابن اخت القوم فان فاعل نعم فيه مظهر مضاف الى ما اضيف الى المعرف اما باللام والالف وذلك لان شرط الظاهر الذي هو فاعل نعم ان يكون معرفا بال او مضافا الى المعرف بها او الى مضاف الى المعرف بها

نعم مويلا المولى اذا حدثت * باسا وفي البغي واستيلاء ذي الاحن

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله مويلا اي ملجا والباسا الشدايد والبغي الظلم والعدوان والاحن بكسر الحاء ونضح الحاء المهملة جمع احنة وهي الحقد الاعراب قوله فنعم اللام للتاكيد ونعم من افعال المدح وفاعله مستتر فيه وقد فسره التمييز الذي بعده وهو قوله مويلا وقوله المولي مخصوص بالمدح وهو مبتدا والجملة مقدما خبره قوله اذا الظرف وحذفت على صيغة المجهول مسندا الى قوله باسا وهو مضاف الى ذي البغي ويجوز ان يكون اذا للشرط ويكون الجواب محذوفا دل عليه الكلام السابق قوله واستيلاء نعم معطوف على قوله باسا الاستشهاد فيه ان فاعل نعم مستتر فيه مفسر بالتمييز وهو قوله مويلا والتقدير لنعم المويل مويلا المولى فافهم فلكم

والتغلبيون بيسى النخل نخلهم * نخلا واليهم لا منطيق

قوله قايله هو جرير بن الخطفي بضم الاخطل وهو من البسيط قوله لا بفتح الزاي المعجمة وتشديد اللام وبالمد يقال امراة زلا اذا كانت وسخا وهي اللاصقة الجرم خفيفة الالية قوله منطيق بكسر الميم مبالغة ناطق ويستوي فيه المذكر والمونث وهو البليغ ولكن المراد هنا المراة التي تاتزر بخفية يعظم بها عجزها والخفية كساغيظ خشن الاعراب قوله والتغلبيون مبتدا وهو جمع تغلبي بالغين المعجمة وكسر اللام نسبة الى بني تغلب وهم من نصاري العرب بقرب الروم واخوال منهم والجملة اعني قوله بيسى النخل نخلهم خبره وقوله نخلهم مخصوص بالذم مرفوع بالابتدا وبيسى النخل مقدما خبر بعد خبر الاستشهاد فيه في قوله نخلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر على سبيل التوكيد وقد ذكرنا ان هذه المسالة فيها خلاف وقد ذهب بعضهم الى ان نخلا حال موكدة فافهم طق

ولقد علمت لان دين محمد * من خير اديان البرية دينا

قوله قايله هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الكامل وقد احتجت به طايفة من الشيعية على اسلام ابي طالب وجمهور اهل السنة على خلافه المعنى ظاهر الاعراب قوله ولقد الواو للعطف ان تقدمه شيء هكذا قيل والصواب

وليس بمصوب بل الواو للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلت جملة من الفعل والفاعل قوله باد وبين محمد الباء زايدة واد مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولي علت الاستشهاد فيه في قوله وبيا لبيس الفتى المدعو بالليل حاتم قوله قايله هو يزيد بن عامر ابن هبيد بن سمي العدوي وصدره * لعمرو وصاحر محمد على بهيئين * وبعد غداة اني لابور اخرج فاتني * بجهته اقباله وهو قايم * كان بمحز المربعا مقامة * بناد وصاحي الظلام نقايم * اعارتك رجليها وعاني بها * وقد جرودت بيضا لمتين صوارم * قوله اخرج من الخرج وهو من الابل التي لا تركب وما يغزر بها الفصل ليكون ذا من لها اتاهي بعدك لذلك قوله اقباله بفتح الهمزة وسكون القاف وهو جمع قفل بكسر القاف وهو العدو ومحز المربعا موضع قوله نقايم بالغين المعجمة اراد باني في الظلمة والبيض بكسر الباء جمع ابيض والمنون جمع متن السيف والصارم القاطع الاعراب قوله لعمرو مبتدا وخبره محذوف تقديره لعمرو يميني او قسمي قوله وما للنفي وقوله عمري اسمه وقوله بهيئين خبره والباء زايدة وعلي يتعلق به قوله لبيس من افعال الذم مرفوع على الذم والفتى فاعله والمدعو بالليل صفته وحاتم هو المخصوص بالذم مرفوع على الابتداء والجملة بعده ما خبره الاستشهاد فيه في قوله لبيس حيث دخلت عليه لام القسم الدال دخولها على فعلية افعال المدح والذم قوله فنعم اخو الهيجا ونعم لهيابها قوله لم اقف على اسم قايله وهو شطر من الطويل قوله اخو الهيجا اي صاحب الهيجاء وهو كناية عن ملازمة الحرب وعن مباشرتها ايضا كناية عن شدة حربه وشجاعته بها وعدم تولية كالنار اذا قويت لم تولي عن شيء وتحرق كل شيء اصابته الاعراب قوله اخو الهيجا كلام اضافي مرفوع لانه فاعل

نعم وكذلك الكلام في قوله ونعم لهيابها الاستشهاد فيه في قوله ونعم لهيابها صاحبي اضيف فاعل نعم الى ضمير ما فيه الالف واللام وقد استدل به البعض على جواز ذلك والصحيح انه لا يقاس عليه فما

اني اعتمدتك يا يزيد فنعم معتمد الوسايل

اقول قايله الطرماح وهو من مربع الكامل وفيه الدخيل المحض ظاهر وهو من قصيدة يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وبعده

* ورجوا نوافل مزيد يك وانت مبسوط النواصل *

الاعراب قوله اني الضمير المتصل اسم ان وقوله اعتمدتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وقوله يا يزيد منادى مفرد مبني على الضم قوله فنعم كلمة المدح ومعتمد الوسايل فاعله والمخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد الوسايل انت كما في قوله سابقا ولقد ناداه انا فوق فنعم المجيبون الاستشهاد فيه وهو حذف المخصوص بالمدح فافهم قطع

الاحبذا اهل الملا غير انه * اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا *

اقول قايله هو ام تملة بن بردة المنقري قالت ذلك في مية صاحبة ذي الرمة وهو من قصيدة يا بيه وهواء لها وهي

* على وجه مي مسحة من ملاحة * وتحت الثياب الخزي لو كان بادوا *
* الم تر ان الماء يخلف طعمه * وان كان لون الماء في العين صافيا *
* اذا اتاه وارد من ضرورة * قلى بالصفاف الذي جاء ظاميا *
* كذلك مي في الثياب الابهة * واقوا بها يحفين منها المحاذيا *
* فلو ان سيلا من دموعي يدفعه * مجرة يوما لما قال بيا *
* لقول معنى فيها ولكن يردها * الى خير مي او لاصبح سالبا *

قولها تحي ترجم مية وارادت بسيلان ذا الرمة فان اسمه سيلان والاعراب قولها الا للتنبيه وحبذا فعل المدح وهو جملة من الفعل والفاعل وقولها اهل الملا كلام اضافي مخصوص بالمدح

مرفوع بالابتداء والجملة بعدها جزء قولها غير منصب على الاستثنا
والفاني اذ خبر الشان وهو اسم انا والجملة بعدها خبرها وكلمة اذا
عنها وذكرت بعد جملة من الفعل والمفعول النائب من الفاعل وقعت
فعل الشرط قولها فلا تجدني اهيا لجواب الشرط وهي كناية عن ميتة والمالف
فيه للاشباع لاقامة القافية الاستشهاد فيه في قولها فلا
تجدني اهيا حيث صار تجدني اهيا فلا تجد بدخول حرف الاطلاق فيه
فتح آخر ومن رجل تهامي اقول قايله هو ابو بكر بن الاسود المعروف
بابن شعوب الهذلي وشعوب ام الاسود هذا وصدره

تجيز ولم يعدل سواه وقبله

• فذرني اصطبح يا بكر اني • رايت الموت نقب عن هشام •

وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق قال ابو حاتم عن ابي عبيدة قال
لما هلك هشام بن المغيرة نادى مناد بمكة اشهدوا جنازة ربكم
فقال بجير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه

• ومني اصطبح يا بكر اني • رايت الموت نقر عن هشام •
• تقدم ولم يعظم عليه • ونعم المرء من رجل تهامي •
• فودي بني المغيرة كل فدم • بالف مقاتل وبالف راحي •
• ودودي المغيرة كل فدم • من رجال ارسوا
• فعله ضباع ولا تلي • هشاما انت خير الانام •

وهي من الوافر قوله فذرني اي دعني واصطبح من الصبوح قوله
نقب بالنون والقاف المشددة معناه جمع عليه وتتبع اثاره وقدم الكلام
فيه مستوفى في شواهد التمييز الاستشهاد فيه في قوله
من رجل فانه من لبس بتمييز وانما هي بعضية فكانه قال ونعم
المرء الذي هو بعض الحي التهامي اي جزء منه ولا يقع تمييز النعم وبيس
على من الاشياء الموغلة في الابهام نحو بئي ومن وما الا اذا تخصص
بالوصف واجازه بعضهم بغير وصف وهو قول ابي موسى ٥

حب

حب بالزور الذي لا يريبي اقول قايله هو الطرماح وتمامه
منه الاصبحة او لمام • وهو من المديد وفيه الحذف قوله
بالزور بفتح الزاي وسكون الواو بمعنى الزائر قال الجوهري
الزور والزائرون يقال رجل زور وقوم زور وصحبة كل شيء جانبه واللام
بكسر اللام وتخفيف الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر
الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة وجمع على لمم ايضا
الاعراب قوله حب بالزور اصله حب الزور رجلة
من الفعل والفاعل فنقلت حركة الباء وهي الفتحة الى الحاء بعد سلب
حركتها فصار حب وزيدت الباء في الفاعل اعني الزور قوله
الذي موصول لا تري فعل مجهول وقوله صبحة مرفوع به
والجملة صلة للموصول قوله او لمام بالرفع عطف على صبحة
الاستشهاد فيه في ادغام احد المايين من حب في الاخر كما
ذكرناه مستقصى في موضعه

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المتقارب وفيه الحذف قوله
عاذري من عذره فيما صنع وضمن عذله اذا لامه فيما صنع الاعراب
قوله الا للتنبيه وحمد كلمة المدح جملة من الفعل والفاعل
اعني ذا وقوله عاذري كلام اضافي مخصوص بالمدح مرفوع على الابتدا
وفي الهوى يتعلق به قوله ولا حمد بمنزلة بيس والجامل مخصوص
بالذم والعامل صفته الاستشهاد فيه ان حمد التي هي للمدح
تكون للذم اذا دخلت فيه كما ذكرناه

اقول قايله هو كثير بن عبد الله المعروف بابن العزيزة قال
ابو الفرج العزيزة هي ام عبد الله وكانت سبية من غلب وهو جاهلي
اسلامي قال ابو جعيد ادرك معاوية رضي الله عنه كذا نسب هذا

البيت ابو محمد اي السيرافي في شرحه لابيات الاصلاح ونسبه صاحب
الموعب في اللغة لاوس بن مغراء وكذا نسبه ابو حاتم في كتاب اصلاح المنطق
وتمام البيت المذكور * وصاحب اركب منان بن عفانا وقبله *
منحنيا باسحم عنواد السجود به يقطع الليل تسبيحا وقرانا *
وهما من البسيط قوله باسحم اي بشيب اشار بذلك الى قلة طلية
الشيب عليه او الى ان لونه كانت لم تذهب وعاب من بلغ مثل سنه
وكان سنه رضي الله عنه يوم قتل ستا وثمانين سنة قوله
عنواد السجود به اي علامة السجود ورونقه فيه قوله *
نعم صاحب قوم بالاصلاح لم اشارة الى فضل عثمان رضي الله عنه وانه
بكى يوم الدار بالشفاعة لمن وافع في الدنيا بسلاحه الشامل
من عزل الجماعة وقد يكون السلاح ايضا عبارة عن بذل العالم وتوسعته
لمحتسبه فيكون ذلك لحري من السلاح لحامله والسلاح بذكر ويؤنث
الاعراب قوله عنواد السجود ينصب على الحال من
الضمير في يقطع الليل ويجوز ان تكون حرورة على النعت لاسحم
كانه قال منحنيا باسحم ظاهر او لحيزفاف ابو الحجاج وقد يكون دعا لا
من اسحم واه كان نكرة لانها مفهوم من يراد بها وقد حكى
سيبويه هذه مائة بيضا قوله قرانا مصدر يريد وقراءة قوله
نعم من افعال المدح وصاحب قوم كلام اضافي فاعل نعم قوله
بالاصلاح لهم في محل الجر على انها صفة لقوم قوله وصاحب
الركب عطف على صاحب قوم وقوله عثمان مخصوص بالمدح
وارتفاعه بالابتدا وقوله نعم صاحب قوم مقدما جزء
الاستشهاد فيه في قوله نعم صاحب قوم حيث دخل نعم على صاحب
قوم وهو نكرة مضافة وهذا لغة قوم من العرب حكاها الاخفش
عنهم انهم يزعمون ان نعم النكرة مفردة ومضافة ولذلك استشهد به
ابو علي في الايضاح على دخول نعم على مرفوع مضاف الى ما الا لف

لام فيه على الوجه الشاذ وقال هي لغة قوم من العرب فيما
زعم الاخفش يرفعون النكرة المضافة بنعم وبيس تشبيها لها بما
اضيف الى ما فيه الالف واللام
بئس قوم الله قوم طرقوا فقروا جارهم لحاوحر
قوله لم اقف على اسم قائله وبعده *
* وسقوه في اناكلع لبناء من درمخرا فيز *
وهما من الرمل قوله طرقوا من الطروق وهو اتيان الاهل
ليلا قوله فقروا من قريت الضيف قوله وحر بفتح الواو وكسر
الحاء المهملة وفي آخره راء وهو اللحم الذي تدب عليه الوحر وهي دابة
تشبه العصاية قوله كلع بفتح الكاف وكسر اللام وفي آخره
عين مهملة يقال اناكلع اذا اتبع عليه الوحر وسقاكلع اذا تركك عليه
ترأب قوله من درمخراط يقال شاة مخراط من الخرط وهو
ذا يعيب الضرع فيخرج اللبن منعقدا كقطع الاوتار وقال
ابن فارس يقال شاة مخراط بكسر الميم فاذا كان عادة لها فهي مخراط
بكسر الميم قوله فبئس كلام اضافي فاعله قوله يوم مخصوص بالذم
مرفوع الاعراب قوله بيس فعل بالذم وقوله قوم الله كلام
كلام اضافي فاعله قوله قوم مخصوص بالذم مرفوع بالابتدا *
والجملة مقدما جزء قوله طرقوا على صيغة المجهول في محل الرفع
على انها صفة لقوم قوله فقروا جملة من الفعل والفاعل وجارهم
مفعول قوله لحا مفعول ثان لان قروا سمناه اطعموا قوله
وحر صفة اللحم واصله وحرا ساكنت الراء لضرورة الوزن
الاستشهاد فيه في قوله بيس قوم الله حيث اسند بيس الى قوم
اضيف الى لفظة الله ومثل ذلك لا يجوز لان الشرط ان يكون فاعل
بيس ونعم اذا كان ظاهرا ان يكون معرفا بال نحو نعم الرجل او مضافا
الى المعرف بالالف واللام نحو نعم ابن اخت القوم الى آخره وهاهنا

ليس كذلك لان القوم ليس معرفا بالالف واللام ولا مضافا الى ما عرف بهما كما لا يجوز ان يقال نعم عبد الله هذا لان عبد الله ليس معرفا بالالف واللام ولا مضافا الى ما عرف بهما فالتحرير واما ذلك ضرورة والذي سهل ذلك كون قوم يتبع على ما يتبع عليه القوم معرفا بالالف واللام وان لم يكن مقرونا بهما

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وقبله حضرنا الجمرات ناار الوقد
وهو من قصيدة يمدح بها سنان بن حارثة المري واولها
* لمن الديار غشيتها بالفدفد * كالوحي في حجر المسيل المخلد *
* دار لسلمى اذ هم لك جيرة * واخال اذ ذاك خلتني بوعدي *
* اذ تستبيك بجيد ادم عاقد * منه طلوح الافوين فتمهد *
* وبوشر حتى الناعمات كانما * شركت مناتبه وضيغ الاثمد *
* وعهدا وسل الهم عنك بجسرة * تجوب بنا الاخضري المزود * الى ان قال
* والى سناه سيرها وشيجها * حتى تلاقيها بطلق الاسعد * ثم انتقى المرثد
* خلط الوف الجميع سبسبه * اذ لا يجل تحيز المتوحد *
وهي من الكامل قوله بالفدفد هو المكان المرتفع فيه صلابة وحجارة ويقال هي ارض مستوية قوله كالوحي اي كالكتاب وانما جعل في حجر المسيل لانه اصلب له والمخلد المتمم من اخلداذا اقام قوله عاقد الذي يعقد عنقه بنصبها والطلوح جمع طلح وهو شجر قوله يتمهد يتبع ويمحي الافوين وتمهد سكانا ن قوله بوشر يعني لغرقيه من الاثر وهو تحرير في الاسنان وانما يكون في الصبي لانه لم يكثر المضغ على اسنانه قوله حتى الناعمات يعني قليل اللحم رقيق كما شركت اي حالت منابته اصوله قوله وضيغ الاثمد مارض منه يتوك في لثاتها سواد انما يريد انها قليلة لحم اللثة قوله بجسرة بالجيم

في

وهي الناقة البسيطة الطويلة والذكر جسر قوله الاخضري عير نسبة الى اخضر وهو قرن جبل في الحجر فحله معروف والمزود الفرد قوله وشيجها بالجيم وهو ضرب من السير قوله بطلق الاسعد لمطلق اليوم الذي لا برد فيه والاذي والاسعد هو اليمن من السعود قوله لذي الجمرات جمع جمرة وهي بثرة الشتا قوله خلط يعني يخلط بالناس قوله الوف الجميع يعني يجعل سبسبه في الحج لانهم تالفهم حتى يترك ناحية والمتوحد الذي ينزل وحده كي لا يضيف ولا يقري الاعراب قوله نعم الفتى جملة من الفعل والفاعل قوله المري نسبة الى مرة وهو صفة للفتى قوله انت مخصوص بالمدح مرفوع بالابتدا والجملة قبله خبره قوله اذا الفعاجاة وهو مبتدا وحمزة خبره ولذي الجمرات كلام اضافي نصب على الظرف ونار الموقد كلام اضافي مفعول لقوله حضرنا الا ترشها وفيه في قوله المري حيث اتصف به الفتى الذي هو فاعل نعم فهذا حكم فيه خلاف فالجمهور على منع نعته واجاز ابو الفتح في شرح التسهيل واما النعت فلا ينبغي ان يقع على الاطلاق بل يمنع اذا قصد به التخصيص مع اقامة الفاعل مقام الجنس لان تخصيصه حينئذ ينافي ذلك القصد واما اذا قوبل بالجامع الكامل الخصال فلا مانع من نعته حينئذ لامكان ان ينوي في النعت ما ينوي في المنعوت وعلى هذا حمل قوله فنعم الفتى انما المري وحمل ابن السراج وابو علي مثل هذا على البدل ومنعا ان يكون نعتا ولا حجة لهما في ذلك

اقول قايله هو سراد بن عامر الطايي ويقال مرداس بن عامر وقبله
هو بيتك حتى كاد يقتلني الهوى * وزرتك حتى لامني كل صاحب

وحبي راي مني اعاديك رقة ٭ عليك ولولا ان ما لا جانبي ٭ الاجذاع
٭ باهل طبا من ربيعة عامر ٭ عذاب الثنايا مغربات الحقايب ٭
وهي من الطويل قوله الاجذا يريد الاجذاحا الي معك بغير
الي هواه اياها وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله قبل البيت
هو بتك الي آخره قوله مضت الهوي اي اعطيت الهوي ما ليس
بقرب الاعراب قوله الا للتنبيه وحبذا كلمة المدح
وهي جملة من الفعل والفاعل لان حب فعل وذا فاعله والمخصوص
بالمدح محذوف تقديره الاجذا حالي معك وقال ابو العلا التقدير
الاجذا ذكر هذه النار ولا اني استجيزها اذا ذكرهن قوله لولا
لربط امتناع الثانية بوجود الاولى ويروي لولاما الحيا فالحيا مرفوع
بالابتدا وخبره محذوف تقديره لولا الحيا يمنعني قوله
وربما رب دخلت على ما الكافة ومضت جملة من الفعل والفاعل
والهوي مفعوله الاول وقوله ما ليس بالمتقارب مفعوله الثاني
والمعني ربما مضت هواي ما لا يطيع في دنوه ويروي من ليس
بالمتقارب اي ربما احببت من لا ينصفني ولا اطمع فيه وعلى
كلا التقديرين كلمة من وما موصولة وليس بالمتقارب جملة صلتها
واسم ليس مستتر فيه يعود الي ما وبالمتقارب خبره والباء فيه
زايدة الاستشهاد فيه في قوله الاجذا حيث حذف فيه
المخصوص بالمدح كما ذكرناه

اقول قايله هو المخبل عوف بن عياث وهو من قصيدة من
الطويل واولها هو قوله ٭

٭ اتاخوا بفرو اشاصيات كانها ٭ رجال من السود اذا لم يتسربلوا ٭
٭ وجاوا ببيانية هي بعدما ٭ يعل بها الساقي الذوا سهل ٭
٭ تمر بها الايدي سخانا وبارحا ٭ وتوضع فيهم نحتبي وتحمل ٭

٭ فقلت اصبحوني لا ابا لابيكم ٭ وما وضعوا الاطناد الا ليقتلوا ٭
٭ فصبرا عقابا في اناكا بها ٭ اذا لم تجوها خدمة تتناكل ٭
٭ تذيد ذبيبا في العظام كانه ٭ ذبيب غذا في لغا تتهيل ٭
٭ ربت وريب في كرمها ابن ملوة ٭ تظل على مسحاة تتزكل ٭

فقلت اخ قوله الشاصيات جمع شاصية وهي الزقاق المملوة
السايلة القوايم وبه سمي الاخطل الزقاق كذا قاله الجوهري
قوله ببيانية اي بخمر بيانية نسبة الي بيسان بلدة بغور
الشام ينسب اليها الخمر قوله يعل بها الساقي من العلل وهو
الشرب الثاني قوله حذوة بضم الحاء المهملة وسكون الذال
المعجمة وهي قطعة من اللحم قطعت طولا قوله تفي بفتح
النون مقصورا وهو الكثيب من الرمل قوله تتهيل اي تنصب
قوله ربت اي زادت قوله تتزكل من الزكل وهو الغرب
بالرجل الواحدة وكله وقد زكل يزكل من باب نصر ينصر قوله
اقتلوها اي اخمر من قولهم قتلت الشراب اذا مزجته بالماء
قوله بمزاجها بكسر الميم وتخفيف الزاي وكسر الجيم من مزج
الشراب اذا خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يخلط به
الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل
وقوله اقتلوها مقول القول والباقي بمزاجها متعلق باقتلوا
قوله وحب بضم الحاء المهملة لجذا قوله مقتولة اي
ممزوجة وانتصابها على التمييز وحبي منصوب على الظرفية
قوله تفتل اي بمزاج الاسنشهاد فيه في قوله وحب بها
حيث جاء فاعل حب الذي للمدح بالباء الزايدة فان قوله بها في موضع
الرفع بحب وفتلت حركة عينه الي فايه وذلك لان الاكثر
ان حب يجيء مع غيرة اسمعومة العاء بالنقل من حركة عينها
وقد لا تقدم كما في الرجز الاتي عقيب هذا

لدخول الناسخ عليه الاستشهاد به في قوله بيني حيث اضمر
الفاعل فيه وفسره النكرة بعده المنصوب بجعله التمييز كما ذكرناه

اقول قايله هو جرير وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه وقبله هو قوله

• ومن عبد العزيز لقيت بحرا • اذا ما قلت لبحر زاد زادا •
• فدت الناس قبل سنين عشر • كداك ابوك قبل العشر كادا •
• وليث العزوف فهن خمص • ولو لم تحتجي اصلهم لبادا •
• بعدن لكاهب بن تمامة وابن سعدي • باجود منك يا عمر الجوادا •

تزود مثل الز

وهي من الوافر قوله تزود جملة من الفعل والفاعل وهو ات
المستتر فيه قوله مثل زاد كلام اضافي منصب على انه
صفة لمصدر محذوف اي تزود تزودا مثل زاد وايضا
كلام اضافي مجرور باضافة زاد اليه ويقال مثل منصوب على الحال
من زاد لانه نعت لنكرة تقدم عليها قوله لبنا يتعلق بقوله
زاد لانه في الاصل مصدر قاله الفراء قوله فتم الزاد مقدما وآخره
قوله زادا في نصبه ثلاثة اوجه الاول ان يكون تمييزا للمثل
في قوله زاد ابيك اي مثل زاد ابيك زادا فيكون نحو قولهم
ساراك مثلهم رجلا اي من الرجال وقد اجتمع فيه التمييز والحال
التاكيد وهو مذهب ابي علي وشيخه ابي بكر بن السراج
ضرورة الشعر وانه لا يحسن في النثر والثاني
قوله تزود والثالث ان يكون منصوبا على
الزيادة والتقدير تزود مثل زاد ابيك فيتا
على ان يكون الزاد مصدرا كما قاله الفراء الاستشها
زاد الى اخره حيث جمع فيه بين الفاعل
ضمرة تاكيدا كما ذكرنا

اقول قايله هو عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضي الله عنه
قوله بدينا بكسر الدال بمعنى ديانا وهي لغة اهل المدينة
الاعراب قوله باسم الاله الباء تتعلق بمحذوف باسم
الله ومحلها النصب على المفعولية قوله وبه الباء تتعلق
بقوله بدينا وهذه الجملة تاكيد للجملة الاولى قوله ولو
للشرط وعبدنا جملة من الفعل والفاعل وغيره كلام اضافي منصوب
والجملة فعل الشرط قوله شقينا جواب الشرط قوله نحب
والجملة المدح واعرابه ظاهر وربا نصب على التمييز قوله
وحب بفتح الحا للمدح مثل جبذا وحذف فاعله تقديره وحب
عبادته وانما ذكر الضمير العبادة لتناولها بالدين وقوله
دينا نصب على التمييز لانه مفسر المحذوف والاستشهاد
في قوله حب حيث قد جا للمدح مع غيره او كان الاصل ضم حايه
وقد فتح ها هنا كما ذكرنا في البيت السابق

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله عرس عرس الرجل
درجته وهي بكسر العين وسكون الراء وفي اخره سين كلها بدلات
قوله في عومره قال ابن فارس العومرة العضو الجليلة
الاعراب قوله تقول فعل ومرجع كلام اضافي فاعله
قوله وهي لي في عومره قوله بيتي امر استقول القول
وفاعل بيتي مضمر فيه وامر انكرة منصوبة على التمييز وقد
فسر الفاعل المضمر قوله واني فان غير المستقل به اسم
ان وقوله بيتي امرة خبره اي بيتي امراة فيه ثلاث لغات
الاولى تذكير الفعل المسند الى المونث والثاني تخفيف
الهمزة من المراة والثالث تقديم المخصوص بالذم على بيتي

لدخول

لدخول الناسخ عليه الاستشهاد فيه في قوله بيتي حيث اضمر
الفاعل فيه وفسره النكرة بعده المنصوبة على التمييز كما ذكرنا

اقول قايله هو جرير وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه وقبله هو قوله

• ومن عبد العزيز لقيت بحرا • اذا انتفى لبحورنا بحر زادا •
• فسدت الناس قبل سنين عشر • كذاك ابوك قبل العشر كادا •
• وليت العزوم فهن خضر • ولو تخشى اصابهم لبادا •
• بعدت فما كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجوادا •

نزود مثل الخ

وهي من الوافر قوله لتزود جملة من الفعل والفاعل وهو انت
المستتر فيه قوله مثل زاد كلام اضافي نصب على انه
صفة لمصدر محذوف اي تزود تزودا مثل زاد وابيك ايضا
كلام اضافي مجرور باضافة زاد اليه ويقال مثل نصب على الحال
من زاد لانه نعت لنكرة تقدم عليها قوله لنا يتعلق بقوله
زاد لانه في الاصل مصدر قال الفراء قوله فنعم الزاد مقدما خبره
قوله زادا في نصبه ثلاثة اوجه الاول ان يكون تمييز المثل
في قوله زاد ابيك اي مثل زاد ابيك زادا فيكون نحو قولهم
ما رايت مثلهم رجلا اي من الرجال وقد اجتمع فيه التمييز والتمييز
على جهة التاكيد وهو مذهب ابي علي وشيخه ابي بكر بن السراج
وقيل هذا من ضرورة الشعر وانه لا يحسن في النثر والثاني
ان يكون منصوبا لقوله تزود والثالث ان يكون منصوبا على
المصدر المحذوف الزيادة والتقدير تزود مثل زاد ابيك فينا
تزودا وذلك مبني على ان يكون الزاد مصدرا كما قاله الفراء واستشهد
فيه في قوله فنعم الزاد الى اخره حيث جمع فيه بين الفاعل
الظاهر والنكرة المفسرة تاكيدا كما ذكرنا

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط الاعراب قوله نعم الفتاة جملة من الفعل والفاعل والفتاة بالنصب حال موكدة قوله عند مخصوص بالمدح مرفوع بالابتدا والجملة قبله خبره قوله ولى للشرط وبذلك جملة الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره ان ولى بذلك فهي نعم الفتاة قوله رد التحية كلام اضافي منصوب بذلك قوله منطقا نصب على التمييز وقوله او بما عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله نعم الفتاة فتاة حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر واجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي محتجين به وبامثاله

قوله قايله هو الكروعن بن الحمى وتمامه

اذا المرضع العوجا جاذ بريمها وهي من الطويل والمرضع التي ترضع على تاويل ذات رضاع وجاذ من الجواذ والبريم بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها ياء اخر الحرف ساكنة وفي اخره ميم وهو الحبل المفتول وقال ابو عبيدة الحبل البريم المفتول يكون فيه لونان وربما شد به المراة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين وجواذ البريم كناية عن الهزال لانه اذا يجوذ بريمها في وسطها اذا اشتد الهزال فيها الاعراب قوله وقايلة اي وامراة قايلة والواو فيه واو رب قوله نعم الفتى مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله انت مخصوص بالمدح في محل الرفع بالابتدا والجملة بعده ما جزء قوله من فتى تمييز معناه من سعد اي كريم قوله اذا المرضع العوجا ظرف لقوله نعم الفتى وارتفاع المرضع بفعل محذوف يدل عليه قوله جاذ بريمها تقديره جاذ بريم المرضع والعوجا صفة للمرضع وبريمها كلام اضافي مرفوع بقوله جاذ الاستشهاد فيه في قوله من

فتى فانه تمييز كما ذكرنا وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر وفيه ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب سيبويه اذ لا ابهام برفعه التمييز والجواز وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي قال ابن مالك وهو الصحيح والمذهب الثالث التفصيل فان افاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل جاز نحو نعم الرجل خلاسا ومنه قولهم نعم الفتى انت من فتى لان المعنى من سعد كما ذكرنا فافاد معنى لا يفيده الفاعل فلذلك جاز والا لم يجز وصححه ابن عصفور

قوله قايله هو يزيد بن الطثرية وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله اذا للشرط وقوله ارسلوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وعند منصب على الظرف وتقدير حاجة كلام اضافي وقع مضافا اليه قوله اصارس جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للشرط قوله فيها يتعلق بفعل لم كنت والضمير المتصل به اسم كان وخبرها جملة اعني قوله نعم الصارس الاستشهاد فيه في قوله كنت نعم الصارس فان نعم كلمة المدح والصارس بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في كنت قال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على نعم كقوله اذا الرسل وفي الى اخره ويجوز تاخيره الا في باب ان على ما يأتي الآن وقال ابن ام قاسم يجوز دخول نواسخ الابتدا عليه اي على فعل المدح ثم انشد البيت المذكور

قوله قايله هو ابو دهبل الجمحي واوله

• يا ناق سيري واسرفي • بدم اذا جيت المغيره •
• يا ناق سيري بم عنف • دلجي ومن دفي الظهيره •
• سيبيني اخرى سواك • وتكل لي منه لسيره •

قوله لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط الاعراب قوله نعم الفتاة جملة من الفعل والفاعل وفتاة بالنصب حال موكدة قوله هند مخصوص بالمدح مرفوع بالابتدا والجملة قبله خبره قوله ولو للشرط وبذلت جملة الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره لو بذلت فهي نعم الفتاة قوله رد التحية كلام اضافي مفعول بذلت قوله مطلقا نصب على التمييز وقوله او بايما عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله نعم الفتاة فتاة حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر واجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي محتجين به وبامثاله

قوله قائله هو الكروس بن الحصين وتمامه

اذا المرضع العوجا جال بريمها وهي من الطويل والمرضع التي ترضع على تاويل ذات رضاع وجال من الجولان والبريم بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها ياء اخر الحروف ساكنة وفي اخره ميم وهو الحبل المفتول وقال ابو عبيدة الحبل البريم المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المراة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين وجولان البريم كناية عن الهزال لانه انما يجول بريمها في وسطها اذا اثر الهزال فيها الاعراب قوله وقائلة اي وامراة قائلة والواو فيه واو رب قوله نعم الفتى مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله انت مخصوص بالمدح في محل الرفع بالابتدا والجملة بعده ما جزء قوله من فتى تمييز معناه من سعد اي كريم قوله اذا المرضع العوجا ظرف لقوله نعم الفتى وارتفاع المرضع بفعل محذوف يدل عليه قوله جال بريمها تقديره جال بريم المرضع والعوجا صفة للمرضع وبريمها كلام اضافي مرفوع بقوله جال الاستشهاد فيه في قوله من

فتى فانه تمييز كما ذكرنا وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر وفيه ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب سيبويه اذ لا يهام برفعه التمييز والجواز وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي فالى ابن مالك وهو الصحيح والمذهب الثالث التفصيل فاذا افاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل جاز نحو نعم الرجل غلاما وسنه قوله نعم الفتى انت من فتى بيان المعنى من سعد كما ذكرنا فافاد معنى لا يفيده الفاعل فلذلك جاز والا لم يجز وصححه ابن عصفور

القول قائله هو يزيد بن الطثرية وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله اذا للشرط وقوله ارسلوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وعند نصب على الظرف وتقدير حاجة كلام اضافي وقع مضافا اليه قوله اماربي جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للشرط قوله فيها يتعلق بقوله كنت والعنبر المتصل به اسم كان وخبره الجملة اعني قوله نعم الحارس الاستشهاد فيه في قوله كنت نعم الحارس فان نعم كلمة المدح والحارس بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو العنبر في كنت قال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على نعم كقوله اذا الرسول في اخر ويجوز تاخيره الا في باب ان على ما ياتي الآن وقال ابن ام قاسم يجوز دخول نواسخ الابتدا عليه اي على فعل المدح ثم انشد البيت المذكور

القول قائله هو ابو دهبل الجمحي واوله

* يا ناق سيري واشرفي * بدم اذا نبيت المغيره *
* يا ناق سيري عنقا * فسيح ومن نفى الظهيره *
* سيبيني اخرى سواك * وتكفي منه يسيره *

وهي من الكامل وفيه الاضمار والترخيل قوله يا ناق سنادي
مرخم اصله يا ناقة والدلجة الظلمة قوله بغى الظهيرة من نصبت
ناقتي انصبها اقصي بها عندي من السير والظهيرة وقت استداد الحر
قوله اخو النداء مفتح النون وتخفيف الدال المتصورة اي صاحب
الكرم والسخا الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل وقوله ابن عبد الله كلام اضافي اسمه وقوله نعم
اخو الندا جملة من الفعل والفاعل خبره وابن العشيرة عطف عليه
والاستشهاد فيه في جواز دخول اذن على نعم وتقديم المخصوص
وقال ابن مالك يجوز ادخال النواصب على المخصوص فاذا دخل
يجوز تقديمه ويجوز ابقاؤه موخرا الا ان فانه اذا دخلت يجب
تقديمه كقوله ان عبد الله الي اخره

اقول لم اقف على اسم راجزه وبعده ، ومشرب يشرب بها سيل ،
لا اجن الطعم ولا وبيل قوله تروحي امر من تروح يتروح
ومعناه اصبري علي السير في وقت الرواح وهو وقت العشي
وهو من زوال الشمس الي الليل قوله اجدر اي اولي قوله
نقيلي من قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو النوم في الظهيرة
قوله رسيل اي سهل وهو صفة المشرب ولا اجن المتغير
الطعم والوبيل بفتح الواو وكسر الباء الموحدة معناه الوخيم
من الوخامة بتشديد الميم الربع بالضم وبلا الاعراب قوله
تروحي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت
قوله اجدر منصب على انه صفة لمنصوب محذوف تقديره
تروحي واني مكانا اجدر من غيره قوله ان نقيلي منصوب
بان وعلامة النصب سقوط النون اذ اصله تنقيلين قوله
خذا نصب على الظرف والباقي بجنبي يتعلق بقوله نقيلي وبارد مجرور

بالاضافة وخليل صنعته الاستشهاد فيه في قوله اجدر
فانه افعل التفضيل واستعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف اذ
التقدير واني مكانا اجدر ان تقيلي فيه من غيره كما ذكرنا

اقول قائله هو الاعشى بن ميمون بن قيس وهو من الرجز قوله
جمي اي عددا والكاثر بمعنى الكثير يقال عد وكاثر اي كثير
الاعراب قوله ولست التاسع ليس وقوله بالاكثر
خبره والباء فيه زائدة وجمي منصوب على التمييز ويطل على ان يدخول
ما الكافة عليها والفرق مبتدأ والكاثر خبره الاستشهاد فيه في قوله بالاكثر
منهم فانه جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع لا يقال زيد
الافضل من عمرو فاجيب عنه باربعة اوجه الاول ان من فيه ليست
لابتداء الغاية بل لبيان الجنس كما يقال منهم الغانم النجباء اي
من منهم الثاني ان من تتعلق بمحذوف تقديره ولست بالاكثر منهم
والمحذوف بدل من المذكور الثالث ان الالف زائدة فلذلك
لم يمنع من دخول من الرابع ان من بمعنى في اي بالاكثر فيهم ويقال
ان منهم حال من التاء في لست والتقدير ولست كائنا منهم بالاكثر
منهم حصا وفيه نظر لان فيه فصلا بين الضمير المتصل في الاكثر
وقدرهم الجاحظ هذا جاحظ قال هذا البيت يبطل قول النحويين لا يجتمع
من وال في اسم التفضيل لجعل كلا من الالف من معتقبة جاريا على ظاهره

اقول قائله هو المتلمس واسمه عبد بن شبيم وهو من قصيدة
قافية طويلة من الكامل واولها هو قوله
• طرقت حنوب رجالنا من معرق • ماكت احسبه فرسا لحق •
• نظمت اليك بمثل جيد جداية • حسن معلق توتيه معلق •
• هلا طرقت ان الحياة لديذة • ان الشباب فحبسم لا يحلق •

تفعلي الضجيع اذا تنبه موهنا ، منها وقد امنت لم ترشتي
معذب العناق مغلبا اطرافه ، كالاخوان من الرشائي المستلي
منفضت اعاليه الشمال بهزه ، وعدت عليه غدوات يوم مزرئي

تعرفت من هذا ان البيت المذكور الذي استشهد ابن الناظم مركب من صدر بيت وعجز بيت اخر والصحيح ما ذكرناه كما نقلناه من ديوانه

قوله جنوب بفتح الجيم وضم النون وفي اخره باء موحدة وهو اسم امراة قوله من معزة اي من موضع بعيد يعلق منه قوله العنق بضم الميم بمعنى الاعناق من اعنق في المشي او بمعنى الموضع الذي يفعل فيه قوله جيد جداية الجيد بكسر الجيم العنق والجداية بفتح الجيم الظبية لها ما بين ثلاثة اشهر الى خمسة والجداية من الظباء كالعناق من الغنم وقال ابو عمرو الجداية من الذكر والانثى من الظباء سواء وهي التي قد اشتدت رجلاها ومشت قوله توميه التومتان بضم التاء المثناة من فوق الدرتان قال ابن فارس التومة الحبة قوله موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء بعدها النون قلت الاصمعي الوهن حين يدبر الليل قال الجوهري الوهن نحو من نصف الليل وكذا الموهن والاخوان بضم الهمزة على وزن افعلان وهو النبات وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر قوله من الرشائي بفتح الراء من قولهم اصابنا رشاش وهو ما يرشش من الدمع والدم ونحوهما الاعراب قوله قوليني ارلي الا اذا اعلى ويدل عليه رواية من روي وتفعلي الضجيع والضمير فيه يرجع الى المراة المذكورة في القصيدة والضجيع مفعوله وضجيع الرجل الذي يضاجعه قوله اذا ظرف تتنبه جملة من الفعل والفاعل وهو هنا نصب على الظرف قوله كالاخوان الكاف للتشبيه والاخوان مجرور بها الاستشهاد فيه في قوله من الرشائي اذا الالف واللام

في الرشائي زايدتان والتقدير من رشي المستلي واستدل بها على زيادة ال في المضاف فافهم

اقول قائله هو الفرزدق وهو من قصيدة لامية من الكامل

بيتا بناه لنا المليك ومابنا ، مثل السماء فانه لا ينقل
بيتا ذراه محتبي بفنائه ، ومجاشع وابو الفوارس نهشل
فبنوا بيت مجاشع فاذا انتموا ، بروا كانهم اجل المنزل

وهي تزيد على مائة بيت قوله سمك من سمك الله السماء سمكا اي رفعها وسمك الشيء سموكا ارتفع وسنام سامك اي عال والسموات السموات قوله بيتا اراد به الكعبة المشرفة والدعائم جمع دعامة وهي الاسطوانة الاعراب قوله ان من اجرد المشبهة بالفعل والذي اسمه وقوله بني لنا جزء وقوله سمك السماء جملة صلة للموصول وبيتا مفعول بنا قوله دعايمه كلام اضافي مبتدا واعرجزه واطول معطوف عليه والجملة صفة للبيت في محل النصب الاستشهاد فيه في قوله اعز واطول فانهما على افعل التفضيل ولكن لم يقصد بهما التفضيل فانهما بمعنى عزيز وطويل كما في قوله تعالى وهو اهون عليه بمعنى هو هين عليه

فقالت نعم اهلا وسهلا ورودت ... جزى الله عنا جارة وتحمل

اقول لم التفضيلي اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر

الاعراب قوله فقالت الفا للعطف ان تقدمه نحو وقال جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى مجموعة وقوله لنا جار ومجرور ويتعلق بقالت وقوله اهلا وسهلا منصوبان على انهما مفعولا القول والتقدير قالت اتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش واتيت مكانا سهلا قوله ورودت

جملة من الفعل والفاعل وجيء بالفعل كلام امتناني معمول وهي في محل النصب على الحال والماضي اذا اوقع حالا وكان مثبتا بالواو لم يحتج الى قد تقول ارها اصنا بمعنى بل والدليل عليه رواية من رواه بل ما زودت الاستنها دفيه في قوله منه اطيب حيث تقدم المجرور من على افعل التفضيل واتحاد انه غير الاستنهام والتقدير اطيب منه وهذا قبيل

ولا عيب فيها غير ان سريعها ... قطوف وان لا شيء منهن اكسل

اقول قابل هو والرمة خيلان وهي من قصيدة لامية طويلة من الطويل واولها هو قوله

* المربع ظلت عنك الماثل * رشاشا كاستن ايحان المفصل *
* لعرفان اطلال كان رسومها * توصين وشي اورد امسلسل *
* تصار الحظا يمشين هونا كانها * وبيب القطا بين في الوعث اوعل *
* اذا نهضت اجهازها خرجت بها * بمنتشرات غيران لا تتحزل *

ولا عيب فيها الى اخره قوله اثل او تسل والرشاش بالفتح ما يرشح من الدمع ومن الدم ايضا قوله كاستن ايحان اي كما مفرغ بعد انقطاع سلكها وايحان جمع جانة وهي حبة من فضة كالدرة والاطلال جمع طلل الدار وهو ما شخص من اثارها والوعث المكان اللين ومنتشرات من البهر وهو التعب قوله تحزل بالحاء المهملة والزاي المعجمة ايضا من الحزال وهي مشية فيها تفكك قوله قطوفها بفتح القاف وهو المتقارب الخطو الاعراب قوله ولا عيب كلمة لا النفي الجنس وعيب مبني على الفتح اسمها والخبر محذوف تقديره ولا عيب حاصل فيها مع ايجار والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف والضمير يرجع الى الناقة المذكورة في اول القصيدة قوله غير نصب على الاستثناء وقطوفها كلام اضافي لان

سريع خبرها وهذا من قبيل تاكيد المدح بما يشبه الذم نحو قوله

* ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب *

قوله وان لا شيء عطف على قوله ان قطوفها الا استنها دفيه في قوله منهن اكسل حيث قدم المجرور من على افعل التفضيل وهو اكسل والتقدير وان لا شيء اكسل منهن وارتفاع اكسل على الخبرية

اقول لم اقف على اسم راجزه واول الرجز تعلق بازين يا ابن زين لاكلة من اقط وسمن وشربتان من على العشاء اللبن الى اخره وفي اخر الرجز قوله يرمي بها ارمن ابن تقن قوله لاكلة بضم الهمزة وسكون الكاف وهي المرة تقول اكلت اكلة او لقمة واما الاكلة بفتح الهمزة فهي المرة من الاكل والاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وفي اخره طاء مهملة وربما تسكن القاف في الشعر وهو شيء يتخذ من اللبن فيصير جبنا معقودا قوله في حشايا جمع حشية بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء اخر الحروف ويروي في حوايا البطن وهو جمع حوية بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وتشديد الياء اخر الحروف وهي الامعاء قال الجوهري حوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قوله من يثربيات اي من قذاذ يثربيات يقال اقذ يثربي كعلي يثربي ويثربي منسوب الى يثرب مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وانما فتحوا الراء استخفافا لتوالي الكسرات قوله قذاذ بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة جمع قذ بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وهو جمع اقذ على وزن افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه والخشن بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين جمع اخشن بمعنى الخشن قوله ابن تقن بكسر التاء المثناة من فوق وسكون القاف وهو رجل كان من

وسماة الحذف يطرب به المثل الاعراب قوله لا كلاء اللام
للتاكيد والكلاء مرفوع بالابتدا وتخصص بالصفة وهي قوله
من اقط ومن فيه للبيان والمعنى لا كلاء كائنة من اقط ومن
عطف عليه وقوله اليمن خبره ومسا نصب على التمييز قوله
حشايا يتعلق بقوله اين والبطن مجرور بالاضافة قوله من
يثربيات صفة سوصوفها محذوف تقديره من قذاذ يثربيات
قوله قذاذ مجرور لانه نعت لقوله يثربيات اوبدل عنها
قوله خشن بالجر صفة القذاذ الاستشهاد فيه في قوله
اين سا في حشايا البطن من يثربيات جر فصل فيه بين
وافعل التفضيل بشيئين اجنبيين والاصل ان لا يفصل بينهما
باجنبي بشبه افعل التفضيل مع من بالمضاف والمضاف اليه

اقوله قايلها هو سحيم بن وثيل وهما من الطويل قوله
ركب اسم جنس وهم الركبان وقيل جمع راكب قوله ثنية
اي مكانا وتلبثا يقال ثنى اي تمكث وتوقف ويقال ليس منزلكم
هذا بمنزل ثنية اي منزل تلبث وتحبس وسادته همزة ويا
والف الاعراب قوله مررت جملة من الفعل والفاعل
وهي صلة مررت قوله ولا اري جملة من الفعل والفاعل
ومحلها النصب على الحال وقوله واديا مفعول لا اري
والتقدير ولا اري واديا مثل وادي السباع وحين نصب
على الظرف مضاف الى الجملة اعني قوله يظلم من اظلم اظلاما
قوله اقل بالنصب لانه صفة لواديا في اللفظ وهو في
المعنى لمسمى له وهو الركب وركب مرفوع قائل ارتفاع الكحل
باحسن في قولك مارايت لعين زيد احسن فيها الكحل والمعنى

ان بيوت الركب في وادي السباع اقل من بيوتة في غيرة من الاودية
والضمير في به يرجع الى الوادي قوله اقوه جملة فعليه في
موضع رفع صفة لركب قوله تثنية نصب على انه صفة
لمصدر محذوف اي اتيانا تثنية اي مكانا وتلبثا كما ذكرناه ويجوز
ان يكون نصبا على المصدرية لان التاسه مصدر الان التلبث نوع
من الاتيان وقيل نصب على الحال اي اقوه متوقفين اي ماكثين قوله
واحزف عطف على قوله اقل اي على تثنه ان جعلت حالا قوله
الا استاما مفرغ اي في كل وقت الا وقت وقاية الله ساريا
وفي فعل والله فاعله وساريا مفعوله الاستشهاد فيه في قوله
اقل به ركب حيث رفع افعل التفضيل الذي هو اقل الاسم الظاهر
الذي هو ركب لكونه قد وفي النفي ومرفوعه اجنبي وذلك كما
في قولك مارايت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عين زيد
واصل التركيب ولا اري واديا اقل به ركب اقوه منه بوادي
السباع

اقوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله دنوت
من الدنو وهو القرب قوله خلناك اي ظننتاك الاعراب
قوله دنوت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
وهو ات الذي هو خطاب للمونث قوله وقد للتحقيق
وخلناك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله كالبدر في
محل النصب لانه مفعول ثان قوله اجلا نصب على الحال من
والعامل فيها دنوت والتقدير دنوت حال كونك اجل من البدر
والحال انا قد خلناك مثل البدر قوله فظل فعل من الافعال
الناقصة وقوله فوادي كلام اضافي اسمه ومظللا اخبره
وفي هواك يتعلق بمظللا الاستشهاد فيه في قوله اجلا
فانه افعل تفضيل وحذفت منه من والتقدير دنوت اجل من البدر

رسالة الحذف يقرب به المثل الاعراب قوله لا كملا اللام
للتاكيد وكملا مرفوع بالابتدا وتخصص بالصفة وهي قوله
من اقط ومن فيه للبيان والمعنى لا كملا كائنة من اقط ومن
عطف عليه وقوله اليمن خبره وسنا منصوب على التمييز قوله
حشايا يتعلق بقوله اين والبطن مجرور بالاضافة قوله من
يثربيات صفة موصوفها محذوف تقديره من قذاذ يثربيات
قوله قذاذ مجرور لانه صفة لقوله يثربيات او بدل عنها
قوله خص بالجر صفة القذاذ الاستشهاد فيه في قوله
اين سافي حشايا البطن من يثربيات حيث فصل فيه بين
وافعل التفضيل بشيئين اجنبيين والاصل ان لا يفصل بينهما
باجنبي شبه افعل التفضيل مع من بالمضاف والمضاف اليه

اقول قائلهما هو سحيم بن وثيل وهما من الطويل قوله
ركب اسم جنس وهم الراكبان وقيل جمع راكب قوله ثنية
اي مكانا وتلبثا يقال ثاي اي مكث وتوقف ويقال ليس منزلكم
هذا بمنزل ثنية اي منزل تلبث وتحبس وما دته همزة وياء
والف الاعراب قوله مررت جملة من الفعل والفاعل
ومحلها نصب على الحال وقوله ولا اري جملة من الفعل والفاعل
ومحلها النصب على الحال وقوله واديا مفعول لا اري
والتقدير ولا اري واديا مثل وادي السباع وحين نصب
على الظرف مضاف الى الجملة اعني قوله يظلم من اظلم اظلاما
قوله اقل بالنصب لانه صفة لواديا في اللفظ وهو في
المعنى لمسبب له وهو الركب وركب مرفوع بما قال ارتفاع الكحل
باحسن في قولك ما رايت لعين زيد احسن فيها الكحل والمعنى

ان ثبوت الركب في وادي السباع اقل من ثبوته في بخرم من الاودية
والضمير في به يرجع الى الوادي قوله انوه جملة فعليه في
موضع رفع صفة ركب قوله ثنية نصب على انه مصدر
لمصدر محذوف اي اتيانا ثنية اي مكثا وتلبثا لا ذكرنا ويجوز
ان يكون منصوبا على المصدرية لان التاسه مصدر الان التلبث نوع
من الاتيان وقيل نصب على الحال اي انوه متوقفين اي ماكثين وواو
واخوف عطف على قوله اقل او على ثنية ان جعلت حالا قوله
الا استثنا مفرغ اي في كل وقت الا وقت وقاية الله ساريا
وفي فعل والله فاعله وساريا مفعوله الاستشهاد فيه في قوله
اقل به ركب حيث رفع افعل التفضيل الذي هو اقل الاسم الظاهر
الذي هو ركب لكونه قد ولي النفي ومرفوعه اجنبي وذلك كما
في قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
واصل التركيب ولا اري واديا اقل به ركب انوه منه بوادي
السباع

اقول لم افقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله دنوت
من الدنو وهو القرب قوله خلناك اي ظننتك الاعراب
قوله دنوت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
وهو انت الذي هو خطاب للمؤنث قوله وقد للتحقيق
وخلناك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله كالبدر في
محل النصب لانه مفعول ثان قوله اجلا نصب على الحال
والعامل فيها دنوت والتقدير دنوت حال كونك اجل من البدر
والحال انا قد خلناك مثل البدر قوله فظل فعل من الافعال
الناقصة وقوله فوادي كلام لما في اسمه وسظللا خبره
وفي هواك يتعلق بمظللا الاستشهاد فيه في قوله اجلا
فانه افعل تفضيل وحذفت منه من والتقدير دنوت اجل من البدر

وقد خلك كما لبشر واكثر ما تحذف من في افعل التفضيل اذا كان
خبرا كما في قوله تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز
منك وحذف فما في خبر افعل كما في البيت المذكور

اقوله قايله هو الشنفري الازدي وهو من قصيدة لامية
مشهورة وقد ذكرنا الكلام فيها مستوفى في شواهد ما ولا ولات
وان المشبهات بليس والاجشع بفتح الجيم وسكون الجيم وفتح الشين
المعجمة وفي اخره عين مهملة افعل من الجشع وهو اكثر من على الاكل
والاستشهاد فيه هاهنا في قوله بما بجاهلهم فان وزنه
افعل ولكنه لغير التفضيل اذ معناه لم اكن بجبانهم فافهم

اقوله قايله هو جرير بن الخطفي وهو من الطويل قوله
سايرات من المسايرة واسما اسم امراة والظعينة الهودج كما
فيه امراة اولم تكن لم سميت المراة ظعينة ما داست في الهودج والملح
افعل التفضيل من ملح الشيء بالضم يملح ملحا وملاحة اي حسن فهو
مليح وملاح بالضم والتخفيف كما في الاعراب قوله اذ الشرط
وسايرات اسما لجملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وبوما
منصوب على الظرف وظعينة منصوب على المفعولية قوله فالما
مبتدا واملح خبره والجملة جواب الشرط فلذلك دخلت عليها
الفا الاستشهاد فيه في قوله من تلك الظعينة املح
حيث قدمت كلمة من فيه على املح الذي هو افعل التفضيل اذ
التقدير فالما املح من تلك الظعينة وهذا شاذ لان محل
من بعد افعل التفضيل نحو من ايهم انت افضل فافهم

اقوله قايله هو ابو علي الحسن بن كيلاني بن عبد الاول بن الصباح

المعروف بابي نواس الحكمي الشاعر المشهور وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة
فيما سبق في اوايل الكتاب وهو من البسيط قوله صغري تانيث
الاصغر وكذلك كبري تانيث الاكبر والفواضع بفتح الفا وبعد الالف
فاء مكسورة وفي اخره عين مهملة وهي الفتاحات التي ترتفع فوق المنا
والحسا الحصا الاعراب قوله كان من الحروف المشبهة
بالفعل وقوله صغري اسمها وكبري معطوف عليه قوله من
فواتحها يتعلق بمحذوف اي كان كبري وصغري كاحاصلتين من فواتحها
قوله حصباء بدل من اسم كان قوله على ارض يتعلق
بمحذوف اي هو كايين على ارض قوله من الذهب جار ومجرور
وقع صفة للارض ومن للبيان الاستشهاد فيه في قوله صغري
وكبري فانه قيل انه لحن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا عن ال والاضافة
يجب ان يكون مفردا مذكرا دايما فتانيثه لحن كما في البيت المذكور
وقد اعتذروا عن هذا بان افعل المعاري اذا اجرد عن معنى التفضيل
جاز جمعه فاذا جاز جمعه جاز تانيثه

اقوله لم افعل اسم قايله وهو من الكامل قوله موهبة بفتح
الميم وسكون الواو وفتح الهاء والباء الموحدة وهي الفرس في الجبل يشتق
فيها المنا والجمع مواهب قوله على خير وبر وي على شهد الاعراب
قوله ولفوك الواو للعطف اذ تقدير شيء واللام للتاكيد وفوك
كلام اضافي مبتدا واجب خبره قوله لو للشرط وبدلت جملة
من الفعل والفاعل فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق
وقوله لنا يتعلق ببدلت قوله من ما صلة الجب وقوله
ملعناف الى موهبة قوله على خير جملة في محل الجر على انها صفة
لها تقديره ما موهبة حاصل على خير الاستشهاد فيه في قوله
اجب فانه افعل التفضيل وقد فصل بينه وبين من التي هي صلة جملة لو

وهي قوله لو بذلت لنا والاصل اذ لا يفصل بينهما

اقول قايله هو سعد الغرقره قاله الجوهري وقال ابن عصفور
قيس بن الخطيم الانصاري والاصح ما قاله الجوهري وذكر البكري
في شرح الامثال قال قال عبد بن شريه اتي النعمان بجمل وحملي
فدعي بسعد الغرقره فقال احلوه على البحوم واعطوه معزا وخلوا
من هذا الحمار حتى يطلبه سعد فيعرجه فقال سعد اني اذا اصرع
من هذا لمالي ولهذا فقال النعمان والله لتحملنه على البحوم ودفع
اليه المعزا وحملي عن الحمار فنظر سعد الى بعض بنيه قايما في النظارة
فقال وا ابتاي وجن البتامي فارسلها مثلا وركض الفرس فالتي المعزا
وتعلق بعرفة الفرس فتمسك به النعمان ثم ادرك فانزل فقال سعد
في ذلك نحن مخرج الودي الى اخره

بالعف نغشى وكيف الحصن مستمكا واليدان في العرف
قد كنت اوركته فادركني الصيد عرض من عرض رعف

وهي من الوافر قوله الودي بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء
على وزن فيعل جمع ودية وهي النخلة الصغيرة قاله الجوهري الودي
صغار الفسيل وقال الفسيل الودي وهو صغار النخل وجمع الفسيل
قوله بركن الجياد اركن يحرك الرجل يقال ركضت الفرس برجلي
اذا حثثته ليعدو والجياد بكسر الجيم جمع جواد وهو الذكر والانثى
من الخيل ويجمع على اجواد واجاويد ايضا قوله في السدف بفتح
السين والدال المهملتين وفي اخره فاء اراد به الصبح واصاله
الاعراب قوله نحن مبتدا وخبره قوله اهلنا وقوله
مخرج الودي يتعلق باهلنا قال ابو الفتح اذ ناني اهلنا مرفوع مؤكد
للضمير في اهلم وهو نايب عن نحن واما قال ذلك ليتخلص بذلك عن
الجمع بين اضافة افعل وكونه بمن وهذا البيت الشكل على الجميع

حتى جعل من تخليط الاعراب قوله بركن الجياد بلام اضافي
والباقيه بمعنى عن اي عن ركب الجياد كما في قوله تعالى بين
ورهم بين ايديهم وبايمانهم اي عن ايمانهم الا استنهاها وفيه
في قوله اهلنا شاهد حيث جمع الشاعر فيه بين الاضافة ومن ولجب
عنه بان التقدير اهلنا والمضاف اليه في نية المطروح كاللام
في ارسلها العراك

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل قوله اسود العين
قال الركبي في شرحه الكاينه هو اسم لرجل وهو غلط والمعنى ما قاله
ابو بكر بن دريد اسود العين جبل والجبل لا يخيب يقول انتم لئام
ابدا قوله اللايم جمع الام على وزن افعل بمعنى لئيم واللئيم
الدني الاصل الشحيح النفس الاعراب قوله اذ الشرها
وغاب فعل واسود العين فاعله والجملة فعل الشرط وحكم بتعلق بغاب
قوله كنتم كرما جواب الشرط والضمير المتصل بكان هو اسمه
وكرما خبره وهو جمع كريم قوله وانتم مبتدا وقوله
اللايم خبره قوله ما اقام اي ما اقام اسود العين اي ما دام قايما
اي مدة اقامته هذا كناية عن عدم ازالة البخل والشح عنهم كما لا يزول
اسود العين عن موضعه كما اشار اليه ابن دريد في استنهاد
فيه في قوله اللايم حيث جمع لام جمع سلام كما ذكرنا وانما يجمع
افعل اذا جرد عن معنى التفضيل وكان عاريا عن اللام ومن سوغ لام
الفاعل كما في قوله تعالى هو اعلم بكم والمعنى عليم بكم وكذلك هنا اللام
بمعنى اللئيم

اقول قايله رجل من بني سلول لم يعين اسمه وبعده بيت الشرح هو
• فغضبان ممتلي على اعدايه • اني وربك تخطه يرضيني •

وهو من الكامل قوله على الشم هو الذي الاصل الشجع النفس
قوله واعف ويروي فضيت ذمة قلت لا يعنيني اي لا يقصدني
من حيني يعني اذا قصد الاعراب قوله ولقد الواو للعطف
ان تقدمني ولما ولي ان تكون للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق
وامر جملة من الفعل والفاعل قوله ثم اقول عطف على قوله
واعف وقوله ما يعنيني جملة وقعت مقولا للقول الاستئناف
فيه في قوله يسبني فانها جملة وقعت صفة مع انه معرف
بالالف واللام وقد ثبت ان النكرات لا تقع صفة للمعارف ولكن
لما كانت الالف واللام فيه للجنس قربت مسافة من النكرة
فجاز وقعته حينئذ بالنكرة وذلك كما في قوله تعالى وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فان قوله نسلخ صفة لليل لكون الالف
واللام فيه للجنس ومع هذا لا بد من ان يكون قوله يسبني
صفة لانه لا يجوز ان يكون حالا وكذلك قوله نسلخ يجوز ان
يكون حالا فافهم

قطع لما ادري غير همة شاعر وطول العهد هل مال صاحبه

اقول قائله هو جرير الخطفي وهو من قصيدة من الوافر اولها قوله

• الا ابلغ معاشر تغلبي • بني عجل فقد حسن العتاب •
• وهل علي كان في ذنب اليهم • هم ضنوا باعتبهم فغابوا •
• كتبت اليهم كتبا مرارا • فلم يرجع الي لهم جواب •
• لئن بكروا لا يدوم لهم رواحا • وفيه حين يعترف انقلاب •
• فمهدي دايم لهم ودوي • على حال اذا مهدوا اصابوا •

ورايت في نوادر ابي علي القالي حديث لما مضى فاخرج امراة
الى الشام تكتب الى بني عمه فلم يجيبوه فكتب اليهم الا ابلغ معاشر تغلبي وقوله
الموامر القصير قلت يمكن ان يكون المراد من قوله امراة هو
جرير او يكون الامراة قد كتب هذه الابيات التي هي لجرير ولم

يكن

يكن هو الذي قالها وذكر في الحماسة البصرية ان قايل هذين البيتين
هو الحارث بن ظالم الثعلبي ويروي لعبد الله بن سلمة الثعلبي قوله
تناه اي تباعد من تنايا يتنايا وانا بالعهد الزمان الاعراب
قوله فما ادري الفا للعطف وما ادري جملة من الفعل والفاعل
دخل عليها حرف النفي قوله اغيرهم الخرق للاستفهام وغيرهم
فعل ومفعول وقوله تناه فاعله قوله وطول العهد كلام
اضافي عطف على تناه قوله ام متصلة ومال بالرفع عطف على طول
العهد واصابوا فعل وفاعل والمفعول محذوف التقدير ام مال اصابوه
والاستفهام فيه قائم حذف الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف
وذلك لان اصابوا جملة وقعت صفة لمال ولا بد في الجملة المنعوت
بها من ضمير يعطيها بالمنعوت ليحصل بها تخصيصه كقولك مررت
برجل ابوه كريم وقد يحذف للعلم به كما في هذا البيت

اقول ذكر المبرد ونسبه الى رابعن ولم يعين اسمه وقيل هو الهجاج
واول هذا الرجز هو

• ما حسان ومعزاء تغلط • مازلت اسعى بينهم واغتبط •
• حتى اذا كان الظلام يخلط • جاوا بمذق هل رايت الذيقط •

قوله ومعزاء المعزى بكسر الميم من الغنم خلاف الضان وهو اسم
جنس وكذلك المعز والمعيز والمعوز وواحد المعزا عن كمعيجة
وصاحب والانثى ماعزة وهي المعز وجمع ما عز قوله تغلط
اي تصوت واكثر ما يستعمل هذا في الابل وقال الجوهري اختلط
صوت الرجل والابل من ثقل احمالها قوله حتى اذا كان الظلام
ويروي حتى اذا جن الظلام واختلط من جن عليه ما نعم يجن جنونا
قوله بمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفي آخره قاف وهو
اللبن الممزوج بالماء يقال بياضه يمزجه بالماء فيشبه بلون الذيب

والراجز يصف قوما اضافوه واطافوا عليه ثم انقوه بلبن مخلوط بالما
حتى ابيض لونه في العشية يشبه لون الذيب الاعراب قوله
حتى حرف للانتهاء اذا اظرف وجن الظلام جملة من الفعل والفاعل
قوله واختلط معطوف عليه وفي رواية كاد يكون يختلط خبر كاد
واسمه الظلام ويستعمل بدون ان كما عرف قوله جاوا اجملة من
الفعل والفاعل مظروف اذا وقوله بذئب في محل النصب لانه
مفعول جاوا وقوله هل للاستفهام ورايت بمعنى ابصرت
والذيب مفعوله وقط تاكيد للماضي المنفي وللاستفهام في معنى
النفي الاستشهاد به في قوله هل رايت الذيب قط وقوله كلا انها
جملة انشائية وظاهرها يشبه ان تكون صفة لقوله بذئب وليس كذلك
اذ لا توصف النكرة بالجملة الانشائية بل انما توصف بالجمل الخبرية
فحينئذ يؤول هذا والتقدير جاوا بذئب مقول عند رويته هل
رايت الذيب قط وقال البعلي وفي تخريج هذا وجهان احدهما
ان التقدير جاوا بذئب مشابه لونه لون الذيب والآخر مثل ما ذكرنا

قوله قائله هو لبيد بن عايد العذلي وهو من قصيدة لامية
طويلة من المقتاب وأولها

• الا ياقوم لطيف الخيال • يورق من نازح ذي دلال •
• احاز البنا في جدد • بهاوي خرق بهاب بهال •
• مصار يقول حنانها • واحقاب طود رفيع الجبال • الى ان قال
• مسامعه الكل نتبي • ذافاقة سابحا للعيال •
• لرشوق حاطات الصدر • هوج مراضيع مثل السعال •
• وياوي الى نشوة بابسات • وشعثا مراضيع مثل السعال •

قوله لطيف الخيال من طاف الخيال يطيف طيفا قوله يورق
اي يتجهم والنازح بالنون والزاي المعجمة البعيد قوله احاز

البنا

البنا اي اجاز الخيال اي قطع البناطي بعده بهاوي يعني سراضع
تهوي قوله بهاب يعني موضع هبة وبهالي موضع هول قوله
تقول اي تاوي حنانها بكسر الحا المهملة وهي طابنة من البحن قال
الجوهري البحن بالكسر حي من الجن ويقال البحن خلق بين الجن والانس
والاحقاب جمع حقب وهو ما ارتفع من الارض والطود الجبل العظيم
قوله متبتلا اي معتمدا والتبتل القصد قوله سلما للعيال
اي يطعمهم اللحم يصفه بانه يصيد الوحش ويجيب عن نسايه لاجل
الصيد ثم ياوي الى اليمن ويجدهن في اسر الحال وهو معنى قوله
وياوي الى نشوة عطل وهو بضم العين وبالطا المهملتين يقال
تعطلت المراة اذا خلعت جيدها من القلايد فهي عطل بالضم والمصدر
عطل بفتحتين قال الجوهري وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وان
كان اصله في الحلي والشعث بضم الشين المعجمة وسكون العين
المهملة وفي آخره ثا مثلثة جمع شعثا وهي المغبرة الراس قوله
مراضيع بدون الها لانه جمع مرضع فالمدح للاشياع الكسر ويحتمل
ان يكون جمع مرضاع فالمدح قياسيه كمصابيح في جمع مصباح قوله
مثل السعالي بفتح السين المهملة جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان
قوله هوج بضم الهين المهملة يعني مهازيل وهو جمع هوجا
وهي الناقة الخارج قوله بابسات بالبا الموحدة في اوله
اي مختاجات الاعراب قوله وياوي جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود الى الصايد قوله
الى نشوة يتعلق به وهو في محل النصب لانه مفعول ياوي قوله
عطل صفة للنشوة قوله وشعثا نصب على الترحم والمعنى
وارحم شعثا على ما يجي بيانه مفعلا عن قريب ان شاء الله تعالى
قوله مراضيع نصب لانه صفة شعثا قوله مثل السعالي
بالنصب ايضا صفة بعد صفة والسعالي مجرور بالاضافة

الاستثناء وفيه في قوله وشعثا حيث جاء منصوبا بفعل مضمر على الاختصاص ليبين ان هذا الضرب من النساء احالا من الضرب الاول الذي هو المعطل منهن فقد برع اعني شعثا ومثل هذا سمي نصبا على الترجمة كما قلنا وذلك انه لما وصف النسوة التي هي نكرة بصفتين اتبع الاولى وهي قوله معطل وقطع الثانية وهو قوله وشعثا لتقدير اردهم ولو اتبعهما جاز بان يقال وشعث بالجر كما قد جاءت في روايته هكذا ولو قطعهما لم يجز

اقوله لم اقف على اسم راجز ولا قوله ما لك عندي غيرهم وجحر وغير كبد اشارة الوتر الى آخره قوله غير كبدا بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة وهي قوس واسعة المقبض قوله ترمي ويروي جادت بكفي ولا حسنت الاعراب قوله ما لك ما نافية وقوله لك في محل الرفع على انه خبر المبتدا اعني قوله غيرهم قوله وجحر عطف عليه وكذا قوله وغير كبدا وقوله شديد الوتر صفة كبدا قوله ترمي جملة من الفعل والفاعل قوله بكفي اصله يكفي رجل على ما يجيء الآن قوله كانه من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه يرجع الى رجل المقدر وقوله من ارمي البشر في محل رفع صفة الموصوف المحذوف اعني رجلا المقدر في قوله بكفي او بكفي رجل الاستثناء فيه حيث حذف فيه الموصوف واقيم الصفة مقامه اذ التقدير بكفي رجل كائن من ارمي البشر وهذا للضرورة لان الغة هاهنا لا يصلح لمباشرة العامل كما قرر ابن الناظم

اقوله قايله هو النابغة الذبياني وقبله

* اتحمل ناصري وتصد عنها * ايربوع من غطفان للعمر *

وهما من الوافر قوله بني اقيش بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره شين معجمة وبنو اقيش حي من كحل او من النجم او من اليمن ويقال حي من الجن والاصل فيه ان عساكر قتل رجلا من اسد فقتلت به اشيم من عبس فاراد حصين بن حصن الفزاري ان يعين عبسا وينتقي الحلف الذي بين ذبيان واسد فقال النابغة كانك لسرعة غضبك وشدة نفورك مما لا ينبغي لعاقل ان يتعرب منه بحل من جال بني اقيش وانما حمى بني اقيش لان جالهم وحشية منهونة بالنفور وقيل ان ابلهم كانت من الجن قوله يتعتع اي يصوت بين رجليه ليثي بفتح الثين المعجمة وتشديد الثون وهي التربة اليابسة وذلك لنفورها الاعراب قوله كانك الكاف اسم كان وجزء محذوف والتقدير كانك حل من جال بني اقيش فان قيل لم لا يجوز ان يكون الخبر قوله من جال بني اقيش فلم احتاج الى هذا التقدير قلت لو لا هذا التقدير لم يعد الضمير في قوله بين رجليه ما يعود عليه فالتام الاستشهاد فيه في قوله كانك من جال بني اقيش لحذف الموصوف للضرورة

اقوله قايله هو العباس بن مرداس بن عامر بن حارثة السلمي الصحابي رضي الله عنه اسلم قبل فتح مكة شرفها الله تعالى بيسير وكان من المولفة قلوبهم ومن حسن اسلامهم ولما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المولفة قلوبهم ولم الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وغيرهما من غنايم حنين ماية من الابل ونقص طائفة من الماية منهم عباس بن مرداس هذا فقال

* اتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع *
* وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع *

وما كنت دون المرء منهما ومن بعضهم اليوم لا يرفع

وقد كنت في الحرب التي انزع ذلك من الابيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فاعطوه حتى رضي وقيل انتهى له مائة وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل انه قدم دمشق وابتنى بها دارا والله اعلم قوله لبيبي بضم النون وسكون الهاء وهي الفتيمة وتجمع على نهاب كالعبيد بضم العين المهملة وهو اسم فرس العباس بن مرداس قوله قد رابهم الثاء المثناة من فوق وسكون الدال وفتح الراء وفي آخره همزة وهو من قولهم السلطان ذو تدرا اي ذو مدرء وقوة على دفع اعدائه من نفسه وهو اسم موضع للدفع والباء فيه زائدة كما زيدت في نصب وسئل الاعراب قوله وقد كنت الواو للعطف على ما قبله وقد للتحقيق والتاء في كنت اسم كان وقوله ذا تدرء كلام اضافي خبرها وقوله في الحرب يتعلق به ويروي وقد كنت في الحرب ذا تدرء قوله فلم اعط على صيغة المجهول والضمير فيه منصوب نائب عن الفاعل وشيأ منصوب ثان وقوله ولم امنع عطف عليه الاستثناء وفيه في قوله فلم اعط شيأ حيث حذف منه الصفة اذ التقدير فلم اعط شيأ طائلا ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم امنع فافهم

اقول قائله هو ابو الاسود الدؤلي كذا قاله ابن يعيش والشاعر يصف بامرأة وهو من الرجز المسدس قوله لم تيئم بالياء وهي لغة قوم ايهم تايم من الهائم وهو الخطيء قوله سيم بكسر الميم هو الجمال يقال امرأة ذات سيم اذا كان عليها اثر الجمال وهو من الواو وانما قلبوها ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا من قولهم فلان وسيم ايحسن الوجه الاعراب قوله لو قلت لو للشرط وقلت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه ما اني قومها ما نافية وفي قومها خبر

مبتدأ محذوف تقديره ما في قومها احد والضمير في قومها يرجع الى المرأة الممدوحة قوله يفضلها جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى احد المقدر المتقول وهو الضمير المنصوب البارز وقعت صفة للمبتدأ المحذوف قوله في حسب يتعلق بقوله يفضلها وميم عطف عليه الاستثناء وفيه في حذف الموصوف كما قلنا اذ التقدير ما في قومها احد يفضلها وقال ابن يعيش المراد انه لا يفضلها لحذف الموصوف الذي هو المبتدأ واقام الجملة مقامه

اقول قائلة هي حريق بنت هفان الغنيه وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل الاستشهاد فيه هاهنا في قولها النازلين والطيبون حيث جاء الاول بالقطع والثاني بالاتباع ويروي النازلون والطيبين باتباع الاول وقطع الثاني ويروي كلاهما بالرفع باتباعهما ويروي كلاهما بالنصب بقطعهما

اقول قائله هو المرقش الاكبر وصدره ورب اسيلة الخدين بكر وهو من الوافر قوله اسيلة الخدين طويلتها وكل مسترسل طويل قوله مهضومة اي ضامرة البطن قوله فرع اي شعر تام والجيد بكسر الجيم العنق الاعراب قوله ورب الواو للعطف ورب للتقليل هاهنا واسيلة الخدين مجرور بها وبكر عطف بيان وقوله مهضومة بالجر صفة لبكر قوله لها فرع جملة اسمية من المبتدا وهو فرع والخبر وهو قوله لها قوله وجيد بالرفع عطف على فرع الاستشهاد فيه في قوله لها فرع وجيد اذ التقدير لها فرع وافر وجيد طويل فحذفت الصفة من

قوله لم اقف على اسم قائله وصدره * ولست مقرا للرجال ظلامة * وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله ولست التاء اسم ليس ومقرا خبرها وللرجال يتعلق به وقوله ظلامة يتعلق به وقوله ظلامة منصوب على انه مفعول مقرا قوله ابي فعل ماض وهي كلام اضافي فاعله وقوله ذاك مفعوله وهو اشارة الى ما ذكر من قوله ظلامة قوله وخاليا عطف على قوله ابي هي اسكنه وخالي يسكون الياء فلما حركت الياء للاجل الضرورة اشبعت الفتحة فصار خاليا وقوله الاكرمان صفة لعمي وخالي الاستشهاد فيه حيث قدم الصفة على احد الموصوفين فان قوله الاكرمان صفة لقوله عمي وخاليا وقد تقدمت على قوله وخاليا وذلك نحو اتركك لام زيد العاقلان وعمرو ومنع ذلك جمهور النحاة

قوله قائله هو الجعدي بن الخطفي وصدره

* ابحت حمى تهامة بعد نجد * وهو من الوافر يمدح به يزيد ابن عبد الملك بن مروان قوله حمى تهامة يقال هذا شيء حمي على وزن فعل اي محظور لا يقرب وتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق قال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان تشارف ارض البصرة فهو نجد وما بين العراق وبين وجرة وغمرة الطايف نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز الاعراب قوله ابحت جملة من الفعل والفاعل قوله حمى تهامة كلام اضافي منصوب لانه مفعول ابحت قوله بعد نجد كلام اضافي منصوب على الظرفية قوله وما للنفي وشيء اسمه وحميت جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لشيء وقوله بمستباح جزء ما واعلم ان نصب شيء هاهنا

فت الفا للعطف وبت جملة من الفعل والفاعل وهو انا المسنة فيه قوله كاني الضمير المتصل به اسمه وساورتني صلة جملة خبرية ومن في قوله من الرقش للبيان قوله السم مبتدا وجزء معدوم وهو قوله في انيابها والجملة في محل الرفع لانها صفة لقوله صئبلة الاستشهاد فيه في قوله ناقع فانه نكرة وقعت صفة للمعرفة وهو قوله السم قال ابو الحسين ابن طراوة يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا لا يوصف به الا ذلك الموصوف وجعل من ذلك قولك النابغة ولا يجوز ذلك هذا احد من البصريين الاخفش وما روي عن الاخفش لا حجة في البيت السابق لان قوله ناقع خبر ثان ف

وما شبي حميت بمستباح

قوله قائله هو جعثن بن الخطفي وصدره

ابحت حمى تهامة بعد نجد وهو من الوافر يمدح به يزيد ابن عبد الملك بن مروان قوله حمى تهامة يقال هذا شيء حمي على وزن فعل اي محظور لا يقرب وتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق قال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان تشارف ارض البصرة فهو نجد وما بين العراق وبين وجرة وغمرة الطايف نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز الاعراب قوله ابحت جملة من الفعل والفاعل قوله حمى تهامة كلام اضافي منصوب لانه مفعول ابحت قوله بعد نجد كلام اضافي منصوب على الظرفية قوله وما للنفي وشيء اسمه وحميت جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لشيء وقوله بمستباح جزء ما واعلم ان نصب شيء هاهنا

بت الفا للعطف وبت جملة من الفعل والفاعل وهو انا المسنة فيه قوله كاني الضمير المتصل به اسمه وساورتني صلة جملة خبرية ومن في قوله من الرقش للبيان قوله السم مبتدا وجزء معدوم وهو قوله في انيابها والجملة في محل الرفع لانها صفة لقوله صئبلة الاستشهاد فيه في قوله ناقع فانه نكرة وقعت صفة للمعرفة وهو قوله السم قال ابو الحسين ابن طراوة يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا لا يوصف به الا ذلك الموصوف وجعل من ذلك قولك النابغة ولا يجوز ذلك هذا احد من البصريين الاخفش وما روي عن الاخفش لا حجة في البيت السابق لان قوله ناقع خبر ثان ف

وما شبي حميت بمستباح

قوله قائله هو جعثن بن الخطفي وصدره

ابحت حمى تهامة بعد نجد وهو من الوافر يمدح به يزيد ابن عبد الملك بن مروان قوله حمى تهامة يقال هذا شيء حمي على وزن فعل اي محظور لا يقرب وتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق قال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان تشارف ارض البصرة فهو نجد وما بين العراق وبين وجرة وغمرة الطايف نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز الاعراب قوله ابحت جملة من الفعل والفاعل قوله حمى تهامة كلام اضافي منصوب لانه مفعول ابحت قوله بعد نجد كلام اضافي منصوب على الظرفية قوله وما للنفي وشيء اسمه وحميت جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لشيء وقوله بمستباح جزء ما واعلم ان نصب شيء هاهنا

ممتنع فلابد من تقدير الحال في حيت ووجه امتناع النصب فساد المعنى لانه لو نصب لصار وما شيا حيت مستبا حا فنعت الشيء وايا ما زايدة تمنع من جعله نعتا او لاتزاد فيه ويتقلب معنى المدح الذي يصير بتقديره وما حيت شيا ستبا حا فلي عنه ان يحيي شيا ستبا حا واذا لم يحم شيا ستبا حا فقد حمي شيا محميا والشيء المحمي لا يحتاج الى الحماية لعدم تحصيل الحاصل فيخرج من المدح فاذا كان كذلك فيكون نبي اسم ما وحيت نعت له ولذلك دخل الباء في مستباح لانه خبرها ولو نصب نبي بحيت لبطل دخول الباء لانه لا يجوز ما رايت رجلا بقايم فتدخل الباء على الصفة وانت تريد ما رايت رجلا قايما الا شهاد ب في قوله حيت فانه جملة منعوت بها والجملة المنعوت بها لابد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت وحكمه في جواز الحذف للعلم به لحكم الخبرية وقوله هذا من قبيل الحذف اذ اصله ما شي حيته

قوله قايلة هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

عرفت ديار زينب بالكثيب ٭ كخط الوحي في الورق القشيب
تداولها الرياح وكل جون ٭ من الوسمي منهم سكوب
فامسى رسمها قفرا وامست ٭ سلوبا بعدنا بلها الجيب
فدع عنك التذكر كل يوم ٭ ودر حزازة الصدر الكيب
وخبر بالذي لا عيب فيه ٭ بصدق هم اخبار الكذوب
بما سنع المليك غداة بدر ٭ لنا في المشركين من النصيب
غداة كان جمعهم حراء ٭ بدت اركانه حيث الغيوب
امام محمد قد آزروه ٭ على الاعداء في نبح الحروب

بايديهم صوارم مخلصات ٭ وكل مجرب خاظي الكعوب
بنوا الاوس المغاطرف زعاء ٭ بنوا النجارية الدين العلب
فغادرنا اباجهل صريعا ٭ وعتبة قد تركنا بالجبوب
وشيبة قد تركنا في رجال ٭ دوي حاجة انبواحيب
بنا دبهم رسول الله لما ٭ تداعوا كباكب في القليب
الم تجدوا كلامي كان حقا ٭ وامر الله باخذ بالقلوب
فان تقتلوا ولم نقتلكم تقالوا ٭ صدقت وكنت ذا راي مصيب

قوله بالكثيب بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وهو قطعة من الرمل قوله كخط الوحي اي الكتاب والقشيب الجديد والجون السحاب والوسمي المطر الذي ياتي في الربيع قوله منهم اي بسبل والجيب الخرق وحزازة الصدر ما حز فيه وكل شيء حل في صدرك فقد حز واصله من الحزازة وهو وجع القلب والكئيب الحزين قوله فوافيناهم اي اتيناهم يقال وافى فلان اذا اتى قوله بجمع بفتح الجيم وسكون الميم وهو اسم لجماعات الناس ويجمع على جموع والاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد والغلب بالغين المعجمة الاجام وهو جمع غابة وهي الاجمة يقال ليث غابة ومردان بضم الميم جمع ارد وشيب بكسر الشين المعجمة جمع اشيب وهو الابيض الراس قوله قد ازروه اي اعانوه و نبح الحروب شدتها والصوارم السيوف القواطع قوله مرهفات من قولهم ارهفت سيفي اي رققته قوله خاظي من خظي لحمه يخظو اذا التزق قوله الغطارف جمع غطريف وهو السيد قوله فغادرنا اي تركنا والجبوب بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وهو وجه الارض والكباكب جمع كبكبة وهي الجماعة الكثيرة والقليب البير الاعرا قوله فوافيناهم الفا للعطف وافيناهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول

قوله بجمع يتعلق بوانيناهم وقوله منافي محل الجر صفة لجميع اي كائنين منا قوله كاسد الغاب الكاف للتشبيه واسد مجرور بها وهو مضاف الى الغاب قوله مردان بالجر صفة لجمع وشيب عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله وشيب حيث فرق فيه النعت كذا قاله ابن مالك وقال ابو حيان وليس من هذه المسئلة لانه قال يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف والمنعوت هنا ليس بشيء ولا مجموع بل هو اسم مفرد وهو قوله بجمع فلا يطلق عليه انه غير الواحد بل هو مفرد وان كان مدلوله كثيرا وكذلك صحت تثنيته في قوله تعالى يوم التقى الجمعان

قوله قايله ابو حيان الغنوي كذا قاله ابن هشام الخبلي وقال ابن هشام اللخمي قايله ساور العبسي ويقال الهجاج والد دبه وقال السيرافي قاله الدبيري وقال الصغاني قايله عبد من عبس وهو من قصيدة مرجزة وارلها هو قوله

* عيسية لم ترع قفا ادرما * ولم تجم عرفطا مجما *
* كان صوت نحبها اذا هما * بين اكف الحابين كلما *
* شد عليهن البنا المحكما * سحيف انهج حتى اعلما *
* مثل الفنا فير ملين هيثما * وقد وطين حيث كانت وما *
* منيخا لوطاب او لوطاب الزما * ولعانكسى بما لا تشما *
* يحبه الجاهل ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما *
* لو انه ابان او تكلما * اثقب ذا منصبه واعلما *
* عبد كرام لم يكن مكرما * عذبه الله بها وافرما *
* وليلا حتى عسا وامزما * قد سالم الحيات منا القدما *
* الافعوان والشجاع الشجعما * وذات قرنين ضموزا ضرزما *
* ينهسن هند هسة جثما * حتى غدو وغدا سلما *

يتبع

يتبعن منه الدجاجات الروما يعرفن منه الزير والتكلما

قوله عيسية اي ابل بيض والقف بضم القاف وتشديد الفا ما غلظ من الارض والادوم الذي لا نبات عليه قوله عرفطا بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفا وهو مرتب من النبات والنضب بفتح النون وسكون الضاد المعجمتين وفي اخره با موحدة وهو خروج اللبن من الضرع قوله اذا هما اي اذا سال من باب ضرب يضرب والنحيف بفتح النون وكسر الحاء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره فا وهو الصوت وفي الاصل هو صوت الرحا قوله الخبي على وزن فعيل بالحاء المهملة والنون المجمة المكسورة وتشديد الياء جميعا وهو اليابس والاهشم من القصب وهو الكسير اليابس والقنافير بالقاف في اوله ثم النون وبعد الالف فا وهو جمع قنفور وهو بعير والميسم فرع العقاب والعقاب جمع وطبه وهي الزق الذي فيه اللبن والزمر المزموم والقمع ما على الفرة من القمع والنمال بضم النا المثلثة جمع نمالة وهي الرغوة والقشعم من النور والرجال المسن قوله عما من عمي الشيخ يعمى عما اذا ولي كبرا واعمنزم احتمع الانفوان بضم الهمزة ذكر الافاعي قوله والشجاع هو الحية وكذلك الشجم والميم فيه زايدة وذات قرنين صفة للحية قوله ضموزا بفتح الضاد المجمة وضم الميم وفي اخره زاي مجمة من ضمز اذا سكت والضرزم بكسر الضاد المجمة وسكون الراء بعدها الزاي المجمة يقال افعى ضرزم شديدة النهش الاهرام قوله قد سالم قد للتحقيق وسالم من المسالمة وقوله في الحيات منصوب على المفعولية وكذلك القدما منصوب وذلك لان كل واحد منهما فاعل ومفعول في المعنى والتقدير سالمت القدم الحيات وسالمت الحيات القدم كما في قولك ضارب زيد عمرا فانه في التقدير

صاحب عمرو زيداً وقال البغداديون اصله القرءان فحذف النون واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية وقالوا الاصوان وما بعده بدل منها وقال ابن جني هذه رواية لا يعرفها امحاً والصحيح عندنا هو ما رواه سيبويه قد سالم الحيات وقعب القدم منع نصب الاصوان وما بعده بفعل مضمر دل عليه سالم لانه قد علم انها سالمة فكانه قال فيما بعد الموت القدم الاصوان والنجاح النجعا

اقول قايله هو الكميت يمدح به بني امية وصدره

لكم مسجداالله المزوران والحصى وهو من الطويل قوله لكم مسجدا الله اراد لكم مسجدان لله تعالى واراد بالمسجدين مسجد مكة ومسجد المدينة واراد بالحصى العدد والمعنى لكم العدد الكثير من بين جميع الناس المزكي منهم والمقل قوله قبصة النبعى بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وفي اخره صاد مهملة وهو العدد الكثير من الناس قاله الجوهري ثم انشد البيت المذكور قوله ازكى من قولهم ازكى الرجل بالثاء المثلثة اذا كثر ماله واقتر من اقتر الرجل اذا افتقر والمعنى من بين ازكى افقر قال الجوهري من بين من ازكى ومن اقتر اي من بين مثر ومقتر الاعراب قوله مسجدا الله كلام اضافي مبتدا واصله مسجدان لله كما ذكرنا ومن اسم منكور واسري صفة محذوف الموصوف واقيمت الصفة مقامه وكذلك من اقتر ولا يجوز ان يكون من بمعنى الذي لانحذف الموصول لا يجوز وحذف الموصوف يجوز فافهم

اقول قايله هو السنقري عمرو بن براق وهو من الطويل قوله حفيف النبل باكاء المهملة وهو روي ذهابه وكذا حفيف الريش

روي جريه وحفيف الطيردري جناحيه والنبل السهم قوله بجسها اي مجس القوس وكذلك المجس مثل المجلى ومادته جيم وسين مهملة قوله عوازب نحل جمع عازبه من عزب الابل اذا بعدت في المرعى لا تروح والنحل مشهور قوله معطف بضم الميم وسكون العاء المهملة وسكون النون وفي اخره فاء قال الجوهري العطف بالتحريك الجيد من الخيل ورأس من ذوبه والمعطف الذي يعلوه ثم قال السنقري وانشد البيت المذكور الاعراب قوله كاء من الحروف المشبهة بالفعل وهي للتشبيه قوله حفيف النبل كلام اضافي اسمها وقوله عوازب نحل كلام اضافي ايضا خبرها قوله من فوق بجسها في محل النصب حال من النبل قوله اخطا فعل ماض وقوله معطف بالرفع فاعله وقوله العار منصوب والجملة وقعت صفة لفعل الاستشهاد به في قوله اخطا العار فان الالف واللام في العار اغنت عن الضمير العايد الى الموصوف فتقديره اخطا عارها فحذف الضمير وجعل الالف واللام عوضا عنه

شواهد التوكيد ط حمامة جرعي حومة الجندل اسجعي سقيا ورعيا لذكراكما ط

اقول قايله هو الشماخ بن ضرار وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• تطالبني نفسي على بعد الحوي • وقد جانبتني من هواها نذيرها •
• وامري بحثي النفس ليس بضايري • ويحثني عليها ضميرها ما يضيرها •
• وقد قلت للنفس البهوج ليجعة • مقال شفيق لو يطيعه ضميرها •
• فانهاتها اذا الكماة اعلقوا • لعارية او في بها مستعيرها •
• الى اهلها ان العواري يحنها • اذا باحسان الى من يجيرها •
• فقلت لها يا صاحبي حمامة • تجرها من اهلها وتطيرها •

حمامة مبتدا الخ وبروي حمامة دارا بحاريتين تمالي سقاك من الغر الغوادي مطيرها

قوله ترنمي اي رجعي صوتك يقال ترنم اذا رجع صوته ومنه
ترنوم الطائر في صدره قوله من الغربيض الغين المعجمة جمع
غربي البيضاء والغواري جمع غادية بالغين المعجمة وهي السحابة
التي تنشأ صباحا قوله معطرها من قولهم ليلة معطرة اذا كانت
كثيرة المطر الاعرابي قوله حمامة منادى حذف منه
حرف النداء تقديره يا حمامة وهي مضافة الى البطن والبطن
الى الوادي بين قوله ترنمي جملة من الفعل والفاعل قوله
سفاك فعل ومفعوله وقوله معطرها كلام اضافي فاعله قوله
من الغرجار ومجرور يتعلق بسفاك والغواري صفة الغر
الاستشهاد به في قوله بطن الواديين وقال ابن الدين
ومن العرب من يضع الواو موضع الاثنين ووجه ذلك انه
لما امن اللبس وكن الجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة
حذف لفظة التثنية الاولى الى اللفظ المفرد لانه احق من الجمع
وذلك قليل جدا لا ينبغي ان يقاس عليه ومنه قوله بطن الواديين
اراد بطني الوادي فافرد

يا اشبه الناس كل الناس بالقمر

اقول قائله هو كثير عزة وصدره * كم قد ذكرتك لو اجزي بذكركم *
وبعده * اني لاخذل ان امشي مقابلة حبا لروية من اشبهت في الصور *
وهما من البسيط المسمى بظاهر الاعراب قوله كم خبرية
بمعنى كثير والمعنى كم وقت قد ذكرتك فيه وكم في محل الرفع على
الابتدا وقوله قد ذكرتك خبره وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله اجزي على صيغة المجهول والضمير الذي فيه مفعوله
نائب عن الفاعل وقوله بذكركم في محل النصب على انه مفعول
ثان قوله يا اشبه الناس منادى مضاف منصوب قوله
كل الناس كلام اضافي مجرور لانه تاكيد للناس في قوله اشبه الناس

والباقي بالقمر تتعلق باشبه الاستشهاد فيه في قوله كل الناس
حيث اضيف فيه الى اسم ظاهر وقد علم ان كلا يجب اضافتها
الى اسم مضمر راجع الى الموكد اذا كان تاكيد المعرفة نحو لسجد
الملائكة كلهم اجمعون وقال ابن مالك وقد يخلفه الظاهر
كقولك كم قد ذكرتك الى اخره وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في
البيت نعت مثلها في اعطفنا شاة كل شاة وليس توكيدا قال
ابن هشام وليس قوله نعتي لان التي نعت بها اذا لم يحط الكلام
بجميع الافراد ظ

ظهرا هما مثل ظهور الترسين

اقول قائله هو خطام المجاشعي كذا في كتاب سيبويه
وقال ابو علي هو الهيثم بن الحمانة وقبله ومهمهين قذفين مرتين
وبعدها قطعت بالسمت لا بالسمتين وهو من مشطور الرجز
قوله مهمهين تثنية مهمه قال ابو عبيدة المهمه
القفر وقيل المستوي من الارض وقال صاحب العين المهمه
المحرق الواسع الاعلى قوله قذفين تثنية قذف بفتح
القاف والذال المعجمة وفي اخره فا وهو المكان المرتفع الصلب ويقال
القذف البعيد ويقال قذف وقذيف وقذوف وقذف الجبل
ناحيته ويروي قذفين القذف الارض المستوية قاله الجوهري
قوله مرتين مرتنية مرت بفتح الميم وسكون الراء وفي اخره
تا مثناة من فوق وهو المكان الذي لا نبات فيه وقيل ولا ماء
قوله ظهرا هما اي ظهر جنس المهمهين مثل ظهر الترسين في الاتساع
والاملاس وعدم المرتفق بينهما من بنت لراعية او علم هادي للناس
قوله بالسمت بفتح السين المهملة وفي اخره تا مثناة من فوق
قال الجوهري السمت السير بالحدى والقفى وقال ابن السمون
يريد بالسمت لا بالسمتين باشارة واحدة لم احج الى تكرير السفر

لهذي ومعرفتي بالطريق وخبراتي ودربتي وقال الجرمي العرب تستخبر بهداية الطريق وتخبر اياها هل به وذكر في بعض شروح كتاب الزمخشري قطعة بالنعت والتعيين ثم قال فرحى تعب اي مشيي في الجري ثم قال رب مفازتين بهذه الصفات جبتها بفرحى الابغرسين قلت هذا تخبيط وتخليط والصواب ماذكرناه الاعراب قوله ومبهمين اتوا وبه واورب اي رب مبهمين قوله قذفين صفة وكذا قوله مرتين وكذا قوله ظهرها وهو بلام اضافي مبتدأ وخبره قوله مثل ظهور الترسين قوله قطعته جواب رب قال ابو علي ازد الضمير وهي يريد المهمهين كما قال تعالى سنفرغ لكم ما في مطوية ويقال التقدير قطعت ذلك ويقال انما ازد الضمير لانه اراد المهمه والمفازة تنبيها على طوله واتصال المشي لراكبه كما قال روبة ومهمه اطرافه في مهمه الاستشهاد في قوله مثل ظهور الترسين جمع الظهور بعد ما ثنى والجمع افصح ومنه قوله تعالى فقد صغت قلوبكما والتثنية هي الاصل وهي مرجوحة والافراد جايز

اقول هذا هزج قالته امراة من العرب وهي ترقص ابنها قولها ذاك ومن فداء يفديه وقد اشرع بعضهم بالذال المعجمة ظنا منه ان القافيه عاطفة وذاك اشارة وخطاب وهذا تحريف وخطا بل هو من الفدا بالدال المهملة كما ذكرناها وانكي احد احيا العرب وحولان قبيلة من اليمن واما هوزان بفتح الميم والذال المعجمة فهي اسم مدينة في بلاد الجبل وهي عراق العجم وهي وسط بلاد الجبل وهي مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب وقحطان ابو اليمن وعدنان بن ادد والعرب كلهم من عدنان وقحطان الاعراب قولها فذاك جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف وهي حولان

كلام اضافي فاعله وقولها جميعهم بالرفع تاكيد لقولها هي حولان وكل الى قحطان وكل مضاف الي الى وآل الى قحطان قولها والاكرمون معطوف على قولها كل آل وعدنان معطوف بيان على الاكرمون الاستشهاد في قولها جميعهم فانه تاكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال كما تقول جاء الجيش كله تقول جاء الجيش جميعه

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله الذلفا بفتح الذال المعجمة وبعد اللام الساكنة فاء وهي اسم امراة هاهنا ولكنه منقول من اللذف بتحريك اللام وهو صغر الانف واستواء الارنبة تقول رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف وامراة ذلفا من نسوة ذلف بضم الذال وسكون اللام قاله الجوهري ومنه سميت المراة قال الشاعر انما الذلفا قوته اخرجت من كبدي وحشاه قوله اكتعا من الفاظ التاكيد ماخوذ من قوله اتى عليه حول اكتع اي تام الاعراب قوله ياليتني ياحرف ندا والمنادى محذوف تقديره ياقوم ليتني وقد يقال ان يا في مثل هذه المواضع تكون لمجرد التنبيه فلا يحتاج الى تقدير منادي وليت كلمة تمنى والضمير المتصل به اسمه والجملة اعني قوله كنت صبيا جزء وصبيا خبر كان واسمه الضمير المتصل به ومرضعا صفة لصبيا قوله تحلني جملة من الفعل والمفعول والذلفا هو العامل وحولا منصوب على الظرف واكتعا تاكيد قوله اذا الشرط ويكيت فعل الشرط وقوله قبلتني جواب الشرط واربعا صفة لمصدر محذوف تقديره تقبيلا اربعا قوله اذن حرف مكافاة وجواب اذا قدمت على الفعل المستقبل نصبته لا غير اذا قال لك احد الليلة ازورك تقول اذن اكرمك فان اخرتها فقلت اكرمك اذن فان كان الفعل

الفعل الذي بعدها فصل الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة
وهاهنا اذن جواب لشرط مقدر لان الاكثر ان يكون جوابا للشرط
الظاهر او المقدر تقديره ان لم يكن الامر كذا اذا ظلمت وظلمت
من الافعال الناقصة والضمير المتصل به اسمه وابكي خبره
والدهر منصوب على الظرف واجمعا تاكيد للدهر لاستشهاد هاهنا
في مواضع الاول في قوله اكتفاحيث اكد به وهو غير مسبوق
باجمع وكان من شرطه ان يكون مسبوقا باجمع والثاني انه اكد به
النكرة وهي قوله حولا وكان شرطه ان يؤكد به المعرفة
والثالث في قوله اجمعا حيث اكد به الدهر وهو غير مسبوق
بكل وكان من حقه ان يكون مسبوقا بكل والرابع انه فصل بين المؤكد
اعني اجمعا والمؤكد اعني الدهر بقوله ابكي

اقول قابله مجهول وقال ابو البركات هذا البيت مجهول
لا يعرف قابله فلا يستقيم الاحتجاج به وقيل مصنوع لا يحتج
به والرواية الصحيحة قد مرت البكرة يوما اجمع بلا نون اراد
يوما مجتمعا فالف بدل من ياء الاضافة وصدره
انا اذا احتلفنا تضعضعا قوله مرت من المرور وهو المضي
يقال مر القلم والباب بمر مريرا واراد بالبكرة بكرة البئر وهي ما يستقى
عليها اي مضت بكرة البئر يوما من اوله الى آخره يعني لا ينقطع
استقاء الماء من البئر بالبكرة الاعراب قوله قد للتحقيق
ومرت فعل ماض والبكرة فاعله ويوما منصوب على الظرف واجمعا
تاكيد الاستشهاد فيه في قوله اجمعا فانه اكد النكرة المحدودة
وهي قوله يوما واستدل به الكوفيون على جواز توكيد النكرة المحدودة
والبصريون يمنعون ذلك واجابوا عن البيت بما ذكرناه الآن وقطع
الزمخشري في كتابه بعدم جواز تاكيد النكرة بكل واجمع

لكنه شاقه ان قيل ذا رجب باليت عدة حول كله رجب
اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله
شاقه من شاقني الشيء بشوقني فهو شائق وانا مشوق نزاع النفس
الى الشيء الاعراب قوله لكنه لكن للاستدراك ها
والضمير المتصل به اسمه وشاقه جملة خبره قوله ان با الفتح معدة به
في محل الرفع على الابتداء ووجب خبره قوله يا حرف نداء لكن
هاهنا لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للنداء ويجوز ان
يكون على اصله ويكون المنادى محذوفا تقديره يا قوم ليت عدة
شهر وليت كلمة التمني وقوله عدة شهر كلام اضافي اسم ليت
وقوله كله بالجر تاكيد لقوله شهر مع انه نكرة قوله رجب
بالرفع خبر ليت الاستشهاد فيه في قوله شهر كله حيث اكد
شهر بلفظة كل والحال انه نكرة وهذا مذهب الكوفيين وقال
البصريون هذا واشباهه من الشواذ وقول الكوفيين في
ذلك اولى بالصواب لصحة السماع بذلك

اقول هذا بيت من الهزج واصله في الدائرة مفاعيلن
ست مرات ولكن لا يستعمل الا مجزوا قوله اقلاه من قلاه
يقليه قلى وقلا اذا ابغضه ويقال لغة على فيه والبيت على لغة
على الاعراب قوله يا حرف نداء ومن في محل النصب
منادى ولت اقلاه جملة وقعت صفة لمن لان من نكرة هاهنا
وصفت بالجملة قوله ولا في البعد عطف على المعنى قبله
قوله لك الله جملة اسمية من المبتدا والخبر والباقي ظاهر
الاستشهاد فيه في تاكيد الجملة الاسمية باعادة لفظها

قوله قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد التنازع في العمل فليرجع
فيه هاهنا انه اكد الفعل والمفعول باعادة لفظهما

قوله قابله هو معترض بن رببي محل من ذات الشنا غير اهلها
وقلبي من تجبي الدخيلة حاضره وقف الصغاني قال طفيل بن
عوف الغنوي وقلن الا البردي اول مشرب اجل خبران كانت رواء اساغم
تحاشت واستجهان كل سوالك بلوته لم يعد ان ضق بازله
وقدير الخفاجة هذا الشاهد وجعلوه حسي وانشدوا
وقلن على الفردوس اول مشرب الياخره وهو مغير من شعر معترض قوله
ذات السنا غير معتبة مجدا ربا له قوله وقلبي اي ارتفع
والتجبي بكسر النون وسكون الجيم هو الغدير والدخيلة موضع قوله
حاضره من قولهم فلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به ويقال على
الماء وحاضر قوله على الفردوس اي على البستان واراد انها هاهنا
روضة دون اليمامة وقيل لبني يربوع قوله وعاشره
جمع وعشور بضم الدال وسكون العين المهملة وضم الشاء المثلثة
وهو الحوض المتثلم وقال ابن فارس الدعشور الحوض الذي لم يتنوق
في صنعته ولم يوسع والضمير فيه يرجع الى الفردوس قوله وقلن
الواو للعطف وقلن جملة من الفعل والفاعل قوله على الفردوس
حال اي حال كونهن نازلات على الفردوس قوله اول مشرب
منصوب المقول وهو كلام اضافي مرفوع بالابتدا وجزه محذوف اي
لنا اول مشرب قوله اجل خبر ان كلتيهما بمعنى الايجاب
الهمزة للاستفهام وتقدير الكلام قلت لهن اجل خبر مقول القول
المقدر قوله ان بكسر الهمزة للشرط وكانت من الامثال
الناقصة ودعائره اسمه واصحه جملة خبره مقدما وجواب
الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق ويجوز ان تفتح الهمزة وتكون

مصدرية

مصدرية والتقدير ان كانت اي تكون الدعائر هي الجاني مساحة
الاستفهام فيه في قوله اجل جبير لان كليهما بمعنى الايجاب وانما
كررهما لاجل التاكيد فكانه قال اجل اجل اوجبر جبير

قوله قابله هو خطام المجاشعي وقال ابن برري رايت بخط النيسا بوري
قال الاصمعي الاغلب العجلي

١ انا على الاشواق منا واكزن ٠ مايد على المطي المستن ٠
٠ شوقا سنا وهبق السوق من ٠ حتى تراها كالدوكان ٠
٠ اعنافها ملززات في قرن ٠ حتى اذا قضوا لبانات الشجن ٠
٠ وكل حاج لفلان او كمن ٠ قاموا فشدوها لما يبلغ الارن ٠
٠ الاربد ورحلوها رحلة بنهارين ٠ حتى احناوها الى من ومن ٠

وهي من الرجز المدوس قوله بقرن بفتح القاف والراء وهو جبل
يقرن به البعير والتشوق على وزن تفعال مصدر كالشوق قوله
المطي وهو الظهر والمستن من الفتن وهو الطرد قوله سنا
من سننت الناقة سيرتها سيرا شديدا قوله ملززات اي
مشدودات في قرن اي جبل قرني واللبانات جمع لبانة وهي
الحاجة والشجن الحزن قوله وكل حاج الحاج جمع حاجة والارن
بفتح الهمزة وهو النشاط قوله رمن بفتح الراء والميم وهو
الاستراحة الاعرابي قوله حتى للغاية تراها جملة من
الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير العايد الى المطي المذكور في البيت
السابق قوله وكان للتشبيه وكان الثاني تاكيد للاول وقوله
اعنافها كلام اضافي اسم كان قوله مشدودات بالرفع خبره
قوله بقرن جار ومجرور يتعلق بقوله مشدودات في محل النصب
على المفعولية للاستهداء فيه في قوله وكان فانه اكد الكوف
قبل ان يتصل به معموله والاكثر ان يقال وكان اعنافها وكانها فيوقع

مع الاول بعوله ويوقع الثاني بضميره لك المعول ومثله ان
زيدا انه قايم ويقبح ان زيدا قايم ويجوز ان زيدا ان زيدا قايم
ولكن الاحسن ان يوقع الثاني بالضمير فافهم
فلا وابنة لا يلفى لمايب ... ولو عفا بعصم وبدا رداؤه

اقول قايله هو بعض بني اسد كذا قاله ابن عصفور وحمله قبل
لم تهم النصيحة كل لد ... فجحوا النصح ثم شنوا وفاقا ... وبعدها
وكنت وهم كذا البطن بحتي ... وراء مصيحه داعيا ...

وهي من صعد الوافر قوله لا يلفى اي لا يوجد قاف تقابلي والبا
سيدها لمايب اي وجداء قوله لم تهم اي لزمتهم
النصيحة كل الازام فلم يقبلوا وهو معنى قوله فجحوا النصح
قوله وفاقا اي جزما تحذوف اي وهم فاقا والجملة
حالية قوله عيابنتح العين وتخفيف الياء المحروف
يقال داعيا اذا اجهرت فيه الاصبا الاعراب قوله
فلا واله القا للعطف ولا لتاكيد القسم ولفظ الله مجرور وبواو
القسم قوله لا يلفى جواب القسم وهو على صيغة المجهول
قوله واسند الى قوله لا يلفى فعول قد ناب عن الفاعل
قوله لمايب اللام تتعلق بقوله لا يلفى وما موصولة وقوله
في جملة صلتها اي للذي حصل في من الدا قوله ولا الما بهم عطف
على قوله لمايب واللام الثانية فيه للتاكيد وهي حرف ابدا تجب
على الظرف الاستقرار فيه في قوله ولا الما بهم حيث
كررت فيه اللام وهي حرف واحد وهو على غاية الشذوذ والعلة
في ذلك لان مثل ذلك انما يسهل اذا كان على اكثر من حرف واحد كما
في البيت السابق
فما جبح لا يسكنه عن بابه ... اصمعة في علو الهوى ام قصعة با

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله اصعد

اي ارتقا قوله ام قصوبا اي لم تزل الاعراب قوله
فاصبحن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي
يرجع الى النسوة المذكورة فيما قبل البيت قوله لا يبالين
جملة وقعت خبرا عن بنابه جار ومجرور والبا زايدة للتاكيد
والهمزة في اصعد للاستفهام وصعد فعل وفاعل مستتر فيه
يرجع الى ما يرجع الضمير في بنابه قوله في علو الهوى يتعلق
بصعد قوله ام قصوبا عطف على قوله اصعد والالف فيه
للاطلاق الاستفهام فيه في قوله عن بنابه حيث ادخلت
الباء بعد عن تاكيدا لما كانا يستعملان في معنى واحد فيقال سالت
به وسالت عنه

اقول قايلها هو علقمة بن عبدة وهما من قصيدة طويلة من
الطويل واولها هو قوله
طحا بك قلب في الحسان طروب ... بعيد الشباب عصر حان مشيب
تطلعني ليلى وقد شط وليها ... وعادت عواد بيننا وخطوب
الى ان قال
يرون ثراء المال حيث علمته ... وشرخ الشباب عندهن عجيب
قوله من ودهن الودمثلث الواو والمودة والمحبة الاعراب
قوله فان تسالوني القا للعطف وان للشرط وتسالوني جملة
وقعت فعل الشرط وبالنسا يتعلق بها قوله فاني جواب
الشرط خبر مرفوع لا محذوف وقوله باد ويتعلق بقوله
طبيب وهو جمع دا وهو المرض وطبيب مرفوع خبر بعد خبر
قوله اذا للشرط قوله شاب فعل ماض وراس المركلام
اضافي فاعله قوله او مثل ما لم جملة من الفعل والفاعل معطوفة
على شاب وراس المرا قوله فليس جواب اذا فلذلك دخلها الفا

قوله نصب اسم ليس وجزء الجار والمجرور اعني قوله
اي للمرء ومن فائدة تقديم الخبر هنا اقامة الوزن ومن ودهن
في محل الرفع لانها صفة لقوله نصب اي ليس نصب كائن
من وده هن حاصلا له الاستشهاد فيه في قوله بالنسا فان
الباء بمعنى من والمعنى فان تسألوني من النساء كما في قوله تعالى
فاسأل به خبيرا اي فاسأل عنه وقد حذف بعضهم اداة هذا يختص
بالسؤال كما في هذا المثال والاصح انه لا يختص به بدليل قوله
تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم والمعنى ومن ايمانهم
وقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام

اقول قائله هو هشام بن معاوية وتمامه

اليك وقربي خالد وحبيب

وهو من الطويل قوله بيت من الست بفتح الميم وتشديد
التاء المثناة من فوق وهو المتوسل بقرابة والقربي بمعنى القرابة
والمعنى بنسب اليك بقرابة الوسطى وقوله وقرابة
وحبيب الخ قوله بيت جملة من الفعل والفا
عليه بقربي يتعلق بها قوله كليهما تاكيد الوسطى قوله
اليك جار ومجرور يتعلق بقوله بيت قوله وقربي خالد كلام اضافي
عطف على قوله بقربي الوسطى قوله وحبيب بالجر معطوف على
خالد والتقدير وقربي خالد الاستشهاد في قوله كليهما
فانه وقع في موقع كليهما قال ابن عصفور فاما قول الشاعر وانشد
البيت فمن تذكير الموت حملا على المعنى للضرورة كما ذكر بقربي
الشخصين كليهما

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الخفيف وفيه السنف

وهو اسقاط احد متحركي الوتد فيصير فاعاتن او فالاتن فيرد الى
مفعولن فاذ ووزن قوله قد ضيما مفعولن مستعمل بالشاهد
المثلثة قوله يحلم من يحلم بضم اللام فيهما حلم بكسر الحاء وهو
الاناة قوله قد ضيما من الضيم وهو الظلم وفيه لغات
ضيم وضيم وضوم كما في بيع الاعراب قوله الا حروف
من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر وقوله
الكريم اسمه والجملة اعني قوله يحلم خبره وان الثانية تاكيد لما
سيجيء ان شاء الله تعالى قوله ما لم يرين كلمة ما هاهنا حرف
مصدري زماني والتقدير يحلم الكريم مدة عدم رويته ضيم
من اجاره وقوله لم يرين فعل مضارع دخلت عليه لم الجازمة
واكد بنون التاكيد الخفيفة فلذلك عادت الياء التي كانت ساقطة
للجزم وذلك لان النون الساكنة تقتضي تحريك ما قبلها كما تقول
في لم يضرب اذا اكدته لم يضربن قوله من اجاره من موصولة
بمعنى الذي واجاره صلته والجملة في محل النصب لانها مفعول
لم يرين وهو من رؤية البصر فلا يستدعي الا مفعولا واحدا
وقوله قد ضيما على صيغة المجهول جملة في محل النصب لانها
صفة لقوله من ويحتمل ان يكون حالا والالف فيه للاطلاق
الاستشهاد فيه في قوله ان الكريم حيث وقعت انما هنا للتاكيد
مع غير اللفظ الذي وصلت به فلذلك حكم بشذوذ تكريرها وذلك
لان الحرف لا يعاد الا مع ما اتصل به اولا لكونه كالجزء منه نحو ان
زيدا ان زيدا قائم وكما يعاد وحده الا في الضرورة حتى عليه ابن
السراج واجاز صاحب الكشاف ذلك من غير اعادة اللفظ المتصل
واعترض على ذلك بقول الشاعر المذكور وتبعه على ذلك ابن هشام
الخضراوي ورده عليه ابن مالك في شرح التسهيل وقال قوله مردود
لعدم اعلم مستند له وسماع يعتمد عليه وفيه نظر لا يخفى

اقول قايله هو الكميت بن معروف وقامه ام يحولن دون ذلك ام
وهو من الخفيف ويروي الشطر الثاني او يحولن من دون ذلك الردي
والردي بفتح الراء وتخفيف الدال الهلاك واتمام بكسر الحاء المهملة
وتخفيف الميم الموت الاعلم قوله ليت شعري
اي ليت علمي فشعري اسم ليت وخبرها محذوف اي حاصلا قوله
هل للاستفهام وقوله ثم هل عطف على استفهام جملة من الفعل
والفاعل والمفعول والنون فيه ساكنة وهي نون التاكيد قوله
ام منقطعة لانها مسبوقة باستفهام بغير همزة كما في قوله تعالى هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ويجوز ان
تكون متصلة بمعنى اي الامرين على سبيل التقدير لحصول العلم
بكون احدهما قوله يحولن بنون التاكيد الثقيلة وهي معطوفة
على الجملة التي قبلها قوله دون ذاك كلام اضافي منصوب
على الظرف وذاك اشارة الى الاتيان الذي يتضمنه قوله
اتيهم قوله حام بالرفع فاعل لقوله يحولن الاستفهام في
في قوله هل ثم هل حيث اكد هل الاولى بهل الثانية مع الفصل بينهما
بحرف ثم وقد ذكرنا في البيت السابق ان الحرف لا يعاد وحده ولا يعاد
الا مع ما اتصل به او بما اتصل فافهم

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه وهو من الرجز
المسدس قوله الاسى بفتح الهمزة والسين المهملة مقصورا وهو
الحزن قوله ناسيا اراد به الصبر والاقدا بغيره من الصابرين
قوله من حام بكسر الحاء وتخفيف الميم وهو الموت والمعنى
لا تبتئس الحزن على من مات مثل حزن الناسي بالصابرين لان
احدا لا يعتصم عن الموت فلا فايدة حينئذ للجزع وترك التاسي بالصابرين

الاعراب قوله لا تبتئس جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف
وقوله الاسى فاعله وقوله ناسيا مفعول ثان لا تبتئس قوله
منا الفا للتقابل وكلة ما بمعنى ليس وقوله احد اسمه ومنا
خبره وما الثانية كررت للتاكيد وقوله من حام جار ومجرور
يتعلق بقوله مستهما الاستثناء فيه فاما فانه كرر الحرف الواحد
للتاكيد ولكن فصل بينهما الوقف والظاهر انه جايز اختيارا فافهم

اقول قايله هو الحارث الكميت وصدره فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم
وهو من الطويل قوله ولاة السوء الولاة بضم الواو جمع والي
وهو الذي يتولى امور الناس قوله الفا بفتح العين وتخفيف
النون وهو المشقة والتعب الاعراب قوله فتلك
مبتدا وقوله ولاة السوء كلام اضافي خبره وقوله قد طال
ملكهم جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال قوله
فختام الفا للعطف وجمع للغاية دخلت عليها ما الاستفهامية وحذفت
الفا اكتفاء بالالف فتحة الميم عليها وختام الثانية تاكيد للاولى
وقوله الفا المطول منهم او الفا المطول بين الناس وخرج
بذلك الاستثناء فيه في قوله لختام حيث كررت هنا للتاكيد

اقول قايله هو الاسود بن يعفر وصدره
• فرقت بهود واسلمت جيرانها •
وهو من الكامل قوله بهود اسم قبيلة عادا هنا قوله سم اي
اخرب قوله حام اي اسم للداهية الاعراب قوله
فرقت فعل وبهود فاعله ولم ينصرف للعلمية والتانيث ولا يجوز ادخال
الالف واللام عليها في مثل هذا الا اذا كان بهود جمع
بهودي فحينئذ يجوز ان تقول البهود كما تقول الروم قوله

واسلت جملة من الفعل والفاعل قوله جبر انها الكلام اضافي بمعنوله
قوله صهي امر وفاعله قوله صمام وصمام منادي مفرد تقديره
يا صمام فحذفت منه حرف النداء وهي مبنية على الكسر كحذام ونحوها
وقال ابو علي الفارسي هي اسم للفعل ويقال صمام هي الحية وقيل لها
صمام لانها لا تقبل فيها الرقي لخبثها فكانها صماء اي لا يمكن منها الجواب
ويقال الضمير في صهي يعود الى الاذن اي صهي يا اذن لما تفعلي وهاؤ
وصمام اسم للفعل مثل نزال وليس بنداء واللام في لما تفعلي تتعلق بصهي
الاستشهاد فيه في قوله صمام فانه توكيد لفظي لقوله صهي وقد
علم ان التوكيد اللفظي اعادة اللفظ او تقويته معانقة بمعنى فالاول
كقوله اه وجهو اه درجي والثاني مثل قوله صمام فانه تقوية
بمعنى صهي فافهم

اقول هذا الشرح سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من الطويل
قوله اياك تحذير ومعناه اتق والمرا بكسر الميم وبالمد هي
المجادلة من ماريته مراء قوله وفاعلي وزن يقال بالشد بد
مبالغة داع الاعرابي قوله فاياك الفا للعطف
ان تقدمه شيء وهي جملة من الفعل والفاعل واياك الثاني
تاكيد وقوله المرا منصوب وقال ابو الحسن المرا بمعنى اذ تماري
اي اياك مخافة اذ تماري وقال ابن يعيش والمراء والمرا بحرف
العطف او من المرا بحذف حرف الجر وسيبويه ينصب المرا بفعل
غير الفعل الذي نصب اياك كانه لما قال اياك اياك اكتف ثم قال اتق
المرا وجانب المرا كانه نهاه اولا ثم امره ثانيا كانه قال اتق المرا ايا فتى
والفاني فانه للتعليل والضمير المتصل به اسم ان وخبره قوله دعا
وقوله الى الشر يتعلق بدعا قوله جانب خبر بعد خبر وقوله
للشر يتعلق به قاله قبل كيف ذكر احد الجزئين للمبالغة دون الاخر

قلت دعا بمعنى دع وانما ذكره على صيغة المبالغة لاجل
الوزن او يكون هذا على حاله ويكون جانب بمعنى جلا به ولكنه
تركه للضرورة ايضا الاستشهاد فيه في قوله فاياك اياك
حيث كرر مرتين للتاكيد وقال ابو حنيفة السازي لما كرر اياك
مرتين فكانه احدهما عوض من الواو

اقول لم اقف على اسم قابله وهو من العامل قوله لا ابوح
من باح بسر اذا اظهره وانشاده وبثنة بفتح الباء الموحدة وسكون الثاء
المثلثة وفتح النون وفي آخرها اسم محبوبته والبثنة في اللغة الارض
اللينة السهلة قوله مواثقا جمع موثق بمعنى الميثاق
وهو العهد الاعرابي قوله لا ابوح كرر لا للتاكيد
وابوح جملة من الفعل والفاعل والباء في بحب بثنة يتعلق به
وبثنة في محل الجر بالاضافة ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث
قوله انها الضمير اسم ان والجملة اعني قوله اخذت على
خبرها قوله مواثقا منصوب اخذت وعهودا معطوف عليه
الاستشهاد فيه في قوله لا ابوح حيث كرر فيه كلمة لا
التي للنفي للجل التاكيد وهو من اقسام التاكيدات اللفظية في الحروف
وهو يكون في المفرد والجملة والمفرد يكون اسما ويكون فعلا ويكون
حرفا فالاسم نحو زيد زيد قايم والفعل ضرب ضرب زيد واحرف
كما في البيت المذكور

اقول قابله اعرابي فداتي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
واستحكمه وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم في اوائل
الكتاب الاستشهاد فيه هاهنا في قوله عمر فانه مرفوع وقع
عطف بيان على قوله ابو حفص وانما قدم الكنية على الاسم فانهم

اقول قايل هو روبة بن العجاج واوله

* الى واسطار سطرن سطرا *

قوله واسطار بفتح الهمزة جمع سطر وهو الخط والكتابة قوله يا نصر اراد به نصر بن سيار امير خراسان وقال ابو عبيدة اراد بنصر الثاني حاجب نصر بن سيار وقال ابو العجاج بن يسعون رايت في هرمز كتاب ابن اسحق الزجاج بخطه ايده وهو اصله الذي قرا فيه على ابي العباس المبرد نصر الذي هو الحاجب بالعناء الجهة الاعراب قوله ان ان حرف ينصب ويرفع كما قد عرف والضمير المتصل به اسمه وقوله لقايل بالرفع خبره واللام فيه للتاكيد وقوله واسطار الواو فيه للقسم واسطار مجرورة بها والجملة معترضة بين اسم ان وخبرها قوله يا نصر منادى مفرد معرفة مبني على الضم وهو مقول القول قوله نصر نصرا يروى بالرفع النصر الاول وبالنصب فالرفع عطف بيان على اللفظ والنصب عطف بيان على موضع يا نصر قاله ابو حيان ولا يجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر مبتدا مضمر ولا منصوبا على اضمار فعل لان هذا النوع من القطع انما تكلمت به العرب اذا قصدت البيان او المدح او الذم او الترحم ونصر لا يفهم منه شيء من ذلك فان لم يكن الثاني من لفظ الاول سائغ القطع لما في ذلك من البيان ولا يجوز ان يكون توكيدا لفظيا قيل لتهوته والاول ليس كذلك ورد بان هذا القدر من الاختلاف مغتفر في التاكيد اللفظي وقيل لاختلاف التعريف فيما عرف بالاقبال عليه لا بالعلمية والثاني يعرف بالعلمية كما لا يجوز ان جعل الثاني في جاءني الغلام غلام زيد تاكيدا لفظيا لاختلافهما في التعريف

فكذلك

فكذلك هنا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه منون ولانه علم ويجوز في نصر الثاني ان يكون مصدرا اي انصر في نصرا وعلى ذلك خرجه الاصمعي وجعل نصرا الثالث تاكيدا لنصرا وقال ابو جعفر النحاس نصرا الثاني منصوب بفعل مضمر دل عليه ويرد هذا التاويل في نصرا الثاني انه روي بالرفع وزعم ابو عبيدة ان نصرا الثاني هو صاحب نصر بن سيار كما ذكرنا انفا وان الشاعر نصبه على الاغراء يريد عليك نصرا ويرد هذا القول رواية الرفع ويروى نصر نصرا ببنا الثاني على ان يكون بدلا الا استثناف فيه ان نصرا الثاني من التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ وثانيا على الموضع وقال ابن الناظر يجوز ان يكون نصرا المنصوب مصدرا بمعنى الدعا كسقيا ورعيا وقال القواس نصرا الاخير ليس فيه الا النصب لان العاقبة كذلك وفيه وجهان احدهما انه عطف بيان على المحل كالموصوف والثاني انه منصوب على المصدر واما نصر الثاني فروي مرفوعا منصوبا ومضموما بغير تنوين اما الرفع فلانه عطف بيان على اللفظ ولذلك نونه ولو كاه بدلا لامتنع تنوينه واما النصب فعلى الوجهين المذكورين في نصر الاخير واما النصر فيحمل على البدل او التاكيد اللفظي واما نصر الاول فليس فيه الا الضم لكونه على ضده

ايا خونيا عبد شمس ونوفلا * اعيذكما بالله ان تحدثا حربا

قوله قايله هو ابو طالب بن ابي طالب وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكي اصحاب القليب من قريش واولها هو قوله

الا اذ هبي اتقدت دمعها سكبا * تبكي على كعب وما ان ترى كعبا

الا ان كعبا في الحروب تخاذلوا * واردام دا الدهر واجترحوا ذنبا

وعامر يبكي للسلمات غدوة ٠ فيا ليت شعري هل اراي لها قربي ٠
٠ها اخواي بعد النعبة ٠ قعود لا يستام جارها منعبا ٠
٠يا اخويا بعد منى الاخره ٠
٠ولا تعصبوا من بعد درد والقه ٠ احاديث منها كلكم يشتكي النكا ٠
٠الم تعلموا اما كان في حرب اعصر ٠ وجيش ابي يكسوم اذ بلغوا النعيا ٠
٠فلولا دفاع الله للحي عنبره ٠ لاصبحتم لا تنعمون لكم سربا ٠
٠فاما جنينا في قريش عظيمة ٠ سوى انجنينا خير من وطي التربا ٠
٠اخافقة في النائبات مرزا ٠ كريما ثناه لا يخيلا ولا زربا ٠
٠يطيف به العافون يغشون بابه ٠ يؤوبون نهرا لا نزورا ولا عربا ٠
٠فوالله لا تنفك نفسي حزينة ٠ تململ حتى تعتدوا الخزرج العربا ٠

قوله اجترحوا اي اكتسبوا قوله حرب هاحس بكسر الحاء المهملة وهو اسم فرس مشهور وليس ابن زهير بن جذيمة العبسي وذلك ان قيسا وحذيفة ابن زيد الذبياني تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعل الغاية مائة غلوه والمضمار اربعين ليلة والمجري من داحة الاصاد فاجري قيس داحسا والغبرا واجري حذيفة الحفظا والحفنا فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبرا ولطموها وكانت سابقة فهلجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة قوله سربا بفتح السين ابي يكسوم ملك من ملوك الحبشة قوله سربا بفتح السين المهملة وسكون الراء وهي الابل وما يعني من المال قوله ولا ربا بفتح الذال المعجمة وسكون الراء اي ولا منعة لها في كلامه قوله العافون اي السائلون قوله ولا ضربا اي لضاء المهملة اراد لا مانعا له عن العافين الاعراب قوله اياعرف من حروف النداء واخويا منادى مضاف منصوب قوله عبد شمس بالنصب عطف بيان من اخويا قوله وتوفلا بالنصب

عطف بيان عن قوله اخويا ولا يجوز هنا البدل لان احد المتعاطفين مزيد وهما منصوبان والبدل المجموع لا احدهما فلا يمكن تقدير حرف النداء وكلاهما تابع لمنصوب فلا يلزم مزيف احدهما وهو المضاف وبنا المزيد على الضم والرواية بنصبهما فافهم

ظ

انا ابن التارك البكري بشر ٠ عليه الطير ترقبه وقوعا

اقول قائله هو المزار وهو من الوافر واراد ببشر هو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعرف جارحه يقول انا ابن الذي ترك بشرا بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات وذلك ان الطير لا تتناول ما دام به رمق الاعراب قوله انا مبتدا وابن التارك كلام اضافي خبره والتارك البكري كلام اضافي في اضافة للغلبة قوله بشر بالجر عطف بيان للبكري قوله الطير مبتدا والجملة اعني قوله ترقبه خبر وقد وقعت حالا عن التعليل اي ترقب الطير لاجل وقوعها عليه الاستشهاد في قوله بشر فانه عطف بيان عن البكري ولا يجوز ان يكون بدلا عنه لانه لو كان بدلا والبدل في حكم تنحية المبدل لكان التارك في التقدير داخلا على بشر ولا يجوز التارك بشرا كما لا يجوز الضارب زيد فان قيل ليس حكم التابع كحكم الاصل فانهم اتفقوا على جواز كل شاة وسخلتها بدرهم على جواز رب رجل وغلامه مع انهم اتفقوا على امتناع كل سخلتها ورب غلامه فلا يلزم من امتناع التارك بشرا صريحا امتناع التارك بشر بتقدير قلت البدل في حكم تكرير العامل في جميع المواضع بخلاف المعطوف فانه وان كان في بعض المواضع في حكم التكرير كما في نحو ما زيد وعمرو بالضم في كل المواضع في حكم التكرير فلا يلزم من جواز تابع ليس لعامل جواز تابع ما في حكم تكرير العامل

ابن المقر والاله الطالب ٭ والاشرم المغلوب ليس الغالب

اقول قائله هو نفيل بن حبيب واصل ذلك ان ابرهة لما اجمع على هدم البيت نهيأ لدخول مكة فيلة وعن جيشه اقبل نفيل بن حبيب حتى قام الى جنب الفيل ثم اخذ باذنه فقال له ابرك محمود وكان اسمه محمودا فانك في بلد الله الحرام فبرك فكلما عالجوه ليقم فوجهوه الى اليمن فقام بهرول ثم ارسل الله عليهم طيرا فخرجوا هاربين ويسألون عن نفيل بن حبيب الطريق فقال نفيل حين راى ما نزل بهم من فقته ابن المقر الى اخره قوله والاشوم هو لقب ابرهة والشوم في اللغة المشقوق الانف ومنه قيل لابرهة الاشرم الاعراب قوله ابن المقر جملة اسمية من المبتدا والخبر قوله والاله الطالب جملة اسمية ايضا وقعت حالا وكذلك قوله والاشوم المغلوب جملة اسمية وقعت حالا الاستشهاد فيه في قوله ليس الغالب فان الكوفيين والبغداديين احتجوا بان ليس يجيء عاطفة بمنزلة لا والتقدير لا الغالب واجيب عن ذلك بان قوله الغالب اسم ليس والخبر محذوف تقديره ليس الغالب ايانا وقال ابن مالك وهو في الاصل ضمير منفصل عاد على الاشرم اي لم يجعله ليسه الغالب كنوكه الصديق كانه زيد ثم حذف فتقول الصديق كان زيدا ومقتضى كلامه انه لولا التقدير متصلا لم يجز حذفه وفيه نظر فافهم ناصوا من خبرها وسنامها ٭ وخيرا خير ما كان عاجله

اقول لم اقف على اسم قائله وبعده ٭

طعانين لا اسطيع نجلا عليهما ٭ جنيبي الخيل والمعصوب تغلي مراجله

وهما من الطويل قوله والمعصوب مضبوط بفتح العين وضم الصاد

المهلبي

المهلبيين وقيل هو اسم جمع يقال ناقة معصوب لا تذر حتى تعصب والمراجل جمع مرجل بكسر الميم وهو القدر الاعراب قوله ناصوا الفا للاطلاق ان تقدره واطعنا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو الضمير المتصل به وقوله من خبرها متعلق باطعم اي من لحم الناقة وسنامها عطف عليه قوله شوا بالنصب مفعول ثان لاطعما قوله وخيرا الخير كلام امامي في مبتدا وخبره قوله ما كان عاجله والاستشهاد فيه لان التقدير ما كانه عاجلة فالهاجر كان وعاجلة اسمها ذكر هذا استشهادا لحذف الضمير في قوله ليس الغالب في البيت السابق اذ التقدير ليسه الغالب كما ذكرناه وقيل يجوز ان يكون كان زائدة ويكون التقدير خير الخير هو عاجل الخير فافهم ط

اغلى السباء الكر بعد عاتق ٭ واوجونة قدحت وفض ختامها

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

عفت الديار محلها فمقامها ٭ بمنى تابد غولها فرجامها الى ان قال

فدعت سمارها وغابة تاجر ٭ غالت اذ رفعت وعزمدامها

اغلى السباء الخ قوله عفت درست من عفى يعفو عفوا ومعنى قوله محلها حيث حلوا ونزلوا والمقام حيث اقاموا بمنى قال الاصمعي بمنى موضع بلا ريب قريب من مكة في الشق الايسر وات مصعدا الى مكة ومعرفة لانه ذكر وكذلك منى اخبرني بعرف قوله تابد اي توحش والغول بضم الغين الجهة مكان وكذلك الرجام مكان وهو بكسر الراء وبالجيم قوله وغابة تاجر تقول غابته اذا اصبتها والتاجر صاحب الخمر لانه يتجر نفسه بها ويعرف قوله اذ رفعت يعني الغابة قوله عزمدامها يعني فلا

شواهد عطف المشتق

ابن المخرّ والآله الطالب ٭ والأشرم المغلوب ليبي الغالب

اقول قائله هو نفيل بن حبيب وأصل ذلك اذ ابرهة

لما اجمع على هدم البيت تهيأ لدخول مكة فيله وعن جيشه اقبل

نفيل بن حبيب حتى قام الى جنب الفيل ثم اخذ باذنه فقال له

ابرك محمود وكان اسمه محمودا فانك في بلد الله الحرام فبرك فمكما

عامجوه لم يقم فوجهوه الى اليمن فقام يهرول ثم ارسل الله عليهم

طيرا فخرجوا هاربين وبيالون من نفيل بن حبيب الطريق فقال

نفيل حين راى ما نزل بهم من فقته ابن المخر الى آخره قوله

والأشرم هو ابو ابرهة والشرم في اللغة المشقوق الانف

ومنه قيل للابرهة الاشرم الاعرابي قوله ابن المخر

جملة اسمية من المبتدا والخبر قوله والآله الطالب جملة اسمية

ايضا وقعت حالا وكذلك قوله والاشرم المغلوب جملة اسمية

وقعت حالا الاستثنا وفيه في قوله ليبي الغالب فان الكوفيين

والبغداديين احتجوا بان ليبي نجي عاطفة بمنزلة لا والتقدير

لا الغالب واجيب عن ذلك بان قوله الغالب اسم ليبي الخبر

محذوف تقديره ليبي الغالب اياه وقال ابن مالك وهو في

الاصل صفة منصل عايد على الاشرم اي ليبي له الغالب كونه

الصديق كانه زيد لم يحذف فتقول الصديق كان زيد ومقتضى

كلامه انه لو لا تقديره متصلا لم يجز حذفه وفيه نظر فافهم

ناصفن من لحمها وشامها ٭ قوله وخيرا خير ما كان عاجله

اقول لم اقف على اسم قائله وبعده

طعامين لا يستطيع نجلا عليهما ٭ حيي النحل والمعصوب تعلى مراجله

وهما من الطويل قوله والمعصوب بصيغة اسم المفعول من العصب بفتح العين وضم الصاد

المهملتين وفي آخره باء موحدة يقال ناقة معصوب لا تدر حتى

تعصب والمراجل جمع مرجل بكسر الميم وهو القدر الاعرابية

قوله فاطعما العا للعطف ان تقدمه واطعما جملة من الفعل

والفاعل وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو الضمير المتصل

به وقوله من لحمها متعلق باطعم اي من لحم الناقة وشامها

عطف عليه قوله شوا بالنصب مفعول ثان لاطعما قوله

وخيرا الخير كلام اضافي مبتدا وخبره قوله ما كان عاجله

والاستثنا فيه فان التقدير ما كانه عاجله فالها خبر كان

وعاجله اسمها ذكر هذا استثنا والحذف الضمير في قوله

ليبي الغالب في البيت السابق اذا التقدير ليبه الغالب كما

ذكرناه وقيل يجوز ان يكون كان زايدة ويكون التقدير خير الخير

هو عاجل الخير فافهم ضا

اغلى السباء بكل ادكن عاتق ٭ او جونة قدحت وفض ختامها

اقول قائله هو ليبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة

طويلة من الطويل واولها هو قوله

عفت الديار محلها فمقامها ٭ بمنى تابد غولها فرجامها الى ان قال

فمدافع الريان عرى رسمها ٭ خلقا كما ضمن الوحي سلامها

اغلى السباء اي اكثر ثمنا ٭ بكل ادكن عاتق اي قديم

وجونة قدحت اي سترت وفض ختامها اي كسر

ومعنى قوله محلها حيث حلوا ونزلوا والمقام حيث اقاموا

بمنى قال الاصمعي بمنى موضع بلا ٭ وقيس قريب من طخفة في الشق

الايسر وانت مصعد الى مكة وعرفة لانه ذكر وكذلك منى اكثر معرفة

قوله تابد اي توحش والغول بضم الغين المعجمة مكان وكذلك

الرجام مكان وهو بكسر الراء وبالجيم قوله وغابة تاجر

تقول تابته اذا نصبتها التاجر صاحب الخمر لينهر نفسه بها ويعرف

قوله اذ رفعت يعني الغابة قوله عزمدامها يعني غلا

الخمر قوله اعلي السبا اي اشتري الخمر بالغلا والسبا
بكسر السين المهملة شراء الخمر من سبات الخمر سبا وسبا اذا
اشتريتها للتشريها واستبتاها مثلث ولا يقول ذلك الا في الخمر
خاصة والاسم السبا على فعال بكسر الفا ويسمون الخمار سبابا
بتشديد الباء واما اذا اشتريتها لتحملها الي بلد اخر قلت
بيت الخمر بلا همز والاكثر زق قد صلح وجاد في لونه ورائحته
لعتقه قوله عاتق اي عتيق قوله اوجونه بفتح الجيم
وسكون الواو وفتح النون وهي الخابية المطلية بالقار قوله
قدحت بالقاف اي عرف سابقها ومنه المقداحة وهي المعرفة
قوله وفض بالفا المضمومة اي كسر ختامها وهو الطين
الذي على راسها وحاصل المعنى اشتري الخمر لاذا غالية
من كل زق وكوخابية سودا قد فض ختمها واعترف الخمر
منها الاعرابي قوله اعلى جملة من الفعل والفاعل
والسبا بالنصب مفعوله والباء في محل تتعلق بقوله اعلي ولكن
الباء بمعنى من اي من كل اكن كذا قيل وفيه نظر والصواب
ان تكون الباء بمعنى في ويكون متعلقها محذوفا والجملة محلها
النصب على الحال والتقدير السبا حال كونها في كل اكن مجرور
في التقدير بالاضافة وانما منع الجر بامتناعه من الصرف
للعلمية ووزن الفعل وقوله عاتق بالجر صفة اكن قوله
اوجونة بالجر عطف عليه قوله قدحت على صيغة المجهول
ايضا وختامها مفعول ناب من الفاعل والجملة عطف على قدحت
الاستئنافية وفيه ان الواو لا تدل على الترتيب وذلك لان فض الختام
سابق على القدح فان ختامها ينفض ثم يقدح وهذا مذهب جمهور
العلماء من النحاة وغيرهم وقد قيل انها تجيء للترتيب وليس بصحيح
وقد نسب هذا القول الى الفراء وليس بصحيح ايضا

فقلت له لما تمضي بجوزه ٭ واردف اعجازا وناء بكلكل
قوله قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته
المشهورة التي اولها قفا نبك من وقد ذكرنا لها فيما مضى
قوله بجوزه اي بوسطه وجوز كل شيء وسطه ويروي
لما تمضي بصلبه والاعجاز بفتح الهمزة جمع عجز والمراد بالاعجاز
هاهنا العجز ذكرا كان او انثى والواحد قوله وناء بالنون
يقال ناء ينوء اذا نهض بجهد ومشقة وناء بمعنى سقط ايضا
وهو من الاضداد والكلكل الصدر قوله فقلت الفاء
للعطف وقلت جملة من الفعل والفاعل ولا يتعلق به والضمير فيه
يرجع الى المذكور في البيت السابق وهو قوله
وليل كموج البحر ارخى سدوله ٭ علي بانواع الهموم ليبتلي
ومقول القول هو البيت الثاني وهو قوله
الا ايها الليل الطويل الا انجلي ٭ بصبح وما الاصباح منك بامثل
ولما بمعنى حين وتمضي جملة من الفعل والفاعل ويجوزه يتعلق
به قوله واردف عطف على تمضي واعجازا مفعوله تقديره
واردف اعجازه اي واخره قوله وناء بكلكل عطف على ما قبله
الا انها وفيه مثل ما قبله ان الواو لا تدل على الترتيب لان
البعير ينهض بكلكله اولا ثم بجوزه ثم بوسطه ط
حتي اذا ارجب تولي وانتحى ٭ وجاديان وجا شهر مقبل
قوله لم اقف على اسم قائله وهو من الكامل قوله
تولي اي ادبر قوله وجاديان بضم الجيم فتحتية جادي الاولى
وجادي الاخرة قائل الفرا الشهور كلها مذكرات الا جمادى فانها
مونثة ويقال هذا شهر كذا وهذه جمادي الاولى وجمادي الاخرة
فان سمعت تذكير جمادي فانما يذهب به الى الشهر وتترك اللفظ
واجمع جماديات على القياس ولو قيل جماد لكان قياسا مثل كسا يكسو

وكمال وانما سميت جمادي لجمود الماء فيها قلت هذا باعتبار ما وقع في حالة التسمية فانه صادف وقت جمود الماء والا فقد يكون جمادي في شهور الصيف الاعرابي قوله حتى اذا رجب حتى هذه جارة عند ابن مالك واذا في موضع الجر بها وهذا قول الاخفش وغيره وعند الجمهور حتى في مثل هذه المواضع واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها ورجب مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره حتى اذا نزلي رجب ولكن فيه تقديم وتاخير في المعنى لان رجب بعد الجمادين لا قبلها قوله وجا شهر حملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبلها ومقبل صفة للشهر واراد به شهر شعبان او شهر رمضان وجواب اذا محذوف او في البيت الثاني ان كان لشفع ويقدر الواجب بعد رجب ما يليق للمقام وهو ظاهر لا يخفى الاستشهاد فيه مثل ما قبله ان الواو لا تدل على الترتيب لان رجبا بعد جمادين كما ذكرنا لا قبلها هلم

بسقط اللوي بين الدخول فحومل

اول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ومطلعه

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

وهو اول قصيدة المشهورة قوله بسقط اللوي بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو ما تساقط من الرمل واللوي بكسر اللام منقطع الرمل من حيث يرق والدخول وحومل موضعان من منازل بني كلاب وقال الهلالي الدخول ما لعمرو بن كلاب فيه ابنية الاعراب فحومله فما خطاب للواحد بصيغة التثنية للتاكيد كما مر قال قف قف وذلك كما في قوله تعالى القيا في جهنم فانه خطاب لمالك خازن النار والمعنى القوا وقد قيل انه خطاب لصاحبيه يتعلق بقوله لبك وقوله ذكرى مصدر ذكر تذكيرا اضيف الى حبيب ومنزل عطف عليه وانما

في بسقط اللوي ظرف اي في سقط اللوا وبين نصب على الظرف اضيف الى الدخول وقوله فحومل عطف عليه الاستشهاد فيه من حيث انه اناب الفا مناب الواو والمعنى بين الدخول وحومل اذ لا يجوز ان يقال زيد بين عمرو فخالد بالفا لانه بين انما تقع معها الواو لانك اذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتوتيا عليه فهذا موضع الواو لانها للاجتماع وان جيت بالفا وقع الترتيب فلم يجز وعلى هذا كان الاصمعي يرويه بين الدخول فحومل بالواو وقال الخفاجي في شرحه اما الاحتجاج لمن روى بالفا فلان هذا ليس كقولك المال بين زيد وعمرو لان الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول تريد مواضع الدخول لتم الكلام كما تقول دربنا بين مصر تريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول فحومل اراد مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وحومل فافهم فحققه

كهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب

اول قايله هو ابو دؤاد جارية بن الحجاج وهو من قصيدة بائيه من المتقارب واولها هو قوله

وقد اغتدي في بياض الصباح ... واعجاز ليل مولي الذنب

بطرف بناز تهي مرسنا ... سلوف المقادة محض النسب

غدونا نريد به الابدات ... فوديه من هال وهب

قوله اعجاز مثل اواخره والذنب ايضا اخره قوله بطرف بكسر الطاء وسكون الراء المهملتين وفي اخره فا وهو الفرس الكريم قوله سلوف المقادة اي متقدم طويل العنق محض النسب اي خالص النسب لم يقارف الهجنة والمرسن بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين هو الانف وانما قال بناز تهي مرسنا فلان الجمل ونحوه يقع على مرسنه قوله كهز الرديني اي كهز

الرمح الرديني قال الجوهري القناة الردينية والرمح الرديني
زعموا انه منسوب الى امراة سمهر تسمى ردينية وكانا يقومان
القنا بخطهر والهجلع بفتح العين وتخفيف الجيم هو القصار
والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب
والانبوبات ايضا جمع والابدات المتوحشات قوله من التاويد
وهو الدعاء وقال ابو عبيدة التاييه ان يقول آه ولا يدعي
بها الا ما بعد منهن قوله هالى يستعمل في موضع زجر وايعاد
ويجيء في موضع زجر وهب تسكين ويجيء موضع زجر الاعراب
قوله كمز الرديني الكاف للتشبيه والمز مصدر بمعنى
الاهتزاز والمعني كاهتزاز الرديني فالمصدر مضاف الى فاعله
وموضعها الرفع على انها خبر مبتدا محذوف تقديره هذا الظرف تحتي
كمز الرديني واهتزازه كناية عن سرعة حركته وشدة جريه
وقوله تحت العجاج كلام اضافي في نصب على الظرف قوله
جرى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى
المهزوز في الانابيب يتعلق به والمعني جرى اهتزازه في انابيبه
قوله ثم اضطراب اي فاضطراب والاستشهاد فيه
وهو ان ثم في موضع الفاء اذ الجري في الانابيب اضطراب
الرمح ولم ينازع ذلك وقال ابن مالك عطف ثم معطف مفصل على
مجمل لان جريان المهزوز في الانابيب هو اضطراب المهزوز لكن في
الاضطراب تفصيل وفي المزاجل خلقه
التي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
اقول هذا البيت نسبه الناس الى المتلمس ولم يقع في ديوان
شعره وانما هو لابي مرواد النحوي قاله في قصة المتلمس حين
ورد عمرو بن هند حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره ابو
علي القارسي وكان قد هجا عمرو بن هند وهجاه ايضا وطرده فقتل طريدة

وقد المتلمس بعد البيت المذكور
ومعني يطلن بريد محرو خلفه ٭ بخفي فاو فارق ارضه وقلاها
وهاتان الكاملتان قوله التي الصحيفة اراد بها انه القاها في النهر
وبالغ بالقنا الزاد والنعل للتخفيف عن راحلته ويجيء من عدو
المخاطب بقتله ويروى الحنيئة وهي ما تلزم من سوء الرحل وبرذعته
الكنبة وهي البرذعة المحشوة والرحل للناقة كالسرج للفرس
قوله التي وفعل ماض من الالقاء وفاعله الضمير الذي استتر فيه
الذي يرجع الى المتلمس قوله كي للتعليل وان مضمرة ويخفف منصوب
بها وهي جملة من الفعل والفاعل وحرف كلام اضافي مفعوله قوله
والزاد بالنصب عطف على جملة الاستشهاد به في قوله
حتى نعل القاها وذلك لان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا
وغاية المعطوف عليه والفعل ليس بعض الزاد بل بينهما
مباينة ياول وتقدير الكلام ما يثقله حتى نعله ويجوز في
نعله ثلاثة اوجه النصب على العطف بالتاويل المذكور والرفع
على الابتداء والقاها خبره وتكون حتى حرف ابتداء
بعدها الجملة والجر على ان تكون حتى جاره بمنزلة الى فان قيل
الشرط فيه ان تكون قرينة تقتضي دخول ما بعدها فيما قبلها
وهاهنا ليس كذلك قلت قد سراجراب عن هذا بانه سوول فافهم
ما بالي اب بالحزن قلبي واهم جناني بغضرب لهم
القول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من
التخفيف قوله اب الهمزة للاستفهام على ما تذكره وب بالنون
وبالباء الموحدة من النبي بب من باب ضرب يضرب بنيبا
اذا صاح وهاج والحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وهو في اللغة
ما غلظ من الارض وصلب ولكن المراد هاهنا بلاد العرب فان بلاد
العرب تسمى حزنا الاعرابي ما بالي جملة من الفعل والفاعل

وقد دخلها حرف النفي فولد انب الهمزة للاستفهام وبفعل
ماض وتيس فاعله وابا في بالحزن للظرف فوله ام متصلة
وجملتي جملة من الفعل والمفعول وليم فاعلها والباقي بظهر
غيب الظرف اينما الاستشهاد فيه ان ام متصلة وقعت
بين جملتين فعليتين والجملة في معنى المفرد والتقدير ما ابالي ان كان
نبيب من تيس ام من ليم جنافهذا ان مد لان لفاعلين وقد يكونان
لفاعل واحد كما في قولك اقام زيد ام شخص والتقدير اكان من زيد قيام ام قعود
ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع ا
اقوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ناكي اي
بعيد من ناي يناي الاعراب قوله ولت الواو للعطف
ان تقدمه شيء والضمير المنفصل به اسم ليس وخبره والجملة اعني قوله
ابالي وبعد نصب على الظرف وفقدي مصدر ومضاف الى
فاعله ومالكا مفعوله قوله اموتي الهمزة للاستفهام وموتي كلام
اضافي مبتدأ وناء خبره قوله ام متصلة وقوله هو مبتدأ
وخبره قوله واقع والآن نصب على الظرف الاستشهاد فيه ان ام
المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين وذلك كان لم الواقعة بعد
همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين ولا يكونان معها الا في تاويل
المفردين كما ذكرنا في البيت السابق ويكونان فعليتين كامرء اسميتين
كما في هذا البيت ويكونان مختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام
انتم صامتون ط
فقت للطيف مرقاها فارقني ، فقلت اهي سرت ام عاد في حلم
اقوله فايله هو زياد بن حمل بن سعد بن هبيرة بن حريث وهو
من قصيدة طويلة من البسيط ذكرناها في شواهد المعرفة والنكرة
قوله للطيف هو طيف الخيال وهو الذي يجيء في النوم
ويروي فقت للزور مرقاها من الروع وهو الخوف قوله

فارقني

المغارة وفي دستور اللغة التفنف الهوا الشديد وهذا
هو الانسب بما بعده روي وما بيننا والكعب مردي نفانف ٥
الاعراب قوله تتعلق جملة من الفعل والفاعل وقوله
سيوفنا كلام اضافي بالنصب مفعوله ويروي تتعلق على صيغة
المجهول وسيوفنا بالرفع مفعول ناب عن الفاعل وقوله
في كل تتعلق بتتعلق قوله وما بيننا وقوله هو خبره
والجملة حالية ونفانف صفة للهوا الاستشهاد فيه في
قوله والكعب فانه عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار
والتقدير وما بيننا وبين الكعب الا انه حذف الظرف
لتقدم ذكره وبقي عمله فافهم ط
اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم ، فقد خاب من يصلى بها وسعرها
اقوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله اذا للشرط واوقدوا جملة من الفعل
والفاعل ونارا مفعولها والجملة فعل الشرط واللام في لحرب
للتعليل وهو مضاف الى عدوهم وقوله فقد خاب جواب
الشرط وقد للتحقيق وخاب فعل ماض ومن يصلى فاعله والباء
في بها بمعنى في اي فيها في قوله وسعرها فانه عطف على
الضمير المجرور اعني قوله بها من غير اعادة الجار فافهم ط
بنا ابدا لا غيرنا يدرك المني وتكشف عنا الخطوب الفوادح
اقول احتج به الاخفش ولم ينسبه الى احد وهو من الطويل
قوله المني بضم الميم جمع منية قوله عنا الخطوب
بفتح العين المهملة وتشديد الميم وبالمد من غم على الشيء اذا
ستره والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم والفوادح
بالفاء جمع فادحه من فدح الشيء اذا ثقل وفدح ايضا كر
ويروي البوارح بالباء الموحدة من البرح وهو الشدة والاذى

قيل بالقاف من التدح وهو الطعن وليس بمروي واذكان له
معنى الاعراب قوله بناجار ومجرور يتعلق بقوله
يدرك تقديره يدرك المبني بنا وقوله ابدا منصوب على الظرف
قوله لاغيرنا بالجر عطف على قوله بنا قوله ونكشف
عطف على قوله يدرك وغا الخطوب كلام اضافي مفعول ناب
عن الفاعل والقوادح بالجر صفة الخطوب المستتر فيها وهو
في قوله لاغيرنا فانه عطف على الضمير المجرور راعى في قوله بنا
من غير اعادة الجار ظ

فما كان بين الخير لو جاء سالما ابو حجر الا ليال قلايل

اقوله فايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة يرثي بها
النعمان بن الحارث ابن ابي شمر الغساني واولها هو قوله
عوجا كلوا الهوى واستعجما منك المنازل ، وكيف مقاساتي الهوى والشيب شامل
، وقفت بربع الدار قد غير البلا ، معارفها والداريات الهواطل
، اسايل عن سعدى وقد مر بعدنا ، على عرصات الدار سبع كوامل
، فلا تبعدن ان المنية موعد ، وكل امرئ يوما به الحال زايل
، فان تحي لا املل حياتي وان تمت ، فما في حياة بعد موتك طايل
وهي من الطويل قوله وكيف مقاساتي الهوى اي اخذه في
حد الصبا والشوق والشيب قد حمل شعره وجسمه والربع موضع
نزول الحي والبلى بكسر الباء الموحدة قد ادم العهد والمعارف
ما نعرف به الدار مثل الخطوي والاثافي والوتد وما اشبه ذلك
والداريات سحاب يمطر البلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل
وهو مطر ليس بالشديد ولا بالدائم والعرصات جمع عرصة
وهي كل بقعة ليس فيها بنا وقوله سبع كوامل اي سبع
سنين كوامل لم ينقص منهن شيء قوله فلا تبعدن اي
لا تهلكن من بعد يبعد اذا هلك من باب علم يعلم والمصدر بعد

بعد

بضم الباء وفتحها واراد بالحال حال الموت والحال تذكر وتؤنث
وقد يقال حالة ايضا قوله لا املك من الملك يعني اذا احييت
لا املك الحياة لما املكه بل الخير والنعمة وان قلت فاني الحياة خير
لعبدك ولا تنفع الاعراب قوله فما الفا للعطف وما النفي
وكان من الافعال الناقصة وقوله ليال اسمه وقوله
بين الخير مقدما خبره وقليل بالرفع صفة لليالي وقوله
ابو حجر فاعل وابو حجر فاعله وسالما حال منه وابو حجر
كنية النعمان بن الحارث وهو بضم الحاء والجيم وفي آخره راء
وفتح الجيم للوزن ويقرب من هذا البيت قول الحطيئة
فما كان بيني لو لقيتك سالما ، وبين العتي الا ليال قلايل
وهو من قصيدة يرثي بها علقمة بن علاثة الكلابي الاستشهاد
فيه في قوله بين الخير لوجاء سالما حيث حذف فيه
المعطوف بالواو اذ التقدير فما كان بيني وبين الخير لو جاء
سالما نا

كان الحصى من خلفها واما مها اذا نجلته رجلها حذف اعصر

اقوله قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة
رايه من الطويل واولها هو قوله
، عوجا على الشوق بعد ما كان اقصرا ، وحلت سليمى بطن قلي فعرعرا
، فظاير شدان الحصى من سلاسم ، صلاب العجى منكوتها غير امعرا ،
كان الحصى الخ قوله سحى اي ارتفع وبطن قلي اسم موضع
ويروي قرن قلي ويروي بطن قو وعرعر ايضا موضع قوله
فظاير بمعنى فظيرا اي بعد وشدان الحصى بفتح الشين المعجمة
وتشديد الدال المهملة وهو ما نظير منه والسلاسم جمع منسم
بكسر الميم وهو ظفر البعير والعجى بضم العين المهملة وتخفيف
الجيم وهو عصب يكون في اليدين والرجلين وفي شرح التعاس هو

جمع مجاية على غير قياس وزجم على عجا بالجيم الجمع وهو التواشر تكون
في يد البعير رجله وهو عصب مستبطن اوطفة البعير وتسمى
الاباغ اذا قشرت الواحدة رايت فيها اربعة اعظم في طرفها
ما يلي الرسغ من باطنه ومن يشترى العصب ومن تباعين يكون
الانتشار قوله ملومها ما حول الحافر وقد لثمته الحجارة
لثما قوله عيرا معيرا من معيرما له اذا ذهب ويقال ما معير
حاج قط اي ما انتقر قوله اذا نجلته بالجيم اي فرقته ورمت
به كما يرمي الاعسر لا يذهب حذفه مستقيما فهي تفعل كذا ترمي
هكذا وهكذا والخذف بالخاء المعجمة والذال المنقوطة هو الحذف
بالحصا واما الخذف بالخاء المهملة والذال المعجمة فهو الخذف
بالعصا الاعراب قوله كان للتشبيه والحصى اسمه وقوله
حذف اعسر اجزه وقوله من خلفها او من خلف تلك الناقة
الممدوحة فيما سبق من الابيات وهذه الجملة في محل النصب
على الحال وامامها عطف عليه قوله اذا للظرف وقوله
نجلته جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الحصى
وقوله رجلها بالرفع فاعل نجلته والضمير يرجع الى الناقة
واعسر لا ينصرف لوزن الفعل والصفة واشبعت فتحة الراء
فصارت الفا الاستشهاد فيه في قوله اذا نجلته
رجلها والتقدير ورجلها وبدها فحذف الواو مع المعطوف كما في
قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر او البرد وهذا بيت يكتفا
تزاه ظن الله يجدع انفه وعينه ان سواه ثاب لو وفر
اقول فايله الرسر قال ابن بدر قال كراع وهو من الطويل
قوله يجدع اي يقطع انفه قوله سواه المولى
يستعمل لمعان كثيرة وقد ذكرناها في غير موضع في كتابنا هذا
والظاهر ان المراد به هنا الحال او الصاحب قوله ثاب

بالثاء المثلثة اي يجمع من بعد ذهابه والوفر بفتح الواو وسكون
الفاء وفي اخره راء وهو المال الكثير وبعدا في ذم شخص حاسد
يحسد جاره او صاحبه اذا رجع من سفره بمال كثير ابصير من شدة
حسد كان الله يجدع انفه ويقلع عينه الاعراب قوله
تزاه جملة من الفعل والفاعل وهو انت والمفعول وهو الهاء
التي ترجع الى الشخص الذي يذمه الشاعر ولفظة الله اسم
كان قوله يجدع انفه جملة في محل الرفع على الخبرية وعينيه
عطف على انفه الذي هو المفعول قوله ان ثاب سواه حذف
الفعل لدلالة الفعل الثاني عليه قوله وفر مرفوع بالابتداء ولم
سقد ما جزم واجله وقعت حالا بدون الواو كما في قولك كلمته فوه الى
في الاستشهاد فيه في قوله وعينيه حيث حذف فيه
العامل المعطوف باقيا معموله اذ التقدير ويفقا عينيه كما في
قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم اي واعتقدوا
الايمان طلع

اذا ما الغانيات برزن يوما ، زججن الحواجب والعيونا

اقول قايله هو الراعي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
المفعول معه الاستشهاد فيه هاهنا مثل الاستشهاد في البيت
السابق وذلك انه حذف فيه ايضا العامل المعطوف اذ التقدير
فيه زججن الحواجب وكحلن العيونا طلعه

يا رب بيضاء من العواج ، ام صبي قد حبي او دارج

اقول انشده المبرد ولم ينسبه الى راجزه وقبله
يا ليتني علقت غير حارج ، قبل الصباح ذات خلق بارج
قوله غير حارج اي غير ناشم وبارج من البروج وهو الظهور
والعواج جمع عوجاء وهي الطويلة العنق من الظبا والظلمان
والنوق واراد بها هاهنا المرأة التامة الخلق قوله حبي

بالحا المهملة من حبي العبي على استه حبوا اذا زحف قوله
وارج من درج العبي يدرج درجا وورجانا اذا قارب بين
خطاه لكونه طفلا لم تستحكم قوته بعد فلا يقدر على العدو
والمشي الاعراب قوله يا رب كلمة يا للجر والتنبيه
فلا يحتاج الى المنادى ورب حرف التكثير ويضاف مجرورها
في التقدير ومن العوامل يتعلق بمحذوف اي حاصلة ونحوها
قوله ام صبي تتعلف بيان لقوله بيضا ويجوز ان
تكون خبر مبتدا محذوف اي هي ام صبي حابي او وارج قوله
تدحي جملة فعلية وقعت صفة لعبي قوله او وارج
عطف على تدحي والاستشهاد فيه عطف الاسم على
الفعل فانه عطف الدارج الذي هو اسم على قوله قد
حبي وهذا الباب فيه اختلاف اقوال فمنع
بات يعشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجايز
اقول لم اقف على اسم راجز وهو من الرجز المسدس
قوله يعشيها من العشا بفتح العين وهو الطعام الذي
يؤكل وقت العشا والعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد
المعجمة وفي اخره باء موحدة وهو السيف ويروي بسيف باتر اي
قاطع من البتر وهو القطع قال الجوهري السيف الباتر
القاطع وقوله يقصد من القصد وهو ضد الجور وقال
الله تعالى وعلى الله قصد السبيل قوله اسوقها جمع ساق
ويروي في اسوقها وليس بمصيح قوله وجايز من الجور وهو
ضد العدل الاعراب قوله بات من الافعال
الناقصة فيمن يعمل بالليل كما ان ظل يستعمل فيمن يعمل في النهار
والضمير فيه اسمه وقوله يعشيها جملة من الفعل والفاعل
والمفعول خبره والضمير فيه يرجع الى المراة التي يعاقبها زوجها

بالسيف

بالسيف والباء في بعضب تتعلق بقوله يعشيها وقوله باتر
بالجر صفة لعضب قوله يقصد جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ما يرجع اليه الضمير الذي
في بات ومحلها النصب على الحال وقوله في اسوقها يتعلق
بها الاستشهاد فيه في قوله وجايز فانه عطف على
قوله يقصد وهو عطف الاسم على الفعل والمسهل لذلك كون
جايز بمعنى يجور فافهم ع
فالفيته يوما يبير عدوه ومجز عطا يستخف المعابرا
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله فالفيته
اي وجدته قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب قوله
يبير من ابار اذا اهلك من البوار وهو الهلاك قوله ومجز
من الاجزا والعطا اسم للعطية والمعابر جمع معبر وهو المركب
الاعراب قوله فالفيته الفا للعطف ان تقدمه شيء
والفيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول ويوما نصب على الظرف
قوله يبير جملة من الفعل والفاعل وعدوه كلام اضافي في محل نصبها
والجملة حالية ومجز عطف على قوله يبير كما يجي بيانه الان
وقوله عطا مفعول قوله مجز قوله يستخف المعابرا
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة للعطا والالف في
معابرا الف الاشباع والاستشهاد فيه في قوله ومجز فانه
اسم عطف على الفعل وهو قوله يبير والمسهل لذلك كون
يبير بمعنى مبير فيكون في التقدير عطف الاسم على الاسم
انما يجزي الفتى ليس اجل قوله قايله هو لبيد بن ربيعة
العامري وصدره واذا اقرضت قرضا فاجزه وبعده
* واذا زرت ذميلا فارتحل * واعص ما امروهم العذل *
* واكذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس يزري بالامل *

وهي من المديد وفيه الخبن والحذف قوله واذا اقرضت
ويروي واذا اقرضت وفي كتاب ابن كيسان واذا اجوزت قرضا
والكل بمعنى واحد قال ابو جعيدة من اسمائهم في المكافاة ٥
انما يجزي الفتى ليس الجمل . قالها لبيد في شعر وشعره هذا
كله امثال الاعراب قوله واذا الشرط واقرضت
على صيغة المجهول فعل الشرط وقرضا منصوب مطلق وقوله
فاجزه جواب الشرط فلذلك دخلت الفاء قوله انما يجزي
ان قد يبطل عملها بدخول ما الكافة عليها ويجزي الفتى جملة من
الفعل والمفعول النايب عن الفاعل قوله ليس الجمل
بمعنى لا يحمل والاستشهاد فيه فان البغداديين احتجوا به
على ان ليس تكون عاطفة كما تقول قام زيد ليس عمرو قعمرو معطوف
على زيد بليس كما تقول قام زيد لا عمرو وكذلك قولك ما شاعر ليس
الجمل فاد ليس عاطفة بمعنى لا الجمل قال ابو حيان وحكي
الفراء وابن بشار هذا المذهب عن الكوفيين وحكاه ابن
عصفور عن البغداديين واجابوا عن ذلك بان لا احتجنا لهم في البيت
لاحتمال ان يكون الجمل اسم ليس وخبرها محذوف لفهم المعنى
والتقدير ليس الجمل جازيا والعرب قد تحذف خبر ليس في
الشعر قال الشاعر

لعلي عليك اللهفة من خايف يبغي جوارك حين ليس مجير

الا ان ليس في هذا البيت لا تكون عاطفة باتفاق ولا يتصور ذلك
فيها وان خبرها محذوف لفهم المعنى كما قال حين ليس
في الدنيا مجيرة واسان عليه خير المكافاة فيدر
اقول قايله هو زهير والرمة غيلان وعمامه وبل راب بجم فتوق
وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتدا والاستشهاد
فيه هاهنا في قوله فيدر حيث عطفت الجملة بالفاء

٧ قضايه

القضايه للنسب فافهم ٥
« ان ابن ورقا لا تخشى بوادره ، لكن وقايعه في الحرب تنتظره
اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة رايه من البسيط
وارلها هو قوله
« ابلغ بني نوفل مني فقد بلغت ، مني المخطيطة لما جاء في الخبر ٥
« القايلين بسارا لا مناظرة ، هناليدهم في الامر اذ امروا ٥
ان ابن ورقا الى اخره وابن ورقا هو الحارث الصيداوي قوله ٥
بوادره جمع بادرة وهي الحدة وراجع في ديوان زهير بوايله وهو جمع
هايلة وهي مانكرة من بلبلن وفساد والوقايع جمع وقيعة وهي القتال
الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وابن ورقا كلام اضافي اسمه وقوله لا تخشى بوادره جزاه وكذلك
الاستدراك ووقايعه كلام اضافي مبتدا وتستنظر خبره وفي الجواب
يتعلق به الاستثنا وفيه في قوله لكن بمعنى وقايعه وذلك ان لكن هاهنا
حرف ابتدا لانها تستانف بها جملة وهو قوله وقايعه تستنظر وكذلك
الذا تلتها واو نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله ق
سواء عليك الفقر ام بت ليلة اقول لم اقف على اسم قايله
المعنى ظاهر الاعراب قوله سواء مرفوع على انه خبر
من المبتدا المتاخر وهو قوله الفقر وعليك يتعلق به قوله
ام بت ام هاهنا بمعنى الواو ومعطف فعلا على اسم لان الكلام في مذهب
المصدر كانه قال سواء عليك الفقر ام مبيت ليلة باصل العتاب
في سوم الكتاب وقال ابن طاهر في حواشيه على الايضاح لابي
علي والذي بعضهم اذا نت بابه وجاز فيها او لتوالم الفقر لان المعنى
جزاكما تقول اعزبه قام او قعد ويذهب الى معنى العموم كذهاب الواو
وهذا يقوي جمع ام الى بات او وجه هذا انه اوقع الفقر موقع الفعل
ذهب مذهب الحدث وحمله على المعنى كما يوقع الفعل هاهنا موقعه

في المستقبل فجعل على المضي فكأنه قال اقفرت ام بت ولولا ظهور الرفع
في لفظ لنصبه قوله ليلة نصب على الظرف قوله بأهل
الثناب يتعلق بقوله بت قوله من غير بن عامر بيان لاهل الثناب
الاستشهاد فيه انه ام عادت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية وهذا
خلاف الاصل لان الاصل ان التسوية لا يقع بعدها الا الجملتان
وهاهنا قد وقع بعدها جملة ومفرد ولا يذكر بعد التسوية الا
الفعلية فلا يجوز ان يقال سواء علي ازيد قايم ام عمرو منطلق خلافا
للاخفش قوله علفتها تبنا وماء باردا اقول انشده
الاصمعي وجره ولم اره احدا الا بالنصب الى قايله وقاسه حتى شئت اله يعنيا عا
ولقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه الاستشهاد
فيه هاهنا في قوله وماء باردا لان الماء لا يعلف وانما يسقى فالمعنى ف
لها سبب توجي به الماء والشجر اقول قايله هو طرفة بن العبد
وصدره لخولة اطلال ببرقة ثهمد ثم ابو ضرمة وهو من الطويل قوله
ضرمة بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وهي القطيع من
الابل نحو الثلاثين الاعراب قوله اعمرو الهمزة حرف نداء
وعمرو منادى مفرد مبني على الضم وانما بني على الرفع صفته قوله
ما تري جملة من الفعل والفاعل والمفعول والكلمة ما نافية واستفهامية وقوله
راي صرمة تكلام اضافي مفعول قوله سب بالرفع مبتدا
ولها سدها جزء والجملة صفة للصريمة قوله توجي فعل
مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الصريمة
وقوله الما مفعوله والبحر معطوف عليه والباء في به يتعلق
بتوجي ويصلح ان تكون للاستعانة والجملة بيان من قوله لها سبب
الاستشهاد فيه ان قوله توجي به الماء والشجر يدل على صحة
العطف في قوله علفتها تبنا وماء باردا واطعمه تمرا ولبنا
خالصا وتحوذك وهب ابو عبيدة والاصمعي والزيديان الماء

ما ورد من ذلك انما هو من عطف المفردات وتغيير العامل حتى
ينتظم المعطوف والمعطوف عليه فحينئذ يقدر في قوله علفتها
اعطيتها تبنا وماء باردا وفي قوله اطعمه تمرا ولبنا واختلف
في هذا الفعل هل يقتصر فيه على السماع او ينقاس فالاكثرون
على انه ينقاس فعل لك او من والدلك قيلا اقول قايله
هو ابو امامة الفضل بن عباس يوبخ اولاد العشار وينضل وهو
من الطويل قوله يوبخ من التوبيخ وهو التزيين وقيل
هو توبيخ بالجيم من التوجيع وهو الاحكام وقوله يتفضل
من الافضال وهو الاحسان الاعراب قوله فعل
انما فعلت اداة تقدم شيء وعمل للاستفهام وقوله لك
خبر مبتدا محذوف تقديره هل لك اخ وقوله او من والد
معطوف عليه ومن زايدة والتقدير او والد لك والاستشهاد
فيه حيث عطف فيه المعطوف عليه اذ التقدير اعلام فعل لك
من اخ او من والد ومن في الموضعين زايدة وهذا ناذر ولذلك لم
يذكره الجوزي قوله بلى وزيدن قال الم تغرب عنا وقل مع انها
كما في قوله متى اني اخر معشر ك البحر ما تغلق والتقدير
تغرب ما تغلق واعلم ان

شواهد البدل

وذكرت تقتدر وما بها • وذكرت البدل على انها بها •
اقول انشد ابو عبيدة السدوسي ويقال جرير بن عبد الرحمن
رواه الجرمي وغيره

•
• وذكرت [illegible]
• [illegible] بها •

[illegible] الراء في الاربع
[illegible] الواحد
[illegible] وقيل جمع
[illegible] الاول جمع ثري وهي

في المستعل فجعل على المعنى لكانه قال اقرت ام بث ولولا ظهور الرفع
بلا لفظ لنصبه قوله ليلة نصب على الظرف قوله باهل
الشهاب يتعلق بقولك قوله من مبرز بن عامر سيان لاهل الثياب
الاستشهاد فيه اه ام عادلت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية وهذا
خلاف الاصل لان الاصل ان التسوية لا يقع بعدها الا الجملتان
وها هنا قد وقع بعدها جملة ومفرد ولا يذكر بعد التسوية الا
الفعلية فلا يجوز ان يقال سواء علي ازيد قايم ام عمرو منطلق خلافا
للاخفش قوله علفتها تبنا وماء باردا اقول انشده
الاصمعي وجزء ولم اراحدا عزاه الى قايله وتمامه حتى شتت همالة عيناها
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه الاستشهاد
فيه هاهنا في قوله وماء باردا لان الماء لا يعلف وانما يسقى فالوجه في
الجواب ترجي به الماء والتقدير اقوله كايله هو طرفة بن العبد
وصدره لخولة اطلال ببرقة ثهمد ماترى رأي كمرمة وهو من الطويل قوله
صرمة بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وهي القطع من
الابل نحو الثلاثين الاعراب قوله امرؤ الهمزة حرف ندا
وعمرو منادي مفرد مبني على الضم وابن هند بالرفع صفته قوله
ماترى جملة من الفعل والفاعل والكلمة ما نافية واستفهامية وقوله
رأي صرمة كلام اضافي مفعول قوله سب بالرفع مبتدا
ولها مقدما خبره والجملة صفة للصرمة قوله ترجي فعل
مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الصرمة هو
وقوله الما منصوبه والبحر عطف عليه والباء في به يتعلق
بترجي ويصلح ان تكون للاستعانة والجملة بيان عن قوله لهاسب
الاستشهاد فيه ان قوله ترجي به الما والبحر يدل على صحة
العطف في قوله علفتها تبنا وماء باردا والحاصل تمرا ولبنا
خالصا وتخوفك وهب ابو عبيدة والاصمعي واليزيدي الى ان

ماورد

ماورد من ذلك انما هو من عطف المفردات وتضمين العامل معنى
بنظم المعطوف والمعطوف عليه فحينئذ يقدر في قوله علفتها
اعطيتها تبنا وماء باردا وفي قوله اطعمته تمرا ولبنا واختلف
في هذا المعنى هل يقتصر فيه على السماع او يقاس فالاكثرون
على انه يقاس فعلى لك او من والدلك قبلنا اقول قايله
هو ابو امية الهذلي وتمامه يوشح اولاد العشار وينفل وهو
من الطويل قوله يوشح من التوشيح وهو التزيين وقيل
هو توشيح بالجيم من التوشيح وهو الاحكام وقوله ينفل
من الانفال وهو الاحسان الاعراب قوله فعل
الفا للعطف ان تقدمه شيء وهل للاستفهام وقوله لك
جار ومبتدا محذوف تقديره هل لك اخ وقوله اومن والد
عطف عليه ومن زايدة والتقدير اوالدلك والاستشهاد
فيه حيث حذف فيه المعطوف عليه اذ تقديره اطلام فعل لك
من اخ اومن والد ومن في الموضعين زايدة وهذا نادر وقد كثر
ذلك مع الواو كقولك بلى وزيد لمن قال لم تضرب عمرا وقل مع الفا
كما في قوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق والتقدير
فضرب فانفلق والله اعلم

شواهد البدل

وذكرت تقتد برد مايها ، وعتك البول على انسايها ،

اقول قايله هو ابو وجزة السعدي ويقال حبيب بن عبد الرحمن
وهو الصحيح وقبله

، تربعت تلوي على رمايها ، حتى اذا طار من عفايها ،
، وصار كالربط في الغرابيا ، سبع صاب الهدير من انسايها ،

وذكرت تقتد الجاحزة قوله رمايها بفتح الراء وهي الارض
الواسعة والعفا بفتح العين التراب قوله الربط جمع
ربيطة وهي الملاءة اذا كانت قطعة واحدة والاغراب جمع مرى وهي

مسايل المآ الى الرياض وهي القريات ايضا والهدر من هدير الحمام
قوله وذكرت كذا في رواية سيبويه وفي رواية غيره تذكرت
قوله تفتد بفتح التا المثناة من فوق وسكون الفاف وضم التا
الاخرى وفي اخره دال مهملة وهو ابيم موضع وقال في المختلف والمؤتلف
في اسما البلدان وهي ركية في ناحية الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن
هوازن وقال الصغاني في العباب هي قرية بالحجاز بينها وبين قلهبي
جبل يقال له ادمية رباعلى هذا الموضع ليس الفلاح جامعة
للناس ايام الربيع وبها مساكن كثيرة لما لا يكتفون به صيفهم وربيعهم
قوله وعنك البول بفتح العين المهملة والتا المثناة من فوق
وفي اخره كاف قال الطاهر في شرح ابيات الكتاب العنك
والعنك بالتا الموحدة ايضا الزابل البول قوله على اثنايها جمع
ثنية بفتح النون والسين المهملة بوزن على عرق مستبطن النخل
وقال ابن فارس الثنايا جمع الثناة والثناة ثنية الاعراب
وذكرت جملة من الفعل والفاعل وتفتد مفعوله وهو لا يتصرف
للعلمية والتانيث ووزن الفعل ايضا قوله بردمايها كلام اضافي
نصب على انه بدل من تفتد بدل الاشتمال قوله وعنك البول
كلام اضافي مبتدا وعلى اثنايها خبره والجملة حال وقيل عنك البول
بالنصب ايضا عطفا على تفتد على معنى وذكرت عنك البول وهو
بعيد الاستشهاد في قوله بردمايها فانه بدل اشتمال من قوله
تفتد كما ذكرناه ونظير قوله تعالى يسلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير ط

هل تعرفن من اجارع واسط ، اوبات يعلة اليدين حضار
من خالد اهل السماوة والغدا ، ملك العراق الى رمال ويار

اقول قايله هو الطرماح وهما من قصيدة من الكامل يمدح بها
خالد بن عبد الله القسري امير العراق قوله من اجارع جمع اجرع

وهي رملة مستوية لا تنبت شيا وكذلك اجرعها وواسط مدينة
مشهورة بناها الحجاج بن يوسف قوله اوبات جمع
اوبة وهي مرة تقليب اليدين والرجلين في السرعة
يقال ناقة اووب على وزن فعول قوله يعلة اليدين
اليعلة بفتح الياء اخر الحروف وسكون العين المهملة وهي
الناقة القوية المطبوعة على العمل قوله حضار بكسر
الحا المهملة وتخفيف الضاد المعجمة وهو الجيد من الابل واحد
وجمعه حول قوله والندا بفتح النون مقصورا وهي
العطا قوله وبار بفتح الواو وتخفيف الياء الموحدة كعلي
وزن تعلم وهي ارض كانت لعاد الاعراب قوله
هل للاستفهام وتدنينك جملة من الفعل والمفعول موكدة
بالنون قوله من اجارع يتعلق بها قوله اوبات
يعلة اليدين كلام اضافي مرفوع بانه فاعل لتدنينك قوله
حضار بالجر بدل من يعلة اليدين او عطف بيان قوله
من خالد بدل اشتمال من اجارع واسط قوله اهل السماوة
كلام اضافي صفة خالد قوله والندا معطوف على السماوة
قوله ملك العراق كلام اضافي صفة بعد صفة قوله
الى رمال يتعلق بقوله ملك العراق واضيف رمال الى وبار
اضافة البيان الاستشهاد في قوله من خالد حيث
وقع بدلا من قوله من اجارع واسط باعادة الجار وهو حال
عن ضمير المبدل منه والغالب في بدل الاشتمال او البعض
مصاحبة ضمير عايد على المبدل منه وقد يخلو ان عنه كما في قوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود النارذات الوقود ط
على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
اقول قايله هو الفرزدق وقبله

فلما تصافنا الاداة احمشت ، الي مخضون العنبري اكفهم
فجا بجلود لم تمسها اسه ، ليشرب منا القوم بين الصرايم

على حالة الخ وهي من الطويل قوله تصافنا من تصافن القوم اذا اقتسموا بالحصص وذلك انما يكون بالعشرة يقتسم الرجل يقدر ما يعرفها والادواة بكسر الهمزة المطهرة والجمع الادآدي كالمطايا قوله اجهشت من الجهش وهو النزع يقال اجهش بالبكاء والغضون بالغين والضاد المعجمتين هي المضمومتين وهي مكاسر الجلد جمع غضن بفتح الغين وسكون الضاد وفتحها قوله العنبري نسبة الى بني عنبر قبيلة والجراضم بضم الجيم وبالضاد المعجمة قال المبرد في الكامل الجراضم الاحمر المثلي وقال الجوهري الجرضم والجراضم الاكول قوله بجلود بضم الجيم وهي العنزاء قوله بين الصم العرائم وهو جمع صريمة وهي معظم الرملة التي تنقطع من معظم الرمل قوله على حالة ويروى على ساعة قوله حاتما اراد به حاتم بن عبد الله الطائي جواد العرب وكان الفرزدق صافن رجلا من بني العنبر بن عمرو بن تميم اداوة في وقت فراسة العنبري وسامه ان يوثره وكان الفرزدق جوادا فلم تطب نفسه عن نفسه فقال الفرزدق للذي تصافنا الادواة الى اخره الاعراب قوله على حالة يتعلق بقوله فجاء في البيت السابق قوله لو للشرط وان بالفتح في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير لو ثبت في القوم وقوله حاتما اسمه وفي القوم خبره متقدما وقوله لعض يا لما جواب والضمير في عض يرجع الى حاتم وقوله على جوده في بعض النسخ معفى الاستدراك والاعراب كما في قوله فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا يأس من رحمة الله الاستشهاد في قوله حاتم حيث جره على انه بدل من الها التي في جوده وذلك لان الغائبة لما كان مجرورة واسكن البدل عند اليه ولو وضع على انه فاعل لقوله فعض لجاز ولكن يكون اقوى وهو من عيوب الشعر فا

فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنايا
قوله قائلها هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل في وقعة بدر رضي الله عنه ويقال كان عبيدة اميرا للمسلمين يوم بدر فقطعت رجله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه على ركبته وعاد من بدر فتوفي بالصفراء وكان عمره حين مات ثلاثا وستين سنة وهو من فصيد من الطويل قالها يوم بدر وفي قطع رجله وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله تعالى عنهم حين بارز واعدوهم واولها هو قوله

ستبلغ عنا اهل مكة وقعة ٭ يهب بها من كان عن ذاك نائيا
بعتبة اذ ولى وشيبة بعده ٭ وما كان فيها كرعتبة راضيا
فان تقطعوا رجلي فاني مسلم ٭ ارجي بها عيشا من الله دانيا
مع الحور امثال الفتائل لم تطأ ٭ مع الجنة العليا لمن كان عاليا
وبعت بها عيشا بقرقف صفوه ٭ وعالجت حتى اذ فقدت الاذانيا
واكرمني الرحمن من فضل منه ٭ بثوب من الاسلام غطى المساويا
وما كان مكروها الى قتالهم ٭ غداة دعا الاكفاء من كان داعيا
ولم يبع اذ ساوموه بثمنهم ٭ ثلاثتنا حتى حفرنا المناديا
لقيناهم كالاسد تخطر بالقنا ٭ فقاتل في الرحمن من كان عاصيا
فما برحت الى اخره المعنى ظاهر قوله ثلاثتنا اراد به نفسه وعليا وحمزة رضي الله عنهم قوله حتى ازيروا بضم الهمزة وكسر الزاي مجهول من ازار من زار زيارة والمنايا جمع منية وهي الموت الاعراب قوله فما برحت الفا للعطف وما برحت مثل ما زالت واقدامنا

على حالة الخ وهي من الطويل قوله نصافنا من نصافن
القوم اذا اقترنوا بالخصم وذلك انما يكون بالعلم يقتي
الرجل يقتدر سايرها والاداوة بكسر الهمزة المطهرة والجمع الاداوي
كالمطايا قوله اجهشت من الجهش وهو النشوع
يقال اجهش بالبكاء والمغنون بالغين والضاد المعجمتين هم
المضمومتين وهي مكاسر الجلد جمع غضن بفتح الغين وسكون
الضاد وفتحها قوله العنبري نسبة الى بني عنبر
قبيلة والجراضم بضم الجيم وبالضاد المعجمة قال المبرد في
الكامل الجراضم الاحمر المثل وقال الجوهري الجرضم والجراضم
الاكول قوله بجلود بضم الجيم وهي العنجاه قوله
بين الحمر العرايم وهو جمع عريمة وهي معظم الرملة التي
تنقطع من معظم الرمل قوله على حالة ويروى على
ساعة قوله حاتما اراد به حاتم بن عبد الله الطائي
جواد العرب وكان الفرزدق صافن رجلا من بني العنبر بن
عمرو بن تميم اداوة في وقت قراءة العنبري وسامه اذ يوتره
وكان الفرزدق جوادا فلم يطلب نفسه عن نفسه فقال
الفرزدق قلنا نصافنا الاداوة الى اخره الاعراب
قوله على حالة يتعلق بقوله جاء في البيت السابق قوله
لو للشرط وان بالفتح في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير
سبق في القوم وقوله حاتما اسمه وفي القوم خبره مقدما
وقوله لضن بالمآجواب والضنين ضن يضن اذا بخل
وقوله على جوده في هذا معنى لاستدراك والاعراب
كالذي قوله فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لا يأس
من رحمة الله الاستشهاد في قوله حاتم حيث جره على
انه بدل من الهاء التي في جوده وذلك لان القافية لما كانت
مجرورة واسكن البدل عدل اليه ولو رفع على انه فاعل لقوله
فضن لجاز ولكن يكون اقوى وهو من عيوب الشعر فا

فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنايا
قوله فايلة هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن
عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وهو ابن عم النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعشر سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه
وسلم دار الارقم بن ابي الارقم وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل في وقعة بدر رضي الله عنه ويقال
كان عبيدة امير المسلمين يوم بدر فقطعت رجله فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه على ركبته وهاد من بدر
فتوفي بالصفرا وكان عمره حين مات ثلاثا وستين سنة
وهو من قصيدة من الطويل قالها يوم بدر وفي قطع رجله
وفي مبارزته هو وحمزة وعلي رضي الله تعالى عنهم حين
بارزوا عدوهم واولها هو قوله

ستبلغ عنا اهل مكة وقعة ... يهب بها من كان عن ذاك نايما
بعتبة اذ ولى وشيبة بعده ... وما كان فيها كرعتبة راضيا
فان تقطعوا رجلي فاني مسلم ... ارجي بها عيشا من الله دانيا
مع الحور اسنى الجنة العليا لمن كان عاليا
ويبعث بها عيشا تقر عيونه ... وعاجت حتى اذ فقدت الاماليا
واكرمني الرحمن من فضل منه ... بثوب من الاسلام غطى المساويا
وما كان مكروها الى قتالهم ... عداة دعا الاكفا من كان داعيا
ولم ينبع اذ سامو البني سوانا ... ثلاثتنا حتى حفرنا المناديا
لعتباهم كالاسد تخطر بالقنا ... نقاتل في الرحمن من كان عاديا
فما برحت الى اخره المعنى ظاهر قوله ثلاثتنا اراد
به نفسه وعليا وحمزة رضي الله عنهم قوله حتى
ازيروا بضم الهمزة وكسر الزاي مجهول من ازار من زار زيارة
والمنايا جمع منية وهي الموت الاعراب قوله فما
برحت الفا للعطف وما برحت مثل ما زالت واقدامنا

كلام اضافي اسمه وقوله في مقامنا جزء والمعنى اقدامنا ثابتة ومستمرة في مقامنا في الحرب ولم تتحرك خوفا من القتل
قوله ثلاثتنا كلام اضافي بدل من تاء قوله في مقامنا
قوله حتى للغاية بمعنى الى يعني الى اذا زيروا المنايا
وازيروا صيغة مجهول والضمير المستتر فيه مفعول نائب عن
الفاعل والمنايا مفعول ثان وكان الاصل ان يقول المنايا ولكن
اظهر فيه الياء المحذوفة للضرورة الاستشهاد في قوله
ثلاثتنا فانه بدل وهو اجم ظاهر من ضمير الحاضر وهو تاء في قوله
في مقامنا بدل كل من كل والمجاز هذا البدل واذ كان لا يبدل
ضمير المتكلم والمخاطب بدل كل لافادته فائدة التوكيد من
الاحاطة والشمول فافهم خلتم

اوعدني بالسجن والاداهم رجلي وجلي شثنة المناسم

اقول قائله هو العديل بن الفرخ وهو من الرجز المسدس
والاداهم جمع ادهم وهو القيد قوله شثنة المناسم
اي غليظة المناسم قال ابن فارس الشثن الغليظ الاصابع
وكل غليظ من خشن فهو شثن وقد شثن وشثن شثنا
وما دته شين مجمة وثاء مثلثة ونون ويجوز ان يكون
قوله شثنة المناسم من شخت مسافرا لبعير اذا لطفت
من اكل الشوك وماده شين مجمة وخاء ومثلثة و
والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو
خف البعير فاستفيد الاعراب قوله اوعدني
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبالسجن يتعلق بها
والاداهم عطف عليه والتقدير اوعدني بالحبس في السجن
واوعد رجلي بالاداهم واذا دخلت الباء على وعد جاز بالالف
فيقال اوعده به قوله رجلي بدل من التاء في اوعدني
وقال ابو حيان في تذكرة قوله رجلي منادى على طريق
الاستهزاء بالموعد فافهم قوله رجلي كلام اضافي مبتدا

وشثنة المناسم كلام اضافي ايضا جزء والفاء للعطف وفي رواية
ابي في قوله اوعدني كما في قوله تعالى لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر
فان كان يرجو الله بدل من الضمير في لكم واعيدت معه اللام
تقوية ظهم

ويعني ان امرك لن يطاعا ولا الفيتني حلى ومناعا

اقول قائله هو عدي بن زيد العبادي تمام رجاهلي يقال
هو رجل من بني خثعم او بجيلة وهي من قصيدة من الوافر وهذا
البيت اولها وبعده قوله

الا ابلغ الغطامل قد تعادت ... علي وعالنت مرجا منياعا
فان لم تندموا فلكلت مرا ... وهاجرت المروق والسماعا
ولا ملكت بداي عنان طرف ... ولا ابصرت من طعن شعاعا
وخطة ماجد كلفت نفسي ... اذا اصغا تواريحت بها ذرعا

قوله تعادت من عوا الكلب قوله مرجا بفتح
العين المهملة وكسر الراء وفي آخره جيم وهي الابل الكثيرة
والطرف بكسر الطاء وسكون الراء وفي آخره فاء وهو الفرس
الجيد قوله ذريني اي اتركيني امرا من يذر يعني
يدع قوله ولا الفيتني اي ولا وجدتني ولي رواية
سيبويه ومنا الفيتني الاعراف قوله ذريني
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله امرك
كلام اضافي اسم ان وقوله لن يطاعا خبره والالف
فيه للاطلاق قوله ولا الفيتني جملة معطوفة
على ما قبله قوله حلى بدل من التاء في قوله الفيتني
قوله مناعا منصوب على انه حال وبقال حال ومال
وقال ابو حيان في التذكرة ويجوز الرفع بالابتدا والخبر
والجملة مفعول ثان والمعنى في الرفع والنصب واحد
يريد ان عادته تلومه على اتلاف ماله في المكرمات فرد

عليها بان العقل والحلم باسرانه بالافه في اكتساب الحمد والثنا
الاستشهاد فيه في قوله حليم فانه بدل اشتمال من اشتمال
من النون والياء في قوله النبيئي كما ذكرنا خلفه

اقول قايله هو النابغة الجعدي وقد اختلف في اسمه
فقيل قيس بن عبد الله وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة في شواهد
ما ولا وان المشبهات بليس وقد على النبي صلى الله عليه وسلم
وانشد قصيدته الرايية ومنها

اتيت رسول الله اذجاء بالهدي ، ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
وعن البغوي حديث اداود هو ابن رشيد حدثنا علي
ابن الاشدق قاسمعت النابغة يقول انشدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم

بلغنا السما مجدنا وجدودنا ، وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فقال اين المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شا
الله تعالى ثم قال قل فقلت ،

ولا خير في حلم اذا لم يكن له ، بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له ، حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
فقال اجدت لا يفضض الله فاك قال سرتين والقصيدة
من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله بلغنا
السما جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله مجدنا
بالرفع بدل من الضمير الذي في بلغنا بدل اشتمال وقوله
وجدودنا عطف عليه قوله وانا ان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل اسمه وقوله
لنرجو خبره واللام فيه للتاكيد قوله فوق نصب
على الظرف مضاف الى ذلك وقوله مظهرا مصدر
ميمي نصب على انه مفعول نرجو الاستشهاد في قوله
مجدنا بدل اشتمال من الضمير المرفوع في قوله بلغنا

وشوها تقدوني الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق المرحل
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله
وشوها على وزن فعلا من الشوه وهو فتح الحلقة ولكن
وصف محمود في الفرس يقال فرس شوها اذا كان في راسها
طول ويقال يراد به سعة اشداقها قوله تقدوني
اي تجرني والوغى بفتح الواو والغين المعجمة العرب قوله
بمستلئم على وزن مستفعل وهو لابس اللامة وهي الدرع والفنيق
بفتح الفا وكسر النون وسكون الياء اخر الحروف وفي اخرها
وهو الفحل المكرم لايوذي لكرامته قوله المرحل بضم
الميم وفتح الراء وتشديد الحاء المهملة من رحلت البعير اذا لعنت
من حكاته وارسلته هكذا فسره في الكبير شروح تلخيص المفتاح
وذكر في بعض شروحه ان المرحل هو الذي لا يوسل في المرعى لعزه
وضبطه البعلي في كتابه بضم الميم وفتح الدال وتشديد الجيم
وفي اخره لام من دجلت البعير اذا طليته بالقطران والبعير
مدجل ثم قال المرجل الملهو بالقطران ويروي مثل الفنيق
المكرم وقال ابن هشام الصفوا المدجل الاعراب قوله
وشوها صفة موصوفها محذوف تقديره وفرس شوها وهي
في تقدير الجر بحروف المضمرة اي رب فرس شوها قوله
تقدوني جملة من الفعل والفاعل وفي محل جر صفة
على المفعولية والجملة صفة لشوها والى صارخ الوغى بلام
الغاية يتعلق بتقدوني وقوله بمستلئم بدل من قوله
بي على ما ذكر من قريب قوله مثل الفنيق بلام اضافي
منصوب بنزع الخافض اي كمثل الفنيق الاستشهاد فيه
في قوله بمستلئم فان الاخفش والكوفيين استدلوا به على جواز
ابدال الظاهر من ضمير الحاضر فان قوله بمستلئم ظاهر ابدل
من قوله بي وهو ضمير الحاضر فعلى هذا يجوز ان يقال مررت
بزيد بان يكون زيد بدلا من الضمير الذي في مر ولا دليل له

لجواز ان يكون هذا من باب التجريد كقوله تعالى لهم فيها
دار الخلد فان جهنم دار الخلد ولكن جرد منها دار اخرى
وجعلت النار دار الخلد مبالغة فكذلك البيت في قوله لي
هي نفسي المستلئم ولكنه جرد من نفسه ذاتا وصفها
بذلك فان قلت اذا كان الامر كذلك فما يكون محل مستلئم
من الاعراب قلت اعلم ان الضمير في بي فافهم والتجريد
هو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله في تلك الصفة
مبالغة في كمالها وهو على انواع منها نحو قولهم لي من فلان
صديق مميم اي بليغ من الصداقة حتى صح معه ان يستخلص منه
صديق اخر ومنها نحو قولهم لئن سألت لتسألن بي البحر
ونحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فكأنه انتزع منها مثلها
وجعلها معدا للكفار بقولا لانزعها ومنها مخاطبة الانسان
غيره وهو يريد نفسه كقول الاعشى

ودع هريرة ان الركب مرتحل ... وهل تطيق وداعا ايها الرجل

بنزوة اي جد عامر مصعب ... باشك لا يخلو من الاول

قوله فاما هو الاضعل عوف بن عياك وهو من الطويل
قوله بنزوة لعمي اللعمي مثلث اللام هو السارق والنزوة
بفتح النون وسكون الزاي مصدر نزا ينزو وقد اضيف الى
اللعمي وهو اسم موضع هاهنا واراد بمصعب هذا مصعب
قوله لا ينبلي من قلى الشر وهو اخذ القل
منه من باب رضي يرضى كما بينا قوله يقل من الاقلال
والهمزة فيه للسلب والازالة اي ازالة القل وملاسه قيل راسه
يقل من باب علم يعلم واقل ايد الى قبله الاعراب قوله
بنزوة لعمي الباقية تتعلق بامر وتنصب على الظرف وكلمة
ما مصدرية والتقدير بعد مرور مصعب بنزوة لعمي وقوله
مصعب فاعل مر قوله باشك في محل النصب لانه
بدل من قوله مصعب بدل اشتمال قوله لا ينبلي على صيغة

المجهول

المجهول جملة وقعت حالا من مصعب قوله ولا هو قبل
ايضا على صيغة المجهول كما ذكرنا وهي جملة اخرى معطوفة
على الجملة التي قبلها وموضعها النصب على الحال ايضا
الاستثنا وفيه في قوله مصعب باشك فان فيه
شاهدا على التجريد وذلك لان الاشك هو نفي المصعب وقد
ذكرنا الان معنى التجريد ط اه من جا منها مطايف الاحوال
اقول قائله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة ر
لامية قد مر الكلام منها مستوفى في شواهد ما ولا ولات
وان المشبهات بليس وصدره مما ذكرني جبيرة اذ من
حالي الى مزح الاستثنا وفيه ما ضا في قوله مطايف
الاحوال فانه بدل من الضمير في قوله والضمير يرجع
الى جبيرة وهو اسم امراة قيل امراة اعشى واما قيل انه بدل
من الضمير لان نفسها هي طايف الاحوال ومثل هذا يسمى
التجريد فافهم ط ح

لان على الله ان تبايعا ... تؤخذ كرها او تجيء طايعا

قوله لم الف على اسم راجز وهو من الرجز المسدس معنى
البيت في تخفى تقاعد من مبايعة الملك فقال له هذا
القول الاعراب قوله ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل قوله ان تبايعا اصله وان مصدرية
والتقدير ان مبايعتك وجزء قوله على ولغلبة الله منصوبة
بنزع الخافض وهو الواو والقسم والتقدير ان مبايعتك على
والله وفي شرح الكتاب على متعلق باستقرار محذوف في موضع
خبر انا فانه قال وجب على العيب بالله لان هذا الكلام قسم
وان تبايعا يتعلق بعلي اعني بما فيه من معنى الاستقرار قوله
تؤخذ بنصب الذال بدل من قوله ان تبايعا قوله كرها
منصوب على انه صفة لمصدر محذوف اي تؤخذ اخذ اكرها
ويجوز ان يكون نصبا على الحال اي تؤخذ كارها كذلك قوله

او يجي بالنصب عطفا على قوله تؤخذ لانه ان لم يبايع فيؤخذ كرها او طوعا قوله طايعا نصب على الحال من الضمير الذي في يجي الاستتباعي فيه في قوله تؤخذ فانه بدل من قوله ان تبايعا بدل اجملة من اجملة وهو من اقسام بدل الاشتمال قوله ارحل للاقتبين عندنا والانكن في السر والجهر مثلا قوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل والمعنى ظاهر الاعراب قوله اقول جملة من الفعل والفاعل وله جار ومجرور يتعلق به وقوله ارحل مقول القول قوله لاقتبين جملة مؤكدة بالنون وقعت بدلا من قوله ارحل قوله والا يعني وان لم ترحل والفا جواب الشرط وقوله مسلما نصب على انه خبر كان الاستتباعي فيه قوله لاقتبين فانه جملة بدل عن جملة اخرى وهي قوله ارحل والثانية الظهر في افادة المقصود ق

الى الله اشكو ابا المدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

قوله اخبر به ابو الفتح وبيده ولم يعزه الى احد وقد قيل انه للفرزدق والله اعلم الاعراب قوله الى الله جار ومجرور يتعلق بقوله اشكو والباقي بالمدينة ظرف في محل النصب على انه صفة لحاجة والتقدير اشكو حاجة كائنة في المدينة قوله وبالشام اخرى اي اشكو حاجة اخرى في الشام الاستتباعي فيه في قوله كيف يلتقيان فانه بدل من قوله حاجة كانه قال الى الله اشكو حاجتين الحاجتين هكذا قدره ابو الفتح بن جني ق

كان غداة البين يوم تحملوا

قوله قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه لدى سمرات الحي ناقف حنظل وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قوله لدى بمعنى عند والسمرات جمع سمرة وهي شجرة الضمع قوله ناقف بالنون وبعد الالف قاف ثم فاء قال

ابن فارس ناقف الحنظل الذي يخرج العبيد بفتح العين وكسرها الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره دال مهملة وهو حب الحنظل والمعنى اني ابكي كناقف الحنظل لان ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته الاعراب قوله كان للتشبيه والضمير المتصل به اسمه وقوله ناقف الحنظل كلام اضافي خبره وغداة البين نصب على الظرف وتحملوا جملة من الفعل والفاعل في محل الجر بالاضافة وقوله لدى ايضا ظرف مضاف الى سمرات الحي الاستتباعي فيه في قوله يوم تحملوا فان البعض استدل به على انه بدل كل من بعض اعني قوله تحملوا بدل من قوله غداة البين ونقاه الاخزون وتاولوه ق

لميا في شفتيها حوة لعس

قوله قايله هو ذو الرمة غيلان ونمامه

• وفي الثنات وفي اترابها شنب •

وهو من قصيدة طويلة يائية من البسيط واولها هو قوله

• ما بال عينك منها الماء ينسكب • كانه من كلى مفريه سرب •

قوله لميا مصغرا من اللمى وهو سمرة في باطن الشفة وهو مستحسن يقال امراة لمياء وظل لمي كشيف اسود قوله حوة بضم الحا المهملة وتشديد الواو وهي ايضا سمرة في الشفتين تضرب الى السواد قوله لعس بفتح اللام والعين المهملة وفي آخره سين مهملة وهو ايضا في باطن الشفة يقال امراة لعساء قوله وفي الثنات بكسر اللام وتخفيف الثاء المثلثة جمع لثة وهي معروفة قوله شنب بفتح الشين المعجمة والنون فاء الاصمعي الشنب برد وعذوبة في الاسنان ويقال هو تحديد الاسنان ودقتها الاعراب قوله لميا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هي لميا قوله حوة مبتدا وفي شفتيها متعلق بما اجزه قوله لعس بدل من حوة بدل غلط وذلك لان الحوة السواد واللعس سواد

تشويه حرة قوله شنب مبتدأ وفي الثنات خبره وفي
اثباتها عطف عليه الاستشهاد وفيه في قوله لعس فانه
بدل غلط من قوله حوة كما ذكرنا وهذا حجة على المبرد حيث
يدعي ان لا يوجد في كلام العرب بدل الغلط لا في النثر
ولا في النظم وانما يقع في لفظ الغلاط واجاب بعضهم
عن هذا بان قوله لعس مصدر وصفت به الحوة فتقديره
لعسا كما يقال هو حكم عدل وقوله فصل اي عادل وفاصل
ويقال ان في البيت تقديما وتاخيرا التقديم لميا في
شفيتها حوة وفي الثنات لعس وفي اثنايها شنب فافهم ق
وليت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدته التي قالها
في عزة وهي من منتخباته والتزم فيها ما لا يلزم وذلك قبل
حرف الروي اقتدارا على الكلام وقوة في الصناعة وما
حرمه ذلك الا في بيت واحد وهو
فما انصفت اما الثنا فبغيت الي واما بنوالي فضنت
واول القصيدة هو هذا
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصكما ثم ابكيا حيث حلت
وقد ذكرنا منها ابياتا كثيرة في شواهد ظن واخواتها
وقد اختلف في معنى البيت المذكور فقال الاعلم تمنى
ان شل احدي رجليه وهو عندها حتى لا يرتحل عنها
وقال ابن سيده لما خانته عزة العهد نزلت عن عهده
وثبت هو على عهدها صار كذي رجلين رجل صحيحة وهو
ثباته على عهدها واخرى مريضة وهو زوالها عن عهدها
وقال عبد الدايم معنى البيت انه بين خوف ورجا
وقرب ونأي وقال غيرهم تمنى ان يضع قلوصه فتبقى
في حي عزة فيكون ببقايه في حيها كذي رجل صحيحة ويكون
في عدمه لقلوصه كذي رجل عليه رمي فيها الزمان فشلتها

اقول

وقال ابن هشام اللخمي هذا القول هو المختار والمعول عليه والذي
يدل عليه ما قبل البيت الاعراب قوله وكنت الواو
للعطف والضمير المتصل به اسم كان وقوله كذي رجلين
خبره قوله رجل بالجر بدل من رجلين وصحيحة بالجر صفتها
قوله ورجل بالجر عطف على رجل الاولى ويجوز نصب
رجل في الموضعين على اضمار اعني ويجوز رفعهما ايضا على حذف
المبتدا تقديره احدهما رجل صحيحة والاخرى رجل رمى فيها
الزمان قوله رمى فعل والزمان فاعله والجملة في
محل الجر صفة لرجل والمفعول رمى محذوف تقديره رمى فيها
الزمان كما قوله فشلت عطف على رمى الاستشهاد
فيه في قوله رجل صحيحة فانه جاء نكرة وابدلها من
رجلين وهي ايضا نكرة وعطف عليها الثانية ولما جاء الثاني
بلفظ الاول لم يكن بد من زيادة فايدة على ما تقدم وهي
الصفة اعني ان الرجل الاولى موصوفة بصحيحة والرجل
الثانية موصوفة بالجملة ولما كان المبدل منه نكرة وجب
ان يوتى باسمين حتى يستوفي جملة وكذلك ايضا حكم
هذا الحكم تقول جاءني اربعة محمد وعبد الله وجعفر وزيد
على البدل وهذا البدل يعرف ببدل المفصل من المجمل لانك
اجملت اولا ثم فصلت اخرا فافهم شواهد النداء ظهر
ايارا كبا اما عرضت فبلغن ندا ما لي من بد ان لا تلاقيا
اقول قايله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر
جاهلي من شعراء قحطان من فرسان قومه بني الحارث مسود
فيهم وهو قايد يوم الكلاب الثاني الذي بنى تميم واسر في
ذلك اليوم اسرة تميم الرباب وكانوا يطلبونه بدم كل
رجل منهم فيقال له النعمان بن حساس فايقن انه مقتول فقال
هذا الشعر ينوح به على نفسه واول القصيد
الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير ولا ليا

الرمثا ان الملاحة نفعها قليل وما لوحي اخي من شاليا ايا راكبا اما عرضت الخ
اباكرب والايهمين كلاهما وقيس باعلى حضرموت اليمانيا
وقال ابو الفرج اسر فتى من بني عبد شمس وكان غلاما اهوج فانطلق به الى اهله فقالت له ام الغلام من انت فقال انا سيد القوم فضحكت وقالت فضحك الله من سيد قوم حين اسرك هذا الاهوج فقال في جلة قصيدته وتضحك مني شيخة عبشمية كانك امتري قبلي اسيرا يمانيا
وهي من الطويل قوله عرضت اي تعرضت كذا فسره البعلي في سرح العيون وذكر بعض شراح ابيات المفصل انه من عرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها
قوله ندماني قال ابن فارس الندم شرب الرجل الذي يناديه وهو ندمانه من المنادمة ويقال هي مصلومة من المنادمة وذلك ادمان الشراب وفيه نظر وناس يقولون كان الشريبان يكون من احدهما بعض ما يندم عليه فلذلك سميا نديمين قوله اباكرب والايهمان رجلان من اليمن وقيس هو ابن معدي كرب وابو قيس الاشعث الكندي ٥
الاعراب قوله اباراكبا ويروى فيا راكبا واما حرف نداء وهي مثل يا الا انها لا تستعمل الا في المنادى مذكور وراكبا منصوب به لانه نكرة غير مضافة ولا شبيهة بالمضاف
قوله اما عرضت اصل اما ان ما فان حرف شرط وما زائدة ادغمت النون في الميم لقربها في المخرج وقوله عرضت فعل الشرط جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف اي ان عرضت العروض اي بلغتها قوله فبلغن الفاء للجزا وبلغن فعل وفاعله مستتر فيه وهو انت والنون نون التاكيد الخفيفة قوله ندماني كلام اضافي بتقدير النصب على انه مفعول فبلغن قوله من نجران المضاف فيه محذوف اي من اهل نجران ومحله النصب على انها صفة لندماني ٩

قوله

قوله ان لا تلاقيا الا اصله ان لا فان زائدة وهي لنفي الجنس ادغمت النون في اللام لقرب مخرجهما وتلاقيا اسمها وهو مبني على الفتح وخبرها محذوف تقديره ان لا تلاقي لنا والله للاطلاق واجلة في محل النصب مفعول ثان لقوله فبلغن وقال البطليوسي ان مخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها وتقديره ان لا تلاقي لخبر لا التبرية محذوف واجلة في موضع خبر ان الاستشهاد في قوله اباراكبا حيث نصب راكبا لانه منادى مفرد نكرة قال ابو عبيدة الا يا راكبا للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه يقصد به راكبا بعينه وانما جاز ان يقال يا رجلا بالتنوين ان لم يقصد به رجل بعينه واريد واحد من له هذا الاسم قيل حرف النداء يفيد التعريف بالاتفاق ومع ذلك كيف يدخل على النكرة ويبقى على تنكيره بعد دخوله فيلزم من هذا احد امرين اما خلو حرف النداء عن التعريف وذلك خلاف الاجماع واما زوال التنكير بعد دخول حرف النداء وذلك يستلزم انتفاء كون المنادى مفردا نكرة قلت المنادى يبقى على تنكيره بعد دخول حرف النداء كما ان تعريفه يزيل تعريفا لعلمية في يا زيد على احد التاويلين وقولهم حرف النداء يفيد التعريف محمول على عدم المعارض فافهم
قوله ياعلم ابن المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود
قوله فاما هو دوبة قاله الجوهري والصحيح انه راجز من بجيلة كحرمان وبعد السطر الاول أن الجارود ابن العلاء الحرمي وهو من الرجز المسدس قوله سرادق المجد اي العز والعظمة والسرادق بضم السين المهملة يسمى بالفارسية سراپرده
الاعراب قوله ياعلم ياحرف نداء وعلم المنذر منادى مفتوح ويجوز فيه الضم على ما يجيء الآتي قوله ابن الجارود نعت لانه صفة المنذر قوله سرادق المجد

كلام اصالي في مبتدأ وخبره قوله محدود وعليك يتعلق به ويستثنى
فيه في قوله باحكم ابن المنذر فان حكم منادي علم موصوف بابن
مضاف الى علم ينصوز فيه الضم على الاصل والفتح على الاتباع
والتخفيف كما في قولك يازيد بن سعيد يجوز فيه الوجهان وعاد
المبرد الضم اولى ثم انشد البيت المذكور بالفتح ثم قال ولو قال
باحكم بن المنذر يعني بالضم كان اجود وواقفه ابن مالك على
ذلك وهذا مخالف لقول الجمهور من البصريين فعندهم ان
الفتح ارجح لانه اخف ضلهم
سلام الله يامطر عليها ، وليس عليك يامطر السلام
اقول قائله هو الاحوص وقد مر الكلام فيه مستوفى في
شواهد الكلام في اول الكتاب والاستشهاد فيه هاهنا
في قوله يامطر حيث نونه للضرورة وقد علم ان المنادي
العلم المفرد يستحق البناء على الضم مثل اذا الخطر الشاعر
الى تنوينه جازله ذلك للضرورة فاذا نونه فله ان يضمه
وله ان ينصبه وقد ضمه هاهنا كما نصبه الشاعر في البيت
الآتي ظلع
ضربت صدرها الي وقالت ، ياعديا لقد وقتك الاواقي
اقول قائله هو المهلهل واسمه امرؤ القيس وكان
اصل ذلك ان مهلهلا اسر عمرو بن مالك فطلبت امه خالة
الى عمرو في ذلك ان يدع مهلهلا تفعل فيه ذلك بتوكل مهلهل
بتغزل في ابنة المحلل
طفلة ما ابنة المحلل بيضاء ، الغروب لذيذة في العناق
ظبية من ظبا وجرة تعطو ، ويداها في ناضر الاوراق
ضربت صدرها الخ
ارجلي ما اليك غير بعيد ، لا يواتي العناق مثلي الوثاق
ما ارجي بالعيش بعد ندامي ، قد اراهم سقوا بكاس حلاق
بعد عمرو وعامر وحجي ، وربيع الصدوف وابني عياق

وكليب سم الفوارس ادهى ، ورماة الكماة بالابيناق
ان تحت الاحجار حزما وجدا ، وخصيما الدذا معلاق
حية في الوجار اربد لا يسـ ـمع منه السليم نفثة راق
وهي من الخفيف قوله طفلة بفتح الطاء اي ناعمة وقيل
رخصة البدين وقيل رخصة على الاطلاق وبكسر الطا صغيرة
يقال طفلة طفلة وجرة بفتح الواو وسكون الجيم اسم موضع
قوله تعطو اي تتناول قوله ضربت صدرها يعني
بحجة من نجاب المهملة الغاية مع ما لقيت من الحروب والاسر
والخروج عن الاهل وهو من فعل الثلاثة قوله وقتك من وقى
يقي وقاية اي حفظ والاواقي جمع واقية وهي الحافظة والاصل
وواقي فابدلت الواو الاولى همزة فصار اواقي قوله لذي
جمع قدمان بمعنى الندم قوله حلاق بكسر الحاء المهملة وهي
المنية لانها تحلق من حلت به قوله والصدوف بفتح
الصاد المهملة وفي آخره فا اسم فرس الربيع الذي اضيف اليها
وقيل اسم امراة قوله الكماة جمع كامي وهو الكمي المتغطي
بالسلاح قوله بالابيناق بكسر الهمزة وسكون الياء آخر
الحروف بعدها الف وبعد الالف قاف وهو اسم لنبار السهم لميري
به من اوقفت السهم اذا وضعته على فوقه قوله معلاق
بالعين المهملة وهو الساد البليغ والمجرة الذي يغلق باب الحجة
عن خصمه قوله في الوجار بكسر الواو وفتحها وبالجيم جحر
الضبع ويستعار لغيرها قوله اربد بالراء وبالباء الموحدة
يقال حية اربد وهي التي يضرب لونها الى السواد والسليم
اللديغ والراقي الذي يرقيه الاعراب قوله ضربت جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ابنة
المحلل المذكور في اول القصيدة وقوله صدرها كلام

اضافي منصوله قوله الي يعني لي وهو في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في ضربت والتقدير ضربت صدرها حالكونها مخاطبة لي قوله وقالت فعل وفاعل وقوله ياعديا الي اخره مقول القول قوله لعدتونك اللام للتاكيد وقد للتحقيق وتونك جملة من الفعل والمفعول والاداتي فاعله الاستشهاد فيه في قوله ياعديا لانه الشاعر لما اضطر ونون عديا الذي هو منادي مفرد معرفة ثم لما نونه نصبه تشبيها بالمضاف ظ

ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان ياجل حييت يا رجل

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة لامية من البسيط واولها هو قوله

حييتك عزة بعد الهجر وانصرفت مني وبيحك من حياك يا جمل

الاصل فيه اه عزة هجرت كثيرا وحلفت ان لا تكلمه فلما تفرق الناس من مني لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال حييتك عزة الهاجرة

وبعده

لو كنت حييتها مازلت ذا مقة عندي ولا سكن الاداج والعمل

يخبر من وله اذ قلت واكلفه . وظل معتذرا اذ شفه الخجل

ليت التحية الخ قوله ليت كلمة تمني تتعلق بالممكن والمستحيل والتحية بالنصب اسمه وقوله كانت لي خبره قوله فاشكرها بنصب الراء لانه جواب تمني اي فاذا شكرها والفا للجزاء والتقدير ان كانت لي تحية فاشكرها قوله مكان نصب على الظرفية والعامل فيه فعل محذوف والتقدير ليت التحية كانت لي فاشكرها فعوضت مكان حييت ياجل حييت يارجل وحذف ايضا حييت الاولى للدلالة الثانية وقوله يارجل بالضم بلا تنوين لانه منادي مفرد معرفة والاستشهاد

فيه

فيه في قوله ياجل حيث نونه مضمونا وروي ياجلا بالنصب والمشهور الضم ظ

اعبدا حل في شعبي غريبا الوما لاباليك واغترابا

اقول قايله هو جرير وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق والاستشهاد فيه هاهنا في قوله اعبدا وهناك مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه كما في قوله ياعديا في البيت المذكور انتهى

فما الفخر الا ان ترا اياكما ان تكسبانا شرا

اقول الفخر على قايله وهو من السريع وفيه الخبن والكسب بالسين المهملة الاعراب قوله فيا الفا للعطف اذ تقدمه شيء ويا حرف نداء والغلامان منادي قوله اللذان موصول وترا صلته والموصول مع صلته صفة للغلامان قوله هو اياكما ان تكسبانا اي بين ان تكسبانا وان مصدرية والتقدير من كسبكما اياناوكسبه افعل من اكسبه قوله شرا منصوب على اذ تكسبانا ويروي اياكما ان تكتسبا بسر بكسر السين المهملة وتشديد الراء الاستشهاد فيه في قوله الغلامان فانه جمع فيه بين حرف النداء وبين الالف واللام للضرورة وقال ابن يعيش الصفة والموصوف كالشيء الواحد وصار حرف النداء كانه يا شرغلامان فلتفهم

اني اذا ما حدث المما اقول يا اللهم يا اللهما

اقول قايله هو ابو حزابة الحذلي وقبله

ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا المما

وهي من الرجز المسدس قوله حدث بفتحتين وهو الامر الذي يحدث من مكاره الدنيا قوله المما اي نزل واصله الم اي من قولك الممت بالرجل اذا نزلت به ومنه الملمة هي النازلة من

فزائد الدنيا الاعراب قوله اي الضمير المتصل به اسم ان
وجزء قوله اقول قوله اذا للظرف والعامل فيه اقول
وما زايدة وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره
اذا الحدث اقول يا الله يا الله قوله يا اللهم حرف نداء واللهم
اصله يا الله فحذفت الميم من حرف النداء ولا يجمع بينها الا في
الضرورة كما في هذا البيت وقال الكوفيون اصله يا الله امنا
بخير وهذا لا يصح من وجوه الاول انه لو كان كذلك لكثر الجمع
بينهما ولم يخص بالضرورة الثاني انه يصح ان يقع بعدها الاسم
امنا بخير الثالث انه لو كان كذلك لجاز ان يقال يا الله امنا ارحنا
بغير معطف كما يقال اللهم ارحنا الرابع لو كان كذلك لجاز باطراد
ان يقال اللهم وارحنا بالعطف كما يقال اللهم امنا بخير وارحنا
قوله يا اللهما تاكيد للاول الاستشهاد فيه في قوله
يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض عنه للضرورة كما قلنا ط
الا ايها الباخع الوجد نفسه لشيء بحته من يديه المقادر
اقول قايله هو ذو الرمة عيلان وهو من قصيدة طويلة من الطويل
يمدح بها بلال بن بردة بن موسى الاشعري رضي الله عنه واولها هو قوله
لمية اطلال بجزوى هواثر عفتها السوافي بعدنا والمواطر
كان فراديس عاني عرفان ربعها سداها واسلتها الحمامير
الى ان قال الا ايها الباخع الى اخره قوله اطلال جمع
طلل وهو ما شخص من اثار الدار وجزوى بضم الجاء المهملة وسكون
الزاي المعجمة وهو اسم موضع وقوله عفتها اي محتها ودرستها
والسوافي بالفاء هي الرياح التي تسفي التراب والمواطر جمع ماطره
قوله هامن بالضاد المعجمة من هامن العظم كسره قوله ابلغ
بالخاء المعجمة والغين المهملة يقال بخع اذا اهلك والوجد الحزن
وشدة الشوق قوله بحته بالنون والحاء المهملة والتاء المثناة

فوق ايصرفنه من يديه المقادر وهن جمع مقدرة واراد بها المقادير
الاعراب قوله الا حرف تنبيه واي هذا منادى
وحرف النداء محذوف تقديره الا ايها هذا وهذا في محل الرفع
صفة المنادى قوله الباخع رفع صفة بعد صفة والالف
واللام فيه بمعنى الذي تقديره يا ايها الذي بخع الوجد نفسه
فالوجد مرفوع لانه اسم الفاعل فلا ضمير في الباخع نفسه حينئذ
ويروى بنصب الوجد على التعليل اي الباخع بنفسه لاجل الوجد
فحينئذ يكون في الباخع ضمير مستتر هو فاعله تقديره الباخع هو
نفسه لاجل الوجد قوله لشيء جار ومجرور يتعلق بقوله
بحته والجملة اعني قوله بحته المقادر في محل الجر لانها صفة
لقوله لشيء واصل المقادر والمقادير بالمد الا انها خففت
بالحذف للتخفيف ورعاية القافية الاستشهاد فيه في
قوله الا ايهذا حيث وصف المبهم الذي هو اي باسم الاشارة
فقال ايهذا ووصف اسم الاشارة بما فيه من الى وهو قوله الباخع
يا ايها الجاهل ذو التنزي اقول قايله راجز لم اقف على اسمه
وتمامه لا توعدني حية بالنكز قوله ذو التنزي بفتح
التاء المثناة من فوق والنون وتشديد الزاي المعجمة المكسورة وهو
منزع الانسان الى الشر واصله من نزات بين القوم اذا حرشت
بينهم قوله بالنكز بفتح النون وسكون الكاف وفي آخره
زاي معجمة من نكزت الحية بانيابها وقال ابن فارس النكز بالشيء
المحدود كالغرز الاعراب قوله يا ايها الجاهل يا
حرف نداء واي منادى وها صنته والجاهل صفة لها التي
هي اسم الاشارة وذو التنزي كلام اضافي صفة الجاهل كذا
الاستشهاد فيه انه وصفا يا بما فيه الى ووصف ما فيه المضاف
اليه الى وقال ابو حيان رفع التنزي لانه تابع لصفة فدل

على ان الوصف للمرء مرفوع لا معصوم فانفصل من ذلك وقال
ابو الحسن الجاهل صلة لابي وليس بصفة والتقدير عنده يا ابها
هو الجاهل والتنوي في الحركة ليست حركة اعراب فيكون في موضع
نصب بل حركة امراب لانه جزء المبتدأ المحذوف ونعت المرفوع
مرفوع ط

يا يزيد زيد اليعلات الذبل ، متطاول الليل هدك فانزل

اقول قائله هو بعض ولد جرير وقال الضبي قائله عبد الله
بن رواحة الانصاري رضي الله عنه وهو من الرجز المسدس
واراد بيزيد زيد بن ارقم واليعلات بفتح الياء الحروف وسكون
العين المهملة جمع يعلة وهي الناقة القوية الجولة وانما اضاف
زيدا الى اليعلات لانه كان يحدوها ولهذا قال .

، متطاول الليل هدك فانزل ،

اي انزل من ظهرها واحدا لها فقد تطاول الليل والذبل بضم
الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة جمع ذابل بمعنى الضامر كركع
جمع راكع الاعراب قوله يا حرف ندا قوله زيد
يجوز فيه الوجهان على النصب على تقدير يا يزيد اليعلات
لانه يكون منادى مضافا والضم لانه منادى مفرد معرفة واما يزيد
الثاني فهو منصوب على الوجهين لانه تاكيد للاول وقوله
الذبل بالجر صفة اليعلات قوله تطاول فعل والليل
فاعله قوله فانزل جملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفا
على ما قبلها الاستشهاد فيه في قوله يا زيد حيث رفع
المنادى في حال الاضافة مكررا ويجوز في الاول الوجهان الضم
والفتح ويجب النصب في الثاني كما بينا ظفه

يا امي ويا شقيق نفسي ، انت خليتني لدهر فريد

اقول قائله هو ابو زبيد واسمه حرملة بن المنذر وقد

ترجمناه فيما مضى وهذا البيت من شعر يرثي به اخاه وهو
وهو من الخفيف قوله شقيق تصغير شقيق تصغير ترحيم
يا اخا نفسي قوله لدهر الدهر الامد الممدود والمعنى
يا ابن امي ويا اخا نفسي انت خليتني لامر شديد كابدته وحدي
وقد كنت لي ظهرا اعلو وركنا استند اليه فاوحشني فقدك
واتلف حالي بعدك الاعراب قوله يا ابن يا حرف
ندا وابن امي منادى مضاف ويا شقيق نفسي معطوف عليه قوله
انت مبتدأ وخليتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل
الرفع على الخبرية قوله لدهر يتعلق بها وشديد صفة
لدهر الاستشهاد فيه في اثبات الياء في امي والاصل هو اثبات
الياء في المضاف الى ياء المتكلم اذ الاودي المضاف الاني يا ابن ام
ويا ابن عم وذلك لكثرة الاستعمال فيهما خصا بالتخفيف بحذف
الياء وبقا الفتحة وقد اجتهما الشاعر هنا لاهل الضرورة وقد
جوزوا في هذا خمسة اوجه الاول يا ابن ام بحذف الياء
الثاني يا ابن امي بسكون الياء الثالث يا ابن امي على لغة الكسر
فتحة تنقلب الياء الفا الرابع يا ابن ام على حذف الياء الخامس
يا ابن ام على وجهين احدهما ان يكون الاصل يا ابن اما فحذفت
الالف كما تحذف الياء فبقي يا ابن ام والوجه الثاني ان يبني
الاسمان على الفتح بنا، خمسة عشر بعد اربعة ينوي الاضافة في كل
واحد منهما حتى كانهما لم يركبا معا فيقال لم يتم البنا بعد ذلك وانما
جاز البنا فيهما لكثرة الاستعمال ظفه

، يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ،

اقول قائله هو ابو النجم العجلي وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

، قد اصبحت ام الخيار تدعي ، علي ذنبا كله لم اصنع ،
، من اذرات راسي الى الاخمع ، ميزعنه قنزعا عن قنزع ،

« حذب اللبا ابطي واسرع « افاء قبل الله للشمس طلبي «
« حتى اذا اراك اقبن غارجبي « حتى بدا بعد والسخام الازرع «
« جر بذيل الازرج المجنع « يمشي كمشي الاهدا المكنع «
« يا ابنة عما لا تلومي واهجعي « لا بجزع الدوم جعاب مشمع «
« الم يكن ما ابيعن لم يسلع «

قوله ام الخبار اسم امرأة وذكر في غالب شروح تلخيص المفتاح انام الخبار اسم محبوبته وليس كذلك قوله كما يروى بالرفع والنصب فالرفع مبتدأ ولم امنع جزمه والنصب مفعول لم امنع قوله الازرج ويروي الاصلع وكلاهما واحد والقزع والقزعة واحد القنادع وهي شعر حوالي الرأس قوله قيل الله اي قول الله قوله السخام بضم السين المهملة وبالخاء المعجمة يقال سخم سخام اذا كان لبنا قبل هو من السخمة وهو السواد والازرج الذي له لونان من بياض وسواد يقال كبش ازرج وعليم ازرج قوله المجنع بتشديد بالنون وهو الطويل الضخم والاهدد بالهمزة في آخره يقال رجل اهدد وكذا احدب والمكنع بالنون من التكنيع وهو التقبيض والعسلع ذهاب شعر الراس قوله يا ابنة عما يخاطب به امرأته ام الخبار المذكورة فيما بعد وهي ابنة عمه واهجعي من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة يقول لها يا ابنة عما دعي لومي على صلع راسي فانه كان بشيب ولم يصلع الاعراب قوله يا حرف ندا وابنة عما منادى مضاف قوله لا تلومي جملة من الفعل والفاعل وحذف النون منه علامة للجزم واهجعي امر عطف على النهي الاستشهاد فيه في اثبات الالف في يا ابنة عما وابدالها من الياء اذ اصله يا ابنة عمي خ

يا استا ابعرين راكب يسير في مسحنفر لاحب

« فقلت احشي الترب في وجهه « عمدا واحمي حوزة الغايب «

اقول قالت هذا صبية من بنات العرب وكان بعلها قد غاب فبينما هي افكر بها راكب فطمعت نفسه في الفجور بها فطلبها في ذلك فحثت الترب في وجهه واستعت منه ثم اخبرت بذلك امها وانشدت هذين البيتين وقالت يا امتا الي آخره وها من الرجز فردت عليها امها وقالت

« الحسن اولى لونا آتيته « من حثيك الترب على الراكب «

الحسن الحصانة قولها لونا آتيته بالمد وتقديره لونا قولها في مسحنفر اي طريق ماض متد ومادته سين وحاء ونون وفاء وراء قولها لاحب باعجا المهملة اي بين واضح ظاهر قولها احشي من حشى يحشي حشيا وكذلك حثى يحثو حثوا والترب التراب قولها واحمي اي احفظ حوزة الغايب اي ناحيته قال ابن فارس الحوز والحوزة الناحية ثم انشد هذا البيت ويقال فلان يحمي حوزة الغايب اي يمنع من يريده بسوء الاعراب قولها يا استا يا حرف نداء وامتا منادى قولها ابعرين مضاف ومضاف اليه من الفعل والمفعول وراكب فاعله قولها يسير في مسحنفر جملة وقعت صفة لراكب قولها لاحب بالجر صفة لمسحنفر قولها فقلت ويروي فظلت قولها احشي الترب جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا من الضمير الذي في قلت قولها عمدا اي قصدا منصوب على الحال بمعنى عامدة قولها واحمي عطف على احشي وحوزة الغايب كلام اضافي مفعول احمي الاستشهاد فيه في قولها يا استا حيث ابدلت تا التانيث من يا المتكلم وانت بالالف لمد الصوت فتفهم

« في لجة امسك فلانا عن فل «

اقول قايله هو ابو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة وهو
من قصيدة مرجزة طويلة واولها هو قوله
« الحمد لله الوهوب المجزل « اعطى فلم يبخل ولم يبخل « اي اذا قال
« شير ايديها بحياض الفسطل « اذا اعمعت بالعلق المخبل »
وقد ذكرنا ابياتا كثيرة منها في اثناء الكتاب يصف ابلا اقبلت
وقد اثارت ايديها الغبار لكثرتها والفسطل الغبار قوله »
في لجة اللجة بفتح اللام اختلاط الاصوات في الحرب واللجة بالضم
معظم الماء والمراد هاهنا هو الاول قوله من فل اي
من فلان وفلانة كناية عن اسماء الاعلام نحو زيد وعمرو كما ان
هناء كناية من المنكرات شبه تزاحم الابل ومدافعة بعضها
بعضا بقوم شيوخ في لجة يدفع بعضهم بعضا فيقال اسك
فلانا عن فلان اي احجز بينهم وحتى الشيوخ لان الشباب فيهم
التسرع الى القتال فلذلك يدافع الشيب ولم يقل ايلم سعل
هذه الابل وهي في ازدحام ولا تعابل كالشيوخ الاعراب
قوله في لجة جار ومجرور يتعلق بقوله يدافع الشيب قوله
اسك فلانا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على
انها مفعول لمحذوف تقديره في لجة مقول فيها اسك فلانا وقوله
من فل اي عن ذكر فلان وعن للمجاوزة الاستشهاد فيه فانه
مرخم في غير النداء للضرورة ضله

« اهوف ما اهوف ثم اوي « الى بيت قعيدته لكاع »

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس وقد تقدم
الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول والاستشهاد فيه
هاهنا استعمال لكاع في غير النداء للضرورة ضه

« جلت امرا عظيما فاصطبرت له « وقت فيه يا بن الله يا عمرا »

اقول قايله هو جرير بن الخطفي يرثي به عمر بن عبد العزيز

الاموي رضي الله عنه لما توفي وقوله
« نعي النعاة امير المومنين لنا « يا خير من حج بيت الله واعتمرا »
« جلت امرا عظيما فاضطلعت به « الامر هكذا ترمي الجمر هذا
الشطر الثاني مأخوذة ليت بكاسفة « تبكي عليك بجوم الليل والقمر »
قوله النعاة بضم النون جمع ناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت
قوله فاضطلعت به من قولهم مضطلع بهذا الامر قوله
عليه وهو مشتق من الضلاعة ولا يقال مطلع الاعراب قوله
جلت على صيغة المجهول والتاء فيه مفعول نائب عن الفاعل وقوله
امرا مفعول ثان وعظيما صفته قوله فاصطبرت له جملة
معطوفة على الجملة الاولى ومحل له نصب على المفعولية قوله
وقت كلمة ايضا معطوفة وكلمة في والباء الحاقها بتعلق بقت الاستتباه
فيه في قوله يا عمرا فيا حرف نداء وعمرا منادى مندوب لان الالف
فيه للندبة والهاء تزاد في الوقف فاذا وصلت لم تزدها فقلت
يا عمرا فاذا وقفت قلت يا عمراه وانما حذف الشاعر الهاء للاستغناء
به عنها

« اذا رعوا فليس بعد اشتعال الراس شيبا الى الصبا من سبيل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ارعوا
من ارعوا عن القبيح اذا رجع يقال فلان حسن الرعوة والرعوي
قوله اشتعال بالعين المهملة كما في قوله تعالى واشتعل
الراس شيبا الاعراب قوله اذا اسم اشارة منادى محذوف
النداء محذوف اي يا اذا ارعوا وارعوا نصب على المصدر وتقديره
يا اذا ارعوا رعوا ويجوز ان يكون مفعولا به تقديره يا اذا افعل ارعوا
ونحوذلك قوله فليس الخ فيه للتعليل واسم ليس هو قوله
سبيل وكلمة من زايدة تقديره فليس سبيل بعد شيب الراس الى
الصبا جزء وبعد نصب على الظرف وشيبا نصب على التمييز ٥

الاستشهاد فيه في قوله ذا اذ حيث حذف منه حرف النداء والمنادى اسم الاشارة واصله يا هذا كما ذكرنا ونص البصريون على ان حذف حرف النداء مع اسم الاشارة لا يجوز وقالت الكوفيون يجوز ذلك واستدلوا عليه بالبيت المذكور وهو اختيار ابن مالك ايضا قوله يا بجر بن ابجر يا انتا اقول قايله هو الاحوص وتمامه

• انت الذي طلقت عام جعتا • فداحسن الله وقداساتا •

وهو من الرجز المسدس والمعنى ظاهر الاعراب قوله يا ابجر يا حرف نداء ابجر منادى وابن ابجر صفته وقد علم ان المنادى اذا وصف بابن والابن بين العلمين بني المنادي مع الابن على الفتح كما تقول يا زيد بن عمرو هاهنا كذلك واذا لم يقع بين علمين ترك المنادي على ضمه ونصب الابن كما تقول يا زيد بن الحسنا الاستشهاد فيه في قوله يا انتا فان يا حرف نداء وانتا منادي وانت ضمير رفع وحق المنادي ان يكون منصوبا فلذلك حكم بشذوذه قال ابو حيان واما يا انتا فشاذ لان المرضع موضع نصب وانت ضمير رفع فحقه ان لا يجوز كما لا يجوز يا اياك لكن بعض العرب قد جعل بعض الضمائر نائبا عن غيره كقولهم رايتك انت بمعنى رايتك اياك فناب ضمير الرفع عن ضمير النصب ولذلك قالوا يا انتا والاصل يا اياك وقد يقال ان يا في يا انتا حرف تنبيه وانت مبتدا وانت الثانية تاكيد لفظي والخبر هو الموصول وهو قوله الذي طلقت عام جعتا بعد ذا اولى من ادعاء نداء المضمر بصورة المرفوع وجعله شاذا وقال ابن عصفور لا ينادى مضمر الا نادرا والاساء كلها تنادى الا المضمرات اما ضمير الغيبة وضمير المتكلم فهما منافيان لحرف النداء لان حرف النداء يقتضي الخطاب ولم يجمع بين حرف النداء والضمير المخاطب لان احدهما يغني عن الاخر فلم يجمع بينهما الا في الشعر مثل قوله

• يا ابرق بن حابس يا انتا • انت الذي طلقت عام جعتا •

فمنهم من جعل يا انتا حرفا وجعل انت مبتدا وانت الثاني اما توكيدا ومبتدا اوبدلا انتهى وقال ابو حيان في كلامه ان العرب لا تنادي ضمير المتكلم فلا تقول يا انا ولا ضمير الغايب فلا تقول يا اياه ولا ياهو فكلام جهلة الصوفية في نداء الله تعالى ياهو ليس جاريا على كلام العرب في هذي برزت لنا فهيجت سيا

اقول قايله هو ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي وهو من قصيدة طويلة يمدح بها ابابكر بن محمد بن زريق الطرطوسي وهو اول القصيدة وتمامه • ثم انصرفت وما شفيت نسيا وبعلت • وجعلت حظي مثل حظي في الكرى • وتركتني للرقدتين جليسا •

• فظللت ذا بال اكابد جملة • واداريت من خمر الزقاق كؤوسا •

وهو من الكامل قوله برزت اي ظهرت قوله فهجت من هاجه اذا اثاره قوله رسيسا بفتح الراء وكسر السين المهملة وهو بمعنى الحي او الهم والوجل قوله نسيا بفتح النون وكسر السين المهملة الاولى وهو بقية النفس الاعراب قوله هذي منادي حذف منه حرف النداء والتقدير يا هذه وبرزت جملة من الفعل والفاعل ولنا يتعلق به قوله فهجت جملة ايضا عطف على برزت ورسيسا مفعوله الاستشهاد فيه في قوله هذي حيث حذف منه ابو الطيب حرف النداء وحذف حرف النداء مع اسم الاشارة لا يجوز نص على ذلك البصريون فلذلك لحنوا ابا الطيب في ذلك وخرج على ان هذا اشارة الى البرزة فهي مصدر كقولهم ظلمت ذاك فذاك اشارة الى المصدر واما الكوفيون فانهم جوزوا ذلك على ما ذكرنا فلا وجه حينئذ الى تلحين ابي الطيب قوله

بمثلك لوعة وغرام اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وصدره

اذا هملت عيني لها قال صاحبي ... وهو من قصيدة ميميه اولها قوله

عليكن يا اطلال مربع بارع ... على ما مضى من عهدكن سلام

ولازال هتان الدلوح يغمر دونه ... بكل وسمى نوء السماك هطام

الى ان قال اذا هملت الخ وهي من الطويل قوله هملت

اي همرت يعني صبت قال ابن فارس الهمرب الدمع والما

قوله ... وغرام من غرم بالشيء اولع به والغرام اللازم في قوله

تعالى ان عذابها كان غراما الاعراب قوله اذا

للشرط وهملت عيني فعل وفاعل وقعت فعل الشرط قوله

لها اي لاجلها قوله قال صاحبي جملة من الفعل والفاعل

وقعت جوابا لاذا قوله هذا يعني ياهذا فحذف

حرف النداء قوله لوعة بالرفع مبتدأ وخبره قوله يملك

وغرام معطوف على لوعة الاستثناء دخله في قوله هذا حيث

حذف منه حرف النداء والمنادى اسم اشارة ولعدم الاعلام فيه

مستغني في ادراجه بجزوي نعت للعين عبرة قوله

قابله هو الزمة عيلان وقلصه ... فما الهوي يرفض او يترقرق

من قصيدة قافية من الطويل واولها هذا البيت وبعده

لمستعرج رسم داركانها ... بوعساء ينضوها الحاهير مهرق

وقفنا فسلمنا كما ان عرفنا ... لوقال صوبي دمنة الدار تنطق

قوله بجزوي بضم الجاء المعجمة وسكون الزاي وفتح الواو

اسم موضع بعينه قوله هجت اي حركت وكذلك هيجت بمعناه

والعبرة الدمعة قوله وما الهوي يعني الدمع لانه يبعثه

فلذلك اضيف اليه قوله يرفض اي يسيل بعضه في الرفض

قال ابن فارس ارفضي دمع العين سال وكل متفرق مرفض ومادته

رادفا ومنادمجز قوله اويترقرق يعني يبقى في العين متحيرا

يجي ويذهب ورقراق السراب من ذلك وحكي بعضهم ان معنى

رقراق هاهنا يتدفق الاعراب قوله اداراجة حرف

النداء يعني ياداراد داراسنادي ذكره قوله بجزوي يتعلق

بجزوف والتقدير اداراستقرة بجزوي قوله هجت فعل وفاعل

وعبره مفعوله والعين يتعلق به قوله لما الهوي كلام اصلي مبتدأ

قوله يرفض خبره قوله اويترقرق عطف عليه قال ابن هشام

اللخمي اداهاهنا للاباحة ويجوز ان تكون بمعنى الواو الاستفهام فيه

في قوله اداراحبيب نعب وان كان مقصودا بالنداء قال الاعلم هو مذكور

في اللفظ لاضافته بالجرد ووقوعه موقع صفتين فكانه قال اداراستقرة

بجزوي فجزوي لفظة على التنكير اذ كان معرفة مقصود بالنداء ونظيره

ما ينتصب وهو معرفة لان ما بعد من صلة فعل المضاف نحو قولهم

ياخير ابن زيد وكذا ما نزل الى التنكير موصوفا بما توصف به النكرة

يجري عليه لفظ المذكور واذ كان في المعنى معرفة وقال الفراء النكرة

المقصودة الموصولة بالمنادى توسل العرب بنصبها يقولون يا رجلا

كريما اقبل فاذا الفوا ورفعوا اكثر ما ينصبون وقال ابو حيان ويؤيد

ذلك ما روي من قوله عليه السلام في سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم

وقال صاحب روض المسايل اذا جيء بعد النكرة بفعل او ظرف او

جملة وجب معها نصب المنادى عند البصريين فقصدت به واحدا

بعينه او لم تقصد واجاز فيه الكسائي الرفع والنصب مطلقا

كخلف من ابي رباح ، بيسمها الاهم الجار

قوله قابله بعض العرب انشده الفراء ولم يبين قابله وذكر بعض

شراح كتاب سيبويه ان قابله هو الاهتي وكذا قاله ابن جني في

سر الصناعة وكذا قال الصغاني في العباب ولكن روايته

الاهه الجار على هذا الاستثناء وكخلفة اي كبيت من ابي رباح

وهو كنية رجل والجار بضم الجاف وتخفيف الباء الموحدة صفة

مبالغة للجبر كما في قوله تعالى وصكروا مكرا كبارا يروي بالتخفيف

« اذا هملت عيني لها قال صاحبي » وهو من قصيدة يمدحه اولها هو قوله

« عليكن يا اطلال مربع بارع » على ما سقى من عهدكن سلام »

« ولا زال فوّاد المدلوق يعقوده » بكن ومن نوء السماك غمام »

الى ان قال اذا هملت الخ وهي من الطويل قوله هملت

اي هرقت يعني صبت قال ابن فارس الهرصب الدمع والما

قوله وغرام من اغرم بالشيء اولع به والغرام اللازم في قوله

تعالى ان عذابها كان غراما الاعراب قوله اذا

للشرط وهملت عيني فعل وفاعل وقعت فعل الشرط قوله

لها اي لاجلها قوله قال صاحبي جملة من الفعل والفاعل

وقعت جوابا لاذا قوله هذا يعني ياهذا فحذف

حرف النداء قوله لوعة بالرفع مبتدا وخبره قوله بملك

وهرام عطف على لوعة الاولى وفي قوله هذا حيث

حذف منه حرف النداء المنادى اسم اشارة وقد مر الكلام فيه

مستقصى في اذا راجزوي الثبت للعين بمرة الفوك

قابله هو الرئة عيلان وقيله خاصرة الهوي يرفق او يترقرق وهو

من قصيدة قافية من الطويل واولها هذا البيت وبعده

« لمستعرض رسم دارکانها » بوعساء ينضوها اكاهير معرق

« وقفنا فسلمنا كما كان يألف » لوقال صوبي دمنة الدار تسعق

قوله بجزوي بضم الكاف المهملة وسكون الزاي وفتح الواو

اسم موضع بعينه قوله هجت اي حركت وكذلك هجت بعناء

والعبرة الدمعة قوله وما الهوي يعني الدمع لانه يبعثه

فلذلك اضيف اليه قوله يرفق اي يسيل بعضه في اثر بعض

قال ابن فارس ارفضّ ومع العين سال وكل متفرق مرفضّ ومادته

رادفا رضاد مهجر قوله او يترقرق يعني يبقى في العين متحيرا

يجيء ويذهب ورقراق السراب من ذلك وحكي بعضهم ان معنى

رقراق هاهنا يتدفق الاعراب قوله اداراما الجزء حرف

النداء يعني يادارا ودارا منادى نكره قوله بجزوي يتعلق

بجزوف والتقدير يادارا مستقرة بجزوي قوله هجت فعل وفاعل

ومفعوله والعين يتعلق به قوله لما الهوي كلام اصلي مبتدا

قوله يرفق خبره قوله او يترقرق عطف عليه قال ابن هشام

اللخمي ادها هنا للاباحة ويجوز ان تكون بمعنى الواو الاستشهاد فيه

في قوله اداراحيث نصب وان كان مقصودا بالنداء قال الاعلم هو منكور

في اللفظ لاضافته بالجر ووقوعه موقع صفتين فكانه قال ادارا مستقرة

بجزوي فجزوي لمنظمة على التنكير ان كان معرفة مقصودا بالنداء ونكرة

ما بعد حاجز وهو معرفة لان ما بعد من جملة نضارع المضاف نحو قولهم

يا خيرا من زيد وكذا ما نقل الى النداء موصوفا بما توصف به النكرة

يجري عليه لفظ المنكور وان كان في المعنى معرفة وقال الفراء النكرة

المقصودة الموصوفة المنادات قوله العرب ينصبها يقولون يا رجلا

كريما اقبل فاذا اقرؤوا رفعوا اكثرها ينصبون وقال ابو حيان ويؤيد

ذلك ما روي من قوله عليه السلام في جوده « يا عظيما يرجى لكل عظيم »

وقال صاحب روى المسايل اذا اجيت بعد النكرة بنعت او ظرف او

جملة وجب معها نصب المنادى عند البصريين فصدرت بواحد

بعينه اولم تقصد واجاز به الكسائي الرفع والنصب مطلقا

كحذفه من ابي رباح ، يسمعها لاهم الكبار

قوله قابله تعني العرب انشده الفراء ولم يبين قابله وذكر بعض

شراح كتاب سيبويه ان قابله هو الاعشى وكذا قاله ابن جني في

سر الصناعة وكذا قال العكبري في التعليق ولكن روايته

الاهه الكبار نسبي هذا الاستشهاد بكلمة اي كيف من ابي رباح

وهو كنية رجل واسمه الكبار بضم الكاف وتخفيف الباء الموحدة صيغة

مبالغة للكبير كما في قوله تعالى وقد مكروا مكرهم كذا رأيته مروي بالتخفيف

والتشديد الاعراب قوله كلمة الكاف للتشبيه وتتعلق بمحذوف تقديره حلف كحلف ابي رياح وقوله من ابي رياح في محل الجر صفة للحلفة تقديره كحلفة كائنة او صادرة من ابي رياح قوله بسمها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى الحلفة وقوله لاهم فاعلها والمكان بالرفع صفته لاستثنا فيه في قوله لاهم فاذبه شددوين احدهما استعمال في غير النداء لانه فاعل بسمها والثاني تخفيف منه والاصل فيه التشديد لانه موصن في آخر من حروف النداء في اول الاربع انه لا يجمع بينهما الا في ضرورة الشعر ولكن الاعشى خففها للضرورة في هذا الموضع

قوله لم اقف على اسم قائله وتمامه ودعاني واخلافي بفعل وهو من الوصل قوله ودعاني ابو اثر كاني قوله واخلا بالخاء المعجمة وهو الذي يدخل على القوم بغير اذن ولم يدع وقوله بالشراب الوصل قوله فبين بفعل اصله بوعل لانه من وعل حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة ويروي فبين وفعل الامر قوله ايهاذان اي يا هذان حذف منه حرف النداء واي هو المنادى وصف باسم الاشارة وهو هاذا قوله كلاهما جملة من الفعل والفاعل وهو انثنا المستكن فيه وزاد كلام اضافي منصوب قوله ودعاني ايضا جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطف على قوله كلاهما قوله واخلا حال من الضمير المنصوب في دعاني قوله فبين بفعل يتعلق بواخلا الاستثنا في قوله الهذان حيث وصف المنادى فيه باسم الاشارة كما في قوله الا يا هذا الناطح الوحدة وقد مر بيانه يا تيم تيم عدي لا ابا لكم

قوله قائله هو جرير بن الخطفى وتمامه لا يلفينكم في سوءة عمر

وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن لجأ وقبله

واليم جد لا تلوم يلد بهم ... يعطي المساءة ان اوفوا وان غدروا

اني لاليم غدرا بعد ما غدروا ... لا يقبل الله من تيم اذا اعتذروا

يا تيم تيم عدي لكم وهو مرا بسيط قوله يا تيم تيم عدي انما اضاف التيم الى عدي ليفرق بينهما وبين تيم مرة في قريش وتيم غالب بن فهر في قريش ايضا وهو بنو الادرم وتيم قيس بن ثعلبة وتيم لبيان وتيم ضبة وعدي الذي اضاف تيما اليه هو اخوه وهما تيم وعدي ابنا عبد مناف بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر قوله لا ابا لكم الفلفلة في الخطاب واصله ان ينسب المخاطب الى غير اب معلوم استقالة واحتقارا ثم كثر في الاستعمال حتى جعل في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب وعن علي ابو الحسن بما الاحضران العرب كانت تستحسن لا ابا لك وتستقبح لا ام لك لان الام مشفقة حينئذ والاب حاز مالك قوله لا يلفينكم من الفي اذا وجد فالمعنى لا تصادفوا سيدها لدى الباب اي وجداء قوله في سوءة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الهمزة وهي الفعلة والخطاب للقبيلة والخطاب في ذلك الى قومه ويقول لهم انهوة من شتمي ولا تساعدوه على ذلك فان لم تفعلوا الفاكم في سوءة من هجري اياكم فاما قوله عد جرير قوم عمرو بن لجا بشره المتقدم انوا به مولفا وحكوم فيه فاعربوا من هجرهم

الاعراب قوله يا تيم يا حرف نداء وتيم يا نصب منادى مضاف مع تاكيده وحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثاني عليه وتقديره يا تيم عدي قوله لا ابا لكم لا تسبني بجنس واياكم نصب بما شبهها لها بالمضاف وقبل انه يضاف قوله لا يلفينكم لا النهي ويلفينكم في موضع مجزوم بالنهي لانه مبني لدخول النون المثقلة عليه فلذلك حكم على الموضع بالجزم والكاف والميم مفعول وعمرو فاعله والنهي في اللفظ واقع على عمرو في المعنى والمراد به جميعهم ويروي لا يوفينكم الاستثنا فيه قوله يا تيم تيم عدي فمذهب سيبويه في هذا الباب اذا نصبها جميعا ان يكون الثاني منها وبجوز ان يكون تيم الاول معمولا على انه منادى علم والثاني بدلا من الاول او عطف بيان او منادى مضاف وحذف المضاف

اليه الاول لدلالة الثاني عليه والتقدير يا تيم عدي كما ذكرنا لحذف
الاول ويكون تيم الثاني علي ما قد منا من النداء او البدل او عطف او علي
اضمار اعني ٥

رضيت بك اللهم ربا فلن ارى ، ادين الها غيرك الله راضيا .

اقول قائله هو امية بن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من
الطويل واولها هو قوله

. الى الله اهدي مدحتي وثنائيا ، وقولا رضينا لا يبتي الدهر ثانيا .
. الى الملك الاعلى الذي ليس فوقه ، اله ولا رب يكون مدانيا الا .
. الا ايها الانسان اياك والردي ، فانك لا تخفي من الله خافيا .
. واياك لا تجعل مع الله غيره ، وان سبيل الرشد اصبح باديا .
. حنانيك ان الجود حانت رجاهم ، وانت الذي رجيا ورجائيا .
. رضيت بك اللهم الهي فاخزه .
. وانت الذي من فضل منّ ورحمة ، بعثت الى موسى رسولا مناديا .

قوله رضينا اي بحكما قوله باقيا صفة لقوله رضينا
والدهر نصب على الظرف قوله مدانا اي مقاربا
والردي الهلاك واراد به العمل الذي يودي الى الهلاك قوله بادوا
اي ظاهرا قوله حنانيك مصدر ثني كلبيك والمعنى تحننا بعد
تحنن غير منقطع اليك وقال ابن يعيش التحنن الرحمة والخير
وقد استعمل مزرعا ايضا كما في قولهم الهي وحنانا منك اي رحمة
قوله رسولا منادي اراد به جبريل الذي انزله الله تعالى الى
موسى عليه الصلاة والسلام الاعراب قوله رضيت جملة
من الفعل والفاعل وقوله بك جار ومجرور في محل النصب على المفعولية
قوله اللهم اصله يا الله كما قدمنا قوله ربا منصوب على
التمييز والغير واذ كان الاصل ان يكون في المعنى فاعلا فقد يكون
مفعولا ايضا كما في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا ويجوز ان

يكون منصوبا على المفعولية للاد ضي اذ اصله ادعي بانيا يتعدى الى مفعول
آخر قوله فلن ارى الفا تصلح ان تكون للتفسير ويصلح ان
تكون جوابا شرطا محذوف اي فاذا رضيت بك ربا فلن ارى وهو من
الرأي في الامر وقوله الها بقوله ادين وغيرك كلام اضافي صفته
قوله راضيا نصب على انه مفعول رضيت وهذا من قبيل قولك
لمت قائما اي قياما والمعنى عاضا ايضا رضيت رضاءك ربا
يعني قنعت بك واكتفيت بك ولم اطلب رضا غيرك ويروى ثانيا
موضع راضيا على انه صفة لقوله الها الا استثناء ديني قوله
الله حيث حذف منه حرف النداء اصله يا الله وقد علم ان حرف النداء
لا يحذف من اسم الله اذا لم تعوض الميم ولكن قد اجاز ذلك بعضهم
بدون التعويض مستدلا بالبيت المذكور ٥

عباس يا ملك المتوج والذي ، حرفت لربيت اهلي عدنانا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الكامل قوله الملتوج
الذي على رأسه تاج وعدنان ابو العرب وجميع العرب من عدنان وقحطان
فمن قحطان سبا وحضرموت ومن عدنان ربيعة ومضر وقد مر الكلام
عباس المذكور ومن حروب عدنان عينه في شعراء الاعراب قوله
عباس منادى مفرد معرفة حذف منه حرف النداء والتقدير يا عباس
قوله يا الملك ايضا منادى والمتوج بالرفع صفته حملا على اللفظ ٥
ويجوز النصب حملا على المحل قوله والذي معطوف على ما قبله قوله
حرفت فعل وعدنان فاعله وبيت العلى كلام اضافي مفعول وقوله
له يتعلق بقوله حرفت الاستثناء ديني في قوله يا الملك فان الكوفيين
استدلوا به على جواز دخول حرف النداء على المعرف بال الالف واللام
فاجازوا ان يقال يا الغلام ويا الذي قام ويا الحارث ويا الفرزدق
وحكى ذلك ايضا ابو العباس عن البغداديين يقولون يا الرجل اقبل
واجيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة

والثاني اذ المنادي فيه محذوف تقديره يا ايها الملك وكذلك يقدر
في الامثلة المذكورة ٥ درس المنابتالع وابان
اقول قائله هو لبيد بن ربيعة العامري وتمامه
« فتقادمت بالحبس والسوبان »
وهو من الكامل قوله درس المنا اي درس المنازل فحذف
منه حرفين يقال درس المنزل اذا عفى و المتالع بضم الميم وبالتا
المثناة من فوق وفي اخره عين مهملة وهو اسم موضع وقال الجوهري
اسم جبل وكذلك ابان اسم موضع ويقال اسم جبل وهو بفتح الهمزة وتخفيف
البا الموحدة وفي اخره نون قوله بالحبس بفتح الحا المهملة وكسرها
وسكون البا الموحدة وفي اخره سين مهملة وهو اسم موضع وقيل جبل
والسوباد بضم السين المهملة وبعد الواو الساكنة باء موحدة وهو
اسم موضع الاعراب قوله درس فعل وفاعل وقوله
المنا يا فاعله والبا في بتالع في محل الرفع على انها صفة للمنازل اي
اي المنازل الكائنة في متالع وابان والفا بمعنى الواو كما في قول امرئ
القيس بين الدخول فحومل الاستشهاد فيه في قوله المنا
فان اصله المنازل كما ذكرنا وحذف منه الزاي واللام وهو حذف قبيح
ق الى الماء ويروى الفقيع اقول لم اقف على اسم قائله و
وصدره « اطوف ما اطوف لم اراي » وهو من الوافر قوله
اطوف من طوف تطويفا وتطوافا والتشديد فيه للتكثير ومعناه
اكثر من الدوران والطواف قوله لم اراي من اوى الانسان
الى منزله يأوي اويا قوله الفقيع بفتح الفاء وكسر القاف وهو اللبن
الاعراب قوله اطوف جملة من الفعل والفاعل قوله
ما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهو
من المصادر الساداة سد الظرف كانه قال مدة طوافي قوله
لم اراي جملة من الفعل والفاعل معطف على قوله اطوف وقوله الي

متعلق

يتعلق بقوله ويروى جملة من الفعل والمفعول والمتعلق فاعله والجملة حال
مقدرة الاستشهاد فيه قوله الى اما اذا اصله اي فقلبت الياء
الفا ومنه ما انشده المازني من قوله قام خلاتا اصله خلايا قد
« ولست براجع ما فات مني بلهف ولا ليت ولا لوانني »
اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الوافر قوله بلهف من
لهف يلهف لهفا اذا تحسر الاعراب قوله ولست الواو
للعطف والتا اسم ليس وقوله براجع خبرها والبا فيه زائدة
قوله ما موصولة وفات مني جملة صلتها والموصول مع صلته
في محل النصب على انها مفعول لراجع ورجع يتعدى ولا يتعدى
قوله بلهف اي بقوله لهف والبا تتعلق بقوله لراجع
قوله ولا ليت معطوف على ما قبله والتقدير ولا بقولي ليت
التي هي كلمة التمني قوله ولا لواني اي ولا بقولي لواني فعلت
ان كان تحسرا على عدم الفعل واني تركت ان كان تحسرا على الفعل واعلم
ان الامر الذي فات لا يعود ولا يتلافى لا بكلمة للهف ولا بكلمة التمني
ولا بكلمة لو التي تفتح ابوابا من اعمال الشيطان الاستشهاد فيه في قوله
بلهف فان اصله لهفا بالالف ولكنه حذف الالف واكتفى بالفتحة
واصله يا لهفي فحذف حرف النداء وحذف الالف اجتزاء بالكسرة
ق وانما اهلكت مالي اقول قائله هو اوس بن حجر وتمامه
« وربيني انما خطاي وصوبي علي وانما اهلكت مالي »
« الا قالت امامة يوم هول تقطع يا ابن عوا الحبال »
وهما من الوافر قوله وربيني اي اتركيني قوله صوبي
اي صوابي قوله اهلكت مالي اي لا مالي غيري الاعراب
قوله وربيني جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومحل على
ان يدخول ما الكافة وقوله خطاي كلام اضافي مبتدا وصوبي
معطوف عليه وقوله علي خبره قوله اهلكت جملة من الفعل

والفاعل وقوله مالي بمشغوله والاستشهاد فيه اذ اصله مالي فحذف يا الاضافة مسه نظم اعراب ساقطها قاله ابو عمرو وخالفه البعض وقال انما اراد وان الذي اهلكته مالا لاعرض

كن لي لا علي يا ابن عماً نعشني عزيزين ونكفي الحما

اقول انشد ابو الفتح ولم يعزه الى قايله وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر الاعراب قوله كن امر واسم كان الضمير الذي فيه وقوله لي جار ومجرور وضمير قوله لا علي عطف على قوله لي اي لا تكن علي قوله يا ابن عما كلمة باحرف النداء وابن عما كلام اضافي منادى قوله نعشني فعل مجزوم جواب الامر قوله عزيزين حال من الضمير الذي في نعشني ونكفي الحما جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على جملة الاولى الاستشهاد فيه في قوله يا ابن عما حيث قلب الشاعر ياء الاضافة والالف التي في الحما للاطلاق ق

ايا ابتي للازلت فينا لنا اصل في العيش ما دمت عايشا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل الاعراب قوله ايا حرف نداء وابتي منادى مضاف قوله لازلت الضمير فيه اسم لزال وخبره قوله فينا قوله فانما الفا للتعليل وان ابطل عملها دخول ما الكافة وقوله اصل مبتدا ولنا مقدما خبره وفي العيش يتعلق باصل قوله ما دمت كلمة ما مصدرية زمانية والتقدير مدة دوامك عايشا ومعايشا منصوب لانه خبر ما دمت الاستشهاد فيه في قوله يا ابتي حيث جمع فيه بين العوض والمعوض عنه الياء والتاء ويا المتكلم لان التا عوض عن يا المتكلم في قولنا يا ابت وهذا لا يجوز الا عند الضرورة كما في البيت المذكور ومذهب البصريين انه لا يجوز ان يجمع بينهما في الكلام واجازه كثير من الكوفيين ق

يا ابتا علك او عساكن اقول قايله هو دوبة بن الهجاج واوله

تقول بنتي قد اني اناكا يا ابتي قد جاه وقتك وزمانك يقال اني يأني اذا حان واني ايضا ادرك واناك بفتح الهمزة وتخفيف النون اصله اناكا والالف للاطلاق وزنه فعال اسم من الفعل المذكور المعنى تقول ابتي يا ابتي قد جا زمن سفرك علك تجد رزقا الاعراب قوله تقول فعل وبنتي كلام اضافي فاعله قد اني فعل ماض محقق بقد واناكا كلام اضافي فاعله قوله يا ابتا يا حرف نداء وابتا منادى مضاف الى يا المتكلم والتا والالف عوضان عن يا به قوله علكا لغة في قوله لعلك والكاف اسم لعل وخبره محذوف تقديره لعلك تجد رزقا قوله او عساكن عطف عليه والكاف اسم عسى وخبره محذوف اي او عساك تجده والاستشهاد فيه في مواضع الاول في وقوع الضمير المنصوب المتصل بعسى على لغة القليل والكثير فيه عسيت الثاني دخول تنوين الترنم في عساكن الثالث في قوله ابتا حيث جمع فيه بين العوض والمعوض لان الالف والياء عوضان يا المتكلم كما ذكرنا وهذا هو محل الاستشهاد هاهنا ق كانك فينا يا ابات غريب

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره تقول ابتي لما راتني شاحبا وهو من الطويل قوله شاحبا من شحب لونه اذا اشفر وهزل صاحبه وكذا فسره ابن فارس في اشد ابيات المذكور الاعراب قوله تقول فعل وابتي كلام اضافي فاعله قوله لما ظرف بمعنى حين وراتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وشاحبا منصوب لانه خبر كان قوله كانك الى آخره مقول القول وكان للتشبيه والكاف اسمه قوله غريب خبره وقوله فينا يتعلق بقوله غريب الاستشهاد فيه في قوله يا ابات حيث زاد فيه التا لان اصله يا ابا بالقصر ولم يعوض لقائل يا ابي كما يقال يا فتاي وقال الفارسي هو اللام وقلبها الفا كما تقلب في متلاة وتحذف لك قال ابن سيده وذهب ابو عثمان المازني في قراءة من قرا يا ابت بفتح التا الى انه اراد يا ابتا فحذف الالف واراد يا ابتا

تقدم الالف واخرا ايضا وقال ابو حيان وزعم بعض رواة اللغة
من ابغداديين ان قول الشاعر يا ابات انما اراد يا ابتي فقلب وهذا
ممتنع بعيد لانه يلزم على هذا ان تكون تا التانيث قد لحقت بعد
الياء التي هي لام الكلمة وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع وما ذلك
فان التا التي يا ابت في تقديرها لاضافة وقال ابو حيان والاصل
في مثل هذا ابيت الشاذ تخريجه على الاشباع كما قالوا

• اعوذ بالله من العقراب •

وقال سيبويه لا يزالون يقولون يا ابات قه يا عرابوذا

اقول قائله هو جرير بن الخطفي وتمامه

• فاكعب ابن مامة وابن سعدي • باكرم منك يا عرابوذا •

وهو من قصيدة يمدح بها جرير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقبله

• يعود الحكم منك على قريش • فتفرح منهم الكرب الشدادا •
• وقد امت وكلهم برفق • ويبغي الناس وهنك لن يسادا •
• وقد عوذ الله محمد الوصي • وقد كرهت ذعيك المعادا •

فاكعب ابن مامة الى اخره وهي من الوافر وكعب بن مامة هو الايادي
الذي ايثر على نفسه بالماء حتى هلك عطشانا وذلك انه كان في رفقة فقل
عنهم الماء فكان كعب يوثر بنصيبه حتى ضعفت قوته وقد قربوا من
موضع الماء فقيل له رد فقد وصلت الى الماء فلم تكن به قوة وخر
ميتا فقال في ذلك ابوه

• اوفى على الماء كعب ثم قيل له • رد كعب انك وراد فاوردا •

واما ابن سعدي فهو اوس بن حارثة ابن لام الطايي وسعدي امه
وقد ذكره ابن ابي حازم الاسدي في قوله

• الى اوس بن حارثة بن لام • ليقضي حاجتي فيمن قضاها •
• وما ولي المنوه مثل ابن سعدي • ولا ابني لفعال ولا احتذاها •

فاخبر جريرا انه ليس واحد من هذين الجوادين باكرم من عمر بن عبد

العزيز رضي الله عنه الاعراب قوله فاكعب على بعض ليس
وكعب اسمه وابن مامة صفته ومامة لا ينصرف للتانيث والعلمية
وقوله وابن سعدي عطف على كعب وقوله باكرم منك خبر
ما ومحله النصب وقوله منك يتعلق باكرم ولم ينصرف اكرم للصفة
ووزن الفعل وقوله يا عرابوذا منادى مفرد معرفة لاستشهاد فيه في قوله
الجواد احبك نصبه الشاعر على النعت لعمر على الموضع ولو رفع حملا على
اللفظ ولكن القوافي منصوبة سواء [illegible] استغاثة طفقة
يا لقومي ويا لامثال قومي • لاناس عتوهم في ازدياد
اقول انشده الفراء ولم يعزه الى قايله وهو من الخفيف قوله
عتوهم من عتي يعتي اذا استكبر الاعراب قوله يا لقومي
يا حرف نداء ولقومي اللام فيه مفتوحة لانه مستغاث به وهو منادى
قوله ويا لامثال قومي عطف على ما قبله واللام فيه ايضا مفتوحة
لتكرار حرف النداء واستال مضاف الى قومي قوله لاناس اللام فيه
مكسورة لانه مستغاث من اجله قوله عتوهم كلام اضافي مبتدا
وفي ازدياد خبره والجملة محلها الجر لانها صفة لاناس لاستشهاد
فيه في قوله ويا لامثال حيث فتحت فيه اللام لتكرر حرف
النداء طفقه

• يبكيك ناء بعيد الدار مغترب • يا للكهول وللشبان للعجب •

اقول قايله يجهول كذا [illegible] بن هشام المخزومي وهو من ابيات قوله
يبكيك اي يبكي عليك تقول بكيت زيدا تعني بكيت على زيد وابكيته
اذا صنعت به ما يبكيه قوله ناء اسم فاعل من ناى ينأى اذا بعد
ومغترب بمعنى غريب والكهول جمع كهل والشبان جمع شاب ومعنى
البيت يقول يا هذا المخاطب اذا مت في غربة بكاك الناي والغربة
الذي هو مثلك في الاغتراب فاذا ورد نعيك اقرباءك وبني عمك
سروا بموتك فتعجب من هذا وتستغيث يا للكهول وللشبان لهذا

العجب العظيم وقد يحتمل ان لا يكون مزجرا ويكون قد مات بوطنه فبكاه
الغريب وسنبويه القريب لاجل ما يرث منه الاعراب قوله
يبكيك جملة من الفعل والمفعول وناصبه ولا يبين فيه الاعراب لانه
ناقص الا في حال النصب قوله بعيد الدار صفة للماء واضافته
غير محضة والنية بها الانفصال فلذلك وقعت صفة للنكرة والتقدير
بعيد داره قوله مغترب صفة اخرى قوله يا للكهول يا حرف
نداء والكهول بفتح اللام لانه منادى والمنادى يجعل محل المضمر ولذلك
بني فتحة اللام معه كما تفتح مع المضمر فيك وله اذا وصل اللام بالفتح
والمضمر يرد الاشياء الى اصولها والعامل في اللام هو حرف النداء
كما ذهب في المنادى زيادة اللام لان سيبويه قال في باب الجزاء
اذا قلت يا بكر فقد جعلت ما يعمل في المنادى مضافا الى بكر باللام
وحرف الاضافة لا يكون زايدا حتى يسلب عنه معنى الاضافة قوله
والشبان اللام فيه مكسورة على كل حال والقياس ان تفتح حملا على
المعطوف عليه لكنه لما كان معربا جاز فيه الكسر ايضا فانه قد يعد
من يا الموجبة للفتح لام المستغاث به والعامل فيه عند قوم من
النحاة حرف النداء ايضا عدوه الى منصوبين بحرف الجر وهي تتعلق
بفعل محذوف عند المبرد وتقديره ادعوكم للشبان والظاهر من
مذهب سيبويه ان العامل في اللام المكسورة الحال المحذوفة التقدير
يا للكهول مدعوين للشبان قوله للعجب اللام فيه مكسورة
لانها لام المستغاث من اجله الا ستشهاد فيه في قوله للشبان
حيث كسرت فيه اللام واذا كان القياس فتحها لكونها معطوفة
على اللام الاولى ولكن لما زال اللبس ولم يتكرر حرف النداء كسرت
على ما حققناه الآن ظ

تكنفني الوشاة فازعجوني ٭ فيا لله للواشي المطاع

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه كذا

قاله

قاله شارح الجزولية وقال ابن هشام اللخمي في كتاب شرح ابيات
الجمل هذا البيت لقيس بن ذريح وكذا قال الصغاني في شرح ابيات
الكتاب وهو من النوادر قوله تكنفني يعني احاطوا بي والكنف
الجانب والوشاة بفتح الواو جمع واشي وهو النمام واصله من الوشي
وهو الترصين والنمام لما كان يزين الباطل سمي به قوله
ازعجوني اي دعوني واوعدني من الوعيد وهو التهديد والتخويف
وانما يعني ابوبة لانها امراة بطلاق زوجته قوله لياله وفي
اكثر الروايات فيا لناس بدل يا لهم ويستغيث بهم لان هذا
الواشي المطاع الذي قد اطاعه فيما امره به من طلاقها وجعله
مطاعا لكونه اباه وامه ولو كان مزجرا لم يطعه والالف واللام
في الواشي للجنس والدليل على ذلك قوله تكنفني الوشاة الاعراب
قوله تكنفني جملة من الفعل والمفعول والوشاة فاعله قوله
فازعجوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على ما قبلها
قوله فيا الفاء رابطة وياحرف نداء ولله المنادى واللام
فيه مفتوحة لانه مستغاث به وللواشي جار ومجرور واللام لام
المستغاث من اجله والمطاع صفته الاستشهاد فيه في قوله
لله للواشي حيث فتحت لام المستغاث به وهو لله وكسرت لام المستغاث
من اجله وهو للواشي ظ

يا لعنة الله والاقوام كلهم ٭ والصالحين على سمعان من جار

اقول هذا انشده سيبويه ولم يعزه الى قايله وهو من ابيات
قوله سمعان بكسر السين المهملة اسم رجل قيل الفتح فيه اكثر
وكلاهما قياس فمن كسر فكما كسر اباه وحطان ومن فتح كاد كقحطان
وسروان والمعنى ياقوم لعنة الله ولعنة الاقوام كلهم ولعنة
الصالحين على سمعان من جهة كونه جارا الاعراب قوله
ياحرف نداء والمنادى محذوف تقديره ياقوم لعنة الله ولعنة الله

كلام اصافي بتداوا والاقوام بالجر عطف على المضاف اليه تقديره
ولعنة الاقوام كلهم بالجر تاكيد قوله واعلم انه يجوز فيه الوجهان
الرفع على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه تقديره
ولعنة العالمين لا ذكرنا او يكون معطوفا على موضع الاقوام اذ الاقوام
فاعل اللعنة في المعنى والجر عطفا على لفظ الاقوام قوله على
حمار جار ومجرور في موضع الرفع لانه خبر عن قوله لعنة الله قوله
من جار بيان لحمل النعب على التمييز عن الجملة الاستشهاد فيه في قوله
يا لعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله كما
ذكرنا وفيه وجه آخر وهو ان يكون يا لمجرد التنبيه كانه نبه
به الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعايه ولو كانت
اللعنة منادا لنصبها لانها مضافة قال سيبويه فيما لغير اللعنة
يشير الى ان المنادى محذوف قوله

يا يزيد الامل نيل عزة وغنى بعد فاقة وهوان

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الخفيف قوله
عامل فاعل من الامل وهو الرجاء والفاقة الفقر والهوان الذل والصغار
الاعراب قوله يا يزيدا يا حرف نداء ويزيد منادى مستغاث
بحذف منه لام الاستغاثة لاصل الالف في آخره قوله لامل
بكسر اللام لانها لام المستغاث من اجله قوله نيل مر كلام اصافي
مفعول لامل قوله وغنى معطوف على عز وبعد نصب على الظرف
وفاقة مجرور بالاضافة وهوان معطوف عليه الاستشهاد فيه في قوله
يا يزيد حيث بها قب لام الاستغاثة الف في آخره فحذفت واعلم
ان المستغاث يجوز استعماله على ثلاثة اوجه ان يكون مجرورا باللام
المفتوحة والثاني اه يكون آخره الف كقولك يا يزيدا لعمرو ومنه
البيت المذكور الثالث ان يكون خاليا منهما كما في البيت الذي
يأتي الان اه شاء الله تعالى قوله

والا يا قوم للعجب العجيب والغفلات عرض للاريب
اقول هذا من الوافر والاريب بفتح الهمزة وكسر الراء وهو العالم
وكذلك الارب بدون الياء الاعراب قوله الا يا قوم
الاحرف تنبيه وبا حرف نداء وقوم منادى مضاف حذف منه ياء
المتكلم اكتفاء بالكسرة عليها قوله للعجب اللام فيه مكسورة
لانه لام المستغاث من اجله والعجب باجر صفته قوله والغفلات
عطف عليه قوله عرض جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذي يرجع الى الغفلات وترك لام المستغاث والالف جهارا وكان
القياس ان يقول الا بالقومي للعجب العجيب او يقول الا ياقوم للعجب
العجيب فافهم ق وقد رابني قولها يا هناه

اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه

وقد رابني بكء الحنين شراسر وهو من قصيدة رائية واولها هو قوله

لخارين عرو كماني خنى وبعدا وكلا على المرء ما يأتمره الى اذ قلت وقد
رابني قولها الى آخره وهي من المتقارب وقد ذكرنا ما يستوفاة
في شواهد الكلام قوله رابني من راب اذا وقع في الريبة مثلث
وارابه بريبه اذا اتى بما يريح بالريبة وبعضهم يقول هما بمعنى
واحد واما في هذا البيت فهي بينة واضحة والضمير في قولها يرجع
الى ابنة العامري المذكورة فيما تقدم من القصيدة قوله يا هناه
هناه اسم من اسماء النداء للمستعمل فيما سواه وهو كناية عن رجل بمنزلة
يا رجل يا انسان واكثر ما يستعمل عند انحطاط الفطنة قوله
بكء الحنين شراسر معناه كثر منكما فاصرت الينا بكء تهتم
لان التهتم شر وتحقيقها شر منها الاعراب قوله وقد رابني
الواو للعطف وقد للتحقيق ورابني جملة من الفعل والمفاعل والمفعول
قوله يا هناه منادى مقصود قوله بكء مصدر والكاف
في محل خفض بالاضافة والحاء في محل خفض والحنين شر اجملة

من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب لانها مقول القول والباقي
بشر تتعلق بالكف الاستشهاد فيه في قوله يا هناه حيث بنى على
منادى فان اصله الهاء ادخلت عليه الالف لمد الصوت وقال ابن مالك
يجوز فيه الكسر والضم وقال ابو حيان يحمل الكسر على انه حرك به لالتقاء
الساكنين ويحمل الضم على انه شبه هذه الهاء لما تلحقها الضمير الذي
حفظناه من الشيوخ ورويناه في هذا البيت الضم

فيا شوق ما ابقا ويا لي من النوى ما ويا دمع ما اجري ويا قلب ما اصبا

اقول قيل انه من كلام المحدثين وهو الظاهر وهو من الطويل والنوى
بفتح النون والواو مقصورا وهو البعد قال ابن فارس النوى التحول
من مكان الى مكان قوله اصبا من صبا يصبو اذا مال ومنه
الصبي انه يميل الى الاتراب قوله فيا شوق النداء للمعطف
ان تقدمه شجي ويا حرف نداء والمنادى محذوف اي فيا لزوم شوقي ما ابقا
او تكون يا للجر والتنبيه فلا تحتاج حينئذ الى تقدير المنادى وشوق
مبتدأ واصله شوقي بيا المتكلم فحذف اكتفاء بالكسرة قوله
ما ابقى كلمة ما للتعجب محل الرفع بالابتداء وابقى خبره والجملة في محل
الرفع على الخبرية والعائد اليها محذوف تقديره ما ابقاه
وكذلك الكلام في قوله ويا دمع ما اجري وفي قوله ويا قلب
ما اصبا الاستشهاد فيه في قوله ويا لي من النوى فان اللام فيه
لام الاستغاثة وهي مكسورة واجاز ابن جني ان يكون قوله يا لي
مستغاثا به كانه استغاث بنفسه من النوى فكأنه يمكن ان
يكون استغاث لنفسه وحذف المستغاث به وقال ابن
عصفور والصحيح عندي ان يا لي حيث وقع الضمير فيه مستغاث له
والمستغاث منه محذوف فان العامل في المستغاث به انما هو الفعل
المضمر الذي قام حرف النداء مقامه وقد نص على ذلك سيبويه في باب
الجر فقال صناك فاذا قلت يا لبكر فانما اردت ان تجعل ما يعمل في

المنادى مضافا الى بكر يا اللام فاذا اجعلت الضمير من قولك يا لي واقعا
على المستغاث به لزم ان يكون التقدير يا ادعوا لي وذلك غير سايغ
لانه يؤدي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وذلك لا يجوز
الا في باب ظننت وفقد ابو حيان هذا على ما اختاره من مذهب
سيبويه فاما على مذهب ابن جني فلا يلزم ذلك لان اللام تتعلق بما
في يا من معنى الفعل ولا تجري يا مجرى صريح الفعل لانها لا تنقل ضميرا
كما لا تنقلها التي للتنبيه واذا دخلت في الحال واما على اختيار ابن
خروف ان اللام زايدة فيصح رد ابن عصفور وسنعيده ق

يا لعطا ويا لرياح قوله انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وتمامه
وابي الخرج الفتى النفاح • وقبله • يا لقومي من العلى والمساعي
جمع سعاة في الكرم والجود والندي مقصور وهو السخاء والسماح
الجود والكرم ومعطوف رياح وابو الخرج واسما رجال قالت
شاعريتي هؤلاء ورياح باب الحراجيف والنفاح بالنون والفاء
المشددة ومعناه الكثير العطايا قال فخره بنبي اذا اعطاه وقال
ابن فارس نفح بالمال يسفح ويسيل نفحات من المعروف •
الاعراب قوله يا لعطا يا حرف النداء واللام في يا لعطا
مفتوحة للاستغاثة قوله ويا لرياح عطف عليه واللام فيه
ايضا مفتوحة واما تكسر اللام في المعطوف اذا لم يكرر حرف النداء
وهاهنا قد كرر فلذلك فتحت قوله وابي الخرج عطف على
ما قبله والتقدير ويا لابي الخرج ولا تلزم اللام في المعطوف ويجوز
ان يوتى بها ويجوز ان تترك قوله الفتى بدل من ابي الخرج
والنفاح صفته الاستشهاد فيه في موضعين الاول في
قوله ويا لرياح حيث فتحت فيه اللام لتكرار يا كما ذكرنا والثاني
تركه اللام في المعطوف كما في قوله وابي الخرج اذ اصله ويا لابي
الخرج فافهم ق

فيا لك من ليل كأن نجومه اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي
وتمامه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل * وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها * قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * وقد ذكرنا غالبها قوله
مغار الفتل اي محكم الفتل يقال اغرت الحبل اغارة قال الجوهري
يقال حبل شديد الغارة اي شديد الفتل قوله بيذبل بفتح
الياء المعجمة وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة وفي آخره
لام وهو اسم جبل الاعراب قوله فيا لك الفا للعطف
رابطة ويا حرف ندا واللام في لك للاستغاثة والمتعجب استغاث
به منه لطوله كما قال يا ليل يا طولك قوله من ليل استغاث
من اجله وجر من لاجله من تاتي للتعليل كما تاتي اللام قوله كان
للتشبيه ونجومه اسمه وخبره هو قوله شدت بيذبل الاستشهاد
فيه في قوله فيا لك حيث جاءت اللام فيه للاستغاثة وفتحت
اللام فيه مع انه مستغاث من اجله اذا كانت في الاسماء الظاهرة
فاما الضمير فتفتح معه اللام الاسم الذي تخصه بالزيادة لك واذا قلت
يا لك احتمل الامرين وهاهنا استشهاد اخر وهو قوله من ليل
فانه مستغاث من اجله وقد جر بحرف من كما ذكرنا ق

يا للرجال ذوي الالباب من نفر * لا يبرح السفه المردي بهم دينا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله
ذوي الالباب جمع لب بضم اللام وهو العقل والنفر الرجال من الثلاثة
الى العشرة وكذا النفير والنفرة كما في الفراء والسفه خفة العقل
والمردي فاعل من اردى من الرداة وهي الدناءة الاعراب
قوله يا للرجال يا حرف ندا واللام في للرجال لام الاستغاثة
وهي مفتوحة والرجال مجرورة بها قوله ذوي الالباب كلام
اضافي صفة للرجال قوله من نفر مستغاث من اجله قوله
لا يبرح بمعنى لا يزال وقوله السفه اسمه والمردي صفته

والجملة في محل الجر لانها صفة لنفر الاستشهاد فيه في قوله
من نفر حيث جر المستغاث من اجله بكلمة من وذلك لما قلنا ان
من للتعليل كاللام ق

يا لناس ابو الامثابرة * على التوغل في بغي وعدوان

اقول هذا ايضا من البسيط قوله ابو من الابا
وهو الامتناع والمثابرة المواظبة والمداومة والتوغل بتشديد
الغين المعجمة وهو التعمق في الدخول والبغي والظلم وكذلك العدوان
الاعراب قوله يا لناس يا حرف ندا واللام في لناس مكسورة
وهو مستغاث به والمستغاث محذوف تقديره يا لقوم لناس ع
قوله ابو اجلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد
على اناس قوله مثابرة منصوب بالا وعلى التوغل يتعلق
بمثابرة قوله في بغي جار ومجرور يتعلق بالتوغل وعدوان
معطوف على بغي الاستشهاد فيه في قوله اناس فانه مستغاث
به اتصل بيا مجرورا باللام المكسورة وحذف منه المستغاث كما ذكرناه

شواهد التذييل ظق

وافقعسا وابن مني فقعس

اقول لم اقف على اسم راجز وبعده ابلي ياخذها كروس
وفقعس اسم جبل من اسد وكروس بضم الكاف والراء وتشديد الواو
وفي آخره سين مهملة اسم رجل وفي الاصل الكروس الرجل الغليظ وكان كروس
اغار على ابل الشاعر فلذلك ندب بقوله وافقعسا الاعراب
قوله وافقعسا كلمة وا للندبة قوله وابن استفهام عن المكان
ف ان هشام استفهام استبعاد لان من كان في التراب فهو في غاية
البعد قلت انما قال ذلك لانه فسر الفقعس باسم رجل وانه قد مات
فندبه الشاعر ولكن الشطر الثاني من البيت يدل على ان المراد من الفقعس
هاهنا هو الحي من اسد فكان كروسا اغار على ابله فندب باسم من ندبه

بنيبته اذ لو كان تنعس هناك لم يجترئوا على اغارة ابله ومحل
اين رفع على الخبرية لان قوله تنعس مبتدا وقوله مني تبلغ
محذوف تقديره اين صار مني فتنعس قوله الابلي الحرة فيه
للاستفهام والابلي بلام اضافي مبتدا والجملة اعني قوله ياخذها كروس
خبره الاستشهاد فيه على تنوين تنعسا فانه لما اضطر الى تنوينه
قوله بالنصب ويجوز رفعه ايضا وقال ابن مالك كذا روي بالنصب
ولو قيل بالضم جاز ظه

حلت امرا عظيما فاصطبرت له ... وقمت فيه بامر الله يا عمرا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد المنادا والاستشهاد فيه هاهنا في قوله يا عمرا حيث
الحق في اخره الف الندبة لانه الذي انتهى به الاسم

الا يا عمرو عمراه ... وعمرو بن الزبيراه

اقول لم اقف على اسم راجز وارد بعمرو وعمرو بن الزبير بن
العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي
الاعراب قوله الا للتنبيه ويا حرف ندا وعمرو
منادى مفرد معرفة وعمراه تاكيد للمنادى ومندوب وقوله
عمرو بن الزبيراه معطوف عليه الاستشهاد فيه في تحريك الهاء في عمراه
وفي الزبيراه بالضم وذلك لان المندوب اذا وقف عليه لحقته
بعد القلب هاء السكت نحو وازيداه ولاثبتت الهاء في الاصل الا في
البيت والبيت من الضرورة قال ابن مالك تلحق الهاء
في عمراه وهو تاكيد مندوب ولحقت في الزبيراه وهو مضاف
اليه نعت معطوف على مندوب فلحقها ما نعت المندوب اولي
بالجواز وكذلك لحاقها المضاف اليه نعت المندوب في
تقول سلمي وازيتيه

اقول قايله هو عبيد الله بن قيس الرقيات وصدره

تبكيهم اسماء معولة ... وهو من قصيدة من الكامل واولها هو قوله

ذهب الصبي وتركت غيته ... ورايي الغواني شيب لمته

وهجرتني وهجرتهن وقد ... غنيت كرايبها يطعن ببه الى الاوتاد

كيف الرقاد وكما جمعت ... عيني الم خيال لحوته تبكيهم

تالله ابرح في مقدمة ... اهدي الجيوش الى نكيه

حتى الجمعهم باخونهم ... واسوق شوتهم بشوتيه

قوله معولة من اعولت المراة اعوالا من العويل وهو الصياح
وازريتيه الرزية المصيبة وكذلك الوزء قوله سلمي
بفتح السين المهملة وكسر اللام في الجوهري السلم المياط والموت
الموت والم من الالمام وهو النزول والنكبة بكسر النون السلاح ومنه
شاكي السلاح الاعراب تبكيهم جملة من الفعل والمفعول والضمير
يرجع الى بني عبد المذكورين في القصيدة قوله اسما فاعل تبكي
قوله معولة بالنصب حال من اسما قوله تقول سلمي جملة
من الفعل والفاعل ويروي تقول ليلى قوله وازريتيه مقول
القول وكذا ما للندبة والهاء فيها اسكت وهي الفاصلة لبيان حركة
او حرف نحو ماهيه ونحوها الاستشهاد فيه في قوله وازريتيه
حيث اتى بمن لهم المندوب وكرر لفظ الرزية وذلك ان الاصل في الندبة
ان تكون باسم علم او مضاف اضافة يتضح بها المندوب ولكن ربما
يندب بلفظ الرزية ونحوها كقولهم وانقطاع ظهراه وازريتيه
ونحو ذلك ظ

يا عار لا ارين منكم بداعية ... لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة يخاطب
بها الحارث بن ورقا الصيداوي احد بني اسد بن خزيمة وكان اغار
على بني عبد الله بن غطفان فغنم واخذ ابل زهير وراعيه يسارا
فطالبهم بذلك ليرد عليه ما اخذوه فلم يجدهم بالجا فاطا لواسعه

حتي هجام فردوا عليه غلامه وابله وقبل البيت المذكور ،

هلا سالت بني السيد كلهم ، بأي حبل جوارك منتك ،

فان تقولوا بحبل واهن خلق ، لوكان قومك في اسباب ما ملكوا ، يا حار

لا ارد دياراً ولا تعتف عليها ، تمعك بعرصتك الغادر الممك ،

وهي من البسيط قوله بداهية الداهية النازلة بالقوم والخطب الشديد قوله سوقة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف واحدة السوق وهم اصحاب السوق واحدهم سوقي وقال النحوي السوقي كل من كان دون الملك وجمعها سوق وقيل هم ارباب الناس والملك ذو الملك وليس على الفعل ولكنه على النسب يقول يا حارث لا تتعرض لاثرا لهذه الداهية التي لا تتمادي على ما فعلت منها و فان فعلت رميت منك بداهية عظيمة الاعراب قوله يا حار يا حرف نداء وحار منادي مرخم واصله يا حارث قوله لا ارمين على صيغة المجهول مجزوم بلا النهي ويجعل ان يكون دعا قوله بداهية يتعلق به قوله منكم في محل الجر على انها صفة لقوله داهية والتقدير بداهية كائنة منكم قوله لم يلبثها فعل ومفعول وسوقة فاعله والجملة في محل الجر لانها صفة لداهية والتقدير بداهية غير لاق لها قتلي سوقة ولا ملك الاستشهاد فيه في قوله يا حار حيث رخم على لغة من يحذف اخر الاسم ويبقي الباقي على ما كان عليه من كسر او فافهم ،

جاري لا تستكر بي عذيري ، سيري واشفاقي على بعيري ،

اقول قائله هو العجاج والدروبة بعده ،

، وهل يرد ما خلا تخبيري ، وكثرة الحديث من شقوري ،

، مع اجلاء ما يح القتير ، وقذري ما ليس بالمقذور ،

، وحفظه انها ضميري ، وهي من الرجز المسدس قوله عذيري العذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء

اخر الحروف وفي اخره راء وهو الامر الذي يحاوله الانسان مما يعجز عليه اذا فعله ويجمع على عذر بضمتين والمعني يا جاريه لا تستكري حالي من الهموم يا جاريه ولا كثرة ما احدث به بعيني مما تقدم في باقي من الاسرار وذلك من احوال الشيوخ المسان وبهار الهرمي قوله عن شقوري بضم الشين المعجمة والقاف وهو الحاجة وكان الاصمعي يقول لها بفتح الشين والاول اصح قوله القتير بفتح القاف وكسر التا المثناة من فوق وبعدها ياء اخر الحروف ساكنة وهو الشيب و قوله قذري بفتح الذال المعجمة من القذر وهو ضد النظافة ومنه قوله بالمقذور قوله حفظه بكسر الحا المهملة وسكون الفا وفتح الظا المعجمة وهي الحمية والغضب هكذا فسر في الصحاح قسم الشد البيت المذكور قوله اكتمها اي اخفاها ضميري اي قلبي الاعراب قوله جاري منادي مرخم حذف منه حرف النداء والتقدير يا جارية وانما رخم لحذف منه تاء التانيث وحذف اداة النداء ضرورة قوله لا تستكري جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية قوله عذيري كلام اضافي مفعول قوله سيري بدل من قوله عذيري واشفاقي معطوف على سيري ويجوز ان تكون الواو فيه بمعني مع قوله بعيري يتعلق بقوله اشفاقي لاستهاد فيه في قوله جاري حيث حذف حرف النداء ورخم بحذف تا التانيث للضرورة كما ذكرنا سابقا علقم الخير قد اطلت اقامتنا ه

اقول وتمامه

وهو من البسيط المعني ظاهر

الاعراب قوله يا علقم الخير اصله يا علقمة الخير وهو منادي مضاف منصوب قوله قد للتحقيق وطالت فعل وقوله اقامتنا كلام اضافي فاعله الاستشهاد فيه في قوله يا علقم الخير فان الشاعر قد رخم علقمة والحال انه مضاف الى الخير كما ذكرنا ومن شرط الترخيم

ان لا يكون المنادى مضافا فلا يجوز ترخيم نحو طلحة الخير فاما الذي ورد
في هذا البيت فنادر واعلم ان ترخيم المنادى المركب لا يخلو اما ان تركيبه
على جهة الاسناد او على جهة الاضافة اما الاول فان كان تركيب اضافة
جاز مطلقا فان تركيب اسمين جعلا اسما واحدا كمعدي كرب او اسم
صوت كسيبويه او تركيب العدد كخمسة عشر واما الثاني وهو تركيبه على جهة
الاسناد نحو تأبط شرا وبرق نحره فلا يجوز ترخيمه على الاصح فلقولهم
نعم افتي يصطوالي نوماره ٭ طريف بن مال ليلة الجوع واصحم
اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ومعدي بيت اخر فقط وهو
٭ الا ايها البازل الوجناء ٭ تلاد من صوت المبين بالهجر ٭
ومن الطويل قوله نصطوالي نسير في العشا وهو الظلام الى ضوء
نهاره والحمر بضمتين شدة البرد قوله اذ البازل الى اخر يصف
شدة الزمان ومعدي وان هذا الممدوح كريم في هذا الوقت والبازل
المسنة من الابل وهي اجلدها واقواها والكوما العظيمة السنام لسنامها و
قوله تلاد اي تلود بالشجر وتروع من الداعي بها للحلب ويروى
بالنجر بالجيمين اي تمتنع بالنجر وانما تفعل ذلك لشدة البرد وفي الابل
نوق لا تحلب حتى تطلع عليها الشمس وتدفأ والمبين الذي يدعوها للحلب
فيقول لها بين الاعرابي قوله لنعم اللام للتأكيد ونعم
كلمة المدح والفتى فاعله والجملة في محل الضمير المستتر فيه قوله
اعني انت وقوله الى ضوء نهاره في محل النصب على المفعولية قوله
ليلة الجوع كلام اضافي نصب على الظرف والحمر عطف عليه والمستشهد
به في قوله طريف بن مال فان اصله ابن مالك رحمه في غير النداء
للضرورة والمبرد لا يجيز ذلك بل يوجب استظهار المحذوف ظنه
الا اصبحت حيالكم رباما ٭ واصبحت منك شاسعة اماما
اقول قايله هو جرير بن الخطفى وبعده ٭
٭ يشق بها العساقل موجلات ٭ وكل مرتدى يسعى اللثاما ٭

وهو من الوافر قوله حيالكم جمع حيل وهو العهد قال الله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قوله رماما جمع رمة
وهي القطعة البالية من الحبل والرمة ايضا بضم الراء قاع بنجد
واما الرمة بكسر الراء فهي العظم البالي قال الله تعالى من يحيي
العظام وهي رميم والرمة بفتح الراء خذ الشاة الخشيش يرمها
والمرمة والمرمة بمنزلة السفة من الانسان قوله و
شاسعة اي بعيدة قوله اماما اصله امامة اسم امراة وعني
البيت انه يقول للمخاطبين ما كان بيني وبينكم من اسباب
التواصل قد انقطع ثم رجع الى نفسه يخاطبها فقال واصحت منك امامة
بعيدة فليس بالاجتماع بها مطمع قوله العساقل ضرب
من الكلاة والعرندس من الابل الشديد ولغام البعير بضم اللام
وبالغين المعجمة زبد الاعرابي قوله الاحرف تثنيه
واصحت من الافعال الناقصة وحيالكم كلام اضافي اسمه ورماما
خبره قوله واصحت معطوف على اصحت الاولى قوله اماما
اسمه تقديره واصحت امامة وشاسعة خبره ومنك متعلق
بشاسعة الاستشهاد فيه في قوله اماما حيث رخمت في غير
النداء للضرورة وقد روي هذا البيت الا اصبحت حبالكم رماما
وما عهدي لعهدك يا اماما فيكون يا اماما منادى مرخما
ولا يكون في البيت حينئذ شاهد على هذه الرواية وهذه الرواية
اليق بنظم البيت لانه ذكر العهد في صدر البيت ثم رده العجز
على الصدر فالله تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا
فساء قرينا وهذه الرواية رواية المبرد رحمه الله تعالى قوله
ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته ٭ او لم ترحه فان الناس قد علموا
اقول قايله هو اوس بن حجر التميمي وهو من السبع المعنى
ظاهر الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل

وقوله ابن حارث كلام اضافي اسم ان وقوله ان اشتق ان حرف والمشتق جملة وقعت فعل الشرط ولهذا حذف منه الالف لالتقاء الساكنين واصله اشتاق وقوله لرويته يتعلق بالمشتق قوله او امتدحه عطف على قوله اشتق وقوله فان الناس الخ اجواب الشرط والجملة خبر ان والناس اسم ان وقد علموا خبره ومفعول علموا محذوف تقديره قد علموا ذلك مبني الاستشهاد فيه في قوله حارث فان اصله ان ابن حارثة فانه رخمه في غير النداء على نية الحذف لاجل الضرورة والمبرد لا يجيزه لك الا على انتظار المحذوف والبيت جمعه ولما كان الترخيم في غير النداء مشبها بالترخيم في غير النداء ولذلك لا يجوز ان يرخم فيه الا ما يجوز بان يرخم في النداء وكان الترخيم في النداء على وجهين فان كان في غير النداء منصا على ذينك الوجهين من انتظار المحذوف وعدم انتظاره وانكار المبرد ان يكون على نية المحذوف مدفوع قياسا وهو ما ذكرناه وسماعا كقول الشاعر المذكور خلق قواطنا مكة من ورق الحي اقول قايله هو الهجيمي والدوبية وتكرار الكلام فيه مستوفى في شواهد اعمال اسم الفاعل والاستشهاد فيه هاهنا في قوله الحي فان اصله الحمام وقيل انه رخمه للضرورة ورد بانه لا يصلح للضرورة لكونه بدلا وانما هو حذف لا على طريقة الترخيم

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة رايه من الطويل وهو من قصيدة رايه من الطويل واولها هو قوله

الا ايا اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعايك القطر

الى ان قال جرى حين يمسي اهلها حتى نكايهم جعل الحال الاموجية والهدر لها بشرا الى آخره وبعده

وعباد قال الله كونوا فكانتا فعولان بالالباب ما يفعل الخمر

قوله لها اي لمية بشر واراد به ظاهر جلدها قوله رخيم الحواشي بالحاء المهملة في الرخيم اي لين نواحي الجلد وقال ابن فارس رخيم اي رقيق ويقال الصوت الرخيم هو النبيل الطيب النغمة والحواشي جمع حاشية وهي الناحية قوله لا هراء بضم الهاء وتخفيف الراء وهو الكلام الكثير الذي لا يبين له معنى والنزر بفتح النون وسكون الزاي المعجمة وهو بمعنى القليل يعني كلامها لا كثير بلا فايدة ولا قليل مخل بل بين ذلك وبروى ولا هدر والهدر الكثير يقال رجل مهدار اذا كان كثير الكلام اقول قوله بشر مبتدا ولها متقدما خبره وقوله مثل الحرير كلام اضافي صفة للبشر قوله ومنطق معطوف على قوله بشر قوله رخيم الحواشي كلام اضافي صفة لمنطق قوله لا هراء معطوف على قوله رخيم الحواشي ولا نزر معطوف عليه الاستشهاد فيه في قوله رخيم الحواشي فانه الرخيم بمعنى اللين والرقة وهذا المعنى يبقى الترخيم في النداء لان الاسم اذا حذف منه اخره نقص الصوت به وضعف وقال الجوهري الترخيم التليين ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو ان يحذف من آخره حرف او اكثر

اباعرو لا تبعد فكل ابن حرة سيدعوه داعي منية فيجيب

اقول قايله مجهول كذا قاله ابن يعيش وشارح الجزولية قوله لا تبعد من البعد بفتحتين وهو الهلاك قوله منية بكسر الميم بمعنى الموت الاجباب قوله اباعرو منادى مضاف مرخم حذف منه حرف النداء والتقدير يا اباعروة قوله لا تبعد جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية قوله فكل ابن حرة كلام اضافي مبتدا الفاء تصلح ان تكون للتعليل قوله سيدعوه داعي منية جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجزم على الخبرية

قوله نجيب عطف على قوله سيدعوه ويجوز ان يكون خبر مبتدا
محذوف اي فهن نجيب الاستشهاد فيه في قوله اباعمرو فانه منادى
مضاف حذف منه حرف النداء وحذف الترخيم واستدل به الكوفيون
على جواز ترخيم المنادي المضاف بحذف آخر المضاف اليه على ما
ينتضيه القياس لو كان هو المنادي وذهب البصريون الى منع
ذلك وعللوا في المنع ان المضاف اليه ليس هو المنادي ولا يرخم عندهم
الا المنادي واجابوا عن هذا وما هو مثله انه محمول على الضرورة كما
يأتي صبرا ما بني حدوث ان احداث منية ونقمه
اقول قايله هو لبيد العامري واسمه حرملة بن المنذر كذا قاله اللخمي
في شرح ابيات الجمل ونسبه النحاس في شرح الكتاب الى لبيد بن ربيعة
العامري وقبله
• يرجي الكبير الملاحين نائله • ولا تخالجه المخاوجة الكدر •
• صبرا على حدثان الدهر والتبقين من الاسارة ان الكر يعتصر •
• لا تبتئين وام تكابده • كالنار في الاحشاء تستعر •
• فارزقت فان الله جالبه • وما حرمت فليجري به القدر •
وهي من البسيط قوله من حدوث الحدث هو المنية
من نوايب الدهر والجمع لحداث وكذلك الحوادث هي النوايب ايضا
واحدتها حادثة يقول لها يا اسما اصبري صبرا على هذا الحدث
النازل فالحوادث على الانسان مترادفة والآفات متعاقبة منها
ما نزل وحل ومنها ما ينتظر الى ان يحل الاغراض قوله يا اسم
بالحرف نداء واسم منادى مرخم والتقدير يا اسما قوله صبرا
مصدر والتقدير اصبري صبرا قوله ملقى مبتدا وخبره محذوف
وكذلك منتظر والتقدير ان الحوادث منها ملقى ومنها منتظر وانما جاز ان
في موضع جزاء فوضعها موضع قوله على ما فان جار ومجرور متعلق
بصبرا وكان لا هاهنا تامة بمعنى حدث ووقع وفاعلها مضمر فيها

فايد على ما كان وكان مع ما بعدها صلة ما ومن حدث بتعلق بكان
الاستشهاد فيه في قوله يا اسم فانه منادى مرخم لحذف
الهمزة ثم حذف الالف التي قبلها لانها اذا بدئتا زيدتا معا فحذفتا
في الترخيم معا كما حذفتا في مروان افاطم مهلا بعض هذا التد
اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه
• وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي •
وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
قوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل وانما هو من كلام فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة من عذرة
قوله ازمعت اي اجمعت عزمك قوله صريمي اي قطيعتي
واجملي من الاجمال وهو الاحسان الاغراض قوله
افاطم الهمزة حرف نداء وفاطم منادى مرخم اذ اصله فاطمة قوله
مهلا نصب بفعل محذوف اي امهلي مهلا ومعناه كفي وقوله بعض
هذا التدلل كلام اضافي مفعوله والمعنى كفي بعض تدللك عني واقلعي
منه الاستشهاد فيه في قوله افاطم فانه مرخم فاطمة
والتزال فتحة الميم ليلا يلتبس بما لم يرخم فيه وقد علم
ان الفتحة لا تختص في موضع الانسان خذ واحذر يا اعلم يا اكرم وا
اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وتمامه
• او اصرمنا والحبل بالغيب يذكر •
وهو من قصيدة رايت من الطويل قالها زهير حين بلغه
ان بني سليم اراد وا الاغارة على بني غطفان واولها هو قوله
رايت بنيّ آل امرئ القيس اصفقوا • علينا وقالوا انتم اكثر
سليم بن منصور وانفا عامر • وسعد بن بكر والنصور لعصر
وانا وايا كم الى ما يسوءكم • لمثلان بل انتم الى اللوم افقر
اذا ما سمعنا صارخا مجب نداه الى صوته ورق الحواكل ضمر
وانشد رعيان الجميع مخافة • نقول جهارا ويحكم لا تفروا

خذوا حذركم الخ

على رسلكم اناستعدي وراءكم . ونعمكم ارحامنا وستعذر .
والافانا بالشربة والنوي . نغير اهلات الرباع ونير .

قوله اصفقوا اي اجتمعوا علينا واراد ببني ال امري القيس هوازن وسليم والاتا القبائل والمنصور بنو نصر واعصر امر مبني على فاعله وسعد بن بكر بن هوازن الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم قوله خذوا حظكم يعني خذوا نصيبكم من ودنا ما ال عكرمة واسلموا امر القرابات الواحدة الامر قوله يسومكم اي يعرض عليكم ويزيدكم عليه بقال ساميتي الخسف اي طلب مني خراجا لحق قوله صارخا اي مستغيثا قوله عجنا بنا اي اسرعت بنا الصوتة والورق بضم الواو جمع اورق وهو الذي يكون لونه لون الرماد والمراكل جمع مركل وهو لا الفرس موضعا يعلى الراكب من جنبه وفي شرح الفصيل ورق المراكل قد اسود مواضع ارجل الفرسان لان الشعر تحات عنها واسود موضعه لكثرة الركوب في الجري قوله ضنر جمع ضامر من ضمر الخيل ضمورا وذلك من خفة اللحم ومنه تضمير الفرس والرعيان جمع رعاة جمع راعي قوله على رسلكم اي على هينتكم قوله استعدي اي استعدي الخيل وراءكم يقال هذا كم الفرس والعدا فارسه قوله وسعد راي الرباح اي يكون منها ما تعذرون منه قوله والا يعني وان لم يكن بيننا وبينكم قتال نتعدى الخيل وراءكم فانا بالشربة اي منتشا بالمكان الذي تعلمون وهي بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفتح الباء الموحدة واللوا بكسر اللام وهو منقطع الرمل والاثاث اصلها الاثاثات والرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما نتج من الربيع قوله ونير من النيرو هو العرب بالقداح الاعراب قوله خذوا جملة من فعل وفاعل ومفعول كلام اضافي في محل نصب مفعول قوله يا آل عكرمة اي يا آل عكرمة قوله كم واعلموا عطف على قوله خذوا قوله اعزبا كلام اضافي في محل نصب مفعول اعلموا

واعلم بمعنى المعرفة فلذلك اكتفى بمفعول واحد والرجم مبتدا وبذكر خبره والغيب يتعلق به والجملة حال والاستشهاد به في قوله بالنكرة حيث دخل المضاف اليه من المنادى وفيه خلاف بين البصريين والكوفيين وقد حققناه عند قوله ابا عمرو في هذا الباب يامروان مطيتي محبوسة . ترجو الحجا وربها لم ييأس

قوله فايد هو الفرزدق وكان قدم المدينة مستجيرا بسعيد بن العاص بن زياد بن ابيه فاستدع سعيدا ومروان عنده قاعد فقال .

مرى الفرا لحجاج من قريش . اذا اما الادعى بالمكروه عالا .
فيأما ينظرون الي سعيد . كانهم يرون به هلالا

فقال لمروان تقود يا غلام فقال لا والله يا ابا عبد الملك لا تيأما فاغضبه مروان وكان معاوية يعادل بني مروان وبني سعيد فلما ولي مروان كتب للفرزدق كتابا الى واليه ببغزيه ان يعاقبه الداخل وقال للفرزدق اني كتبت لك بماية دينار فلما اخذ الكتاب وانصرف علي انه جايزته لدم مروان فكتب للفرزدق

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها انكنت تارك ما امرتك فاجلس .
ودع المدينة انها مرهونة . واعمد لمكة او بيت المقدس .
واذا اجتنبت من الامور عظيمة . فخذ لنفسك بالرقاع الاكيس .

فغضب الفرزدق ومزق الصحيفة فرد عليه الفرزدق

يامروان مطيتي محبوسة . ترجو الحجا وربها لم ييأس .
وحبوتني بصحيفة مختومة . تجبي علي بها جناء النرجس .
الق الصحيفة يا فرزدق انكن . لدا اسل صحيفة المتلمس .

فكان الفرزدق لا يقرب مروان في خلافة ولا عبد الملك ولا الوليد الاعراب قوله يا مرو يا مرو نداء مرخم اصله يا مروان قوله مطيتي كلام اضافي اسم ان ومحبوسة خبرها قوله ترجو جملة من الفعل والفاعل وهو

العبير المستتر فيه الراجع الى المطية واسند الرجاء اليها وهو يريد نفسه
مجازا قوله اكباسمول ترجو وهو بكسر الكاف المهملة وتخفيف
الباء الموحدة وبالمد هو العطاء والجملة محلها الرفع على انها خبر ثان
لان قوله وربها مبتدأ ولم يبين خبره والتقدير وصاحبها
غير ابين من فواك الاستشهاد فيه في قوله يا مرو حيث رخم
وحذف منه الالف والنون لزيادة تمام وبقي الاسم ثلاثيا بعد
حذفهما فافهم قوله يا ربح من نحو الشمال هبي الخ قال لم
اقف على اسم قائله وهو شعر رجز وقيل هذا ليس بشعر الاعراب
قوله يا عرف نداء وريح منادى مفرد وقوله من نحو جار ومجرور
يتعلق بقوله هبي وهي جملة من الفعل والفاعل وهو ائت المستتر فيه
الاستشهاد فيه في قوله يا ربح فانه منادى مفرد وكان حقه ان
يضم ولكنه مفتوح لان من العرب من يبني المنادى المفرد على الفتح
ويقولون يا طلحة بفتح التاء وكذلك يا ربح على هذه اللغة بفتح الحاء
في قبل التفرقة بينها قوله فابلغ بنا ضباعا قوله فابلغ هو القطامي واسمه
عمير بن شييم وتمامه ولا يك موقفا منك الوداع وهو اول
قصيدة طويلة من الوافر يمدح بها القطامي زفر بن الحارث بن عبد عمرو
ابن معاوية بن زيد بن عمرو بن خويلد واراد بقوله ضباعا ضباعة بنت زفر
ابن الحارث الاعراب قوله ففي امر من وقف بتخفيف جملة
من الفعل والفاعل وقبل التفرقة كلام اضافي نصب على الظرفية قوله
يا ضباعا منادى مفرد معرفة واصله ضباعة قوله ولا يك اصله
ولا يكن فحذفت النون للتخفيف وموقف اسم يكن والوداعا
خبره وقد علم في باب الخبر ان المعرفة هي المبتدأ والخبر هو النكرة وكذلك
اسم كان وخبرها لا فرق بينهما واما القطامي فانه عكس وجعل النكرة
اسما والمعرفة خبرا ليستقيم الوزن والمعنى لا يفسد بذلك اذ قد
علم مراده وذلك لان موقفا هنا اجتمعت فيه ثلاثة اشياء قربه

من المعرفة احدها انه وصفه بقوله منك والوصف يخصص والثاني
انه موقفا مصدر ونكرة المصدر قريبة من المعرفة اذ كان المصدر
حسبما الاتي ان لا فرق في المصحيين ان يكون خالطا هذا المسا
عمل والفعل لانك تريد المعهود الثالث انه الوداع مصدر معرفة
قريبة من نكرة الاتي انه لا يريد وداعا معهودا اهل وداعا ما
فبان بهذه الوجوه سهولة حمل المرفوع نكرة والمنصوب معرفة
قوله منك في محل الرفع لانه صفة للموقف والتقدير موقف حاصل
منك الاستشهاد فيه في قوله يا ضباعا حيث نون الالف
فيه عن الها وقال ابن مالك ولا يستغنى غالبا في الوقف عن المرخم
بحذفها من اعادتها او يعوض عنها منها واشار بالتعويض الى قوله
يا ضباعا احار بن بدر قد وليت ولا يه اقول قائله هو انس
ابن زنيم يخاطب الحارث بن يزيد العذاني في حين ولاه عبد الله بن زياد
شرق وتمامه فكن جرذا فيها تخون وتسرق وبعده هو قوله
ولا تحترز يا حار شيا وجدته فحظك من ملك العراقين سرق
وتا تميما بالغنى ان لسانه المروءة تنطق
وان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا ولا يعلمونها ولو قيل ماذا تحقفوا لم يحققوا
وكان من اصل هذا ان حارثة بن بدر العذاني كان رجل بني تميم في
وقته وكان احظى اصحاب زياد وكان الشراب قد غلب عليه فكما
تكلم فيه عند زياد ليحطوه فلم يلتفت اليه ذلك حتى ولاه زياد
ثغر ايلي عومته ارض العراق جميعا الله احتباه جيد الله تعالى انك
شريب فاحترس على ما شئت واذهب اليه فقال ولني رامهرمز
فانها ارض عذاة وشراق فانها سرابا وصف لي قوله اياها فلما
خرج شيعه الناس فقال انشي بن ابي انيس احار بن بدر الخ وهي
من الطويل قوله جرذ بضم الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة

وهو مرتهن من الغار ونحو على جرد ان الاعراب قوله
احار الهمزة حرف نداء وحار منادى مفرد معرفة مرخم والتقدير يا حارثة
بن بدر راين بد وكلام اصافي مبني على الفتح مع المنادى لان المنادى
مبني على الفتح مع الابن الواقع بين علمين قوله قد وقعت جملة
من الفعل والفاعل قوله ولا يه منصب على المفعولية قوله فكن
امر كان واسمه الضمير المستتر فيه وجزء اجزء قوله منها
اي في الولاية قوله تخوف جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة
لجزء او شرق عطف عليها الاستشهاد فيه في قوله احار حيث
اريد فيه حارثة رخمه اولا بحذف الهاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم
رخمه ثانيا بحذف التاء على لغة من ينوي رد المحذوف في
يا ارطا انك فاعل ما قلته اقول قايله هو زبيل بن الحارث
يخاطب ارطاة بن سهية ومنعه والمروي يستجبي اذا لم يصدق
وهو من الكامل العيني ظاهر الاعراب قوله يا ارطا يا
حرف نداء وارطا منادى مفرد معرفة مرخم قوله انك الكاف فيه
اسم ان وفاعل جزء قوله ماقلته مفعول فاعل وما موصولة وقلته
جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها قوله والمروي مبتدا
ويستجبي جزء قوله اذا للشرط ولم يصدق فعل الشرط والجواب
محذوف والتقدير واذا لم يصدق يستجبي دل عليه الكلام الاول
الاستشهاد فيه في قوله يا ارطا حيث يريد به يا ارطاة رخمه
اولا بحذف التاء على لغة من ينوي رد المحذوف ثم رخم ثانيا بحذف
الالف على لغة من ينوي رد المحذوف وهو الالف في
يا عبد هل تذكرين ساعة اقول قايله هو حدي بن زيد وقاعه
في موكب اوراييد للقنيص قوله في موكب بفتح الميم
وسكون الواو وكسر الكاف وهو مزجاب السير والموكب القوم الركوب
على الابل والجمع مواكب قوله اوراييد من الرود وهو الطلب

وهو جزء من الفاء وتحكم على جرذان الاعراب قوله احار الهمزة حرف نداء وحار منادى مفرد معرفة مرخم والتقدير يا حارثة بن بدر وابن بدر كلام اضافي مبني على الفتح مع المنادى لان المنادى مبني على الفتح مع الابن الواقع بين علمين قوله قد ولت جملة من الفعل والفاعل قوله ولا بة نصب على المفعولية قوله فكن امرءا كان واسمه الضمير المستتر فيه وجزء اجزء قوله فيها اي في الولاية قوله تخون جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لجرذا وتشرق عطف عليها الاستشهاد فيه في قوله احار حيث اريد فيه حارثة رخمه اولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف التاء على لغة من ينوي رد المحذوف قوله يا ارطاة انك فاعل ما قلته اقول قايله هو زميل بن الحارث ويخاطب ارطاة بن سهية ويلامه والمروي يستجبي اذا لم يصدق وهو من الكامل المجزوء الاعراب قوله يا ارطاة يا حرف نداء وارطاة منادى مفرد معرفة مرخم قوله انك انك الكاف فيه اسم اذ وفاعل جزء قوله ما قلته مفعول فاعل وما موصولة وقلته جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها قوله والمروءة مبتدا ويستجبي خبره قوله اذا للشرط ولم يصدق فعل الشرط والجواب محذوف والتقدير اذا لم يصدق يستجبي دل عليه الكلام الاول الاستشهاد فيه في قوله يا ارطاة حيث يريد به يا ارطاة رخمه اولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الالف على لغة من ينوي رد المحذوف وهو الالف قوله يا عبدهل ندا انك فاعل ما قلته اقول قايله هو عبدي بن زيد وتمامه

في موكب اوراكبا للقنيص قوله في موكب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف وهو مزياب السير والموكب القوم الركوب على الابل والجمع مواكب قوله اوراكبا من الورود وهو الطلب

يقال بعثنا رايدا يرود لنا الكلا اي ينظر ومطلب والقنيص بفتح القاف وكسر النون وهو العبد والقنيص العبد والقنص فعلم قال ابن دريد القنيص العبد والقنيص لصايد ايضا الاعراب قوله يا عبد يا حرف نداء وعبد منادى مضاف مرخم اذ اصله عبد هند يخاطب الشاعر عبد هند العبدي وعبد هند علم له قوله هل للاستفهام قوله تذكر في جملة من الفعل والفاعل والمفعول وساعة نصب على الظرف قوله في موكب جار ومجرور في محل النصب على الحال من الضمير المرفوع في تذكر في قوله اوراكبا نصب على الحال ايضا والقنيص تعلق به الاستشهاد في قوله يا عبد فانه منادى مضاف مرخم لان اصله يا عبد هند كما ذكرنا فرخمه بحذف المضاف اليه كما رخم النحاة معدي كرب بحذف ثانيه قوله اعام لك ابن صعصعة بن سعد اقول قايله هو الاحوص بن شريح الكلابي وصدره ، سأبى ليقتلني لقيط ، وهو من الوافر قوله سأبى اي يلاقي من البلا ولقيط اسم رجل الاعراب قوله سأبى جملة من الفعل والمفعول ولقيط فاعله واللام في ليقتلني للتعليل الاستشهاد فيه في قوله اعام فانه منادى مستغاث به وليس فيه نظم الاستغاثة وقد رخم اذ اصله اعامر وقد علم ان ترخيم المنادي انما يصح اذا لم يكن مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا على انهما لا يرخمان واجاز ابن خروف ترخيم المستغاث به واستدل بهذا البيت وقال ابو حيان قال شيخنا ابو الحسن بن الصايغ وهذا ضرورة وفيه نداء المستغاث به بغير يا وقد تقدم منعه على ان مجوزه انما عامر اما كثرة التسمية به عندهم وندائه ولذلك اكثر ما ينادى مرخما وصار كانه لم يحذف منه شيء فلا ينبغي ان يبقى عليه قوله

ملا تنادي منا ومنهم ، يا لتيم الله تملا يا لمال ،

اقول قايله هو مرة بن الوقاع من بني اسد وهو من الرمل المجزوء الظاهر

الاعراب قوله كلما نصب على الظرفية وناصبها الفعل الذي هو
جواب وهو قوله قلنا وجاءتها الظرفية من جهة ما فانها أنها
تحتمل لوجهين الاول ان تكون حرفا مصدريا والجملة بعدها صلة
له فلا محل لها ويكون التقدير كل وقت ناديتي منادى عبر عن معنى المصدر
بما والفعل ثم اسماها الاسناد اي كل وقت نداء والثاني ان تكون اسما
نكرة بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجملة
بعدها في موضع خفض على الصفة فتحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت
ناديتي فيه منادى منهم قوله منادى فاعل لقوله ناديتي قوله م
نهم في محل الرفع على انها صفة لقوله منادى وقوله يا لتيم اصله
يا حرف نداء ولتيم اصله منادى مستغاث به قوله قلنا جملة وقعت
جوابا لقوله كلما قوله يا لمال يا حرف نداء ولمال منادى مستغاث
به مرخم والاستغاثة هنا اي لمال اذا اصله يا لمالك فرخم المستغاث
به وفيه اللام وقد علم ان المنادى المستغاث به وفيه اللام لا يرخم سوى كما ان
فيه لام لو لم تكن الناء ذهب اليه ابو علي في جواز ترخيمه اذا لم تكن
فيه لام كما كان ناء في البيت السابق وهذا البيت استغاث به وهو باللام
وقد رخم وهو ضرورة او سناة قوله وما عهدي كعهدك يا اماما اقول
قايله هو جرير بن الخطفى واوله الا اصبحت حبالكم رماما وقد
تقدم الكلام فيه مستوفى في هذا الباب فليعاد هناك قوله
مهما تيما يكشف النقاب اقول قايله هو روبة بن العجاج
والنقاب بفتح النون المقنعة وتخفيف القاف الموحدة وفي اخره تاء اخرى
وهو شي كالقناع يكون في اطراف الثياب ومن ذلك يقال ثوب مقنب
اذا كان ضبابيا ويوم مقنب الاعراب قوله مهما جار ومجرور متعلق
بقوله يكشف اي يكشف بنا النقاب والنقاب مرفوع لانه مفعول لم يكشف
نائب عن الفاعل والاستفهام فيه في قوله تيما فانه منصوب
على الاختصاص والتقدير تخص تيما والباعث على الاختصاص اما اظهار

فخر او اظهار تواضع او زيادة بيان وهاهنا اراد به اظهار فخر لكونه
من تميم او لزيادة البيان قوله كليني لهم يا اميمة ناصب
اقول قايله هو النابغة الذبياني زياد بن معوية وتمامه
مو ليل اقاسيه بطي الكواكب وهو من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث
الاصغر ابن الحارث الاكبر بن ابي شمر وجبلة شمر باسكان الميم
حي من عرب الشام لما بلغه ان حي مرة بن ربيعة رفع به الى الغساني
وقافية البيت المذكور من اول قصيدة وبعده

* تطاول حتى قلت ليس بمنقضي * وليس الذي يرعى النجوم بايب *
* وصدر اراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب *
* على لاحب لا يهتدى بمناره * اذا سافه العود النباطي جرجب *
* حلفت يمينا غير ذي مثنوية * لاعلم الاحسن ظن بصاحب *

وهو من الطويل قوله كليني اي دعيني واصله من وكل وكلاء وكولا
وهذا الامر موكول الى رايك واميمة اسم امراة وناصب بمعنى منصب
من النصب وهو التعب فجاء على طرح الزايد وحمله سيبويه على النصب
الذي نصب كما يقال طريق خايف ايدة وخوف قوله اقاسيه
اي اكابده واعالج دفع طوله ومعناه انه يقول دعيني لهذا الهم الثاب
ومقاساة الليل البطي الكواكب حتى كان راعيها بايب الاعراب قوله
كليني جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله لهم جار ومجرور
يتعلق به وناصب بالجر صفته وقوله يا اميمة معترض بين
الصفة والموصوف قوله وليل بالجر معطوف على قوله لهم وقوله
اقاسيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الجر على انها صفة
لليل وقوله بطي الكواكب كلام اضافي في مجرور لان صفة الليل وقوله
بعد صفة وقدم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد وهو جايز قال الله
تعالى وهذا كتاب مبارك وممرور قال ابن قتيبة ان ليلا نكرة وبطي الكواكب
معرفة باضافة الى ما فيه الالف واللام قلت تلك الاضافة في نية

الانفعال لانه من باب الحسن الوجه والتقدير يعلي كواكبه كما تقول
مررت برجل حسن الوجه والتقدير حسن وجهه فافهم الاستشهاد
فيه في قوله يا اسمة حيث جاءت بضم التاء كما يقال في طلحة يا طلحة
بضم التاء وذاك بعد الترخيم والاصل فيه ان يقال يا طلح بالفتح
وعلى بالضم ويا طلحة بضم التاء وقد سمع وجه رابع وهو يا طلحة بالفتح
وعلى هذا جاء قول النابغة يا اسمة بالفتح واختلفوا فيه فقيل هو
مقرر على اصل المنادى ولم ينون لانه غير منصرف وقيل هو مبني على الفتح
لان فيه من مبني المنادى المفرد على الفتح لانها حركة تشابه حركة اعرابه
فهو بنظرها رجل في الدار وذهب الكرماني الى انه مرخم معتل في التقدير
يا اسيم ثم اجتلبت فيه الهاء بعد حذفها وفتحت لالتقاء ساكنين
يستحق الفتح وهو ما قبل هاء التانيث وكما بنى على هاء هنا قولان احدهما
انه لما ابدلت فتحت اشباعا لحركة الميم والثاني انها وقعت بين
الميم وفتحها بالفتحة التي في الهاء فتحة الميم ثم فتحت الميم اتباعا
لحركة الهاء فافهم شواهد التحذير والاغراء ظفه

اخاك اخاك ان من لا اخا له كباع الى الهيجا بغير سلاح

اقول قائله هو مسكين الدارمي كذا قاله البكري وهو من شعراء الدولة
قوله الى الهيجا اي الى الحرب يمد ويقصر في النثر الاعرابي قوله
اخاك نصب على الاغراء اي الزم اخاك والتكرير للتاكيد قوله
الا حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله من موصولة والاخا
لرجل صلتها ومحلها النصب على انها اسم ان وقوله كباع خبرها
والكاف للتشبيه او كرجل باع والى الهيجا يتعلق به قوله بغير سلاح
كلام اضافي والباء تتعلق بباع ايضا الاستشهاد فيه في قوله
اخاك فانه نصب على الاغراء وهو امر المخاطب بلزوم امر يحمد به والاخر كالتحذير
ينصب بفعل مضمر تقديره الزم اخاك وحافظ عليه وهذا الاضمار لازم
والتقدير في اخاك الثاني كذلك ظفه

ان قوما منهم عمرو وابوه عير ومنهم السفاح
لجديرون بالوفاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح

اقول لم اقف على اسم قائلها وهاهنا من التخفيف قوله لجديرون اي
لا يقعدون وحريون قوله بالوفاء ويروي بالثناء وهو الاصوب النجدة
بكسر النون الشجاعة الاعراب قوله قوما اسم ان وقوله
عير مبتدا ومنهم مقدما خبره والجملة في محل النصب صفة لقوما
قوله وابوه اي وابو اسمائل عير كلام اضافي معطوف على جملة ان التي قبلها قوله
لجديرون خبر ان واللام فيه للتاكيد قوله بالوفاء يتعلق بجديرون
قوله اذا للشرط وقوله قال اخو النجدة جملة من الفعل والفاعل
فعل الشرط وجوابه محذوف دل عليه قوله لجديرون بالوفاء قوله
السلاح مفعول القول والاستشهاد فيه اذا اصله حذ السلاح لان مفعول
القول يكون جملة ثم رفع لان العرب ترفع ما فيه معنى التحذير وان كان حقه
النصب كما في قوله تعالى ناقة الله وسقياها فنصب الناقة على التحذير
وكل محذر فهو منصوب ولو رفع على اضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا
قاله الفراء ثم انشد البيتين المذكورين وكانه جعل الاغراء تحذيرا من حيث
المعنى لان من امرته بلزوم امر فقد حذرته بتركه فافهم ٥

خل الطريق لمن يبني المنارة وابرز بهبرزة حيث اصطرك القدر

اقول قائله هو جرير بن الخطفي وهو من البسيط قوله المنارة بفتح الميم
وتخفيف النون على وزن مفعلة من الاستناره واراد بها حدود
الارض والبهرزة الارض الواسعة الاعراب قوله خل جملة من
الفعل والفاعل والطريق مفعوله واللام في لمن تتعلق بخل وبيني المنارة جملة
من الفعل والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله به اي في
الطريق قوله وابرز معطوف على قوله خل قوله بهبرزة اي في بهرزة
وقوله اصطرك القدر جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو
القدر والاستشهاد فيه في قوله خل الطريق حيث اظهر فيه الفعل

الناصب قال سيبويه اذا ضاق الطريق الطريق لم يحسن اظهار الفعل
فاذا اخذ الاصمعي قام مقامه فان اوزعت الطريق حسن الاظهار
وانشد خل الطريق البيت ق

• فاياك اياك المراء فانه • الى الشر دعاء وللشر جالب •

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التوكيد في الاشتغال
فيه هاهنا في قوله فاياك فانه تحذير ومعناه احذر واياها يضاف
في هذا الباب الى ياء المتكلم وكاف الخطاب وها الغيبة وفروعها فاذا لك
قالوا فاياه واياك الشر شاذ ولا يحذف العاطف بعد يا الا المحذور
منصوب باضمار يا حيث اخر ومجرور بمن مثاله اياك الشر فلا
يجوز ان يكون الشر منصوبا بما انصب به اياك وقاف سيبويه
لا يجوز واسد امجد ارحبي تقول من الجدار او الجدار وزعموا ان ابن اسحق
احاز في هذا البيت فاياك اياك المراء وكانه قال اياك ثم اضمر
بعد اياك فعلا فقال اتق المراء وقال ابن عصفور ان حذفت
الواو لم يلزم اضمار الفعل بخلاف قوله فاياك اياك المراء تقديره دع
المرا ستواهد اسما الافعال والاصوات

الافعال والاسماء

دعاهن رد في فارعوين لصوته كما رعت بالحوب الظباء الصواديا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله رد في
بكسر الراء وهو الذي يركب خلف الراكب قوله ارعوين اي رجعن
يقال فلان حسن الرعوى اي الرجوع قوله كما رعت من راع اذا اعجب
ومن راعه اذا افزعه والمعنى الثاني اقرب قوله بالحوب بضم
الحاء المهملة وسكون الواو وفي اخره باء موحدة وهو لفظ تزجر به الابل
وقيل صوابه بالحوب بالجيم وبالتاء المثناة في اخره قوله الظباء
بكسر الظاء المعجمة جمع ظبية من ظبي يظبى من باب علم يعلم اذا عطش
والصواديّ جمع صادية من الصداء وهو العطش ايضا الاعراب
قوله دعاهن جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى

النسوة وقوله رد في كلام اضافي فاعله قوله فارعوين جملة من
الفعل والفاعل والصوتة يتعلق به قوله كما الكاف للتشبيه وما
مصدرية والظباء بالنصب مفعول بهت قوله بالحوب يتعلق برعت
وفيه حذف تقديره بقولك حوب حوب والاستشهاد فيه حيث
يجوز فيه الاعراب والبناء وهو لك لانه وقع موقع الممكن فيجوز ان يجر
بالكسر ويجوز ان يبنى على الفتح فافهم ق

واما بي انت وفوك الاشنب اقول قائله راجز من رجاز تميم وتمامه
كما زعلية الزرنب • او زنجبيل وهو ندي اطيب • قوله وفوك اي لك
والاشنب بفتح الشين المعجمة والنون وفي اخره باء موحدة وهو حدة في
الاسنان ويقال برد وعذوبة يقال امراة شنبا بينة الشنب قوله
ذربا الذال المعجمة من ذورت الحب ونحوه والزرنب بفتح الزاي المعجمة وسكون
الراء وفتح النون على وزن فعلل ضرب من النبت طيب الرايحة الاعراب
قوله واما بي وفي رواية الجوهري يا ابابي ولا استشهاد فيه
على هذه الرواية وكلمة ما للتعجب وانت مبتدأ وبابي سدّ مسدّ الخبر تقديره
انت مفداة بابي قوله وفوك كلام اضافي مبتدأ والاشنب
صفته وقوله كما ناد على الزرنب خبره وذر على صيغة المجهول
والزرنب مفعول ناب عن الفاعل قوله او زنجبيل عطف على الزرنب
قوله وهو مبتدأ والجملة خبره والجملة حال الاستشهاد فيه
في قوله واما بي حيث جاءت هذه بصيغة التعجب كما ذكرنا واما التعجب
هي وي وواها وفاها ابن مالك ان وي وواها اكثر من وا
واها لسلمى ثم واها واها • يا ليت عينيها لنا وفاها •

• بثمن يرضي به اباها •

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني
قوله واها كلمة تعجب معناها عجب قوله وفاها اي فمها
والاستشهاد فيه هاهنا في قوله واها فان معناه اعجب

ايها المايح دلوي دونكا ، اني رايت الناس يحمدونكا ، اقول
قال هذا جارية من بني مازن وقصته ما روي البرا ابن عازب
رضي الله عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر
دومة فنزل فيها شهرا ماء ونزل بها ناجية بن جندب بامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاولت جارية من بني مازن دلوها وقالت
ايها المايح دلوي دونكا ، اخلطا عذبها اكيك اشغل بها عبسكا ،
، ناجيها فاجابها ناجية ،
، قد علمت جارية يمانية ، اني انا المايح واسمي ناجية ،
، وطعنة ذات رشاش واهية ، طعنتها تحت صدور العاديه ،
كذا ذكره الصاغاني في العباب الاعراب قوله ايها
اي منادي مفرد معرفة وحذف منه حرف النداء والتقدير يا ايها
والهاء للتنبيه والمايح صفة المنادي وهو بالحاء المهملة من
المح يقال ماح اذا انحدر في الركي خلا الدلو وهو مايح وقال
الجوهري الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها والجمع ماحه
قوله دلوي اما مبتدأ ودونكا خبر واما مفعول دونكا على
الاختلاف على ما يجيء بيانه الان مفصلا قوله اني الضمير المتصل
به اسم ان ورايت الناس جزء الثاني منصوب راي ويحمدونكا
جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على انها مفعول ثان
ان كانت الرؤية قلبية وان كانت بصرية تكون في موضع الحال
فافهم والالف في يحمدونكا ودونكا الف الاشباع استشهد به
في قوله دلوي دونكا حيث استدل به الكوفيون على جواز تقدم معمول
اسم الفاعل عليه فان قوله دونك اسم فاعل ودلوي معموله متقدما
والتقدير دونك كما في قوله تعالى كتاب الله عليكم والتقدير عند
عليكم كتاب الله وتاول البصريون ذلك على ان يكون كتاب الله
منصوبا على المصدر اي كتب الله ذلك عليكم كتابا ويكون نحو قوله

تعالى وعد الله وعلى ان يكون مفعولا بفعل مضمر اي الزموا كتاب الله و
كذلك دلوي دونكا ولو على ان يكون مرفوعا بالابتداء ودونك خبره
او يكون منصوبا بفعل محذوف تقديره تناول دلوي فافهم ٥

يا عنزا هذا نجوما عاعيت لو ينفعني اسمعا

اقول انشد ابن السيرافي في الحماسي ولم يعزه الى قايله وقال
، يا عنز هذا نجوما ، وجمرة في جوها صلا ،
، عاعيت لو ينفعني اسمعا ، وقبل ذاك اذهب الجحجحا ،
قوله يا عنز العنز واحدة المعز قاله ابن فارس وقال الجوهري
العنز الماعزة وهي الانثى من المعز قوله عاعيت فعل بني
من عاعا التي هي زجر للعنز والعيعا مصدر منه والجحجحا ايضا
مصدر من حاحا الاعراب قوله يا عنز يا حرف نداء
وعنز منادى مفرد مبني على الضم قوله هذا مبتدأ ونجوما خبره
وتا عطف عليه قوله عاعيت جملة من الفعل والفاعل والمفعول
محذوف تقديره عاعيته وكلمة لو شرطية وينفعني جملة من الفعل
والمفعول والضمير فاعلها وقعت فعل الشرط والجواب محذوف
تقديره لو ينفعني اسمعا عاعيت فحذف لدلالة عاعيت عليه الاستشهاد
فيه في قوله عاعيت والعيعا حيث بنى الاول للماضي والثاني للمصدر
من عاعا غير مهموز بين التي هي زجر للغنم كما ذكرنا ٥

عدس ما لعباد عليك امارة اقول قايله هو يزيد بن
المعزع الحميري وتمامه امنت وهذا تحملين طليق وقد مر كلام
فيه مستوفى في شواهد الموصول في اوايل الكتاب والاستشهاد
فيه هاهنا في قوله عدس فانه بفتح العين والدال وبالسين
المهملات وهو في الاصل صوت يزجر به البغل وقد سمي به البغل هاهنا
يا دارميه بالعلياء فالسند ، اقوت وطال عليها سالف الابد
اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو اول القصيدة يمدح بها

النعمان بن المنذر ويعتذر اليه مما بلغه عنه فيما وشي به بنو قريع
في امر المخزومة وبعده

وقفت فيها اصيلانا اسائلها ، عيت جوابا وما بالربع من احد
الا الاواري لايا ما ابينها ، والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

وهي احدى القصائد السبع المعلقات قوله باد ارمية انما
قال هذا توجعا منه لانه كان معها متيما بها في سنوح وقفة زمن
مرتبعهم ثم انقضى ذلك فجعل يخاطبها توجعا منه لما راى من تغيرها
وتذكر لما عهده فيها والعليا ما ارتفع من الارض والسند بفتح السين
المهملة والنون وهو سند الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند اليه اي
يصعد وانما جعل الدار بها لعليا لانها اذا كانت في موضع مرتفع لم
يغمرها السيل لان السيل انما يعلو الرمل قوله اقوت اقوت اي
خلت من الناس واقفرت وانما لم يقل اقويت بالخطاب لان من
كلامهم اذ يخاطبوا الشيء ثم يتركوا خطابه ويكنوا عنه كما في قوله
تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة والسالف
الماضي والابد الدهر قوله وقفت فيها وصف انه مر بالديار
عشيا فوقف فيها وسالها عن اهلها توجعا منه وتذكرا والاصيلان
تصغير اصلان جمع اصيل وهي العشي وانما صغره ليدل على قصر
الوقت قوله عيت اي عجزت فلم تجبني والربع منزل
القوم والاواري بفتح الهمزة محابس الخيل ومرابطها واحدها اري
قوله لايا اي بطا والنؤي بضم النون حاجز من تراب
حول الخباء لئلا يغمرها السيل والمظلومة الارض التي لم تمطر فجاءها
السيل فلاها والجلد الارض الصلبة والمعنى ليس في الدار شيء الا
محابس الخيل قد خفي اثرها فلا ابينها الا بعد بطء وجهد الاعراب
قوله باد ارمية يا حرف نداء وداء ارمية مضاف منصوب
قوله بالعليا صلها النصب على انها صفة لدار مية والتقدير

الخابية

الخابية بالعليا قوله فالسند عطف على العليا والفاء بمعنى
الواو قوله اقوت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذي يرجع الى دار مية ومحلها النصب على الحال بتقدير قد
كما في قوله تعالى اوجاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت قوله
وقد طاولت فعل وسالف الابد كلام اضافي فاعله والجملة عطف
على اقوت ولم يذكر ابن هشام تاجل الاستثناء وانما ذكره للاحتراز
في قوله اسم الصوت ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل
فاذ قوله مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو قوله

هذا البيت مع

باد ارمية بالعليا فالسند ٥ لايها الليل الطويل الا انجلي

قوله قايل هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه

بصبح وما الاصباح فيك باماثل ، وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقد مر غالب ابياتها
قوله انجلي من الانجلاء وهو الانكشاف والمعنى انا
معدوم فالليل والنهار على سواء ومعنى وما الاصباح فيك بامثل
اذ انا الصبح فانا ايضا معدوم الاعراب قوله الا للتنبيه
وقوله ايها مناداي قد حذف منه حرف النداء واصله يا ايها
والها مخففة للتنبيه والليل مرفوع لانه صفة لها والطويل صفة
الليل وقوله انجلي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه وهو انت والمخاطب لليل والكلام فيه هاهنا لان هذا
خطاب لما لا يعقل وقد علم ان اسم الصوت ايضا خطاب لما
لا يعقل ولكنه مما يشبه اسم الفعل فبهذا القيد حصل الاحتراز
عن مثل قوله الا انجلي فافهم ق

قيل الفوارس ويك عنتر اقدم قوله قايله هو
عنترة بن شداد العبسي وقوله ولقد شفى صدي العبسي وابرا سقمها
وهو من قصيدته المشهورة التي اولها

هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم . قوله
قبل الغوارس بكسر الغاف بمعنى القول ويروى ايضا قول الغوارس
وهو لما مضى الاعراف قوله ولقد شفى اللام للتاكيد وقد
للتحقيق وشفى فعل ماض وفتحى لام اضافي بمفعوله قوله وابرا
عطف على قوله شفى وسقمها لام اضافي بمفعوله وقوله
قبل الغوارس لام اضافي وقد تنازع فيه الفعلان وهما قوله
شفى وابرا فاعل الثاني واضمر في الاول قوله ويك اصله ويلك
قوله عنترة منادى مرخم اصله يا عنترة فحذف منه حرف
النداء ورخم وقوله اقدم امر من قدم يقدم الاستشهاد
فيه في قوله ويك استدل به الكسائي على ان ويك محذوفة
من ويلك والكاف عندي مجرد ربما الاضافة ويريد الشاعر ويلك
وقال الشاعر ويكأنه تعجب والكاف للاحقة به للخطاب
والمعنى التعجب في كذا كقول ان عيك عيتا
اقول قائله هو جرير بن الخطفى رصدره . يقلن وقد لاحت لهن مطايا
وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق والبعيث واولها هو قوله
، عفى قوة وكان لنا محلا ، الى جوي صلاصل من لبينا ،
، الا ذي العلمين لولينا ، ولولا من يرافينا رهوينا ،
يقلن الى اخره وهي طويلة من الوافر قوله عفى اي اندرس
وقوة بفتح القاف وتشديد الواو وهو اسم موضع وكذا جوي صلاصل
اسم موضع ولبينا اسم محبوبته وهو بضم اللام وفتح الباء الموحدة
وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره نون والعلمان جمع علم به
وهي المراة تكون في هودج قوله لولينا من اللي وهو الالتفات
قوله يرافينا بالفاء من المرافاة وهو الاتفاق والالتحام
واصله من رفوت الرجل اذا سكت وعنه قوله ارهوينا يقال
ارهوي عن فعله القبيح اذا رجع عنه رجوعا حسنا الاعراف قوله

يقلن جملة من الفعل والفاعل قوله وقد لاحت المطايا جملة
من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال قوله كذا اسم فعل
هاهنا على ما يجي وقوله القول بالنصب مفعول كذا كذا قوله
هنا اسم ان وعليك مقدما جوزه الاستشهاد به في قولهم كذا كذا فانه
اسم فعل هاهنا ومعناه امسك رويد بني شيبان بعض وعيدكم
اقول قائله هو رداك بن نميل المازني وقائله
، تلا قوا غداحيلي على سفوان ، وهو من اول قصيدة نونية من الطويل وبعد
تلا قوا جيادا لا تحيد عن الوغى اذا ما اعترت في المازق المتدانى
قوله سفوان بفتح السين المهملة والفاء اسم موضع قوله
لا تحيد من الحيد وهو الميل والجياد على وزن فعال بكسر الفاء جمع جايد
وهو المايل والوغى الحرب والمازق بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر
الزاي المعجمة وفي اخره قاف وهو المضيق الاعراب قوله
رويد معناه امهل ومعناه هاهنا دع واترك جملة من الفعل والفاعل
وقوله شيبان كلام اضافي مفعول لقوله رويد قوله
تلا قوا جملة من الفعل والفاعل وقوله حيلي كلام اضافي مفعول
تلا قوا وعدا منصوب على الظرف وعلى سفوان يتعلق بتلا قوا
الاستشهاد في قوله رويد بني شيبان حيث جاء رويد
من غير زيادة كلمة ما بعده لانه قد جاء في بعض المواضع بعد رويد
زايد كما في قوله لو اردت الدراهم الا عليك رويد ما الشعر وكلمة
ما زايدة ، شواهد نوع التوكيد
هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما وعدتك في ايام ذي سلم
اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله
هلا تمنن بكسر النون الاولى وسكون الثانية لان اصله تمنين
حذف المفعول فلما دخلت عليه هلا التي للطلب سقطت النون
فصار هلا تمني ثم لما دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة وهي ساكنة

التي ساكنان وهما النون والياء حذفت الياء فصار هلا تمنين قوله
ذي سلم بفتح السين واللام وهو اسم موضع بالحجاز وقيل اسم واد بها
الاعراب قوله هلا للتحضيض والطلب وتمنين جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت للهوت وقوله بوعد
يتعلق به قوله غير مخلفة كلام اضافي نصب على الحال قوله
كما عهدتك الكاف للتشبيه وما يجوز ان تكون مصدرية
والتقدير كعهدي اياك في ايام ذي سلم فكانها قد وافتك في الايام
التي كانوا مرعيين في ذي سلم بمرعى تخلف فلذلك خاطبها بهذا
الخطاب الاستشهاد فيه في قوله هلا تمنين حيث اكد الفعل
بنون التاكيد بعد حرف التحضيض ظ

فهل يومن الملقى ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله يوم الملتقى
اي يوم الالتقاء بك والهائم المتحير في العشق العربي الاعراب
قوله فهل الفا للعطف ان تقدمه مني وقوله ترينني
جزمها ويوم الملتقى كلام اضافي نصب على الظرف قوله لكي اللام
فيه للتعليل وكي هنا بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وليست بحرف
تعليل اذ لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل وان تقدم
بعدها فلذلك نصب تعلمي قوله اني اما اسم ان وامرؤ خبرها
وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي ويروي لكي تعلمي
اي امرؤ فاي مبتدا مضاف الى امرئ وهو وقوله هائم خبره
وعلى الوجه الاول هائم صفة امرئ وقوله بك يتعلق بهائم
الاستشهاد فيه في قوله يرينني حيث اكد بنون التاكيد
الثقيلة لوقوع الفعل بعد التحضيض ظ

وهل ينعمن ارتياد البلاد من حذر الموت ان ياتين

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة

من المتقارب واولها هو قوله

لعمرك ما طول هذا الزمن . على الامن الا عناما معن
يطل رجيما لرب المنو . ن والهم في اهله والحزن
وهالك اهل يجنونه . كاخر في قبره لم يجن
وما ان ارى الدهر في صرفه . يعادر من شارخ او يفن

فهل ينعمني الى اخره وقد مدح الاعشى بهذه القصيدة قيس بن
معدي كرب الكندي قاله ابو عبيدة وهي اول كلمة مدحه بها
قوله هنا اي تعب ومشقة قوله معن اصله معنى
بالتشديد اي متعب قوله رجيما بالجيم اي المرجوم اي المرمي
يريد ان رب الدهر يرجمه باحداثه قوله والهم يروى بالجر والرفع
والمنون الموت قوله يجنونه بالجيم اي يدفنونه ومنه سمي القبر
الجنين قوله يعادر اي يترك والشارخ بالشين والخا المعجمتين
والفاء واليفن بالياء اخر الحروف والفاء هو الشيخ الكبير قوله
وهل ينعمني وفي ديوان الاعشى فهل بالفا قوله ارتياد البلاد
اي الطوف فيها من راد يرود وداد يدود الاعراب قوله
وهل للاستفهام وينعمني جملة من الفعل والمفعول وقوله ارتياد
البلاد بكلام اضافي والمصدر مضاف الى مفعوله وفي ديوان الاعشى
ارتيادي البلاد باضافة الارتياد الى ياء المتكلم ونصب البلاد
على المفعولية وهو الصحيح قوله من حذر يتعلق بقوله
ينعمني قوله ان ياتين جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذي يرجع الى الموت وان مصدرية تقديره بان ياتيني اي
باتيانه اي باتيان الموت واصل التركيب هل ينعمني ارتيادي في
البلاد من حذر اتيان الموت الاستشهاد فيه في قوله
وهل ينعمني حيث اكد بنون التاكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد
الاستفهام ظ

فاقبل علي رهطي ورهطك تبتحث ، ساءتاحتي ترى كيف تفعلا

اقول ذكره ابن الطراوة وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وهو من الطويل والرهط العصابة هو دون العشرة ويقال بل الى الاربعين تبتحث يقال بحث وابتحث اذا فتش ولكنه يستعمل بكلمة عن تقول بحث عنه وابتحث عنه وقد ترك الشاعر كلمة عن وهي مقدرة تقديره تبتحث عن مساعينا اي عن فعايلنا ومآثرنا الاعراب

قوله فاقبل الفا للعطف ان تقدمني واقبل امر من الاقبال وهو جملة من الفعل والفاعل وعلي رهطي في محل النصب على المفعولية قوله ورهطك عطف عليه قوله تبتحث مجزوم لانه جواب الامر قوله مساعينا كلام اضافي مفعول تبتحث حتى للغاية والمعنى الى ان تري وترى جملة من الفعل والفاعل وهو المخاطب وهو من الرأي الذي بمعنى الاعتقاد الاستشهاد فيه في قوله كيف تفعلا اصله كيف تفعلن بنون التاكيد الخفيفة اكد لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام وهو كيف فابدلت النون الفا لاجل القافية وقد قال ابن الطراوة قوله كيف تفعلا على انها نون الترنم ابدلها الفا في الوقف وفيه نظر لان من شرط نون الترنم ان لا تغير حركة ما قبلها وقد غيرت ها هنا لان الفعل مرفوع ط

فما تبتغي ولي لمة ، فان الحوادث اودى بها ،

اقول قايله هو الاعشى وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل الاستشهاد فيه هاهنا في قوله تبتغي حيث ترك فيه نون التاكيد بعد اما الشرطية وفيه رد على الزجاج حيث اوجب التوكيد بعد اما الشرطية وليس بواجب بل هو جايز يجوز توكيده ويجوز تركه

بين لك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي اوسع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب

قوله لبين اللام للتاكيد واذ للشرط وترك اصله تكن حذفت النون للضرورة وهي زايدة هنا لان المعنى يتم بدونها فاذا كان كان زايدا لا تعمل شيئا او تكون تامة والمعنى لبين يكن الشان قد ضاقت الى آخره قوله قد للتحقيق وضاقت فعل وقوله بيوتكم كلام اضافي فاعله وقوله عليكم جار في محل النصب على المفعولية قوله ليعلم ربي جملة من الفعل والفاعل واللام فيه للتاكيد اعني تاكيد اللام قوله اذ مع اسمها وخبرها قد سدت مسد مفعولي يعلم الاستشهاد فيه في قوله ليعلم اصله ليعلمن بنون التاكيد الخفيفة حذفها ط

قليلا به ما يحمدونك وارث

اقول قايله هو حاتم الطايي رضي الله عنه .

اذا الما مما كنت تجمع منهما

وهو من قصيدة طويلة من الطويل قد ذكرنا ها في شواهد المفعول له الاستشهاد فيه في قوله يحمدونك حيث اكد الشاعر بالنون الثقيلة والتاكيد في مثل هذا الموضع قليل وهو ان يكون بعد ما الزايدة التي لم تسبق بأن ط

. ربما اوفيت في علم ، ترفعن ثوبي شمالات .

اقول قايله هو جذيمة الابرش وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حرف الجر والاستشهاد فيه هاهنا في قوله ترفعن حيث اكد بالنون الخفيفة وهذا نادر لان كلمة ما اذا اتفقت عليها رب لم يؤكد الفعل بعدها الا في النادر كما في البيت المذكور

بحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما

اقول قايله هو ابو حيان الفقعسي وقد مر الكلام فيه مع الخلاف في قايله مستوفى في شواهد الاعراب قوله بحسبه فعل ومفعول والجاهل فاعله والضمير المنصوب في بحسبه يرجع الى الجهل لانه يصف جهلا قد ذعه الخجب وحمقه البنات

كذا قاله الاعلم وقال ابن هشام اللخمي وليس الامر كذلك وانما
شبه اللبن في التعب لما عليه من الرغوة حتى امتلا بشيخ معمم
فوق كرسي وما قبله يدل على ما ذكرناه وهو

كانصوت نخبها اذا هجي ، صوت الافاعي في حنى اعشا
يحسبه الجاهل ما لم يعلما ، شيخا على كرسيه معمما

قوله ما لم يعلما اصله ما لم يعلمي وكلمة ما مصدرية زمانية
والتقدير مدة عدم علمه قوله شيخا مفعول ثان ليحسبه
قوله معما صفته وعلى كرسيه معترض بين الصفة والموصوف
وسر منعها النصب على احوال الاستشهاد فيه في قوله ما لم يعلما
حيث اكد بنون التاكيد بعد معنى لم الجازمة النافية وهذا
نادر لانه مثل الواقع بعد ربما في مثل معناه فقتم

من تثقفن منهم فليس بايب ، ابدا وقتلى بني قتيبة شاف

اقول انشده الفراء وسيبويه وغيرهما ولم ينسبوه الى قائل
وهو من الكامل قوله من تثقفن من ثقف يثقف من باب
علم يعلم اذا وجد قال الله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب اي
فاما تجدنهم وبايب من آب اذا رجع وبنو قتيبة من باهلة وغزا
الاعراب قوله من شرطية في محل الرفع على الابتدا لا
وتثقفن جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط قوله
منهم في محل النصب على المفعولية قوله فليس بايب
جواب الشرط واسم ليس مستتر فيه وقوله بايب خبره
والباء فيه زايدة قوله وقتلى بني قتيبة كلام اضافي مبتدا
وقوله شاف جزء الاستشهاد فيه في قوله من تثقفن
حيث اكد بالنون الخفيفة وهو فعل واقع شرطا بغير اما وهو قليل
فيما اثبته فزارة تقطكم ، ومهما تسمه فزارة منعا

اقول قايله هو الكميت بن معروف وقال ابن الاعرابي هو الكميت ابن
ثعلبة النعمي وقبله

اب لم دينار فاصبح فرخها ، حصانا وقلدتم قلايد توزعا
خذوا العقل ان اعطاكم العقل ربكم ، وكونوا من سن الهوادي تاربعا
ولا تكثروا في الضجاج فانه ، مجي السيف ما قال ابن دارة اجمعا

فهما تسالي اخره وهي من الطويل قوله اب اي امتنعت
ولم دينار اسم امراة قوله فتوزعا بفتح النون وسكون الواو
وفتح الزاي المعجمة وقال ابن الاعرابي يقال قلدتم قلايد توزع
معناه طوقتم اطواقا لا تفارقكم ابدا قوله العقل اي الدية
وفزارة بفتح الفا من تحطلب خفقان وهي فزارة بن ذبيان
ابن بغيض بن ريث بن غطفان قال ابن دريد هو من قولهم
فزرت الشي اذا اصدعته والفزارة القطعة الاعرا

قوله فمهما الفا للعطف ومهما اسم يتضمن معنى الشرط
ولهذا جزم قوله تثاني الموضعين وتثاقل وفاعله هو فزارة
وقوله تقطكم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الراجع الى فزارة والمفعول به وقعت جزا والكلام في الشطر
الثاني مثل الكلام في الشطر الاول والضمير في منه يرجع الى ابن
دارة المذكور في البيت الذي قبله الاستشهاد فيه في قوله
تمنعا اصله تمنعن موكدا بالنون الخفيفة ثم ابدلت الفا للوقف
وانما اكد لتوكيد الجزا فتق

ليت شعري واشعرن اذا ما ، قربوها منشورة ودعيت
اي الفوزام علي اذا حو ، سبت اني على الحساب مقيت

اقول قايله هو السمول بن عادياء الغساني اليهودي وهو من
قصيدة تايية من الخفيف واولها هو قوله

نطفة ما نيت يوم نبت ، امرت امرها وفيها بريت

• كنها الله في مكان خفي • وخفي مكانها لو خفيت •
• بيت دهر قد كنت ثم جيت • فاعلمي اني كثير ربيت •
• ضيق الصدر بالامانة الا • بيح فتشري اماني ما بيت •
• رب شتم سمعته فتصاممت وهي تركته فكفيت •

ليت شعري الي الخره قوله منيت على صيغة المجهول اي قدرت قوله بريت مجهول ايضا معناه خلقت قوله كنها الله اي سترها الله قوله رزيت اي اصبت بمصيبة قوله وخفي بالغين المعجمة والخفي الضلال والخيبة قوله قرنوها الضمير يرجع الى صحيفة اعماله والفوز النجاة ويروي الى الفضل قوله ميت الميت المقتدر والميت الحافظ الشاهد وهو المراد هاهنا كما في قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا اي شاهدا الاعراب قوله ليت شعري مصدر شعرت الشعر شعرا وشعرا اذا علم ولذلك سمي الشاعر شاعرا كانه فطن لما خفي على غيره وهو مضاف الى الفاعل ومعنى ليت شعري ليت علمي والمعنى ليتني اشعر واشعر هو الخبر وناب شعري الذي هو المصدر عن اشعر وناب الياء في شعري عن اسم ليت التي في قوله ليتني قوله واشعر بالنون الخفيفة جملة من الفعل والفاعل واشعر من الافعال المتعدية وقد تطلق عن العلم بمعنى تبطل عمله في اللفظ ويبقى المعنى فيها هاهنا كذلك فاذ قوله اي الفوز لام على استفهام مبني على الفتح في موضع النصب على المفعولية قوله اذا ما للظرف وما زائدة وقربها جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومنشرح منصوب على الحال قوله ودعيت على صيغة المجهول حالا ايضا بتقدير قد اي والحال اني قد دعيت الى قراءة الصحيفة قوله الى الحمزة للاستفهام كما ذكرنا والفوز مبتدا ولي متقدما خبره وام على عطفت عليه قوله اذ احوجت اذا ظرف للمستقبل تضمن معنى الشرط فلذلك دخلت

على الجملة الفعلية قوله اني الضمير المستتر اسم ان والجملة خبرها في قوله على الحساب مقيت الاستشهاد فيه في قوله واشعر حيث اكده بالنون الخفيفة وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط ونحوهما وهذا في غاية الندرة فما

• اريت ان جارت به املوذا • مرجلا ويلبس البرودا •
• اقابلين احضروا الشهودا •

اقوله قابله هو روبة بن العجاج وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اوايل الكتاب والاملوذ الناعم والاستشهاد فيه هاهنا في قوله اقابلين حيث ادخل فيه نون التوكيد ونون التوكيد مختصة بفعل الامر والمستقبل طلبا او شرطا وهذا لم للفاعل وقد اسبغنا الكلام فيه هناك فطتفهم

• لا تهين الفقير علك ان • تركع يوما والدهر قد رفعه •

قايله هو الاضبط بن قريع وهو من فصحاء اولها هو قوله

• قد يجمع المال غير آكله • ويأكل المال غير من جمعه •
• فاقبل من الدهر ما اتاك به • من فر عنا بعيشه نفعه •
• وصل حبالا لبعيدان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه •

لا تهين الفقير الخ امر ويروى لا تهيني الفقير فعلى هذا لا استشهاد فيه ويقال ان هذه القصيدة قيلت قبل الاسلام بدهر طويل قوله لا تهين من اهان اهانة قوله علك اصله لعلك تقول علك ولعلك وعنك ولعنك وفيها عشر لغات قوله ان تركع من الركوع وهو الانحناء والميل من ركعت النخلة اذا انحنت ومالت واراد به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة الاعراب قوله لا تهين جملة من الفعل والفاعل قد دخلها لام الناهية والفقير مفعولها قوله علك الكاف اسمه وقوله ان تركع جملة خبرية ويوما منصب

على الظرف قوله والدهر بتدا وقد رفعه جزء والضمير فيه يرجع الى الفقر والجملة في موضع النصب على الحال الاستشهاد فيه في قوله لا تهين بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبالنون واصله لا تهينان بنونين اولاهما مفتوحة فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن

فمن يك لم يثأر باعراض قومه ، فاني ورب الراقصات لاثاره

قوله فايله هو النابغة الجعدي الصحابي وهو من الطويل قوله لم يثأر من ثأر مهموز العين يثأر ثأرا واراد به هنا فمن لم ينتصر لاعراض قومه بالجفو والذب عنهم فاني قد هجوت من هجاهم واستقر لم حفظا حفظا لاعراضهم والاعراض جمع عرض بفتح الضاد وسكون الراء وهو ما يحميه من ان يثلب فيه واراد بالراقصات ابل الحجيج التي تهز اطرافها في مشيها كانها ترقص الاعراب قوله فمن يك الفاء للعطف ومن شرطية ويك جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى من وهو اسم يكن وجزءه هو قوله لم يثأر والباء في باعراض يتعلق بلم يثأر قوله فاني الفاء اسم ان وجزءها هو قوله لا ثاراو اللام جواب الشرط وانا المتكلم فيه للتاكيد قوله ورب الراقصات جملة قسمية معترضة بين اسم ان وجزءها الاستشهاد فيه في قوله لا ثأرا واصله لا ثارن فلما وقف عليها الفا كما يقال لنسفعن في قوله تعالى لنسفعن بالناصية

اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونسى الفرس

قوله فايله هو طرفة بن العبد ويقال مصنوع عليه كذا قال ابن البرسي وهو من الوافر قوله اضرب من الضرب بالعصاد المهملة وبالعين المعجمة والصحيح الاول قوله طارقها من طرق الرجل اذا اتى اهله ليلا قوله قونسى الفرس بفتح

الفاء وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة وهو العظم الناتي بين اذني الفرس والقونس هو اعلا البيضة ايضا الاعراب قوله اضرب جملة من الفعل والفاعل وقوله الهموم مفعولها قوله طارقها بدل من الهموم قوله ضربك مصدر مؤكد مضاف الى فاعله وانتصابه بنزع الخافض اي كضربك بالسيف والباء للاستعانة قوله قونسى الفرس كلام اضافي مفعول المصدر الاستشهاد فيه في قوله اضرب بفتح الباء لان اصله اضربن بالنون الخفيفة فحذفت النون وبقيت الفتحة فيها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التاكيد لا تحذف الا اذا لقيها ساكن ٥

يمينا لابغضن كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من الوافر قوله يزخرف اي يزين اقواله بالمواعيد ثم لا يفعل الاعراب قوله يمينا منصوب بفعل محذوف تقديره اقسم يمينا او احلف يمينا قوله لابغضن جواب القسم وهي جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وكل امرئ كلام اضافي مفعوله واللام فيها للتاكيد قوله يزخرف جملة من الفعل والفاعل وقولا مفعولها والجملة في محل الجر لانها صفة امرئ قوله ولا يفعل جملة معطوفة على يزخرف ومعطوف المنفي على المثبت جايز كما بالعكس وفيه خلاف يعتقبه الاستشهاد فيه في قوله لابغضن فانه جواب القسم كما ذكرنا وهو مضارع مثبت مقرون باللام ولم تقيد نون التاكيد لانه وقع حالا فافهم

بآساء اما تجدني غيرا وجدع ، فما الفحل من الخلان بشيمي

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله جدع بكسر الجيم وفتح الدال المخففة من وجد في المال يجد وجدا ووجدا ووجدا وجدا وجدا وجلادة اي استغنى ووجد في الحزن وجدا بفتح الواو

قوله الواقف الذي في الشرح الاستشهاد من المقارب

ووجد الشيء وجودا ووجدانا فلو وجد عليه موجدة والخلان جمع خليل
والسيم بكسر الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف جمع شيمة وهي الخلق
والطبيعة الاعراب قوله قوله ياصاح يا حرف نداء
وصاح منادى مفرد مرخم واصله ياصاحب قوله اما اصله ان
الشرطية وما الزائدة وتجدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل
الشرط قوله غير ذي جدة كلام اضافي مفعول ثان لتجدني قوله
فمما الفاء جواب الشرط وما نافية والتمثلي مبتدأ وقوله من شيمي
جزء من الخلان يتعلق بالتمثلي الاستشهاد فيه في قوله اما
تجدني حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقوع الفعل بعد
اما الشرطية اما للتفريق واما انه قليل ظه

ابعد كندة تمدحن قبلا قول انشده ابن ماك وغيره ولم
ينسبه الى قايله وهو من الكامل وكندة بكسر الكاف في كلهان
وهو بوزن حضير بن عدي بن الحارث بن مرة قبل تميم كندة لانه
كند ابيه اي اعتق وقيل من كندبنفسه الله اي كبرها والقبيل
هو القبيلة الاعراب قوله ابعد الجرة للاستشهام
وبعد نصب على الظرف وتقدير الكلام امتدحن بعد كندة وتمدحي
جملة من الفعل والفاعل وقبلا منصوبها الاستشهاد فيه في قوله
تمدحن حيث دخلت فيه نون التاكيد لوقوع الفعل بعد الاستفهام ٥
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قوله قايله هو الاعشى
ميمون بن قيس واوله * واياك والميتات لا تقربنها *
وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

* الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا * وعاودك ما عاد السليم مسهدا *
* وما ذاك من عشق النساء وانما * تناسيت بعد اليوم حلة مهدا الى البيات *
* واياك والميتات لا تقربنها * ولا تاخذن سهما حديدا لتنصلا *
* ولا النصب المنصوب لا تسكنه * لعافية * والله ربك فاعبدا *

* وصل على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا *
هكذا رتبه ابن حبيب دون سائر الاعشى المعنى ظاهر ٥
الاعراب قوله واياك كلمة تحذير وقوله والميتات
اي اتق الميتات وهي جمع ميتة وهي التي ماتت حتف انفها
او ذبحت بغير الشبيهة قوله لا تقربنها جملة من الفعل
والفاعل والمفعول دخلت عليها لا الناهية وهي تاكيد في المعنى
لما قبلها قوله ولا تعبد الشيطان نهي لا تطلعه لان
معنى العبادة الطاعة قوله والله منصوب بقوله فاعبدا
والتقدير فاعبد الله واصله فاعبدن بالنون الخفيفة الموكدة
فان قلت ما هذه الفاء قلت قيل هي جواب لاما بعدها
وقيل زايدة واليه ذهب ابو علي وقيل هي عاطفة والتقدير
تنبه فاعبد الله ثم حذف تنبه وقدم المنصوب على الفاء
اصلاحا للفظ كما لا تتم الفاصدر افافهم الاستشهاد فيه
في قوله فاعبدا اذ اصله فاعبدن بالنون الخفيفة كما ذكرنا
فابدلت الفا للوقف ق دام من سعدك لورحمت مسيما
اقول قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام والاستشهاد
فيه هاهنا في قوله دام حيث دخلت نون التاكيد في الفعل
الماضي وهو شاذ لا يعتد به ظف

فلا اجارة الدنيا لما تلحينها * ولا الضيف منها ان اناه محول
اقول قايله هو النمر بن تولب وهو من قصيدة لامية طويلة
من الطويل واولها هو قوله

تابد من اطلال جمرة ماسل * فقد اقفرت منها سراة بذبل *
فبرقة ارمام فحاسة نايع * فوادي المياه فالنقا فاعضل * فالنقاد
وفي جسم راعيها نحوبكانه * هزال وما من قلة العلم بهزل *
فلا اجارة الخ قوله تابد اي توحش يقال تابد المنزل

اذا اقفر من الفته الوحوش والاطلال جمع طلل الدار وهو ان يرتفع
وجرع بالجيم اسم محبوشة وماسل بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح
السين اسم رمل وسراب بفتح السين والراء المهملتين وبالمد اسم بلد وبليل
بفتح الباء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة اسم جبل
والبرقة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف وهي تطلعة
من الجبل يختلط بها رمل وحصى وطين والمام بفتح الحرف وسكون
الراء اسم موضع ومتالع بضم الميم وتخفيف التاء المثناة من فوق وكسر
اللام وفي آخره عين مهملة وانجل بفتح الهمزة وسكون النون وفتح
الجيم اسم موضع قوله منصوب بضم الشين المعجمة والحاء المهملة
اي هزال وتفي قوله فلا انجارك الدنيا اي القريبة قوله
تلحينها من لحينه اذا لمته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته
قوله ان اناخ اذا اركب راحلته قوله محمول بفتح الميم
من التحويل يشير بهذا الى كرم الممدوحة بان جارتها لا تلومها
ولا تنازعها ولا هي تمنع ضيفها اذا نزل عندها الاعراب
قوله فلا التفا للعطف على ما قبله ولا للنفي والجارة بالرفع
مبتدأ والدنيا صفته وخبرها في محل النصب على الحال اي حال كون
الجارة الدنيا كائنة لها اي للجمرة المذكورة في اول القصيدة قوله
تلحينها جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد
الى الجارة والمفعول وهو الضمير المنصوب العائد الى جمرة والجملة
في موضع الرفع على الخبرية قوله ولا الضيف الضيف مبتدأ ومحمول
خبره والجملة معطوفة على الجملة الاولى قوله منها يتعلق بقوله
محمول اي من الجمرة المذكورة وان للشرط واناخ جملة وقعت فعلا للشرط
والتقدير ولا الضيف محمول عنها اذا اناخ اي نزل لان اناخته مركوبه
تكون للنزول وقوله محمولا غني عن جواب الشرط ويقدر له
جواب والتقدير ولا الضيف محمولا عنها ان اناخ راحلته عندها لا يحول

الى غيرها الحسن بما مهابا العفيف ... وفيه في قوله تلحينها
حيث ادخل النافية فيها نون التاكيد بعد لا النافية تشبيها لها
في اللفظ بلا الناهية في حديثا ما يانكن ينفعا
قوله قابله هو النجاشي وصدر بيته بيات الخير راى في الوحي
وقد ذكره الجاحظ في فخر قحطان على عدنان في شعر كله مصنوع وهو
اياد لكم اما عرفت فبلغن ... ان كنت عني ما اتاك ابن معمع
بيتم بيات الخير راى في الرؤيا حديثا مني ما يانك الخير ينفع
وهاتان الطويلتان قوله في الوحي بفتح الواو وبالحاء المهملة وهي
الحرب وفي رواية الجاحظ في الرؤيا بالهمزة بعد الشين المثلثة وهي الاوفق بالاعراب
قوله بيتم جملة من الفعل والفاعل وقوله بيات الخير كلاهما
اضافي منصوب بنزع الخافض والتقدير كبيات قوله حديثا
منصوب بفعل محذوف تقديره حدث حديثا ومني للشرط وكلمة ما زائدة
وياتك الخير جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف والفاعل وهو الخير وقعت
فعل الشرط قوله ينفعا جملة وقعت جواب الشرط والاستشهاد
فيه حيث دخلت فيه نون التاكيد وهو جواب الشرط كما ذكرنا قوله
كما قيل قبل اليوم خالد تقدم ذكر قوله انشده الجاحظ
في البيان ولم يعزه الى قائله واوله خلافا للقولي من قيالة رايه
وهي من الطويل قوله من قيالة بفتح القاف والياء آخر الحروف
واللام من ضعف رايه وقال الجوهري رجل قال اي ضعيف الراي
مخلي القريحة وقال الراي ينيل فيوله ويقيل رايه تقييلا اي
ضعفه فهو قيل الراي الاعراب قوله خلافا منصوب
بفعل محذوف تقديره خالف خلافا وقوله لقولي يتعلق بذلك
المحذوف وكلمة من في قيالة للتعليل اي لاجل قيالة رايه كما قيل
يجوز ان تكون الكاف فيه للتعليل وما مصدرية والمعنى خالف لاجل
ما قيل له اي لاجل القول قبل اليوم بما فيه خير وصلاح له وقوله

خالف ابو خالد قوله اهل الراي السديد لرايك الضعيف حتى
تذكر ذلك يعني حين يظهر لك سوء عاقبته والاظهر ان الكاف من
باب تثقل للتنبيه وما مصدرية والمعنى خالف قولي من ضعف رايه
وسيظهر له ذلك فجاء هذا القول في اثر السابق خالفه تذكر ذلك
في الاخير وهذا واذ كان اثر الطعام فلا يكون معناه نهي من قبيل قوله
تعالى افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون وبعيد الاستشهاد
فيه في قوله خالف حيث حذف منه نون التاكيد اذ اصله خالفن
قوله تذكر بتشديد الكاف اصله تتذكر لانه مضارع من تذكر من
باب تفعل فحذفت احدى التاءين للتخفيف كما في قوله تعالى
نارا تلظى اصله تتلظى والالف في آخره مبدلة من نون التاكيد
والمعنى ان خالفت تذكرت ذلك يعني رايت بعد ذلك سوء الخاتمة
اوجزيت به شواهد ما لا تعرف حظه
كان العقيليين يوم لقيتهم ، فراخ القطا لاقين اجدل بازيا
اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن سعيد وهو من الطويل
قوله كان العقيليين يوم لقيتهم وبروي كان بني الدغنا اذ الحوبان
فراخ للي اعزه والفراخ جمع فرخ وهو ولد الطاير والانثى فرخة
قال الجوهري وجمع القلة افرخ والفراخ والكثير فراخ والقطا
جمع قطاة وهي طاير مشهور والاجدل الصقر قوله بازيا
من بزا عليه يبزو اذا اقطا دل على الاعراف قوله
كان للتنبيه وقوله العقيليين اسمها وقوله فراخ
القطا كلام اضافي جزءا قوله يوم نصب على الظرف اضيف الى الجملة
قوله لاقين جملة من الفعل والعامل صفة الفراخ قوله
اجدل مفعول لاقين وبازيا صفته الاستشهاد فيه في قوله
اجدل حيث منع العرف لوزن الفعل ولمح الصفة وذلك لانه
ماخوذ من الجدل وهو الشد واكثر العرب يصرفه لمجاوره عن اصالة

الوصيفة

الوصيفة ظه

ذريني وعلي بالامور وشيمتي ، فما طايري يوما عليك بايا
اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من
قصيدة من الطويل واولها هو قوله
كما الخير مغضي القوم عني فاتني ، احب من الاخلاق ما كان اجملا
فان كنت لا تاتي ولا من خليقتي ، فمنك الذي اسعى من الخير معزلا
الم تعلمي ان ارى البخل سبة ، وابغض ذا البخلين والمتبخلا
اذا انصرفت عني فليس بمدبر ، فلست عليه اخرا الدهر مقبلا
قوله ذريني اي دعيني واتركيني قوله وشيمتي الشيمة
بكسر الشين الجبلة الخلق والطبيعة والاجمل طايره فيه خيلان
ويقال الاجمل الشراق والعرب تتشاءم به يقال هو اشام من اجمل
ويجمع على اجامل وقال ابو حاتم الاجمل الغراب ويقال له الاخطب
والصحيح هو طاير ابتع مخ الراء والمقشعر البرشني وهو نحو الغراب
ويسمى بحورا لبياض في جوفه وانصبه نصفان وقيل له اخطب لخضرة
ظهره وجاجل لاختلاف لونه ولا يكاد يرى الا في شعبة او لحرة وبالقرب
بني وصيد العصافير وصغار الطير ويقال ايضا تيم به الاعراب
قوله ذريني الخطاب للمراة وشيمتي عطف على علي قوله
فما طايري كلام اضافي معنى ليس وطايري كلام اضافي ايضا وقوله
بايا جزاء والباقي زايد قوله يوما نصب على الظرف قوله
عليك يتعلق بايا لا الاستشهاد فيه في قوله بايا حيث
منع العرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من البيل وهو الكبر
الخيلان ظه

ولكن اهلي بوادي اليمه ، ذهاب تبغي الناس شتى ووحد
اقول قايله هو ساعدة بن جوية الهذلي وهو من قصيدة طويلة من
الطويل واولها هو قوله

والاولى ان يكونا خبرين لمبتدأين محذوفين كما ذكرنا وقيل هما بدلان
من ذياب ولا يصح ذلك قال ابو حيان لانه قال انما تكون ابدالا مما
قبلها لعلة ولا يتها العوامل والابدال انما تكون بالاسماء التي بابها
ان تلي العامل ط

تحدو ثمانٍ موالٍ بلقاحها ... حتى هممن بريبة الارتاج ،

قائله هو اعرابي قاله ابو الخطاب ولم ينسبه وهو من الكامل قوله
تحدو من الحدو وهو سوق الابل والقائمها وقد حدوت الابل حدوا
وحدا قوله موالٍ بفتح اللام من اولم بالشيء فهو مولم به
اي مغرى به والملتاح جمع لقحة وهي الناقة التي تحلب قوله
همن منهم بالامر اذا قصده قوله بريبة الارتاج قد ضبط
بعضهم الريبة بكسر الراء وسكون الياء الموحدة وبالقاف وهو
الحبل والارتاج بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مثناة من فوق
ثم الف ثم جيم من ارتجت الناقة اذا اظلت رحمها على الماء وحلت
بانها اذا اعتدت على تأبى الفحل استدام الرحم فلم يدخله كانها اغلقته
على مائه والمعنى من شدة طربهن لحدو حاديها قصدن قطع ريبة
الارتاج يعني ارتجين واغلقن حتى لا تكون بحمن ارحامهن
على الماء وضبطه بعضهم بزيبة الارتاج بالزاي المعجمة والياء
اخر الحروف الساكنة والغين المعجمة وعليه الاكثر والمعنى على هذا
همن بالميل عن الارتاج لاجل الزيبة من زاغ اذا مال وحاصل المعنيين
واحد فافهم قوله تحدو واجلة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله ثماني بفتح الباء
اصله ثمانيا بالتنوين لمنع صرفه للتعريف والعدل كما يجيء الا ان شاء الله تعالى
قوله موالٍ حال من الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الملتاح
وقوله بريبة الارتاج في محل النصب على المفعولية والريبة مضافة
الى الارتاج الاستنادية في قوله ثماني حيث منع صرفه

٠ لابات من حولي نباتا ورقدا ٠ وعاود في دبسي الذي يتجدد ٠
٠ وعاود في دبسي بنت كانما ٠ خلا لصلوع الصدر شرع ممدد ٠
٠ باوب يدي صناجة عند مدمن ٠ غوي اذا ما ينتشي يتغرد ٠
٠ ولو انه اذكان ماحم واقعا ٠ بجانب من يحفى ومن يتوقد ٠

ذكرنا اعلى الى اخره قوله نباتا جمع نابٍ والشرع بكسر الشين الوتر
الذي يدق في الملاهي والمعنى كان صبي ضرب عود في اصلاحي قوله
باوب يدي صناجة اوبها رجعها وتردادها في العزف عند مدمن
اي عند رجل مدمن الخمر قوله غوي اي جاهل قوله ينتشي
اي يسكر قوله يتغرد اي يتطرب في غنائه والمطرب ذا الصوت
قوله ماحم اي ماقدر قوله من يحفى بالحا المهملة يقال احفى
به حفاوة اذا اكرمه والطفه قوله ذياب جمع ذيب ويروى
سباع جمع سبع وهكذا في ديوانه قوله شفى بنابين حذفت
احدهما كما في قوله تعالى سرابيل تقيكم بأسكم اذ الطبته وبقيته
الاعراب قوله ولكنما الواو للعطف ولكن للاستدراك
لانه لما قال ولو انه اذا كان ماحم واقعا الى اخره توهم استدرك على
ذلك والمعنى لو كان ما اصابني الي جانب من يحفى ويتودد ولكنما اتا
بجانب من الابيات في واصلي بواد انيسه سباع وذياب وبطل هذا
لكن بدخول ما الكافة وعلى تقدير اصابني مبتدأ وبواد جزءه والباء تتعلق
بمحذوف تقديره اصلي نازلون بواد وكائنون او مقيمون ونحو ذلك
قوله انيسه كلام اضافي وذياب جزءه والجملة صفة واد قوله
شفى الثاني جملة من الفعل والفاعل والمفعول والجملة صفة لذياب
قوله منبي خبر مبتدأ محذوف اي بعضهم منبي وبعضهم موحد
وبعضهم مثنى اثنين اثنين وهو جزء معروف للعدل والصفة وكذلك
موحد بفتح الحا بمعنى واحد واحدو هو ايضا جزء معروف لما ذكرنا
الا ان فيها دقيقة في قوله مثنى وموحد حيث وقعا نعتين لذياب

للضرورة تشبيها بمساجد لانه علي وزنه ويدل على متعدد ولكنه ليس بجمع وقال ابو حيان فكانه جمع تمثيله كمذودة والمعروف العرف وذكر في كتاب ابي الفضل البطليوسي في مثاني لغات العرف لانه ليس بجمع وانما هو اسم عدد ومنع العرف كما قال بحتد ومثاني لانه صار عندهم جمعا من جهة معناه يمنع الجمع بخلاف فان وسلم لانه غير جمع وقال الجوهري مثانية رجال ومثاني نسوة وهو في الاصل منسوب الى الثنى لانه الجزء الذي صير الاربعة مثانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا زهري وسهلي وحذفوا منه احدي ياءي النسب وقلبوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى الثمن ثمنت بأوه عند الاضافة كما ثبت ياء القاضي فتقول مثاني نسوة ومثاني مائة كما تقول قاضي عبد الله ويسقط مع التنوين عند الرفع والجر ويثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وغواش في ترك العرف وما جاء في الشعر غير معروف فهو على التوهم انه جمع فافهم

عقد من اللوم سروالة ... فليس برق مستضعف

اقول قائله مجهول وقبل البيت مصنوع وهو من المتقارب قوله من اللوم وهو العذل والمستضعف طالب العطف وهو الشفقة الاعراب قوله سروالة مرفوع بالابتداء وخبره هو قوله عليه متقدما ايعلى ذكر المذموم ومن اللوم يتعلق بمحذوف وكذلك عليه والتقدير سروالة كائنة عليه من اللوم ومن اللوم صفة لسروالة فيكون محلها الرفع قوله فليس الفاء تفصل للتفسير والتعليل وهو الظاهر والضمير المستتر فيه اسم ليس وبرق جملة خبره والمستضعف يتعلق به لاستتباعه في قوله سروالة حيث احتج به من قال ان سراويل جمع سروالة وان سراويل منع من العرف لكونها جمعا وقال سيبويه سراويل واحد وهو اعجمي اعرب كما اعرب الاخر لان سراويل يشبه من كلامهم

بما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة كما اشبه بنات الفعل ولم يكن لنظير في الاسماء فشبهوه بما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وقال ابو الحسن بعضهم يجعلها اسما مفردا فهي معرفة عنده في النكرة على هذا المذهب قال ومن العرب من يراها جمعا واحدها سروالة وانشد البيت المذكور فعلى هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهذا نقل لا اخشى من العرب وانما اخشى آباءهم كما قال ابو حيان ولعل سيبويه لم يسم من عرف لقلتها ولم يتقرر عنده ان سراويل جمع سروالة بل هو استفاده الاترى انه يقول هو واحد وهو العجمي وقال ابن الحاجب وسراويل اذا لم يعرف فقد قيل انه جمع على سراوين وقيل عرف جمع سروالة تقديرا فاذا عرف فلا امتناع وقال البلي في سراويل لانه اقوال اما سيبويه فيقول سراويل اسم مفرد اعجمي لا يعرف لانه وافق بناءه بناء ما لا ينصرف من العرب نحو قناديل لثاني انه جمع سروالة في التقدير وليس فيه تجمعه بل هو عربي وقيل بل هو جمع صحيح وانشد البيت المذكور وقال السيرافي في سروالة العذر في السراويل اذ ليس مراد الشاعر عليه من اللوم قطعة من جزء السراويل عند انا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى اضع العمامة تعرفوني

اقول قائله هو حميد بن ثور الهلالي وقيل المثقب العبدي وقيل ابو دبيد ونسبه بعضهم الى الحجاج بن يوسف الثقفي وليس بصحيح وانما هو انشده على المنبر لما قدم الكوفة واليا عليها وقيل انه من قصيدة حميد التي اولها

اقام قبيل بيتك شعيبي ... ومنعك ما سالت كان تبني

وهو من تصيف طويلة وقد ذكرنا طرفا منها في شواهد المعرب والمبني قوله وطلاع الثنايا الطلاع مبالغة طالع من طلع الفرس يقال جبل طلع الثنايا اذا كان ثنايا المعالي الامور كما يقال طلاع انجد والثنايا جمع ثنية وهي السن المشهور الاعراب قوله ان مبتدا وابن جلا

كلام اضافي جزم قوله وطلاع الثنايا بالكلام اضافي ايضا معطوف عليه
الخبر قوله متى اسم شرط هاهنا واضع جلة من الفعل والفاعل والعلامة
منصوبه وقوله تعرفوني جواب الشرط ولهذا جزم به وعلامة
الجزم سقوط النون من تعرفوني اذ اصله تعرفونني لاستثقالهم
في قوله انا ابن جلا فان عيسى بن عمر استدل به على انه اذا سمي بنحو
ضرب ودحرج منع الصرف وانه ليس من باب الحكاية وليس فيه
ضمير ولكنه سماه بلفظ الفعل فامتنع الصرف وان كان وزنا مشتركا
وردبانه سمي بجلا من قولك درد جلا ففيه ضمير مستتر فيه فهو من
التسمية بالفعل فقط وايضا فلا نسلم انه اسم بالكلية بل هو صفة
لمحذوف تقديره انا ابن رجل جلا كما في قول الاخر
• والله ما زيد بنام صاحبه • يريد برجلا نام صاحبه ومع هذا الاحتمال
لا يكون الاتي الاستشهاد بهذا البيت حجة ظ
حتى حين عاتبت المشيب على الصبا اقول قايله هو
النابغة الذبياني وتمامه • وقلت الما اصح والشيب وازع • وقد
مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الاضافة والاستشهاد فيه
هاهنا في قوله على حين حيث جاز فيها الاعراب والبناء على الفتح
على ما تقدم ذكره ظ فقد
لقد رابت عجبا مذ اسا • عجايز مثل السعالي خمسا
اقول قايله مجهول لا يعرف وبعده
• يأكلن ما في رحلهن همسا • ويلقين الدهر الا نقسا
• فيهن مجبورة لا تساوي فلسا • لا تاكل الزبدة الا نهسا
• ولا ترى الله لهن ضرسا •
وهي من الرجز المسدس والعجايز جمع عجوز والسعالي جمع سعلاة
بكسر السين المهملة وهي اخبث الغيلان وقيل هي ساحرة الجن والهمس
الصوت الخفي والنهس اخذ اللحم بمقدم الاسنان يقال نهست

اللحم وانتهسته بمعنى واحد الاعراب قوله لقد اللام جواب
قسم محذوف تقديره والله لقد رايت عجبا ورايت بمعنى ابصرت
فلذلك اكتفى بمفعول وهو قوله عجبا مذ اسا وعجبا ومذ
هاهنا حرف وهي بمنزلة في كانه قال في اسي والعامل فيها رايت
والفتحة فتحة اعراب وهي علامة الجر كما في باب ما لا ينصرف
قوله عجبا بدل من قوله عجبا وقوله مثل السعالي صفته
قوله خمسا صفة ثانية او عطف بيان او بدل الاشتمال وفيه
في قوله مذ اسا حيث اعرب اعراب ما لا ينصرف على لغة بني تميم
وهذا جر بالفتحة والالف فيه للاطلاق نقله
• الم تر وا رما وعادا • اودى بها الليل والنهار •
• وهرم على وبار • فهلكت جهرة وبار •
اقول قايله هو لاعشى ميمون بن قيس وهما من قصيدة من
الوافر قوله ارما بكسر الراء وهو اسم قبيلة عاد او اسم بلد لهم
قوله اودي بها اي اهلكها الليل والنهار قوله وبار
بضم الواو وتخفيف الباء الموحدة على وزن قطام وهي ارض كانت
لعاد الا قوله الم تروا الهمزة للاستفهام ولم
تروا جملة من الفعل وهي من رويته العين فلذلك اكتفى بمفعوله لحد
وهو قوله ارما قوله وعادا عطف عليه قوله اودي فعل
ماض والليل فاعله والنهار عطف عليه اي اهلكها مرور الليل والنهار
قوله بها صلة اودي قوله وسرد هر جملة من الفعل والفاعل
قوله على وبار في محل النصب على المفعولية ووبار بني على الكسر
قوله فهلكت فعل وقوله وبار بالرفع فاعله واعراب ما لا
ما لا ينصرف لان الثواني مرفوعة وجهرة نصب على الحال لا شتمل
فيه في قوله وبار وخبث جمع فيه القبيلتين احدهما هي البناء على الكسر
وذلك في قوله على وبار والاخرى هي الاعراب كاعراب ما لا ينصرف

وكذلك في قوله جعفر وبار غزمع وبار بهلكت وقال ابو حيان ويجيء وجهاً
اخر من الاعراب فلا يكون جمعا بين الضدين بل يكون بناء في البيت
ويكون وبار فعلا ماضيا لان المعنى ان الدهر اهلك اهل وبار ولا يريد
بذلك المكان وانما المراد اهله فاعاد الضمير في اهلك مونثا على وبار
مراعاة للفظ وبار ثم اعاد الضمير جمعا على الاهل المحذوف اي وبار
اهلها اي هلكوا على جهة التاكيد من حيث المعنى ونظيره قوله
تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا اوهم قائلون فاهلكناها
فنظير ما نهلكت وهم نظير وبار ويجوز ان يكون الضمير في وبار لا يعود
على محذوف بل على ما فهم من سابق الكلام وهم اهل وبار فيكون قد
اخبر بان البلد هلك بخرابه وهلك اهله بموتهم وفنائهم فتفطن

قوله اسنده سيبويه ولم ينزه الى قايله وهو من الرجز المسدس
قوله بعيلبا بضم الباء الموحدة وفتح العين المهملة وسكون
الياء اخر الحروف وكسر اللام وتخفيف الياء اخر الحروف وهو مصغر
يعني اسم رجل قوله حلقما بفتح الحاء وكسر اللام وبالقاف يقال
ثوب حلق اذا كان عتيقا جدا واراد به رث الهيئة ذميمة الخلقة
قوله مقلولما بضم الميم وسكون القاف وفتح اللام وسكون
الواو وكسر اللام وبالياء الخفيفة من قلولى اذا ارتفع والمقلولى الخفاق
المستوفز ويقال قلولى الرجل بالامر اذا تلكى وهذا اظهر هنا
قوله قد للتحقيق ومجيء جملة من
الفعل والفاعل ومعنى يتعلق به قوله ومن بعيلبا عطف
عليه قوله لما ظرف بمعنى حين والعامل فيه مجيء وراتني
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وخلقا مفعول ثان ومقلولبا
معطوف عليه في التقدير وحذف العاطف لاستقامة الوزن وفي قوله
بعيلبا حيث حرك الياء للضرورة لانه رده الى اصله واصل

الياءات المحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف واستدل بعضهم بما
ذهب اليه من ان الفتحة تظهر في حالة الجر كما تظهر في حالة النصب
فتقول في جوار اذا اضيف بها في حالة الرفع على ذلك ابو زيد والكسائي
والبغداديون ومجتهم في ذلك ان العرب حذفوا قبل ان حمي بها انما
سببه تقصان الثانية اذا اضيت به رجلا امتنع العرف للعلمية ووجود
شبه العجمة فاذا سميت به امراة امتنع للتانيث والتعريف واذا
امتنع مرة يجب ان يكون يذهب به مذهب العرف وهو التنوين وزن
الفعل وجرى الياء بالفتح خفتها وذهب سيبويه والبصريون
الى انه ينون رفعا وجرا وتحذف ياؤه فيهما ويتم في النصب ولا ينون

يريد الراوي باسقف وفود

قوله قايلها هو الكميت بن زيد الاسدي وهو من قصيدة اولها هو قوله
والبر يقسط عدة لاتوه ، بحي سعد بن ضبة مولنيا ،
والضحك العساع سيوف محمد ، تقتل ياد فن ولا ودنيا ،
سيوف ما تزال بحلال قوم ، يمنعن البيوت ويبتنينا ،
يريد الراوي الى اخره وهي من الوافر وهذه القصيدة يفخر فيها
الكميت بالعدنانية وبحث ما نعها بسبب القحطانية ويطلب
منا لبها قوله بالشوات بضم الشين المعجمة والتاء المثناة جمع
شوة السيف وهي حد قوله وقود ابي حباحب ويروى
كنار ابي حباحب والوقود بضم الواو الايقاد وبالفتح الحطب
والاول هو المراد وفي الصحاح ابو حباحب رجل من قضاعة وهو اول من
قدح بالزناد فاورى نارا وقال ابن الاعرابي نار احباحبا تخرج
من الحجر عند ضرب الحافر وهو ايضا نار ابي حباحب وقال الجاحظ
نار الحباحب ونار ابي الحباحب واحد وقد ذكرهما الشماخ الذبياني قال
ولا نار تراها العين لاحقيقة لها عند الناس بها فابو نار ابي حباحب
قال ولم اسمع في ابي حباحب نفسه شيا وقال ابو حنيفة الايوف

حباحب ولا ابو حباحب قوله والظبيا بضم الظا المعجمة وكسر الباء الموحدة جمع ظبية وهي طرف النصل المعني اد سيوفهم مذكرات تؤقد النار عند الغرب يعلم بجميع الجهات الاعراب قوله يري فعل والواو فاعله قوله بالشفرات اي في الشفرات ويروي ايضا هكذا قوله منها اي من سيوفهم وهي في محل الجر لانها صفة للشفرات اي في الشفرات الكائنة من سيوفهم قوله وقوله ابي حباحب كلام اضافي مفعول ليري قوله والظبيا معطوف علي قوله بالشفرات لا تستشهاد فيه في قوله ابي حباحب حيث منع صرفه للضرورة ويقال جعله الشاعر اسما موضعا فلذلك لم يصرفه وفيه نظر لانه لو كان تركه للعرف للتانيث والتعريف لم تدخل عليه الالف واللام كما لا يدخلان علي ما وضع علما للمؤنث كزينب وحمل وكخروجها فانهم قصد الشاعر بالحباحب الهوت وبشبيب الغول المذكور

قوله فايلة هو الاخطل وهو من قصيدة من الوافر ويذكر فيها الاخطل ما جري بين سفيان بن الابرد نايب الحجاج بن يوسف زوج ابنته وبين شبيب يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن اسرائيل بن مرة بن ذهل بن شيبان راس الخوارج الازارقة الذي كان ادعي الخلافة وتسمي بامير المومنين وكانت زوجته غزالة ايضا خارجية وكانت شديدة الباس وكان الحجاج مع هيبته يخاف منها قوله الازارق اصله الازارقة بالهاء حذفها الشاعر للضرورة وهم طايفة من الخوارج ينسبون الي ابي راشد نافع بن الازرق والكتايب جمع كتيبة وهي الجيش قوله هوت يقال هوي به الي مراد اسقطه وغره ويقال المعني هاهنا اسقطه ورماه من هوي يهوي هويا من باب ضرب يضرب واهوي السقوط قوله بشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وفي آخره باء اخري موحدة وهو شبيب بن يزيد الذي ذكرناه الآن

وغايلة النفوس شرها يقال فلان قليل الغايلة اي الشر الاعراب قوله طلب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الي سفيان الابرد الذي ذكرناه والازارق بالنصب مفعول وقوله بالكتايب يتعلق بقوله طلب قوله اذ ظرف بمعني حين والعامل فيه قوله طلب قوله هوت فعل وغايلة النفوس كلام اضافي فاعله وقوله بشبيب صلة هوت في محل النصب علي المفعولية قوله عذور علي وزن فعول بضم الفا كصبور مبالغة من العذر وهو نقض العهد وقيل الغدر والغلق ارتفاعه علي انه بدل من الغايلة لان غايلة النفوس هي العادرة ايضا وهو من قال اذا اهلك وقيل انه خبر مبتدا محذوف اي هو عذور بشبيب والاول اظهر لاستشهاد به في قوله بشبيب حيث منعه من الصرف وهو اسم معروف للعذر وقع ضمن ولدوا عامر الطول وذو العرض

قوله فايلة هو ذو الاصبع حرثان بن الحارث شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الخفيف وفيه الكف وابطاها هو قوله

وليس الامر في شيء كما بي ... الا ابرام امر احكما
له يقضي وما يقضي ... يقول اليوم اصنعه ... وما يدريك ما يقضي
كفراجي من عدوا ... كافواجية الارض
بني بعضهم بعضا ... فلم يرعوا لجار بعض
وهم كانت السادا ... ت والموفون بالقرض
بهم حكم يقضي ... وما يقضي كما يقضي
ومنهم من يجير النا ... س بالسنة والفرض
ومن ولدوا عامر ... ذرا الطول وذو العرض

قوله ذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطته وقوته

الاعراب قوله ومن الواو للعطف ومن حرف جر ومن

موصولة ووالد وأجله صلتها والعائد محذوف تقديره ولدوهم
قوله عامر بضم الراء بلا تنوين مبتدأ وخبره قوله من ولد قوله
ذو الطول كلام اضافي صفته قوله وذو العرش عطف عليه
فيه في قوله عامر حيث صفه من العرف وهو اسم معروف العزوف
قوله قابل هو العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه وهو من
تعصبوا قالها يوم اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سبي
حنين مايه من الابل فاعطى ابا سفيان بن حرب بن امية مايه واعطى
صفوان بن امية مايه واعطى حيينة بن حصن مايه واعطى الاقرع بن
حابس مايه واعطى علقمة بن علاثة مايه واعطى مالك بن عوف مايه واعطى
العباس بن مرداس دون المايه ولم يبلغ اولئك فانشا يقول

• اتجعل نهبي ونهب العبيد • بين عيينة والاقرع •
• وما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع •
• وما كنت دون امرئ منهما • ومن تضع اليوم لا يرفع •
• وقد كنت في الحرب ذا تدرإ • فلم اعط شيئا ولم امنع •
• الا قايل اعطيتها • عديد قوائمه الاربع •
• فكانت نهابا تلافيتها • بكري على المهري الاجرع •
• واسا النوم ان يرقدوا • اذا هجع النوم لم اهجع •

قال سفيان بن عيينة فلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحصن
والد عيينة وحابس والد الاقرع وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
النصف قوله فما كان الفا للعطف وما نافية وحصن
اسم كان وحابس عطف عليه قوله يفوقان جزءان قوله مرداس
مفعول يفوقان وفي مجمع يتعلق بيفوقان لاستشهاد فيه في قوله
مرداس حيث صفه من العرف وهو اسم معروف العزوف
وقابل هو مابال دوس بعدك قسم على آل بيتي وعن هند

قوله قابل هو دوس بن دهبل الربعي وقال ابن عصفور
والجيد الصحيح عندنا في انشاد هذا البيت ما الغريبي بعدنا الحيين
ظاهر عرابة قوله وقابل مجرور برب واو رب اي ورب امراة
قابلة قوله مابال دوس ستوفى القول وما استفهامية وبال دوس
كلام اضافي مبتدأ وبعدك نصب على الظرف قوله صحي قلبه
جملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ وقوله من آل ليلى يتعلق بقوله
صحي واراد بمن ليلى والنقطة آل مقحمة قوله وعن هند عطف
على الاستفهام وهند في قوله دوس حيث منعه من العرف وهو اسم
معروف العزوف

• امل ان اعيش وان يومي • باول وباهون وجبار •
• اتاني دياف فانتهته • فوتني اوعروة اوسبار •

قوله قابل بعض شعراء الجاهلية كذا قال الجوهري وابو حيان في
التذكرة ولم يسمياه وهو من الوافر قوله باول هو اسم يوم اتحد
في اسمايهم القديمة قوله باهون بفتح الهمزة وهو اسم يوم الاثنين
في اسمايهم القديمة قوله اوجبار بضم الجيم وتخفيف الباء الموحدة
وهو اسم يوم الثلاثا في اسمايهم القديمة قوله فوتني بضم الميم وسكون
الواو وكسر التون وفي آخره سين مهملة وهو اسم يوم الخميس في اسمايهم
القديمة قوله اوعروة بفتح العين المهملة وضم الراء وفتح
الباء الموحدة وهو اسم يوم الجمعة في اسمايهم القديمة قوله
اوسبار بكسر الشين المهملة وتخفيف الباء آخر الحروف وهو اسم يوم
السبت في اسمايهم الاعرابية قوله امل من التاميل
من الامل وهو الرجاء وهي جملة من الفعل والفاعل قوله ان اعيش
في محل النصب على المفعولية وان مصدرية والتقدير امل العيش قوله
وان يومي الواو للحال ويومي كلام اضافي واسم ان وخبره باول والباء بمعنى
في والمعنى ارجو العيش والحال ان يومي سوفي في اول اي في يوم الاحد

قوله او باهرز معطف عليه اي والحال اذ يوم موني بجبار اي في جبار
اي في يوم الثلاثا قوله او التالي اي التابع لجبار وهو دبار
وهو عطف على قوله او جبار والتقدير او الحال اذ يوم موني في التالي
جبار وهو دبار وهو يوم الاربعا كما ذكرنا وقوله دبار بدل من
قوله او التالي واعلم ان يدخل الجر يكون الشاعر منعه من الصرف قوله
فان انته اي فان انته الدبار وان للشرط وانته جملة من الفعل والفاعل
والمفعول تعلق الشرط قوله فتوني جواب الشرط ومنع من الصرف ايضا
للضرورة قوله وعروبة معطف على قوله فتوني وهو غير منصرف
للتانيث والعلمية قوله او شيار معطف عليه وهو منصرف لذلك
ظهر فيه الجر وفتحه في قوله دبار وموني فانهما مصروفان
وقد ترك الشاعر صرفهما للضرورة وفيه خلاف قد بين في موضعه

ثم حيي حزمي نعيب بن قوله قابله هو امرؤ
القيس الكندي وتمامه سوالك نقبا بين حزمي شعبب وهو من
قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

خليلي مرابي على ام جندب ٭ نقضي لبانات الفؤاد المعذب ٭
فانك ان تنظر ثويا ساعة ٭ من الدهر ينفعني لدى ام جندب ٭
علون بانطاكية فوق عقمة ٭ كجرمة نخل او كجنة يثرب ٭

قوله لبانات جمع لبانة وهي الحاجة قوله ان تنظر اني اي
تستنظراني والمعنى ان تستنظراني ساعة حتى اعرج اليها واسلم
عليها ينفعني ذلك عندها او ينفعني ساعة انتظار كما قوله من
طعان وهي السانى الحوامل والسوالك جمع سالكة والنقب بالنون
المفتوحة الطريق في الجبل قوله بين حزمي بفتح الحا المهملة وسكون
الزاي المعجمة وهو ما غلظ من الارض وشعبب اسم ما سماه هذا
الطعان سلكن هذا الطريق بين هذين الموضعين وتلك الثياب
فوق عقمة وهي مثرب من الوشي وجرمة النخل بكسر الجيم وهي ما يعرم من

البسر شبه ما على الهوادج من الوان الوشي والعيون البسر الاحمر والاصفر
مع خضرة النخل وجنة البستان وخص يثرب وهي مدينة الرسول عليه الصلاة
والسلام لانها كثيرة النخل الاعراب قوله تبصر جملة من الفعل
والفاعل وهو انت المستكن فيه وتبصر هاهنا بمعنى انظر وهكذا عدوه
في التعليق ولكن الاظهر هاهنا انه من الابصار بالعين قوله خليلي
منادى مضاف حذف منه حرف النداء والتقدير يا خليلي وهلا
للاستفهام ونزي جملة من الفعل والفاعل قوله من ظعاين جملة
من الغاية كما تقول رايته من ذلك الموضع فجملة غاية لرويتك اي محلا
للابتداء والانتهاء ويقال ان من في مثل هذه المواضع للمجاورة والظاهر
انها للابتداء لان الراي ابتدا من عنده وانتهى اليه فافهم قوله
سوالك صفة الظعاين ومنع الصرف لكونه على منتهى الجموع قوله
نقبا مفعوب بسوالك وبين نعب على الظرف مضاف الى جزمي
الذي هو مضاف الى شعبب الاستشهاد في قوله من ظعاين
حيث صرف الشاعر وهو جمع مصروف لانه مثل مساجد ففيه العلة التي
تقوم مقام العلتين وانما صرفه للضرورة ٭

بنيت خوالي بني يزيد

اقول قايله هو روبة بن العجاج وتمامه ظلما علينا لهم فديد
وقد سبق الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم ولا شك فيه
هاهنا في قوله بني يزيد فانه من باب المحكيات ٭

اذا قالت حذام فصدقوها ٭ فان القول ما قالت حذام
اقول قايله هو لجيم بن صعب والد حنيفة وعجل بن لجيم
وكانت حذام امراة وقال لجيم فيها وهي من الوافر قوله
حذام وهي ام عجل بن لجيم وام حنيفة البرشاء سميت حذام لان منزلها
البرشاء حذمت يدها بسفرة وسميت عليها حذام جرافيرشت فسميت
البرشاء وقال ابن كرسم الكلبي حذام هي بنت الريان حي من تميم

بن يعمر بن عنزة وهي ام عجل بن لجيم وكان عاطي بن الجلاح الحميري قد
سار الى الربيان في جموع من خثعم وجعفي وهمدان فلقيهم الربيان في عشرين
حيا من احيا ربيعة ومضر وانشلوا وصبروا ولا يولي احد منهم دبره ثم
ان القتيل الحميري رجع الى معسكره وهرب الربيان تحت ليلته فسار
ليلته ومن الغد ونزل الليلة الثانية فلما اصبح عاطي الحميري وراى رجلا
معسكرهم اتبعهم جملة من سماة رجاله واهل الغنا منهم لجد والى اتباعهم
فانتهبه القطا بي اسرابهم من وقع دوابهم لمرعى الربيان واصحابهم عرفا
عرفا فخرجت حذام بنت الربيان الى قومها مقالت ،
الا يا قومنا ارتحلوا فسيروا ، فلو تركت القطا ليلا لناما ،
فقال دبسر بن ظالم العصري ،
اذا قالت حذام فصدقوها ، فان القول ما قالت حذام ،
فارتحلوا حتى لقصوا ابا بجيل ويئس منهم اصحاب عاطي فرجعوا عنهم

الاعراب قوله اذا للشرط وقالت حذام جملة من
الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله فصدقوها جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقعت جواب الشرط قوله فان القول الفاضه للتفضيل
والقول اسم ان وقوله ما قالت حذام خبره وملموصولة وقالت
حذام صلتها والعايد محذوف تقديره ما قالته والاستشهاد
في قوله حذام فانه فاعل في الموضعين وصيغة الوقع ونكنه بني على الكسر
تشبيها له بنزال وهو مذهب اهل الحجاز

اعتصم بالرجا من عن ياس وتناس الذي تضمن امس

قوله لم الف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ان عن من
عن يعن بضم العين في المستقبل وكسرها عنا اذا اعترض وعرض
ويروى ان عز بالزاي المعجمة اي غلب قوله وتناس امر من
المناساة وهو ان يري من نفسه انه نسيه الاعراب قوله
اعتصم جملة من الفعل والفاعل وبالرجا جار ومجرور في محل النصب

على المفعولية قوله ان للشرط ومن تفعل ويأس فاعله والجملة وقعت
فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام الاولة وتناس معطوف على
قوله اعتصم قوله الذي صفة لموصوف محذوف والتقدير
وتناس الامر الذي وقوله تضمن امس جملة من الفعل والفاعل
وقعت صلة للموصول والاستشهاد في قوله امس حيث
جاء معربا حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف هذه لغة نقلها سيبويه
عن بني تميم واعلم ان في امس ثلاث لغات الاولى لغة الحجازيين انه
يبنى على الكسر في حالتي النصب والجر ويعرب حالة الرفع اعراب
ما لا ينصرف فتقول ذهب امس واستصحبنا امس ومررت بزيد امس
وعليه قول الشاعر والثالثة ان يعرب اعراب ما لا ينصرف في الاصول الثلاثة ٥
وتبنى بفعل قضاية امس اقول قايله هو اسقف نجران ويقال
قايله هو شبيم بن الاوزر ونسبه ابو علي القالي في ذيل النوادر الى دوس بن
زياد وقال انشد روح عند عبد الملك بن مروان لما قال لجلسايه
الندوني اكرم اربعة ابيات قالها العرب وقبله

• سمع الفاتر الشمس ، وطلوعها من حيث لا تمسي ،
• وطلوعها احمر صافية ، وهبوبها صفرا كما تورس ،
• تجري على كبد السماء كما ، يجري بحمام الموت بالنفس ،
• اليوم اجهل ما يجيء به ، ومضى بفصل قضايه امس ،

ويروى منع الحياة تفلت الشمس وكذا روي اليوم اعلم ما يجيء به والاول
اظهر الاعراب قوله ومضى فعل ماض وفاعله هو قوله
امس على ما ذكرنا والجملة معطوفة على يجيء به وهو مصدر مضاف الى
فاعله والمفعول متروك لاستهاده فيه ان امس هاهنا مبنية على
الكسر مع انها في موضع رفع لانه فاعل لقوله مضى كما ذكرنا وهذا شاهد
لقول اهل الحجاز انها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها لالتقاء
الساكنين ٥

ويوم وقت الحذر خذر عنيزة ٭ فقالت لك ويلات لك مرجلي ٭

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٭ قوله الحذر بكسر الحاء المهملة وسكون الذال وهو الستر وقال الاعلم هو الهودج وهو من مراكب النساء وعنيزة بضم العين المهملة وفتح النون وكسر الياء آخر الحروف وكسر الزاي وهو اسم امراة ٭ قوله مرجلي اي ناكي راجلة اسمي لاعرابي ٭ قوله ويوم نصب على الظرف وعطف على ما قبله ودخلت الحذر جملة من الفعل والفاعل والمفعول ٭ قوله خذر عنيزة بالنصب بدل من الحذر ٭ قوله فقالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى عنيزة ٭ قوله الويلات بالرفع مبتدا ولك مقدما خبره وهي جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله انك مرجلي ٭ الاستشهاد فيه في قوله حيث صرف الشاعر مع انه غير منصرف للعلمية والتانيث وذلك للاجل الضرورة

ولكن عبد الله مولى موالي

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب النحوي وقد تقدم ذكره ٭ وعبد الله بن اسحق الحضرمي النحوي وكان مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن مناف والحلف عند العرب مولى وانما سمي بذلك لانه كان يحلف على شعره فقال الفرزدق فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى موالياً ٭

نقد عبد الله بن اسحق لقد لحنت ايضا في قولك مولى موالياً وكان ينبغي ان يقال مولى موال وانما قال موالياً نصبه لانه رده الى اصله للضرورة واعلم ان ينون لانه جعل بمنزلة غير المتمكن الذي لا ينصرف وهذا البيت من الطويل الاول ٭ قوله فلو كان الفاء للعطف ولو للشرط وقوله كان عبد الله جملة وقعت فعل الشرط ومولى منصوب لانه خبر كان واراد به المولى الاعلى وقوله مجنونة جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط ٭ قوله ولكن للاستدراك وعبد الله اسم

ومولى موالياً لام اضافي جره الاستشهاد فيه في قوله موالياً وقد ذكرنا الآن مستوفى

اني نفسم ما ملكت يجاعل ٭ اجرا لآخرني ودنيا تنفع ٭

اقول قايله هو المسلم بن رياح بن ظالم المري وهو من قصيدة من الكامل والبيت هو قوله

بكر العواذل يلحني ٭ جهلا بقلبي الآخري ما تصنع ٭
اغنيت مالك في السفاه وانما ٭ اسرا السفاهة ما امرتك اجمع ٭
وقتود ناجية وضمت نقزة ٭ والطير غاشية العواني وقع ٭
بمهند ذي حلية جردته ٭ يبري العظام من العظام ويقطع ٭
لتوب نازية تعلم انني ٭ من يعز عن الثنا فيخدع ٭

اي مقسم اليا خره قوله العواذل جمع عاذلة من العذل وهو اللوم ٭ قوله وقتود جمع قتد وهو خشب الرحل ٭ قوله بمهند وهو السيف المطبوع من حديد الهند ٭ قوله يبري الاعظم اراد به العظم الذي قوام العضو الانساني ٭ قوله اني اليا اسم ان ٭ وقوله مقسم خبره وهو مضاف الى قوله ما ملكت وما موصولة ٭ وقوله اجرا مفعول له وقوله ما ملكت جملة صلتها والعائد محذوف تقديره ما ملكته ٭ قوله فجاعل الفاء لعطف المفصل على المجمل وارتفاعه على الابتدا وخبره محذوف تقديره فمنه جاعل اجرا واجرا منصوب بجاعل ٭ وقوله لآخرني يتعلق بمحذوف تقديره اجرا كائنا لآخرني ولكن فيه حذف تقديره ومنه جاعل دنيا ٭ وقوله تنفع جملة في محل النصب على انها صفة لدنيا ٭ الاستشهاد فيه في قوله ودنيا حيث نونه الشاعر وفيه رد على من يقول ان ما فيه الف التانيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة لانه لا فايدة فيها اذ يزيد بقدر ما ينقص وقدر وعليه بهذا البيت فان ابن الاعرابي انشده بتنوين دنيا فافهم

ويوم وخت اخذ بخذ بعنيزة ٭ نقلت لك ويلات لك مرحلي ٭

اقول قايله هو امرو القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٭ قوله الخذر بكسر الخاء المعجمة وسكون الذال وهو الستر وقال الاعلم هو الهودج وهو من مراكب النساء وعنيزة بضم العين المهملة وفتح النون وكسر الياء آخر الحروف وكسر الزاي وهو اسم امراة قوله مرحلي ايذا ذكري راحلة اسمي لاعرابي قوله ويوم نصب على الظرف ومعطوف على ما قبله ودخلت الخذر جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله خذر بعنيزة بالجر بالنصب بدل من الخذر قوله فقالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى عنيزة قوله ويلات بالرفع مبتدأ ولك مقدما خبره وهي جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله انك مرحلي لاستشهاد فيه في قوله حيث صرف الشاعر مع انه غير منصرف للعلمية والتانيث وذلك للاصل العروض

ولكن عبد الله مولى موالي

اقول قايله هو الفرزدق يهجو النحويين وكان في النحويين ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن الخضرمي النحوي وكان مولى الخضرميين وهم حلف لبني عبد شمس بن مناف والحلف عند العرب مولى وانما هجاه لانه كان يعطي عليه في شعره فقال الفرزدق

٭ فلو كان عبد الله مولى هجوته ٭ ولكن عبد الله مولى موالياً ٭

نقد عبد الله بن ابحق لقد لحنت ايضا في قولك مولى موالياً وكان ينبغي ان يقال مولى موال وانما قال موالياً نصبه لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعل بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف وهذا البيت من الطويل الاعراب قوله فلو كان الفاء للعطف ولو للشرط وقوله كان عبد الله جملة وقعت فعل الشرط ومولى منصوب لانه خبر كان واراد به المولى الاعلى وقوله مجوته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله ولكن للاستدراك وعبد الله اسم

ومولى موالياً اضافي لفظه الاستشهاد فيه في قوله موالياً وقد ذكرنا الآن مستوفى

٭ اني مقسم ما ملكت فجاعل ٭ اجرا لآخذ دينا وشاتم ٭

اقول قايله هو المثلم بن رياح بن ظالم المري وهو من قصيدة من الكامل واولها هو قوله

٭ بكر العواذل يلتني ٭ جهلا بقلن الاتري ما تصنع ٭

٭ افنيت مالك في السفاه وانما ٭ اسر السفاهة ما امرتك اجمع ٭

٭ وقتود ناجية وضمت نقرة ٭ والطير غاشية العوالي وقع ٭

٭ بمهند ذي حلية جردته ٭ يبري العظام من العظام ويقطع ٭

٭ لتوب نائبة تنعل انني ٭ من يعزعن الشنا فيخدع ٭

اني مقسم اليا خره قوله العواذل جمع عاذلة من العذل وهو اللوم قوله وقتود جمع قتد وهو خشب الرحل قوله بمهند وهو السيف المطبوع من حديد الهند قوله يبري العظام من العظام اراد به العظم الذي قوام العضو الانساني قوله اني اليا آخر ان وقوله مقسم جزء وهو مضاف الى قوله ما ملكت وما موصولة وقوله ملكت جملة صلتها والعائد محذوف تقديره ما ملكته قوله فجاعل الفاء فيه لعطف المفصل على المجمل وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف تقديره فمنه جاعل اجرا واجرا منصوب بجاعل وقوله لآخرتي يتعلق بمحذوف تقديره اجرا كائنا لآخرتي ولكن فيه حذف تقديره ومنه جاعل دنيا وقوله تشفع جملة في محل النصب على انها صفة لدنيا الاستشهاد فيه في قوله ودنيا حيث منونه الشاعر وفيه رد على من يقول انه في الف التانيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة لانه لا فايدة فيها لزيد بقدر ما ينقض وقد رد عليه بهذا البيت فان ابن الاعرابي اجاز ان يستوين دنيا فافهم

ورث هاجيم ذا في السهم بعضب فقاد كوني عقيرا

اقول قائله هو اتبة بن ابي الصلت الثقفي شاعر جاهلي وقد مر ذكره فيما مضى وهو من الخفيف والعقير في الاصل ما عقر الناقة صاحبها عليه الصلاة والسلام واراد باجيم الذي عقر الناقة واسمه قدار بن سالف وكان احمر ازرق اصهب وكان ولد زنيته ولد على فراش سالف وهو من رجل يقال له صيفاذ وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه الا احدثك باشقى الناس قال بلى قال رجلان احيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذا يعني قرنه حتى تبتل منه هذه يعني لحيته رواه ابن ابي حاتم والعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي اخره باء موحدة وهو السيف القاطع الاعراب قوله فاتاها جملة من الفعل والمفعول وقوله اجيمر فاعلها قوله بعضب يتعلق بقوله اتاها وقوله كاني السهم الكاف للتشبيه والتقدير اتاها مثل السهم بعضب وقيل التقدير بعضب كاني اي كمثل السهم فعلى الاول محل الكاف النصب وعلى الثاني الجر على ما لا يخفى على الفطن قوله فقاد جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى اجيمر وقوله كوني عقيرا جملة وقعت مقول القول وكوني خطاب للناقة والياء اسم كان وعقيرا خبره وهو على وزن فعيل وفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين الاستشهاد فيه في قوله اجيمر حيث نون مع انه يستحق المنع وذلك لاجل الضرورة فانه قيل تذكر اعلم ما لا يصرف نكرة ويصرف معرفة واجيمر كصيقل اجمر فينبغي ان يكون معرفة لذلك الا للضرورة قلت هذا لم شروطا منها ان يكون ذلك اسم بالفعل المضارع سابق للتصغير فاجمر يمتنع من الصرف نكرة ومعرفة

كان شبه المضارع فسابق على التصغير وكذلك الكلام في احمد فافهم

شواهد اعراب فعل

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الحرب تضطرم

اقول الشاهد في بيته الى قائله وهو من البسيط قوله تجنحون من جنح اذا مال يجنح ويجنح بفتح عين الفعل وضمها جنوحا واجتنح مثله والسلم بكسر السين العلم قوله وما ثئرت صيغة مجهول من ثارت القتيل ثاره وثورة اي قتلت قاتله قوله ولظى الحرب اللظى النار والحرب يمد ويقصر وهاهنا ممدود قوله تضطرم اي تلتهب من الضرام بالكسر وهو استعمال النار في الحلفا ونحوها الاعراب قوله كي تجنحون اي كيف تجنحون وكي لغة في كيف وهو للاستفهام وتجنحون جملة من الفعل والفاعل والى سلم يتعلق به قوله وما ثئرت قتلاكم جملة حالية وما نافية وثئرت على صيغة المجهول وقتلاكم كلام اضافي مفعول ثئرت نائب عن الفاعل قوله ولظى الحرب كلام اضافي مبتدا وتضطرم خبره والجملة وقعت حالا ايضا الاستشهاد فيه في قوله كي فانه بمعنى كيف كما قال تعالى وهو اسم لا شك فيه كيف لدخول حرف الجر عليه

اقول قائله هو النابغة وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر الاستشهاد فيه هاهنا في قوله كيما حيث دخلت عليها ما المصدرية والمعنى كيما يرجى الفتى للنفع والضر فيه

اقول قائله هو حميد بن معمر كذا قاله ابو حيان في شرحه وقاب غيره هو حسان بن ثابت رضي الله عنه وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر الاستشهاد فيه في قوله كيما اذا حيث جمع فيه

بين كي وان لا يجوز ذلك الا في الضرورة ومن الاخفش ان كي جارة دائما
وان النصب بعدها بان ظاهرة او مضمرة وبرده نحو لكيلا تاسوا ه

اقول قائله هو عبد الله بن قيس الرقيات واوله هو قوله

بال فقر عادني نكسي ، كي لتغنيني من عداة البدن الشعث

لشتى التي رقبة في ، خلوة من غير ما اشتى

كي لتغنيني اخر ، وبعد

خلوق اذا نكلمها ، تنعم الماهون باللثث

قوله بال فقر اصله يا ال فقر قوله نكسي بضم النون
حوذ الحربي بعد النقه والنكس بالكسر الرجل الضعيف قوله
كي لتغنيني اي لتوفيني قوله غير مختلس بفتح اللام مصدر
ميمي بمعنى الاختلاس من اختلسته الشيء اذا استلبته كذلك
خلته قوله الماهون اراد به الطاعة هاهنا والشيء من
قولهم فلان لشيء اي عبد عسير قوله
كي للتعليل وقوله لتغنيني جملة من الفعل والمفعول ورقية فاعله
ما وعدتني مفعول ثان لتغنيني ويجوز ان تكون موصولة
والجملة صلتها والعايد محذوف تقديره الذي وعدتنيه اياه ويجوز
ان تكون ما مصدرية تقديره لتغنيني رقية وعدها اي قوله
غير مختلس نصب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره لتغنيني
ما وعدتنيه قضاء غير مختلس فيه في قوله كي لتغنيني
فان كي فيه تعليلية لتاخر اللام عنها وقال ابو علي في التذكرة ان
كي هاهنا بمعنى ان ولا تكون اجارة لان حرف الجر لا يتعلق واذا
كانت الاخرى كانت زايدة كالتي في قوله كان ظبية تعطو وقال
الزيادي ويحتمل ان يكون اراد لكي تغنيني فقدم واخر

اقول لم اقف على اسم قائله وقبله

يا صاحبي قدت نفسي لنوسكما ، وجنبتماكنتما لا تبتمار رشدا

اذ تقضيا حاجة لي حق محلها ، تستوجبا منه عندي لها ويدا

ان تقرآ على اسما الخ وهي من البسيط المعنى ظاهر الاعراب
قوله ان بفتح الهمزة اهلت من العل وتقرآن جملة من الفعل والفاعل
وهو انتما المستتر فيه قوله ما محل ان هذه قلت اما نصب
بدلا من حاجة او رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هي ان تقرآن مني
السلام على هذه المراة قوله على اسما يتعلق به قوله ويحتمل
خطاب لصاحبيه اللذين خاطبهما في اول القصيدة وهي كلمة الترحم بخلاف
لفظة ويل قوله مني يتعلق بمحذوف والسلام بالنصب مفعوله
تقرآن تقديره السلام الكائن مني قوله وان بالفتح عطف
على ان الاولى ولا تشعرا جملة من الفعل والفاعل وقوله احد مفعوله
لا تشعرا فيه في قوله ان تقرآن حيث اهلت اذ فيه من العمل
حملا على اختها ما المصدرية ومن هذا القبيل قراءة ابن محيصن لمن
اراد ان يتم الرضاعة برفع الميم وزعم الكوفيون ان ان هذه هي
المخففة من الثقيلة شذ انتصالها بالفعل ه

اذا مت فادفني الى جنب كرمة ، تروي عظامي في الممات عروقها

ولا تدفني في فلاة فانني ، اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

اقول قائله هو ابو محجن ابن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن عزة
الثقفي اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عنه وكان من اهل الياس والنجدة وكان شاعرا مطبوعا كان منهمكا في
الشراب ذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حد ابا محجن سبع مرات وتوليه بالحد لفيها اشتاركثيرة
وقال ابن حبيب اختلف في اسمه فقيل مالك وقيل عبد الله وقيل اسمه
كنيته وضبطا من ابي عمر حبيب مصغرا وبعد البيتين بيتان اخران

ما ذكرها عند الشرق وتارة . يعاجلني عند المغيب وقتها .
والمكاس والصباحي معظم . فمن حقها ان لا تضاع حقوقها .

وهي من الطويل المجتث ظاهر [illegible] قوله اذا ما ذكرتها اذا ظرف يتضمن معنى الشرط وما جملة من الفعل والفاعل محل الشرط قوله فاذني جواب اذا وقوله الى حيث كرمة متعلق بالجواب قوله عروني بتشديد الواو مضارع وقوله عروتها فاعله وعظامي كلام اضافي مفعوله والجملة في محل الجر لانها صفة كرمة قوله في الممات يعني في حالة مماتي والممات مصدر ميمي والالف واللام فيه بدل من المضاف اليه قوله ولا تذفني جملة معطوفة على قوله فاذني وفي الفلاة يتعلق بها قوله فاني الفاء فيه للتعليل والتضمير المتصل اسم ان وخبره قوله اخاف وهو جملة من الفعل والفاعل قوله ان لا اذوقها ان مصدرية في محل النصب على انها مفعول اخاف والتقدير اخاف عدم ذوق الكرمة اي من عروقها [illegible] فيه في قوله ان حيث اهملت ولم تعمل في قوله لا اذوقها كما زعم بعضهم والصحيح ان اذ صارت مخففة من الثقيلة والتقدير اخاف اذا مات انه لا اذوقها لان اخاف هاهنا بمعنى أتيقن واعلم فيه .

[illegible]

اقول قائله هو كثير عزه وهو من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله

عجبت لتركي خطة الرشد بعدما . بدا لي من عبد العزيز قبولها .
حملت بريد الرافعات الى امرئ . يخوض البلا دونصها ويسيلها .
لين عادلي الخ قوله خطة الرشد بضم الخاء المعجمة واراد بها خصلة الهداية والمراد بالرافعات ابل الحجيج التي يستحثون في مشيهن كانهن يرقصن قوله يخوض اي يحوضها ويقطعها قوله نصها

المنص السير الشديد وذميلها بفتح الذال المعجمة وكسر الميم وهو نوع من السير قوله لا ابتلها من قال اقاله والمعنى لا ازلها
الاعراب قوله لئن عاد اللام فيه لام الابتداء بالقسم وتسمى ايضا لام التلقي وان شرطية وعاد في موضع جزم بالشرط وقوله لا ابتلها في موضع جزم على جواب الشرط وعلمت ان في الموضعين ود اللفظ عبد العزيز فاعل عاد قوله بمثلها يتعلق بعاد والضمير يرجع الى خطة الرشد المذكورة في البيت السابق والتقدير لئن عاد لي عبد العزيز بمثل تلك الخصلة الحسنة التي كانت فطهرت لي منه لا اتركها ابدا قوله ولكنني جملة معطوفة على قوله عاد لي قوله منها يتعلق بامكنني لا [illegible] في قوله اذن حيث الفت من العمل لوقوعها بين القسم والجواب فالقسم في البيت الذي قبله حلفت برب الراقصات الى مني لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها لا ابتلها اذن [illegible] بالتوكيد فيهم شطيرا ان اذن اهلك وصرم .

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله شطيرا بفتح الشين المعجمة وكسر الطاء المهملة قال الاصمعي الشطير البعيد يقال جلد شطير ونعل شطير فلان ابو بناء عني قال الجوهري والشطير ايضا الغريب قال الشاعر لا تتركني فيهم شطيرا الاعراب قوله لا تتركني لا ناهية وتتركني جملة من الفعل والفاعل والمفعول اكدت بنون التاكيد قوله فيهم يتعلق بشطيرا وشطيرا منصوب على الحال والتقدير لا تتركني حال كوني شطيرا كائنا بينهم قوله اني الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله اهلك قوله او اطير اعطف عليه والالف فيه للاشباع [illegible] في قوله اذن حيث اهملها الشاعر مع انها معترضة بين ان وخبرها وهو ضرورة خلافا للفراء وقد اول على حذف خبر ان اي اني لا اقدر اذ لم استانف ما بعدها قوله كان ظبية هو ابو وارقى اسم اقوله قائله هو علباء بن ارقم اليشكري

وصدره * وكوسا توافيا بموجد مقسم * وقد سر الكلام فيه مستوفى
في شواهد ان واخواتها قوله تعطوا اي تتناول وتاخذ قوله
في وارق السلم اي الي مورق السلم وهو بفتح السين واللام شجر من
شجر العضاة واحدها سلم الاستشهاد فيه في قوله طلبة علي
رواية من جر طلبة حيث وقف فيه ان مغيرة بين الكاف
ومجرورها وهو قوله طلبة فلم تعمل شيأ ويروى طلبة بالنصب
على ان اذ خففت من الثقيلة وحذف اسمها وجاء جزاها مزداه
وقد ذكرناه في شواهد ان مستوفى ظهم
لاستهلن الصعب وادرك [illegible] * فما انقادت الآمال الا لصابر
اقول قايله لم اعرفه وهو من الطويل قوله لاستهلن من
قولهم فلان استهل امره اي عد سهلا والمعنى بضم الميم وتخفيف
النون جمع منية والآمال بالمد جمع امل وهو الرجاء الاعراب
قوله لاستهلن اللام فيه للتاكيد واستهلن جملة من
الفعل والفاعل اكدت بالنون الثقيلة والصعب مفعوله قوله
او بمعنى الي وادرك فعل وفاعل والمعنى مفعوله قوله فما انقادت
الفا للتقابل وما نافية وانقادت فعل والآمال فاعله والاستثناء
من النفي الاستشهاد في قوله او ادرك المعنى حيث جاءت او فيه بمعنى
الي وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما في قولك لالزمنك او تعطيني
حقي اي الي ان تعطيني حقي وكذلك التقدير هاهنا الي ان ادرك
المعنى فهم

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها او تستقيما
اقول كما يلي هو زياد الاعجم وهو من الوافر قوله غمزت من
غمزت الشيء بيدي والقناة الرمح ويجمع على اقنية وقنوات وانشد قوله
كعوبها جمع كعب وكعوب الرمح النواشز باطراف الانابيب
والمعنى هجوت القوم الا من يستقيم ويترك هجاي الاعراب

قوله وكنت الواو للعطف ان تقدمه شيء والضمير المتصل اسم كان
قوله كسرت كعوبها خبره قوله اذا ظرف يتضمن معنى الشرط
وغمزت فعل وفاعل وقناة قوم كلام اضافي مفعول به والاستشهاد فيه
في قوله او تستقيما حيث جاءت فيه او بمعنى الا اي الاستثناء
فانتصب المضارع بعدها باضمار ان كما في قولهم لالزمنك او يسلم اي الا
ان يسلم والتقدير الا ان تستقيما

لاجدنك او تملك قبتي * بيدي صعار فاوسدا
اقول انشد سيبويه ولم ينسبه الي احد وهو من الكامل قوله
لاجدنك من قولهم طعنه لجدله بشديد الجيم اي رماه بالارض قوله
قبتي بكسر القاف وسكون التاء جمع قبة وارادبهم غلمانه وخدامه
قوله صعار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وهي الذلة والهوان
والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد
وهو المال القديم الاصلي الذي ولد عندك والتاء فيه مبدلة من الواو
تقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودا واتلد الرجل اذا اتخذ مالا
الاعراب قوله لاجدنك اللام للتاكيد واجدن لنك جملة
من الفعل والفاعل والمفعول قوله او تملك اي الا ان تملك قبتي
قبتي كلام اضافي مفعوله قوله بيدي صعار كلام اضافي في محل
النصب على الحال من الضمير الذي في تملك قوله طارفا مفعول
ثان لتملك كما تقول ملكت زيدا عبدي او داري قوله وتليدا عطف
الاستشهاد فيه في قوله او تملك فانه اوفيه بمعنى الا بتقدير الا ان
تملك قبتي فافهم فهم

فازالت القتلى [illegible] دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
قايله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة يهجو بها الاخطل وهي طويلة
من الطويل واولها هو قوله

اجدك لم يحزنك الا المعلل * وقد لاح من شيب عذار ومسجل

الايت اذ الظاعنين بذي الغضا اقاموا وبعضي الاحزن تحملوا ا
قوله القتلى جمع قتيل قوله نجح اي ترمي وتقذف ودجلة بكسر
الدال نهر العراق قوله انكل بيانا لما اشكل اذا خالط الدم والماء
الذي تخالطه حمرة وعيف شكلا اذا خالطها سواد منها حمرة فان كان سوادها
يضرب الى الخضرة فهي الزرقا الاعراب قوله فازلت القتلا
الفا للعطف والقتلا اسم مازلت ونجح دماجلة من الفعل والفاعل والمفعول
جرصا قوله بدجلة الباء ظرفية اي في دجلة قوله حتى ابتدا
وقوله ما دجلة كلام اضافي مبتدا والكل جزء الاستشهاد في
قوله حتى حيث دخلت على الجملة الاسمية لانها ابتدائية بمعنى حرف
ابتدا بعده الجملة اي تستانف فافهم ظ
وباناق سير وعنقا فسيحا الى سليمان فتستريحا
اقول قائل هو ابو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة وهو
من الرجز المسدس قوله عنقا بفتح العين المهملة والنون وبالقاف
وهو الضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسطر والفسيح بفتح الفا
وكسر السين المهملة بعدها الفا فزاي مفتوحة ساكنة وفي آخره حاء مهملة
ومعناه الواسع منه ومكان فسيح ومجلس فسيح الاعراب
قوله وباناق يا حرف نداء وناق بفتح القاف منادى مرخم
اصله يا ناقة ويجوز فيه ضم القاف كما في يا حار يجوز الوجهان
وكسر القاف لحن قوله سيري خطاب للناقة جملة من
الفعل والفاعل ومنتصب على انه نائب عن المصدر او صفة
مصدر محذوف اي سيرا عنقا وقوله فسيحا نعت لعنقا
قوله الى سليمان يتعلق بسيري واراد به سليمان بن عبد الملك
بن مروان وقد مر فيه في قوله فتستريحا حيث حيا
منصوبا لانه جواب الامر بالفاء والخلاف في نصب الفعل جوابا
للامر لا ما نقل عن العلا ابن سيابة وهو معلم الفراء انه كان لا يجيز

ذلك وهو محجوج بسبويه عن العرب كما في البيت المذكور ولك ان
يقول هذا نصب على الضرورة فافهم ظ
رب وفتي فلا اعدل عن سنن الساعين في حسن
اقول لم اقف على اسم راجزه قوله فلا اعدل اي فلا امیل
عن سنن الساعين والسنن بفتح السين الطريقة يقال استقام
فلان على سنن واحد وقال الجوهري يقال نهج عن سنن الطريق
وسننه وسننه ثلاث لغات الاعراب قوله رب
منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا رب قوله وفتى
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهي جملة دعائية قوله
فلا اعدل بالنصب لانه جواب الدعا قوله عن سنن
يتعلق بقوله لا اعدل قوله في حسن يتعلق بقوله الساعين
الاستشهاد في قوله فلا اعدل حيث جا بالنصب لانه
جواب الدعا كما ذكرنا والعامل فيه فا السبب في الجواب عن الدعا
بفعل اصيل واحترز بالفعل من ان يكون الدعا بالاسم نحو سقيا
لك ورعيا وبقولنا اصيل من الدعا المدلول عليه بلفظ الخبر نحو رحم
الله زيدا فيدخل الجنة فا
هاجر فون لباناتي فاجوان تغتلي غيرتد بعض الروح في الجسد
اقول انشده الفراء ولم ينسبه الى احد وهو من البسيط قوله
لباناتي جمع لبانة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف
نون مفتوحة وهي الحاجة الاعراب قوله هل للاستفهام
وتقرفون جملة من الفعل والفاعل ولباناتي كلام اضافي مفعوله قوله
فارجو بفتح الواو لانه جواب الاستفهام قوله ان تقضي في
محل النصب على انها مفعول ارجو وان مصدرية تقديره فارجو
القضا قوله فيرتد عطف على تقضي وبعضي الروح كلام اضافي
فاعل ليرتد قوله في الجسد يتعلق بقوله يرتد الاستشهاد فيه

في قوله فارجوحث نصب لانه جواب الاستفهام كما في قوله تعالى فيشفعوا لنا
[illegible]
اقول هو من البسيط والكرام جمع كريم قوله تذنو من دنا يدنو
اذا قرب الاعراب قوله يا ابن الكرام بالحرف نداء وابن الكرام
منادى مضاف قوله الا للعرض وتذنو جملة من الفعل والفاعل
قوله فتصيب نصب لما لانه جواب العرض قوله ما قد حدثوك
جملة في محل النصب على انها مفعول بشعر وما موصولة وقد حدثوك
صلتها والعايد محذوف تقديره الذي قد حدثوك به قوله
فما رأيه ما بمعنى ليس وقوله رأيه اسمه واصله رأي فاعل اعلال
قاض وقوله كمن سعا خبره والكاف للتشبيه ومن موصولة وسعا
جملة من الفعل والفاعل والعايد محذوف تقديره كمن سعه والالف
فيه للاطلاق [illegible] وقد ذكرنا في قوله فتصيب حيث نصب
لانه جواب العرض وهو قوله الا والفاء فيه هو الفاء الذي تدخل الجملة
بعد العرض
[illegible]
اقول هو من البسيط ايضا المعنى ظاهر الاعراب قوله
يا ليت يا للحرف التنبيه فلا يحتاج الى المنادى واما للتنبيه على حقيقته
والمنادى محذوف تقديره يا قوم ليت ام خليد وام خليد كلام اضافي
اسم ليت قوله واعدت جملة خبره قوله فوقت عطف
عليها قوله وام فعل وفاعله واللام في لي ولها يتعلق بدام
لاستهامها فيه في قوله فتصيب حيث نصب لانه جواب التمني
وهو قوله ليت والفاء دخلت لذلك والالف فيه الف الاطلاق
[illegible]
اقول قايل هو المميزة من حنيف بن عمرو التميمي الحنظلي وهو من

الواو المعنى ظاهر الاعراب قوله ساترك جملة من الفعل
والفاعل ومنزلي كلام اضافي مفعوله والبيتي تميم يتعلق بساترك قوله
واحق عطف على قوله ساترك وباتجاري في محل النصب على انها
مفعول الاستهام وفيه في قوله فاستريحا حيث جاء مفعوبا بعد
الفا وليس هو بمسبوق بشيء اوطلب وهذا ضرورة ظ
وما قام منا قايم في ندينا فيتعلق الباي في اعرف
اقول قايل هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها
هو قوله
• ومستنفرات للقلوب كانها • مهي حول منتوجاتها تتصرف •
• اذا هن ساقطن الحديث كانه • جنى النحل او ابكار كرم تقطف •
• واني لمن قوم بهم تشفى العدى • ورأب الثاي والجاب المخوف •
• وساحل من جهل حبا حلمنا • وقايل المعروف فينا يضعف •
وما قام الى اخره قوله ومستنفرات اي رب نساء مستنفرات
قوله مهي بفتح الميم جمع مهاة وهي البقرة الوحشية قوله
ورأب الثاي اي واصلاح الفساد قال العقالي الثاي الفساد يقع
بين القوم وهو بالثاء المثلثة قوله وساحل منا حل الذي هو ضد
العقد قوله حبا بكسر الحا المهملة وتخفيف الباء الموحدة جمع
حبوة وهي اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ينقال
حل حبوته قوله في ندينا بفتح النون وكسر الدال وتشديد
الياء الحرف على وزن فعيل وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله
الابا التي هي عرف اي الابا الاشيا التي هي معروفة اي التي فيها عرف
الاعراب قوله وما قام عطف على ما قبله وقام فعل
وقايم فاعله ويروى قايل وقوله منا في محل الرفع على انه صفة
لقايم تقديره وما قام قايم كاين منا والاحسن ان يكون منا نصبا على
الحال وقوله في ندينا يتعلق بمحذوف اي كاين في ندينا

او كابيا على الحال قوله فينطق بالرفع عطفا على قوله قام لان
النفي ليس بحالص كما يجيء الآن بيانه قوله الا التي استثنا من
النفي فيكون اثباتا والتي موصولة صفة لمحذوف اي الا الاشياء التي
قوله هي مبتدأ والجملة صلة للموصول استشهد
به في قوله فينطق حيث رفعه الشاعر لان من حقها النصب بعد
النفي اذ تكون النفي خالصا وهاهنا ليس كذلك ونظرها ما ان الا
تاتينا فتحدثنا وما تراك تاتينا فتحدثنا وما قام زيد فيكلم الا طما
كذا ذكره ابن مالك

اقول قايلها هو الاعشى وبقال الحطيئة كذا قاله ابن بعيش وعزاه
الزمخشري الى ربيعة بن جشم وقال ابن برّي هو لدثار بن شيبان
النمري وقبله

لقوا لحليلتي لما استكنا ... سيدركنا بنو اللوم الجمان

وهما من الوافر قوله الذي افعل التفضيل من اذا ينذو الذال
والدال مفتوحة وهو بعد ذهاب الصوت يقال فلان اندى صوتا
من فلان اذا كان ابعد الصوت والمعنى قلت لتلك فينبغي ان يجمع
دعاي ودعاوك فان ادنى صوت صوت داع واحد اعيين

قوله نقلت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله تقول وقوله
ادعي مقول القول وفي جملة من الفعل والفاعل وهو ان بكسر التا
المشددة قوله ان حرف مشبه بالفعل واذي اسمه وقوله
لصوت في محل النصب على انه صفة لاذا قوله ان ينادي خبرها
وان مصدرية وداعيا فاعل ينادي والتقدير منادوة داعيين
فيه اي قوله وادعو حيث نصب الواو فيه بتقدير ان
بعد واو الجمع تقديره وان ادعو وقال ابن بعيش المعنى
ليكن منك ان ندعي وادعو ويروي ويدع على الامر بحذف اللام

ولا انته عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم

اقول قايله هو ابو الاسود الدولي ويقال الاخطل وليس
بصحيح وحكى ابو عبيد القاسم بن سلام ان المتوكل الكناني الليثي
وكذا حكى الاصبهاني ايضا وذكر باسناده ان الاخطل قدم الكوفة
فنزل على قبيصة بن ذؤيب فقال المتوكل بن عبد الله الليثي لرجل من
قومه انطلق بنا الى الاخطل نستنشده ونسمع منه فاتياه فقالا
له انشدنا ايها الرجل فوالله انشدتني قصيدة الا انشدتكها
واشعر منها فقال ومن انت فقال انا المتوكل قال ويحك انشدني
من شعرك فانشده

للعانيات بذا الجمار رسوم ... فبهاء مكة عهدهن قديم
فبمنحر البدن المقلدة منى ... جلد ينوح كانهن بجوم
ولا انته عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم
والمرء ان لم تمضه لسبيله ... ذا نضنه الضلوع قديم
قد يكثر الشكي المعرفة ... وبقل سال المرء وهو كريم

وقال ابن ميمون هذا البيت اعني ولا انته عن خلق الى آخره نسبه
ابو علي الحاتمي لسابق البربري والصحيح عندي كونه للمتوكل او لابي
الاسود وهما كما ياتي وقد رايته في شعر كل واحد منهما الا انه
لم يثبت في شعر ابي الاسود المشهور عند الرواة وقال ابن
هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل والصحيح انه لابي الاسود واسمه
ظالم بن عمرو بن حندل بن سفيان بن عبد مناة بن كنانة من قصيدة الى اولها

تبلى اللبيب بحسد لم يجرم ... سئم الرجال وعرضه مسئوم
تكثر ابراحها قلن لوجها ... حسدا وبغيا انه لذميم
احسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ... ان الحسود لرائد محسوم

ثم مشى في القصيدة فقال

واذا عتبت على الصديق وجدته ... في مثل ما تاتي فانت مليم

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... عار عليك اذا فعلت عظيم

لا تكلن مرعى ان حمك ظالما ... فاذا فعلت فعرضك المكلوم

واذا طلبت الى كريم حاجة ... فلقاؤه يغنيك والتسليم

فاذا اراك مسلما ذكر الذي ... كلفته فانه ملزوم

ورايي مواتيحمود اك ذو هبر ... للمرء يبقى والعظام رميم

واذا طلبت الى لئيم حاجة ... فالح في رفق وانت مليم

والزم قبالة بيته وفنايه ... باسد مالزم العزيم غريم

وتجنبت للدنيا وحرقة اهلها ... والرزق فيما بينهم مقسوم

ثم انتهى حجبي لعلي انه ... رزق سواف وقته معلوم

ثم قال ابن هشام النحوي فاتضح ماذكر عن المؤمل فانه اخذ البيت من شعر ابي الاسود والشعر اكثيرا ما تنقل ذلك وسمي البيت المذكور رسولا للخاطب انه من العار العظيم ان تنهى عن شيء متصنع مثله ونحو من هذا قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال الحاتمي وهو اشرد بيت قيل في تجنب اثبات ما نهى عنه

قوله لا تنه جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية

وقوله عن خلق يتعلق بها قوله وتاتي ينصب الياء

عار مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير ذلك عار عليك

اي تهيمك عنه واتيانك مثله عار وقوله عظيم صفة للعار

قوله اذا فعلت معترض بين الصفة والموصوف وجواب اذا

محذوف سد ما قبلها مسده والتقدير اذا فعلت فعلت عارا عظيما

تفعلت الثانية جواب اذا والعامل فيها الا

في قوله وتاتي مثله حيث نصب الياء في تاتي بالواو في جواب

النهي والنصب في الحقيقة انما هو بان مقدرة لانه اراد لا تجمع

بين الاتيان والنهي انما لم يكن منك ان تنهى وتاتي واشد ما يرد

هذا البيت بالنصب ثم قال ولو جزمت لكان المعنى فاسدا وهذا الفساد

انما

انما هو من طريق الشرع لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على

من جعل الله عليه ذلك عليه قال الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة

الامور ويجوز الرفع في تاتي على ان يكون خبر مبتدا محذوف وتكون

الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في تنه والتقدير لا تنه عن

خلق وانت تاتي مثله ومثله مفعول تاتي فان حذف الموصوف واقام

صفته مقامه وهو مثل والتقدير وتاتي خلقا مثله فافهم

على معروف بدهر او دولاتها ... يدا لنا اللمة من لماتها

فتستريح نفس من زفراتها

اقول انشده الفراء ولم ينسبه الى راجزه قوله على

اصله لعل قوله او دولاتها بضم الدال يقال الدولة بالضم

في المال والدولة بالفتح في الحرب قال ابو عبيد الدولة بالضم

اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال

بعضهم الدولة والدولة بالفتح والضم لغتان بمعنى واحد

قوله يدا لنا من ادال الله تعالى من عدونا من الدوالة

والادالة الغلبة يقال اللهم ادل لي على فلان وانصرني عليه واللمة

بفتح اللام وتشديد الميم السنة والجمع على لمات قوله من

زفراتها بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة وهي الشدة ويجمع

على زفرات بفتح الفاء ولكنها سكنت هنا للضرورة

قوله على من الحروف المشبهة بالفعل ومعروف الدهر كلام اضيف

اسمه وقوله او دولاتها عطف عليه قوله يدا لنا جملة من

الفعل والفاعل والمفعول خبر لعل وقوله اللمة تقديره اللمة

الكائنة من لماتها قوله فتستريح بالنصب بتقدير ان والنفس

فاعله ومن زفراتها تتعلق بتستريح قوله في قوله

فتستريح حيث نصب الفعل بعد اداة الترجي وهو قول الفرا

وجواز النصب بعد لعل هو الصحيح لنبوة ذلك في النظم والنثر قال
تعالى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقال تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى في قراءة من نصب
فيهما واما النظم فهو البيت المذكور صفحة

قوله فابلته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية بن ابي
سفيان رضي الله عنهما وام ابنه يزيد وكانت بدوية الاصل فشاقت
نفسها لما تشتهي عليها فعذلها على ذلك معاوية وقال لها انت في ملك
عظيم وما تدري قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت لبس عباءة اقر
لعيني

البيت تخفق الارواح فيه ... احب الي من قرم منيف
وبكر تتبع الاظعان سقباء ... احب الي من بغل زفوف
وكلب ينبح الطراق عني ... احب الي من قط الوقوف
ولبس عباءة اقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف
وعرق من بني عمي نجيب ... احب الي من جلف عنيف
خشونة عيشتي في البدو اشهى ... الي نفسي من العيش الطريف
فما ابغي سوى وطني بديلا ... فحسبي ذاك من وطن شريف

وهي من الوافر قوله منيف اي عال قوله وبكر
بفتح الباء وهي الفتي من الابل والاظعان جمع ظعينة وهي المراة ما دامت
في الهودج قوله بغل زفوف اي سريع وهي بفتح الزاي المعجمة
وضم الفاء الاولى قوله عباءة بفتح العين المهملة والباء الموحدة
وهمزة بعد الالف وهي جبة من الصوف قوله تقر من قولهم عين
قريرة اي باردة من البرد الذي هو النوم وقيل هو من البرد الذي هو
ضد الحر قوله الشفوف بضم الشين المعجمة وتشديد الفاء الاولى هي
الثياب الرقاق سميت بذلك لانها يستشف ما وراءها اي يبصر والوطر

شف وشف بفتح الشين وكسرها قوله جاف عليفا اراد به
معلوفا ويروي من علف عليف قال ابو الحجاج يقيني بالعلف العليف معاوية
لقوته وشدة شبع سمنه ونعمته فقد حكى ابن دريد ان العلف الصلب
الشديد وبه سمي حمار الوحش علفا وقد يحتمل ان يريد ان الامرد النعيف
احب اليها من ذي اللحية العليف وقد حكى ابو زيد انه يقال لكل ذي
لحية علف ولا يقال للغلام اذا كان امرد علف يقال استعلف الرجل اذا انبتت
لحيته والعليف بفتح العين المهملة هو الذي يعلف لحيته بالعمامة
قلت يجوز ان يكون بالعين المهملة ايضا بمعنى المعلوف وهو السمين
الاعراب قوله للبس عباءة اللام فيه للتاكيد ويصح
انه وليس عباءة بواو العطف وقال ابن هشام اللخمي وليس عباءة
اصح من رواية من روى للبس عباءة باللام لان قوله وليس عباءة
معطوف جملة على جملة صدر البيت المتقدم وهو قوله لبيت تخفق
الارواح فيه فافهم وهي في كلام اضافي مبتدا وجزره قوله احب
الي قوله لبس الشفوف يتعلق بالحب المشتهاد في
في قوله وقر عيني حيث نصب الرافيه بان مضمرة لانه لما تقدم
في اول البيت مصدر وهو قوله لبس اضمرت ان ونصبت بعد هاالفعل
ليعطف مصدر على مصدر والتقدير ولبس عباءة وقرة عيني ولو
رافعت وقر عيني لجاز ان ينزل منزلة بيتا عكسه

قوله لم اقف على اسم قابله وهو من البسيط قوله مقنعة بتشديد
الراء وهو المشهور في المعروف قوله اترابها جمع ترب بكسر التاء المثناة
من فوق وسكون الراء وترب الرجل لداته وهو الذي يولد في الوقت الذي
ولد فيه قوله لولا الامتناع الثاني لوجود
الاول نحو قولك لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك عمرو امتنع لوجود زيد
قوله لولا معترضة بين المبتدا وخبره المحذوف تقديره لولا

توقع معتر بوجوده قوله فارضيه عطف على قوله توقع معتر
قوله ماكنت جواب لولا والضمير المتصل اسم كان وقوله اوشر
جملة من الفعل والفاعل جزمه قوله اترابا منصوبا لقوله اوشر وعلى
ترب يتعلق بقوله اوشر الاستشهاد فيه في قوله فارضيه حيث نصب
الفعل بعد الفا التي تعطف بها على اسم غير سببيه طلقها

اقول قايله هو انس بن مدركه الخثعمي وبعده

غضبت لهم اذ سلب ليلة . واذ يشد على وعاها البقره

وعاها من البسيط قوله سليكا بضم السين المهملة اسم رجل وسبب
هذا ان سليكا سرق بعض غزولة بيت من خثعم واهله خلوف
فراي فيهن امراة بصفة شابة فعلاها فاجر اسى بذلك فاوركه فقتله
ثم انشد ابي وقتلي سليكا الى اخره قوله ثم اعقله من عقلت القتيل
اعطيت ديته قوله عافت البقر من عاف الرجل الطعام اوالشراب
يعافه عيافا اي كرهه فلم يذقه فهو عايف والمعنى ان البقر اذا
اشتغت من شروعها في الماء تشرب لانها ذات لبن وانما يشرب الثور
لتفزع هي فتشرب الا ترى قوله انما اسم ان قوله
وقتلي مصدر مضاف الى فاعله وسليكا مفعوله والجملة عطف على اسم ان
وقوله كالثور جبران قوله يضرب على صيغة المجهول وقعت
حالا عن الثور قوله لما بمعنى حين وعافت البقر جملة من الفعل
والفاعل الا ترى فيه في قوله ثم اعقله حيث نصب الفعل بعد
ثم التي عطف بها على اسم غير سببيه ط

وعاها عني به قوله وبعده به قيا بنت بكر،

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله بشرها بضم الباء
الموحدة وسكون الراء وفتح الطا وهي واحدة الشرها من الشرها فالكان نفسه
لا مركبا اي اعلمها واعدها وسمي الشرها لانهم جعلوا انفسهم علامة

يعرفون بها قال الجوهري واحد الشرها شرهلة وشرهلي قوله قيا
بفتح القاف وسكون الياء الخ الحروف وبعدها نون وهو اعداد نو
يبقى من فتل الكبر نفسه اذا اخرج ما فيه من الريح والكبر بكسر الكاف وسكون
الباء الخ الحروف وهو كير الحداد او جلد غليظ ذو حافات المعي الجب
منه وقد كان امي حداد اينفخ بالكير واليوم راعية والى الشرطة وهذا
من عجب الزمان الاعراب قوله وما الواو للعطف ان تقدم
شي وما نافيه وسار اسمي جملة من الفعل والمفعول وقوله الايسير
فاعل راعي بالتاويل على ما يجي الآن قوله ببشرطة يتعلق بيسير قوله
وعهدي مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتداء وبه يتعلق به وقوله
قيا منصوب على المفعولية والواو في وعهدي للحال قوله يفتش جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى قيا في محل النصب
على انه صفة لقيا والباء في بكير يتعلق بيفتش الاستشهاد فيه في قوله
الايسير برفع الراء والتقدير فيه الا ان يسير وان مصدرية فلما حذفت
ان بقي الفعل مرفوعا على اصله وان تسمع اي وسماعك خير من رويتك
اياه ط

فلم ارمثلها خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما قلت افعلا

اقول قايله هو عامر بن حوين الطايي وهو من الطويل قوله
خباسة بضم الخا المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف سين مهملة
قال الجوهري الخباسة بالضم المخمص قوله ونهنهت نفسي اي زجرتها
وكففتها يقال نهنهت الرجل عن الشي فتنهنه اي كففته وزجرته ونهنهت
السبع اذا صحت به لتكفه الا قوله فلم ارمثلها الفا
للعطف ان تقدمها شي ولم ار تحتمل وجهين ان جعلت الرويه من العلم
كان قوله مثلها في موضع المفعول الثاني وان جعلتها من رويه البصر
جاز لك بعد وجهان ايضا احدهما ان يكون مفعولا وقوله خباسة
واحد ولكنه لما تقدم عليها انتصب على الحال قوله ونهنهت جملة من

والتفاعل الفعل والتفاعل وقوله نفسي هو كلام اضافي معمول وقوله
بعد نصب على الظرف وكلمة ما مصدرية والتقدير بعد قولي من الفعل والتا
اسم كاد وقوله افعل خبره والا [illegible] فيه حيث نصب
اللام قال سيبويه لان اصله انا افعل فحذف ان وبقي عمله وهو النصب
وقال غيره اصله لان افعل ثم حذف ليكون معمولا من اجل مثل عسيت
ان اقوم اي للقيام

[illegible]

قوله قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدته المشهورة التي
اولها هو قوله

ملخولة اطلال ببرقة تهمد ، ظللت بها ابكي وابكي الى الغد
، وقوفا بها صحبي علي مطيهم ، يقولون لا تهلك اسى وتجلد ، الي انك
، رايت بني غبراء لا ينكرونني ، ولا اهل هذاك الطراف الممدد
الا ايهذا الي اخره وقد ذكرناها في شواهد اسم الاشارة وهي من الطويل
قوله الوعي بفتح الواو وسكون العين المهملة اصله الصوت
في الحرب ثم يكنى به عن الحرب نفسها يقول يا من يلومني ان احضر
الحرب وان اقف في الحرب وغيرها من ابواب الفتوة واللذاذ هل في وسعك
ان تخلدني فاكف عني ذلك [illegible] قوله الا للتنبيه واي
منادى حذف منه حرف النداء والتقدير يا ايهذا الزاجري وانما حذف
لان الاسم الذي فيه اللام لا تدخله يا لانه للتعريف وتمتنع اجتماع
اليا للتعريف ولهذا جعل اي منادى ليفصل بين حرف النداء وبين الذي فيه
اللام وقوله هذا صفة لاي وقوله الزاجري بدل من هذا
وفي الحقيقة هو المنادى ولكن جيء باي لما ذكرناها واللام فيه بمعنى الذي
تقديره يا ايهذا الذي يزجرني فلذلك اضيف اليا المتكلم قوله
احضر الوغى اصله ان احضر الوغى وقوله اللذات مفعول
اشهد وهل للاستفهام وانت مبتدأ ومخلدي كلام اضافي خبره والاستفهام

فيه في قوله احضر الوغى على رواية من نصب الراء على اضمار ان وهو شاذ
والاصل ان ان اذا حذف اذ يبقى الفعل مرفوعا فالحاصل انه يجوز في هذا
الوغى وهو الاصل والنصب على الشذوذ فافهم

[illegible] قوله قايله هو هبل بن عبد الله
صاحب بثينة بنت الحبي وتمامه ، وهل يخرجنك اليوم بيدا حملق
وهو من قصيدة من الطويل والبيت المذكور اولها وبعده هو قوله
تختلف الارواح بين سويقة ، واحزب كادت بعد عهدك تحلق
امرت بها الثكلى عشية ، نوح الصباء والويل المتعنق
وقفت بها حتى تحلت مناكبي ، وسل وقوف العشر بس المنوق
وقال خليلي اذ رات الصابة ، الا تؤجر الطب اللوح فيلحق
تعزوا ان كانت ملكا كريمة ، لعمك من اسباب بثنة تعتق
فقلت لها ان البعاد يلوعني ، وبعض بعاد البين والنأي اشفق

قوله الربع هو الدار بعينها حيث ساكنات واجمع اربع وربوع ورباع
والمربع المنزل في الربع خاصة قوله القفر بفتح القاف وهو
القفر يقال ربع قواء وارقوا اي خلا قوله [illegible] بيد بفتح الباء الموحدة
وسكون الياء آخر الحروف وهو القفر الذي يبعد من سلك فيه اي يهلك
قوله سملق بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح اللام وهي
الارض التي لا تنبت وهي السهلة المستوية والمعنى يقول المرتاد
الربع يخرج عن اهله ويشيك من جزع ثم رجع فقال وهل يخرجنك قفر
لا نبات فيه قوله [illegible] وسويقة بضم السين اسم موضع وكذا حلب
موضع والوابل المطر العظيم القطر والتبعق بالعين المهملة يقال
تبعق المزن اذا امطرت بشدة وكذلك انبعقت والغيابة بالغين المعجمة
وهي كل شيء اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغمرة والظلة ونحوها
والعشر بس الناقة الطيبة السديدة والنون زايدة قوله المنوق
من قولهم بعير منوق اي مذلل مروض الامر [illegible] قوله

الم تسال الخبرة للاستفهام والمراد به التقرير ولم تسال جملة من الفعل
والفاعل والربع مفعوله والمفعول الثاني لتسال محذوف والتقدير
الم تسال الربع القواعن اهله [illegible] القوا بالنصب صفة للربع
[illegible] وهل يجزيك فعل ومفعول وبيدا فاعله وسلق نعت لها ويروى
تخبرنك بالتا المثناة من فوق وبالبا الموحدة من دوي بالمثناة من
فوق فلان البيدا موننة لان الهمزة في اخرها للتانيث ومن رواه بالبا
الموحدة اخر الحروف حمله على المذكر لان تانيثها غير حقيقي [illegible]
[illegible] في قوله فسلق حيث رفع على انه انقطع ما قبله وجعل خبر
مبتدا مضمر اي فهو يسلق وهو احد وجهي الرفع في قولك ما مثلك
فيجدنا ولو نصب لجاز ولكن القوافي مرفوعة قال ابن هشام
انما فيه للاستيناف منبها بصنعهم التقرير فهو ينطق لانها لو كانت
للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب ومنه قوله تعالى
فاعفو يقول له كن فيكون بالرفع اي فهو يكون حينئذ [illegible]
[illegible] لكيما ان تقير [illegible] بيد بتشديد
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله شاحج بالشين
المعجمة وتشديد النون وهي القربة الخلق البالي وكذلك الشنة
والبيدا المفازة ويجمع على بيد بكسر الباء وبلقع بفتح الباء الموحدة
وسكون اللام وفتح القاف وفي اخره عين مهملة قال الجوهري
البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار
بلقع بغير الها اذا كان معي فان كان اسما قلت انتهيت الى البلقعة
[illegible] قوله اردت جملة من الفعل والفاعل
قوله لكيما يجوز ان يكون كي تعليلية او مصدرية على ما ذكره
وقوله تقير منصوب بان وبقربي صلة تقير قوله شاحج
نعت على المحال والبا بيبيد تتعلق بمحذوف تقديره شاكاينة
بيبيد او بلقع صفة بيدا [illegible] في قوله لكيما ان تقير فانه

يجوز فيه الوجهان احدهما ان تكون تعليلية موكدة باللام والاخر
ان تكون مصدرية موكدة باذ واذ فيه زايدة غير عليلة لان كيما تنصب
الفعل بنفسها ولا يجوز ادخال ناصب فافهم [illegible]
[illegible] اقول قايله هو حاتم بن
عبد احد كرما العرب المشهورين وقامه واخرجت كلبي وهو في البيت
وهو من الطويل المعنى ظاهر [illegible] فاوقدت
الفا للعطف واوقدت جملة من الفعل والفاعل وتارا مفعوله ويروي
ناريو بالاضافة [illegible] كي للتعليل قوله ليبصر اللام للتعليل
ايضا ويبصر بالنصب باضمار ان بعد اللام وهو فعل وفاعله الضمير المستتر
فيه الذي يرجع الى الضيف وضوءها كلام اضافي مفعول يبصر قوله
واخرجت جملة من الفعل والفاعل معطوف على قوله فاوقدت
قوله كلبي كلام اضافي مفعول اخرجت قوله [illegible] وهو في البيت
جملة حالية [illegible] في قوله كي ليبصر ضوءها فاذكى
هاهنا يتعين ان تكون حرفا جارا للتعليل بمعنى اللام لظهور اللام معها
واما جمع بينهما للتاكيد وهذا تركيب نادر [illegible]
[illegible] اقول قيل ان قايله هو حسان رضي الله عنه ولم اجد في ديوانه
وهو من الوافر المعنى ظاهر [illegible] قوله اذن حرف
اوا سم على الاختلاف والاكثر ان تكون نجوابا لان او لو ظاهرتين او
مقدرتين وتقدير مثله واحد منهما قوله [illegible] والله يجزون بواو
القسم قوله نزيهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول ويجزيهم يتعلق
به في محل النصب على المفعولية قوله [illegible] يشيب الطفل جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الغارب والمفعول وهو
الطفل والجملة في محل الجر على انها صفة للغارب قوله من قبل يتعلق بقوله
يشيب [illegible] في قوله اذن والله نزيهم حيث نصب نزيهم

لانه فصل بينهما وكيمين اذ يا القسم وقد علم ان ستة اعمال اذن اربعة
كونها جوابا والتقدير وكون الفعل مستقبلا واتصالها بالفعل والفصل بينها
بالقسم لا يغير كما لا يغير الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض
العرب هذا غلام والله زيد وقال ابن عصفور يجوز الفصل بينهما بالظرف
وحرف الجر يجوز ايضا في الدار اكرمك بالشعب في

قوله قايله هو لبيد بن معمر العذري وهو من قصيدة من الطويل
واولها هو قوله

الا دلجي من آل سلمى فبكرا ... ابن لي الهادات ام متهجرا
واخر ما عهدي بها يوم ودعت ... ولا لها خدا سليم ومحجرا
عشية قالت لا تضعضع سربنا ... اذا بعت عنا او فجعت بن ذريرا
واعرض ان لاقيت عينا تخافها ... وظاهر بسعفي في ذلك استرا
فانك ان عرضت في مقالة ... يزد في الذي قد قلت والمرء اكثرا
وينشر سري الصديق وغيره ... بعيرا عليا انزه حين ينشرا
وما زلت في اعمال طرفك كونا ... اذا بيت حتى كاد حبك يظهرا
وما زلت هتافا على نجبا ... لعمرو ولا هذا باعة يقصرا
ولكنني اعمل قداوك انتحي ... عليك عيون الكاشحين واحذرا
واخشى بني عليك وانما ... يخاف وبني عرضه المتغفرا
وانت امرؤ من اهل نجد وحلنا ... تهام وما النجدي ذا لو تغورا
ولم يك اما الي اغزه فو

اخاد اي اراح قوله ابن
امر من ابان يبين اي اظهر قوله متهجرا من التهجر وهو السير في الهاجرة
اذا صارت حوله دارة من الغيم قوله واشي اي حاسد يمشي بالنميم
الحاسد بن قو العرام اي الانقطاع قوله الكاشحين باعداء المهملة اي
والمتغور من الغور وهو تهامة وما يلي

اليمن والحجاز قوله وطرفك بفتح الطاء المهملة والطرف البعين والمعنى
وعينك الا قوله وطرفك كلام اضافي مبتدا وقوله
اما جيتنا اصلا ان جيتنا وان للشرط وما زايدة والجملة كلها في موضع الرفع
على الجزية قوله اذا الهوى بفتح همزة ان مفعول فاذ تنازعه
يقتضي مفعولين قلت اذ مع اسمها وجزاها سد مسد المفعولين قوله
الهوى اسمه وقوله حيث تنظر جزاه وفي
قوله كما يحسبوا استدل به الكوفيون والمبرد على ان كما تنصب ففيها
بعني كيما اللازمي كيف نصب هاهنا يحسبوا فعلامة النصب فيه
هي سقوط النون من يحسبون والصحيح ما ذهب اليه البصريون من انه
كما نصبت حرف ناصب محتمل قليل ولوكات كما ناصبة مثل كيما لكان ذلك
في كلام العرب نزرا فضلا لا كثرة النصب بغيرها من النواصب والبيت
المذكور يحتمل ان يكون في قوله يحسبوا حذف للضرورة او يكون
الاصل فيه كيما فحذفنا ايا ضرورة كذا قاله الفارسي وقال ابن مالك
الكاف فيه للتشبيه كفت بما وخلها معنى التعليل فنصب وذلك قليل
قوله لا تشتم كما لا تشتم اقول قايله هو روبة
ابن العجاج قال النحاس المعنى لعلك لا تشتم وما هاهنا هي الكافة
ولما كفت غيرت المعنى كما ان لما كفت بما غيرت ما كانت عليه والمعنى
انك ان شتمت شتمت واذا لم تشتم لا تشتم ولعلك لم تشتم لم تشتم
فيه في قوله كما لا تشتم حيث رفع الفعل بعد قوله لكما
ولم ينصب فقال الكوفيون لانها لما كفت بمعنى كيما فلذلك نصب وقال
البصريون هذا على اصله لان كما ليست من النواصب كما ذكرنا في البيت
السابق في اما والله لولك قوله اقول لا نشد سيبويه
ولم يعزه الى احد وتمامه وما بالحرابات ولا العتيق وهو من الرجز المشطور
المعنى ظاهر قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم
حرف استفتاح بمنزلة الا وتكرر قبل القسم نحو والله انه قسم قوله

لانه فصل بينهما وبين اذ بالقسم وقد علم ان شرط اعمال اذن اربعة
كونها جوابا والتقدير وكون الفعل مستقبلا واتصالها بالفعل والفصل بينها
بالقسم لايغير كما لايغير الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض
العرب هذا غلام والله زيد وقال ابن عصفور ويجوز الفصل بينهما بالظرف
وحرف الجر يجوز ايضا في الدار اكرمك بالضرب في

قوله قابل هو لبيد بن معمر العذري وهو من قصيدة من الطويل
واولها هو قوله

اغاد لحي من آل سلمى فبكر ... ابن لي اغاد ات ام متهجر
واخر ما عهدي بها يوم ودعت ... ولا لها حد مليح و مجمر
عشية قالت لا تقيمن سرنا ... اذا جئت عنا واغربي حين تذكر
واهرمي اذا لاقيت عيسا تخافها ... وظاهر بعضي اوفاك استر
فانك ان عرفت في مقالة ... يزد في الذي قد قلت واوكر
ويشهر بي الصديق وغيره ... يعز علينا نشره حين يشهر
وما زلت في اعمال طرفك كونا ... اذا جئت حتى كاد حبك يظهر
وما فلت هذا فاعلمي بتخبأ ... لعمرك ولا هذا باعة يقصر
ولكنني اعمل فداوك انني ... عليك عيون الكاشحين واحذر
واغشى بيتي جليك وانما ... يخاف وبقي عرضه المتفكر
وانت امرؤ من اهل نجد وانما ... تهام وما التهديد ذو التغور
وطرفك اما الي اغره تو ... اغاد اي اراح قوله ابن
امر من ابان بين اذا ظهر قو ... متهجر من التهجير وهو السير في الهاجرة
قو ... مجمر من جمر القمر اذا استدار بخط دقيق من جمر ان يغلظ وكذا
اذا اصارت حوله دارة من الغيم قوله واغي اي حاسد يمشي بالنميم
العرام اي الانقطاع قوله الكاشحين باهماء المهملة اي
الحاسدين قو ... والمتغور من الغور وهو تهامة وما يلي

اليمن

اليمن والحجاز قوله وطرفك بفتح الطاء المهملة والطرف العين والمعنى
وعينك الذ ... قوله وطرفك كلام اضافي مبتدا وقوله
اما جيئنا اسلة اذ جئتنا وان للشرط وما زايدة والجملة كلها في موضع الرفع
على الجزية قوله ان الهوى بفتح همزة ان مفعول فاذ فيه
يقتضي مفعولين قلت ادغم اسمها وخبرها سد مسد المفعولين قوله
الهوى اسمه وقوله حيث تنظر خبره ... دفيه
قوله كما يحسبوا استدل به الكوفيون والمبرد على ان كما تنصب بنفسها
بمعنى كيما الناصبة كيف نصب ها هنا يحسبوا فعلامة النصب فيه
حذف النون من يحسبون والصحيح ما ذهب اليه البصريون من انه
لا يثبت حرف ناصب يحتمل قليل ولو كان كما ناصبة مثل كيما لكثر ذلك
في كلام العرب نثرا ونظما لاكثر النصب بغيرها من النواصب والبيت
المذكور يحتمل ان يكون في قوله يحسبوا حذف للضرورة ويكون
الاصل فيه كيما فحذفنا ايا ضرورة كذا قاله الفارسي وقال ابن مالك
الكاف فيه للتشبيه كنت بما وقعلها سعي التعدل فنصب وذلك قليل
قوله لا تشتم ... قوله قابل هو روبة
ابن العجاج قالم التحاص المعنى لعلك لا تشتم وما اصلها في الكافة
ولما كفت غيرت المعنى كما ان لما كفت بما غيرت عما كانت عليه والمعنى
انك ان شتمت شتمت واذ لم تشتم لا تشتم ولعلك لم تشتم لم تشتم
فيه في قوله كما لا تشتم حيث رفع الفعل بعد قوله كما
ولم ينصب فقال الكوفيون لانها لما تكن بمعنى كيما فلذلك نصب وقال
البصريون هذا على اصله لان كما ليست من النواصب كما ذكرنا في البيت
السابق قوله اما والله لو ... قوله لا تشتم سيوبه
ولم يعزه الى احد وتمامه ... وما بالحرات ولا العتيق ... وهو من الوافر
المعنى ظاهر ... قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم
حرف استفتاح بمنزلة الا وتكرر قبل القسم نحو والله فانه قسم قوله

اذ لو فاذ رابطة او رابط على ما ذكر الآن ولو للزم وكت حر اجلد من
اسمكان وجزمه ومتت فعل الشرط وجواب الشرط محذوف لا تستشهد فيه
في قوله اذ لوكت فان ان فيه جعل حرفا يربط جملة القسم بجملة المقسم
عليه والذي ذهب اليه سيبويه انها زائدة وقال سيبويه في كتابه وقد
ذكر انه سأل ان فاما الوجه الذي تكون فيه لغوا نحو قولك لما ان جاء اما
والله ان لو فعلت ق

•

اقوله قابله لم اقف على اسم رابئ وجعل الشرط الاول هو قوله
وصار نهدا كالحصان اجزة ا كان جزاي الى اخره قوله تمعددا
معناه غلظ وشب ويقال تمعدد الرجل اذا اتزيا بزي معد وعيشهم
وكانوا اصل قشف وغلظ في المعاش ومنه قيل للعلام اذا شب وغلظ
تمعدد وذكر الجوهري في باب عد ليدل على ان ميمه زائدة اعرب
قوله ربيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وحتى حرف
ابتدا ابتديت بعدها بالجملة الفعلية الماضية وهي قوله اذا تمعددا
وقال ابن مالك في مثل هذا الموضع انحتى جارة وان اذا في موضع
جرها كما في قوله تعالى حتى اذا اضطكم وشاذ عندي وقد روي ذلك عن
الاخفش والجمهور على خلافه وانها حرف ابتدا واذا في موضع نصب
بشرطها او جوابها وهاهنا قوله تمعددا في موضع الشرط وقوله
كان جزاي في موضع الجواب وقوله كان جزاي كلام اصلي اسم كان
وقوله ان اجلد اجزه والالف في اجلدا وتمعددا للاطلاق

وفيه في قوله بانعصا ان اجلدا فان قوله بانعصا
يتعلق باجلدا واجلدا معمول ان وصلتها وقوله بانعصا معمول
معمول ان واستدل به الزاجي جواز تقديم معمول معمول ان عليها
وقال الجوهري ان حرف مصدري ومعمولها صلته ومعمول معمولها
من تمام صلتها كما لا تتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول صلتها

وجلوا

واجابوا عن البيت بانه شاذ لا يقاس عليه لقلته ويعدل عن القياس
واولوه ايضا بان التقدير كان جزاي اذ اجلد بانعصا ان اجلد فحذف
العامل الاول لدلالة الثاني عليه ق

اقوله قابله هو الحصين بن حمام المري وهو من الطويل قوله
اعزة جمع عزيز قوله من رزام بكسر الراء وتخفيف الزاي هو حي من
تميم وهو رزام بن مالك بن عمرو بن تميم لا اعرف قوله
ولو لا ادخال الواو للعطف ولو لا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى
وقوله رجال مبتدا وتخصيص بالصفة وهو قوله من رزام
وقوله اعزة صفة اخري قوله والبيع كلام اصلي معطوف
والخبر محذوف تقديره موجودون كما في قولك لولا زيد اي لولا زيد موجود
قوله اواسوك بالنصب بتقدير ان قوله علقا مناديا رخم
تقديره يا علقة فحذف حرف النداء فصار علقة ثم رخم فصار علقم
بفتح الميم على ما كان في السبع الفتحة الفا استشهد به في قوله
اواسوك حيث نصب الفعل بعد كلمة او بتقدير ان واعلم ان او هذه ليست
واقعة موقع الى ان او الا ان ولكن هذا معطوف في التقدير على اسم يا ضمار
ان والتقدير يا واسوك علقا قوله فهذا المعطف على قوله رجال واضمار
ان بعد او هذه ليس بلازم بخلاف او التي بمعنى الى او الا ان فافهم ق

اقوله لم اقف على اسم قابله وهو من الكامل المعنى ظاهر اعراب
قوله ليس من الافعال الناقصة والمعطا اسمها وسماحة خبرها قوله
من الفضول جار ومجرور في محل النصب على انها صفة للعطا والتقدير ليس
العطا الحاصل من فضول المال سماحة وجود اقوله حتى تجود حتى
للغاية وتجود نصب بتقدير ان قوله ومالديك قليل جملة حالية
وما موصولة ولديك قليل جملة صلة الا استشهد في قوله حتى تجود فان

حتى فيه بمعنى الا ان فحتى هاهنا بمعنى
الاستثنا[ء] [illegible] انول قايله هلوبة
ابن ابي العلت الثقفي وتمامه ، ما بعد غايتنا من راس مجرانا ، وهو
من البسيط المعنى ظاهر [illegible] الا هاهنا للتمني ولذلك
نصب جوابه المزيد بالفا وهو قوله فيخبرنا وذكر ايضا للعرض والتحضيض
ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين والتحضيض طلب بحث وكل
تحضيض عرض من غير عكس واذا كان الا للعرض يكون تختصا بالفعليه ولما
الا التي للتمني فتختص بالاسمية قوله [illegible] رسوله مبني على الفتح لانه
الا تعمل مل لا تشبيه ولكن تختص التي للتمني بانها لا تجر لها لفظا ولا
تقديرا وبانها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها وانها لا يجوز الغاؤها
ولو تكررت قوله [illegible] نا ما كل منهما جار ومجرور ويتعلق النصب على
الصفة ومحل الثاني النصب على الحال قوله فيخبرنا بالنصب
جواب التمني فلذلك دخله الفا والضمير المرفوع فيه يرجع الى الرسول قوله
ما بعد غايتنا في محل النصب لانه مفعول ما لم يسم فاعله فاما مبتدا
وبعد غايتنا كلام اضافي خبره قوله من راس مجرانا حال من الغاية
والتقدير ما بعد غايتنا حال كونها من راس مجرانا ومجرانا بالضم مصدر
بمعنى الجريان اضيف الى فاعله [illegible] فيه في قوله
فيخبرنا حيث جا منصوبا بالفا لانه جواب التمني والنصب بتقدير
ان في [illegible] قوله لم اقف على اسم قايله وتمامه
سريا اليهم في جموع كانها ، جبال شروري ، وهو من الطويل قوله
جموع جمع جم وهو الجماعة وشروري بالشين المعجمة اسم جبل لبني سليم
قوله تغادي على صيغة المجهول من الغدو قوله فتنهدا من نهد
الى العدو ينهد بالفتح اي نهض ومنه المناهدة في الحرب وهي المناضلة
قوله سريا جملة من الفعل والفاعل واليهم في محل
النصب على المفعولية قوله في جموع في محل النصب على الحال والتقدير

سريا الى هولاء القوم ونحن في جماعة او نحن مجتمعون قوله كانها
جبال شروري جملة في محل الجر على انها صفة لقوله في جموع لا تشهد
فيه في قوله لو شاهد فان لو هاهنا للتمني ونصب الفعل بعدها
باضمار ان وهو قوله فتشهدا اي فان تشهدا ومنع ابن مالك كون
لو للتمني وقدرها هنا لو للمضارعة في جواب بمن اساني لجواب ليت فوجد
قبل التمني لدلالة لو عليه فاشبهت ليت في الاسناد بمعنى التمني
دون لفظه فكان لها جواب لجواب ليت وقال ايضا ولك ان تقول
ليس هذا من باب الجواب بالفا بل من باب العطف على المصدر كان
لو والفعل في تاويل مصدر فافهم في
قف [illegible] من ذكر حبيب ومنزل اقول قايله هو امرو
القيس بن حجر الكندي وتمامه ، بسقط اللوى بين الدخول فحومل وهو
من اول قصيدته المشهورة وقد ذكرنا لها في مواضع شتى من الكتاب
قوله بسقط اللوى بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو
منقطع الرمل واللوى بكسر اللام حيث يلتوي الرمل ويرق وانما حتى
منقطع الرمل وملتواه لانهم كانوا لا ينزلون الا في صلابة من الارض ويكون
ذلك اثبت للاوتاد والابنية وانما تكون الصلابة
حيث ينقطع الرمل ويلتوي ويرق والدخول وحومل بلدان [illegible]
قوله قفا امر للاثنين واريد بها الواحد لان من عادتهم ان يخاطبوا
الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله تعالى القيا في جهنم والمخاطب
هو مالك خازن النار وقيل معناه قف قف كرر للتاكيد وكذلك المراد
في الق الق قوله نبك مجزوم لانه جواب الامر قوله من ذكرى
اي لاجل ذكر حبيب وذكر منزل وكلمة من للتعليل والباقي
في محل الجر لانه صفة المنزل والتقدير بسقط اللوى الكائن بين الدخول
فحومل واستدل الجرمي بقوله فحومل انا لفا لا تفيد الترتيب في البقاع
واجيب عن هذا ان الفا هاهنا بمعنى الواو والتقدير بين الدخول

وحومل ولهذا زعم الزمخشري ان العواقب الدخول فواضع حومل
كما يجوز جلست بين العلماء والزهاد وقال بعضهم الاصل بابين
الدخول فحذفت ما دون بين والعنانية بمعنى الى والتقدير ما بين
الدخول الى حومل ويحتاج على هذا القول ان يقال ومحت اضافة بين
الدخول الى شيئين الى مواضع أو ان التقدير بين مواضع الدخول وحرف
الغاية بمنزلة الى في غريب الاستعمال وفيه في قولك بك
فانه جواب الامر فلذلك جزم لانه قد علم ان جواب غير المنفي اذا خلا
من الفاء وقصد به الجزم لا ينجواب شرط دل عليه الطلب وانما شبهه به في
احتمال الوقوع وعدمه صلح اذ يدل على الشرط ويجزم بعده الجواب
بخلاف المنفي في مكانك تحمدي وتستريحي اقول قائله
عمرو بن الاطنابة الانصاري وصدره

* وقولي كلما جشأت وجاشت * وهو من قصيدة من الوافر واولها هو قوله

* ابت لي عفتي وابي بلائي * واخذي الحمد بالثمن الربيح *

* واقدامي على المكروه نفسي * ومنعي هامة البطل المشيح * وقولي كلما اخر

* مكسبها مآثر صالحات * واحمي بعد عن عرض صحيح *

* بذي شطب كنضل الملح صاف * ونفنى ما نقر على القبيح *

وكان معاوية رضي الله عنه ينشد هذه الابيات يوم صفين ويستشهد
بها وقال كنت على فرسي اغر محجل فما حملني على الاقامة الا ابيات عمرو
بن الاطنابة وهي اجود ما قيل في الصبر في مواقف الحرب وقال يجب على
الرجل تأديب ولده وان يرويه من الشعر قوله البطل بفتح
الباء الموحدة والطاء وهو الرجل الشجاع والمشيح الجد في الامر من اشاح
يشيح قوله جشأت بالجيم والشين المعجمة يقال جشأت نفسي
جشوءا اذا نهضت اليك وجاشت من حزن او فزع وهو مهموز اللام قوله
وجاشت من الجبن يقال جاشت نفسي اذا فزعت ونفشت بمعنى
غثيت وكذا غاثت وثارت قوله بذي شطب اراد به السيف

له شطب اي طرائق في وجهه وهو مع شطبه الاعراب قوله
وقولي كلام اضافي عطف على قوله واخذي الحمد قوله كلما جشأت اي
نفسي وهو جملة من الفعل والفاعل وجاشت جملة ايضا عطف عليه قوله
مكانك اسم فعل بمعنى اثبتي كما في قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم
وهو منقول القول قوله تحمدي هي صيغة المجهول جملة من الفعل
والمفعول النايب عن الفاعل وجزم لانه جواب الامر وذلك لان قوله
مكانك بمعنى اثبتي كما ذكرنا كانه قال اثبتي تحمدي قوله او تستريحي
عطف على تحمدي والمعنى انه يخالب نفسه بان يباشر الثبات والوفاء
على مواقف الحرب لانها اما تحمد على ذلك او تستريح الاستشهاد
فيه في قوله تحمدي حيث جزم كما لو توجه بعد الطلب باسم الفعل وهو
قوله مكانك فان معناه اثبتي كما قلنا وقد سقطت منه الفاء وقد
بين ان الفاء اذا اسقطت بعد الطلب وقصد بها الجزم الفعل بعدها
جوابا للشرط مقدرا لتضمنه معنى الشرط الاصل الطلب كما في قوله تعالى
اتل والتقدير ان تأتوا اتل عليكم

الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء

قوله قائله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس وهو من قصيدة
طويلة من الوافر واولها هو قوله

* الا ابلغ بني عوف بن كعب * وهل قوم على خلق سوائي *

* عطارد هاو يهدله بن عوف * فهل يشفي صدورك كل شفاء *

* الم اك نابا فقعود ترقى * فجاءني المواعد والوفاء *

* الم اك جاركم فتركتموني * لكلبي في ديارهم عواء *

* وما كانت جاركم ابيتم * وسرتم الى الحسب الالتاء *

* وما كانت جارهم جبونا * وفيكم كان لو شئتم خباء *

* وما ان مدحت القوم تلتمس * جبوتهم وما يحلو لك الهجاء *

الم اك جاركم الياغر وفي ديوان الحطيئة وقع البيت المذكور هكذا

ولم اك بجها فيكون مني ، وبينكم المودة والاخاء

ويروي الم اك محسنا والمسلم المحارم الذي يحرم عليك دمه وعرضه ومالك
عليه والمحل العدو الذي يستحل دمك وتستحل دمه الاعراب

قوله الم اك الهمزة للاستفهام ولم اك اصله لم اكن فحذفت النون لتخفيفا
والضمير الذي في اسم كان وجاز حذفه لان اسم كان اضافي في خبره قوله ويكون
بالنصب كما يجيء بيانه عن قريب قوله المودة بالرفع اسم يكون و
الاخاء عطف عليه وقوله بيني خبر يكون وبينكم عطف عليه
الاستفهام وفيه في قوله ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل
بعد الاستفهام وتضمر صفوا

فاقسم انو القنا وانتم ... لكاتكم يوم من الشر مظلم

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل الاعراب
قوله فاقسم الفا للعطف واقسم جملة من الفعل والفاعل وكلمة ان
وقعت بين القسم ولو وهي زايدة قوله لو للشرط والقنا جملة
من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله لكان لكم جواب الشرط وقوله
وانتم عطف على الضمير المرفوع في قوله القنا وفائدة ان العطف
على الضمير المتصل بغير توكيد لا يقوم مقامه قبيح ولكن الضرورة
ها هنا اوجبت حذف الضمير المؤكد اذ اصله لو القنا نحن وانتم
وفي هذه المسئلة خلاف مشهور بين البصريين والكوفيين قوله
ويوم اسم كان وقوله مظلم بالرفع صفة اليوم وقوله من الشر
معترض بين الصفة والموصوف ويحتمل النصب على الحال من مظلم
وقوله لكم خبر كان الاستشهاد فيه في قوله فاقسم اذ لو
وقعت ان زايدة بين القسم وكلمة لو كما ذكرنا

شواهد عوامل الجزم

محمد تفد نفسك كل نفس ... اذا ما خفت من شيء تبالا

اقول قايله مجهول كذا قاله ابو العباس ولكن هو من ابيات الكتاب

انشد سيبويه ولم يكن ما يحتج به لما انشد وكونه مجهولا عند
ابي العباس لا يمنع ان يكون معلوما عند غيره ويجيء الان مزيد الكلام
فيه ان شاء الله تعالى وهو من الوافر قوله تبالا بفتح التا
المشاة من فوق وتخفيف الباء الموحدة وهو الفساد كذا قاله بعض
شراح كتاب الزمخشري وقال الجوهري التبل الميزه والدخل بالذال
المعجمة والحاء المهملة لم فسر الدخل بالحقد والعداوة الاعراب
قوله محمد منادى مبني على الضم حذف منه حرف النداء والتقدير
يا محمد قوله تفد امر حذف منه اللام واصله لتفد ونفسك كلام
اضافي مفعول والفاعل هو قوله كل نفسي اذا اظرف بمعنى حين وكلمة
ما زايدة وخفت جملة من الفعل والفاعل ومن شيء يتعلق به وتبالا صفة
خفت الاستشهاد فيه في قوله تفد حيث حذف منه لام الامر
اذ اصله لتفد كما ذكرنا وبعد الحذف لم يذهب عمله وحذف لام الامر وابقا
عملها لا يجوز الا في الشعر سواء تقدمه امر بالقول او قول غيره امر لم يتقدمه
قول هذا هو الصحيح وقال الفارسي قال سيبويه فانما اراد لتفد
سمعت سليمان بن علي يقول سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت
وليس قايله ولا يحتج به ولا يجوز ضمه في شعر ولا غيره لان الجازم
لا يضمر ولو جاز هذا لجاز ضم لم يقم وحروف الجزم لا تضمر لانها
اضعف من حروف الجر وحرف الجر لا يضمر بعد ان حكى ابو سليمان
هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه
وحدثني ابو الخطاب انه سمع هذا البيت من قاله قلت ابو اسحق
احتجاجا لسيبويه هذا البيت هنا حذف اي لتفد قال وانما سماه اضطرارا
لانه بمنزلته وقال ابو جعفر النحاس وانما جاز حذف لام الامر في الشعر وابقا
عملها حملا على حذف بعض حروف الجر كواو القسم ورب وقد اضطرب
ابن عصفور في حذف هذه اللام فتارة قال يجوز لجذفها وابقا عملها
بخلاف لا في النهي ومرة قال لا يجوز في الكلام انما لام الامر وامتناع

حذف لاني النهي ومرة قال لا يجوز في الكلام وانما جاز ذلك في الشعر
قال وهو مع ذلك قليل لا يقاس عليه وقد اعتل بعضهم لجواز حذف لا
الامر وامتناع حذف لا في النهي بان النهي منفي في المعنى والنفي لا يكون
الا بحرف والامر ايجاب في المعنى والايجاب يكون بحرف وبغير حرف فلهذا
فلا تستطعمني بقاي وحذف ولكن يكن للخبر مثل نصب
قوله لم اكلف على اسم قايله وهو من الطويل يخاطب الشاعر ابنه
ابنه لما تمني موته اعرابه قوله فلا تستطل الفاء للعطف
ان تقدمه نهي ولا تستطل جملة من الفعل والفاعل ومني يتعلق بها
وقوله بقاي كلام اضافي في مفعول لا تستطل ومدقي عطف عليه
قيل اذ بقاي بيان لقوله لمني او بدل منه قوله ولكن للاستدراك
قوله يكن اصله ليكن على ما يجيء قوله مثل نصب اسم يكن
والخبر خبره قوله منك في موضع نصب على الحال من نصيب
والتقدير حال كون النصيب منك ويجوز ان يكون في محل الرفع على
انه صفة لنصيب والتقدير ليكن نصيب كائن منك لان الخبر كما تقدم
فيه في قوله يكن حيث حذف منه لا لان الامر وابقي جملة لان اصله
ليكن كما ذكرنا وانما كان الحذف هاهنا للضرورة

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد قفولا بها ما دام فيها اجراضم
اقول قايله الفرزدق كذا قاله ابن هشام في مغنيه وفسر اجراضم
بقوله اي عظيم البطن وقال ابو عبد الله المجشم في كتابه المسمى بالمعد
قال الوليد بن عقبة تعرض بمعاوية اذا ما خرجنا آخر وهذه بيت آخر
وهو بعيد مما في الطبل بل قل عالم جرور لما التفت عليه اللهازم
قال ذلك حين وفد الى معاوية في دمشق في ايام خلافته واراد بالجراضم
معاوية لانه كان كثير الاكل جدا ومع هذا ما كان يشبع وذلك كان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل اليه اتى بن مالك يدعوه وكان ياكل فتمادى
فيه حتى ارسله النبي صلى الله عليه وسلم ثاني مرة فتمادى فيه فقاله

من ذلك فقال هو في الاكل فقال عليه الصلاة والسلام لا اشبع الله
بطنه فمن ذلك اليوم ما تاسلا فمعوية بالاكل وكان ياكل ما ناكله
العشرة والعشرة من القوم ولا يشبع والجراضم بضم الجيم الاكول الواسع
البطن وكذلك الجراضم قوله بما في الطبل هي السلة التي
يجعل فيها الطعام قوله جرور بالجيم المفتوحة وبالراي المهملة
فاخرة وسماه اكل لما بين يديه واللهازم جمع لهزمة وهي الاسداق
الامر اعرابه قوله اذا للشرط وكلمة ما زايدة وخرجنا
جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط ومن دمشق يتعلق بخرجنا
ودمشق لا تنصرف للعلمية والتانيث قوله فلا نعد جواب للشرط
قوله لها اي لدمشق يقال عاد اليه اذا رجع وعاد له بعد
ما كان اعرض عنه قوله ابدا منصوب على الظرف قوله ما دام
كلمة ما مصدرية ودام فعل والجراضم فاعله والتقدير مدة دوام
الجراضم فيها اي في دمشق لا نستشهد فيه في قوله فلا نعد
فان لا فيه ناهية وجزم بها قوله نعد وهو للتكلم مع غيره لان
المتكلم لا يامر نفسه الا على سبيل المجاز وتنزيلها منزلة الاجنبي ط
ولكن متى تشرف القوم ارقد اقول قايله هو طرفة بن العبد
البكري وصدره ولست بحلال التلاع مخافة وهو من قصيدة
المشهورة التي اولها

لابرقة الطلال بيرقة تهمد ، ظللت بها ابكي وابكي الى الغد
فذالت كاذالت وليدة مجلس ، ترى ربها اذ يال يجعل سمدد
ولست بحلال الى ما يسوءني ولا مرصد للحرب الا بمرصد
وفي شواهد اعراب الفعل من قريب قوله بحلال فعال
بالتشديد من حل يحل بالضم اذا نزل واستدل ابو حيان في شرحه
للتسهيل ولست بحلال التلاع بكسر الميم من قولهم كان حلالا اذا
كان يحل به الناس كثيرا وضبطه بعضهم بحلال التلاع بالجيم ثم

قوله بقوله لست ممن يستريث التلاع مخافة الضيف والتلاع بكسر التا
المثناة من فوق وتخفيف اللام وهو جمع تلعة قال ابو جعيد التلعة
ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ايضا وهو عندي من الاضداد قال
ابو عمرو التلاع مجاري الماء من الارض الى بطون الاودية قوله متى
يسترفد اي متى يطلبا الرفد وهو العطية وقيل المعونة الاعراب
قوله ولست الواو للعطف والتاء اسم ليس وخبره هو قوله بحلال
التلاع والباقية ظاهر قوله مخافة منصوب على التعليل اي لاجل
مخافة الضيف او مخافة الاعضاء والمخافة مصدر ميمي بمعنى الخوف
قوله ولكن استدراك وقوله متى شرطية وقوله يسترفد
القوم جملة من الفعل والفاعل محل الشرط وقوله ارفد جواب الشرط
الاستشهاد فيه في قوله متى حيث جزم الفعلين وهما قوله يسترفد
وقوله ارفد لانها هاهنا جازمة وهي ظرف زمان لتعميم الازمنة
ولا تفارق الظرفية وقد تكون شرطية كما في البيت المذكور والاستشهاد
نحو قول الشاعر متى كاد الجبان يذب طلوح واذا كانت استفهاما وقعت
جوابا نحو متى القتال ولها الماضي نحو متى كان الجبان والمستقبل نحو
متى يقوم وكيجيء بعدها ما واذا كانت شرطا جاز ان يجيء بعدها نحو
متى ما تقم اقم وقال الكوفيون ويجيء متى بمعنى وسط ايضا وزعموا
ان ذلك لغة هذيل تقول جعلته في متى ليس اي في وسطه وزعموا
ايضا انها تكون حرف جر بمعنى من كما في قوله
مشرين بنا البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج
ايان نؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم ندرك الامن منا نزل حذرا
قوله لم اقفعلي اسم قايله وهو من البسيط والحذر بفتح الحاء
وكسر الذال صفة مشبهة من الحذر بفتحتين الاعراب قوله
ان يستهم به عن زمان مستقبل كقولك تتالى اياذ بعشوة ولكنها
هاهنا جازمة فلذلك جزمت نؤمنك وتؤمنك جملة من الفعل والفاعل

والمفعول

والمفعول قوله تأمن ايضا مجزوم لانه جواب وهي ايضا جملة من
الفعل والفاعل والمفعول قوله غيرنا كلام اضافي مفعول تأمن قوله
واذا ظرف يتضمن معنى الشرط ولم تدرك جملة من الفعل والفاعل
فعل الشرط والامن بالنصب مفعوله لم تدرك وقوله منا جار ومجرور
في محل النصب على الحال من الامن قوله لم نزل حذرا جواب الشرط المقدر
المستقبل لم نزل اسمه وحذرا خبره الاستشهاد فيه في قوله
اذا حيث جاءت جازمة ها هنا بخلاف قوله فمتى قال
ابو حيان وزعم بعض شيوخنا ان الجزم بايان غير محفوظ قال
لكن القياس يقتضي جواز ذلك لان معنى اياذ ومتى واحد ومازعمه
ليس بصحيح بدليل هذا البيت فافهم

صعدة نابتة في حاير ايما الريح تميلها تمل

قوله قايلة هو الحكم بن ضرار الكلبي كذا قاله الجوهري ويقال
قايلة هو كعب بن جعيل يصف امراة شبه قدها بالقناة وقبله
فاذا قامت الى جاراتها * قامت الساق بخلخال رجل
قوله صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات
وهي قناة مستوية لا تحتاج الى تثقيف قوله
في حاير بالحا المهملة وبعدا الالف يا اخر الحروف ساكنة وفي اخره
راو وهو مجتمع الماء يجمع على حيراد وحوران الاعراب قوله
صعدة جر مبتدا محذوف اي هي صعدة شبهها بالصعدة وهي القناة
المستوية كما ذكرنا فحذف اداة التشبيه للمبالغة كما تقول زيد اسد
للمبالغة قوله نابتة بالرفع صفة لصعدة وفي حاير يتعلق بنا
الاستشهاد فيه في قوله ايما الريح يميلها حيث جزم بايما فان اين
ايضا من ادوات الشرط وقد جزم بها الفعلان جميعا في قوله يميلها
تمل وفيه استشهاد اخر وهو تقدم الاسم على فعل الشرط وهو قوله الريح على قوله
تميلها وذلك للضرورة والحاصل ان التي للشرط يتقدم الاسم منها في الكلام

واما غيرها من الادوات فلا يتقدم الاسم الا اضطرارا اهـ

وانك اذا ما تاته ما انت امره تلف من اياه تامرا

اقول لم اقف على اسم قابله وهو من الطويل قوله تات من الايتان وكذلك قوله اتيا من الاتيان ووقع في بعض النسخ ابيا من الاباء وهو الامتناع وهذا غير صحيح لانه يستلزم المعنى فاذا قرئ ابيا من الاباء ينبغي ان يقرأ قوله اذا ما تاته باليا الموحدة من الابا ايضا ليستقيم المعنى لانك اذا ابيت امرا يعني امتنعت منه ثم امرت غيرك به فانه لا يمتثل بل يأباه كما ابيته فالحاصل انه يجب ان يكون في الموضعين مادة الاتيان او مادة الاباء وقد انشد هذا ابو حيان في شرحه على هذا الوجه

وانك اذا ما تاته ما انت امره به لا تجده من انت تامره علا

قوله تلف من التي اذا جد الاعراب قوله وانك الواو للعطف ان تقدم نفي والخلاف اسم ان والجملة بعدها خبرها قوله اذا ما للشرط وقوله تات جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط قوله ما انت امره في محل النصب على انه مفعول تات وما موصولة وانت مبتدأ وامره خبره والجملة صلة للموصول وقوله تلف مجزوم لانه جواب الشرط قوله من اياه مفعول تلف وقوله اياه مفعول لقوله تامر والجملة صلة للموصول اعني من وقوله اتيا حال من الاستتار في تامر وفيه في قوله اذا ما حيث جزم الفعلين وهما قوله تات وقوله تلف لانها للشرط كما ذكرنا اهـ حيث ما تستقم يقدر الله بخاطئ غابر الازمان

اقول لم اقف على اسم قابله وهو من الخفيف قوله بخلحا اي فوزا ونجاة قوله في غابر الازمان اي في باقي الازمان من غبر اذا بقي وغبر اذا مضى ايضا وهو من الاضداد وما نافية غير مهملة وما موصولة وراجع في قوله حيثما للشرط وتستقم جملة من الفعل والفاعل

مجزوم لانه فعل الشرط قوله يقدر مجزوم ايضا لانه جواب الشرط وهو فعل وفاعله هو قوله الله وقوله بخلحا مفعول قوله في غابر الازمان يتعلق بقوله بخلحا قوله في قوله حيث جزم الفعلين وهما قوله تستقم وقوله يقدر لانه للشرط كما ذكرنا اهـ

خليلي اني تاتيا تاتيا اخا ... اخا غير ما يرضيكما لا يحاول

اقول هو من الطويل قوله لا يحاول من حاولت الشيء اي اردته والمعنى لا يريد شيأ غير ما يرضيكما الاعراب قوله خليلي منادى مضاف فلا بد حذف منه حرف النداء تقديره يا خليلي واصله يا خليلان لي فلما اضيف الخليلان الى ياء المتكلم سقطت النون ثم انقلبت الالف ياء علامة للنصب وادغمت الياء في الياء وصار خليلي قوله ان شرطيه قوله تاتيا ايضا مجزوم لانه جواب الشرط وهي جملة من الفعل والفاعل قوله اخا مفعول تاتيا قوله غير منصوب بقوله لا يحاول ومضاف الى قوله ما يرضيكما والجملة في محل النصب لانها صفة لقوله اخا وكلمة ما موصولة ويرضيكما جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها والعايد محذوف تقديره يرضيكما به ويجوز ان تكون مصدرية والتقدير غير رضاكما يعني لا يحاول شيأ غير رضاكما اي غير مرضي لكما فافهم الاستشهاد فيه في قوله اني حيث جزم الفعلين وهما قوله تاتيا وقوله تاتيا وذلك لانه للشرط هاهنا ونكون اني ايضا استفهامية بمعنى متى وتكون ايضا بمعنى اين وتكون ايضا بمعنى كيف ذكره الاعلم في المخترع وقال في قوله تعالى اني يحيي هذه الله معناه كيف يحيي وقيل ذلك ايضا في قوله تعالى فاتوا حرثكم اني شئتم وقالوا الضحاك معناه متى شئتم اهـ

من يلد لي لبس لنا منه ... كاليمين حلقة والوريد

اقول قائله ابو زبيد كذا قاله ابو زيد وهو من الخفيف قوله من يلد لي من كاده يكيده كيدا ومكيدا والكيد المكروه وسمي اعرابيا

قوله يستبي من السوء اصله من ساءه يسوءه سوءا بالفتح تعيس
سرم قوله كنت بفتح التاء لانه يمدح بذلك شخصا قوله
كالنجي بفتح النون المجمة والجيم وهو ما ينسب من الحلق من عظم او غيره
قوله والوريد بفتح الواو وكسر الراء وهو عرق غليظ في العنق قال
ابو عمرو جبل الوريد عرق بزعم العرب انه من الوتد بين وتها وريدان
مكتنفا صفحتي العنق مما يلي منحدره غليظان الاعراب قوله
من سرحلة ويكدين جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط قوله
بسبي يتعلق بيكدين قوله كنت منه جواب الشرط والتاء اسم كان وقوله
كالنجي جزء والكاف للتشبيه وبين منصب على الظرف مضاف الى
حلقه والوريد معطوف على حلقه اي بين حلقه وبين الوريد
فيه على كون فعل الشرط مضارعا وهو قوله يكدين وجواب الشرط
ماضيا وهو قوله كنت منه والنحويون يستضعفون ذلك حتى يراه
بعضهم مخصوصا بالضرورة قال ابن مالك والصحيح الحكم بجوازه
لثبوته في كلام افصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه ط
ان تصرمونا وصلنا كم وان تصلوا اسلمكم النفس الاعدا رهابا.
اقول انشد ابن جني وغيره ولم ينسبه احد الى قايله وهو من البسيط
قوله ان تصرمونا من الصرم وهو القطع والاعدا جمع حدو
والارهاب بكسر الهمزة مصدر ارهب يقال ارهبه واسترهبه اذا اخافه
الاعراب قوله ان للشرط وتصرمونا فعل الشرط فلذا لكجزم
وقوله وصلناكم جواب الشرط قوله انفسي الاعدا كلام اضافي
مفعول لقوله سلمانكم وقوله ارهابا مفعول ثان والاستشهاد
فيه في موضعين الاول في قوله ان تصرمونا وصلناكم حيث وقع
الشرط مضارعا والجواب ماضيا والثاني في قوله وان يقتلوا سلمانكم
كذلك وقع الشرط مضارعا والجواب ماضيا فتفهم

وان اتاه خليل يوم مسئلة ، يقول لا غائب مالي ولا حرم ،
اقول قايله هو جرير بن ابي سلمى وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها
هرم ابن سنان واولها هو قوله
قف بالديار التي لم يعفها القدم ، بلى وغيرها الارواح والديم
لا الدار غيرها بعد الانيس ولا ، بالدار لو كلمت واحاجة صمم
الى ان قال
هو الجواد الذي يعطيك نايله ، عفوا ويظلم احيانا فيظلم
وان اتاه الخ قوله خليل اي فقير قوله يوم مسئلة ويروى
يوم سغبة اي مجاعة قوله ولا حرم بفتح الحاء وكسر الراء اي ولا ممنوع
قال ابو عبيدة حرام اذا كان يحرم ولا يحل يعطي منه وعن ابي عمرو حرم
وحرم بكسر الراء وفتحها ورواية الاصمعي بالكسر وقال ابو عمرو وحرم
من الحرام اي ليس بحرام الاعراب قوله وان الواو
للعطف وان للشرط وقوله اتاه جملة من الفعل والمفعول وهو
الضمير المنصوب الذي يرجع الى هرم ابن سنان وخليل فاعله والجملة فعل
الشرط قوله يقول جواب الشرط قوله لا غائب لا بمعنى ليس
وغايب اسمها وقوله مالي خبرها قوله ولا حرم عطف على انه ليس
الاستشهاد فيه في قوله يقول فانه مضارع وقع جزاء الشرط وهو مع
غير مجزوم وقد علم ان الشرط اذا كان ماضيا والجزاء مضارعا جاز رفعه
ع
طلقتم يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع
اقول قايله هو جرير بن عبد الله البجلي وقال الصاغاني قايله
عمرو بن حنادم البجلي وهو من الرجز المسدس الاعراب قوله
يا اقرع يا حرف نداء واقرع منادى مبني على الفتح لكونه وصف يا لابن
والابن يبنى معه لوقوعه بين العلمين قوله يا اقرع منادى مبني
على الضم لانه مفرد معرفة مثل يا زيد قوله انك ان الكاف اسم ان
قوله ان يصرع ان للشرط ويصرع مجزوم لانه فعل الشرط واخوك منصوب

يصرع نائب عن الفاعل قوله تصرع بالرفع خبران والتقدير ابنك
تصرع اذ يصرع اخوك وقع الشرط حشوا بين ان وخبرها والاستشهاد
فيه في تصرع الثاني حيث وقع وهو ساد مسد جواب الشرط وذلك ان
فعل الشرط والجزاء اذا كانا ماضيين يجوز رفع الجزاء في الضرورة ولكن
المشهور انه يجزم سماعا ومن قبيل البيت قراءة طلحة بن سليمان انما نكرنوا
يدركم الموت بضم الكافين حكاها ابن جني في المحتسب وقال لعمري
هو ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة الا انه ليس ببرد ود وكان
قد جاء عنهم ومع ذلك انه قد حذف الفاء فكانه قال فيدركم الموت ثم
حذف تحمل فوق طوقك انها مطبعة من يأتها لا يضرها
قوله قائله هو ابو دؤيب الهذلي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله
ساحل الضبيحي علم عياره ... عليه الوسوق يرعها وشعيرها
الى قرية كانت كثيرا طعامها ... كثير التراب كل حي يجيرها
بأكثر ما كنت حملت خالدا ... وبعض امارات الرجال غرورها
ولو انني حملتها البزل ماشت ... بها البزل حتى تليب صدورها
قوله عام عياره اي علم مبرته يقال عاروهم يعيرهم اذا امارهم قوله
الوسوق جمع وسق وهو حمل البعير قوله الى قرية اي الى قرية اي لهذا البيت
قرية كثيرة الطعام قوله كثير التراب بفتح الواو وسكون الغاء
وبالغين المعجمة واراد به الكثرة واصل الوغر الدين والسهولة قوله
فقلت تحمل ويروي فقيل تحمل اي قيل للبيتي تحمل فوق طوقك اي اطاقتك
قوله انها اي القرية مطبعة اي مملوء من الطعام قوله لا يضيرها
اي لا يضرها قوله خالدا اراد به خالد بن زهير وكان ابو ذؤيب خلفه
على ام عمرو كان قد اخذها من ابن هويمر ون مالك فكان ابن هويمر قبل ذلك
يرسل اليها اباذؤيب فكان ابو ذؤيب يرسل اليها خالدا فلما كبر ابو ذؤيب
احلها خالدا فقال ابو ذؤيب ما حمل البيتي الى اخر القصيدة الاعراب
قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله تحمل مقول القول

وهو خطاب للبيتي المذكور في اول القصيدة قوله فوق نصب
على الظرف قوله انها اي لانها اي لان القرية وقد ذكرت في البيت
الذي قبله والضمير اسم ان وقوله مطبعة خبرها قوله
من يأتها جملة ويأتها جملة وقعت فعل الشرط وقوله لا يضيرها جملة
وقعت جواب والاستشهاد فيه حيث جاء مرفوعا وهو جواب الشرط
وقد ذكرنا تحقيقه في البيت السابع ظفره
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان
اقوله قائله هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما وهو
من البسيط المعنى ظاهر الاعراب قوله من شرطية ويفعل
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى من ووقعت
فعل الشرط والحسنات مفعول يفعل وقوله الله مبتدا ويشكرها
خبره والجملة جواب الشرط قوله والشر مبتدا والباء في بالشر للمقابلة
كالتي في قولك كافأت احسانه بضعفه وقوله عند الله نصب على الظرفية
وقوله سيان خبر المبتدا الاستشهاد فيه في قوله الله يشكرها
فانه وقع جملة ووقعت جوابا للشرط وقد حذف منها الفاء واصلها فالله يشكرها
وذلك للضرورة وعن المبرد انه منع ذلك حتى في الشعر وزعم ان الرواية
من يفعل الخير فالرحمن يشكره وعن الاخفش انه ذلك واقع في النثر
الفصيح وانه منه قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
قال ابن مالك يجوز في النثر نادرا ومنه حديث اللقطة فان
جاء صاحبها والا استمتع بها خ ظ ه
وان لم يزل ينقاد للغي والهوى ... سيلوم على طول السلامة نادما
اقوله لم لفظ يجيء على اسم قبائله وهو من الطويل قوله للغي وهو الضلال
قوله والهوى ويروي والصبا قوله سيلوم اي سيوجد الاعراب
قوله ومن الواو للعطف ان تقدمه بني ومن شرطية وقوله لم
يزل ينقاد فعل الشرط ويروي لا يزال ينقاد والضمير المستتر في لم يزل

اسمه وينقاد جملة جزمه والفي جار ومجرور يتعلق بينقاد والموي معطوف
عليه منصوبان وان والاظهر ان يكون حالا لاستثنائها وفيه في قوله يلقى
فانها جملة وقعت جزاء الشرط وقد حذف منها الفاء والتقدير فيلقى
فانه يلقاها فحذف للضرورة ضع

فان يهلك ابو قابوس يهلك . ربيع الناس والبلد الحرام .
وناخذ بعده بذنابه عيش . اجب الظهر ليس له سنام .

اقول قابل هو النابغة الذبياني وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الصفة المشبهة باسم الفاعل وابو قابوس كنية النعمان بن الحارث
والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء قوله اجب الظهر اي مقطوع
السنام كان سنامه قد جب او تقطع من اصله لاستئصالها وفيه هاهنا
في قوله وناخذ فانه يجوز فيه الرفع والنصب والجزم اما الرفع فعلى
الاستئناف ويكون التقدير ونحن ناخذ واما النصب فتقديران
واما الجزم فبالعطف على الجزاء وهو قوله يهلك فانهم ظلموه
ومن يقرب منا ينضم نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام وعاهضما
اقول لم اقف على اسم قابل وهو من الطويل قوله نؤوه من
اواه ايواء اذا انزله به قوله هضما اي ظلما من قولهم هيضم
ومهتضم ويروى ولا ضيما وهو بمعناه الاعراب قوله
ومن الواو للعطف او تقدم مثلي ومن للشرط ويقترب جملة من الفعل والفاعل
فعل الشرط قوله مناجار ومجرور يتعلق به قوله ويخضع النصب
بالضاد والنون قوله نؤوه جواب الشرط قوله ولا يخش جملة
من الفعل والفاعل دخلت عليها لا النافية وظلما مفعوله قوله ما اقام
اي مدة اقامته وكلمة ما مصدرية زمانية قوله وعاهضما معطوف
على قوله ظلما الاستئنائية وفيه في قوله ويخضع حيث جاء بالنصب
بتقديران والعطف على الشرط قبل الجواب بالفاء والواو يجوز فيه الوجهان
الجزم عطفا على الشرط والنصب باضماران وهاهنا يتعين النصب لفوات

فافهم ظنهم
فطلقها فلست لها بكفوء . والا يعل مفرقك حسام

اقول قابل هو الاعور من محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري وهو من
قصيدة بيتية ذكرنا اكثرها في شواهد الكلام في اول الكتاب قوله
فطلقها خطاب للمطر في قوله

سلام الله يا مطر عليها . وليس عليك يا مطر السلام

والضمير المنصوب فيه يرجع الى امراة المطر وكانت جميلة وكان المطر
ذميم الخلق فلهذا قال فلست لها بكفو اي بمعادل لها ومناسب
لزوجيتها قوله والا يعل الخ اذا لم تطلقها يعل اي يفوق
على مفرقك اي راسك الحسام اي السيف الاعراب قوله
فطلقها الفا للعطف على ما قبله وطلقها جملة من الفعل والفاعل
والمفعول قوله فلست الفا للتعليل والضمير المتصل به اسم ليس
وقوله بكفو خبره والباء فيه زايدة قوله والا اصله وان
لم وليست هي الاستثنائية فالشرط فيه محذوف تقديره وان لم تطلقها
قوله يعل جواب الشرط وقوله مفرقك كلام اضافي مفعول يعل
وقوله الحسام بالرفع فاعل يعل الاستثنائية وفيه في قوله
يعل حيث حذف فيه فعل الشرط اذا التقدير وان لم تطلقها قوله يعل
جواب الشرط وقوله مفرقك كلام اضافي مفعول يعل وقوله الحسام
بالرفع فاعل يعل كما ذكرناه طق

مني توخذ والخبر بظنة عامر . ولا يخ الا في الصفاد يزيد

اقول لم اقف على اسم قابل وهو من الطويل قوله قسرا بفتح
القاف وسكون السين المهملة اي قهرا وغصبا قوله بظنة بكسر
الظا وتشديد النون اي بتهمة عامر قوله في الصفاد بكسر الصاد
المهملة وتخفيف الفا وهو ما يوثق به الاسير من قد وقيد وعل الاعراب
قوله مني للشرط وقوله توخذ جواب الشرط وفعل الشرط محذوف

كما ذكره من قريب قوله فقرا نصب على التمييز قوله بطلت عاد
كلام امنا في يتعلق بقوله توخذوا قوله ولا يخ الا في السعاد يزيد
التقدير ولا يخ يزيد الا وهو في السعاد اراد الشاعر تحذير هؤلا
القوم الذين عاشروهم حيث يقول متى تاخذهم لا يخ احد منكم غير
يزيد وانه ايضا يقيد في السعاد الاستثنا وفيه في قوله متى
يوخذوا حيث حذف فعل الشرط اذ اصله متى يثقفوا يوخذوا على ما ذكر
قالت بنات العم يا سلمى ان كان فقر امعدما قلت وان

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اداة
الكتاب الاستثنا وفيه هاهنا في قوله قالت والى حيث
حذف فيه الشرط والجزا جميعا لان التقدير وان كان فقيرا قبلته
وقال الشيخ ابو حيان وان كان تعصفن فزوجيه ونفي ايمانك
على ان حذف الشرط والجزا بعد ان مختص بالضرورة وفصل في ذلك
ابن عصفور فانه وكرانه اذا لم يكن بتاويل فلا يجي الا في الشعر
ولم ينبه غيرها على ان ذلك ضرورة بل قال ويجوز فعل حذف فعل
الشرط والجزا اذا فهم المعنى ضع

طين خبيت بنا عن غب معركة ٭ لا تلفنا عن دما القوم تنتقل ٭

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها هو قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل ٭ وهل تطيق وداعا ايها الرجل ٭

لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا ٭ لنقتلن مثله منكم فتمتثل ٭

لئن حييت الى اخر وهي من البسيطة قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
حروف الجر الاستثنا وفيه في اذا اجتمع فيه الشرط والقسم اما
الشرط فقوله لئن واما القسم فانه تدل عليه اللام لانها الموطئة
لقسم محذوف تقديره والله لئن وكل منهما يستدعي جوابا وقد ترجح
الشرط على القسم هاهنا حيث قال لا تلفنا بالجزم وعلامته مجزوم

سقوطا

سقوط الياء لان اصله لا تلفينا وحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط
عليه ولو كان لا تلفنا جواب القسم لكان لا تلفينا باثبات الياء لانه مرفوع
بين كان ما حدثته اليوم صادقا ٭ اصم في نهار القيظ للشمس بادي
وركب حمار بين سرج وفروة ٭ واحمر من اخفت مصغر شاليا

اقول قالت هذين البيتين امراة فصيحة من عقيل وهما من
الطويل والقيظ بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ظا
معجمة وهو شدة الحر في الجوهري القيظ حرارة الصيف قوله باديا
من بدا اذا ظهر ويروي ضاحيا اي بارزا للشمس ومنه يقال ضاحي
اذا كان بارزا للشمس قوله من الخاتام اي من الخاتم وفيه
اربع لغات خاتم بفتح التا وخاتم بكسرها وخاتام وخيتام ٥

الاعراب قوله لبين اللام فيه اللام الموطية للقسم عند
الكوفيين وعند البصريين زايدة على ما يات الان بيانه واذا للشرط
وقوله كان ما حدثته فعل الشرط وما حدثته اسم كان وخبره قوله
صادقا وما موصولة وحدثته صلتها وهو صيغة المجهول من التحديث
والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل والهاء مفعول ثان يرجع الى
ما وقوله اليوم منصب على الظرف وقوله اصم جواب الشرط
وقوله في نهار القيظ يتعلق باصم قوله بادي حال من الضمير
الذي في اصم قوله واركب بالجزم ايضا عطف على قوله اصم وحلوا
مفعول وبين نصب على الظرف وسرج مجرور بالاضافة وفروة معطوف
عليه قوله واحمر بالجزم ايضا عطف على قوله واركب وقوله من
الخاتام يتعلق به قوله صغر به مفعول اصم وهو مضاف الى شاليا
واصله صغر به شالي فحركت الياء بالفتحة واشبعت بالالف للوزن
الاستشهاد فيه في قوله اصم فانه جواب الشرط وقد اكتفى به عن
جواب القسم المقدر لان التقدير هاهنا والله لئن كان ما حدثته
اليوم صادقا اصم لان اللام الموطية التي يتقدر قبلها القسم وهذا مذهب

بعض الكوفيين منهم الفراء واما البصريون فقد اولوا مثل هذا وقالوا
اللام فيه زائدة كما زادوها في قراءة من قرأ الا انهم ليأكلون بفتح الهمزة وفي
خبر المبتدأ في قوله ام الجليس لجوز نهوه
متى تأته تعشو الى ضوء ناره ، تجد خير نار عندها خير موقد
اقول قائله هو الحطيئة ولمدحه جرول بن اوس العبسي وهو من قصيدة
اولها هو قوله
اشرت اد لاجي على ليل حرة ، هضيم الحشى حانية المتجرد
اذا النوم الها عاين ازاد نهلها ، بعيد الكرى بات على ظهر مجسد
لغادرات العوجا بخرى يصورها ، اليك ابن حماس يروح ويغتدي
تزور امرأ ياتي على الحمد ماله ، ويعلم ان البخل غير مخلد
كسوب ومتلاف اذا سئلته ، نفلل واهتز اهتزاز المهند
وداك امرؤ ان يعطك اليوم لا ، بكتيه لا يمنعك من تاثيل الغد
هو الواهب الكوم الصقال بكاره ، يروح بها العيدان في طرب يدي
وهي من الطويل وضبه الكف والشاهد وهو قوله اشرت اد لاجي فان اشر
بكسوف الشمس والادلاج سير الليل والكرة الكرية وهضم الحشى اراد به
ضيق الخصر وحانية المتجرد اي حسن العربة وهو بضم الحاء وفتح السين
المهملتين قوله على طي مجسد بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين
المهملة معناه على طي ثوب مجسد وهو المصبوغ بالورس لشبه حمرتها
بالخطوط بعلى ثوب مجسد والعوجا الناقة الضامرة وصفورها انثاها
قوله ابن حماس اي يا ابن حماس وهو مصعب بن حماس السعدي
والمهند السيف المطبوع من حديد الهند قوله تعشو من عشى اذا
اتى نارا يرجو عندها خيرا او هدى وهو يا العين المهملة من باب ضرب
ينصر والكوم بضم الكاف جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام قوله
العيدان بكسر العين المهملة وسكون الياء الموحدة جمع عيد كقاع
عيد واعياد وعيدان وعيدة وعيود والعائب بالغين المعجمة

والرا

والزاي بين السنام والعنق الاعراب قوله متى ظرف زمان
ومعناه الشرط والعامل فيه تاته وتاته مجزوم بالشرط قوله تعشو
مرفوع في موضع الحال تقديره متى تاته حاشيا فعاشيا حال من الضمير
في تاته قوله الى ضوء يتعلق بتعشو قوله تجد بالجزم لانه
جواب الشرط قوله خير نار كلام اضافي فعول تجد وهو وجدت
العضالة وقوله خير موقد كلام اضافي مبتدا وجزء الظرف المقدم
عليه اعني قوله عندها والجملة في محل الجر لانها صفة للنار والمعنى
تجد خير نار كائن عندها خير موقد ويجوز اذ يكون ارتفاع خير موقد
بالاستقرار على مذهب الاخفش وسيبويه لان الظرف قد اعتمد بكونه
صفة للموصوف وهي النار لاستشهاد فيه في قوله متى حيث جزم
الفعلين وهما قوله تاته وتجد وفيه استشهاد اخر وهو قوله
تعشو حيث وقع لانه في موضع الحال كما ذكرنا
لا غرو في دير ياحور مد معها ، مرد فات على عقاب اكور
اقول قائله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة من البسيط واولها
هو قوله
لعمر تهيت بني ذبيان عن أفن ، وعن تربعهم في كل اصفار
وقلت يا قوم ان الليث منقبض ، على براثنه للوثبة الضاري
لا غرو في دير ياحور مد معها ، كان ابكارها نعاج دوار
ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض ، باوجه سكرات الرق احوار
قوله اغر بضم الهمزة والغاء وفي آخره راء وهو واد مملوء حمضا
ومياها وكان النعمان بن الحارث الغساني قد احتباه فاحتباه الناس
وتربعه بنو ذبيان فنهاهم النعمان عن ذلك وحذرهم وخوفهم اغارة الملك
فتربصوه ولحامات النعمان رشاء النابغة وكان سقطها اليه ثم انقطع
الى عمرو بن الحارث اخي النعمان بن الحارث فوجه اليهم خيلا فاصاب
نعمي ذلك فقال النابغة هذه القصيدة وهي تسعة عشر بيتا قوله

وعن ترعيهم اي حلولهم فيه زمن الربيع وانما قال في كل اصفار لان صفرا
يوم بعينه كان في الربيع وقيل معناه حين يتصفر الماء ويتزيل النجر
ويبرد الفيل وذلك اخر الصيف قوله ان الليث منقبض اي
مجتمع شبهه الدنوب والبراثن المخالب والضاري من صفة الليث
وسطاه المتعود اكل الناس وضرب هذا مثلا للملك الذي حذر قومه
منه والربرب القطيع من البقر شبه النساء في حبس العيون ٢
وسكون المشي قوله حورا بضم الحاء المهملة جمع حوراء من
الحورة وهو شدة بياض العين في شدة سوادها يقال امرأة حوراء
اي بينة الحور قال الاصمعي ما ادري ما الحور في العين وقال ابو
عمرو الحوران ستور العين كلها مثل عين الظباء والبقر قال وليس
في بني ادم حوراء انما قيل للناس حور العين لانهن شبهن بالنساء والبقر
والمدامع العيون وهي مواضع الدمع قوله كان ايكارها ناعج
دوارها هكذا وقع هذا الشعر في ديوان النابغة والناعج الثاث
البقر قوله دوار بضم الدال وتشديد الواو وهو اجم موشم وهو
شجر ايلمه قوله على اعقابها كوار ويروي على احناء اوساطها
الاعقاب جمع عقب وعقب كل شيء اخره والاحناء جمع حنو بكسر الحاء وسكون
النون والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بادانة الاكوار
قوله لا ناهية كما يجيء واعرفن جملة من الفعل والفاعل موكدة
بالنون الخفيفة وقوله ربربا منصوب قوله حورا نصب على
انه صفة لربربا ومداميعها مرفوع بقوله حورا قوله مرودفات
نصب على الحال من ربرب وقوله على اعقاب الكوار تتعلق بها
الاستشهاد فيه في قوله لا اعرفن فانه لا ناهية وهو نهي للمتكلم وهو
قليل جدا فان المتكلم لا ينهي نفسه الا على نوع من التجوز وتنزيله
منزلة اجنبي حتى ينهاه وحاصل الكلام في هذا الباب اذا الفعل
اذا كان مبنيا للمفعول جاز دخول لا الناهية عليه مطلقا سواء كان

شكلا ام مخاطبا ام غايبا نحو لا اخرج ولا تخرج ولا يخرج زيد وان
كان مبنيا للفاعل فالاكثر ان يكون للمخاطب نحو لا تذهب وبقيتها للمتكلم
والغايب فافهم
فاحفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب اذ وصلت واذ لم
اقول قايله هو ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة
وشهرته بنسبته الى جده هرمة القرشي وهو من الطبقة الثالثة من
ويوم الاعارب يوم موجود بينهم الاعراب قوله احفظ
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انت قوله
وديعتك كلام اضافي مفعول احفظ قوله التي موصولة واستودعتها
صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعولين احدهما التاء التي
من الفاعل والثاني الضمير المنصوب قوله يوم الاعارب كلام
اضافي منصوب على الظرف قوله ان وصلت اذ للشرط ووصلت
جملة وقعت فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه قوله احفظ ٥
الاستشهاد فيه في قوله واذ لم حيث حذف منه الفعل الذي
وقعت عليه لما اذا التقدير واذ لم كذا قدره ابو حيان على صيغة المعلوم
وقدره ابو الفتح البعلي واذ لم يوصل على صيغة المجهول فعلى التقدير
الاول يكون قوله ان وصلت على صيغة المعلوم ايضا وعلى
التقدير الثاني يكون على صيغة المجهول والصواب مع البعلي فافهم
قلت لبواب لديه دارها تيذن فاني لمها وجارها
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الرجز المسدس المجزوء الصحيح الاعراب قوله قلت جملة من الفعل والفاعل وقوله
لبواب يتعلق به قوله لديه في محل الرفع لانه خبر مبتدا موخر
وهو قوله دارها والجملة في محل الجر لانها صفة لبواب قوله
تيذن مقول القول وهو بكسر التاء المثناة من فوق قوله فاني
انا للتعليل والضمير المتصل به اسم ان وقوله لمها كلام اضافي

خبرها قوله وجارها معطوف على الجر لاستشهاد فيه في قوله
تبذن اذا اصله لتبذن فحذف اللام وابقى عملها وليس هذا بضرورة
لتمكنه من ان يقول ايذن قال ابو حيان وليس لقائل ان يقول ان
هذا من تسكين المتحرك على ان يكون موقوفا فكن اضطرارا لان الرابع
لو قصد الوقف لتوصل اليه باستغنائه عن الفا فكان يقول تبذن اذ جمعا
فافهم ق ولا ذا حق قومك تظلم اقول لم اقف على اسم
قايله وهو من الطويل وصدره وقالوا الخانا لا يخضع لظالم عزيز
قوله يخضع بتشديد النون الاعراب قوله وقالوا
جملة من الفعل والفاعل وقوله اخانا منادى حذف منه حرف
النداء والتقدير يا اخانا وهو كلام اضافي في قوله لا يخضع جملة
من الفعل والفاعل وفعت مقول القول ولظالم يتعلق به وقوله
عزيز صفة لظالم الاستشهاد فيه في قوله ولا ذا حق قومك تظلم
حيث فصل الشاعر بين لا الجازمة وبين مجزومها بفعل وهي معمول
الجزم وذلك ان قوله لا جازمة وقوله تظلم مجزوم بها وقد فصل
بينهما بقوله ذا حق قومك وهو معمول والمفعول فضلة في الكلام وانما
قيد بالفضلة لانه اذا كان عمدة لا يجوز نحو لا يضرب زيدا فانه لا يجوز
ان يقال لا زيدا يضرب وظاهر كلام ابن مالك انه قد يجوز على قلة
في الكلام الم يخفى ذلك يا لغزوة وقد قال في شرح الشافية
الكافية وقد فصل بين لا وبين مجزومها في الضرورة واشد ابيت المذكور
وقال ره وانما شبهه بما لفصل بين الجار والمجرور وقد
كان لم سوغي هل من الوحشي توهل اقول قايله هو زهير
الرمة خيلان وصدره فاضحت معانيها قفارا رسومها وهو
من قصيدة طويلة من الطويل ولها هو قوله
تقاسيمها طلا لمسة فاسالم رسوما كاخلاق الرداء المسلسل
اظن الذي يجدي عليها سوالها دموعا كتبذير الجمان المفصل

اليا ان قال
فياكم المكن الذين تحملوا من الدار والمستخلف المتبدل
فاضحت الى اخره قوله العيس بكر العين جمع عيساء وهي الناقة
البيضاء يخالطها شقرة والاطلال جمع طلل وهو ما شخص من اثارها والرسوم
جمع رسم الدار وهو ما تعلم به الدار والجمان لؤلؤ منضد فصل مخرز والمكن
جمع ساكن قوله معانيها جمع معنى بالقصر يعني المحبة وهو المنزل
وفي ديوانه دمي الرمة فاضحت مباديها قال في شرحه مباديها حيث
تبدو اواخر القفار بكسر القاف جمع قفر وهو الارض الخالية وقوله
يوهل من اهل الدار اذا نزلها من باب ضرب يضرب الاعراب
قوله فاضحت الفا للعطف وافعلت من الافعال الناقصة وقوله
معانيها كلام اضافي اسمه وقوله قفارا خبره قوله ورسومها
بالرفع بدل من قوله معانيها قوله كاد مخففة من كان التي للتشبيه
ولم جازمة ومجزومها هو قوله توهل والتقدير كاد لم توهل الدار سوي اهل
من الوحشي والاستشهاد فيه حيث فصل بين لم وبين مجزومها
بالظرف للضرورة فان لم جازمة وقوله يوهل مجزوم بها وقد فصل
بينهما بقوله سوي اهل من الوحشي ومن هذه بيانية ق
لولا فوارس من ذهل واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط والفوارس جمع
فارس كراكب وغير القياسي قال الجوهري وهو شاذ لانه يقاس عليه لان فواعل
انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كانت صفة
للمؤنث مثل حايض وحوايض او كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال
بوازل فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الك وفواكس قوله
من ذهل بضم الذال المعجمة وهو حي من بكر وهذا هلال لا اخا من ربيعة
احدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة والاخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة
واسرتهم اسرة الرجل بضم الهمزة وضمه لانه يتقوى بهم قوله يوم

الصليفا بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف
وبالفاء والمد وهو اسم موضع وفي الاصل هو تصغير صلفا وهي الارض
الصلبة الاعراب قوله لولا الرابط امتناع الثاني بوجود
الاولى وفوارس مبتدا مخصص بالصفة وهي قوله من ذهل والخبر
محذوف تقديره لولا فوارس كائنون من ذهل موجودون قوله
واسرتهم بالرفع عطف على فوارس وسيروي ، لكن فوارس من حرم
واسرتها قوله يوم الصليفا كلام اضافي منصب على الظرف
قوله لم يوفون بالجار وجواب لولا الاستشهاد فيه في قوله
لم يوفون حيث لم يجزم يوفون بلم اذ قد ثبت النون وظاهر كلام ابن
مالك جوازه لكن على قلة وانه لا يختص بالضرورة وقال ابو حيان وانما
انشد الفارسي على انه وقع ذلك في النثر على سبيل الضرورة وقد ذكر ابن
جني في سر الصناعة هذا على تشبيه لم بلا فافهم ف
في اي يوم من الموت افر ، ايوم لم يقدر ام يوم قدره
اقول قائله هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كذا قاله البحتري
في حماسته وقال ابن الاعرابي هو للحارث بن المنذر الجرمي ليس
لعلي رضي اسمه ولكنه رضي الله عنه تمثل به الاعراب قوله
في اي يتعلق بقوله افر وكذلك قوله من الموت واي مضاف الى
شيء يوم مضاف الى تاء المتكلم قوله ايوم الخ للاستفهام
ويوم ينصب على الظرف الاستشهاد فيه في قوله لم يقدر ينصب
الرأء وذلك لغة بعض العرب انهم ينصبون بجملة لم ويحليه قراءة بعضهم
الم نشرح بفتح الحاء كذا ذكره الصباني وخرج على الاصل نشرحن ويقدرن ثم
حذفت نون التاكيد الخفيفة وبقيت الفتحة دليلا عليها وفي هذا
شذوذ ان توكيد المنفي بلم وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين وقال
ابو الفتح الاصل يقدر بالسكون ثم لما تجاوزت الحركة المفتوحة والراء
الساكنة وقد اجروا الحرف الساكن المجاور للمحرك مجرى المحرك والمحرك مجرى

الساكن اعطاء المجاور مجاورة ابدلوا الهمزة المحركة الفا كما ابدل الهمزة الساكنة
بعد الفتحة والزم حينئذ فتح ما قبلها الا تقع الالف الا بعد فتحة ف
بني شمل من يكم العنز ظالم اقول قائله هو ظلان الاسدي وصدره
بني شمل لا تبلغوا العنز شرها وهو من الطويل بني شمل بضم الشين المعجمة
وفتح العين وفي آخره لام وبنو شمل قبيلة في علي وهو شمل بن مرة بن
الغوث بن علي قوله من يكم العنز من قولهم نكفت الناقة بجهد تنها
حلبا وهادته نون وكاف وعين مهملة والعنز الماعزة وهي الانثى من
المعز قوله شرها بكسر الشين المعجمة وهو الحظ من الماء
الاعراب قوله بني شمل منادى مضاف منصوب
وحذف منه حرف النداء والتقدير يا بني شمل قوله من يكم
من شرطية ويكم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى
من وفتحت نون النزع والعنز مفعولها قوله ظالم مرفوع على
انه خبر مبتدا محذوف اي فهو ظالم والاستشهاد فيه حيث حذف فيه
المبتدا الخ التي هي جواب الشرط لان التقدير فهو ظالم كما ذكرناه والذي
حسن الحذف هو ان من الشرطية هاهنا قريبة من الموصولة فكانه
توهم ان من موصولة وان كان قد استوفاها شرطا الا ترى انها لو كانت
موصولة لما احتاج الى تقدير حذف الذكانت من تكون مبتدا وظالم خبرها ق
وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو اقول قائله هو
الرمة غيلان وتمامه ، وتارات يجم فيغرق ، وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد الابتداء وفي شواهد عطف النسق ايضا والاستشهاد فيه
هاهنا في قوله يحسر الماء حيث حذف منه ان الاصلية ان يحسر الماء
فلما حذف ارتفع الفعل وانما قدرنا فيه ان محذوفة وان تقديره وانسان
عيني ان يحسر الماء تارة فيبدو لان قوله وانسان عيني مبتدا ويحسر
الماء تارة جملة في موضع الخبر ولا رابط فيه لهذه الجملة بالمبتدا فلما
عدم الرابط ذهب من ذهب الى ان اصلها جملة شرطية لانه لا يشترط في

الشرط اذا وقع جزا ان يكون الرابط في جملة الشرط بل قد يكون في جملة الجزا
نحو ان قام عمرو فوالله قام زيد وقال ابو حيان ولا ضرورة الى ذلك اضمار
اداة الشرط لان في الروابط ما تقع الجملة خالية عن الرابط نحو ان قام زيد
بالفا واحدها من بين سائر حروف العطف جملة فيها رابط فيكتفي به
لانتظام الجملتين من حيث العطف بالفا في نظم جملة واحدة ومن
هذا القبيل بيت ذي الرمة على انه يحتمل عندي ان يخرج على تخريجين
اخرين احدهما ان تكون الالف واللام اغنت عن الرابط قامت مقام
الضمير على مذهب من يرى ذلك فيكون المعنى واسان حيني يحسر ماؤه
تارة فيبدو ولا يريد بها مما مطلق الما ولا عموم الما وانما يريد ما
اسان عينه والثاني ان يكون الضمير محذوفا لدلالة المعنى عليه
اي يحسر الما عليه تارة فيبدو ق

فاقسم لوالذي الذي سواده لما مسحت تلك المسالات عامرا

اقول انشده الجوهري وميزه ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل
وفي رواية الجوهري هكذا

فلو كان في الحي النجي سواده لما مسحت تلك المسالات عامرا

قوله لوالذي من ندا يندي من النداوة من باب علم يعلم والندي
بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء على وزن فعيل وهو مجلس القوم
ومتحدثهم قوله سواده اي شخصه والضمير فيه يرجع الى الممدوح
قوله المسالات بضم الميم وتخفيف السين المهملة وهو جمع مسالة
قال الجوهري مسالا الرجل جانبا الحية الواحد مسال والنسبة اليه المذكور
قوله عامرا اراد به القبيلة وهي قريش في عامر لوي وفي كنانة
عامر بن عبد مناة اي كنانة بطن وكان اشد حبا في كنانة باسا وفي قضاعة
عامر بن عوف وفي قيس غيلان عامر بن صعصعة وفي عبد القيس بن انمار
المعنى ان الشاعر يحلف ان الممدوح لو حضر المحلى لما قدر عامر ان
يمسح شواربهم من هيبته وسطوته على الناس وشدة باسه وشجاعته

اقول

وقوله لما مسحت تلك المسالات عامرا كناية في الحقيقة عن عدم مقاومتهم
الممدوح وعن ضعف ملاقاتهم اياه فحالهم معه حال من لا يقدر
على مسح شاربه عند من يخاف منه الاعراب قوله فاقسم
الفا للعطف اذ تقديره شيء واقسم جملة من الفعل والفاعل وقوله
لو للشرط والذي فعل والذي مفعول وقوله سواده كلام اضافي
فاعله والجملة وقعت فعل الشرط وقوله لما مسحت جواب القسم
والشرط وقوله عامرا فاعل مسحت وتلك المسالات مفعوله الاستشهاد
على الاكتفا بجواب واحد للقسم والشرط فان قوله اقسم يقتضي جوابا
وقوله لو كذلك فانه يقتضي بجواب لو عن جواب القسم وسوا في ذلك تقدم
لو على القسم وتاخرها عنه وكذلك لو وهذا هو الاصح وذهب ابن
عصفور الى ان الجواب في ذلك للقسم لتقدمه قوله ثم الله ما هتدينا
اقول قايله هو عامر بن الاكوع رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقوله يوم الخندق على ما رويناه باسنادنا الصحيح من البخاري
قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه واغبر بطنه ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ٭ ان الاولا قد بغوا علينا
اذا اراد وا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا وهذا من الرجز المدور الاعراب
قوله والله مجرور بواو القسم وقوله لولا لربط امتناع الثانية
بوجود الاولى وقوله الله مرفوع بالابتدا والخبر محذوف تقديره
لولا الله موجود وقوله ما اهتدينا جواب القسم ولولا والاستثنا
منه حيث اكتفي فيه بجواب واحد للقسم والشرط لان كلا منهما يقتضي
جوابا فاكتفي بقوله ما اهتدينا عن جواب الاثنين ولا يجوز هاهنا

حذف القسم لان الجواب منفي وقد بين ان الفعل الواقع جوابا
اذا كان منفيا لم يجز حذف القسم فيه ق
ن يستغيثوه ايانا ان يذعروا يجدوه منا معاقل عزا نهاكره
اقوله لم اقف على اسم قابلة وهو من البسيط قوله ان
يستغيثوا من الاستغاثة يقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث
قوله ان يذعروا على صيغة المجهول من الذعر وهو الفزع والخوف
قوله معاقل جمع معقل وهو الملجا الاعراب قوله
ان الشرط ويستغيثوا مجزوم لانه فعل الشرط وقوله بنا يتعلق به قوله
ان ايضا الشرط ويذعروا مجزوم لانه فعله قوله بعد واجواب
الشرطين فلهذا جزم قوله معاقل عز كلام اضافي مفعول تجدوا قوله
زانها فعل ومفعول وكم فاعله والجملة في محل النصب لانها صفة
معاقل الاستشهاد فيه على الاكتفاء بجواب واحد لشرطين وذلك
قوله ان يستغيثوا وقوله ان يذعروا لو اكتفى بجواب الثاني عن جواب
الثاني مقيدا للاول لتقييده بحال واقعة موقعه والتقدير ان يستغيثوا
بنا مذعورين يجدوا ومنهم من جعل الشرط الثاني هاهنا متاخرا في التقدير
فكانه قال ان يذعروا وان يستغيثوا بنا يجدوا معاقل عز فيكون الشرطان
بالعطف وقد علم ان الشرطين اذا كانا بالعطف يكتفى بجواب واحد
وقال ابن مالك وان توالى شرطان او قسم وشرط استغني بجواب بقيتهما
وربما استغني بجواب الشرط عن جواب قسم وتعين ذلك اذ تقدم بهما
وخبر او كان حرف الشرط لو ولولا انتهى والحاصل ان الاصل ان
يكون فعل الشرط المتاخر ماضيا لانه قد بين اذ جواب الشرط لا يحذف
في فصيح الكلام حتى يكون فعله ماضيا والشرط الثاني في البيت المذكور
معناه لم تجدهم تجعل هذا على التذرع والقلة فالجواب الواحد يكون
جوابا لهما كما في قوله تعالى وان توسوا وتتقوا يؤتكم اجوركم
شواهد

ولوان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفايح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقى اليها صدى من جانب القبر صايح
القول فايلم هو توبة بن الحمير وبعدها
وانحط من ليلى بما لا انالة بل كل ما قربت به العين صالح
قوله جندل بفتح الجيم وسكون النون وهي الحجارة ويروي
ودوني تربة اي تراب والتراب فيه لغات وهي توارب وتورب
وتيرب وترب وتربة وتربا وجمع تراب اتربة وترابان قوله
جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي اخره لام وهي الحجارة
والصفايح الحجارة وهي جمع صفيحة وهي الحجر العريض قوله او
زقى بالزاي المعجمة والقاف يقال زقى الصدي اي صاح وكل صياح زاق
والمصدر الزقو والصدي بفتح الصاد المهملة هو الذي يجيبك بمثل صوتك
في الجبال وغيرها الاعراب قوله ولو الواو للعطف ان
تقدمه شيء ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل في محل الرفع
تقديره ولو ثبت ان ليلى الاخيلية وقوله ليلى اسم ان والاخيلية
بالنصب صفة ليلى قوله سلمت جملة من الفعل والفاعل جزاء ان
وقوله على متعلق بسلمت في محل النصب على المفعولية قوله
ودوني مبتدا وجندل جزء وصفايح معطوف عليه والجملة وقعت حالا
قوله لسلمت جواب لو وهي جملة من الفعل والفاعل قوله
تسليم البشاشة كلام اضافي منصوب على المصدرية قوله اوزقى
كلمة او بمعنى الى او والمعنى لرددت السلام بالصياح الى ان زقى اليها
صدي وقوله زقى فعل ماض وقوله صدي فاعله قوله اليها
اي الى ليلى وهو يتعلق بزقى قوله من جانب القبر جملة في محل الرفع
على انها صفة لصدا والتقدير صدي كائن من جانب القبر قوله صايح ٣
بالرفع صفة لقوله صدي الاستشهاد فيه على وقوع لو للتعليق بالمستقبل
الا انها لا تجزم وقد احتج بهذه الجملة من النحويين على ذلك ولا حجة لهم

حذف القسم لان الجواب منفي وقد بين ان الفعل الواقع جوابا
اذا كان منفيا لم يجز حذف القسم فيه ق
ان يستغيثوا بنا ان يذعروا يجدوا منا معاقل عزنا كرم
اقول لم اقف على اسم قابيل وهو من البسيط قوله ان
يستغيثوا من الاستغاثة يقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث
قوله اذ يذعروا على صيغة المجهول من الذعر وهو الفزع والخوف
قوله معاقل جمع معقل وهو الملجا الاعراب قوله
اذ للشرط ويستغيثوا مجزوم لانه فعل الشرط وقوله بنا يتعلق به قوله
اذ ايضا للشرط ويذعروا مجزوم لانه فعل قوله يجدوا جواب
الشرطين فلهذا جزم قوله معاقل من كلام اضافي منصوب يجدوا قوله
زانها فعل ومفعول وكم فاعله والجملة في محل النصب لانها صفة
لمعاقل الاستغناء فيه على الاكتفاء بجواب واحد لشرطين وذلك
قوله ان يستغيثوا وقوله اذ يذعروا واكتفى بجواب السابق عن جواب
الثاني مقيدا للاول لتقييده بحال واقعة موقعه والتقدير ان يستغيثوا
بنا مذعورين يجدوا ومنهم من جعل الشرط الثاني هاهنا متاخرا في التقدير
فكانه قال ان يذعروا وان يستغيثوا بنا يجدوا معاقل عز فيكون الشرطان
بالعطف وقد علم ان الشرطين اذا كانا بالعطف يكتفى بجواب واحد
وقال ابن مالك وان توالى شرطان او قسم وشرط استغنى بجواب اولهما بقيهما
وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم وتعين ذلك ان تقدم مبتدا
او خبر او كان حرف الشرط لو ولولا انتهى والحاصل ان الاصل ان
يكون فعل الشرط المتاخر ماضيا لانه قد بين ان جواب الشرط لا يحذف
في فصيح الكلام حتى يكون فعله ماضيا والشرط الثاني في البيت المذكور
محذوف بجعل هذا على التدرج والتكملة فالجواب الواحد يكون
جوابا لهما كما في قوله تعالى وان توسنوا وتتقوا يوتكم اجوركم
شواهد
تمت

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صائح
القول فايلي هو توبة بن الحمير وبعدها
وانبطح من ليلى بما لا انالة ٭ بلى كل ما قربت به العين صالح
قوله جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي آخره لام وهي الحجارة
والصفائح الحجارة وهي جمع صفيحة وهي الحجر العريض قوله او
زقي بالزاي المعجمة والقاف يقال زقي الصدى اي صاح وكل صياح زاق
والمصدر الزقو والصدى بفتح الصاد المهملة هو الذي يجيبك بمثل صوتك
في الجبال وغيرها الاعراب قوله ولو انها والعطف ان
تقدمه شيء ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل في محل الرفع
تقديره ولو ثبت ان ليلى الاخيلية وقوله لسلمت اسم ان والاخيلية
بالنصب صفة ليلى قوله سلمت جملة من الفعل والفاعل خبر ان
وقوله علي يتعلق بسلمت في محل النصب على المفعولية قوله
ودوني مبتدا وجندل خبره وصفائح معطوف عليه والجملة وقعت حالا
قوله لسلمت جواب لو وهي جملة من الفعل والفاعل قوله
تسليم البشاشة كلام اضافي منصوب على المصدرية قوله او زقى
كلمة او للتخيير الى آخر والمعنى لو ثبت السلام بالصياح الماد زقي اليها
صدى وقوله زقي فعل ماض وقوله صدى فاعله قوله اليها
اي الى ليلى وهو يتعلق بزقي قوله من جانب القبر جملة في محل الرفع
على انها صفة لصدى والتقدير صدى كائن من جانب القبر قوله صائح
بالرفع صفة لقوله لصدى الاستشهاد فيه على وقوع لو للتعليق في المستقبل
الا انها لا تجزم وقد احتج به جماعة من النحويين على ذلك ولا حجة لهم

فيه لضعة حمل على المعنى فافهم ظ

لو بغير الماء حلق شرق . كنت كالغصان بالماء اعتصاري .

اقول قايله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي وهو من قصيدة رايه من الرمل واولها هو قوله

• ابلغ النعمان عني مالكا . انه قد طال حبسي وانتظاري .
• ليت شعري عن خليل ابعري . حيث ماء ورك فيلي اوناري .
• قاعدا كرت نفسي بثها . وحريا كان بحسني واستتاري .

قوله ابلغ النعمان اراد به النعمان بن المنذر وانه قد كان حبس عديا هذا فارسل بهذه القصيدة اليه يستعطفه ويسترضيه قوله مالكا اي يا مالكة وكذلك الا لو كر قوله عن خليل بفتح الدال وكسرها الجهد وهو ماني باطن الرجل من امره قوله بثها بفتح الباء وتشديد الثاء المثلثة وهو الاظهار قوله شرق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفي آخره قاف وهو صيغة الصفة المشبهة من قولهم شرق بريقه بكسر عين الفعل اذا غص والمصدر الشرق بفتحتين كالغصان بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من قولهم غصصت يا رجل تغص بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المستقبل فانت غاص بالطعام وغصان واغصصته انا والمصدر غصص بفتحتين قوله اعتصاري اي بجاني وملجاي قال ابو عبيد الاعتصار الملجا والمعنى لو شرقت بغير الماء لكنت شرقي فاذا اغتصصت بالماء اسيغه وقال الجوهري الاعتصار ان يغشى الانسان بالطعام فيعتصر وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسيغه ثم انشد البيت المذكور الاعراب قوله لو للشرط وقد علم انها مختصة بالفعل ولكن قد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره الظاهر او اسم منصوب كذلك او جر بالحاء لمحذوف كذلك او اسم هو في الظاهر مبتدا وما بعده خبره وقوله لو بغير الماء من هذا

التمثيل

التمثيل قوله حلق مبتدا وشرق خبره والباقي بغير يتعلق به قوله كنت جواب لو وانت اسم كان وقوله كالغصان خبره قوله اعتصاري كلام اضافي مبتدا وقوله بالماء خبره الاستشهاد فيه في قوله لضعة لو بغير الماء وذلك انه لو شرق بها انا تكون مختصة هو بالفعل وليس كذلك هاهنا وقد اختلف في تخريجه فقال ابو علي الفارسي تقديره لو شرق بغير الماء حلقي هو شرق فقوله هو شرق جملة مفسرة للفعل المضمر وقال ابن الناظم كان الشانية مضمرة فيه والجملة المذكورة بعد لو خبرها تقديره لو كان الشان بغير الماء حلقي شرق فقوله حلقي شرق جملة اسمية في موضع نصب على انها خبر كان ويقال هو محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا والحاصل انها عندنا ثلاثة مذاهب فعلى المذهب الاول يكون حلقي شرق مبتدا وخبرا ولا موضع للجملة من الاعراب وعلى المذهب الثاني تكون الجملة في موضع نصب لانها خبر كان الشانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة ايضا فافهم

فهلا نفس ليلى شفيعها

اقول قايله هو قيس بن الملوح ويقال غيره وقد ذكرنا ما فيه الكفاية فيه مستوفى في شواهد الاضافة وصدره

• بيثت ليلى ارسلت بشفاعة . الخ .

والاستشهاد فيه هاهنا على تقدير كان الشانية اي هلا كان الشان نفس ليلى شفيعها فقوله نفس ليلى شفيعها جملة اسمية في محل النصب على انها خبر كان فافهم ظ

ولون ما البيت بين معلق بعود فمام ماتا وعودها

اقول قايله هو ابو العوام بن كعب بن ذهيو بن ابي سلمى ويقال قايله هو الحسين بن مطير ويقال كثير عزة والاول اصح وهو من قصيدة طويلة واولها هو قوله

« وجرت لسلمى بالعراق مريضة ، فاقبلت من مصر اليها اعودها »
« فوالله ما ادري اذ انا جيتها ، ابريها من وجعها ام تزيدها »
« الا ليت شعري بعد نأيك عنهم ، ملاحة عيش لم تمر وجيدها »
« الى ان قال »
« سرقت من الدنيا التي غر وجهها ، فلا المال ابقيها ولا انا مسرها »

ولوان الى آخره وهذا اثبت اخر ابيات القصيدة قوله لمام بضم الميم المشددة وتخفيف الميم وهو بيت ضعيف اخرجه اوشبيه بالخوص وربما حني به وسد به جعاب البيوت الواحدة لمامة وبه سمي الرجل لمامه يصف به الشاعر ضعف الزمام غالبا لمحبوبته مدعيا انها لم تبق منه الا شيأ يسيرا لو علق به زمام ما اعوج مع ضعفه لكون ذلك الشيء حقيرا جدا وهذا غاية في نهاية فنايه في انه لم يبق فيه شيء يستنفع به قوله ماتاوداني يتعوج واصله من اود الشيء يأود كسر يأود اودا اذا اعوج انظر قوله ولوان الواو للعطف ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ما ابقيته مبني لاسمه وقوله معلق جزمه والجملة في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير الكلام ولو ثبت انما ابقيت معلق وقوله ما يجوز ان تكون موصولة والعايد محذوف فتقدير ما ابقيته مبني وهو ومبني في موضع اعمال من الضرورة ويجوز ان تكون مصدرية الى تمام وقوله ماتاودها حاله من الفعل والفاعل وقعت جوابا للو الامتناعية فيه في وقوع جزاء بعد لو اسما وبهرو ابن الناظم على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري ان جزاء بعد لو لا يكون الا فعلا وهو بالحمل نحو قولنا مالي انسان في الارض من نجدة اقلام وبنحو قوله ضاع الشاعر ولوان ما ابقيت الى آخره وافقه على ذلك ابن الحاجب وقال انما ذلك في الجزم المشتق لا الجامد كالذي في الاية وقوله

« ما الطيب العيش لو ان الفتى حجر ، تنبو الحوادث عنه وهو ملموم »

وقوله « لو انها عصفورة لحبستها ، مسومة تدعو عبيدا وارما »

وقال ابن مالك ردوا عليه وقد جاء اسم المشتق في قوله

« لوان حيا مدرك الفلاح ، ادركه ملاعب الرماح »

وقال ابن هشام وقد وجدت اية في التنزيل وقع فيها الجامد اسما مستقاما لم يتنبه لها الزمخشري كما لم يتنبه لابن لقمان ولا لابن الحاجب والا لما امتنع من ذلك ولا ابن مالك والا لما استدل بالشعر

وقوله تعالى يودوا لو انهم باد ون في الاعراب وقد رد على ابن هشام باد هذه الاية ليست من هذا الباب لان ابن الحاجب ذكر ما نصه ويشترط ان لو في قوله لو انهم باد ون في الاعراب قسمي وليست شرطا والمعنى بمجابة الزايد والمعنى يودون انهم باد ون نحو ويودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فمن ذلك لم يلتزم فيها ما التزم في الشرطية ط

ولو احيا فايك المون فاتد ، اخو الحرب فوق القارح العدوان

الرواية فاما هو صخر بن عمرو وهو من قصيدة من الطويل واولها

« ولما قضينا من منى كل حاجة ، ومسح بالاركان من هو ماسح »
« وشدت على حدب المهارى رحالنا ، ولا ينظر الغادي الذي هو رايح »
« اخذنا بأطراف الاحاديث بيننا ، وسالت باعناق المطي الاباطح »
« وملت سليمى مضجعي ومكاني ، فبعدا لبعد شامتي وتكاني »
« عليك ومن يغتر بالحدثان ، وما صاحب الحاجات الا اذان »
« واصبحت مما كان بيني وبينها ، من الود كالمستأنف البيع بالذي »
« وقد حيل بين العير والنزوان ، فلا هي ابقت لي مشقا ولا هوان »
« فهل انا على الايام في الناس خالد ، فارحل اذا لاقيت يوما كفافان »

ومازة بكسر الجيم اسم السرير الذي ينام عليه والمهارى بكسر الميم جمع مهرية بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء وتشديد الياء المفتوحة نسبة الى مهرة بن حيدان والحدب بفتح الدال وتخفيف الباء

وجرت لسلمى بالعراق مريضة ، فاقبلت من مصر اليها اعودها
فوالله ما ادري اذا انا جيتها ، ابربها من دائها ام ازيدها
الا ليت شعري بعد ما هل تغيرت ، ملاحة عيني ام قرى وجيدها
الى ان قال
عرفت من الدنيا التي غرورها ، فلا المال الدنيا ولا استزيدها
ولوان الى اخره وهذا البيت اخر ابيات القصيدة قوله تمام بضم التاء المثناة وتخفيف الميم وهو بيت ضعيف اخوامن اوشبيه بالكوفي وربما حني به وسد به حصاص البيوت الواحد تمامة وبه سمي الرجل تمامة يصف به الشاعر ضعف الغلام مخاطبا لحبوبته مدعيا انها لم تبن منه الاشياء يسيرا لوعلق بعود تمام ما اعوج مع ضعفه لكون ذلك الشيء حقيرا جدا وهذا كناية عن غاية فنايته اي وانه لم يبق فيه شيء يستنفع به قوله ماتا وداي يتعوج واصله من اود الشيء بالكسر ياود اودا اذا اعوج الاداب قوله ولوان الواو للعطف ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ما ابقيته مبني اسمه وقوله معلق خبره والجملة في محل الرفع على الفاعلية للاقتدير الكلام ولوثبت ان ما ابقيته معلق وقوله ما يجوز ان تكون موصولة والعايد محذوف فتقدير ما ابقيته مني وهو وهي في موضع الحال من الضمير ويجوز ان تكون مصدرية الى تمام وقوله ماتا وهو وهما جملة من الفعل والفاعل ونصبت جوابا للو الاستنادف في وقوع خبر ان بعد لو اسما وبه رد ابن المنظم على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا وهو بالحمل نحو قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ونحو قوله هنا الشاعر ولوان ما ابقيته الى اخره ووافقه على ذلك ابن الحاجب وقال انما ذلك في الخبر المشتق لا الجامد كالذي في الاية وقوله

ما طيب العيش لو ان الفتى حجر ، تنبو الحوادث عنه وهو ملموم وقوله
ولو انها عصفورة لحبستها ، مسومة تدعو عبيدا وارحا
وقال ابن مالك زاد عليه وقد جا اسم امشتق في قوله
لوان حيا مدرك الفلاح ، ادركه ملاعب الرماح
وقال ابن هشام وقد وجدت اية في التنزيل وقع فيها الخبر اسما مشتقا لم ينبه لها الزمخشري كما لم ينبه لابن مالك ولا لابن الحاجب ولا لما امتنع من ذلك ولا ابن مالك ولا لما استدل بالشعر وهي قوله تعالى يودو لو انهم باد ون في الاعراب وقد رد على ابن هشام بان هذه الاية ليست من هذا الباب لان ابن الحاجب ذكر في منظومته ان لو في قوله لو انهم باد ون في الاعراب للتمني وليست لشرط وانما هي بمثابة الزايدة المعنى يودو لو انهم باد ون نحو ودوا ان غيرات الشوكة تكون لكم فمن ثم لم يلتزم فيها ما التزم في الشرطية ط
ولوان حيا فايت الموت فاته ، احو الحرب فوق القارح العدوان
اقول قايله هو مخزن عمرو وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

ارولم مخزن ما تمل عبادتي ، وملت سليمى مضجعي ومكاني
وساءلت اهلي ان تكون جمازة ، عليك ومن يغتر بالحدثان
لعمري لقد نبهت من كان نايما ، واسمعت لو ناديت احيا ميتان
الهم يا سامع الحرم لو استطيعه ، وقد حيل بين العير والنزوان
فيا امري ساوي بام عليلة ، فلا انا في شقا ولا انا هوان
وجي خريد قد صحن بغاره ، لرجل الجرا اوتوبا كتفان
ولوان حيا الى اخره قوله جمازة بكسر الجيم اسم البعير الذي يحمل عليه الميت والعير بفتح العين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره راء وهو حمار الوحش والدبا بفتح الذال وتخفيف الباء

الموحدة صغار الجراد قوله كتفان بضم الكاف والتاء المثناة فوق
وبالفاء وهو الذي يكتنف المتن والقارح بالقاف من قرح الحافر
قروحا اذا انتهت اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في السنة
الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح ويقال لجذع المهر
والثني والربع وقرح هذه وحدها بلا الف والفرس قارح والجمع قراح
بضم القاف وتشديد الراء قوله العدوان بفتح العين المهملة
والدال المعجمة شديد العدو وذيب عدوان يعدو على الناس ومنه
قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدان وعدوان بتسكين الدال اسم
قبيلة الاعراب قوله ولو ان حيا الواو للعطف ولو
للشرط وحيا اسمه وخبره قوله فاتت الموت قوله فانة اخو الحرب
جواب لو وفاتة جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى
الموت واخو الحرب كلام اضافي فاعله وارادبه صاحب الحرب وانما
يذكر لفظ الاخ في امر يكون صاحبه لا يزال يباشره ولا يفارقه كانهما
اخوان لا يفترقان قوله فوق القارح كلام اضافي وقع حالا من
اخو الحرب والقارح صفة موصوفها محذوف اي الفرس القارح قوله
العدوان صفة بعد صفة وتسمى ما فيه في قوله فاتت الموت
حيث وقع جزا لان بعد لو وهو اسم وفيه رد على من شرط ان يكون
جزا ان بعد لو فعلا كما ذكرنا في البيت السابق انتهى

قوله يسعون اسعت حليمها خبر والجملة بعدها وجود
قوله قابل هو كثير عزة وقد ذكرنا في شرح ابن عقيل قبل بيت
اخر وهو قوله

رهبان مدين والذين عهدتهم ، يبكون من حذر العذاب قعودا

وهما من الكامل والرهبان جمع راهب ومدين بلدة مشهورة وقوله
حزوا من الحزور وهو السنام وعزة اسم محبوبة كثير التي كان يتشبب بها
والركع بضم الراء جمع راكع والسجود بضم السين جمع ساجد الاعراب

قوله ليسعون كلمة لو للشرط ويسعون جملة من الفعل والفاعل ٥
وحديثها كلام اضافي منصوبة والتقدير كسعي حديثها والضمير يرجع
الى عزة المذكورة في البيت السابق قوله حزوا جملة من الفعل
والفاعل وقعت جوابا للو قوله لعزة يتعلق بحزوا وكان القياس
ان يقال حزوها ولكنه ذكرها بالتصريح للاستلذاذ ولاقامة الوزن
ايضا قوله ركعا حال من الضمير في حزوا وسجودا كذلك
الاستشهاد فيه على ان المضارع هو الذي وقع بعد لو وصرف
معناه الى المضي لاذا الطالب دخول لو للتعليق على الفعل الماضي الذي
هو معنى الامتناع اذا دخل على الفعل المضارع لا يجعل فيه شيئا
انتهى [illegible] سالف الدهر والسنين الخوالي
اقول انشده ابو الحسين ولم ينسبه الى احد وهو من القصيف قوله
طلبك بكسر الطاء المهملة وتشديد اللام الموحدة اي لا يكن عادتك الدلال
ولو كان هذا بيتا معنى لاحتملناه والطب العادة كما في قول الشاعر
فان تطلبا جبن ولكن ، منايا ودولة اخرينا
والدلال بفتح الدال وتخفيف اللام وهو التغنج والتمايل على المحب
وهو مصدر لم يبدل من باب ضرب يضرب قوله الخوالي يعني
الماضي جمع خالية من خلا اذا مضى [illegible] ان حرف
شرط ويكن طلبك جملة وقعت فعل الشرط وجواب الشرط هو قوله فلو في
سالف الدهر وقوله الدلال منصوب لانه خبر لكن لا تشتبها
فيه بي في قوله فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي فلو كان في سالف
الدهر كان كذا وقد قلنا ان المعنى فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه
وشبه لو في هذا البيت بان فتكما جاز حذف فعل الشرط والجواب
بعد ان كذلك جاز بعد لو لكن ذلك في ان الدلالة المعنى جاز وفي لو لم تدل
فافهم فلو بنبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنائب اي زير
سوم الشعر ان نرعما وكيف لقاء من حاسوا

اقول قايله هو مهلهل بن ربيعة التغلبي شاعر جاهلي واسمه امرؤ
القيس وهما من قصيدة طويلة من الوافر واولها هو قوله

• ابيتا بؤسي جسم ابيري • اذا انقضيت فلا تحوري •
• فان يك بالذنائب طال ليلي • فقد يبلى من الليل القصير •
• كواكب ليلة طالت وعمت • فهذا الصبح صاغرة غفوري •
• فلو بقي المقابر اي اخر •
• والي قد تركت بوارداتي • تخير في دم مثل العبير •
• هتكت بهبيرة بني عباد • وبعض القتل اشفى للصدور •
• وهام ابن مرثد قد تركنا • عليه القشعمان من النسور •

قال مهلهل هذا الشعر لما ادرك بثار اخيه كليب واسمه كليب
واراد بكليب ابو المآجد وانما لقب كليبا بالجر والذي اعده فقال
لو بقي المقابر من كليب واراد بكليب اخاه قوله فبخبر بما
الذنائب اي زير تال الفاني تقديره فتخبر بالذنائب اي
زايرنا والزير بكسر الزاي المعجمة وسكون الياء اخر الحروف يقال
رجل زيرنسا اذا كان يكثر زيارتهن وكذلك يقال هذا حدث
نسا وهو الذي يكثر بالتحدث الى النساء وذلك ان كليبا كان يجيره
فيقول انما انت زيرنسا واراد بالشعتين شعثا المجرة وهي لاتك
هضبات بجد وبها قبر كليب وابيل المذكور قوله بذي يخم
بضم الخاء وفتح السين المهملتين وهو اسم موضع قوله انيخر من
الاشارة قوله ولا تحوري من حار اذا رجع قوله صاغرة
بالمهملتين من الصغر بفتحتين وهو الميل قاله الصغاني في العباب قوله
غفوري بالغين المعجمة من غار الغيم اذا غاب قوله العبير بفتح العين
المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء اخر الحروف وهو الزعفران وبنو
عباد بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة اسم قبيلة والقشعمان
تثنية قشعم وهو النسر واراد نسرين من النسور الاعراب قوله

فلو بقي الفا الاطلاق ولو للنزها وقوله بقي على صيغة المجهول
والمقابر مفعوله نائب عن الفاعل وقوله من كليب صلة لبقي فلم
تخبر من نصب الواجواب لو بتقدير اراد قوله بالذنائب اي فيها
قوله اي زير كلام اضافي مرفوع على انه مبتدأ محذوف الخبر تقديره
اي زير انسا ويجوز ان يكون انا مبتدأ واي زير مقدما خبره والباء في
بيوم الشعثمين في موضع النصب على الحال من انا المحذوف قوله
لم جواب لو بعد جواب اخرها لفا وهو جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الراجع الى كليب وهنا منصوب على التمييز قوله
وكيف للاستفهام ولكنه اخرج مخرج التعجب كما في قولك لفلان كيف
تكفر وذباله ومحله الرفع على انه خبر لقوله لفا من تحت القبور فالفا
مرفوع بالابتدا مضاف الى من وهي موصولة وقوله تحت القبور
جملة محذوفة الصدر تقديره لفا من لفي تحت القبور فتولك هو مبتدأ
وتحت القبور خبره والجملة صلة الموصول قوله القشعمان في
البيت الاخير مرفوع بالابتدا وخبره قوله عليه مقدما والجملة في موضع
النصب على الحال تقديره وعليه محذوف فحذف الواو ولان الهاء في عليه
ترتبط الكلام بها ولم ير وي عليه القشعمين بالنصب فوجهه ان يكون
منصوبا بقوله تركنا فانهم الاستشهاد فيه على ان جواب لو قد
جا باللام بعد جوابها بالفا وهو قوله فيخبر واما اللام فهو قوله
لم جيبا وقال ابن مالك ان لو ههنا مصدرية اغنت عن التمني فلذلك
نصب بعدها الفعل مقرونا بالفا وهو قوله فحبر اي فان تحبر
وعلل ذلك الشيخ ابو حيان بقوله تعالى لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم ق
سرنا اليهم في جموع كالها • جبال شروى لو نصاب فنشهدا
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اعراب الفعل الاستشهاد
فيه في قوله فنشهدا حيث نصب بتقدير ان اي فان نشهدا
وقال ابن مالك لو ههنا مصدرية فلذلك نصب الفعل بعدها مقرونا بالفا

قوله الخلايي لو غير احكم اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر عتب
اقول قايله هو المعطش وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله
الا رب من يغتابني وهو اشيعي ، ابوه الذي يدعى اليه وينسب ،
على رهبل من امه اولفيه ، فغلبها فحل على النسل مجنب ،
فما بحجر للبا الشرفارج مودتي ، واي امري يغتاله منه التزهب ،
اقول وقد فاتت بسبي غيرة ، اري الارض تبقى والفتاة تذهب ،
الخلايي المزع والاخلاج جمع خليل واكمام بكسر الحا المهملة وتخفيف
الميم وهو الموت قوله عتبت بفتح الميم وسكون العين مصدرا
بمعنى العتاب يقال عتب عليه اي وجد عليه يعتب ويعتب بضم العين
الفعل وكسرها متعديا ومتعديا الاعراب قوله الخلايي منادى
مضاف حذف منه حرف النداء تقديره يا الخلايي قوله لئن
للشرط وغير اكمام كلام اضافي مرفوع بالابتدا وجزء قوله اصابكم
وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله عتبت جواب
لو وقوله ولكن للاستدراك قوله عتب مرفوع بالابتداء
وقوله ما على الدهر متعلقا بجزء الاستيهاد وكذا في قوله
لو غير اكمام حبك ولو غير الفعل وقد علم انه لو لا يليها الا فعل او مفعول
فعل مقدر يفسره الظاهر وهذا محمول على الضرورة ق
لو انه حيا مدرك الفلاح
اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وتمامه ادركه ملاعب الرماح
وهو من الرجز المسدس والفلاح النجاة والفوز والبقا قوله
ملاعب الرماح به اشار اعامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي يقال
له ملاعب الاسنة وانما قال لبيد ملاعب الرماح للمزاوجة القافية
الاعراب قوله لو للشرط وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وحيا اصله وميدرك الفلاح كلام اضافي جزء قوله ادركه جملة من
الفعل والمفعول جوابا لو والضمير فيه يرجع الي الفلاح قوله ملاعب

الرماح كلام اضافي فاعل لقوله ادركه الاستشهاد فيه في قوله
مدرك الفلاح حيث وقع جزا الان بعد لو ولكان انه اسم وفيه رد
على من اشترط ان يكون خبرا ان بعد لو فعلا كما ذكرناه فيما مضى ق
ولو انها عصفورة لحبستها اقول قايله هو العوام بن شوذب
الشيباني وتمامه مسومة تدعو عبيدا وازنعا وهو من الطويل
قوله عصفورة بضم العين ويقال لها القنانة والذكر عصفور
فالذكر اسود الراس والصدر وسايره الى الورقة في جناحه حمرة وللانثى
لونها الى الصفرة والبياض وفي العباب ولم يحسن ابو الدقيس صفة
الذكر ثم قال ويقال للانثى نقاره وانشد العوام بن شوذب ولو
انها عصفورة الى اخره قوله مسومة اي معلمة بعلامة قوله
عبيد بضم العين وفتح الباء الموحدة ويطن من الاوس وهو عبيد
ابن زيد بن مالك بن عوف بن غنم بن مالك بن الاوس وفي الجمهرة
ايضا عبيد الله بن عدي بن غنم وفي المزهر عبيد بن غيرة بن زهران
وفي ضاعة ايضا عبيد بن عامر بن بكر وفي خولان عبيد بن سعد
وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك قوله وازنعا بفتح
الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح النون وفي اخره ميم بطن من بني
يربوع وهو ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ننسب الابل الازنمية
الاعراب قوله ولو الواو للعطف ولو للشرط والضمير المتصل
بان اسمها ومسومة خبرها طلب يرجع الضمير انها الي القبيلة
لتي يمدحها الشاعر وقيل الضمير يرجع الي فرسه المسماة الجعد
يمدحها بقوله هذا ويكون المراد من قوله عبيد هي الزمن المشهورة
وكذلك الازنم الزمن المشهور والاول اصح واشهر وقوله ق
بحبستها جواب لو قوله مسومة بالغين حال من الضمير الذي
في حبستها اعني الضمير المنصوب قوله تدعو اجملة من الفعل والفاعل
في محل النصب على انها مفعول ثان لحبستها وقوله عبيد مفعولها

وقد منع من الصرف للعلمية والتانيث وازما معطوف عليه والالف فيه الف
الاشباع للجل القافية الاستشهاد فيه في قوله مصنوق حيث وقع
جزا لان الواقعة بعد لو وهي اسم جامد وفيه رد على من شرط كون الجزا
فعلا اعني جزا ان الواقعة لو كما ذكرناه ق
لا يلفك الراجون الا مظلما خلق الكرام ولو تكون عديما
اقوله لم اقف على اسم قائله وهو من الكامل قوله لا يلفك
بالفا لا يجد من الفي يلفى اذا وجد والكرام جمع كريم والعديم المعدم
وهو الذي لا يملك شيا يمدح به الشاعر مخصصا يقول لا يجدك
احد من السؤال الا وانت تظهر لهم خلقا جميلا مثل اخلاق الكريما
ولو كنت حالة لا تملك شيا الاعراب قوله لا يلفك جملة
من الفعل والمفعول والراجون فاعلها وقوله مظلما نصب
على انه مفعول ثان لقوله لا يلفك وقوله خلق كلام اضافي منصب
بقوله مظلما الاستشهاد فيه في قوله ولو تكون عديما
فان لو فيه حرف شرط في المستقبل مع انه لم يجزم لان لو تعمل ان
لا يجزم لكنه اذا دخل على الماضي يصرفه الى المستقبل واذا وقع بعده
مضارع فهو مستقبل المعنى وقوله عديما نصب لانه خبر تكون
ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لفضل صدى سولي واذ كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب
اقوله قايلا هو قيس بن الملوح المجنون وهما من الطويل قوله
اصداؤنا جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها
بمثالهم صداء واصم الله صداه اي اصلكه لان الرجل اذا صات لم يسمع
الصدا منه شيا فيجيبه ويروي
لو تلتقي في الموت روحي وروحها ومن بعد رمسينا من الارض منكب
قوله رمسينا تثنية رمس وهو تراب القبر قوله سبسب
بسينين مهملتين مفتوحتين وبين موحدتين اولاهما ساكنة وهي

المغازة قوله رمة بكسر الراء وتشديد الميم العظام البالية
والجمع رمم ورمام تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلي
فهو رميم قوله يهش من الهشاشة وهي الارتياح والخفة
للمعروف وقد هششت لفلان بالكسر اهش هشاشة اذا ارتحت
له الاعراب قوله ولو الواو للعطف ان تقدمه
شيء ولو للشرط وقوله سقى فعل واصداؤنا كلام اضافي
فاعله وبعد موتنا كلام اضافي نصب على الظرف قوله
سبسب مرفوع بالابتداء وخبره قوله من دون رمسينا
الجملة حال فلذلك دخلتها الواو وكلمة من في الادنى بيانية قوله
لفضل جواب لو وهي جزا الاعمال الناقصة وقوله صدى
صوتي كلام اضافي اسمه وقوله يهش جزء ويطرب
معطوف عليه وقوله لصوت يتعلق بقوله يهش وهو مضاف
الى صدى وصدى مضاف الى ليلى اسم محبوبة الذي كان المجنون يشبب
بها قوله واذ كنت ها هنا واصلة لما قبلها وكنت جملة اسمية
فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه جواب لو وقوله رمة
نصب على انه خبر كان فان قيل هذه الجملة معطوفة على ما اذا قلت
سقى هذه الجملة تعطف على مقدر تقديره الكلام ان لم اكن رمة
واذ كنت رمة فافهم الاستشهاد فيه ان لو ها هنا مصدرية
للتعليق في المستقبل ولهذا رادفت ان ق
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
اقوله قايلا هي جميلة بنت الحارث سترثي بها اخاها النضر
بن الحارث بن كلدة احد بني عبد الدار وكان النبي صلى الله عليه وسلم
امر عليا رضي الله تعالى عنه ان يضرب عنقه لما اقبل من بدر فضرب
علي رضي الله عنه بالصفرا وهو من قصيدة قافية من الكامل واولها
هو قولها

يا راكبا اذ الاثيل مظنة * عن صبح خامسة وانت موفق
بلغ بها عبنا فاذ نجيبة * ما ان تزال بها الركاب تخفق
سبحي اليه وعرة مسفوحة * جادت لما نخصاؤها وترقرق
هل يسمعن النضر اذ ناديته * اذ كان يسمع صوت ادنى منطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه * عند ارعلم شماك تشتق ما كان اكثرهم
فالنضر اقرب من اصيب وسيلة * واحقهم اذ كان حقق يعتق

ويروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا قبل ان اقتله ما قتلته ويقال انشعرها اكثم بن صيفي موقوفة واعجبه واكثره

قوله الاثيل بضم الهمزة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء اخر الحروف وفي آخره لام وهو تصغير اثل وهو نوع من الطرفا والواحدة اثلة ومظنة التي موضعه قوله المغنط من اغاظا اذا اعنف والمحنق بضم الميم وسكون الحاء المهملة وفتح النون وهو الذي يكن في قلبه الغيظ والعداوة الاعراب قولها استفهامية ومعناها اي شيء مركب وهي في محل الرفع على الابتداء وكان مركب جملة من الفعل والفاعل والمفعول لا محل الرفع على الخبرية واسم كان مستتر فيه ومركب جزم ولو للشرط وقولها منفت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ومدار الكلام اغنى عن جواب لو قولها وربما رب حرف التقليل غالبا ودخولها ما كفها عن العمل وهنا للدخول على جملة والشرط اذا يكون الفعل ماضيا لفظا ومعنى وهنا كذلك وهو قولها سمن الفتى وهو جملة من الفعل والفاعل قوله هو مبتدأ والغيظ خبره والمحنق خبر بعد خبر والجملة موضعها النصب على الحال الاستشهاد فيه ان لولا هنا مصدرية فاذا كانت مصدرية فالشرط فيها اذ وهاهنا لم تراد فاذا وذلك قليل فان قيل اذا كانت مصدرية كيف يكون

التقدير

التقدير قلت التقدير وما كان مركب المنوه عليه ابي علي النضر بن الحارث كما ذكرنا قوله

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا * لما سبقتني بالبكا حمائم

اقول قايله هو مجنون بني عامر وعن ابي عمرو الشيباني ان المجنون كان ذات ليلة جالسا مع اصحاب له من بني عمه وهو وابله يتلقى يتململ وهم يعظونه ويجادونه حتى هتفت حمامة من سرحة كانت بازائهم فوثب قايما وقال

لو غردت في فنن ليل حمامة * على الفها تبكي وابي لنائم
فقلت اعذارا هذا ناك اتبعي * لنفسي ما قد رابني لا ارمم
لا زعم اني عاشق ذو صبابة * بليلى ولا ابكي وتبكي البهائم
كذبت الي اخره وهي من الطويل قوله غردت اي صاحت قوله لو كنت صادقا ويروي لو كنت عاشقا قوله حمائم جمع حمامة الاعراب قوله كذبت جملة من الفعل والفاعل اراد كذبت في دعواي عشق ليلى قوله وبيت الله قسم قوله لو للشرط وكنت صادقا جملة من اسم كان وخبرها وقعت فعل الشرط وقوله لما سبقتني جواب الشرط والتا في بالبكا تتعلق بسبقتني وحمائم مرفوع لانه فاعل سبقتني الاستشهاد فيه في قوله لما سبقتني فانه جواب لو وقد صحب اللام فيه حرف النفي وقد تحذف اللام ايضا كما في قوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا فانهم ظلوا شواهد ما ولا ولوما

فاما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب

اقول قايله قديم في الجاهلية تجي به اسد بن ابي العيص حتى قال بعضهم انه قيل قبل الاسلام بخمسماية سنة وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء الاستشهاد فيه هاهنا في ذكر حذف الفا من الجملة الواقعة جوابا لاما وهو قوله

لاقتال لديكم وكان القياس ان يقال فلا قتال ولكنه حذفها للضرورة
الان بعد لجاجتي تلحونني ٤ هلا التقدم والقلوب صحاح
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله بعد لجاجتي
اي بعد عصبي من لججت الخ من باب علم يعلم والمعنى انكم تلومونني
بعد اذ تمع بيني وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها
عضب يلحونني من لحيت الرجل احياه لحيا اذا المته فهو ملحي ⊙
الاعراب قوله الان بفتح الهمزة واللام والنون ولعلم
الان حذفت الهمزة واعطيت حركتها لما قبلها وهو نصب على
الظرف وكذلك بعد نصب على الظرف مضاف الى الحاجة الذي
هو بعدي وهو مضاف الي ياء المتكلم اضافة المصدر الي فاعله
والتقدير الان يلحونني بعد لجاجتي او قوله يلحونني
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو العامل في الظرفين الاستشهاد
فيه في قوله الخ هلا التقدم حيث حذف الفعل بعد حرف
التحضيض لان التقدير فيه هلا كان التقدم بالحي وذلك لان
التحضيض لايدخل الا على الفعل وارتفاع التقدم بمكان المقدر
قوله والقلوب مبتدا وصحاح خبره والجملة حالية قط
اتيت جبداه في اقد موثقا فهلا سعيدا واحيانة والقدر
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله
في القد بكسر القاف وتشديد الدال وهو سير يقد من جلد مدبوغ
والقدة اخص منه والجمع اقده الاعراب قوله اتيت
جملة من الفعل والفاعل وبعبداه في محل النصب على المفعولية
قوله في القد يتعلق بقوله موثقا وموثقا نصب على الحال
من عبداه قوله فهلا للتحضيض قوله سعيدا
نصب بفعل محذوف تقديره فهلا اسرت سعيدا قوله
واحيانة كلام اضافي صفة لسعيد قوله والقد بالجر

عطف

٢١٩

عطف على الخيانة الاستشهاد فيه في قوله سعيدا حيث جاء
منصوبا بعد حرف التحضيض بتقدير العامل اذ التقدير
فهلا اسرت سعيدا كما ذكر مناوذلك لان التحضيض لايدخل الا
على الفعل كما بين في موضعه فلع
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطري لولا الكمي المقنعا
اقول قايله هو جرير بن عبد المسيح الخطفي وهو من قصيدة يهجو
بها الفرزدق وقبله
فلم تذكروا حر القتيبي خالدا ٠ ولا العرعند المغربي المضيعا ٠
ساذكرما لم تذكروا عند منقر ٠ واثني بمار من حميرة اشنعا ٠
وهي من الطويل قوله عقر النيب من عقرت الناقة اذا عقر
ليلا تبرح مما لايراد من نحرها والنيب بكسر النون وسكون الياء
اخر الحروف وفي اخره باء موحدة وهي الناقة التي نصفت سنها
وهي احد ما يكون لكثرة نسلها وستتابع نسلها وقد جاء هرمي
الناب المسنة من النوق والجمع النيب وهو فعل كاسد واسد واما
كسر النون لسلم الياء والتصغير نيب ويقال سمين لطول نابها
فهو كالصفة فلذلك لم تدخلها الهاء لان الهاء لاتلحق تصغير الصفات
تقول نيبت الناقة اي صارت هرمة ولايقال للجمل ناب وقال
سيبويه من العرب من يقول في مصغر ناب نويب فيجيء بالواو
لان هذه الالف يكثر انقلابها من الواو وان قال ان المراج
هذا غلط منه قلت ظاهر كلام الجوهري ان ابن السراج
هو الذي غلط سيبويه وليس كذلك بل المرادان الغلط من العرب
الذين يقولون ذلك والتغليط من سيبويه هو لا يخفى ان المراج
كلام سيبويه مع تغليط اياهم لانه غلط سيبويه وحاصل المعنى
ان جريرا قصد الذم من كلامه هذا فزعم انهم انما يعقرون النيب
لانها نيبت واسنت فلا يرجون نسلها ولا رسلها قوله بنو

ضوطري بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين والضوطر والضيطر والضوطري اللحم الذي لا عظم عنده وقال ابن دريد وغيره في شرح ابيات الايضاح الضوطري المراة الحمقا وزنها فوعلي كالحوذلي وبني ضوطري وبناهم بالحق لان امهم محمقه وحكى كراع عن يعقوب الضوطري الكثير اللحم وهو قريب من المعنى الذي ذكرناه قوله الكمي بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد الياء اخر الحروف قال ابن قتيبة وهو من كمي الشيء اذا استتر وجعله فعيلا بمعنى مفعول لانه مكمي اي مستور كان الله يستره بحفظه اياه وقيل هو فعيل للفظ ومعناه كمي يخفي شجاعته فلا يظهرها الا عند الحاجة او يخفي نفسه في السلاح وقال ثعلب واشتقاقه من كمي يكمي اذا قصد الى الفشل فهو على هذا فعيل او مفعول على الخلاف فيه وقد اشار اليه ابو علي حيث قال في تكسير الصفات وزعم ابو زيد انهم قالوا كمي وكماة وزعم غيره انه مثل عدو واعداء وهذا الجمع على اعتقاد حذف الزيادة منه ومن قال في جمعه كماة جعله مفعلا بمنزلة قوله المتفاعيل بضم الميم وفتح الفاء وتشديد النون بعدها عين مهملة وهو الذي عليه مقطر او بيضة الاعراب قوله مقدرون جملة من الفعل والفاعل وهو بمعنى يحسبون فتقتضي مفعولين لانه من جهة الاعتقاد لا من جهة الاخبار والمفعول الاول هو قوله حقر النسب والثاني هو قوله افعل محدكم ويجوز ان يكون من العدد ويكون افعل محدكم منصوبا بانه بدل من اسماء احرف الجران مقدرون ذلك افعل محدكم قوله بني ضوطري منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا بني ضوطري الاستشهاد فيه في قوله لولا الكمي المتناحي حيث نصب الكمي بالفعل المحذوف بعد لولا لان تقديره لولا تتقون الكمي او تبارزوه او تخوفه

وقال

وقال ابن يعمون يجوز عندي ان يكون الفعل المراد بعد لو لا معتمدون لتقدم ذكره والتقدير هلا تعتمدون قتل الكمي المتنع افعل محدكم بحذف المضاف لانه لا يشكل لتقدم ذكره وقال ابن مالك انه قد يرد لو لا تقدير غير الكمي وتسلط لحذف الفعل المضاف واقام المضاف اليه مقامه فلق

وبيت ليلى لا رهلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الاضافة وفي شواهد لو ايضا عن قريب الاستشهاد فيه هاهنا على حذف الفعل بعد هلا التي للتحضيض والتقدير فهلا كان الشان نفس ليلى شفيعها وقال ابو حيان قد تاول اصحابنا هذا البيت على نفسا فاعل بفعل محذوف التقدير فهلا شفعت نفس ليلى ويكون شفيعها خبر مبتدا محذوف التقدير هي شفيعها اي نفسها شفيعها وتاوله ابو بكر بن طاهر على اضمار كان التي يضمر فيها ضمير الامر والشان وتكون الجملة في موضع جزها وذهب بعض الكوفيين الى جواز مجيء جملة الابتداء بعد هذه الحروف مستدلا بهذا البيت

شواهد الاخبار بالذي والالف واللام

فكما نظروا الى قتر اوحيث علق توسلا قزح

اقول قايله شقيق بن سليك الاسدي وهو من الكامل المجزي ظاهر الاعراب قوله فكما الفا للعطف لان قبلها ابياتا ذكرها صاحب الحماسة وكان مما علل عليها بما الكافة ونظروا جملة من الفعل والفاعل قوله الى قتر تتعلق بها في محل النصب على المفعولية قوله اوحيث عطف على قوله الى قتر قوله علق فعل وقزح فاعله وقوله منصوبا الاستشهاد فيه على اذا المازني الحجة به على جواز الاخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى وقال الجمهور الاسم الذي ليس تحته

معنى ليمكن ان يصير جزءا من بني نحو الاحمر المضاف في الكلم
وغيرها من الاعلام المضافة نحو بكر بن وائل قولهم ابو بكر فلو اجزنا
هذا لك لم تكن استنادة لانه ذلك يكون كذبا واجابوا عن
ذلك بان فزح اسم للشيطان فكان العرب قد وضعت قولنا
للشيطان فيكون ذلك من اكاذيبها وروي في بعض الاشعار
لا تقولوا اوس فزح فان فزح من اسماء الشيطان ٥

ما المستفز ما هوي تحمود عاقبة

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول ٥
والاستشهاد فيه هاهنا في حذف العايد الى الالف واللام
اي بمعنى الذي ولا يجوز ذلك الا في الضرورة كما في هذا البيت
لان التقدير ما الذي استفزه الهوي شواهد العدد
ثلاث مئين للملوك وفي بها ردايي وجلت عن وجوه الاهاتم

اقول قايله الفرزدق وهو من الطويل ويروي لذي
لسبوف من بني تميم وفي بعض هذا لا استشهاد فيه
قوله ردايي اراد به السيف كما قال الاخر

ينازعني ردايي مذ عمرو ٠ رويدا يا اخا سعد بن بكر ٠

والردا بمعنى العطا قال كثير

٠ عمر الردا اذ تجتم ضاحكا ٠ علت لعضكة رمادا لمال ٠

والردا الدين ايضا ومنه قولهم حكيم فليضف الردا والردا الثياب
ايضا قال الشاعر وهذا ردايي مذرع بستعيره ٠
قال ابن الاعرابي ابوك ردا وك وبنيك ردا وك وكل ما زينك
فهو ردا وك يقال الردا اهنا على حقيقته والشاعر يفتخر بذلك حيث
رهن ردا ه بالديات الثلاث واصل ذلك ان ثلاثة من الملوك
قتلوا في المعركة وكانت ديا تهم ثلاثمائة بعير فرهن ردا ه بالديات
الثلاث قوله وجلت عن وجوه الاهاتم اراد بالاهاتم بني

الاهتم سنان بن سمي وانما سمي بذلك لانه كسرت ثنيته يوم
الكلاب والهتم كسر الثنايا من اصلها الاعلم قوله
ثلاث مئين كلام اضافي مرفوع بما لابتدا قوله وفي
بها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله ردايي كلام اضافي
فاعلها والجملة في محل الرفع على الخبرية وقوله للملوك
جار ومجرور وفي محل الرفع على انه صفة لما قبله والتقدير
ثلاث مئين قوله وجلت جملة من الفعل والفاعل عن
وجوه الاهاتم يتعلق بها الاستشهاد فيه في قوله
ثلاث مئين حيث ثلاث مئين بلفظ الجمع مع انها تميز
الثلاث وتميز الثلاثة واخواتها كما مايه لا تجمع الا في الشاذ
وقال ابن مالك اذا كان مفسر الثلاثة واخواتها مجردا
من ثلاث مايه وكان القياس ان يجمع فيقال ثلاث ميات او
مئين الا ان العرب لا تجمع المايه الا اضيف اليها عدد الا قليلا
كقوله ثلاث مئين الى اخره

اذا عاش الفتى مايتين عاما ٠ فقد ذهب اللذاذة والفتا

اقول قايله هو المرقش بن ضبع الفزاري وكان من المعمرين
وهو من قصيدة اولها هو قوله

٠ الا ابلغ بني بني ربيع ٠ فابدا السنين لم فدا ٠
٠ باني قد كبرت ورق عظمي ٠ فلا يشغلكم مني النساء ٠
٠ وان لعاتبي لساعدتي ٠ وما اشكو ابي فاسا وا ٠
٠ اذا كان الشتاء فانوني ٠ فان الشيخ يهرمه الشتا ٠
٠ واما حين يذهب كل قر ٠ فمربا لخيفنا ورداء ٠

اذا عاش الخ وهي من الوافر قوله اللذاذة بفتح اللام
من لذذت الشيء بالكسر لذاذة ولذاذا اذا وجدته لذيذا ويروى
فقد ذهب المرء والفتا والفتا بالمد من فتي بالكسر فهو

نبتي فهو نبتي السن بين الفتا وقد ولد له في فتا سنه اولاد
[illegible] قوله اذا للشرط ومعاني المبتي جملة
من الفعل والفاعل بفعل الشرط قوله مايتين بنصبهن
على المفعولية تقديره مقدارمايتين ونحوه ومعاما منصوب بفعل
التمييز قوله فقد ذهب اللذاذة جملة من الفعل والفاعل
وقد بجواب الشرط قوله والفتا عطف على اللذاذة الا
الاستشهاد فيه في قوله مايتين عاما وذلك لان
القياس فيه اضافة المايتين الى العام وهذا شاذ لا يقاس عليه ٥
قوله ابيات لها قرنها [illegible] لستة اعوام وذا العام
اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها هو قوله
عفى ذو حسى من فرتنا فالفوارع ٠ فجنبا اريك فالبلام الدوالقع
فجمع الاشراج خيرها فعساف ٠ فمصانيف مرمت بعد فاوزاجع
قوله ابيات لها اخرا وهي من الطويل وقد فسرنا الابيات
المذكورة غير مرة قوله ابيات اراد بها علامات الدار
التي يعرف بها قوله لستة اعوام اي بعد ستة
اعوام كما في نب الليلة خلت من الشهر اي بعد ليلة من
الاعراب قوله قوله جملة من الفعل والفاعل
وقوله ابيات منصوب قوله لها اي لعرسا وابجار والجرع
في محل النصب على انه صفة لابيات والتقدير ابيات كاينة لها
قوله نعرفها عطف على قوله قوله وهي جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى الابيات
قوله لستة اعوام يتعلق بقوله نعرفها قوله وذا العام
سابع جملة من المبتدا والخبر [illegible] فيه في قوله
وذا العام سابع مفرد البيد الاضافة بمعناه مجرد او هذا

مخلاف ما يستعمله الشخص مع اهله ليفيد ان الموصوف بهذه
اليه والمعين كخوابع سبعة وثمانين ثمانية ونحوها فقد
فلان نبتي دون من [illegible] ثلاث نخوص كاعبان ومعصر
اقول قايله هو هرم بن ابي سلمى المزني ومن قصيدة
طويلة من الطويل قوله نبتني بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد
النون وهو الترس ويجمع على مجان وبروي
فكان نصيري دون من كنت اتقي ٠ ومعناه مانبي
وساتري دون من كنت وبروي بصيري بدل نبالها الموحدة جمع
بصيرة وهي الترس حكاه ابو عبيد وقال ابن سيده وتلك
رواية من روى فكان مجني واكثر الناس يرويه بالنون
وهو تصحيف وقال ابو الحجاج هذا القول فيه امتراط ورواية
النون غير بعيد من الصواب وان كان رواية بالباء اظهر
لقوله دون ولم يقل على المستعمل مع الشخص في مثل هذا النحو
قوله كاعبان تثنية كاعب وهي التي نهض ثديها قال
الجوهري الكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت
تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله قوله معصر
بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد المهملتين وهي الجارية
اول ما ادركت وحاضت فيقال قد اعصرت كانها دخلت
عصر شبابها او بلغته [illegible] قوله فكاه
الفاء للعطف ومجني كلام اضافي اسم كان وخبره قوله ثلاث
نخوص قوله دون نصب على الظرف ومضاف الى قوله من
كنت ومن موصولة وكنت اتقي صلتها والعايد محذوف اي اتقيه
والضمير المفعول اسم كان واتقي جملة في محل النصب خبره قوله
كاعبان خبر مبتدا محذوف تقديره هن كاعبان ومعصر ٥
الاستشهاد فيه في قوله ثلاث نخوص فان القياس فيه

ثلاثة نخوص ولكنه كني بالنخوص عن النساء بيف ذلك بقوله
كاعبان ومعصر

وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بري من قبايلها العشر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله
ابطن جمع بطن وهو دون القبيلة وهم بنو اب واحد ويجمع
على قبايل واصلها من قبايل الراس وهي القطع المشعوب
بعضها الى بعض يصل بها النوون الاعراب قوله
وان كلابا الواو للعطف او تقدير مبتدا وكلابا اسم ابن وهذه اشارة
الى كلابا وقوله عشر ابطن كلام اضافي خبر ان قوله وانت
مبتدا وبري خبره ومن قبايلها يتعلق به والعشر بالجر صفة
لقبايلها الاستشهاد فيه في قوله عشر ابطن حيث
قال عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن لان البطن مذكر لكنه
كني بابطن عن القبايل بدليل قوله من قبايلها العشر
ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي

اقول قايله امرأ من اهل البادية اشتكى حين عم الغلا
بلادهم وهو من الوافر وفي رواية المفصل ثلاثة اعبد وثلاث ام
لقد جار الزمان على عيالي والام جمع امر ويجمع ايضا على اماء وامي
واموان وحكي امئات ايضا وليس بالمعروف قوله ذود بفتح
الذال المعجمة وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهي من الابل ما بين الثلاث
الى العشر وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد وفي المثل
العدد الى الذود ايل قوله جار من الجور وهو الحيف والظلم
قوله ثلاثة انفس كلام اضافي مرفوع
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هن ثلاثة انفس وقوله
وثلاث ذود بالرفع عطف على ثلاثة انفس والتقدير ولي ثلاث
ذود بالرفع عطف على ثلاثة انفس قوله لقد اللام للتاكيد

وقد للتحقيق وجار الزمان جملة من الفعل والفاعل وعلى عيالي
في محل النصب على المفعولية وقيه في قوله
ثلاثة انفس حيث قال ثلاثة بالتاء وكان القياس ثلاث
انفس حيث قال ثلاثة بالتاء وكان القياس ثلاث انفس لان
النفس مونث ولكن لما ذكر في كلامهم اطلاق النفس على الشخص
صار كانه قيل ثلاثة اشخاص قوله ثلاث ذود كان القياس
فيه ثلاثة من الذود لان الذود اسم جمع وانما قياس العدد
ان لا يضاف الا جمع ظرف يجوز فيه
اقول قايله هو جندل بن المثنى وفي شرح الفصيح
قال ابن السيرافي قالته سلمى الهذلية وصدره
كان خصيتيه من التدلدل وقبله هل انت من هذا بخير لجلي
اما بتطليق واما بارجلي او ارمرني وجمايه بدمل
وهي بين مشطور الرجز والقافية متدارك قوله وجمايه
بفتح الواو وسكون الجيم وبالمد وهو الاست والتدلدل الاضطراب
قوله ظرف يجوز ويروى يحق جراب فيه ثنتا حنظل
والسحق الخلق والحنظل جمع حنظلة وهي مشهورة ويقال العلقم
وروي عن ابي حاتم انه قال الحنظل عاهتنا اليوم شبه خصيتيه
في استرخاء صفنتها لحين تشاخ واسترخت جلدة الستة بظرف
يجوز فيه حنظلتان وخص الجوز لانها لا تستعمل الطيب ولا
تتزين للرجال فيكون في ظرفها مايتزين به وانكرها بدخص
الحنظل وبخوه من الادوية وظرف الجوز هو مزودها الذي
تخزن فيه متاعها وقال الفزويني يجوز ان يكون مدحا
وان يكون ذما لان البطل يوصف مبطوحا لخصيته وقتلة متعلها
ورد عليه ابو محمد واورد الابيات التي فيها الثنتا في الذم وقال
الاعلم يحتمل ان يكون الشعر مدحا في وصف شجاع لا يجبن في

الحرب فتقلص خصيتاه، يحتمل ان يكون مجرى اسمعيل فيه
تسخ لقدمه فلذلك شبه جلد الخصية به للغضون التي فيه
والاظهر ان يكون مجرى الذكر المجوز والحنظلتين مع مقر تحذف ذكر
الخصيتين ومع هذا لا يصلح للمدح الاعرابي قوله
كان حرف من الحروف المشبهة وقوله خصيتيه اسمه
وجزء قوله ظرف مجوز وكلة من في قوله من الذلل للتعليل
قوله ثنتا حنظل كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره
قوله فيه والضمير يرجع الى الظرف الاستشهاد فيه
في قوله ثنتا حنظل حيث جمع فيه بين العدد والمعدود
ضرورة وكان حقه ان يقول حنظلتان، وفي صدر البيت
استشهاد آخر وهو قوله خصيتيه فان القياس فيه
اثبات التاء اعني يقال خصيتيه ولكنه حذفها للضرورة
وقد استشهد به الزمخشري في كتابه ف

اقول قائله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته
المشهورة التي اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الابكم
ان كنت ازمعت الفراق فانما زمت رحالكم بليل مظلم
ما راعني الا حمولة اهلها وسط الديار تسف حب الخمخم
قوله استئناف الى اخره وهي من الكامل قوله منها اي في الركاب
قوله حلوبة بفتح الحاء المهملة وضم اللام وسكون الواو
وفتح الباء الموحدة وهي ما تحلب وكذلك الحلوب وانما جاء
بالهاء لانه يريد الشيء الذي يحلب اي الشيء الذي اتخذوه
ليحلبوه وليس لتذكير الفعل وكذلك القول في الركوبة والقتوبة
واشباههما ويروي حلبة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وتشديد

الباء آخر الحروف وهي الثانية معطوف مع اخرى على ولد واحد
فيدل ان عليه ويتخلى اهل البيت براحة يحلبونها قوله
كخافية الغراب بالخاء المعجمة وتجمع على خوافي قال الاصمعي هي
ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح قوله الاصم بالحاء
المهملة اي الاسود من الشعر وهي السواد الاعرابي قوله
منها استئناف مبتدأ وخبر قوله حلوبة نصب على التمييز قوله
سودا بضم السين جمع سود انصب على انه صفة لحلوبة قوله
كخافية الغراب التشبيه والخافية مجرورة بها وهي مضافة الى الغراب
قوله الاصم بالجر صفة الغراب الاستشهاد فيه في قوله
سودا فانها نصت لقوله حلوبة وروي فيها اللفظ ويجوز في هذا
الباب رعاية اللفظ ورعاية المعنى تقول عندي عشرة جوار وعشر
وازنا على اللفظ وعشرون دورها وازنة على المعنى قوله

كلف من عنايه وشقوة بيت بنا عشرة من جحجه

اقول لم اقف على اسم راجز قوله من عنايه بفتح العين
المهملة وهو من عني بالكسر يعنى عنا اي تعب ونصب والشقوة
بكسر الشين المعجمة نقيض السعادة وكذلك الشقاء والشقاوة
بالفتح وقراءة شقاوتنا بالكسر وهي لغة والجحجحة السنة
والعام ويجمع على جحج الاعرابي قوله كلف على صيغة
المجهول والضمير المستتر فيه منصوب نائب عن الفاعل وكلمة من
للتعليل وشقوة معطوف على عنايه قوله بيت بالنصب مفعول
ثان لقوله كلف والاستشهاد فيه في قوله بنا عشرة حيث اضاف
صدر المميز بدون اضافة وهذا لا يجوز بالاجماع الا في
ضرورة الشعر كذا ادعى ابن مالك الاجماع فيه وهذه الدعوى
ليست بصحيحة لان غيره حكى عن الكوفيين انهم اجازوا ذلك
مطلقا في الشعر وغيره شواهدهم كثيرة وكذا ضده

* لم تعد لك يا جمر بن خالة * قد عاقد حلبت على عشاري *

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء والاستشهاد به هاهنا في قوله كم نعمة حيث روي بالجر على اللغة المشهورة على اضافة كم خبرية وبالنصب على انها استفهامية وتميم قليل بجرون كم الخبرية بحرف الاستفهامية فينصبونها وان كان جمعا وبالرفع على ان كم مبتدا محذوف في التقدير كم مرة او كم وقت ويكون ارتفاع نعمة على الابتدائية ووصف لها

على انني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا
يذكرنيك حنين الجمول وفرخ اجامة تدعو هديلا

اقول قايله هو العباس بن مرداس السلمي كذا في سوهب وهما من الوافر قوله حنين الجمول اي طربها وارتياحها والجمول بفتح العين المهملة وضم الجيم وسكون الواو وفي آخره لام وهي الناقة التي قد ذبح ولدها اومات او ضعف قاله الاصمعي وقال ابو عمرو الجمول الناقة التي تلقي ولدها قبل ان يتم بشهر او شهرين وذلك لانها اجملته عن ولدها قوله هديلا بفتح الهاء وكسر الدال وهو الذكر من الحمام ويقال الهديل الحمام الوحشي كالقارية والدباسي وقيل الهديل الفرخ قاله صاحب العين وقال ابن السكيت يذهب الاعراب وقال ابو حاتم يقال في الحمام الوحشي من القاري والقواخت والدباسي وما اشبه ذلك هدل بهدل ويقال في الحمام هدر يهدر وقال ابو زيد اجمل يهدر ويقال بالام وقال ابو حاتم اجاحظ الحمام يهدل وربما كان يالرا قوله كميلا فعيلا بمعنى فاعل اي كامل الاعراب قوله على انه يتعلق بما قبله من ابيات القصيدة وضميره المتكلم هو اسم ان وخبرها هو قوله يذكرنيك على ما يجيء قوله بعد نصبا على الظرف مضافا الى قوله ما قد مضى وقد للتحقيق ومضى فعل وثلاثون فاعله والجر معترض بين ثلاثون ومميزه وهو حولا قوله

كميلا صفة لقوله حولا قوله يذكرنيك جملة من الفعل والمفعولين احدهما قوله ني والاخر الكاف وموضعها الرفع على ابدال جزء من قوله حنين الجمول كلام اضافي فاعله قوله ونوح الحمامة معطوف على الفاعل قوله يدعو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى الحمامة قوله هديلا منصوب به لان المعنى شاد به ليسعدها الذكر وان كان المراد من الهديل الفرخ على ما زعم بعض الاعراب فكذلك هو منصوب به ويكون تدعي في معنى تبكي وترثي وان كان المراد من الهديل الصوت فيكون انتصاب هديلا على المصدر تحملي واما على فعل مقدر من لفظه دل عليه قوله تدعو اي تهدل هديلا واما تدعو الان سماه كصيحي يهدل ويجوز ان ينصب على الحال من الضمير في يدعو اي يدعوها ذلة ومنقول تدعو على هاذين الوجهين محذوف اي تدعو صاحبتها لاستشهاد فيه في قوله ثلاثون للهجر حولا حيث فصل بين ثلاثون وبين مميزه اعني حولا بالجار والمجرور وذلك للضرورة

* تؤم سنانا وكم دونه * من الارض مجدودة باغارها *

اقول قايله هو نهشل بن حري بن ابي سلمى وقيل ابنه كعب وليس بموجود في ديوانهما وهو من الوافر قوله تؤم اي تقصد سنانا واراد به سنان بن ابي حارثة المري قوله مجدودة باسن الجدب وهو ما ارتفع من الارض يقال جدب ظهره واجدوذب قوله غارها بالغين المعجمة اصله غابرها فحذف حين الفعل كما حذف في قولهم رجل شاك اي شاك والغابر الارض العابرة المطيفة الاعراب تؤم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الناقة قوله سنانا منصوب قوله وكم الواو للحال وكم خبرية وقوله دونه نصب على الظرف قوله من الارض يتعلق بمحذوف قاله ابو علي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الحال من غارها والعامل

فيه محذوف ويجوز ان يكون حالا من دونه الذي هو خبر كم ويكون
متعلقا بمحذوف قال ابو الحجاج وتقديره معترض او كائن دونه
حاضرا من الارض والعامل في حاضرا الذي هو حال الخبر الذي هو
كائن ونحوه مما يتعلق به الظرف الذي هو دونه قوله غارا مرفوع
بمحدود وبا الاستشهاد فيه في قوله وكم دونه من الارض محدود وبا
حيث فصل بين كم ومميزها وهو قوله محدود با بالظرف وهو
قوله دونه والمجرور وهو قوله من الارض وفي مثل هذه الصورة
يجوز نصب المميز ويجوز بقاجره والمختار نصبه في مثل هذه
كم في بني بكر بن سعد سيد صخم الدسيعة ماجد نفاع

اقول قايله هو العرزدق وهو من الكامل قوله صخم
الدسيعة اي العطية يقال فلان صخم الدسيعة اي عظيم العطية
وهي بفتح الدال وكسر السين المهملتين بعدها ياء اخر الحروف ساكنة
وعين مهملة يقال ماجد من مجد اذا شرف ونفاع مبالغة نافع
الاعراب قوله كم خبرية مرفوع بالابتدا وقوله في بني
بكر بن سعد ظرف في محل الرفع على الخبرية وقوله سيد
مميز كم وصخم الدسيعة كلام اضافي في صفته وماجد صفة اخرى
وكذلك نفاع صفة بعد صفة الاستشهاد فيه على انه فصل
بين كم الخبرية وبين مميزها وهو قوله سيد بالظرف وهو قوله
في بني سعد وابقى بجره في المميز والمختار نصبه في هذه
الصورة كما قد علم في موضعه

كم يجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه

اقول هو اوس بن زيم وهو من قصيدة قالها لعبد الله بن
زياد واولها هو قوله

سل اميري ما الذي غيره عن وصالي اليوم حتى ودعه
لا تهجني بعد ان اكرمتني فلديك عادة سترجعه

لايكن وعدك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه

وهي من المديد قوله خلبا بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة
وفي اخره با موحدة وهو البرق الذي لا يكون معه مطر قوله
يجود بضم الجيم اي يكرم وسخاؤه قوله مقرف بضم الميم وسكون
القاف وكسر الراء وفي اخره فا والمراد به الرجل الذي ليس له اصالة
من جهة الاب وذلك لان المقرف هو الذي دانى الهجنة من الفرس
وهجنه الذي امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من
قبل الفحل والهجنة من قبل الام قوله نال العلا اي بلغ المنزلة
العالية قوله وكريم اراد به الاصيل من الطرفين قوله
وضعه من الوضع وهو الدني من الناس يقال في حسبه ضعه
والهاء هي من الواو الاعراب قوله كم خبرية قوله
يجود جار ومجرور فصل به بين كم ومميزه وهو قوله مقرف
قوله نال الخ جملة من الفعل والفاعل في محل الجر على انها
جزء من كم اي وكم كريم قوله بخله كلام اضافي مبتدا وقوله
قد وضعه جزء والجملة خبر بكم المحذوفة الاستشهاد فيه على انه
فصل بين كم وبين مميزه المجرور كما ذكرنا فاعلق

كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقبال احتمل

اقول قايله هو التغلبي وهو من البسيط من الاقتار من اقتر
الرجل اذا افتقر قوله اجل يا جميم من اجتلت الشحم جملا
اذا اذبته وكذا جلته اجله جلا وربما قالوا اجملته حكاه ابو عبيد وروايت
في بعض الحواشي امذ روي احتمل يا حكا المهمل من الاحتمال وما اظنه
مصحفا الاعراب قوله كم خبرية ظرف زمان تقديره
كم مرة او كم يوما وقوله فانني منهم جملة معترضة بين كم وبين
مميزها وهو قوله فضلا يروى با الوجه الثلاثة اما النصب فلاجل
الفضل على الاظهر واما الجر فعلى لغة من جر مع الفضل واما الرفع

فلانه فاعل مسالني قوله علي عدم يتعلق بقوله مسالني قوله
اذ ظرف بمعني حين وقوله لاكادمن افعال المقاربة والضمير
المستتر فيه هو اسمه واجمل خبره ومن الاقتاد يتعلق باجتل ٥
الاستشهاد فيه هاهنا علي انه فصل بين كم الخبرية وبين مميزها
وهو قوله فضلا بالجملة وهي قوله مالي تنهم ومنها لمميز
لان النصب في مثل هذا الموضع واجب وكذا اذا فصل بالظرف
والمجرور معا فان فصل باحدهما لم يجب ٥

اطردا لها من ارجافهن المساحة بيره بعد عسر

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من الخفيف قوله الباي
اي القنوط قوله المساحة فاعل من الم بالم قوله حم اي قدر
الاعراب قوله المطرد جملة من الفعل والفاعل وهو ات
المستتر فيه والباي بالنصب مفعوله قوله من ارجافهن يتعلق
باطرد قوله فكاين الفا تسهيل وكاين مثل كم في الابهام والافتقار
الي التمييز والبناء ولزوم التصدير وافاده التكثير في الغالب ويكون
مميزها مجرورا بمن غالبا علي ذم ان عمسفور لزوم ذلك ويرده
قوله سيبويه وكاين رجل رايت ومن الغالب قوله
مقالي وكاين من نبي وكاين من دابة ومن المنصب هذا البيت
وقوله الاخر

وكاين لنا فضلا عليكم ومنة قديما ولا تدرون ما من منعم

قوله المنة منصوب علي انه مميز كاين كما ذكرنا قوله
حم علي صيغة المجهول لاسناده اليه قوله ميسره والجملة في محل النصب
علي انها صفة لامرا وقوله بعد عسر نصب علي الظرف ومستتم
فيه في محل مميز كاين منصوبا وقد ذكرنا محققا الان ق
فمعلوق بادوا من كلم وتهم سوقة بادوا

اقول لم اقف علي اسم قايله وهو من المديد قوله بادا يهلك

من باد يبيد بيدودة والسوقة بضم السين المهملة وسكون
الواو وفتح القاف وهم مادون الملك وقيل السوقة جمع سوقي
وهم اهل السوق والمعني الاول هو الاظهر هاهنا الاعراب
قوله كم خبرية ومنوك بالجر مميزة وقوله بادا فعل
ماض وملكهم كلام اضافي فاعله والجملة في محل الرفع علي انها خبر
المبتدا اعني قوله كم قوله ونعيم بالجر معطوفا علي ملوك تقديره
وكم نعيم سوقة والتقدير وكم سواد بادا ونعيم سوقة وقوله بادوا
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي
السوقة وهي في محل الجر لانها صفة لسوقة الاستشهاد فيه
في قوله كم ليلة حيث جاء التمييز فيه مفردا مجرورا

ثم دون هيه مومياة يهال لها اذا اتيحمها الحرب فوادها

اقول قيل ان قايله ذو الرمة ولم اجده في ديوانه وهو من
البسيط قوله مناسم جمع منسم قوله مومياة بفتح
الميم وسكون الواو وهي المفازة قوله يهال من هاله يهوله
هو لا افزعه وسكان يهال قوله اذا اتيحمها اي اذا قصدها
الحرب بكسر الحاء وتشديد الراء المكسورة وفي آخره تاء مثناة من
فوق قبلها ياء آخر الحروف وهو الدليل الماهر قوله ذو الجلد
بفتح اللام اي ذو القوة الاعراب قوله كم خبرية
ودون مبتدا تام امامي منصب علي الظرف وقوله مومياة بالجر
مميز كم قوله يهال فعل وقوله الحرب فاعله
وقوله لها اي للمومياة اي لاجلها او تكون اللام بمعني من او في
قوله اذا ظرف يتضمن معني الشرط وقوله اتيحمها جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الي الحرب
والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الي المومياة وليس هذا
باضمار قبل الذكر لان التقدير يهال منها الحرب اذا اتيحمها او اذا

قصدها وجواب اذا محذوف ودل عليه صدر الكلام فافهم
قوله والجملة كلام اضافي بيا لوضع صفة للمرئيات
الاستشهاد فيه في قوله كم دون ميه موماة حيث
فصل بين كم وبين مميزه المجرور بالظرف وهو قوله دون
ميه وكان الواجب عندنا نصب الميز خلافا لكم الخبرية على كم
الاستفهامية وهذا شاذ كما ذكرنا
اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله نعجي
نعجي بضم النون الثقيلة في الاصح يقول على نعجي ونعجا
وفتحة ولوجي بضم الباء الموحدة الشد مثل الباساء والجهد
بفتح الجيم العاقبة والنعم المشقة وقيل لافرق بينهما والاول
اصح ونعجي يجوز ان يكون من النعساء الذي هو ضد الذكر ويجوز ان
يكون بمعنى الترك الاعراب قوله عداما من وعد يعد
وهو جملة من الفعل والفاعل والنفي بما النصب مفعوله وقوله
نعجي مفعول ثان بنزع الخافض تقديره بنعجي وقوله بعد
نصب على الظرف وجوكا وهو اسم كلام اضافي مجرور بالاضافة قوله
واكرا حال من الضمير الذي في وعد وقوله كذا مفعول لذا كرا
والنافي عطف عليه ولعلفا نصب على التمييز وقوله به نعجي الجهد
جملة في محل النصب على انها صفة لقوله لعلفا والجهد مرفوع لانه
مفعول نعجي نائب عن الفاعل والباء في به تتعلق بنعجي والضمير فيه
يرجع الى لعلفا لم استشهد فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان
كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله
كذا وكذا وقال ابن مالك وقد يرد كذا مفردا ومكررا بلا واو ولم يذكر لها
شاهدا وابن خروف اسكر استعماله مفردا شواهد النحاة
توانا ري فقلت منون انتم وقالوا الجن قلت عموا صباحا

اقول قائله هو جذع بن سنان العنساني على رواية من
روى عموا صباحا ولما على رواية من روى عموا ظلاما
فانه ينسب الى شمر بن الحارث الضبي وكذا وقع في رواية
الجوهري لانه رواه عموا ظلاما وقال ابو القاسم ان الناس
يغلطون في هذا الشعر فيروونه عموا صباحا والجمل دليل
على ذلك ما رواه عن ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي زيد ثم انشد
ونار قد حطمات بصيد رهن ٭ بدار ما اريد بها مقاما
٭ سوى تربعها راحلة وعين ٭ اكابدها مخافة ان تناما
٭ توانا ري فقلت منون انتم ٭ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
٭ تغلغل في العظام فقالوا ٭ زعيم بجسد الانس العظاما
٭ لقد فضلتم بالاكل فينا ٭ ولكن يعقبكم سقاما
وقال ابن السيد لقد صدق ابو القاسم فيما حكاه عن ابي دريد
ولكنه اخطأ في تخطئة رواية من روى عموا صباحا لان هذا الشعر
الذي انكره وقع في كتاب سلمارب ونسبه واضع الكتاب الى
جذع بن سنان العنساني في حكاية طويلة زعم انها جرت له
مع الجن ولا الشعر بن الكذوبة من اكاذيب العرب لم تقع قط
فمنهم من يرويه على الصفة التي ذكرها ابو زيد ومنهم من
يرويها على ما وقع في كتاب السد والشعر الذي على قافية الميم
ينسب الى شمر بن الحارث الضبي وينسب الى تأبط شرا
واما الشعر الذي على قافية النون فلا اعلم خلافا لكم انه ينسب
الى جذع بن سنان العنساني وهو
اتوانا ري فقلت منون انتم ٭ فقالوا الجن قلت عموا صباحا
نزلت بشعب الجن لما ٭ رايت الخيل قد نشرا الجناحا
اتيتهم والاقذار حتم ٭ تلافى امره صبحا او راحا
اتيتهم فريبا مستضيفا ٭ راوا قتلي اذا فعلوا اجتاحا

اقوف سائرين فقلت اهلا ، رأيت وجوههم وشما صباحا ،
بحرت لهم وقلت الا اهلموا ، كلوا مما طهيتم لكم سماحا ،
اتاني قاشر وبنو ابيه ، وقد جن الدجى والبخم لاحا ،
فنازعني الزجاجة بعد وهن ، مرنجت لم بها عملا وراحا ،
وحذرني امورا سوف تاتي ، اهزلها الصوارم والرماحا ،
سامضي للذي قالوا بعزم ، ولا ابغي لذاكم قد راحا ،
اسات الظن فيه ومن اساء ، بكل الناس قد لاقى نجاحا ،
وقد نابى الى المرء المنايا ، بابواب الامان سوى جراحا ،
سيبقي حكم هذا الدهر قوما ، ويهلك احزنون بمن ذبا حا ،
اشعلبة بن عمرو ليس هذا ، اوان السير فاعد السلاحا ،
المتعلم بان الذل موت ، يتيح لمن الم به اجتياحا ،
ولا يبقي بغيم الدهر الا ، لقوم ماجد صدق الكفاحا ،

والقصيدة تان من الوافر قوله قد حضات اي لسعت وسعرت من حضا بالحاء المهملة والضاد المعجمة وفي اخر عجزه قال الجوهري يمن ولا يمن والعود الذي تحرك به النار محضا على مفعل واذا لم يمز فالعود محضا على مفعال قوله وهن بفتح الواو وسكون الهاء وفي اخره نون قال ابن سيده الوهن والموهن يخوي من منصف الليل قوله ترحيل ناجلة وهي الناقة التي تصلح للركوب والسفر وترحيلها ان الة الرحل عنها عن ظهرها والرحل للابل كالسرج للخيل قوله وعين اكاليها اي احرسها واحفظها ليلا تمام من كلاءه كلاة بالكسر اي حفظه وحرسه يقال منه اذهب الى كلاة الله ويروي وعور بفتح العين وسكون الباء اخر الحروف اي قبل لحفظ العين قوله ، سنون انتم فقالوا الجن ويروى سنون قالوا سراة الجن بفتح السين والراء المهملتين اي اشرافهم والواحد سري قوله عموا اي

انعموا يقال عموا صباحا بكسر العين وفتحها ويقال وعم بهم على مثال وعد بعد وذهب قوم الى ان يعم محذوف من نعم بنعم قالوا فاذا قيل عموا بفتح العين فهو محذوف من انعم مفتوح العين واذا قيل عموا بكسر العين قال ابو عمرو بن العلا هو من يعم المطر اذا كثر كان يدعو بكثرة الخير وقال الاصمعي هو دعا بالنعيم والاهل قوله زعيم زعيم القوم وصيهم وسيدهم من الزعامة وهي الرياسة قوله يحسد الانس بفتح الهمزة والنون وهي لغة في الانس بكسر الهمزة وسكون النون قوله بالاكل منا اي علينا قوله بشعب الجن اي بوادي الجن والشعب بكسر الشين في الاصل هو الطريق في الجبل قوله والاقدار جمع قدر حتم اي واجب قوله سافري من سفر وجهه اذا كشفه يقال سفرت المراة اذا كشفت عن وجهها فهي سافر قوله وسما بضم الواو والسين المهملة وهو جمع وسيم وهو الذي عليه سمة الجمال قوله صباحا بكسر الصاد جمع صبيح قوله هلموا اي اقربوا قوله مما طهيت اي طبخت يقال طهيت اللحم وطهوته ومنه سمي الطباخ طاهيا قوله كاثرهم جني قوله الدجى اي الظلمة قوله لاح اي ظهر قوله بعد وهن وقد ذكرنا الله بكسر القاف وسكون الدال والمعنى لا اطلب مزيدا للقدح لانهم كانوا اذا اراد واعمل شيء صنعوا بالقداح فان خرج المكتوب عليه لا يفعل لا يفعلون واه خرج افعل يفعلون قوله اسلت الظن فيه يقول اسلت الظن بضرب القداح والتعويل على ما يامر به ويسهي عنه وعلتان ما امرتني به ابجن امري بان يقول عليه قوله المنايا جمع منية وهي الموت قوله سدي بضم السين المهملة التي لم يردها احد قوله صراخا بضم الصاد المهملة بمعنى الظاهر قوله ذبابا بضم الذال المعجمة

وتخفيف ابا الموحدة وهو نبت يقتل من اكله ويسمى الذبح ايضا
بضم الذال وفتح الباء الموحدة وقال الجوهري الذبح سم الضبع
نبت تاكله النعامة قوله يتبع اي يقدر من اتاح الله كذا
اي قدر قوله لمن الم به اي نزل به والاجتياح بالجيم
في اوله الاستيصال قوله العثرم بفتح الفاء وسكون
الراء وهو السيد واصله الفحل من الابل قوله الكفاحا بكسر
الكاف وهو ملاقاة الاعداء الاعراب قوله اتوا
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الجن
قوله فاري كلام اضافي معفوله قوله فقلت جملة من
الفعل والفاعل معطف على اتوا قوله الجن مرفوع على انه خبر
مبتدا محذوف اي نحن الجن والجملة مقول القول قوله
عموا اي انعموا كما قلنا قوله ظلاما او صباحا منصب على الظرف او
على التمييز فان قلت كيف يجوز لهان يقول لهم عموا صباحا وهم في
الليل وانما يليق هذا الدعاء لمن لقي في الصباح قلت الرجل اذا
قلت له عم صباحا بني المراد ان ينعم في الصباح دون المساء اذا
قيل له ارغم الله انفه وجبي الله وجهه ليس المراد الانف والوجه
دون سائر الجسم وهذه الالفاظ ظاهرها الخصوص وباطنها
العموم ومعنى هذا الكلام اطلع الله عليك كل صباح بالنعيم لان
الصباح والظلام نوعان والنوع يسمى كل جزء باسمه فحلة
الاستشهاد فيه في قوله سنون اتتم فان فيه شذوذين
الاول الحاق الواو والنون بهما في الوصل والثاني تحريك
النون وهي تكون ساكنة وقال ابن الناظم فيه شذوذان احدهما
استحكي متقدما غيره مذكورا والثاني انه اثبت العلامة في الوصل
وحقها ان لا تثبت الا في الوقف انتهى وحكي يونس ان هذا
مذهب بعض العرب فانهم يثبتون الزوائد وصلا في الحكاية

بن فيقول سنون بالنون في غير سنون وكذا سنى وسنا ويكسر ويضم
المشي ويفتحون نون الجمع ومنه قوله فقلت سنون اتتم
فاجبت قايل كيف انت يا صباح حتى صلا ... وصلين عواوي
اقوله لم اقف على اسم قايل وهو من الكامل قوله صلات
من الصلاة وهي النسائة والعواد بضم العين جمع عايد المريض
وهو الزاير الذي يزوره ويسال عن حاله الاعراب قوله
فاجبت الفا العطف واجبت جملة من الفعل والفاعل قوله
قايل بالنصب مفعولها وقد اضيف الها الجملة من المبتدا والخبر
اعني قوله كيف انت والتقدير فاجبت قول قايل كيف انت
قوله صباح بتعلق بقوله فاجبت والتقدير فاجبت لقولي
اصاصالح على ما يجيء الآن قوله حتى للغاية وصلات جملة
من الفعل والفاعل اراد ان المرض طال له عليه حتى نال من كرة قوله
المزوار كيف اخذ وحلت المزوار ايضا من كرة المزيار قوله
وصلين جملة من الفعل والمفعول والتقدير وصل صلي وقوله
عواد في كلام اضافي فاعل الاستقرار في قوله بصالح
غاية بالرفع على ما كان عليه قبل البا والتقدير فاجبت فانصالح
لم حذف المبتدا وبقي الخبر على ما كان يستحقه من الرفع وروي بصالح
بالجر على تقدير حكاية الاسم المزة وغايه قالب كيف انت بتغيير اللفظة
ولا يجوز ان يقال نصبها كما لا يجوز ان يقال قلت زيدا لمن قال
من في الدار قلت زيد بالرفع لانه ستذا محذوف الخبر فافهم
[illegible]
[illegible]
اقوله فقايله هو حميد الارقط وسيجيء
وهي اذا انبتت فيها تبعم ... تنوم الظل اني لا تبعم
وهي تنوم الرجل المسدس قوله ارتج عليها اي على الغوس لانه

يصف قوسا عربية قوله وهي القوس فرع يقال قوس فرع
اذا علت من راى الغضب وليت تتعلق قوله واصبع لم
يرد به حقيقة مقدار الاصبع ولكنه اشار بذلك الى الكمال القوس
واستيعابها ثلاث الاذرع في المعلومة في ذات الكمال من
القسي العربية وهذا كما تقول الثوب شبع اذرع وزايد تريد
انها موفاة هذا العدد وقيل بل الاصبع على وجهه وان القوس
العربية كذلك وقيل بل الاصبع هاهنا ذهنا وحسن القيام
عليها وكذلك رواه بعضهم والاصبع سرفا اما اشارة الى زيادة
القدر المعلوم للكاملة من القسي واما الى الاشر الحسن بها
واعلم ان في الاصبع سبع لغات افصحها واعلاها اِصبع بكسر
الهمزة وفتح الباء ولم يعرف الاصمعي غيرها وهي مونثة ويقال اَصبع
بفتح الهمزة وضم الباء واصبع بكسر الهمزة والباء واُصبع بضم الهمزة والباء
واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء واِصبوع بكسر الهمزة وضم الواو والباء
الواو المضمومة قوله اذ الشعبت اي ملات وترها يا صبي
ثم ارسلته فصوت ويقال انبعى وانعب بمعنى قوله تسمع اي تصوت في المقابل
والسمع سواء الصوت على جهة واحدة واستوا الاعراب قوله
اريح جملة من الفعل والفاعل قوله عليها يتعلق بارمي في محل النصب
على المفعولية قوله وهي مبتدا بيضا ثلاث اذرع كلام اضافي خبره واصبع
معطوف عليه الاستشهاد به في قوله ثلاث اذرع فان سقوط الهاء في
ثلاث تدل على تانيث الذراع قال الاصمعي وصيره الذراع مونثة وكذا
ابو حاتم الغالب عليها التانيث وقد تذكر ونحوه قال ابو زيد وانشد هذا
البيت وقال يصف قوسا عربية وقال النمر الذراع انثى وتجمع ويقال
ثلاث اذرع وانشد ماكن

فلا تجمعي وات ابزغ وهي ثلاث اذرع واصبع

وبعض هؤلاء يقول هذا ذراع فيذكره قال وينبغي ان يجمع على اذرعة

٢١١٠

كما اراهم سواد الدريمات الا يجمعه مذكرا والسماع الغالب الكثير في
الذراع التانيث وفيه استشهاد آخر وهو تاكيد المونث بالمذكر
قوله فرع اجم جملة على المعنى صفة فرع وذلك انه رد قوله اجم على
المضمر الذي في قوله فرع لانه في معنى مجتمع فافهم ٥

ابيد حل في شعبي غرابا اقول تمامه هو جرير بن الخطفى
وتمامه واوما الا ابالك واغترابا وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد المفعول المطلق والاستشهاد فيه هاهنا في قوله شعبي
فانه على وزن نعلي بضم الشين وفتح العين زعم ابن قتيبة انه انما بني
على هذا الوزن الاثنانية اسما وهي ارطى وادي وشعبي وقد رد عليه بحجج
استدل اخرى على هذا الوزن كما قدمنا في موضعه قلت ارطى بضم
الهمزة وفتح الراء والطاء وهو حب بقل يطرح على اللبن فيطعنه وبحسنه
وادي بضم الهمزة وفتح الدال والميم وهو اسم موضع وكذلك شعبي موضع
والذي حمله على هذا الوزن من الكلمات اوفى اسم من اسما الداهية
وجنفا بالجيم والنون والفا اسم موضع وجعبي بالجيم والعين المهملة
والباء الموحدة وهي عظام الفخذ الذي يقتضض ولحن الواه واسمه ٥

شواهد المقصور والممدود

يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسل والمعاء

اقول قائله اعرابي من اهل البادية قاله الفراء ولم يسمه
وقبله قد علتاحت بني لسعلاء وعلت داك من الجزاء
وهي من الرجز قوله شيشا بشينين معجمتين اولاهما
مكسورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وبالمد وهو الشيص وهو
التمر الذي لم يشتد نواه وكذلك الشيصا والما يتشيص اذا لم يلقح
وقيل الشيصا ردي التمر وقال ابن فارس الشيص اردي البسر
وقال الجوهري الشيش والشيشا لغة في الشيص والشيصا قوله
ينشب اي يتعلق في المسل من نشب الشيء بالكسر نشوبا اي علق به

وساد تنون وشين معجمة وبآمو حدة والسعل بفتح المهم وسكون
السين وفتح العين المهملتين وفي آخره لام وهو موضع السعال من
الحلق قوله والمها بفتح الام وبالمد واصله مهى بالقصر لانه
جمع لماة وهي الحنة المطبقة في اقتعي سقف الفم ويروى بكسر اللام قال
ابو عبيدة هو جمع لي مثل الاضاة جمع امني والاصني جمع اصاة قوله
السعلا السعلا بكسر السين مقصور ذكر الغيلان والانثى سعلاة ولكن
مدها هنا للضرورة وجمع السعلاة سعالى والجرانس قولهم سه الجرا
بفتح الجيم فافهم الاعراب قوله يا حرف نداء ولكن
لم يقصد الداها هنا بل هي لمجرد التنبيه قوله لك جار ومجرور
في محل الرفع على الخبرية من مبتدأ محذوف تقديره يا لكني من تمر
وكلمة من للبيان وقيل من زائدة وتمر مبتدأ ولك متعلق بمحذوف خبره وفي زيادة
من في الاثبات خلاف قوله ومن شيئا معطوف عليه قوله
ينشب جملة من الفعل والفاعل في محل الجر على الوصفية وقوله
في السعل في محل النصب على المفعولية استشهد به في قوله
والمها حيث مدد القصور ضرورة والاقاصله اللهي بالقصر كما ذكرنا
ويروى المها جمع لمية وقال ابو بكر بن الانباري قد قصر الشاعر
الشيا للضرورة وانشد الابيات
يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في السعل واللهاء
الشيء من ماش حدا ، فقصر الشيشاء واللهاء هما ممدودان
وقال اراد حدادا فاسقط الدال قال والعرب تفعل هذا
قال الراجز فواطئا سكة من ورق الحجى اصله من ورق الحمام
فحذفت الميم الاخيرة وكسر الاولى فصار الالف ياء وقد مر الكلام فيه فيما مضى
اذا قلت في عارت العين بالبكاء هزا ومدها سماع فقط
اقول قايل هو كثير عزة وهو من الطويل قوله سهلا
بمعنى اسهل ويروى اسهل ويروى اذا قلت اسلو عارت العين وغارت

بالعين

بالعين المعجمة والترا من غار الغيث الارض بغيرها اي سقاها وبقا
من غارت عينه تغور غورا وهو را اذا دخلت في التراس وغارت
تغار لغة فيه والاولى انسب بدليل ما روي في بعض الروايات
اذا قلت اسلو فاضت العين بالبكا قوله هزا اذا ولت
كذا قال ابو عبيد ثم انشد الشعر المذكور وقال ابو عبيدة هو من
غريب ما في العربية وغرى فلان اذا تمادى في غضبه قوله
سهل بضم النون وتشديد الها بمعنى كثيرة شكيمة بدليل ما روي
في رواية مداسع حنظل بضم الحاء المهملة وتشديد الفا بمعنى متلئة
الاعراب قوله اذا للشرط وقلت جملة من الفعل والفاعل
قوله سهلا مقول القول منصوب على المفعولية تقديره اسهل
سهلا يعني اذا قلت لنفسي اسكن المحبوبة لزام التسلي غارت
العين وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله بالبكا في محل
النصب على المفعولية والجواب جواب الشرط قوله غرا نصب
على الحال بمعنى مغايرة من غايرت بين الشيئين اذا واليت بينهما
كما ذكرناه الآن قوله ومدتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وهو الضمير الذي يرجع الى العين وقوله مداسع والجملة معطوفة
على قوله غارت العين قوله سهل صفة لمداسع على التشبيه
فيه في قوله هزا فانه مصدر هزي والقياس فيه القصر والمد فيه
شاذ قلت هذا على قول ابي عبيدة واضح واما على قول ابي عبيد
فليس بشاذ لانه مصدر غايرت بين الشيئين كما ذكرنا فتامل
في ليلة من جمادي ذات اندية اقول قايله هو مرة بن
محكمة النبهي وتمامه لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
وهو من قصيدة طويلة من البسيط اولها هو قوله
اقول للضيف محبني وما نبه على الكريم وحق الضيف قد وجبا
بادرة البيت قومي غير صاغرة ضمي الكد رحال الهم والقربا

في ليلة لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ٥ حتى يلف على حيشومه الذبا ٥

قوله من حادي بضم الجيم وفتح الدال وهو اسم من اسماء الشهور وهو فعالي من الجمد ويجمع على حاديات قوله ذات اندية بالنون بعد الالف والتاء الحرف بعد الدال وهو جمع ندي وهو المطر قال الجوهري جمع الندا انداء وقد جمع على اندية ثم انشد الشعر المذكور ثم قال وهو نادر وانما جمع ما كان صفة لمؤنث كالحسنا والكسيه قوله الطنبا بضم الطاء والنون وهو جبل اكحنا واجمع اطناب الاعراب قوله في ليلة متعلق بقوله ضفي في البيت السابق قوله من حادي في محل الجر لانها صفة لليلة وكلمة من للبيان قوله ذات اندية كلام اضافي صفة لقوله حادي قوله لا ينبح الكلب جملة من الفعل والفاعل والكلب مفعوله وكلمة من في ظلها بها للتعليل الاستشهاد فيه في قوله اندية فانها جمع ندي والقياس الاعلى انداء وجمعه اندية شاذ كما ذكرناه لا بد من صنعا وان طال السفر

قوله ذكر الرقاشي ولم يعزه الى راجز ومعزة هو قوله

وان تحفي كل موده وبر قوله وان تحفي بمعنى واذا تحفي من حفي ظفره اذا احدودب ومنه احفى الظهر والمراة حفياء هو المسن من الابل وهو الذي قد جاوز في السن البازل والمطعف وجمعه عوده بكسر العين وفتح الواو والقاعدة عودة بفتح العين ايضا وفي اخرها قوله وبر محا وبر البعير بالكسر يبر برا وبرا اذا عز ظهره الاعراب قوله لا بد كلمة لا للنفي وبد اسمه وخبره محذوف تقديره لا بد حاصل ايلا فراق ولا مفارقة من السفر الى صنعا طالة في اليمن وان طال السفر قوله وان للشرط وطال السفر جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والجواب محذوف تقديره وان طال السفر لا بد من السفر وهو معطوف على مقدر تقديره وان لم يطل السفر وان طال السفر قوله وان تحفي عطف على وان طال

وكل هود كلام اضافي فاعل لقوله وان تحفي قوله وبر جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى هود عطف على الجملة السابقة الاستشهاد فيه في قوله من صنعا حيث قصر حادي وهي ممدوده ٥

فهم مثل الناس الذي يعرفونه ٥ واهل الوفا من حادث وقديم

قوله لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله فهم مثل الناس يريد بهذا الكلام ان هؤلاء القوم الذين مدحهم مثل الناس يعرفون به الامثال مثلا في كل حسن وفي كل نوع من انواع الخير وانهم مع هذا اهل الوفا بالعهود من حادث متجدد وقديم ساقني الاعراب قوله فهم الفا للعطف اذ تقديره شيء وقوله هم مبتدأ مثل الناس كلام اضافي خبر قوله الذين موصول ويعرفونه جملة صلته والموصول مع صلته صفة المثل قوله واهل الوفا بالرفع معطوف على قوله فهم مثل الناس والتقدير وهم اهل الوفا بالرفع قوله من حادث اي من زمن حادث وزمن قديم اراد بذلك ان وفاءهم مستمر لا يتغير بتغير الزمان الاستشهاد فيما قوله واهل الوفا حيث قصره وهو ممدود ٥

سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

قوله ذكر ابو علي الثاني في باب المقصور والممدود ولم يعزه الى قايله وهو من الوافر المعنى ظاهر الاعراب قوله سيغنيني جملة من الفعل والمفعول قبل السين في مثل هذا الموضع وان كان للاستقبال ولكنه يدل على معنى التاكيد وقوله الذي اغناك موصول مع صلته في محل الرفع على الفاعلية وقوله عني يتعلق بقوله اغناك قوله فلا فقر الفا تفيد التعليل وكلمة لا بمعنى ليس وفقر اسمه وخبره قوله يدوم قوله ولا غنا جملة معطوفة على ما قبلها والخبر فيهما محذوف تقديره ولا غنا يدوم حذف صلة الالة

سياق الكلام عليه الاستشهاد به في قوله ولا غنا حيث من الشاعر
وهو منصور وليس المراد هنا مصدر غانيته اذا فاخرته بالغنا عنه
لانه قرنه بالفقر فدل ذلك على انه يريد السعة في المال لا المفاخرة بالغنى
عنه وكان ابو بكر بن الانباري انشد بعض الناس فلا فقر يدوم
ولا غناء بفتح الغين وقال الغنا الاستغناء ممدود وقال هذا
خطأ عند نا من وجهين وذلك انه لم يرو احد من الائمة بفتح الغين
لان الشعر سبيله ان يحكى من الائمة لا يحكى باللغة ولا تبطل رواية
الائمة بالظن والحدس والحجة الاخرى ان الغنا المدافعة يقال
ما عندك غنا اي مدافعة ولا يقال نسأل الله الغنى على معنى الغنى ق
والمراد بيلبل بلا السربال مقاتل الاهلال بعد الاهلال
اقول قائله هو الحجاج الراجز قوله يبلبله من بلى الثوب
ويبلى اذا خلق وقال ابن ينمود معنى يبلبله هاهنا مضغه وتحلبه
لانه يخلف جدته قوله بلا السربال قال الجوهري يبلى الثوب
يبلى بكسر الباء فان فتحتها مددت قال الزجاج
والمراد بيلبله بلا السربال مقاسات الاهلال واختلاف الاحوال
وقال ابن ينمود هو مصدر بلاه الله يبلوه بلاء في معنى بلاه ابلاء
فجاء على غير فعل لتقارب اللفظين واتفاق المعنيين قوله
مقاسات الاهلال اي تواردها وهو من اهل الشهر اهلالا لا الاعراب
قوله والمراد مبتدأ وخبره الجملة التي بعده وهي قوله يبلبله
وهي جملة من الفعل والمفعول والفاعل هو قوله مقاسات الاهلال
قوله بلا السربال كلام اضافي وانتصابه على المصدرية والمعنى
يبلبله بلا كبلا السربال وفي الحقيقة هو منصوب بنزع الخافض
والجملة صفة المصدر المحذوف الاستشهاد فيه في قوله بلا
السربال حيث مد بلاء وهو مقصور واعلم ان الاستشهاد به انما يصح
اذا قرئ بلا السربال بكسر الباء واما اذا فتحتها فلا استشهاد عليها لا

يخفى عليك من كلام الجوهري ق
لها كبد حرى اذا ام ترم وكشحا ان لم ينقض طواها الحبل
اقول قائله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدة طويلة من
الطويل واولها هو قوله
لخولة بالاجراع من ادم طلل وبالسفح من توضاح يحتل
وقد ذكرنا تمامها عند قوله الاحلي من الشراب الاجل في
اول الكتاب قوله كبداي وسط ومنه كبد القوس وهو منبتها
وقوله سلمى ثنية اسلمي وهو الذي من الملاسة وهي ضد
الخشونة قوله امرة اراد بها المخطوط التي تكون على البطن
كما تكون في الكف والجبهة واحدها سرر بكسر السين وفتح الراء واراد
بها العلق وقال الجوهري السرر واحد اسرار الكف والجبهة وهي خطوط طولها
وجمع الجمع اسارير وفي الحديث تبرق اسارير وجهه وكذلك السرار لغة
في السرر وجمع امرة مثل حمار واحمرة قوله وكشحان تثنية
كشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وقال الاحلم الكشحان
ما انضمت عليه الاضلاع من الجنبين ويقال هما الخصران قوله
لم ينقض طواها اراد بها خيمة البطن ليس بمفاضة من قولهم رجل طاو
اذا كان ضامر البطن ورجل حبلا ذا ذا عظيم البطن وامرأة حبلى
وحبلانة واصل الحبل الاتصال ومنه قيل للحامل حبلى الاعراب
قوله لها كبد جملة من المبتدا والخبر وملساء صفة الكبد وقوله
وام امرة كلام اضافي مرفوع على انه صفة بعد صفة احرى قوله
وكشحان معطوف على قوله كبداي لها كشحان قوله لم ينقض فعل
وفاعله الحبل وقوله طواها كلام اضافي في محل نصب والجملة صفة لكشحان
الاستشهاد في قوله طواها حيث مد الطوا والمعروف فيه القصر
وانما مد للضرورة ويقال المدينة لغة فاذا كان المد لغة لا يكون فيه
استشهاد فافهم ق

فقلت لو باكرت مسمولة صفراء ذات الفرج الاشقر

اقول قائله هو الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله وقبله

تقول لما شيخ الاقيشي من شرك الخمر على المكر فقلت اخ

وبعده ربحت وفي رجليك سافيها وقد بدا هنك من المئزر

واصل ذلك انه سكر فبدت عورته فضحكت منه امراة فقال تقول

يا شيخ الى اخره قوله على المكر بفتح الميم وهو مصدر ميمي

بمعنى الكبر قوله لو باكرت يعني لو بادرت واسرعت قوله

مسمولة اراد بها الخمر اراد بها الخمر اذا كانت بادرة العلم ومنه

غدير مسمول اذا ضربه ريح الشمال حتى يبرد والنار مسمولة اذا

هبت عليها ريح الشمال قوله صفراء يروى صهباء قوله

هنكاي فرجك الاعراب قوله فقلت عطف على قوله

تقول في البيت السابق هي جملة من الفعل والفاعل قوله لو باكرت

لو للشرط وباكرت جملة من الفعل والفاعل المستتر فيه وقوله مسمولة

مفعوله وقوله صفراء صفة لمسمولة قوله مكون الكاف للتشبيه

وقوله الاشقر صفة للفرج وجواب لو هو قوله لو رحت

وفي رجليك [illegible] في قوله صفراء جيد قد جاء هي

ممدودة شواهد [illegible] جمع اسم الوشي

فتريح النفي من زفراتها الاعراب قوله قد مر الكلام

فيه مستوفى في شواهد اعراب الفعل والاستشهاد فيه هاهنا

في قوله زفراتها حيث سكن الفاء منها لاقامة الوزن والقياس تحريكها ظ

اخا بيضات رايح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

اقول قائله كعوشاء الهذلي وهو من الطويل قوله اخا بيضات

اي صاحب بيضات وهي جمع بيضة الطير قوله رايح من راح اذا

ذهب وسار بالليل والمتاوب اسم فاعل من قولهم تاوب اذا اجتاء

اول الليل واصله من الاوب وهو الرجوع قوله رفيق بمسح

المنكبين

المنكبين اراد انه عالم بتحريك المنكبين في السير والمنكب مجتمع مابين العضد

والكتف قوله سبوح بفتح السين المهملة معناه حسن الجري وبناه

الدين البدين في الجري وشرح بعض شراح ابيات المفصل للزمخشري

بان السبوح هو المتعرف في السباحة مشتق من معناه يذهب

ويجيء ويتصرف في معاشه وهذا التفسير غلط هاهنا وقال

فخر الدين الخبار مزدي قال قابلهم اي قابل هذيلا بصفة الغامة

اخو بيضات الى اخره وهذا ايضا غلط لان البيت في مدح جملة بشهرة

بالظلم فيقول جملي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسرع

في السير وهو في نفسه سريع في السير فاذا كانت له بيضات يكون

اسرع الاعراب قوله اخو بيضات كلام اضافي

مرفوع محلي انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو اخو بيضات وهو تشبيه

بليغ والتقدير هو كما في بيضات قوله رايح صفته ويتاوب

صفة اخرى ورفيق بمسح المنكبين صفة بعد صفة وسبوح

ايضا صفة اخرى الاستشهاد فيه في قوله بيضات حيث جاءت مفتوحة

العين في جمع بيضة وهو معتل العين والقياس فيه تسكين العين

ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل وهذيل بن مدركة يحرك المعتل عين

الصحيح في الاسماء وغيرهم يسكنها لان تحريك الياء مهد فتصير واجب

لابدالها الفا وهذيل لم تلتفت الى هذا لانه تحريك عارض

بالله يا ظبية القاع قلن لنا [illegible] من البشر

اقول قائله هو عبد الله بن عمرو الحرجي وهو من تعسيل من البسط

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الاشباع قوله يا ظبية القاع

الموحدة التي هي للقسم والقوع وقيعان اصله قوعان قلبت الواو ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها والقيعة مثل القاع الاعراب قوله

يا حرف جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره اعني اشدكن بالله يا ظبية

القاع وهو كلام اضافي منصوب على النداء قوله قلن جملة من الفعل

والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انق ولنا يتعلق بها قوله
ليلاي كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره قوله منكن او
ليلى معطوف على الجملة التي قبلها والقديم في ليلي قوله
من البشر حاء ورحيم ووقعت صفة لليلى الاستشهاد فيه في قوله
باطيبات حيث حرك الباء بالهاء وقد كان يلزم بالالف اذ الكاف من الثلاثي
الساكن العين جائز متحركها ولا يدخلها الا الف فاوثر مفتوحة لاجل
عينه ٥

وجملة زفرات الضحى فاطفتها ومالي بزفرات العشي يدان

اقول قائله هو اعرابي من بني عذرة وهو من قصيدة طويلة
من الطويل واولها هو قوله

جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني

قوله زفرات الضحى جمع زفرة من زفر يزفر فزفرة الحزين نفسه بانين
وهو من باب ضرب يضرب وانما اضاف الزفرات الى وقتين اولهما اول
النهار والاخر اخر النهار لان من عادة المتيم ان يتنوع الهيام فيه في هذين
الوقتين ولهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل يكون غالبا في هذين الوقتين
قوله فاطفتها من الاطافة وهي القدرة واراد بقوله يدان القوة
لان اليد يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتاكيد وكافاة
القافية لانها لغوية الاعراب قوله وجملة على صيغة
المجهول اراد كلفت وهي جملة من الفعل والمفعول الثاني من الفاعل قوله
زفرات الضحى كلام اضافي منصوب على المفعولية قوله فاطفتها
جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على قوله جعلت قوله ومالي
ليس وقوله يدان اسمها وقوله في مقدما خبرها وقوله ٥
بزفرات العشي يتعلق بمحذوف تقديره وليس لي يدان مطيقتان
بزفرات العشي وانما اضيفت بارادة زفرات الضحى دون زفرات
العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة قبل اتي

يجعل فيها الصدق والسكون واجتماع الافكار والانقطاع من الناس
فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك ولا يخفى شيء من ذلك
الاستشهاد في قوله زفرات حيث سكت التاء فيها للضرورة ٥
وهذه ضرورة حسنة لان العين قد تسكن لاجل الضرورة مع الافراد
والتذكير في الجمع اولى على ما بني الان ٥

يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا

اقول هذا شطر من الرجز واراد بعمرو وهو عمرو بن
المعنى ظاهر الاعراب قوله يا حرف نداء وعمرو
منادى مفرد مبني على الضم وقوله يا ابن الاكرمين جملة ندائية
واراد به الاكرم من جهة الاب والاكرم من جهة الام قوله
نسبا نصب على التمييز الاستشهاد فيه في قوله نسبا حيث
سكت السين فيه للضرورة والحال انه مفرد

شواهد جمع التكسير

ابصارهن الى الشباب مائلة وقد اراهن عني غير صداد

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله ابصارهن
الابصار جمع بصر وهو حاسة الرؤية والشبان جمع شاب والصداد بضم
الصاد المهملة وتشديد الدال جمع صادة هاهنا على ما يجيء من صدوعنه
اذا اعرض الاعراب قوله ابصارهن كلام اضافي
مبتدأ ومائلة خبره والى الشبان يتعلق به قوله وقد اراهن
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهي الضمير الراجع الى النسوة وقوله
غير صداد مفعول ثان لاراهن قوله عني يتعلق بصداد ٥
الاستشهاد فيه في قوله صداد فانه جمع صادة وهو نادر لان فعالا
بضم الفاء وتشديد العين يجيء جمع فاعل كصوام جمع صائم وقوام جمع قائم
ويمكن ان يكون صداد هاهنا جمع صاد المذكر لا جمع صادة ويكون الضمير
في قوله اراهن راجعا للابصار لا النسوة لانه يقال بصر حاد وابصار حداد فاتهم

اقول قابل هو معروف بن عبد الرحمن الراجز وهما قابلي
هو حميد بن ثور وهو من قصيدة اولها هو قوله

اذ يبتغي هذا الدهر بي تقلبا ، او يعتب الدهر لدهر عتبا ،
واسن شبخا كالعريش احدبا ، اذا مشيت اتكي الاهلبا ،
مقصور العود اذا تكبكبا ، فقد اراعني الرشا المربا ،
ذا الرعثات البادن المخضبا ، خود امنا كالاتل العقبا ،
يهتز منشاها اذا ما انصبا ، كمر نشوان تغيب السبا ،
لكل دهر قد لبست اثوبا ، رياطة والينة المقصبا ،
حتى اكتسي الراسي قناعا اشيبا ، املح لا المذر ولا محببا ،
اكره جلبابا اذا تجلببا

قوله كالعريش اراد بخيمة من خشب وقام قوله العود
بفتح العين المهملة وفي اخره دال مهملة ايضا وهو المسن من الابل
قوله اتكي اي اتباهى والرشا بالضم ولد الظبي والمربب
المرقب باحسن التربية قوله ذا الرعثات اي صاحب الرعثات
وهو جمع رعثة وهي القرط والخود بفتح الخاء المعجمة وفي اخره دال مهملة
وهي المرأة الناعمة الجسد قوله مخضبا كمنبر الخضاب بفتح الضاد المعجمة
وكسرها وهي الحناء المكتنزة واللحم العقب بضمتين العاصية والسبب
المخازة والرياط بكسر الراء الملاءة من قطعة واحدة وفي رواية
الصغاني من ريطة والينة المقصبا . وذكر ابو عمرو الشيباني في كتاب الجيم

لكل عصر قد لبست اثوبا ، ريطا وبردا عصبي المنسبا ،

والعصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ضرب من برود اليمن
والمنسب بفتح الميم وفتح النون وتشديد السين المعجمة يقال برد منسب
اي موشي على صورة الشباب كذا قال برد سهم الاعرابي
قوله لكل دهر اللام تتعلق بقوله قد لبست وكفة كل مضاف

الى دهر واراد به الزمان المؤبد ولبست جملة من الفعل والفاعل
وقوله اثوبا مفعوله وقوله رياطا الى اخره بدل منه
الاستشهاد فيه في قوله اثوبا فانه جمع ثوب وهو شاذ لان
القياس فيه اثواب او ثياب قال الجوهري الثوب واحد الاثواب
والثياب ويجمع على الثلة على اثوب وبعض العرب يسمي الثوب
فيهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة اثوب وكذلك دار
وادور وساق واسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال الراجز
لكل دهر الى اخره ٥

كانهم اسيف بيض يمانية سقب مضاربها باق ٢٢٧ اثر

اقول لم اقف على اسم قابله وهو من البسيط قوله
بيض بكسر الباء جمع ابيض قوله يمانية نسبة الى يمان قوله
سقب بفتح السين المهملة وسكون القاف والجيم من عضبه
اذا قطعه ومنه العضب وهو السيف القاطع قوله مضاربها
جمع مضرب السيف وهو نحو من شبر في طرفه وكذلك مضربة السيف
قوله الاثر بفتح الهمزة والثاء المثلثة وهو اثر الجراح يبقى بعد
البرء قال الجوهري وفي الناس من يجعل هذا على التزيد الاعراب
قوله كانهم كان للتشبيه والضمير المتصل بها اسيفها وقوله
اسيف خبرها وقوله بيض صفة لاسيف وكذلك قوله
يمانية قوله سقب مضاربها ايضا صفة مضاربها مرفوع
بسقب وكذا قوله باق بها الاثر صفة اخرى وقوله
الاثر مرفوع باسم الفاعل وهو قوله باق الاستشهاد فيه
في قوله اسيف فانه جمع سيف وهو شاذ والقياس سيوف او اسياف ٥
شاذ الرتقوا الافراخ بذي مرخ زغب كوا صل اسما ولا تصم

اقول قابله هو دودان الحطيئة واسمه جرول بن اوس العطفاني وبعد
البيت كاسهم في فم مظلمة فاعفر عليك سلام الله يا عمر

انت الامين الذي من بعد صاحبه ... الفى اليك معاليد النهى البشر
لم يوثروك بها اذ قدموك لها ... لكن لانفسهم كانت بها الخير

وهي من البسيط واصل ذلك ان الزبرقان استعدى على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزعم انه هجاه فلما انشد عمر رضي الله عنه واقعد فانك انت العالم الكاسي قال ما ازاه قال لك بأسا فقال الزبرقان سل ابن الفريعة يعني حسان بن ثابت رضي الله عنه فان لم يكن هجاني فلا سبيل عليه فارسل الى حسان فسأله هل هجاه بقوله واقعد فانك انت العالم الكاسي قال قد هجاه وانتج به نحبه فقال الحطيئة وهو محبوس على هذه الابيات وكانت البحور البارا اول من بنى السر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قوله الافراخ جمع فرخ واراد بها الاولاد قوله بذي مرخ بفتح الميم والراء وبالخاء المعجمة وهو وادي كثير الشجر قريب من فدك وهو ايضا واد باليمن قوله زغب الحواصل بضم الزاي المعجمة وسكون الغين المعجمة من الزغب وهي الشعرات الصغار على ريش الفرخ والفراخ زغب وزوي حمر الحواصل وهو جمع حوصلة الطير قوله كاسبهم اراد به نفسه لانه هو الذي يكسب الاجل الاولاد قوله في غير مظلمة اي بغير مظلمة وقد قلنا ان البحور كانت ابارا قوله من بعد صاحبه اراد به الصاحب رضي الله عنه فان عمر رضي الله عنه فان عمر رضي الله عنه تولى الخلافة من بعد ابي بكر رضي الله عنه قوله معاليد النهى بضم النون جمع نهية وهي العقل قوله الخير بكسر الخاء وفتح الياء الخراف جمع خيره وهي الفاضلة من كل شيء الاناث قوله ماذا مبتدأ وخبره تقول جملة من الفعل والفاعل والخطاب فيه لعمر رضي الله عنه قوله الافراخ لم تتعلق بتقول قوله بذي مرخ في محل الجر صفة الافراخ يعني بذي مرخ اي مقيمين هناك قوله زغب الحواصل كلام اضافي

مجرور بالوصفية قوله لا ماكلة لا بمعنى ليس وما بالرفع اسمه وخبره محذوف تقديره لاما عناك قوله ولا منجح عطف عليه لاستشهاد فيه في قوله الافراخ فانه جمع فرخ وهو شاذ لان قياسه فراخ افراخ قال الجوهري الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ

وجدت اذا اصطلى خيرهم ... وزندك اثقب ازنادها

قوله انشدني الرياشي ولم يعزه الى قائله وهو من الوافر والزند بفتح الزاي وسكون النون وهو العود الذي تقدح به النار وهو العود الاعلى والزفر هي السفلى هي الانثى فاذا اجتمعا قيل الزندان ويقال الزفران فافهم قوله اثقب افعل من ثقب الثلاثي اذا اضاء قال بضم الثاء اي لمعنى واراد قوله وجدت على صيغة المجهول لجملة من الفعل والمفعول النائب من الفاعل قوله اذا للظرف واصطلى لجملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى القوم قوله خيرهم كلام اضافي مفعول ثان لوجدت قوله وزندك كلام اضافي مبتدأ وقوله اثقب ازنادها خبره واراد بهذا الكلام الكناية عن شرعة مهاد ربته الى الخير والضمير يرجع الى القوم الذين كان هذا الممدوح خيرهم فان قلت ما الواو في وزندك قلت الظاهر انه للحال لاستشهاد فيه في قوله ازنادها فانه جمع زند وكان القياس فيه ان يجمع على زناد لان فعلا بالتسكين يجمع على مفاعل بكسر العين وقد جمع على افعال تشبيها بفعل بفتح العين اذ ليس بين فعل بالفتح وفعل بالتسكين الا فتح العين فيكون هذا من التداخل واليه اشار ابن جني ويقال انهم حملوا زندا على عود فجمعوه على ازناد كما جمعوا عودا على اعواد قال

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى ... واسيافنا يقطرن من نجدة دما

قوله قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه حكى ابن قتيبة ان حسانا فاخر النابغة الذبياني في حضر
مستنفيض وقال له النابغة انك شاعر لولا ان بيتك معيب قال
وبحق ما ذاك قلت جفنات وسيوف
ويجرين ويخرجن بني لديك ولم تخرج من ولدك وقلت يلمعن بالضحى
ولو قلت يبرقن في الدجى كان ابلغ في المدح لان الضيف بالليل اكثر
وقد زيد في هذا البيت فقد اربعة مواضع اخر وهي قوله العرو لم يقل
البيض لان العرب تسرع ويلمعن ولم يقل يبرقن ويخرجن كما ينتضي بياض
النحوم ويلمعن ولم يقل ويسيلن لانه اوسع وقنا وقد وما ولم يقل وماء
وقال لا اعلم هذا كلمة وتصحف وقد حكى ابو الفتح عن ابي علي
انه طعن في هذه الحكاية عن النابغة وقال ابن سيدة نقد
هذا البيت من جهة اللفظ ساقط لان الجمع في الجفنات نظير قوله
تعالى وهم في الغرفات آمنون واما العرصات هنا التي يجمع عرة كما تقدم
واما الغر البيض المشرقات من كثرة النحوم وبياض الشحوم وهي جمع
غراء هنا ويجوز ان يريد بالغر المشهورة المنسوبة للقري وكذلك قوله
يلمعن هو المستعمل في هذا النحو الذي يدل به على البياض كما تقول لمع
السراب ولمع البرق وكذلك الضحى والضحاة لانهما بمعنى واحد
عند جماعة من العلماء على ان الضحى ادل على تجميلهم القري واما قوله
من ان ابيرقن في الدجى اليق في المدح فساقط ايضا لانه انما اراد هنا ان
طعامهم موصول قراهم في كل وقت مبذول لانه قد وصف قبل هذا قراهم
بالليل حيث قال

وانا القري الضيف ان جاء طارقا ... من النحم ما اضحى صحيحا مسلما

ويروى ما امسى واما قوله يقطرن فهو المستعمل في مثل هذا يقال
سيفه يقطر دما ولم يجر العادة ان يقال سيفه يسيل دما او يجري
دما مع ان يقطر امدح لانه يدل على مضاء السيف وسرعة خروجه عما اقترنه

حتى لا يكاد يبين به دم والبيت المذكور من الطويل وبعده

ولدنا بني العنقاء وابني محرق ... فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما
منى تأتنا من معشر يعصبونه ... وحسان لم نعرض ابا ان نسبهما
بكل فتى عاري الاشاجع سلاحه ... طويل نجاد السيف ذو لبد اللما
اي فعلنا المعروف ان نفعل الذي ... وقائلنا بالعرف ان لا تكلما

قوله الجفنات جمع جفنة وهي للقصعة قوله الغر يعني
الغر البيض المجيز جمع مز وهي الجبسة قوله يلمعن من لمع البرق
اذا اضاء قوله من بخارق اي من جماعة وشذ الامر
قوله لنا الجفنات مبتدأ وخبر والغر صفة الجفنات قوله
يلمعن جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال من الجفنات
قوله بالضحى الباء فيه ظرفية اي في الضحى قوله وسيفنا
كلام اضافي مبتدأ وقوله يقطرن خبره قوله من بجوة
كلمة من هنا للبيان والتبعيض قوله دما واحد وضع موضع الجمع
لانه جنس وقد يكون مصدر دمي يدمى دما فوضع موقع الصفة وان
كان حدثا فيكون حينئذ للكثرة الاستشهاد فيه في قوله
الجفنات حيث جمعت بالالف والتاء في القلة واما في الكثير فقد
اطرد جمع مثل هذا التاء في الكثرة على فعال كالحمامات وبحوبك قال
ابن القاسم الاستشهاد في الجفنات والسيوف انما اراد بهما
الكثرة وقال الوكيعي القياس الجفان والسوف لانه مدح واعتذر
بان كلامنا يستعمل بوضع الجمع على سبيل الاستعارة فان جعلت جمع
القلة كالكثرة مراده امنها وبالعكس او هما سواء وجد صيغة الاصلية
كقوله تعالى لانه قرء موضع اقراء اولا كما لانه رجال اقام يوجد
من لفظه جمع قلة قال تعالى وهم في الغرفات امنون مع انه في الجنة
مزفا كثرة ق والنكرتين وانت الاعلى النجا
قوله لم اقف على اسم قبائله وصدره مطوي الحديد ان ماذكرنا نلزم

وهو من البسيط والجد بدأ الليل والنهار والاجيل جمع عجل والنجل جمع نجلا من النجل وهو سعة شق العين والرجل انجل والمرأة نجلاء ومنه يقال طعنة نجلا اي واسعة الاعراب قوله طوى فعل والجديدان فاعله قوله ما قد كنت اشرة في محل النصب على المفعولية وما موصولة وقد كنت اشرة صلتها قوله والكرخي جملة من الفعل والمفعول قوله وان الاجيل كلام اضافي فاعله والنجل بالجر صفته الاستشهاد فيه في قوله فاذ بسقم النون والجيم وذلك للضرورة لان الاصل في مثل هذا الجمع سكون العين ق

اغر الثنايا احم اللثات يحسبها سوك الاحمل

اقوله لم افعل علي اسم فاعله وهو من المتقارب قوله اغر اي ابيض وقوله الثنايا جمع ثنية وهي الاسنان الاربعة التي تليها الرباعيات وتليها الرباعيات الانياب ثم تليها الصواحك ثم تليها الاضراس قوله احم من الحمة وهو لون بين الدهمة والكمتة واللثات جمع لثة وهي اللحمة المركبة فيها الاسنان والسوك جمع سواك والاحمل بكسر الحاء وسكون السين وكسر الحاء المهملتين وفي آخره لام وهو شجر ينجد يتخذ منه المساويك قال الاصمعي ونجد المساويك من الاراك والبشام والاحمل والضرو وهو نبت حبة الخضراء والعنم وهو الزيتون الاعراب قوله اغر الثنايا بالام اضافي مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو اغر الثنايا وقوله احم اللثات ايضا كلام اضافي في محل جر بعد جر قوله يحسبها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الي الثنايا واللثات ومعناه يجعلها ويزيد في وصفها قوله سوك الاحمل كلام اضافي مرفوع لانه فاعل للفعل المذكور الاستشهاد فيه في قوله سوك الاحمل حيث ضم الواو فيه للضرورة

والقياس تسكينها كما يقال في جمع سوار سوار وفي خوان خوان فانهم

اهلا باهل وبيتا مثل بيتكم وبالاناسين ابدال الاناسين

اقوله لم افعل علي اسم فاعله وهو من البسيط فقابل هذا بيتي شخصا مخاطبا باهله نازحا عن دار ووطنه الذين تقدم وصيتهم وقدم علي قوم احسنوا اليه غاية الاحسان حتي كانه اجتمع باهله في وطنه ولم يفتقد احدا منهم الاعراب قوله اهلا منصوب بفعل محذوف تقديره اتيت اهلا والباء في باهل بمعنى المقابلة كما في قولك هذا بذاك اي اتيت اهلا عوض اهلك قوله وبيتا عطف علي اهلا اي واتيت بيتا مثل بيتكم اي عوضه قوله وبالاناسين عطف علي قوله باهل والمعني وعوضت بالاناسين وقوله ابدال الاناسين يجوز بالجر علي انه صفة للاناسين الاول وبالرفع علي انه خبر مبتدا محذوف اي هم ابدال الاناسين والجر اظهر والابدال جمع بدل واراد بها العوض واراد بالاناسين الذين قدم عندهم الاستشهاد فيه في قوله وبالاناسين فانه جمع انسان وتبدل من النون الفا فيقال اناسي وهذا البدل غير لازم وبه يرد علي ابن مصفور حيث ادعي لزوم هذا البدل اذ لو كان لازما لما جاء في الشعر هكذا ق

ولست لانسي ولكن لملاك يزل من نجوا لعصاء يعسوب

اقوله هما بيتا رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر وقيل قائلها عمرو بن جرم يمدح بعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ويقال قائلها علقمة بن عبدة وقبله

تنابلة اذا نتزوي الي الانس خملة ٭ والانس من ميزوك فهو كذوب

وهما من الطويل قوله تنابلة بمعني تناعلة اذا نتزوي اي تنتسب قوله خملة اي خصلة وهو منصوب علي التمييز قوله لملاك الحزن كانت قبل اللام لانه من الالوكة وهي الرسالة فاخرت

بعدها الفم فيكون طريقا الى حذفها لان الهمزة متى سكن ما قبلها
جاز حذفها والقاء حركتها على ما قبلها قوله يصوب
بمعنى ينزل كذا قاله الجوهري والاعلم واللخمي والواحدي وغيرهم
من صاب يصوب صوبا اصل صاب صوب قلبت الواو الفا
ويقال معناه يقصد من صاب اذا قصد لان على التفسير الاول يلزم التكرار
فانهم قوله ولت عطف على ما تسلط
من البيت المذكور والتاء اسم ليس وخبره محذوف تقديره ولت
معزولا انني وحرف النحر يتعلق بالمحذوف قوله ولكن
للاستدراك وقوله لملاك يتعلق بمحذوف تقديره ولكن انت
معز لملاك قوله تنزل جملة من الفعل والفاعل وقعت
صفة لملاك ومن جوا الساباط يتعلق به قوله يصوب جملة وقعت
حالا من ملاك والضمير المستكن فيها وفيه في قوله لانني فاء بعضهم احبج
به على ان الباء في اناني ليست بدلا من النون كما ذكرنا في البيت
السابق وانما الاناني جمع انني والاناسين بالنون جمع انسان
والقول بهذا احسن من الذهاب الى ان الاناني اصله الاناسين
وان الياء بدل من النون وان هذا البدل لازم او غير لازم وفيه نظر
وذلك لانه لو كان اناسين جمع انسي لكان يجوز ان يقال في جمع حبني
جناني وفي جمع تركي تراكي فافهم

سوابغ بيض لا يخرقها النبل قوله قابله هو زهير
ابن ابي سلمى ومدرع حليها اسود ضاربات رؤوسهم وهو من
قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله
صحى القلب عن سلمى وقد كان لعبا ... واقصر من سلمى التعانيق والثقل
وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا ... على صير امر ما يمر وما يحلو
وان تسئلوا فيم التفرق بيننا ... وكانوا قد بانوا بما ساءهم القتل
اذا التقت حربعوان مضرس ... ضروس تهز الناس انيابها عصل

قوله

قوله واقصر بتقديم القاف اي خلا التعانيق والثقل وهما
موضعان قوله على صير اي على طرف امر وضعتها وما يحمل
اليه يقال لفلان في حاجتي على صير اي على طرف منها واشراف على تضييعها
قوله ما يمر بفتح الياء من امر يفيض الحلو قوله وكانوا
قد بانوا اي مايام القتل اراد انهم اهل حرب فلا يوثق على وفائهم
حتف ايديهم قوله عليها اي على الخيل السود وهو جمع اسد
والضاربات جمع ضاربة في الجراة وشدة الحملة والقتل يابسة
الانسان وهو مقول في معنى مفعول واراد به الدروع والسوابغ الكاملة
واراد بالبيض انها صقيلة لم تصدأ والنبل السهم قوله التقت
بالقاف والحاء المهملة اي اشتدت وقوبت وضرب اللقاح مثلا
لكل امر وشدتها قوله عوان اراد بها الحرب التي ليست اولى
وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة والضروس بالضاد المعجمة السيئة
الخلق قوله تهز الناس اي تصيرهم مهرولها والعصل بفتح العين
وسكون الصاد المهملتين واراد به لجنة المعوجة وخص عصلا لان القوة الحرب
وقد مها لان ناب البعير انما يعصل اذا سن فاعلم ذلك والله اعلم
قوله اسود مبتدا وعليها متعلق بما تعلق به خبره وضاربات صفة لاسود
قوله لبوسهم كلام اضافي مبتدا وخبره قوله سوابغ
وقوله بيض صفة السوابغ والموصوف مع صفته صفة للبوس
بالحقيقة وقوله لا يخرقها النبل جملة من الفعل والمفعول
وهو الضمير والفاعل وهو قوله النبل ووقعت صفة اخرى للسوابغ
فيه في قوله سوابغ فانه شاذ والقياس فيه سوابغ بدون الياء
فان فاعلا يجمع على فواعل كما في فواجل ولكنه زاد الياء فيه للتغرو ع

سوابغ بيض لا يخرقها النبل

وتخلق بربك العلل اني ابنؤوا يا لك السبي

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اذ واخواته

والاستشهاد فيه هاهنا في قوله دباك فانه مصغر لكل ق
دويهية تصغر منها الاناعل

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة العامري وصدره
وكل اناس سوف تدخل بينهم ٭ وهو من قصيدة لامية
ذكرناها في اول شواهد الكلام قوله دويهية وهو اشهر العظيم
ودواهي الدهر ما يعيب الناس من عظيم نوبه الاعراب
قوله وكل اناس كلام امتنافي مبتدا وقوله سوف تدخل
بينهم جمله وقوله دويهية فاعل تدخل قوله تصغر
منها الاناعل جمله منا لفعل والفاعل في محل الرفع على انها صفة
لدويهية الاستشهاد فيه في قوله دويهية فان الكوفيين احتجوا
بها على ان التصغير قد يأتي للتعظيم فان دويهية داهية والمراد بها
الموت بالمعنى دويهية عظيمة واجيب عن هذا بان الداهية
وان كانت عظيمة في نفسها ولكنها مرجية الوصول فالنظر الى
هذا المعنى صغر الداهية اشارة الى تقليل المدة وتحقيرها وفيه
نظر لا يخفى

صبية على اثرهن رسكا ما ان عدا اصغرهم اذ زكا

اقول قائله هو روبة بن العجاج الراجز قوله رسكا بضم
الراء المهملة وسكون الميم جمع ارامك من الرسكة وهي لون كلون الرماد
وصف روبة بهذا صبية صغارا قد اغبروا وتشعثوا لشدة
الزمان وبرد الشتاء البرد قوله اذ زكا ويروى قد زكا كما قال
زك زكيكا اذا دب وقال ابن دريد يقال زك يزك زكا وزكيكا
وقال ابو زيد زكزك اي مشى متقارب الخطو وماته زاي معجمة
وكاف الاعراب قوله صبية منصوب بفعل مقدر
تقديره ترك صبية وقوله على الدخاذ حال وقوله رسكا
صفة لصبية قوله ما ان عدا كلمة ما للنفي واذ زائدة وعدا

بمعنى جاوز قاب الاعلم وتم في الكتاب ما ان عدا اصغرهم ما عدا
اذ قارب الخطو فاكبرهم اذن يمشي او على حالة اخرى احسن من حاله
التصغير ولا فائدة لهذا الذم لانه يرد اذ يذم قبل هذا اوجه
ولكن الاحسن ما رواه سيبويه واذ ضعفه المبرد ولان هذا الشاعر
انما يريد اذ يقول ان اصغرهم ما ان عدا ان زكا فكيف كبيرهم
وهم لكبيرهم اشد من صغيرهم وصغيرهم ما عدا ان زكا هذا البلغ
في المعنى الاستشهاد فيه في قوله صبية فانها تصغر صبية
بكسر الصاد وسكون الباء الموحدة وفتح التاء اخر الحروف وهو جمع صبية
بفتح الصاد وكسر الباء وتشديد التاء اخر الحروف وهو جمع وهذا التصغير
هو القياسي وقد جاء شاذا الصبية ودوية بن العجاج اخرجها على القياس

حمي لا يحل الدهر الا بأذننا ٭ ولا ينال الاقوام عقد المبانق

اقول قائله هو عباض بن ام دورة الطائي شاعر جاهلي وقبله
وكانا اذا الدين الغلبي برى لنا اقمنا له مقاب الهوارق
وبعد من الطويل قوله وكانا اذا الدين اراد بر الطاعة والغلبي بضم
الغين المعجمة واللام وتشديد الباء الموحدة مصدر بمعنى الغالبة
قوله برى لنا بالباء الموحدة ومعناه عرض لنا والحمي بكسر الحاء
هو الموضع الذي يحميه الامام ولا يقربه احد من حمي الحماة واعاه قوله
لا يحل من الاحلال الا راب قوله حمي خبر مبتدا
محذوف اي هذا حمي او نحو ذلك مما يناسب المقام قوله لا يحل
على صيغة المجهول جمله من الفعل والمفعول النائب من الفاعل في موضع
الرفع على انها صفة لحمي وقوله الدهر منصوب على الظرف قوله
ولا ينال جمله معطوفة على ما قبلها والاقوام مفعول لم ينال الاستشهاد
فيه في قوله عقد المبانق فان القياس فيه المواثق لانه جمع
ميثاق والواجب في جمع التكسير رده الى اصله كما نقول في
باب ابواب وفي ثاب اثياب ورايت في نوادر ابي زيد عقد

الموافق على الاصل بنفي هذا الاستفهام وفيه شواهد النسب
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عندا الحانوي ولا نقدا

قوله قائله هو الوزدق قاله لغلب وقال غيره هو لاعرابي
وقيل قائله مجهول وهو من قصيدة والية من الطويل وبعده

اذا دام منعانا ام ينيرك لنا ، فتى مثل نصل السيف سيمته المجد
فما حرم الرحمن ثمرا مسه ، وما سقانا من دكيته سعد
اذا طرحا في الدن صرح همها ، شراب اذا ما صب في صحنه الورد
تنا كرحد الراح حتى كانما ، نرى بالضحى اطناب صلسا بعد

قوله دراهم ويروى ودانير ويروى ودنانيق الاعراب
قوله وكيف للتعجب هاهنا واذا كان فيه معنى الاستفهام قوله
لنا خبر مبتدا محذوف تقديره وكيف لنا التلذذ بالشراب والبا
تتعلق بذلك المقدر قوله ان للشرط ولم يكن لنا دراهم وقعت
فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق وقوله دراهم
اسم لم يكن ولنا مقدما خبره وقوله عند الحانوي كلام اضافي
نصب على الظرف قوله ولا نقد بالرفع عطف على قوله دراهم
الاستفهام فيه في قوله الحانوي فانها نسبة الى الحانية تقديرا
وقلبت الياء فيه واوا كما يقال في النسبة الى القاضي قاضوي والاصل
فيه ان الياء اذا وقعت رابعة تحذف وقد تقلب واوا وتفتح ما قبلها
كما في المثال المذكور فانه لقاضي قال سيبويه والوجه الحانية انما
صار الوجه ما قال سيبويه لانه منسوب الى الحانة والحالة بيت
الخمار وانما جاز ان يقال حانوي لانه بني واحدة على فاعل من حنى
يحنو اذا عطف وقال الشيخ اثير الدين قياس كل مقصور زايد
على ثلاثة احرف حذف لامه فاذا كان رباعيا محذوفا من ومنع اسم رجل
فانه قيل يجوز فيه الحذف وهو القياس واجز عنه وجه ثان وهو
ان تقول قاضوي ويغزوي قال الشاعر كيف لنا بالشرب الى آخره تمت

وليس بذي رمح فيطعنني به ، وليس بذي سيف وليس بنبال
قوله قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة
من الطويل ذكرناها فيما مضى واولها هو قوله

الا انعم صباحا ايها الطلل البالي ، وهل يعمن من كان في العصر الخالي . الى آخر
انتقالي والمشرفي مضاجعي ، ومسنونة زرق كانياب اغوال .

وليس بذي رمح الى آخره واراد بقوله ليس بذي رمح ليس بفارس
قوله وليس بذي رمح يعني وليس بنابع لانه رسا واصلا قوله
وليس بنبال اي ليس برام النبل فالنبال هاهنا
ليس بجيد لان النبال هو الذي يبل النبل او يبيعها والذي يرمي بها
هو النابل وقال ابو حاتم قد يجيء مثل هذا كقولهم سياف اي ضراب
بالسيف وزراق اي يرزق بالرمح الاعراب قوله
وليس الفيل المستعير اسمه وقوله بذي رمح جزء والبا فيه
زايدة قوله ليطعنني بالنصب لانه جواب النفي وهو جملة من
الفعل والفاعل والمفعول قوله به جار ومجرور وهي في محل النصب
على المفعولية والهاء فيه للاستعانة قوله وليس بذي سيف عطف
على قوله وليس بذي رمح وطعنا به كما مر به وكذلك قوله ليس
بنبال الاستفهام فيه في قوله وليس بنبال فانه على وزن فعال
بالتشديد يعني صاحب نبل فاستفهم بهذا الوزن عن ياء النسب وبهذا
يجاب عن قوله تفتق وساربك مظلام للعبد فان ظلام هاهنا
بمعنى ذي ظلم وليست الصيغة للمبالغة هاهنا اذ لا يلزم من نفي الظلام
نفي الظلم فانهم ظلمة

ولست بليلي ولكني نهار اذا الليل ولكن ابتكر
قوله انشد سيبويه ولم ينسبه الى قايل وبعده

متى اري الصبح فاني انتشر قوله لست بليلي اي لست بعامل
في الليل وفي رواية الجوهري اذا كنت ليلا فاني نهر بفتح النون

ولسر الها اي صاحب نهار اي عامل بالنهار قوله لا ادلج من ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة مثل بُرهة من الدهر وبُرهة فان ساروا من اخر الليل فيقال فيه ادلجوا بتشديد الدال قوله ابتكر من الابتكار وهو الاخذ باول الاشياء الاعراب قوله بليلى خبر ليس واسم الضمير المتصل به قوله ولكني بها جملة معطوفة على الجملة الاولى المنكورة من الصفات الحاشية قوله ولكني ابتكر اصله ولكني أبتكر الاستشهاد فيه في قوله لهو فانه استغنى بهذا الوزن عن يا النسب لانه يستغني عن يا النسب بمثل يعبني صاحب كما يقال رجل طعم اي ذو طعم ومنه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم ٥

الا يا ديار الحي بالسبعان اصل عليها بالبلى الملوان

اقوله قائله هو تميم بن مقبل شاعر مخضرم فاضل وقيل ابن هشام المخلف ابن الاحمر وهو غير صحيح وبعده ٥

الا يا ديار الحي لا هجر بيننا ولكن دعان من الحدثان

نهار وليل دائم ملوانها على كل حال الناس مختلفان

وهي من الوافر قوله بالسبعان بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وهو اسم موضع والبلى مصدر بلي الثوب اذا خلق والملوان الليل والنهار الاعراب قوله الا للتنبيه وقوله يا ديار الحي يا حرف نداء وديار الحي منادى مضاف منصوب والنداء في الحقيقة لاهل الدار الذين رحلوا ومعنى وقوله بالسبعان في محل النصب على الصفة اي الكائنة بالسبعان قوله اصل فعل وقوله الملوان فاعله وعليها في محل النصب مفعوله وقوله بالبلى يتعلق بأصل والجملة حالية بتقدير قد الاستشهاد فيه في قوله بالسبعان فانه في الاصل تثنية سبع والشاعر اجراه مجرى

طيان اذ لو اجراه مجرى التثنية لقال بالسبعين

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب

اقوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله بنحوي اي منسوب الى علم النحو قوله يلوك من لاك يلوك يقال لكت الشيء في فمي اذا عالكته قوله سليقي منسوبة الى السليقة وهي الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بطبعه لا عن تعلم فالسليقي من يتكلم بسليقته معربا من غير تعلم الاعراب قوله ولست التاء اسم ليس وقوله بنحوي خبرها والباء زائدة للتأكيد قوله يلوك جملة من الفعل والفاعل ولسانه منصوب والجملة في محل الجر على الوصفية قوله ولكن سليقي لكن للاستدراك وسليقي خبر مبتدأ محذوف اي ولكن انا سليقي قوله اقول جملة فاعرب جملة الخبري عطف عليها والجملتان كالشقان معنى سليقي الاستشهاد فيه في قوله سليقي فان الياء فيه سلقي بدون الالف فانه نسبة الى سليقة وهي فعيلة وفي النسبة الى فعيلة تحذف الياء والهاء كما تقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني شواهد الوقف

الا جبذا غنم وطيب حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف

اقوله هو من الطويل قوله غنم بضم الغين المعجمة وسكون النون وهو اسم امراة والهائم من هام على وجهه يهيم هياما وهيمانا من العشق او غيره ودنف بفتح الدال وكسر النون صفة مشبهة من الدنف بفتح النون وهو المرض الملازم الاعراب قوله الا للتنبيه وجبذا كلمة مدح فجبذ فعل وذا فاعله وغنم هو المخصوص بالمدح وقد اختلف في اعرابه فقيل جبذا مبتدأ وغنم خبره قلت هذا لا يتمشى الا على قول من يقول ان الغالب على جبذا الاشارة وقيل غنم بدل من ذا كأنه قال حب غنم وقيل غنم خبر مبتدأ محذوف

كانه قيل لما قيل جذأ من المحبوب فقيل غنم اي هو غنم وقيل غنم
مبتدأ وجملة مفعد ما جزء وقد اغنى اسم الاشارة عن الضمير بين
جعله جملة وبين جعله اسما مفردا فلا اشكال قوله وحسن
حذفها كلام اضافي معطف على ما قبلها قوله لقد تركت جملة مفعلية من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الى غنم وكل واحد من
اللام وقد للتاكيد قوله قلبي بلام اضافي مفعول تركت قوله
بها يتعلق بقوله هايما والباء للسببية اي هايما بسببها وهايما
وتفقا حالان من قلبي اما مترادفان او متداخلان واما متوافقان الاستشهاد
فيه في قوله وتفق فانه بسكون الفاء والقياس فيه وتفقا ولكن
ربيعة يقولون في الوقف رايت زيد بالتسكين خلق

يا رب يوم لي لا اظللـ ـه ارمض من تحت واضحى من علـ

اقول قائله هو اوس بن حجر وهو من الرجز المسدس قوله
لا اظلله على صيغة المجهول من الظل والمعنى رب يوم لا اجعل
في ظل فيه اصبر كذا وكذا قوله ارمض على صيغة المجهول من
رمضت قدمه اذا احترقت من شدة الرمضاء وهي الارض التي تلتهب عليها
شدة حرارة الشمس قوله واضحى على صيغة المجهول ايضا
من ضحت الشمس بالكسر تضحى ممدودة اذا برزت وضحت ضحا بالفتح
مثله والمستقبل اضحى في الفعلين جميعا الاعراب
قوله يا رب يوم كلمة للمناداة والمنادى اما محذوف تقديره
يا قوم رب يوم واما المجرد التنبيه لا فائدة دخلت على ما لا يصلح
للنداء ويوم مجرور برب وقوله لي في محل الجر صفة ليوم قوله
لا اظلله اي لا اظل فيه وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول
في موضع النعت على الحال قوله ارمض فعل والمضمر فيه
مفعول ناب عن الفاعل قوله من تحت اصله من تحتي
بالاضافة الى يا المتكلم فلما نقلت عن الاضافة بني على الضم قوله

واضحى لذلك فعل والضمير فيه نائب عن الفاعل قوله من
علـ بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء قال ابو علي الهاء في علـ
مشكلة لانها لا تخلو من ان تكون ضميرا او هاء سكت فلو كانت هاء
الضمير لوجب ان يقال من علـ يا بجران الطرف لا يبنى في حال الاضافة
لانكون هاء السكت لا تدخل معها ولا تبنى بها حركة
بناء تشبه حركة المعرب ولذلك لا تدخل على المباني لمضارعة المضارع
وحركة هذا الضرب من المبنيات يجري مجرى حركة المعرب واجاب
ابن الخشاب فقال الهاء بدل من الواو والاصل علو فابدلوا الواو ها
كما ابدلوا الواو هاء في ياهناه والاصل ياهنا ولانه فعال من هنوك
ومنه قولهم عاملته مساناة وساهاة والهاء في ساهاة بدل من
الواو لان مساناة لازمة واوكقولهم سنوات الاستشهاد فيه
في قوله لا اظلله والقياس فيه لا اظلل فيه فحذف
اتجار توسعا انك يا ابن جعفر نعم الفتى

اقول قائله هو السماح واسمه معقل بن ضرار وبعده

. ونعم ماوي خايف اذا اتى .
. ورب ضيف طرق الحي سري . صادف زادا حديثا ما اشتهى .
. اذ الحديث طرف من القري . ثم اللحاق بعد ذاك في الذري .

وهي من مشطور الرجز والقافية هنا تجمع المتراكب والمترادف
والمتكاوس قوله انك يا ابن جعفر يخاطب به عبد الله بن
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم قوله طرق الحي سري
اي ليلا لان السري لا يكون الا ليلا قوله في الذرى بضم
الذال المعجمة وهو الكنف الاعراب قوله انك الكاف
اسم ان وقوله نعم الفتى خبره وقوله يا ابن جعفر جملة
نداييه معترضة قوله سري موضع ظرف واسم الزمان
محذوف معه وهو كقولك جيئتك مقدم الحاج اي وقت قدوم الحاج

كما قيل لما قيل جذا من المحبوب فقيل غنم اي هو غنم وقيل غنم
مبتدا وجملة محذوف ما جزم وقد اغنى اسم الاشارة عن الضمير فبين
جعله جملة وبين جعله اسما مفردا فلا اشكال قوله وحسن
حذفها كلام اضافي عطف على ما قبلها قوله لقد تركت جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الى غنم وكل واحد من
اللام وقد للتاكيد قوله قليلي بلام اضافي مفعول تركت قوله
بها يتعلق بقوله هايما والباء للسببية اي هايما بسببها وهايما
ودنفا حالان من قلبي اما متداخلان واما مترادفان الاستشهاد
فيه في قوله ودنف فانه بسكون الفاء القياس فيه دنفا ولكن
بعضهم يقولون في الوقف رايت زيد بالتسكين خلق

يارب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علم

اقول قايله هو ابو خيران وهو من الرجز المسدس قوله
لا اظلله على صيغة المجهول من الظل والمعنى رب يوم لا اجعل
في ظل فيه اصيركذا وكذا قوله ارمض على صيغة المجهول من
رمضت قدمه اذا احترقت من شدة الرمضاء وهي الارض التي يقع عليها
شدة حرارة الشمس قوله واضحى على صيغة المجهول ايضا
من ضحت الشمس بالكسر ضحا ممدودا اذا برزت وضحت ضحا بالفتح
مثله والمستقبل اضحى في اللغتين جميعا الاعراب
قوله يارب يوم كلمة للشاة والمنادى اما محذوف تقديره
يا قوم رب يوم واما المجرد التنبيه لا فادخلت على ما لا يصلح
للندا ويوم مجرور برب وقوله لي في محل الجر صفة ليوم قوله
لا اظلله اي لا اظل فيه وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول
في موضع النعت على ما قال قوله ارمض فعل والمضمر فيه
مفعول ناب عن الفاعل قوله من تحت اصله من تحتي
بالاضافة الى يا المتكلم فلما قطع عن الاضافة بني على الضم قوله

واضحى

واضحى لذلك فعل والضمير فيه ناب عن الفاعل قوله من
علم بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء قال ابو علي الهاء في علم
مشكلة لانها لا تخلو من ان تكون ضميرا او هاء سكت فلو كانت هاء
الضمير لوجب ان يقال من علم بالجزم لان الظرف لا يبنى في حال الاضافة
لانكون هاء السكت لا تدخل معها ولا تبنى بها حركة
بناء تشبه حركة المعرب ولذلك لا تدخل على المبني لمعنا وعنا المضارع
وحركة هذا الضرب من المبنيات بجري مجرى حركة المعرب واجاب
ابن الخشاب فقال الهاء بدل من الواو والاصل علو فابدلوا الواو هاء
كما ابدلوا الواو هاء في ياهناه والاصل ياهنا ولا تنفصال من هنوك
ومنه قولهم عاملته مساناة ومساهة والهاء في مساهة بدل من
الواو لان مساناة لازمة واوكقولهم سنوات الاستشهاد فيه
في قوله لا اظلله والقياس فيه لا اظلل فيه فحذف
انجار توسعا فالك يا ابن جعفر نعم الفتى

اقول قايله هو السباح واسمه معقل بن صخر وبعده

ونعم ماوي خايف اذا اتى .

ورب ضيف طرق الحي سري . صادف زادا وحديثا ما اشتهى .
اذ الكديد طرف من القري . ثم اللحاق بعدها اك في الذري .

وهي من مشطور الرجز والقافية هنا بجمع المتراكب والمترادف
والمتكاوس قوله انك يا ابن جعفر يخاطب به عبد الله بن
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم قوله طرق الحي سري
اي ليلا لان السري لا يكون الا ليلا قوله في الذري بضم
الذال المعجمة وهو الكنف الاعراب قوله انك الكاف
اسم ان وقوله نعم الفتى خبره وقوله يا ابن جعفر جملة
ندايه معترضة قوله سري موضع طرف واسم الزمان
محذوف معه وهو كقولك جيتك مقدم الحاج اي وقت قدوم الحاج

الاستشهاد فيه في قوله نغم العنق فان العنق قبل دخول الالف
واللام عليه منون وهو منصور والمنصور والممنوع يوقف عليه بالالف
نحو رايت فتى وفي هذه الالف ثلاثة مذاهب الاول انها بدل
من التنوين في الاحوال الثلاث وهو مذهب ابي الحسن والفراء والمازني
والثاني انها الالف المنقلبة في الاحوال الثلاث واذا التنوين حذف
فلما حذف عادت الالف وهو مذهب الكوفيين وروي عن ابي عمرو
والكسائي واليه ذهب ابن كيسان والسيرافي وابن مالك في الكافية
وقال في شرحها ويقوي هذا المذهب ثبوت الرواية بامالة الالف
وقفا والاعتداد بها رويتا وقال ابن ام قاسم منال الاعتداد بها
رويتا قوله الراجز اتلك يا ابن جعفر نغم العنق الى قوله
ورب ضيف طرق الحي سري والشاهد اعتبار بالعصم فالالف
في النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجر بدل من لام الكلمة
وهو مذهب سيبويه ومعظم النحاة واليه ذهب ابو علي الفارسي رحمه
الله تعالى الاذن فما اذكرت ناسي اقول قائله
هو احمد بن الحسين المتنبي وتمامه ولا لبيت قلبا وهو قاسي
وبعده ولا شغل الاسير عن المعالي ولا عن حق خالقه بجاني
وكان سيف الدولة بن حمدان يشرب فاذن المؤذن فوضع سيف الله
القدح من يده وقال المتنبي البيتين المذكورين وهما من الوافر
المعنى ظاهر الاعراب قوله الاكلة التنبيه
وقوله اذن جملة من الفعل والفاعل قوله فما اذكرت
الفاء رابطة الجواب وما اذكرت جملة من الفعل والفاعل وقد
دخل عليها حرف النفي وقوله ناسي منصوب اذكرت والشاهد
فيه لان العباسي فيه ناسيا وهذا للتمثيل والا فالمتنبي لا يحتج به
قوله رهط ابن مرجوم ورهط ابن المعلى اقول قائله
هو لبيد بن ربيعة العامري وصدره وقبل من لكيز حاضر

قوله قبل اي قبيلة من لكيز بضم اللام وفتح الكاف
وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره زاي معجمة وهو لكيز بن
اقصى بن عبد القيس قوله حاضر اي شاهد ويروي هكذا
ايضا قوله رهط ابن مرجوم بالجيم قال ابو عبيدة سمي
بذلك لانه فاخر رجلا عند النعمان فقال له النعمان رجمك بالشرف فسمي
مرجوما واسمه فلان واما الذي ورد في شعر خالد بن معاذ بن
سناد السعدي وهو ابو بني غنم ولن تذموا لنا الا سيدكم مرجوم
فانما هو باعتبار المعنى على انه قال ما اوردي محصنة الا رأيت
وقبيل مبتدأ ومن لكيز صفته اي قبيل كائن من لكيز وحاضر خبره وقوله
رهط مرجوم بالرفع بدل من قبيل او عطف بيان وقوله رهط
ابن المعلى عطف عليه الاستشهاد فيه في قوله ابن المعلى بحذف
التشديد والالف فيه في الوقف لان اصله المعلي وهذا شاذ
لان المنصور غير المنون اذا وقف عليه لم تحذف الفه ولم يغير
وقد حذف الشاعر هنا للضرورة وهل شاذ فقه

لقد خشيت ان ابي جدبا ... من الحريق وافق القصبا

اقول قائله هو روبة على ما ذكره في الكتاب وليس بموجود
في ديوانه ونسبه ابو حاتم في كتاب الطير للاعرابي وقال ابن بسعون
هذا لربيعة بن مسعود فيما زعم العجلي وهو من قصيدة مرجزة اولها
هو قوله

لقد خشيت اذ ابي جدبا ... في عامنا ذا بعدنا اخصبا
ان الدساكر المؤزن وبا ... وهبت الريح بمورهبا
بترك ما ابقى الدباسيا ... كانه السيل اذ السلحبا
او كالحريق وافق القصبا ... والتبن والحلفا فالنهبا
حتى تري البويزل الارزبا ... من عدم المرعي قد افرعبا
تبا لاصحاب السؤي تبا

قوله جدثا بتشديد الباء وهو نقيض الخف وقوله
اخصابا بتشديد الباء ماض من الخصب والدبا بفتح الدال والباء
الموحدة وهي صغار الجراد واراد بالمتون ظهور الارض قوله
وبا من الدبيب والالف فيه للاطلاق قوله بمور بضم الميم
وسكون الواو وفي آخره راء وهو الريح والغبار قوله سبا
بسينين مهملتين بينهما باء موحدة ثم ثاء وهو النفر الذي لا اخي
فيه قوله اسلحها من السلحات النار وهو انتشارها
في القصب او الحلفا او التبن قوله الهيذل بصغر بازل وهو
من الابل ما فطر نابه والارزب بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي
ومعناه الشديد قوله افرحبا معناه نقيض من الهزال قوله
تبا اي خسرانا وهلاكا لاصحاب الشوي اراد اصحاب الشاء لانها
اقل احتمالا للشدة الاعرابي قوله لقد اللام للتاكيد
وقد للتحقيق وحسبت جملة من الفعل والفاعل قوله انارة بي
في محل النصب على المفعولية واري من رويت الهبر فلهذا اقتصر
به على مفعول واحد وهو قوله حدبا قوله مثل
الحريق هكذا هو في رواية ليسيبويه وفي رواية ابي علي او
كالحريق بالعطف على ما ذكرنا وانتصاب مثل هذا على رواية
سيبويه على انه حال من ضمير السيل الذي في اسلحها وهذا انجاد
في انتشار وسرعته كالسيل اذا اشتد وانتشر سريعا
مثل الحريق اي النار في القصب او التبن او الحلفا ويجوز ان
يكون انتصابه على انه صفة لمصدر محذوف اي اسلحب اسلحابا
مثل الحريق اي مثل اسلحاب الحريق في الاشياء المذكورة قوله
وافق القصبا جملة من الفعل والفاعل وقعت حالا من الحريق
الاستشهاد فيه في تضعيف الباء في حدبا وكان القياس
ان يقال حدبا لكنه لما اضطر شددها والتضعيف في مثل هذا

شرط الاول ان لا يكون في آخره همزة والثاني ان لا يكون
معتلا والثالث ان يكون بعد متحرك والرابع ان لا يكون منصوبا
منونا فلذلك قبل اذا قوله حدبا صرد ونحوه واما قوله
القصبا فالقياس فيه ان يقال القصب لكنه اضطر فحرك
في الوصل ما كان ساكنا او ترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيها
بالوقف في حكم التضعيف فانهم في قوله ان الاطبا كان سوء
اقول ذكر ابن عصفور وجزم ولم ار احدا عزاه الى قائله
ومثله وكان مع الاطبا الاساة ٠ وبعده بيت امن وهو
٠ اذا اساة الاهبوا وجدا بقليب ٠ وان قبل الاساة هم الشفاة ٠
وهما من الوافر قوله الاطبا جمع طبيب والاساة بضم
الهمزة جمع اس وهو الجراح قال الجوهري الاسا الطبيب والجمع
اساة مثل رام ورماة قوله
للعطف ان تقدمه مني ولو للشرط وان في محل الرفع على الفاعلية لان
التقدير ولو ثبت ان الاطبا والاطبا اتم ان وخبرها هو قوله
كان بضم النون اصله كانوا وقوله حولي كلام اضافي ظرف
قوله وكاد عطف على قوله كان وقوله الاساة اسمه ومع الاطبا
خبره وقوله اذا ايا اذ هبوا لجواب لو فافهم الاستشهاد فيه
في قوله كان بضم النون فان اصله كانوا حولي فحذفت الواو
اكتفاء بضمة النون وفيها استشهاد آخر وهو انه قصر الممدود
وهو قوله الاطبا فان اصله الاطباء بالهمزة لانه جمع طبيب
وفعيل يجمع على افعلاء كما بين في موضعه قوله
من باب فصاد فصاد يجد مساعيد ويعمل رشاد
اقول تم الفعل اسم باجز قوله من باتمراي من بيان
الخير فيما فصاد يجد مساعيد وهو جمع مسعى بمعنى السعي والرشاد
بفتحتين الهدى الى طريق الصواب قوله

من شرطية وما تمر جزمه وقمت فعل الشرط وقوله تجد مساعيه
جواب الشرط فلذلك جزم وقوله لنفسه يتعلق بقوله ما تمر
وما في فيما موصولة وقوله صلتها قوله ويعلم بالجزم
ايضا معطوف على تجد وكلاهما مجهول وقوله مساعيه ورشد
كلاهما اضافيان ونصا مفعولين ثانيين عن الفاعل الاستفهام
به في قوله فيما تقصده بضم الدال فان قصد في الاصل بفتح
الدال لانه فعل ماض من قصد يقصد قصدا ولكنه لما وقف عليه
نقل حركة الهاء الى الدال وهي متحركة وتذاجيب من هذا بانه يحتمل ان يكون
اصله قصدوة بواو ثم جعل جملا على معنى من ثم حذف الواو واكتفى
بالكسرة كما في قوله كما كان حولي في البيت السابق

اقول لم اقف على اسم قابله وهو من الطويل قوله انذا
تنبيه ناء وهو الذي باق بجزء الجيب واراد بالندا الفضل
والعطاء الاعراب قوله الا للتنبيه قوله ما اصلها
ما وهي في محل الرفع على الابتداء واعلم انه لا ضرورة في حذف الالف
هاهنا لان ابقاءها لا يغير الوزن على ما لا يخفى وتلاهي مجرور
بحرف الجر حتى تحذف وقوله يعول فعل وانا ميان فاعله
والجملة في محل الرفع على الخبرية وقوله الا ايضا للتنبيه وقوله
فاندبا جملة من الفعل والفاعل وقوله اهل الندا كلام اضافي
مفعوله وقوله والكرامه معطوف عليه الاستفهامية وفيه في قوله
الامه فان الالف قد حذفت فيما الاستفهامية مع انها مجرورة
وذلك لاجل الضرورة لانه اراد ان يصرع البيت فلم يمكنه ذلك الا
بادخال هذا السكت في اخرها وقد علم انما انما يجب حذف ها الف
ما الاستفهامية اذا جئت وتبقى الفتحة دليلا عليها كما في قولك
فيم وعلام والى م ومنه قوله على ما قام يشتمني لئيم

فادغمت النون في الميم وحذفت الالف فصار عمم وعلة حذف
الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت في نحو فيم
انت من ذكراها فناظرة بمعنى يرجع المرسلون لم تقولون ما لا تفعلون
وتنبيت في لعلكم فيما انفقتم فيه عذاب عظيم يومنون بما
انزل اليك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فاذ قيل قد
فراكمة وعيني عاتيه لون قلت هذا ناذر ق

على ما قام يشتمني لئيم خنزير تمرغ في رماد

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه
يقوله لبني عايذ بن عمرو بن مخزوم وتنسبه بعضهم لجرير
وهو غلط وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله

. فان تفعلي فانك عايذي . وصلح العايذي الى الفساد .
. وان تعتدلي الفيت الا . بعيدا ما علمت من السداد .
. وتلقاه على ما كان فيه . من الحسنات او تركا الفواد .
. مبين الخير لا يعيى عليه . ويعيي بعد عن سبل الرشاد .

على ما قام الى اخره ويروي ففيم بدل يشتمني قوله
كخنزير تمرغ بكسره او بفتح منظره فانك خنعى الخنزير لانه
مسخ قبيح المنظر مع الخلق الحال للعدد قوله تمرغ في رماد
بتمام لانه بذلك حلفه للشر فانه للطين والحماة فيتلطخ
بهما وكلما تلطخ منه عاد فيما يؤذ الجاهظ والعين تكره الخنزير
جملة دون سائر المسوخ لان القرد وان كان مسخا فهو مملح واما
الفيل فهو عجب ظريف نبيل بهي وان كان مسخا قبيحا ويروي في
دراب موضع رماد قال ابو الحجاج وقد غلط في هذا البيت قوم
من منتحلي الادب فروي بعض في دمال وبعض في دمان مكان
رماد لما جهلوا ما يتصل به الاعراب قوله على ما قام كلمة على
هاهنا للتعليل بمعنى لاجل اي يشتمني لئيم كما في قوله تعالى

ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم وكلمة ما استفهامية
لان المعنى لاي شيء كما ذكرنا وقال ابن جني لفظة قام هاهنا زائدة
والتقدير على ما يشتهي ليشم وقال ابن سيده وليس كذلك
عندي لانها تقتضي التهوين بالشتم والتنهير له والحذف فيه
وقوله ليشتمني جملة من الفعل والمفعول وقوله لشم فاعله
قوله كخنزير الكاف للتشبيه وخنزير مجرور ربه قوله
تبرع جملة في محل الجر لانها صفة لخنزير وقوله في رماد
يتعلق بتمرغ الاستشهاد فيه في قوله على ما قام حيث
اثبت الف ما الاستفهامية المجرورة مع تغير المركبة لاجل الضرورة
ومن ذلك عد بعضهم قوله ننطق بما عوفي ربي في

الاستشهاد فيه في قوله لم الكلمة حيث جامع لم ساكنة
واصلها لما وما استفهامية ودخل عليها حرف الجر فحذفت الالف
لما مر في الابيات السابقة ثم سكنت الميم للضرورة في
انواتاري فقلت منون انتم اقول قد مر الكلام
فيه مستوفى في شواهد الحكاية الاستشهاد فيه في قوله
منون انتم حيث الحق الواو والنون بها في الوصل وهو شاذ
وقدمنا الكلام فيه هناك بتحقيقه والله اعلم ٥
ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه
اقول قائله هو رؤبة بن العجاج قوله ومهمه اي
مغازة ويجمع على مهامه قوله مغبرة من اغبر الشيء اذا تلون
بالغبرة وهي لون شبيه بالغبار قوله ارجاؤه اي اطرافه
جمع رجا بالقصر قوله كان لون ارضه اراد كان لون سمائه
من غبرتها لون ارضه فعكس التشبيه للمبالغة وهي الاعتبار

اللطيف الامر قوله ومهمه اي رب مهمه
بصيغ مغازة قوله مغبرة بالجر صفة مهمه واما ان الصفة
وان كان الموصوف مذكرا باعتبار تانيث فاعله وذلك لان ارجاؤه
فاعل المغبرة قوله كان من الحروف المشبهة بالفعل وضعت
للتشبيه وقوله لون ارضه كلام اضافي اسمه قوله سماؤه
بالرفع خبره وقد قلنا انه من عكس التشبيه والتقدير كان لون
سمائه لون ارضه الاستشهاد فيه في ثبوت صلة الضمير في قوله
ارجاؤه سماؤه وهي الواو التي تلفظ بعد الهاء وذلك لاجل الضرورة
في الوزن والاصل في الوقف عليها الضمير اذا كانت مضمومة
او مكسورة ان تحذف صلتها كما قدم في موضعه
والله اعلم بكمي مسلت اقول لم اقف على اسم قائله وبعده
من جملة ما وجدها وبعلمت مصارت تنوى القوم عند العظمت
٥ وكادت الحرة ان تدعى امت
قوله بعدمت اي بعدما فابدل من الالف هاء ابدال الهاء
ت التوافق بينة القوافي والقافيه راس الحلقوم وهي الموضع الثاني
في الحلق الامر قوله والله لبتدا والجملة
من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية والباء في بكمي
يتعلق بها الاستشهاد فيه في قوله مسلت حيث وقف
عليها بالتاء والقياس بالهاء تجاوزت هندا رغبة عن قتاله
الى ملك اعشو الى ضوء ناره اقول وقد انشد الامام
نام الدين شارح اللغية لابن معطي هذا البيت هكذا
تجاوزت هندا رغبة عن قتاله الى ملك اعشو الى ضوء ناره وذكر مالك
وابقت اني عند ذلك ناسر هذا ذلك اذن وهالك
وهامن الطويل قوله هندا اراد به امرءا رجل فلذلك صرفه
واعاد الضمير اليه بالتذكير قوله اعشو بالعين المهملة

من عشا يعشو عشوا وهو ان يستضيء ببصر ضعيف او بضوء ضعيف
في ظلمة وقال ابن دريد العشو مصدر عشوت الى ضوء نار
اعشوا عشوا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد عاشيا وقال
صاحب كتاب العين العشوا ان تأتيه نارا ترجو عندها هدى او
خبرا وقال ابن الاعرابي فلان يعشو الى فلان اذا اتى يطلب
ما عنده الاعراب قوله تجاوزت جملة من الفعل
والفاعل وهند امفعوله ورغبة نصب على التعليل قوله الى
ملك يتعلق بقوله تجاوزت قوله اعشو جملة وقعت حالا
وقوله الى ضوء يتعلق باعشو الاستشهاد فيه في
ثبوت الياء في قوله فباله وقوله نارا عند الوقف
لاجل الضرورة والاصل اذ هذا الضمير اذا وقفت عليها وكانت
مكسورة او مضمومة ان تحذف صلتها كما تقول مررت به ٥
انا ابن ماوية اذ جد النقر قوله قايل هو يعني
السعدين كذا قاله سيبويه وقال الصغاني في العباب
قايله فدكي ابن احمد المنقري ويقال هو لعبيد الله بن ماوية
الطائي وكذا قاله الجوهري وجعل وجادت الخيل اتباعا لقوله
انا ابن ماوية ماوية اسم امراة ويمكن ان
يجعل لقبا بنيتها على نقاء عرضها وكرم اصلها لان
الماوية المراة الصافية وقيل حجر البلور قوله اذ جد
النقر بفتح النون وضم القاف وهو صوت اللسان قال
صاحب العين وهو العلق طرفه لمخرج النون ثم يصوت
به فينقر بالدابة لتسير قال وليكن ابتداء الجوهري
قد نقرت بالفرس نقرا وهو صوت يزجره به وذلك ان تلصق
لسانك بحنكك ثم تنفخ وقال كراع والنقران يحتفز الخيل
بحوافرها وقال ابن سيعون وروي عن سيبويه اذا جد النقر

بفتح النون والقاف قوله اثابني بفتح الهمزة وانا المملة
وكسر الباء الموحدة جمع ثبة وهي الجماعة وهو منصوب على الحال
الاعراب قوله انا مبتدأ وخبره ابن ماوية قوله
اذ ظرف بمعنى حين وقوله جد النقر جملة من الفعل
والفاعل الاستشهاد فيه في قوله جد النقر فاذا القيس
فيه النقر بفتح النون وسكون القاف ولكن لما وقف نقل حركة
الراء الى القاف اذ كان ساكنا يعلم السامع انها حركة الوقف في الوصل
كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وقال
ابن سيعون اراد النقر بالوقف فالتقى ساكنان وحرك القاف
بالحركة التي هي الضمة الواجبة له في حال الوصل وانما فعلوا ذلك
لوجهين احدهما الخوف على حركة الاعراب ان يستهلكها الوقف
والوجه الاخر الاستراحة من اجتماع ساكنين
اذا ما تزعزع وينا الغلام فما ان يقال له من هوه
قوله قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه
حكى ابن الكلبي عن من حدثه من مشايخ الانصار ان السعلاة
لقيت حسان بن ثابت في بعض ازقة المدينة فعرجته وقعدت
على صدره وقالت انت الذي يوصل قومك ان تكون شاعرهم
فقال نعم قالت والله لاجيئك مني الا ان تقول ثلاثة ابيات
على روي واحد فقال حسان اذا ما تزعزع الى لمعرفة
شه فقال
اذا لم يشد قبل شد الازار فذلك وينا الذي لا هوه فقالت قد
رلي صاحب من بني الشيصبان فحينا اقول وحيناهوه
وقال الاشرم اجرى على الانصار انحسان بن ثابت
بعد ما ضربه عمر سوطا بين الزبعري وعبد الله بن ابي طلحة
وسهل بن الاسود بن حرام ومعه ولد يقوده فصاح به ابن

الزبيري بعدما ولي يا ابا الوليد من هذا الغلام فقال حسان
بن ثابت الابيات الدالية الآتية وهي من الوافر قوله ترعرع
قارب الحلم قال الاصمعي اذا احتلم الصبي قيل يحتلم وحالم وعند
ذلك يقال قد ترعرع وهو غلام رعرع وقال بعضهم الحروف
اليانع والمترعرع واحد قوله الشيصبان هي قبيلة
من الجن الاعراب قوله اذا للشرط وكلة ما زايدة
وترعرع فعل ماض والغلام فاعله والجملة وقعت فعل الشرط قوله
فينا اي بيننا قوله فان يقال جواب الشرط وكلة ما
نافية وان زايدة كما في قوله هوم حيث ادخل الشاعر فيه
ما السكت كما في قوله تعالى ماهيه وماليه وسلطانيه

شواهد التعريف

جاء بجيش لوقيس معرسة ما كان الاكمن الدبيل

اقول قايله هو كعب بن مالك الانصاري يصف جيش ابي سفيان
حين من المدينة بالقلة والحقارة قوله لوقيس اي
لوقد رمن قاس يقيس قوله معرسة بضم الميم وسكون العين
المهملة وفتح الراء وبالسين المهملة وهي المنزل الذي ينزل به الجيش
والمعنى لوقدروا مكانهم عند تعريسهم كان كمكان الدبيل عند تعريسهم
كان لمكان الدبيل عند تعريسها والدبيل بضم الدال وكسر الجزء وفي اخره لام
وهي دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس الاعراب قوله
جاء اجملة من الفعل والفاعل قوله بجيش جار ومجرور في محل
النصب على المفعولية قوله لوقيس لوكلة الشرط وقيس فعل
مجهول ومعرسة منصوب نائب عن الفاعل والجملة فعل الشرط قوله
ما كان الجواب الشرط الاستشهاد فيه في قوله الدبيل بضم الدال
وكسر الجزء وذهب الجمهور الى ان هذا الوزن يدل على الاستقلال الانتقال
من ضم الى كسر وان كان اخف من عكسه وذهب جماعة الى انه منقل

لكنه

لكنه قليل واحتجوا بالبيت المذكور ق

الا من مبلغ حسان عني مغلغلة تدب الى عكاظ

قوله قايله هو امية بن خلف الجمحي الاكوحسان بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وبعده

• ابى ابرك فينا كان قينا • لدى الغايات فلاني الحفاظ •
• بمانيا يظل يشد كيرا • وينفخ دايما لهب الشواظ •
• فاجابه حسان رضي الله عنه •
• اتاني عن اميمة دور قول • وما هو بالحبيب بذي حفاظ •
• سانشرها اذا بعت لكم كلاما • يفسر في المجامع من حفاظ •
• فواني كالسلام اذا استمرت • من الشهم المحرفة الفلاظ •
• تزورك اذ شتوت بكل ارض • وترضخ لي بحلك بالمقاظ •
• بنيت عليك ابيانا صلابا • كامر الكوس تعضض بالشظاظ •
• مجللة نعمه شنارا • مغرمة تتابع كالشواظ •
• كمزة ضيغم يحمي عرينا • سليد مغارد الاشلاء خاظ •
• تغض الطرف ان الفاك دوني • وترمي حين ادبر بالحفاظ •

الاستشهاد فيه في قول حسان فان الشاعر سمعه من العرف
وذلك يدل على زيادة نونه ق

انهبي خندف والياس ابي

اقول قايله هو قيس بن كلاب بن مرة احد اجداد النبي صلى
الله عليه وسلم وقبله

• اني لدى الحرب رحى اللبب • عند تناديهم بهال وهبي •
• حيدر خالي ولقيط وعلي • وحاتم الطايي وهاب المي •

قوله خندف بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال
وفي اخره فا وهي ام مدركة زوجة الياس واسمها ليلى بنت حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة واشتقاق خندف من الخندفة

وهو مشي فيه سرعة وتقارب خطا والنون زايدة وعن الخليل
ان الخندفة مشية كالهرولة للنساء خاصة دون الرجال والياس
هو ابن مضر بن نزار وهو بفتح الياء اخر الحروف وبالهمزة ويقال
الياس بكسر الهمزة موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم وقال
السهيلي ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الياس
فانه كان مومنا وذكر انه كان يسمع في صلبه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم

الاعراب قوله اني الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله
رهن الليب وقوله لدي الحرب كلام اضافي ظرف قوله
امهتي مبتدا وخبره قوله خندف وكذلك قوله الياس
مبتدا وخبره قوله ابي الاستشهاد فيه في قوله امهتي
حيث اظهر فيه الها وهو على الاصل وذلك لان الاصل امهة
ولذلك يجمع على امهات ويقال الامهات للناس والامات
للبهايم ق

اذا جاوز الاثنين سر فانه

اقول قايله هو قيس بن الخطيم وتمامه

• بنث وانشاء الحديث قبيلتي • ويروي •
• تثيث وتكثر الحديث قبيلتي • وبعده •
• واذ ضيع الاخوان سر اماتني • كتوم لاسرار العشير امين •
• يكون لدي عندي اذا ما همته • مكان سويداء الفواد دفين •

وهي من الطويل قوله وافشا اي اظهار الحديث قوله
قبيلتي اي جديرة بذلك يقال قبن وقبن اي خليق بذلك حري
قوله تثيث بضم النون وكسر الثا المثلثة بعدها يا اخر الحروف
ساكنة وفي ازره مثلثة ايضا ويروي بنت بالباء الجارة
وفتح النون وتشديد الثا المثلثة من بث الحديث ينثه بالضم
نثا اذا افشاه الاعراب قوله اذا للشرط وقوله
جاوز فعل وسر فاعله والاثنين مفعوله والجملة وقعت فعل الشرط

قوله فانه جملة وقعت جواب الشرط والضمير يرجع الى السر وهو
اسم ان وخبره هو قوله قبن وقوله بنث يتعلق به قوله
وافشا الحديث كلام اضافي معطوف عليه الاستشهاد فيه في ابان
هزة الوصل في الدرج للضرورة لان ذلك لا يجوز في حالة الاختيار
فافهم ق

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

اقول قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد الالفية في
الجنس الاستشهاد فيه في قوله اتسع حيث ابانت فيه همزة
الوصل في الدرج للضرورة ومثل هذا يقع كثيرا في اوايل انصاف
الابيات ق

وهل ينعمن ان كان ايماء بالبرى • ولا اربا الا اياب المطالب

اقول قايله هو المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح وهو من قصيدة
يمية من الطويل واولها هو قوله

• تطيرن ايمي رحال وطاري • اخاكم ابان بتكرما •

قوله ابي الله اي منع ان لا اكون لها ابانا اعراب
الاستشهاد فيه في قوله ابانا فانه اصله ابن زيدت فيه
الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم وشبعم ق

علنا اخوات بنو بجل • شربن النبيذ واصطفقنا بالرجل

اقول لم اقف على اسم راجزه وقال ابو عمرو سمعت اعرابيا سوادا يغنى بهذا
• علنا اخواتا بنو بجل • الشربت ثم لعبنا بالرجل
علت الشرب ضرب من العراك والاصطفاق ان يدخل رجل
بين رجلي صاحبه حتى يصرعه والاصطفاق بالقاف في اخص
الرقص اعراب قوله علنا فعل وفاعل والجملة
كلام اضافي فاعله وقوله بنو بجل كلام اضافي عطف بيان او بدل
وقوله شربن النبيذ كلام اضافي في نصب على انه مفعول ثان لعلنا

قوله واسطنا فاعطف على شرب النبذ وبالرجل يتعلق به
لاستفهام فيه في مجمل والرجل فان الشاعر حرك الجيم فيهما للضرورة
وبنو مجمل قبيلة تنسب الى مجمل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر
بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة ٥

الحق ان دار الرباب تباعدت ٠ وانبت حبل ان قلبك طائر

اقوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله الرباب
بضم الراء بعدها موحدة وفي اخره باء اخرى وهي اسم امراة قوله
انبت اي انقطع من البت وهو القطع واراد بالحبل حبل المودة
وهو الوصلة الخ كانت بينهما الاخرى قوله
الحق بالرفع بين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة اداة التوقيت
وارتفاع الحق على انه مبتدا وخبره الجملة اعني قوله ان قلبك
طائر والعائد محذوف تقديره ان قلبك طائر براي للاجله اي للاجل
بعد دار الرباب قوله ان للشرط وفعل الشرط محذوف
تقديره ان تباعدت دار الرباب وتباعدت المذكورة مفسرة
لها وقوله او انبت حبل جملة من الفعل والفاعل عطف
على الجملة الاولى الاستفهامية في قوله الحق فانه سهل
الهمزة الثانية بين بين والاولى ابدال الهمزة الثانية الفا وقد
قرئ بالوجهين في قوله قل آلذكرين ٥

الا ارعواء لامرئ لو احسن ٠ صبحت ان الدهر حين ومن حين

اقوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل والشيبة بكسر الشين
المعجمة الخلق والطبيعة وحدثان الدهر الذي يحدث فيه من النوائب
والنوازل قوله حين بضم الحاء وسكون الميم وفي اخره نون وهو
اسم رجل الاخر قوله لما للتشبيه والاولى جملة
من الفعل والفاعل وقوله اثنين مفعولا الاول وقوله

احسن مفعوله الثاني وشيمة نصب على التمييز قوله
على حدثان يتعلق باحسن شيمة قوله مني صفة لقوله
شيمة فانه افعل التفضيل فلا بد له من احد الامور الثلاثة احدا
من كما عرف في موضعه قوله ومن جعل عطف على قوله مني
الاستفهامية فيه في قوله اثنين حيث لم يدرج همزة الوصل
فيهما للضرورة وقد علم ان همزة الوصل لا تثبت في الدرج

شواهد الابدال

يا رب ان كنت قبلت حجتي ٠ فلا يزال شاحج يأتيك بج

اقوله قابله هو رجل من اليمانيين وقال المفضل النمري
ابو العول هذه الابيات لبعض اهل اليمن وهو من الرجز المسدس
قوله يا رب كذا انشده ابن مالك في شرح الشافية وانشده
الزمخشري لا هم ان كنت قوله شاحج بالشين المعجمة وبعد
الالف حاء مهملة وجيم وهو البعد والشاحة كتاب سماه الصاحل
والشاحج يتكلم فيه على ثاني الفرس والبغل قوله اثر
نهقات بضم النون وتشديد الهاء وبالخاء المعجمة من فوق
ومعناه النهاق قوله تنزي اي يحرك والوقوة الشعرة التي
فوق الاذن ام البعير الملتهبة وهي التي المت بالمنكبين الاوابد
قوله يا رب يا حرف النداء ورب اصله ربي حذفت الياء
والكسرة ايضا وهو منادى مضاف وقوله ان للشرط وقوله
ان كنت قبلت جملة وقعت فعل الشرط وقوله فلا يزال
وشاحج اسم لا يزال الى وقوله يأتيك جملة خبرها وقوله بج
جار ومجرور في محل النصب على المفعولية قوله اثر بالرفع لانه
صفة شاحج وقوله نهقات صفة اخرى وقوله تنزي
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع

الى شاجر قوله وفرج كلام اضافي منصوله والجملة في محل الرفع
على انها صفة اخرى لشاجر الاستشهاد فيه في قوله بجح
وبج وفرج فان اصلها بجحي وبي وفرجي فابدل من الياآت
جيما وقوله بج بتخفيف الجيم ومن شدده فقد غلط ق
مصدرة مابنية في خبر انما الفرج قبلها تمام
اقوله قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد هوامل الجزم
الاستشهاد فيه هاهنا في تحامر فانه على وزن فاعل وهو اسم للبستان
وليس باسم فاعل فيجوز فيه ابدال الياء همزة كما يجوز في فاعل الذي هو
اسم فاعل صفة محل العينين بالعواور
اقوله قايله هو جندل بن المثنى الطهوي وصدره
عرك ان تقاربت اباعري وتمامه
وادرايت الدهر والدوابر حيي عظامي واراه شاعري
وهي من الرجز المسدس قوله ومحل العينين بالعواور
اي جعل فيهما ما يقوم مقام الكحل فيهما وهذا على المجاز والاتساع
والعواور جمع عوار بضم العين وتخفيف الواو وهو الرمد الشديد
وقيل هو كالقذا والطعن يجده الانسان في عينه قوله ان
تقاربت اباعري يريد ان ابله تقاربت اي قربت من الدناة من قولهم
شيء متقارب اذا كان دونا وكذلك رجل متقارب وقيل المعنى
قرب بعضها من بعض قوله حيي عظامي اي قوسها قوله
شاعري بالشاء المثلثة والعين المهملة من شعرته اذا كسرت
شعرته اعراب قوله ومحل فعل ماض وفاعله
الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الدهر والعينين مفعوله والباء
تتعلق بكحل في محل النصب على انه مفعول ثان للاستشهاد به
في قوله العواور فان اصله العواوير فلذلك صحت الواو لبعدها
من الطرف ثم حذف الياء وبقي التصحيح بحاله لان حذف الياء عارض فق

فا

الفراق والانقطاع قوله فاجزوا
الاعراب قوله الخليط اسم ان وقوله اجد وافعل
وفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الخليط وقد قلنا
ان الخليط يستوي فيه الواحد والجمع وقوله البين بالنصب
مفعوله والجملة خبر ان قوله فاجزوا جملة معطوفة
على الجملة التي قبلها قوله واخلفوك جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقوله عدا الامر كلام اضافي مفعوله والذي
موصول وقوله وعدوا صلته والعايد محذوف تقديره
الذي وعدوه الاستشهاد فيه في قوله عدا الامر فان
اصله عدق الامر وذلك لانه مصدر من وعد يعد وعدا فلما حذف
الواو وتبعها الحذف في الفعل عوض عنها التاء فصار عدة ثم حذف
الشاعر التاء في حال الاضافة وهذا كثير كما في قوله تعالى
واقام الصلاة اصله اقامة الصلاة ولا يختص ذلك بالنظم فلق
وكانها تفاحة مطيوبة قوله قايله شاعر تميم وتمامه
المعنى ظاهر وكذا الاعراب الاستشهاد
فيه في قوله مطيوبة حيث حذف التاء من
الاصل والقياس فيه مطيبة كما في مبيوع فانه يقال فيه مبيع على
ما بين في موضعه ظ
قد كان قومك يحسبونك سيدا ، واخال انك سيد معيون
قوله قايله هو العباس بن مرداس وكان قاله سيدا
وقيل ان امه اخنس وهذا قول الاصبهاني وانكر ذلك الكلبي
وذكر العقيلي اولادها من المرداس وغيره ولم يذكر العباس
وقال الاصبهاني لما انصرف حرب بن امية ومرداس عن
حرب حكاظ مرا بالغزيلة وهي غيضة فاشتركا فيها واغزما
النار على ان يزرعاها فسمع من الغيضة انين وضجيج وطارت

منها

منها حيات بيض ولم يبق الا قليلا وماتا واد عي كلب بن
عبيد السلمي القرعة فقال العباس اكلب ابن
اكلب مالك كل يوم ظالما ، والظلم اكلد وجهه ملعون
اشل يقودك ما اراد بوايل ، يوم الخديرميك المطعون
واخال انك سوف تلقى مثلها ، في صيحتيه سنانها مسنون
قد كان قومك الى اخره وهي من التامل قوله واخال بمعنى
اظن والقياس فيه فتح الهمزة ولكن يجيء من بني اسد كسر همزته
قوله معيون بالعين المهملة من عنت الرجل بمعنى فانا
عاين وهو مبني على النقص ومعيون على التمام الاعراب
قوله قد للتحقيق وكان من الافعال الناقصة وقومك كلام
اضافي اسمه وقوله يحسبونك جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل النصب على انها خبر كان قوله سيدا
منصوب لان يحسبونك قوله واخال جملة من الفعل
والفاعل وقوله انك ان مع اسمه وخبره سد مسد مفعولي
اخال فالكاف اسم ان وسيد خبره وقوله معيون خبر
بعد خبر او صفة لسيد واصله سيود لان اصله من ساد يسود
فابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء الاستشهاد فيه في
قوله معيون فان القياس فيه معين ولكنه اخرجه على الاصل
والتمام كما ذكرنا فلق

يوم رخاء علينا الدجن مغيوم

القول قايله هو طفيل ابن عبدة الغنوي ومدح
حتى تذكر بيضات وهجته ، وهو من قصيدة طويلة من البسيط
واولها هو قوله هل
هل ما علمت وما استودعت مكتوم ، ام حبلها اذ نات اليوم مصروم
لم تجر بكي لم يقض عبرته ، اثر الاحبة يوم البين مسكوم

الى اذا ق

يظل في الحنظل الخطباء ينقفه ... وما استطف من النوم مخذوم
فوه كشق العصا لا يا سمه ... اسك ما يسمع الاصوات صمام
حتى تذكر الى اخره

فلا تزيد في سنبه نفق ... ولا الرفيف وبين السد مسؤوم

قوله هل ما علمت اي من حبها مكتوم عندها اي مستتر وصلها وصلها قوله فانك اي بعدت منك ومصروم اي منقطع قوله لم يفض عبرة اي لم يذرف من البكاء لان في ذلك راحة في العبرة الدمعة واراد بالكبير قيس بن الحطيم قوله الرائحة اي عند فراق الاحبة والبين الفراق وسكوم بالسين المهملة سحاب مكافا قوله يظل اي الظليم يظل في الحنظل الحنظاء قال الاصمعي اذا صار الحنظل خطوطا تذهب الى السواد ولم يبقله بياض ولا صفرة فهو الحنظباء الواحدة خطباءة قوله ينقفه اي يستخرج حبه يقال نقفت الحنظل انقفه اذا كسرته واستخرجت حبه وماءته نون وقاف وفا قوله فوه اي لبنه كشق العصا اي لا صق ليس بمفتوح لانكاد ترى شقه قوله لا يا اي بطيا قوله اسك اي ماسم والمصلوم مقطوع الاذنين قوله حتى تذكر اي هذا الظليم كان يرعى الحنظباء حتى تذكر بيضات له وهو جمع بيضة قوله وهيجه من التهييج وثلاثيه هاج اذا ثار يتعدى ولا يتعدى والرذاذ بفتح الراء وبذالين معجمتين وهو المطر الخفيف وقوله فوق المعطس يقال ارزمت السماء ارزمة ورزمة ويقال سرد اي ذو رذاذ والدجن بفتح الدال المهملة وسكون الجيم وفي اخره نون وهو الماء الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجن دجنا ودجونا واد جنت السماء دام مطرها ويقال

المطر الكبار ودجن ايضا قوله مغيوم بالغين المعجمة من الغيم وهو السحاب يقال غامت السماء تغيم قوله فلا تزيد التزيد المشي في الضيق والنفق بفتح النون وكسر الفاء وفي اخره قاف وهو السريع الذهاب والرفيف دون السد قليلا ومسؤوم من سيمت ساما اي ملت سلالة الاعراب قوله حتى للغاية وتذكر جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الظليم وهو ذكر النعام قوله بيضات مفعوله قوله وهيجه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الراجع الى الظليم وقوله يوم ورد اذ كلام اضافي مرفوع بالفاعلية قوله عليا الدجن جملة من المبتدا والخبر وقعت صفة ليوم قوله مغيوم بالرفع صفة اخرى ليوم استشهد فيه في قوله مغيوم فانه جاء على اصله بدون الاعلال وهو القياس فيه معيم ظبيه

وسارق الظلماء الا لامها

لقوله قائله هو ابو المعرا الكلابي وصدره

الا طرقتنا مية ابنة منذر

وهو من الطويل قوله طرقتنا من الطروق من طرق اذا اتى اهله ليلا الا لمام قوله الا للتشبيه وطرقتنا جملة من الفعل والمفعول قوله ميه فاعلها وابنة منذر كلام اضافي صفة لميه قوله وما للنفي وارق فعل اي اسهر والليل مفعوله قوله الا لامها بالرفع فاعله الاستثناء فيه في قوله النيام فان اصله النوم صوبعم النون جمع نايم واصله النيوام قلبت الياء واوا واد غمت الواو في الواو ومضارع النوام وقلبت الواو ياء واد غام الياء في الياء شاذ ظ

لانه اهل للان يوكر ما قوله قد مر الكلام فيه مستوفى

في شواهد النعت وفي شواهد نون التوكيد الاستشهاد فيه
هاهنا في قوله يوكرما حيث انزجه على الاصل للضرورة و
والقياس فيه يكرما بحذف الهمزة ٥ اصيلا لا اسايلها
اقول قائله هو النابغة الذبياني وتمامه
وقفت فيها اصيلا لا اسايلها ٠ عيت جوابا وما بالربع من احد
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اسماء الافعال والاصوات
الاستشهاد فيه في قوله اصيلا لانه تصغير اصيل على غير
قياس وابدل النون فيه من اللام وهذا ابدال غير شايع والاحرف
التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة يجمعها قوله هدأت
موطيا ٥ اذا الجزوي هجت للعين عبرة
اقول قائله هدبة والرمة خيلان وتمامه
فماء الهوى يرفض او يترقرق
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الندا الاستشهاد فيه
هاهنا في قوله بجزوي فانه جزوي على وزن فعلى بضم الفا وهو
اسم لموضع نعلذلك لم تغير والا فالاصل في فعلى اذا كانت صفة
تقلب فيها الواو ياكما في الدنيا والعليا وقولهم ناقة قصوى ٥
الا ياد ياحي بالبان ٠ اصل عليها بالبلى الملوان
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الندبة ٥
الاستشهاد فيه هاهنا انه اذا اريد ان يبني من المرخم
مثل سبعان الذي هو اسم موضع يقال فيه رسوان بالواو المبدلة
من الياء وضم الميم وتحقيقه في كتاب من احراج البيت قال
فان تعدني انفلك بمثلها وسوف اريك الباقيات القوارصا
اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عبد الله بن علاثة وبعده
قوافي مثلا بوسعن حلاقة ٠ كما زودت في عرض القتيم الدخارصا
التوعدني ان حادر بحران نازل ٠ وبحرك ساح لابواري الدعاميصا

وهي من الطويل قوله القوارصا جمع قارصة وهي الكلمة
المؤذية ومنه قرص البراغيث وهو لسعها والدخارص جمع
دخريص والدعاميص جمع دعموص وهي دويبة معروفة في الماء
وقد عدها بعضهم من المسوخات كالفرد والخنزير والفيل
وهو بالعين والصاد المهملتين الاعراب قوله فان
الفا عاطفة وان للشرط وتتعدني جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقعت فعل الشرط قوله انفلك جملة مثلها
وقعت جواب الشرط والباقي بمثلها تتعلق بانفلك والباقي ظاهر
الاستشهاد فيه في قوله فان تعدني وفي قوله انفلك
فان اصلها فوتعدني واونفلك لانه من الفعل الواوي الفا
فابدلت الواو تاء وادغمت التاء في التاء كما علم في موضعه قد
باعادات المنطق التمتام وكذلك الخطب البنام
اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس
قوله هال اصله هالة وهو اسم امراة والهالة في الاصل
دارة القمر الذي فيه تجسيمه وهو الذي يتردد في الماء والخطب
الذي استعمل فيه الخضاب قوله ياحرف ندا وهال منادى
مرخم واصله هالة قوله ذات المنطق كلام اضافي بحذف
فيه الوجهان الاستشهاد في فيه في قوله البنام فان اصله
البنان فابدل الميم من النون كما يقال في عنبر عمبر وفي حنظل حمظل
وغيره لك فان القوافي يلجمن مواليها اقول قايله
هو مزرقة بن العبد البكري وتمامه تطابق منها ان توجهها الابر
وهي من الطويل قوله فان القوافي جمع قافية وهي اللفظ
الاخير من البيت الذي يكمل البيت وكنه اراد بها القصيدة
لاستعمال القافية عليها قوله يلجمن اي يدخلن من الولوج
وهو الدخول والمواليج جمع موليج موضع الولوج والامر جمع ابرة

والخياط الاعراب قوله فاذ الفا للعطف اذ تقديره
شيء وان للتحقيق وتجلى جزء وهو الجاسم فعول بتجلى قوله
تضايق فعل ماض وقوله اذ يوجلها فاعله وان مصدرية
وقوله الابر فاعل توجلها والتقدير تضايق منها توجل الابر
الاستشهاد به في قوله يتجلى فان اصله يتجلو تظهر الواو
كما ذكرنا فابدلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء قوله
هو الجواد الذي يعطيك سائله عفوا ويظلم احيانا فيطلم
اقول قائله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة طويلة
من البسيط يمدح بها هرم ابن سنان ولولها
قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
الى ان قال فهو الجواد الى اخره وبعده
وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
قوله لم يعفها اي لم يدرسها ولم يمح اثرها تقادم عهدها
والارواح جمع ريح والديم بكسر الدال الامطار الدائمة مع سكون
قوله سائله اي عطاءه قوله عفوا اي سهلا لا متعللا
ولا تعب والخليل الفقير واحرم بفتح الحاء وكسر الراء وهو الممنوع
الاعراب قوله هو مبتدأ واراد به هرم بن سنان
والجواد خبره وقوله الذي موصول ويعطيك فعل وفاعل
ومفعول وسائله كلام اضافي مفعول سأل والجملة صلة للموصول
قوله عفوا نصب على المصدرية كسهلا قوله ويظلم
على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل
واحيانا منصوب على الظرفية قوله فيظلم معطوف على قوله
ويظلم على صيغة المعلوم ومعناه يجعل الطلم والاستشهاد فيه
فان اصله يعتلم وهو يفتعل من الظلم قلبت التاء طاء لمجاورتها
الظاء فادغمت فيها ثم ابدل الظاء ظاء ثم ادغم الظاء في الظاء فصار

يظلم

يظلم سهلا مهملة مشددة والبيت يروي على الوجهين وقال
ابن هشام وتقدير يحيى بن سلام اوجه الاظهار والادغام مع ابدال
الاول من جنس الثاني ومن حكمه قال
لما اشار الى ما ثمرته من التعالي ووجز من ارائها
اقول قائله هو ابو كامل الفضل بن طالب البلكري يصف
فرجة عقاب تسمى عبهر وهو من البسيط قوله اشار بري فقطع
قديد قوله تثمره من ثمرت اللحم والتمرات المشاة من ثوق
وتشديد الميم اذا اجففتها قال الجوهري تثمير اللحم والتمر
تجفيفها ثم انشد البيت المذكور قوله ووجز بالجاء
والزاي المعجمتين معناه يجيء قليل الارتفاع قوله
لما اي للفرجة اعني فرجة العقاب التي يصفها بهذا البيت وهي
في محل الرفع لانها خبر للمبتدا اعني قوله اشار بن وكلمة من
في من تكلم للبيان قوله تثمره جملة من الفعل والفاعل
وهو هي المستكن فيه العائد الى الفرجة والمفعول وهو الضمير
المنصوب الذي يرجع الى اللحم وهي في محل الجر لانها صفة اللحم
قوله من التعالي جار ومجرور في محل الرفع على انها صفة
لقوله ووجز الاستشهاد فيه في قوله من التعالي جار ومجرور
في محل الرفع على انها صفة لقوله ووجز وقوله اراينها فان
اصلها من التقالب جمع ارب فابدلت الباء الموحدة فيها ياء اخر
الحروف قال الى ارجاء حقف فاضطجع
اقول لم اقف على اسم راجزه وصدره
لما راى اللادعه ولا شبع وقبله
يارب ابزاز من العز صدع تقتص الليث اليه واجتمع
قوله اللادعه اي ان لادعة اسم للراحة قال الجوهري
الدعة الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم

فهو وديع اي ساكن وودع ايضا قوله ولا اشبع بكسر الباء
المعجمة وفتح الباء الموحدة وهو مصدر من شبع يشبع وهو من
مصادر الطباع قوله اباز بفتح الهمزة وتشديد الباء
الموحدة وفي اخره زاي وهو الذي يقفز قوله من العز بضم العين
المهملة وسكون الفاء وهي من الظباء الخ يعلو لونها من قوله
تنبض بمعنى جمع قوائمه لينب على الظباء قوله لما راى الذئب
يعني لما راى انه لا يشبع من الظبي ولا يدركه وانه قد تعب في طلبه
مال الى ارطاة قوله مال من الميل قوله الى ارطاة حقف
الارطاة شجرة من نجر الرمل ويجتمع على ارطاة واحقف بكسر الحاء
المهملة وسكون القاف بعدها فاء وهو الرمل المعوج والجمع حقاف
واحقاف قوله لما ظرف بمعنى حين ورابي وفاعله
الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الذئب لانه في وصف الذئب
قوله الادعه في محل النصب على المفعولية واصله ان لا ادعه
كما ذكرنا ولا النافي الجنس ودعه اسمه وخبره محذوف قوله
ولا اشبع عطف عليه اصله ولا اشبع بفتح العين وانما سكنت لاجل
الجمع قوله مال جواب لما والضمير فيه يرجع الى الذئب
ايضا قوله الى ارطاة يتعلق به قوله فاضطبع عطف على
قوله مال الا ان الضاد فيه في قوله فاضطبع فاء اصله
اضطبع فابدلت الضاد فيه لاما وهي شاذ وقد روي فاضطبع
وروي فاطبع ويروي ايضا فاضبع هكذا ذكر ابو الفتح بن السكيت
٥ خثالي عوف وابو عطوف قوله قابل امرئ من اهل البادية
وتمامه المطعمان اللحم بالغداة وبالعداة كل البرير
يتلع بالود وبالعصيح قوله كل البرير ويروى كبى البرير
والكبى بضم الكاف وفتح الباء الموحدة جمع كبة وهي القطعة من
الجمتة والبرير ضرب من التمر قوله باكوه اصله باكوه فقلبت

الثاء الواو ادغمت الدال في الدال قرن المزة الخ قوله
خثالي كلام اضافي مبتدأ وعوف جزء وابو عطوف عطف عليه قوله
المطعمان صفة عوف وابو عطوف عطف والالف واللام فيه
بمعنى ابي اللذان يطعمان اللحم قوله اللحم ويروي النيئ
مفعول قوله وبالغداة اي فيها والجملة عطف على
المفعول قوله يتلع على صيغة المجهول جملة وقعت
صفة للبرير قوله وبالعصيح عطف الخ استشهاد
فيه في قوله ابو عطوف فان اصله ابو علي فابدل الجيم من
الياء المتددة وكذا الكلام في الضبع والبريح وبالعصيح فان
اصلها والبراني والعصيعي قوله

فيها عيايل اسود وتمر

قوله قابل صوحكم ابن معية الربعي وقبله
اجي قناة صلبة لم تنكسر صمامة في نياف مشنج
حفت باطواد جبال وتمر في اشب الغيطان ملتف الكلر
وصف قناة نبت في موضع محفوف بالجبال والسحر يعني
القناة اراد حف موضع هذه القناة وقاف الصفان في
الصلب واحد العيال عيل وجمع عيايل مثال حبيد وحبايد و
وجبايد وقد جاء عيايل وانشد سيبويه لحكيم بن معية
عيايل اسود وتمر قال ابن السيرافي كانه قال فيه
مصرات اسود ولم يجعلها جمع عيل لكنه جعلها جمع سب
فيه باطواد الجبال وبالسحر والغيطان جمع غيط وهو المنخفض
من الارض والكلر بضم الكاف وفتح اللام المهملة والظاء المعجمة جمع حظيرة و
قوله عيايل جمع عيال بالفتح والتشديد وقال ابو محمد
بن الاعرابي في صحف ابن السيرافي والصواب عيايل بالغين
المعجمة جمع غيل على غير قياس قوله وتمر بضم النون والميم

جمع نمر الاعراب قوله عيايل كلام اضافي مبتدا وقوله
فيها مقدما خبره وقوله نمر معطوف على عيايل الاستشهاد
فيه في قوله حبك بدلت الهمزة من باء مفاعيل قال ابن
هشام لان اصله مفاعيل لانه عيايل جمع عيل بكسر العين واحد
العيال والياء زايدة للاشباع ٥ تنقاد الصياريف
اقول قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد
وتمامه تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
فنفي الدراهم تنقاد الصياريف
الاستشهاد في قوله الصياريف حيث زاد الالف ياقبل الفا
للاشباع ٥ ويوم عقرت لعذاري مطيتي
اقول قايله هو امرو القيس بن حجر الكندي وتمامه
فيا عجبا من رحلها المتحمل
وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وقد ذكرنا شاهدا لها في انشا الخطاب قوله عقرت من العقر
وهو الجرح والعذاري جمع عذري وهي البكر ويقال في جمعه
عذاري بفتح الراء وعذاري بكسرها وعذراوات كما يقال كذلك
في العجاري والعطية الراحلة ويجمع على مطايا انما سميت مطية
لانه يركب مطاها اي ظهرها ويقال لانه يمطى عليها في السير
اي يمد الاعراب قوله ويوم في موضع خفض
معطفا على يوم الذي يلي سيما في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل
ومن دفع فقال ولا سيما يوم فموضع يوم الثاني ايضا رفع واغا فتح
لانه جعل يوما وعقرت بمنزلة اسم واحد وكذا ظروف الزمان
اذا اضيفت الى الافعال الماضية والى اسم غير متمكن بنيت معها
نحو قولك اعجبني يوم خروج زيد كما في قوله تعالى ومن خزي

يومئذ فيوم في موضع خفض وقد قرئ بالفتح ويجوز ان يكون نصبا
منصوبا بما دل عليه ما ذكر يوم عقرت قوله مطيتي كلام اضافي
مفعول لقوله عقرت قوله فيا عجبا الالف في عجبا بدل من
الياء كما تقول يا غلاما اقبل تريد يا غلامي اقبل فان قيل كيف ينادى
العجب وهو مما لا يجيب ولا يفهم قلت العرب اذا اراد ان
تعظم امرا تخبر جملته نداء فتقول سيبويه اذا قلت يا عجبا فكانك
قلت تعالي يا عجب فان هذا من ازمانك فان هذا ابلغ من قولك
تعجبت والتقدير هاهنا يا قوم انتبهوا للعجب الاستشهاد
فيه في قوله لعذاري اذ اصله عذاري بالهمزة في اخره
لانه جمع عذراء فابدلت تا لان الهمزة المتطرفة شأنها ذلك كما علم
في موضعه فصار عذاري بكسر الراء ثم ابدلت من الكسرة فتحة
للتخفيف فصار عذاري ٥
تنقل المذاري في منحنى ومرسل
اقول قايله امرو القيس ابن حجر الكندي وصدره
غداير ه مستشزرات الى العلى
وهو ايضا من القصيدة المذكورة انفا قوله غدايره اي
ذوايبه وهي الذوابة قوله مستشزرات بفتح الزاي اي مفتولة
تفتل من الضفائر والمذاري بفتح الميم جمع مذرى بكسر الميم وهو مثل
السوكة تحك به المراة راسها وانما تفتل المذاري من كثافة شعرها
ويروي تفتل العثاكل بكسر العين جمع عثكلة وهي ما جمع من الشعر
فتفتل تحت الذوايب قوله في منحنى ومرسل اراد ان وفور شعرها
وكثرته بحيث يستر بعضه بعضا والحاصل ان المنحنى هو المفتول لانه
ثني بالفتل والمرسل المسرح من غير فتل الاعراب قوله
غدايره مبتدا وجمله مستشزرات والضمير سيرجع الى الشعر في البيت
الذي قبله وهو قوله

ودفع بزين المتن اسود فاحم . اثيث كقنو النخلة المتعثكل .

قوله تفضل المذاري جملة من الفعل والفاعل وقوله في منثني في محل النصب على المفعولية وقوله ومرسل عطف عليه والتقدير في منثني منه ومرسل منه الاستشهاد فيه في قوله المذاري والكلام فيه كالكلام في المذاري كما ذكرنا الآن ق

وان اعز الرجال طيالها اقول لم اقف على اسم قائله وصدره تبين لي ان القناة ذلة . قوله ان القناة قاف التالي القا من القناة وهو الصغير قال ابو بكر بن الانباري على فعل قاف الشاعر تبين لي ان القناة ذلة الى اخره قال ابو زيد قنا الرجل قناة اذا صغر قوله طيالها الطيال جمع طويل الا انه فيه فانه جاء بالياء والقياس فيه طوالها وقد رواه القالي طوالها على القياس وقد تركنا اعراب البيت لظهوره

وكنت اذا جاري في المضوفة اشمر حتى يبلغ الساق ميزري

اقوله قائله هو ابو جندب الهذلي وهو من الطويل قوله لمضوفة بفتح الميم وضم الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الفا قال الاصمعي هو الامر الذي يشق منه وقال ابو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة اوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة وقال ابن يعيش الحوادث المضوفة هاهنا ما ينزل من حوادث الدهر والرزايا والنوائب اي اذا جاري وعاني لهذا الامر شمرت عن ساقي وقمت في نصرته قوله حتى يبلغ الساق ويروى حتى ينصف الساق الاعراب قوله وكنت الواو للعطف والضمير المتصل به اسم كان وخبره قوله اشمر وجعل الجوهري كان ها هنا زائدة وقال انه يجيء عن العرب ولبس بخبر بكنت عما مضى من فعله وفيه نظر لانه كان لا تقع زائدة اولا ولا اذا رفعت الاسم ونصبت الخبر بل تقع زائدة اذا وقعت حشوا كما في قوله على كان المسومة العراب

قوله

قوله اذا جاري تقديره اذا دعي جاري فقوله جاري كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر ومفعول محذوف تقديره دعاني واللام في لمضوفة تتعلق بدعي قوله حتى للغاية واذا بعدها مضمرة ويبلغ منصوب به والساق مفعول وميزري كلام اضافي فاعل يبلغ وهذا الكلام كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوائب كما ذكرنا الاستشهاد فيه في قوله لمضوفة فان القياس فيه مضيفة وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس والاستعمال فهو في الشذوذ كالقود والقصوى فان القياس فيهما قاد والقصيا فافهم ق

اذا لم يكن في كفن ظل واجني فابعد كن الله من بيرات

اقوله لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله واجني بفتح الجيم وهو ما يجتنى من الثمر الاخضر قوله اذا للشرط وقوله لم يكن فيكن ظل جملة وقعت فعل الشرط وظل مرفوع لانه اسم كان وفيكن مقدما خبرها وقوله واجني عطف على ظل والخطاب بها للاثمار التي لا ظل لها والاشارة قوله فابعدكن الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جوابا الاستشهاد فيه في قوله من بيرات بفتح الباء الموحدة والياء الخارجة فان اصلها لبرات فابدلت الياء من الجيم فلذلك لم تقلب هذه الياء لانها بدل

وقد علت عرسي مليكة انني اما الذ بعدها بها وبدا لي

اقوله قائله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي وهو من الكامل قوله عرسي العرس بكسر العين المهملة وسكون الراء وفي اخره سين مهملة وهي امرأة الرجل المعني قد علت زوجتي مليكة انني بمنزلة الاسد لمن ظلمني فكانه ظلم الاسد فانا لابد اني اهلكه وهكذا وقع في نسخ ابن ام قاسم بعدها عليه وعاديا بالعين والدال المهملتين ووقع في كتاب الزمخشري مغريا عليه وغازيا بالغين والزاي

المحبب حيث قال قالوا عنزو معنزو وقد قالوا عنجي ومعنزي ة ف
وقد علمت عرسي مليكة انني ٭ انا الليث معترسا عليه وغاريا
والاصح ما ذكره الزمخشري
وما كانت حذام فصد قولها ٭ فان القول ما قالت حذام
الاعراب قوله وقد علمت الواو للعطف ان
تقدمه شيء وقد تحقيق وعلمت فعل وعرسي كلام اضافي فاعله وقوله
مليكة بضم الميم معطف بيان على عرسي او بدل منه قوله انني بفتح
الهمزة فان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي علمت والضمير المتصل
بان هو اسمها وخبرها هو قوله الليث وقوله انا ضمير الفصل
فلا موضع له على الاصح قوله معترسا على حال عن الليث العامل
فيها ما في ان من معنى ثبت وتحقق قوله وغاريا عطف عليه و
لا شاهد فيه في قوله معترسا بل جاء على الاعلال فان
اصله معترسو على وزن مفعول قلبت الواو الاخيرة ياء استثقالا
فصار معترسي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الياء التي الياء فصار معترسيا بكسر السين وروي معترسا
على الاصل ف
وقد تخذت رجلي بدي جنب عنزها ٭ نسيفا كفحوص القطاة المطرق
قوله قائله هو المزرق العبدي واسمه شأس بن نهار العبدي
وهو من قصيدة طويلة من الطويل منها قوله
فان كنت مأكولا فكن اكلي ٭ فما والافاد ركني ولما امزق
وهذا البيت يسمى المزق قوله تخذت بمعنى اتخذت قوله
لدى جنب وروي الى جنب عنزها والعنز بفتح العين المهملة وسكون
النون وفي آخره زاي معجمة هو كعاب الرجل من جلد واذا كان من
خشب فهو مديد فهو كعاب قوله نسيفا بفتح النون وكسر
السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء وهو الزرع ضعف

الرجل يجيء البعير اذا انحنى عنه الوبر قوله كفحوص بضم
الحاء وسكون الفاء وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخره صاد مهملة
وهو محيض القطاة اي مبيضها وسمي بذلك لتحصه من تحصي المطر التراب
اي قلبه والقطاة طائر مشهور والمطرق بضم الميم وفتح الطاء وتشديد
الراء المكسورة من طرقت القطاة اذا احان خروج بيضها قال ابو
عبيد لا يقال ذلك في غير القطاة قلت فيه نظر وذلك لانا اذا
نقول لنا مرجنة ثم اسكانة كما طرقت النفاس مكر ووقع في المفضليات
المطرق بفتح الراء وفسره بالعدل يقال طرق بمعنى عدل الا ب
قوله وقد تخذت قد للتحقيق وتخذت فعل ماض ورجلي كلام اضافي
فاعله وقوله نسيفا مفعوله قوله لدى بضم على الظرف
مضاف الى جنب وجنب الى عنزها قوله كفحوص الكاف
للتشبيه والاخوص مجرور بها مضاف الى القطاة قوله المطرق
بالجر صفة القطاة وانما ذكره مع ان القطاة مونث لانه لا يقال ذلك
في غير القطاة على راي ابي عبيد واما على راي غيره فيكون على ارادة
النسبة والتقدير ذات التطريق واما على رواية من رواه بفتح
الراء فيكون صفة للفحوص بمعنى المعمول الاستشهاد فيه في
قوله تخذت فان اصله اتخذت ولكن لما كثر استعماله على لفظ الافتعال
توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا اتخذ يتخذ وقرئ قوله
تعالى لتخذت عليه اجرا ق
فقلت لصاحبي لا تحبسنا ٭ بنزح اصوله واجتز طيفه
قوله قائله هو يزيد بن الطثرية كذا قاله الجوهري وقال
ابن بري هو لمعن بن ربيعة السدوسي وقيل
وقيل سواء ٭ سريع الشيء كنت به تحبسا
فطرت بمنصلي في عجلات ٭ وداوي الايد يحبطن السريحا
وهي من الوافر قوله لا تحبسنا من الحبس وفي رواية الجوهري

لا تحبسانا الى قاف وربما خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين كما قال
سويد بن كراع العكلي

فان تزجراني يا ابن الزبير . وان تدعاني احم عرضا ممنعا .

يعني لا تحبسا عن شيخ الحي بان تعلم اصول الشجر هل تاخذ ما تيسر من
قضبانه وعيدانه واسرع لنا في الشي قوله واجدر اصله جزر بالضم
والزاي المشددة من جزرت الضوف ونحوه ثم نقل الى باب الافتعال فصار
اجتزر ثم قلبت التاء الانصار اجدر والشيح بكسر الشين المعجمة وسكون الياء
آخر الحروف وفي آخره حاء مهملة وهو نبت مشهور ويقال له بالفارسية درمنه
وبالتركية بوزان اوتي قوله فقلت جملة من الفعل
والفاعل ولعاجبي يتعلق بها قوله لا تحبسا مقول القول
قوله بغزع يتعلق به والضمير في اصوله يرجع الى الكلام قوله
واجدز امر من جزر كما ذكرنا وفاعله مستتر فيه وقوله
شيحا مفعوله لاستشهاد فيه في قوله واجدز فان اصله
اجتزر فقلبت التاء الا كما ذكرنا

يا ابن الزبير طالما عصيكا

اقول قائله راجز من حمير كذا في نوادر ابي زيد وتمامه
وطال ما عنينا اليكا . لنغربن بيضنا فنيكا .
واراد بابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم المعنى
والاعراب ظاهران لا استشهاد فيه في قوله عصيكا
فاذا اصله عصيت فابدل الكاف من التاء لانها اختها في الهمس وكان
حميم اذا انشد شعرا قال احسنت واسيد احسنت

لو لبثت قد نفع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا

اقول قائله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة طويلة
من الكامل يهجو بها الفرزدق واولها هو قوله
لم ارشك يا اعلم غليلا . انا بحاجتنا واحسن قيلا .

لو لبثت كر قوله يا اماة ترخيم امامة قوله انا بحاجتنا
من تولهم اسا الحمل اذا الفصله قوله قد نفع بالنون والفاء
والعين المهملة من نفعت بالماء اذا رويت يقال شربت حتى نفع
اي سقى قوله بشربة ويروى بمشروب قوله تدع اي
تترك والصوادي جمع صادية من الصدا وهو العطش قوله غليلا
بالغين المعجمة بمعنى الغلة وهي حرارة العطش الاعراب قوله
لو للشرط ولبثت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط قوله
قد نفع الفؤاد جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للشرط ووقوع
جواب لو بكلمة قد نادر قوله بشربة يتعلق بقوله نفع قوله
تدع فعل مضارع والضمير المستتر فيه فاعله يعود الى الشربة وقوله
الصوادي مفعوله والجملة في محل الجر لانها صفة لقوله بشربة قوله
لا يجدن اي لا تعطشن ولهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله
غليلا والجملة في محل النصب على الحال من الصوادي الاستشهاد
فيه في قوله لا يجدن بضم الجيم فانه لغة بني عامر ق

وصاليات ككما يؤثفين .

اقول قائله هو حطام المجاشعي واوله

لم يبق من آي بها تخلين غير حطام ورماد كفين
وصاليات ككما يؤثفين وغير رود جادل ورودين

وهي من الرجز المدس قوله من آي بها اي بدار المحبوبة
والآي جمع آية وهي العلامة قوله تخلين بالخاء المهملة
وهي من الخلية قوله حطام بضم الحاء المهملة وهو ما تكسر
من السنى قوله كفين تثنية كف بكسر الكاف وسكون
النون وهو ما يجعل فيه الرماد اذا نه قوله وصاليات
جمع صالية من صلى بالنار بالكسر يصلى صليا اذا احترق قال
تعالى اتلي بها صليا اراد انا في صاليات يعني مسودات من

انار النار ووصف انها على جانبها التي وصفها عليها من انار النار
وضعت على انها على جانبها التي وصفها عليها اهل الدار فان
قرب انارهم اطيب للسوق والتذكار قوله يونفين من
البيت القدر حبت لها اثافي ويقال ثفيت القدر تثفية
اي وضعتها على الاثافي والفيتها والاثافي جمع الثفية القدر
ورزنها افعولة ويجوز في فا الاثافي التشديد والتخفيف
[illegible] قوله وصالبات بالجر عطف على قوله
من حطام وربما اي وغير صالبات وهي صفة موصوفها محذوف
اي وانا في صالبات قوله كما الكاف الاولى حرف جر
والثانية اسم للدخول حرف الجر عليها كما في قوله
فصيروا مثل كعصف ماكول
لان اللام لا يضاف الى الحرف وكلما مصدرية والتقدير كانفاها
قال ابن يسعون هذا التقدير عند من جعل الهمزة زائدة
يعني في مونفين واما من جعل الهمزة اصلا فالتقدير كانفائها
لانها كاسلفاة في مصدر سلفيت لانها كالدحرجة ومن قال دعرايا
قال الثفاوزنه الان فعلان وفي الوجه الاول افعال
كالاحرام والاستبرا وقيل في قوله يونفين فان الهمزة فيه
يجوز ان تكون زائدة جاءت على القياس المرفوض لان قولهم اكرم
يكرم الاصل فيه بوكرم فاستثقل حذفها في مضارع التاثيث كراهة
اجتماع همزتين في قولك انا اكرم ثم اتبع حذفها سائر حروف المضارعة
قال ابن يسعون ولهذا قال ابو علي يمين جعلها من الفيت
فوزنها على هذا يوفعلن والدليل على كونها زائدة قول بعضهم
نفيت القدر قال المازني فالثفية عنده هو لا افعولة مثل
الدومة قال وسمعت الاصمعي ينشد
وذال صنيع لم يثف لقدره

وقال

وقال ابو الفتح من جعلها افعولة فلامها واو وكان قياسها الثفوة
الا انه قلبها واوا الى الياء تخفيفا والدليل على ذلك ما جاء عن ابن
الاعرابي قال جاء سعوه وسعه وقال ابو علي قولهم سعه
لا يكون الا من الواو فيريد انه يكون بمنزلة بعد لان الواو هي
التي استمر حذفها في هذا التحذوذ والتاء قالوا ان اللام
قدمت الى موضع الفا كان قال ثفوت ثم صار وثفت ويجوز ان
يكونا اصلين قال وسئل على هذا الماصل قول الاخر
فانه اهل لان يوكرا وقال ابو علي وان يكون موفعلين يوفعلين
كسلفين اولى من يوفعلين لانه ضرورة فيه على من جعل الهمزة
اصلا قال المازني وبعض العرب يجعل الثفية فعلية فيقول ثفت
القدر قال ابو الفتح اي اصلحت تحتها الاثافي واجتمعت العرب على
تخفيف الاثافي في جمع الثفية فافهم فانه مبحث دقيق

شواهد الادغام

وقال بنو تميم تغدرا والحبيب السابق ان يكون القدما
قوله قد ذكرنا الكلام فيه مستوفى في شواهد التعجب واستشهد
فيه هاهنا في قوله واحبب حيث جاء بلا ادغام مع وجود موجب
الادغام وهو اجتماع الحرفين المتماثلين

فمحض الظرف انك من نمير
قوله فايام عوجر بن الخطفى وقامه
فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وهو من قصيدة طويلة من اعامل ولولها هو قوله

لقاجر من تجمح وساقاله ... ومن وردت النوة والكلابا
السنا اكرم الثقلين حيا ... بعلن سني واكرمهم قبابا
اذا اغضبت على بني تميم ... حسبت الناس كلهم مغضابا
ولا واليك ما الفيت حيا ... كبير يوم اذا رفعوا العقابا

فقضى الخ قوله الحجيج جمع حاج وأراد بحو من الحجيج بيرزمزم
شرفه الله تعالى والقلب جمع قلبة وهي الناقة تحمل من جلد او لبد وبنو تميم
من مضر ينسبون الى تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن
مضر ويربوع في تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن
مناة بن تميم وفي غطفان يربوع بن عيط بن مرة بن عوف بن سعد
بن ذبيان بن يعيض بن ريث بن غطفان وغير منهم النون في قيس
غيلان ينسب الى غيلان بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن قال ابو محمد بنو غير من اشراف بني قيس غيلان وكان الرجل
منهم اذا قيل له من انت قال غيري كما تزوجوا الا لابنيه وافتخارا
بمنصبه حتى قال جرير بن الخطفى لعبيد بن حصين الراعي احد
بني غير فقضى العرف تكر وكعب وكلاب ابناء ربيعة بن عامر بن
صعصعة فصار الرجل منهم اذا قيل له من انت قال عامري ويكنى عن
عامري الاعلام قوله فقضى جملة من الفعل
والفاعل وهو ان الضمير المستتر فيه والخطاب لعبيد الراعي كما
ذكرناه والعرف مفعول واراد بالعين قوله انك من غير
جملة موكدة لموضع التعليل الاستشهاد في قوله فقضى فانه
يجوز فيه الاوجه الاربعة الفتح لخفته والضم اتباعا للعين والكسر
لالتقاء الساكنين وتحريك الساكن ان يحرك بالكسر والفك كما في قوله
تعالى واعتصموا من صوتك وبنو تميم يشددونه فلذلك قال
جرير فقضى بالتشديد

اسم الفاعل الموصوف الاجزل

اقول قائله هو ابو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة وبعده
اعجلي فلم يتحمل ولم يتجمل وهو من الرجز المسدس قوله
الوهوب صيغة مبالغة في الواهب والمجزل من اجزل اذا اعطى
عطاء كثيرا الاعلم ظاهر الاستشهاد فيه في قوله

الاجلل حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب في مثل هذا الموضع
ولهذا قال علماء المعاني ان الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر
الحروف والغرابة ومخالفة القياس ثم قالوا ومخالفة القياس نحو
الحمد لله العلي الاجلل والقياس الاجل بالادغام

هذا آخر ما جمعناه من الشواهد الشوارد ومنتهى ما نظمناه
من الفرايد في القلايد ايضا حاملها من الفوايد والعوايد وكشف
قناع ما فيها من الخرد والخرايد فلله الحمد مبدئيا للعليل
ومرويا للغليل وليس لري من التشاف كما ان العي من الاعتساف
والمامول من الناظر فيه ان لا يكون من الذين يحرفون الكلم عن
مواضعه ولا من الذين يتصفحون في مباديه ومقاطعه وكم من
مقرف في المهذب بالزيادة والنقصان ومن صفوق نحو اسهم
الدم والطعان جزا سنمار حين بنى الخورنق للنعمان وهل هذا
الا من حسد ركب في الاجساد وكربهم حزازا يكبي اهل الفضل
والاجتهاد فلذلك تراهم يخرطون القتاد بهذا واني قد
بذلت فيه طاقتي حسب الامكان بترك ما تستلذه نفوس الانسان
مع تجرع الغصص من مكابدة اهل هذا الزمان وتحصيل كتب كثيرة
فيما يتعلق بهذا الشان حتى اني جمعت الجم من كتب الدواوين
للشعراء المتقدمين الذين اجتمع بهم نحاة الاولين والمتاخرين
ما ينيف على مائة في عدد مبين وهي ديوان امرئ القيس الكندي
وديوان النابغة الذبياني وديوان علقمة بن عبدة التميمي وديوان
زهير بن ابي سلمى المزني وديوان طرفة بن العبد البكري وديوان
عنترة بن شداد العبسي وديوان الاعشى وديوان الحطيئة وديوان
جرير وديوان ابي دواد وديوان كعب بن زهير وديوان الفرزدق
وديوان روبة بن العجاج وديوان لبيد العامري وديوان الشنفرى
وديوان عمرو بن ابي ربيعة وديوان ذو الرمة وديوان الحارث بن حلزة

وديوان ابي ذويب الهذلي وديوان ابي كبير الهذلي وديوان ساعدة
بن جوبة الهذلي وديوان ابي خراش الهذلي وديوان ابي المثلم
وديوان صخر الغي وديوان المنخل وديوان ابي العيال وديوان
اسامة بن الحارث وديوان الاهلم بن عبد الله وديوان برين
بن خويلد وديوان ساعدة بن الجلاح وديوان خالد الخناعي
وديوان السمول بن عاديا وديوان حنظلة بن الشرقي وديوان
حكيم عبد بني الحسحاس وديوان ابي حلحلة العزازي وديوان
حارثة بن بدر الغداني وديوان وضاح اليمن وديوان نهار بن
توسعة وديوان توسعة بن تميم وديوان الحارث الذبياني وديوان
عمرو بن قميئة وديوان عمرو بن كلثوم وديوان النعمان بن بشير الانصاري
وديوان مزاحم العقيلي وديوان الشماخ وديوان القطامي وديوان
اوس بن حجر وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات وديوان النمر
بن تولب وديوان جران العود وديوان راسبي سهات بالسين
المهملة وديوان كعب بن سعد الغنوي وديوان ابي الطمحان القيني
وديوان حميد بن ثور وديوان ابي طالب وديوان ابي الدميئة وديوان
قيس بن الذريح وديوان جابر بن زيد وديوان عابد بن سعد
وديوان حرملة بن جنادة وديوان عبد الله بن جلهمة وديوان سهم
ابن حرم وديوان ابي زهدم وديوان الهيثم بن عدي وديوان
زهير بن جعثم وديوان عبد الرحمن بن سيحان وديوان عبد الله
بن ربيعان وديوان عامر بن كبير الخصفي وديوان صخر بن الجعد
وديوان كعب وديوان الاخطل وديوان زوزن الاشي وديوان
نزال بن واقد وديوان حنظلة بن ذويب وديوان كثير عزة وديوان
مزاحم الاسدي وديوان قيس المجنون وديوان الحوص وديوان امية
بن ابي الصلت وديوان جميل وديوان سعد بن مقرم وديوان بن ميادة
وديوان زياد الاعجم وديوان العجمة بن عبد الله وديوان الفلاح وديوان

العرجي وديوان ابي امية الهذلي وديوان المتلمس وديوان ذي الاصبع
حرثان وديوان توبة بن حمير وديوان كعب بن مالك الانصاري
وديوان المهلهل امرئ القيس وديوان مزرد وديوان الراعي وديوان
نهشل بن حناء وديوان الطرماح وديوان خرنق بنت هفان
وديوان جنوب اخت عمرو ذي الكلب وديوان ليلى وديوان
عاتكة ومن دواوين المحدثين الذين تذكر اشعارهم لاجل القليل
ديوان العتاهية وديوان عطا السندي وديوان ابي نواس
وديوان الحسري وديوان المتنبي وديوان بردبن بشار وديوان
ابي الوليد الانصاري وديوان البحتري ومن الحماسات حماسة
ابي تمام والحماسة البصرية والحماسة العسكرية ومن النوادر
نوادر بن دريد ونوادر القالي ونوادر اللحياني ونوادر الزجاجي
ونوادر ابي زيد الانصاري ومن كتب اللغة العباب
للصاغاني والصحاح للجوهري والمحكم لابن سيده ودستور اللغة
للبطليوسي والمجمل لابن فارس والكفاية للاجدابي والجمهرة لابن
دريد والامثال لابن فوطيه والمنتظم لكراع ومن كتب الادب
كتاب المعمر وكتاب العقد وكتاب الصفوان وكتاب
الجوهري وكتاب اولاد السراري وكتاب الاغاني الكبير ومختصر
الاغاني وكتاب الزينة لابي حاتم وكتاب خلق الانسان وكتاب
الخيل وكتاب الحيوان وكتاب تثقيف اللسان وكتاب الكامل للمبرد
وكتاب الامثال لابي عبيد وسوالات المبرد وهيثيات ابي علي
وكتاب سر الصناعة والمختار من اشعار القبائل وكتاب الاصلاح
وكتاب المنقذ وكتاب الاقتضاب وكتاب ادب الكاتب وكتاب
الامثال السايره وكتاب لسا وبلات وكتاب تحفة العرب وكتاب
تقويم اللسان وكتاب المقصور والممدود للاباري والمقصور
والممدود للقالي وكتاب الطرز لابي طاهر وكتاب درة الغواص

وكتاب الطير لابي حاتم وكتاب الفصيح وكتاب اليوم والليلة وكتاب
المشترك وكتاب الادوا والمؤتلف والمختلف في اسماء الاماكن
والمؤتلف والمختلف في اسما الشعرا وطبقات الشعرا وطبقات
النحاة وشرح ابيات الايضاح وشرح ابيات الكتاب للخاص
وشرح ابيات الاصلاح وشرح ابيات كتاب الزمخشري وتذكرة
ابي علي وتذكرة ابن الدين وتذكرة ابن هشام وتذكرة ابن الصايغ
وما تصفح من كتب النحو وشروحها من تصانيف العرب والعجم ومن
مولفات السلف والخلف من الامم وغيرها وقفت عليه من فوايد الاجلا
من المشايخ والاساتذة ومن نكات الافاضل الاماثل الجهابذة وغير
ما قد حصلته افكاري من تعليق الخلاق الباري وغير ما انتجه تصوري
وولده تفكري ومع هذا كله يتنازعه وحد من الجهلة
اللئام ومن الطاعنين فيما نقلت فيه افاضل الانام متصديا
للاعراض متمنيا قرض اثره بالمراض لسال بذلك الى المفاسد
من الاغراض ولكن من له دين قويم او طبع سليم يستنكف عن
نبذ المعايب ولا يرضى لدنيء المكاسب مذهبا فيما ظهرت
ابيانه الى القبوف ومتجنبا فيما قامت بيناته عن الكوف
فنسال الله تعالى ان يعصمنا من الاباطيل ويهدينا الى سوا السبيل
وان الفضل بيد يوتيه من يشا والله
ذو الفضل العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله وحده وصلى الله
على من لا نبي بعده

١١١٨

وقد فرغ من تحصيل هذه النسخة المباركة المسماة بـ[illegible] في اواخر شهر [illegible] الاولى
وقد كتبها بيده تحريرا لعبد محمد [illegible] الشهير بـ[illegible] الناصح بلدا [illegible] وصانها الله عن الافات
وايا لما يحبه ويرضاه بمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون